

هذا كتاب  
حسن المحاضرة  
في أخبار مصر والقاهرة تأليف  
العلامة الشيخ جلال الدين  
السيوطي الشافعي  
رحمه الله  
آمين

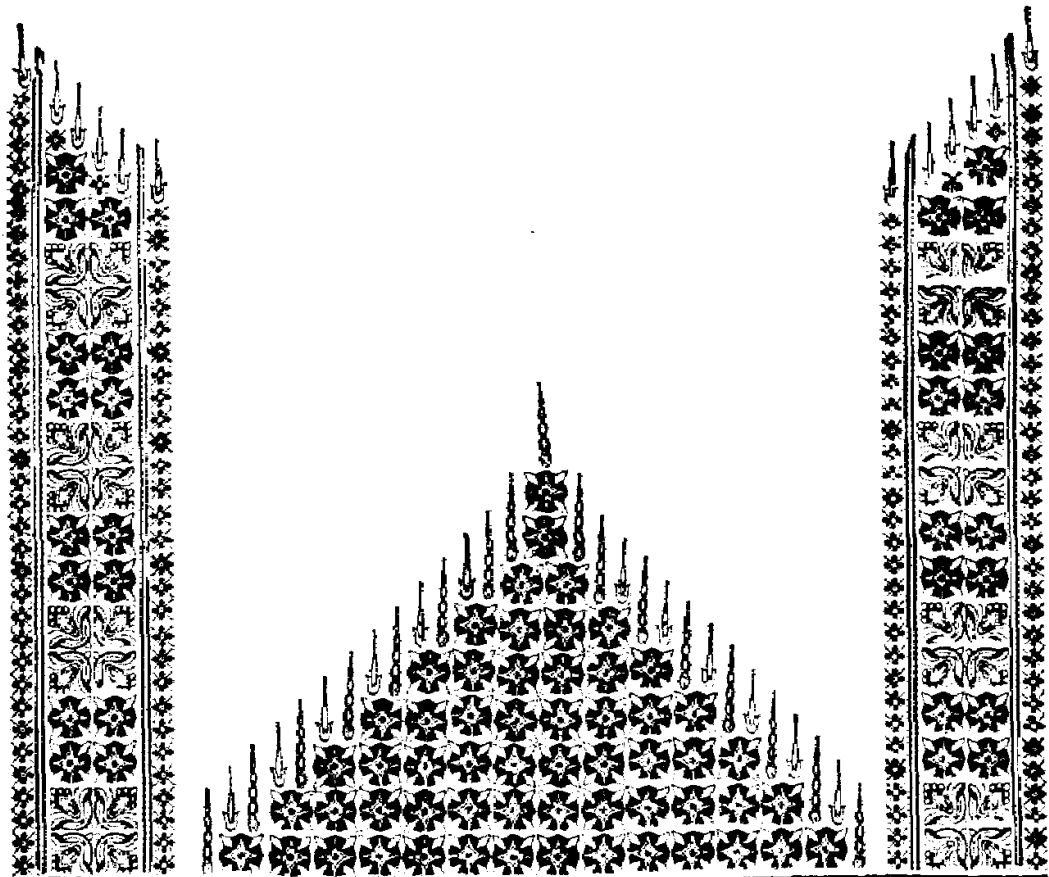
\* (طبع بمطبعة ادارة الوطن) \*

\* (بمصر سنة ١٢٩٩) \*

هذا كتاب  
حسن المحاضرة  
في أخبار مصر والقاهرة تأليف  
العلامة الشيخ جلال الدين  
السيوطي الشافعي  
رحمه الله  
أمين

\* (طبع بمطبعة ادارة الوطن) \*

\* (عصر سنة ١٢٩٩) \*



\* (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ) \*

قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره \* وفر يدعصره \* المحقق  
جلال الدين السيوطي \* تغمده الله برحمته \* واسكنه فسيح جنته \* آمين  
المجد لله الذي فاوت بين العباد \* وفضل بعض خلقه على بعض حتى في الامكنة  
والبلاد \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد \* وعلى  
آله وصحبه السادة الابرار \* هذا كتاب سمعته حسن المحاضرة \* في أخبار مصر  
والقاهرة \* أوردت فيه فوائده \* وعرايب مستعذبة مرضية \* تصلح  
لمسامرة الجليس \* وتكون للوحدانم الانيس \* وفقنا الله لما يحب ويريضه  
وجعلنا من محمد قصده ولا يخيب مسعا \* بمنه وكرمه \* وقد طاعت على هذا  
الكتاب كنباشتي منها فتوح مصر لابن عبد الحكيم وفضائل مصر لابن عمرو  
الكندي وتاريخ مصر لابن زولاق والنخاط للقاضي وتاريخ مصر لابن ميسر  
وابن يونس

وابن يونس

(٤)

أقصى المدينة يسعى أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن السدي ان المدينة  
في هذه الآية منف وكان فرعون بها وقال تعالى وجه لنا بن مريم وأمه آية  
وأويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن  
زيد بن أسلم في الآية قال هي مصر قال وليس الربى الابعصر والماء حين يرسل  
يكون الربى عليها أى القرى لولا الربى لغرقت القرى وأخرج ابن المنذر في  
تفسيره عن وهب بن منبه في قوله الى ربوة ذات قرار ومعين قال مصر وأخرج  
ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق جرير عن الضحاك عن ابن عباس ان  
عيسى كان يرى الجحائب في صباه الهاما من الله ففشا ذلك في اليهود وترعرع  
عيسى فهمت به بنو اسرائيل فخافت أمه عليه فأوحى الله اليها ان تنطلق به  
الى أرض مصر فذلك قوله تعالى وأويناهما الى ربوة قال يعنى أرض مصر  
وأخرج ابن عساكر عن زيد بن أسلم في قوله وأويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين  
قال هي الاسكندرية وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام  
قال اجعلنى على خزائن الارض \* أخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال كان  
افرعون خزائن كثيرة بأرض مصر فاسلمها لسلطانها اليه وقال تعالى وكذلك  
يوسف في الارض أخرج ابن جرير عن السدي في الآية قال استعمله الملك  
على مصر وكان صاحب أمرها وقال تعالى في أول السورة وكذلك كان يوسف  
في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث وقال تعالى فلن أبرح الارض حتى  
يأذن لى أبى قال ابن جرير أى ان أفاق الارض التى أنابها وهى مصر حتى يأذن لى  
أبى بالخروج منها وقال تعالى ان فرعون علا فى الارض وقال تعالى ونريد  
أن نمنن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوراثين ونمكن  
لهم فى الارض وقال تعالى ان تريد الا أن تكون جبارا فى الارض وقال تعالى  
لكم الملك اليوم ظاهرين فى الارض وقال تعالى أو ان يظهروا فى الارض الفساد  
وقال تعالى أتذر موسى وقومه ايفسدوا فى الارض الى قوله ان الارض لله يورثها  
من يشاء من عباده الى قوله قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم فى  
الارض المراد بالارض فى هذه الآيات كلها مصر وعن ابن عباس وقد ذكر  
مصر فقال سميت مصر بالارض كلها فى عشرة مواضع من القرآن \* قلت بل فى  
اثني عشر موضع أو أكثر وقال تعالى وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون

مشارك

(٥)

مشارك الارض وغار بها التي باركنا فيها قال اللمث بن سعد هي مصر بارك فيها بالنيل حكاه أبو حيان في تفسيره قال القرطبي في هذه الآية الظاهر انهم ورتوا أرض القبط وقيل هي أرض الشام ومصر قاله المصنف وقتادة وغيرهما وقال تعالى في سورتي الاعراف والشعراء يريد أن يخرجكم من أرضكم وقال تعالى ان هذا المكرم كرموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها وقال تعالى فأنزجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم وقال تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قال الكندي لا يعلم بلد في أقطار الارض انى الله عليه في القرآن بمثل هذا التمام ولا وصفه بمثل هذا الوصف ولا شهد له بالكرم غير مصر وقال تعالى ولقد بدت انا بنى اسرائيل مبوا صدق وأورد ابن زولاق وقال القرطبي في تفسيره اى، نزل صدق محمدا مختار يعنى مصر وقال الفخار هي مصر والشام وقال تعالى كمثل جنه برية أورد ابن زولاق وقال الربى لا تكون الا بمصر وقال تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم أورد ابن زولاق أيضا وحكاه أبو حيان في تفسيره قولها مصر وضعفه وقال تعالى أولم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز قال قوم هي مصر وقواء ابن كثير في تفسيره وقال تعالى وقدرهم أقواتها قال عكرمة منها القراطيس التي بمصر وقال تعالى ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد قال محمد بن كعب القرظي هي الاكندرية لا ميفه قال الكندي قال الله تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي اذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو فجعل الشام بدوا وسمى مصر بمصر ومدينة ميفه فائدة اشتهر على السنة كثير من الناس في قوله تعالى سأريكم دار الفاسقين انها مصر وقد نص ابن الصلاح وغيره على ان ذلك غلط ناشأ من تحريف وانما الوارد عن مجاهد وغيره من مفسري السلف سأريكم دار الفاسقين قال مصيرهم فصحبت بمصر

\* (ذكر الاحاديث التي ورد فيها ذكر مصر) \*

(قال) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحمزة في فتوح مصر \* حدثنا أشهب بن عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول اذا افتتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورجما قال ابن شهاب وكان يقال ان أم اسمعيل عليه الصلاة والسلام منهم وأخرجه أيضا من طريق الليث عن ابن شهاب وفي آخره قال الليث قلت لابن شهاب ما رجهم قال ان أم اسمعيل منهم وأخرجه أيضا من طريق ابن عيينة وابن اسحق عن ابن شهاب وهذا حديث صحيح أخرجه الطبراني في معجمه الكبير والبيهقي وأبو نعيم كلاهما في دلائل النبوة وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى عليه وسلم ستفتحون مصر وهي أرض يعمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجما وأخرج مسلم وابن عبد الحكم في الفتوح ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة والبيهقي في دلائل النبوة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أرضا يذكرفها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان على موضع لبننة فاخرج منها قال فرأبو ذر بريعة وعبد الرحمن بن أبي شريحيل بن حسنة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج منها وأخرج ابن عبد الحكم من طريق يحيى بن داغر المغافري عن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيفتح عليكم بمصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لكم منهم صبرا وذمة وأخرج الطبراني في الكبير وأبو نعيم في دلائل النبوة بسند صحيح عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى عند وفاته فقال الله الله في قبض مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكفونون لكم عدة وأعوانا في سبيل الله وأخرج أبو يعلى في مسنده وابن عبد الحكم بسند صحيح من طريق هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الجيمي وعمرو بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستقدمون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله يعني قبض مصر وأخرج ابن عبد الحكم من طريق ابن سالم الجيشاني وسفيان ابن هانئ ان بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستكونون اجنادا وان خيرا اجنادكم اهل المغرب منكم فاتقوا الله في القبط لا تأكلوهم أكل الخضر وأخرج ابن عبد الحكم عن مسلم ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدونهم نعم الاعوان

(٧)

على قتال عدوك وأخرج ابن عبد الحكم عن موسى بن أبي أيوب الياقوبي عن رجل من المربدان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مرض فأنغى عليه ثم أفاق فقال استوصوا بالادم الجعد ثم أنغى عليه الثانية ثم أفاق فقال مثل ذلك ثم أنغى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لوسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأدم الجعد فأفاق فسأله فقال قبض مصر فأنهم أخذوا وأصهاروهم أعوانكم على عدوك وأعوانكم على دينكم فقالوا كيف يكونون أعوانا على ديننا يا رسول الله فقال يكفونكم أعمال الدنيا وتفرغون للعبادة فاراضى بما يؤتى اليهم كالغافل بهم والكاره لما يؤتى اليهم من الظلم كالمستتره عنهم وأخرج ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة قال حدثني عمر مولى عفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في أهل الذمة أهل المدرة السوداء السحيم الجعاد فان لهم نسبا وأصهارا قال عمر مولى عفرة صهرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى منهم ونسبهم ان أم اسمعيل عليه الصلاة والسلام منهم فاخبرني ابن لهيعة ان أم اسمعيل هاجر من أم العرب قرية كانت من امام الغرمان مصر وقال ابن عبد الحكم حدثنا عمر بن صالح أخبرنا مروان بن القصاص قال صاهر الى القبط من الانبياء ثلاثة ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسرى هاجر ويوسف عليه الصلاة والسلام تزوج بنت صاحب عين شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى مارية وقال حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ان قرية هاجر باقية التي عند أم دينين وأخرج الطبراني عن رباح اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مصر ستفتح فانتجعوا فيها ولا تتخذوها دارا فانها اساق اليها أقل الناس اعمارا في اسناده مظفر بن الهيثم قال فيه أبو سعيد بن يونس انه تروك قال والحديث منك جدا وقد أورد ابن الجوزي في الموضوعات وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقبضها ومنعت الشام درهمها ودينارها ومنعت مصر أدرينارها وعدتم من حيث بدأت وأخرج الامام الشافعي رضي الله عنه في الامم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الحفة وأخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس اهدى الى

(٨)

النبى صلى الله عليه وسلم عسلا من عسل بنها فأعجب النبى صلى الله عليه وسلم  
فدعا فى عسل بنها بالبركة مرسل ح. بن الاسناد وأخرج ابن عبد الح.كم عن عمر بن  
المخاطب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله  
عليكم مصرا فاتخذوا فيها جندا كثيئا فذلك الجنود خير اجناد الارض فقال أبو بكر  
ولم يارسول الله قال لانهم هم وأزواجهم فى رباط الى يوم القيامة وأخرج ابن  
عبد الح.كم عن علي بن رباح قال خرجنا حجاجا من مصر فقال لى سليم بن عثرا اقرأ  
على أبى هريرة السلام وأخبره انى قد استغفرت له ولائمه الغداة فلقيته فقلت  
له ذلك فقال وأنا قد استغفرت له ولائمه الغداة ثم قال أبو هريرة كيف تركت  
أم خنور قال فذكرت له من خصها ورفاعتها فقالا أما أنها أول الارضين  
خرابا وعلى أثرها أرمينية قلت أسمعت ذلك من رسول الله أو من كعب وأخرج  
الديلمى فى مسند الفردوس وأورده القرطبى فى التذكرة من حديث حذيفة  
مرفوعا يبدو الخراب فى أطراف البلاد حتى تخرب مصر ومصر آمنة من الخراب  
حتى تخرب البصرة وخراب البصرة من العراق وخراب مصر من جفاف النيل  
وخراب مكة من الحبشة وخراب المدينة من الجوع وخراب اليمن من الجراد وخراب  
الابله من المحصار وخراب فارس من الصعاليك وخراب الترك من الديلم وخراب  
الديلم من الارمن وخراب الارمن من الجزر وخراب الجزر من الترك وخراب الترك  
من الصواعق وخراب السند من الهند وخراب الهند من الصين وخراب الصين  
من الرمل وخراب الرمل من الحبشة وخراب الحبشة من الرجة وخراب العراق  
من القحط وأخرج الح.كم فى المستدرک عن كعب قال الجزيرة آمنة من الخراب  
حتى تخرب أرمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة  
من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح  
مدينة الكفر حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر  
وأخرج البزار فى مسنده والطبرانى بسند صحيح عن أبى الدرداء رضى الله عنه  
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجنون اجنادا بالشام ومصر والعراق  
واليمن وأخرج الطبرانى والح.كم فى المستدرک وصححه ابن عبد الح.كم ومحمد بن  
الربيع الجيزى فى كتاب من دخل مصر من الصحابة عن عمرو بن الحنق قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون أسلم الناس فيها الجنود الغربى قال ابن

الحق



الحق فلذلك قدمت عليه كم مصر وأخرج محمد بن الربيع المجيزي من وجه آخر  
عن عمرو بن الحق انه قام عند المنبر بمصر وذلك عند فتنة عثمان رضى الله عنه  
فقال يا أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة  
خير الناس فيها الجند الغربي وأنتم الجند الغربي ففتنتكم لا تكون معكم فيما أنتم  
فيه وأخرج الطبراني في الكبير والوسط وأبو الفتح الأزدي عن ابن عمر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ايدلس تدخل العراق ففضى حاجته منها  
ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ ووسط  
بقرية قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقة الا ان فيه  
انقطاعا فان يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الاخنس لم يسمع من ابن عمر انتهى  
وأفرط ابن الجوزي فأورده في الموضوعات وقال فيه عقيل بن خالد يروى عن  
الزهري منا كبير وابن ابي عمير مطروح قلت عقيل من رجال الصحيحين وابن ابي عمير  
من رجال مسلم وهو حسن الحديث وأخرج المخلال في كرامات الاولياء وابن  
عساكر في تاريخه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قبة الاسلام  
بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجباء بمصر والابدال بالشام وأخرج ابن  
عساكر من وجه آخر عن علي قال الابدال من الشام والنجباء من أهل مصر  
والاخيار من أهل العراق وأخرج ابن عساكر من طريق أحمد بن أبي  
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول الابدال بالشام والنجباء بمصر والقطب  
باليمن والاختيار بالعراق وأخرج الخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق  
عبد الله بن محمد القيسي قال سمعت الكسائي يقول النقباء ثلاثمائة والنجباء  
سبعون والبدلاء أربعون والاختيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد  
فسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال الشام والاختيار  
سبأ حون في الارض والعمد في زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت  
الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاختيار ثم العمد  
فان اجيبوا والابتهل الغوث فلانتم مسألته حتى تجاب دعوته قال الحافظ  
الدمياطي في معجمه قرأت علي أبي الفتح الباوردي بحلب أخبرني يحيى بن محمد بن  
سعد أبو الفرج الثقفي الاصفهاني أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ  
أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان حدثنا أحمد بن اسحق عن ابراهيم

ابن نبيط بن شريط الأشعبي حدثني أبي عن أبيه عن جده نبيط عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الجيزة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في  
أرضه

\* (فصل في آثار موقوفة) \* أخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة انطاثر برأسه وصدره وجناحيه  
وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمن والصدر الشام ومصر والجناح اليمن  
العراق والجناح الأيسر الهند والهند والذنب من ذات الحمام إلى مغرب الشمس  
وشرقها الطائر الذنب وأخرج محمد بن الربيع الجيزي وابن عبد الحكم عن  
أبي قبيل أن عبد الرحمن بن غانم الأشعري قدم من الشام إلى عبد الله بن عمر  
فقال له عبد الله ما أقدمك إلى بلادنا قال أنت قال لماذا قال كنت تحدثنا  
أن مصر أسرع الأرضين خرابا ثم أراك قد اتخذت فيها الرباع وبنيت القصور  
وأطمأنتت فيها قال إن مصر قد أوفت خرابها دخلها بخت نصر فلم يدع فيها  
إلا السباع والرباع وقد قضى خرابها فهي اليوم أطيب الأرض ترابا وأبعدها  
خرابا ولن تزال فيها بركة ما دام في شيء من الأرضين بركة وأخرج ابن عبد الحكم  
عن عبد الله بن عمرو قال قبض مصر أكرم الأعاجم كلها وأسحهم يدا  
وأفضلهم عنصرا وأقربهم رحابا للعرب عامة وبقر يش خاصة ومن أراد  
أن يذكر الفردوس أو ينظر إلى مثلها في الدنيا فليتنظر إلى أرض مصر حين  
يخضر زرعها وتنور ثمارها وأخرج ابن عبد الحكم عن كعب الأحبار قال  
من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة فليتنظر إلى أرض مصر إذا أخرفت وفي لفظ إذا  
أزهرت وأخرج ابن عبد الحكم عن كعب الأحبار قال قبض مصر كالغيضة كلما  
قطعت نبتت حتى يخرب الله بهم ويبضيعتهم جزائر الروم وأخرج ابن عبد الحكم  
عن ابن لهيعة قال كان عمرو بن العاص يقول ولاية مصر جامعة تعدل الخلافة  
وأخرج ابن عبد الحكم عن طارق بن عبد الرحمن شماسه النهدي عن أبي رهم  
الهماعي الصحابي رضي الله عنه قال كانت مصر قناطر وجسور بتقدير وتدبير  
حتى إن الماء يجري تحت منازلها وأفنيتها فيجسونه كيف شاؤا ويرسلونه  
كيف شاؤا فذلك قوله تعالى فيما حكى من قول فرعون أليس لي ملك مصر  
وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ولم يكن في الأرض يومئذ ملك أعظم

من ملك مضر وكانت الجنتان بحافتي النيل من أوله الى آخره من الجانبين جميعا ما بين اسوان الى رشيد وسبعة خلع خليج الاسكندرية وخليج سخا وخليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم وخليج النهى وخليج مردوس جنات متصلة لا ينقطع منها شئ عن شئ والزرع ما بين الجبلين من اول مصر الى آخرها مما يباغها الماء وكان جميع مصر كلها تروى من ستة عشر ذراعا لما قدر واودبروان قناطرها وخليجها وجسورها فذلك قوله تعالى كم تر كروان جنات وعيون وذروع ومقام كريم قال والمقام الكريم كان بها الف منبر

\* (فصل) \* في آثار اوردها المؤلفون في أخبار مصر ولم أقف على ماها من سنة في كتب أهل الحديث أوردها ابن زولاق وغيره عن عبد الله بن عمر قال لما خلق الله آدم من له الدنيا شرقها وغربها وسهلها وجبلها وأنهارها وبحارها وبناءها وخرابها ومن يسكنها من الامم ومن يملكها من الملوك فلما رأى مصر رأى أرضا سهلة ذات نهر جار مادته من الجنة تتحد فيه البركة وتمزجها الرجة ورأى جبلا من جبالها مكسورا نورا لا يخلو من نظر الرب اليه بالرجة في سفحه أشجار مثمرة فروعها في الجنة تسقى بماء الرجة فدعا آدم في النيل بالبركة ودعا في أرض مصر بالرجة والبر والتقوى وبارك على نيلها وجبلها سبع مرات وقال يا أيها الجبل المرحوم سفحك جنة وتربتك مسك يدفن فيها غراس الجنة أرض حافظة مطيعة رحيمة لا خلقتك يا مصر بركة ولا زال بك حفظ ولا زال منك ملك وعز يا أرض فيك الخبء والكنوز ولك البر والثروة سال نهرك عسلا كثر الله زرعك ودرضرك وزكى نباتك وعظمت بركتك ونخصبت ولا زال فيك الخير ما لم تتجبرى وتتكبرى أو تخونى وتسخرى فاذا فعلت ذلك عراك شر ثم يعود نهرك فكان آدم أول من دعى لمصر بالرجة والنصب والبركة والرأفة وأورد غيره عن عبد الله بن سلام قال مصر أم البركات نعم بركتها من حج بيت الله الحرام من أهل المشرق والمغرب وأن الله يوحى الى نيلها في كل عام مرتين مرة عند جريانها فيوحى اليه ان الله يأمر ان تجرى كما تؤثر ثم يوحى اليه ثانية ان الله يأمر ان تفيض جميعا فيفيض وان بلاد مصر بالدمعافاة وأهلها أهل عافية وهى آمنة ممن يقصد لها بسوء من أرادها بسوء كبه الله على وجهه ونهرها نهر العسل ومادته من الجنة وكفى بالعسل طعاما وشربا وأورد عن علي بن أبي

طالب رضى الله عنه انه لما بعث محمد بن ابي بكر الصديق الى مصر قال انى  
وجهتك الى فردوس الدنيا وعن سعد بن هلال قال اسم مصر فى الكتب  
السالفة أم البلاد وذكرا انها صورة فى كتب الاوائل وسائر المدن مادة أيديها  
المياه استطعمها وعن كعب قال فى التوراة مكتوب مصر خزائن الارض كلها فمن  
أراد بها سوء اقصه الله وعن كعب قال لولا رغبتى فى بيت المقدس ما سكنت الا  
مصر قيل ولم قال لانها بلدة معافاة من الفتن ومن أرادها بسوء كبه الله على  
وجهه وهو باد مبارك لاهله فيه وعن أبى بصرة الغفارى قال مصر خزائن  
الارض كلها وساطان مصر سلطان الارض كلها وعن أبى رهم العماعى قال  
لانزال مصر معافاة من الفتن مدفوعا عن أهلها كل الأذى ما لم يغلب عليها  
غيرهم فاذا كان كذلك لعبت بهم الفتن يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمر قال  
البركة عشر بركات فى مصر تسع وفى الارض كلها واحدة ولانزال فى مصر بركة  
أضغاف ما فى جميع الارضين وعن حياة بن شريح عن عقبه بن مسلم لم يرفعها ان  
الله يقول يوم القيامة لساكنى مصر يعدد دعوتهم ألم أسكنكم مصر فكنتم  
تشبعون من خبزها وتروون من مائها وعن أبى موسى الأشعري رضى الله عنه  
قال أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد الا كفاهم الله مؤنته قال تبيع  
ابن عامر الكلاعى فأخبرت بذلك معاذا بن جبل فأخبرنى ان بذلك أخبره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شفى بن عبيد الاصبغى قال بلمصر بلاد  
معافاة من الفتن لا يريد هم أحد بسوء الاصرعه ولا يريد أحد هلكهم الا أهل كنه  
وقال أبو الربيع السامح نعم البلد مصر يحج منها بدينارين ويغزى منها بدرهمين  
يريد الحج فى بحر انقلزم والغزو الى الاسكندرية وسائر سواحل مصر وقيل ان  
يوسف عليه الصلاة والسلام لما دخل الى مصر وأقام بها قال اللهم انى غريب  
فجئها الى والى كل غريب فضت دعوة يوسف فليس يدخلها غريب الا أحب  
المقام بها وعن دانيال عليه السلام يا بنى اسرائيل اعلموا الله فان الله يجازيكم بمثل  
مصر فى الآخرة أراد الجنة

\* (ذكر أقاليم مصر) \*

قال ابن حوقل فى كتاب الاقاليم - لم ان حدت يار مصر الشمالى بحر الروم من رفح

العريش

العريش ممتدا على الجفارا الى الغربا الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية وبرقة على الساحل آخذنا جنوبا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والمحد الجنوبي من حدود النوبة المذكورة آخذنا شرقا الى أسوان الى بحر القلزم والمحد الشرقي من بحر القلزم قبالة أسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيمه بنى اسرائيل ثم يعطف شمالا الى بحر الروم الى رفح حيث ابتدأنا وبقاعها كثيرة وقال غيره مصر هي اقليم العجائب ومعدن الغرائب وكانت مدنا متقاربة على الشطين كأنها مدينة واحدة والبساتين خلف المدن متصلة كأنها بستان واحد والمزارع من خلف البساتين حتى قيل ان الكتاب كان يصل من اسكندرية الى اسوان في يوم واحد ناوله قيمة البساتين واحدا الى واحد وقد دمر الله تلك المعالم وطمس على تلك الاموال والمعادن حكى ان المأمون لما دخل مصر قال فبح الله فرعون اذ قال أليس لي ملك مصر فلورأى العراق فقال له سعيد بن عفير لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فان الله تعالى قال ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فساظنك بشئ دمره الله هذه بقيته فقال ما قصرت يا سعيد قال سعيد ثم قلت يا أمير المؤمنين لقد بلغنا انه لم تكن أرض أعظم من مصر وجميع الارض يحتاجون اليها وكانت الانهار بمناظر وجسور بتقدير حتى ان الماء يجري تحت منازلهم وأفئدتهم يحبسونه متى شأوا ويرسلونه متى شأوا وكانت البساتين بحاقتي النيل من أوله الى آخره ما بين اسوان الى رشيد لا ينقطع ولقد كانت المرأة تخرج حاسرة ولا تحتاج الى خمار كثيرة الشجر ولقد كانت المرأة تضع المكنل على رأسها فيمتليها مما يسقط فيه من الشجر وكان أهل مصر ما بين قبطى ويونانى وعماليق الا ان جهورهم قبط وأكثريها من كها الغرباء وكانت خساو وثمانين كورة منها أسفل الارض خمس وأربعون كورة ومنها بالصعيد أربعون كورة وكان في كل كورة رئيس من الكهنة وهم السحرة وكانت مصر القديمة اسمها أقسوس وكانت منف مدينة الملوك قبل الفراعنة وبعدهم الى ان حاربها نحت نصر وكان لها سبعون بابا وحيطانها مبنية بالحديد والصفير وكان يجري تحت سرير الملك أربعة أنهار وكان طولها اثني عشر ميلا وكان جباية مصر تسعين ألف ألف دينار مكررة مرتين بالدينار الفرعونى وهو ثلاثة مثاقيل وقال صاحب مباحج

الفكر ومناهج العبر حده مصر طولاً من نجر أسوان وهو تجاه النوبة الى الغريش  
وهو مدينة على البحر الرومي ومسافة ذلك ثلاثون مرحلة وحده عرضاً من مدينة  
برقة التي على ساحل البحر الرومي الى ايلة التي على بحر القلزم ومسافة ذلك  
عشرون مرحلة وتنسب الى مصر وقبل مصر بن بيصر بن حام ويسمى اليونان  
بلاد مصر مدونية وأول مدينة اختطت بمصر مدينة منف وهي في غربي النيل  
ويسمى في عصرنا بمصر القديمة ولما فتح عمرو بن العاص مصر أمر المسلمين ان  
يحيطوا حول فسطاطه ففعلوا واتصلت العمارة بعضها ببعض وسمى مجموع ذلك  
الفسطاط ولم يزل مقراً للولاية والمجند الى ان وليه أحمد بن طولون فضاق بالمجند  
والرعية فبنى في شرقيه مدينة وسمها القطايح وأسكنها المجند يكون مقدارها  
مياً في ميل ولم تزل طامة الى ان هدمها محمد بن سليمان الكاتب في أيام  
الملك في حنقا على بنى طولون سنة اثنين وثلاثين ومائتين وأبقى الجامع ثم ملك  
العبيديون في مصر سنة ثمان وخسين وثلاثمائة فبنى جوهر القائد مولى المعز  
مدينة شرق مدينة ابن طولون وسمها القاهرة وبني فيها القصور ولولاء فصارت  
بعد ذلك دار الملك ومقر المجند قال في السكران وكان جوهر لما بنى القاهرة  
سمها المنصورة فلما قدم المعز براسها وسمها القاهرة وذلك ان جوهر  
لما قصد اقامة السور جمع المنجمين وأمرهم ان يختاروا طالع الحفر الاساس  
وطالع الرمي حجارته ففعلوا قوائم من خشب بين القائمة والقائمة جبل فيه اجراس  
وأعلموا البنائين انه ساعة تحريك الاجراس يرمون ما بأيديهم من الطين والمجارة  
فوقف المنجمون لتحرير هذه الساعة وأخذ الطالع فاتفق وقوع غراب على  
خشب من ذلك الخشب فتحركت الاجراس فظن الموكلون بالبنا ان المنجمين  
حركوها فألقوا ما بأيديهم من الطين والمجارة في الاساس فصاح المنجمون  
لألا القاهرة في الطالع فحضى ذلك فلم يتم لهم ما قصدوه وكان الغرض ان يختاروا  
طالع الا يخرج عن ناسهم فوقع ان المرنج كان في الطالع وهو يسمى عند المنجمين  
القاهر فعلموا ان الاترك لا بد ان يلكوا هذه القرية فلما قدم المعز وأخبر  
بهذه القضية وكان له خبرة تامة بالنجامة فوافقهم على ذلك وان الترك تكون  
لهم الغلبة على هذه البلدة فسمها القاهرة وغير اسمها الاول قال صاحب مباحج  
الفكر ومناهج العبر ولما انقضت دولة العبيديين وملك المعز مصر سنة أربع

وستين وخمسة مائة بنى صلاح الدين يوسف بن أيوب سورا جامعاً بين مصر والقاهرة  
 ولم يتهيئ يدئ من القلعة وينتهي الى ساحل النيل بمصر فطول هذا السور تسعة  
 وعشرون ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالهاشمي وعمل ديار مصر مقسوم بين  
 المصريين فالذي في حصة مصر من الكور أربع وعشرون كورة تشمل على  
 تسعمائة وست وخمسين قرية قد جعلت هذه الكور صقعات ولي في كل صفة  
 منها والى حرب وقاض وعامل خراج كل صفة تشمل على ولايات منها الجزيرة  
 منسوبة الى مدينة تسمى الجزيرة على صفة النيل الغربية تجاه القسطنطينية وولايتها  
 وسيم ومنية القاندي غربي النيل واطمخ شرقية والقيومة تنسب الى مدينة الفيوم  
 والبهنسا وولايتها الغرسة وناق الميمون وشمسطا وضرهوط وقلوسونا وشرونه  
 واهناس والاشمونين ومنية بنى خصيد وولايتها طحا ودروة سريام  
 ومنفلوط والاسيوطية لمدينة اسيوط وولايتها بوتيح وأبيرط والاخميمية لمدينة  
 اخميم وولايتها ساقية قلته والبيادات وسلاق وسوهاي وجزيرة شندويل  
 وسمنت وقلغا والمنشبة والمراغة والقوصية لمدينة قوص وولايتها مرج  
 بنى هميم وقصر بن شادي وفار ودهشنا وقنا وايزد وقفت وكانت المصير  
 قبل قوص ودماين والاقصر وطود واسوان وفرجوط والبلينا وسهود  
 وهو وندار وقول وارمنت والدمقران واصفون واسنا وادفا وعيداب  
 وهي على ساحل بحر القلزم ولها فرضة تسمى القصر والذي في حصة القاهرة  
 من الكور ستة وثلاثون كورة تشمل على ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثين قرية  
 يجمع ذلك من الصفة صفة القليوبية تنسب لمدينة عامرة كثيرة البساتين  
 تضاهي دمشق في الثغرات شجرها واختلاف ثمارها وليس لها ولايات والشرقية  
 وقصبتها مدينة بليديس وولايتها المشتوية والسكونية والدقدوسية  
 والعباسية والصهرجيتية وصفة المنوفية وولايتها تلوانة وسبك الخخال  
 والبنتون وشبين الكوم وصفة ابيار وليس لها ولايات وهذه المدينة دمشق  
 الصغرى اكثر ما بها من الفواكه وصفة الغربية وقصبتها مدينة المنحة  
 وتعرف بحملة دنقلا وولايتها السنهورية والسخاوية والدخاوية والدميرتان  
 والطمرية والبرماوية والطنطاوية والسمنودية وجزيرة قويسنا  
 ومنية زفتا وصفة الدهلية والمرتاحية وولايتها طنناح وتلبانة وبارنبالة

والمنزلة والمنصورة ومنه بنى ساسيل وشارمساح وقصبتها اشعوم وصفقة  
 البحيرة وقصبتها منهور الوحش وولايتها القانة وتروجة والعطف ودرشابة  
 والزاوية ودميسا والطرانة وفوه ورشيد ومما هو معدود في كورا قليم  
 مصر كورة القلزم على ثلاثة ايام من مصر خربت وكورة فاران وكورة الطور  
 وكورة ايلة خربت ومن أعمال مصر الجميلة واحات تحيط بها المغاوز بين  
 الصعيد والمغرب ونوبة والحبشة وهي ثلاث واحات أولى وهي الحارجة  
 وقصبتها تسمى المدينة ووسطى وفيها المدينتان القصر وهندي والثالثة  
 تسمى الداخلة وفيها مدينتان اريس وميمون ولاقليم مصر من الثغور على  
 ساحل بحر الروم الغرما وتندس وكانت مدينة عظيمة لها بحيرة مالحة يصاد بها  
 السمك البورى وقد خربت وذهبت آثارها هدمها الملك الكامل سنة أربع  
 وعشرين وستمائة خوفا من استيلاء الفرنج عليها فتجاوره في ديار مصر وكانت  
 من العظم بحيث انه ألف في أخبارها كتاب في مجلدين فيه قضاتها وولاتها  
 وسراهاذ كرفيه ان خراجها جى في أيام أحمد بن طولون خمسمائة ألف دينار  
 وانه كان بها ثلاثة وثمانون ألف محتلم يؤدون الجزية خربت وسطا خربت  
 وديبق ودمياط ولها من الولايات فارس أسكور والبراس وبورة خربت ورشيد  
 والاسكندرية ولها فيما بينها وبين برقة كورتان على ساحل بحر الروم كورة  
 كويبة وكورة مرافية هذا كله كلام صاحب مباحج الفكر في اقليم مصر  
 وكورة وسأعقد بابا في سرد أسماء البلاد والقري التي بأقليم مصر على سبيل  
 الاستيفاء وأذ كرمانى كل بلد من نادرة ومن خرج منها من النبلا وما قيل فيها  
 من الشعر وقال ابن زولاق كل كورة بمصر فانما هي مسماة باسم ملك جعلها له  
 أولاده أو زوجته كما سميت مصر باسم ملكها مصر بن يهصر وقال أبو حازم  
 عبد المجيد بن عبد العزيز قاضى العراق سألت محمد بن المدير عن مصر قال  
 كشفتها فوجدت غامرها أضغاف غامرها ولو عمرها السلطان لو فت له بخراج  
 الدنيا قال وقت كيف عمرت ولاية مصر حتى فقدت على مصر تسعين ألف  
 ألف دينار مرتين كما قال في الوقت الذى أرسل فرعون بويبة قمح الى أسفل  
 الارض والصعيد فلم يوجد لها موضع تبذرفيه لشغل سائر البلاد بالزرع أو وده  
 ابن زولاق



\* (ذکر من نزل مصر من أولاد آدم عليه الصلاة والسلام) \*

قال أحد بن يوسف التيفاشي في كتابه سجع الهديل في أوصاف النيل ذكراً  
التاريخ أن آدم عليه الصلاة والسلام أوصى لابنه شيث فكان فيه وفي بنيه  
النبوة وأنزل الله عليه تسعة وعشرين صحيفة وأنه جاء إلى أرض مصر وكانت  
تدعى باب لون فنزلها هو وأولاد أخيه فسكن شيث فوق الجبل وسكن أولاد  
قاييل أسفل الوادي واستخلف شيث ابنه أنوش واستخلف أنوش ابنه قينان  
واستخلف قينان ابنه مهلياييل واستخلف مهلياييل ابنه يزد ودفع الوصية  
إليه وعنه جميع العلوم وأخبره بما يحدث في العالم ونظر في النجوم وفي الكتاب  
الذي أنزل على آدم وولده إيرداخنوخ وهو هرميس وهو ادريس النبي عليه  
الصلاة والسلام وكان الملك في هذا الوقت محويل بن خنوخ بن قاييل وتبا  
ادريس وهو ابن أربعين سنة وأراد الملك محويل ابن اخنوخ بن قاييل بسوء  
فعمه الله وأنزل عليه ثلاثين صحيفة ودفع إليه أبوه وصية جده والعلوم التي  
عنده وولد بمصر وخرج منها وطاف الأرض كلها وكانت ملته الصابئة وهي  
توحيد الله والطهارة والصلاة والصوم وغير ذلك من رسوم التبعيدات وكان  
في رحلته إلى المشرق أطاعه جميع ملوكها وابنتي مائة وأربعين مدينة  
أصغرها الرها ثم عاد إلى مصر فاطاعه ملكها وأمن به فنظر في تدبير أمرها وكان  
النيل يأتيهم سيجاً فينخازون من مساله إلى أعالي الجبل والأرض العالية حتى  
ينقص فينزلون فيزرعون حيث ما وجدوا الأرض نديّة وكان يأتي في وقت الزراعة  
وفي غير وقتها فلما عاد ادريس جمع أهل مصر ووصى بهم إلى أول مسيل  
النيل ودبر وزن الأرض ووزن الماء على الأرض وأمرهم بالصلاح ما أرادوا من  
خفض المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما رآه في علم النجوم والهندسة  
والهيئة وكان أول من تكلم في هذه العلوم وأخرجها من القوة إلى الفعل  
ووضع فيها الكتب ورسم فيها العلوم ثم سار إلى بلاد الحبشة والنوبة وغيرها  
وجمع أهلها وزاد في مسافة جري النيل ونقصه بحسب بطئه وسرعته في طريقه  
حتى عمل حساب جريه ووصله إلى أرض مدبر في زمن الزراعة على ما هر عليه  
الآن فهو أول من دبر جري النيل إلى مصر ومات ادريس بمصر والصابئة

ترجم ان هرمي مصر أحدهما قبر شيث والآخر قبر ادريس والاصح أنه غير  
ادريس وانما هو مصر بن بصر بن حام بن نوح هذا كلام التيفاني

\* (ذكر من ملك مصر قبل الطوفان) \*

قال محمد بن المـعودي أول من ملك مصر بعد تبديل الاسن نقر اوس وكان  
ظالما بالكهانة والطلاسمات ويقال انه بنى مدينة أقسوس وعمل بها عجائب  
كثيرة منها انه عمل صنين من حجر اسود في وسط المدينة اذا قدمها سارق لم يقدر  
ان يزول عنها حتى يسلك يديهم ما فاذا سلك بينهما أطبقا عليه فيؤخذ وكان مدة  
ملكه مائة وثمانين سنة فلما مات ملك بعده ابنه نقر اوس وكان كآبيه في علم  
الكهانة والطلاسمات وبنى مدينة بمصر وسماها حلجة وعمل خاف الواحات  
ثلاث مدن على أساطين وجعل في كل مدينة خزائن من الحكمة والعجائب  
فلما مات ملك بعده أخوه ممرام وكان حكيما ما هرا في الكهانة والطلاسمات  
فعمل أعمال عظيمة منها انه ذل الاسد وركبه ويقال انه ركب في عرشه  
وجلبه الشياطين حتى انتهى الى وسط البحر المحيط وجعل فيه قلعة بيضاء  
وجعل فيها صنما للشمس وزبر عاها اسمه وصفة ملكه وعمل صنمان نحاس  
وزبر عليه أناه ممرام الجبار كاشف لاسرار وضعت الطلاسمات الصادقة وأقت  
الصور الناطقة ونصبت الاعلام الهائلة على البحار السائلة ليعلم من بعدى انه  
لا يملك أحد ملكي ثم ملك بعده خليفته عي مقام الكاهن ويقال ان ادريس  
عليه الصلاة والسلام رفع في أيامه ثم ملك بعده ابنه حرياق ويقال ان هاروت  
وماروت كانا في وقته ثم ملك بعده لوخيم بن شرار وبعده خصليم وهو أول من  
عمل مقياسا لزيادة النيل وذلك انه جمع أصحاب العلوم والهندسة فعملوا له  
بيتا من رخام على حافة النيل وجعل في وسطه بركة من نحاس صغيرة فيها  
ماء موزون وعلى حافة البركة عقابان من نحاس ذكروا نثي فاذا كان أول الشهر  
الذي يزيد فيه النيل فتح البيت وجع الكهان فيه بين يديه وتكلم رؤساء  
الكهان بكلام لهم حتى يصفرا أحد العقابين فان صفرا لذكرك كان الماء تاما  
وان صفرا لاني كان الماء ناقصا فيعتدون لذلك وهو الذي بنى القنطرة التي  
ببلاد النوبة على النيل وملك بعده رجل يقال له هوصال ويقال ان نوحا عليه

الصلاة والسلام كان في وقته وملك بعده ولده قد ريسان وملك بعده سرقاق  
 وملك بعده اسبه سلقوق وملك بعده ابنه سوريد وهو اول من جى الخراج بمصر  
 وهو الذى بنى الهرميين ولما مات دفن في الهرم ودفن معه جميع أمواله  
 وكنوزه وملك بعده ابنه هوجيت ودفن أيضا في الهرم وملك بعده ابنه مناوس  
 ويقال منقاوس وملك بعده ابنه أفروس وبعده ابنه مالىنوس وبعده ابنه  
 فرعان وفي أيامه جاء الطوفان فحرق ديار مصر كلها وزالت معالمها وعجايبها  
 وأقام المأساة أشهر حتى نضب وذكر بعض من ألف في أخبار مصر ان سفينة  
 نوح طافت بمصر وأرضها فبارك نوح عليه السلام فيها

\* (ذكر من ملك مصر بعد الطوفان) \*

قال ابن عبدالحكم أنبأنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس  
 الغساني عن حسن بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما  
 قال كان لنوح عليه الصلاة والسلام أربعة من الولد سام وحام ويافت ويحطون  
 وان نوحا رغب لله وسأله ان يرزقه الاجابة في ولده وذريته حتى يتكاملون  
 بالنساء والبركة فوعده ذلك فنمادى نوح ولده وهم نيام عند السمحر فنمادى ساما  
 فأجابه يسى وسأل الله في سام البركة وان يجعل الميث والبركة في ولده ارنخشد  
 وصاح سام في ولده فلم يجبه أحد منهم الا ابنه ارنخشد فانطلق به حتى أتياه  
 فوضع نوح يمينه على سام وشماله على ارنخشد ثم نادى حاما فتلفت يمينها وشمالا  
 ولم يجبه ولم يقم اليه هو ولا أحد من أولاده فدعا الله نوح ان يجعل له ولده أذلا  
 وان يجعلهم عبيدا لولد سام قال وكان مصرين بي مصرين حام نائما الى جنب جده  
 حام فلما سمع دعا نوح على جده وولده قام يسى الى نوح فقال يا جدى قد  
 أحببتك اذ لم يجيبك أبى ولا أحد من ولده فاجعل لى دعوة من دعوتك ففرح  
 نوح فوضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد أجاب دعوتى فبارك فيه وفي ذريته  
 وأسكنه الارض المباركة التى هى أم البلاد وغرث العباد التى نهرها أفضل  
 أنهار الدنيا واجعل فيها أفضل البركات وسخر له ولولده الارض وذللها لهم وقوهم  
 عليها قال صاحب مباحج الفكر يقال ان سبب سكنى مصر الارض التى عرفت  
 به وقوع الصرح ببابل فانه لما وقع تفرق من كان حمله من تناسل من أولاد

نوح فاخذ ذنبه واحام جهة المغرب الى أن وصلوا الى البحر المحيط وأخرج ابن  
عبد المحكم عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قال كان أول من سكن مصر بعد  
أن أغرق الله قوم نوح بيصر بن حام ابن نوح وهو أبو القبط كلهم فسكن منفا  
وهي أول مدينة عمرت بعد الغرق هو وولده وهم ثلاثون نفسا قد بلغوا  
وتزوجوا فبذلك سميت مائة ومائة بلسان القبط ثلاثون وكان بيصر بن حام  
ابن نوح قد كبر وضعف وكان مصر أكبر ولده وهو الذي ساق أباه  
وجميع اخوته الى مصر فنزلوا بها فبيصر بن بيصر سميت مصر مصر افاضله ما بين  
الشجرتين خاف العريش الى اسوان طولا ومن برقة الى ايلة عرضا ثم ان بيصر  
ابن حام توفي فدفن في موضع أبيه - رميس فهي أول مقبرة قبر فيها بارض  
مصر واستخلف ابنه - مصر وحاز كل واحد من اخره مصر قطعة من الارض  
لنفسه - سوى أرض مصر التي حازها لنفسه ولولده فلما كثروا ولاد مصر وأولاد  
أولادهم قطع مصر - كل واحد من أولاده قطعة يحوزها لنفسه ولولده وقسم  
لهم هذا النيل فقطع لابنه فقط موضع فقط فسكنها وبه سميت وما فوقها الى  
اسوان وما دونه الى اشمون في الشرق والغرب وقطع لاشمن من اشمون فسادونها  
الى بحر في الشرق فسكن اشمون فسميت به وقطع لآتريب ما بين منف  
الى صا فسكن آتريب فسميت به وقطع لاصا ما بين صا الى البحر فسكن صا  
فسميت به فكانت مصر كلها على أربعة أجزاء جزئين بالصعيد وجزئين بالسهل  
الارض قال ثم توفي بيصر بن بيصر فاستخلف ابنه فقط وفي بعض التواريخ  
لما مات مصر كذب على قبره مات مدي بن بيصر بن حام بن نوح بعد ألفين  
وسمائة عام من الطوفان مات ولم يعبد الا صنما ولا هرم ولا اسقام وان فقط به  
سميت القبط وهو الذي بنى اهرام دهشور وان هودا بعث في ايامه وانه أقام  
في ملكه أربع مائة وثمانين سنة رجع الى حديث ابن لهيعة وعبد الله بن  
خالد ثم توفي فقط فاستخلف أخاه أشمن ثم توفي أشمن واستخلف أخاه آتريب  
ثم توفي آتريب فاستخلف أخاه صا ثم توفي صا فاستخلف ابنه تدارس وقال  
غيره وفي زمنه بعث صالح عليه الصلاة والسلام ثم توفي تدارس فاستخلف ابنه  
ماليق ثم توفي فاستخلف ابنه - حربتا ثم توفي فاستخلف ابنه - كلكن فلكهم  
نحو من مائة سنة ثم توفي ولولده فاستخلف أخاه ماليقا ثم توفي فاستخلف ابنه -



وفضوله فاجتمع رأيهم على ان تكون هي المهنة التي يتخذون بها يوسف عليه الصلاة والسلام فقالوا الفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الحوبة عنها ويخرجه منها فتزداد بلدا الى بلدك وخراجا الى خراجك فدعا يوسف فقال قد تعلم مكان ابنتي فلانة منى وقد رأيت اذا باغتت ان اطالب لها بلدا وان لم أصب لها الا الحوبة وذلك انه بلد بعيد قريب لا يؤتى من وجهه من الوجوه الا من غابة أو صحراء فالقيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر لا تؤتى من ناحية من النواحي الا من صحراء أو مفازة وقد أقطمتها اباها فلا تتركن وجهها ولا نظرا الا بلغتة فقال يوسف نعم أيها الملك متى أردت ذلك فابعث لي فاني ان شاء الله فاعل فقال ان أحببه الي وأوفقه له أمجله فاجى الى يوسف أن يحفر ثلاث خاليج خليجا من أعلى الصعيد من موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف العمال يحفر خاليج المنهى من أعلا أشمون الى اللاهون وحفر خاليج الفيوم وهو الخاليج الشرقي وحفر خاليج بقرية يقال لها تنهت من قرى الفيوم وهو الخاليج الغربي فخرج ماؤها من الخاليج الشرقي فصب في النيل وخرج من الخاليج الغربي فصب في صحراء تنهت الى الغرب فلم يبق في الحوبة ماء ثم أدخلها الفعلة فقطع ما كان فيها من القصب والطراف وأخرجها منها وكان ذلك ابتداء جري النيل وقد صارت الحوبة أرضا برة وارتفع ماء النيل فدخلها في راس المنهى بجري فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خاليجها فساها فصارت بحجة من النيل وخرج اليها الملك ووزراؤه وكان هذا في سبعين يوما فلما نظر اليها الملك قال لوزرائه هذا عمل ألف يوم فعميت الفيوم فقامت تزرع كما تزرع غوات مصر \* قال ثم باع يوسف قول وزراؤه الملك وانه انما كان ذلك منهم على المهنة منهم له فقال للملك ان عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأيت فقال له الملك وما ذلك فقال أنزل الفيوم من كل كورة من مصر أهل بيت وأمر أهل كل بيت ان يبنيوا لانفسهم قرية وكانت قرى الفيوم على عدد كورة مصر فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما أصير لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن أرضها ولا نقصان واصير لكل قرية شربا في زمان لا ينالهم الماء الا فيه واصير مطاطة للمرتفع ومرفعة للمطاطة

بأوقات من الساعات في الليل والنهار وأصير لها مصابيا فلا يقصر باحد دون حقه  
 ولا يزداد فوق قدره فقال له فرعون هذا من مملكتك السماء قال نعم فبدا يوسف  
 قام ببنيان القرى وخدمها حدودا فكانت أول قرية عمرت باليوم قرية  
 يقال لها شانه وهي القرية التي كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بصفر الخليج  
 وبنيان القناطر فلما فرغ من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن  
 يومئذ أخذت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك قال وكان أول من  
 قاس النيل بصير يوسف عليه الصلاة والسلام ووضع مقاييس بمنزلة ما يخرج ابن عبد  
 الحكم من طريق الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس قال فووض الزبير بن  
 يوسف تدير ملك مصر وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة وأخرج عن عكرمة ان فرعون  
 قال ليوسف اني قد سلطتك على مصر اني أريد أن أجعل كرسى أطول من  
 كرسىك بأربع أعباع قال يوسف نعم قال ابن عبد الحكم وحدثنا هشام بن  
 اسحق قال في زمان الزبير بن الوليد دخل يعقوب عليه الصلاة والسلام وولده  
 مصر وهم ثلاثة وتسعون نفسا بين رجل وامرأة فأنزلهم يوسف ما بين عين شمس  
 الى الغرما وهي أرض ريفية بقرية قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه  
 وكان يعقوب شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جهرا بصوت فقال له  
 فرعون كم أنى عليك أيها الشيخ قال عشرون ومائة سنة وكان عين سحر  
 فرعون قد ووصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم الصلاة والسلام في  
 كتابه وأخبر ان خراب مصر وهلاك مملكتها يذكر على يديهم ووضع الرايات  
 وصفات من تخرّب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قام الى مجلسه فكان أول  
 ما سأله عنه ان قال له من تعبد أيها الشيخ قال له يعقوب عبد الله اله  
 كل شيء قال كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب انه أعظم وأجل من أن  
 يراه أحد قال عين فنحن نرى آلهتنا قال يعقوب ان آلهتكم من عمل أيدي  
 بني آدم من يموت ويبلى وان الهى أعظم وأرفع وهو أقرب اليك من جبل  
 الوريد فنظر عين الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه  
 قال فرعون في أيامنا أو في أيام غيرنا قال ليس في أيامك ولا أيام بنيك قال  
 الملك هل نجد هذا فيما قضى به الهكم قال نعم قال فكيف نقدر ان نقتل  
 من يريد الهه هلاك قومه على يديه فلانعبأهم هذا الكلام وأخرج ابن

عبد المحكم من طريق الكلابي عن أبي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر  
يعقوب وولده وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم ستمائة ألف نفس وأخرج  
عن مسروق قال دخل أهل يوسف وهم ثلاثة وثلاثون انسانا وخرجوا وهم  
ستمائة ألف نفس وأخرج عن كعب الاحبار ان يعقوب عاش في أرض مصر  
سنة عشر سنة فلما حضرته الوفاة قال ليوسف لا تدفنني بمصر فاذا مت فاحملوني  
فادفنونني في مغارة جبل جبرون فلما مات لطنخوه بمرو صبر وجعلوه في تابوت من  
ساج وأعلم يوسف فرعون ان اياه قد مات وانه سأله ان يهبره في أرض كنعان  
فاذن له وخرج معه أشراف أهل مصر حتى دفنه وانصرف قال ابن عبد المحكم  
وحدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن حدثه قال قبر يعقوب عليه الصلاة  
والسلام بمصر فاقام بها نحو من ثلاث سنين ثم حمل الى بيت المقدس أو صاهم  
بذلك عند موته وأخرج من طريق الكلابي عن أبي صالح قال جبرون مسجد  
ابراهيم اليوم بينه وبين بيت المقدس ثمان مائة وعشرون ميلا رجوع الى حديث  
ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قال ثمرات الريان بن الوليد فلكمهم من بعده ابنة  
دارم وفي زمانه توفي يوسف عليه الصلاة والسلام وأخرج ابن عبد المحكم عن  
كعب قال لما حضرت يوسف الوفاة قال انكم ستخرجون من أرض مصر الى  
أرض آباءكم فاحملوا عظامي معكم فبات فجعلوه في تابوت ودفنوه وأخرج عنه  
قال لما مات يوسف استعبد أهل مصر بنى اسرائيل وأخرج عن سماك بن حرب  
قال دفن يوسف عليه الصلاة والسلام في أحد جانبي النيل فاخصب الجانب الذي  
كان فيه وأجدب الجانب الآخر فحولوه الى الجانب الآخر فاخصب الجانب  
الذي حولوه اليه وأجدب الجانب الآخر فلما رأوا ذلك جعلوا عظامه فجعلوها  
في صندوق من حديد وجعلوه في سلة وأقاموا وعمودا على شاطئ النيل وجعلوا  
في أصله سكة من حديد وجعلوا السلسلة في السكة وألقوا الصندوق في وسط  
النيل فاخصب الجانبان جميعا رجوع الى حديث ابن لهيعة وعبد الله بن خالد  
قال ثمان دارم طغى بعد يوسف وتكبر وأظهر عبادة الاصنام وركب النيل  
في سفينة فبعث الله عليهم ريحا عاصفا فاغرقتهم ومن كان معه فيما بين طرا الى  
موضع حلوان فلكمهم من بعده كاشم وكان جبارا عاتيا تم هلك فلكمهم من  
بعده فرعون موسى من العماليق فاقام خمسمائة سنة حتى أغرقه الله



وأخرج ابن عبد الحكم عن ابن الهبة والليث بن سعد قال كان فرعون قبطيًا من  
قبط مصر اسمه ظلي وأخرج عن هاني بن المنذر قال كان فرعون من العماليق  
وكان يكنى بأبي مرة وأخرج عن أبي بكر الصديق قال كان فرعون أثرم وقال  
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة عن مشايخه ان ملك مصر  
توفي فتنزع الملك جماعة من أبناء الملك ولم يكن للملك عهد ولما عظم الخطب  
بينهم تداعوا الى الصلح فاصطلحوا على ان يحكم بينهم أول من يطلع من الفج ففج  
الجبل فطاع فرعون من بين عدياتي نظرون قد أقبل بينهم ما يبيعهما وهو رجل  
من قران ابن بلي واسمه الوليد بن مصعب وكان قصيرا برص يطاطب في محبته  
فاستوقفوه وقالوا انا جملناك حكما بيننا فيما تشاءجرنا فيه من الملك وأتوه  
موثقة عليهم على الرضاء فلما استوثق منهم قال اني قد رأيت ان أملك نفسي عليكم  
فهو أذهب لضغائنكم وأجمع لاموركم والامر من بعد اليكم فأمروه عليهم  
لما فاسد بعضهم بعضا وأقعدهوه في دار الملك بمنف فأرسل الى صاحب أمر كل  
رجل منهم فوعدوه ومناه أن يملكه على ملك صاحبه ووعدهم ليلة يقتل فيها  
كل رجل منهم صاحبه ففعلوا ودان له أوثانك بالربوبية فلما كهم نحو من  
خمسة مائة سنة وكان من أمره وأمر موسى ما قص الله تعالى من خبرهم في  
القرآن وأخرج ابن عبد الحكم عن أبي الاسر قال مكث فرعون أربع مائة  
سنة الشباب يغدو عليه ويروح وأخرج عن ابراهيم بن مقيم قال مكث فرعون  
أربع مائة سنة لم يصدع له رأس وكان يملك ما بين مصر الى أفريقيا وأخرج من  
طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان يقعد على كراسي فرعون  
مائتان عليهم الديباج وأساور الذهب وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص ان فرعون استعمل هاما على حفر خليج سمر دوس فلما ابتدأ حفره  
أناه أهل كل قرية يسألونه ان يجري الخليج تحت قريتهم ويعطوه مالا فكان  
يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يردده الى قرية من نحو المغرب  
ثم يردده الى قرية في المغرب ثم يردده الى أهل قرية في القبلة ويأخذ من أهل كل  
قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة ألف دينار فأتى بذلك كله الى فرعون فماله  
فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره قال له فرعون وبعك بندي السيد  
ان يعطف على عبادته ويقض عليهم ولا يرغب فيما بأيديهم وردد على أهل كل

قرية ما أخذت منهم فردة كله على أهله قال فلا يعلم بمصر خليج أكثر عطفوا منه  
 لما فعل هامان في حفره قال ابن عبد الحكم وزعم بعض مشايخ أهل مصر ان  
 الذي كان يعمل به بمصر على عهد ملوكها أنهم كانوا يقررون القرى في أيدي  
 أهلها كل قرية بكذا معلوم لا يتقص عليهم م الا في كل أربع سنين من أجل  
 الظما وتنقل اليسار فاذا مضت أربع سنين نقض ذلك وعدل تعديلا جديدا  
 فيرفق بمن استحق الرفق ويزاد على من يحتمل الزيادة ولا يحمل عليهم من ذلك  
 ما يشق عليهم فاذا جبي الخراج وجمع كان للملك من ذلك الربع خالصا لنفسه  
 يصنع فيه ما يريد والربع الثاني لجندة ومن يقوى به على حربه وجباية  
 خراجها ودفع عدوه والربع الثالث في مصلحة الارض وما يحتاج اليها من  
 جسورها وحفر خيلها وبناء قناطرها والقوة للزارعين على زرعهم وعمارة  
 أرضهم والربع الرابع يخرج منه ربيع ما يصيب كل قرية من خراجها  
 فيدفن ذلك فيها النابتة تنزل أو جاثقة بأهل القرية فكانوا على ذلك وهذا  
 الربع الذي يدفن في كل قرية من خراجها هي كنوز فرعون التي يتحدث بها  
 انها ستظهر في طلبها الذين يتبعون الكنوز حدثنا أبو الاسود نصر بن عبد الجبار  
 حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال خرج وردان من عند مسلمة بن مخلد وهو أمير  
 على مصر فرعى على عبد الله بن عمرو مستجلا فناداه أين تريد قال أرساني الأمير  
 مسلمة ان آتى منفا فأحضره من كنز فرعون قال فارجع اليه واقراه مني السلام  
 وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك انما هو للخبثة انهم يأتون في سفنهم  
 يريدون القسطا فيسبرون حتى ينزلوا منفا فيظهرهم كنز فرعون فيأخذون  
 ما يشاؤون فيقولون ما نبتني غنيمة أفضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون  
 في آثارهم فيقتتلون فيهزم الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى ان  
 الجديشي ابياع بالكساء قال أهل التاريخ كان فرعون اذا أكل التخصير  
 في كل سنة ينفذ مع قائدين من قواده أردب قمع فيذهب أحدهما الى أعلى  
 مصر والاخر الى أسفلها فيتأمل القائد أرض كل قرية فان وجد موضعا بائرا  
 مطلقا قد أعف ل بذره كتب الى فرعون بذلك وأعلمه باسم العامل على تلك الجهة  
 فاذا بلغ فرعون ذلك أمر بضرب عنق ذلك العامل وأخذ ماله فرمى بأعد  
 القائدان ولم يجد موضعا بالبذرا لأردب لتكامل العمارة واستظهار الزرع

وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني إسرائيل ما هذا فقال له علماء بني إسرائيل إن يوسف حين حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى نتقبل عظامه معنا فقال موسى أيكم يدري أين قبره فقالوا ما به لم أحد مكان قبره إلا عجوز لبني إسرائيل فأرسل اليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف قالت لا والله حتى تعطيني حكمتي قال وما حكمك قالت إن أكون معك في الجنة فكأنه كره ذلك فقيل له اعطاها حكمها فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انضبوا عنها الماء ففعلوا قالت احفروا حفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما ان أفلوه من الأرض اذا الطريق مثل ضوء النهار وأخرج بن عبداً المحكم عن سماك بن حرب مرفوعاً نحوه وفيه فقالت اني أسأل ان أكون أنا وأنت في درجة واحدة في الجنة ويرد علي بصري وشبابي حتى أكون شابة كما كنت قال فلك ذلك وأخرج من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه وفيه فقالت عجوز يقال لها شادح ابنة اشقي بن يعقوب أنها رأيت عمي حين دفن فاستجعل لي ان دللتك عليه فقال حكمك قالت أكون معك حيث كنت في الجنة وأخرج عن ابن لهيعة عن حدثه قال قبر يوسف بمصر فأقام بها نحو من ثلاثمائة سنة ثم حمل إلى بيت المقدس (رجع) إلى حديث ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قال ماتم أغرق الله فرعون وجنوده وغرق معه من أشرف أهل مصر وأكابرههم ووجوههم أكثر من أني ألف فبقيت مصر من بعد غرقهم ليس فيها من أشرف أهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأجمع أشرف من مصر من النساء أن يولين منهن أحداً فأجمع رأيهن على أن يولين امرأة منهن يقال لها دلوكة بنت زبا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع وهي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فلما كرهوا فخافوا أن يتناولها ملوك الأرض فجمعت نساء الأشراف فقالت لهن إن بلادنا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه إليها وقد هلك أكابرنا وأشرافنا وذهب الصحرة الذين كانوا أقوى بهم وقد رأيت ان ابني حصن أحرق به جميع بلادنا فأضع عليه الحارس من كل

ناحية فانالانامن أن يطمع فيها الناس فبنت جدارا أحاطت به على جميع  
 أرض مصر كلها المزارع والمدائن والقري وجعلت دونه خليجا يجري فيه  
 الماء وأقامت القناطر والترع وجعلت فيه محارس ومساح على كل ثلاثة أميال  
 محرس ومسلحة وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل وجعلت في كل محرس  
 رجالا وأجرت عليهم م الأرزاق وأمرتهم أن يحرسوا بالاجراس فاذا أتاهم أحد  
 يخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالجراس فأناهم م الخ بر من كل وجهه كان  
 في ساعة واحدة فنظر وفي ذلك فنعت بذلك مصر من ارادها وفرغت من بنائه  
 في ستة أشهر وهو الجدار الذي يقال له جدار العجوز وقد بقيت بالصعيد منه  
 بقايا وكان ثم عجوز ساحرة يقال لها تدورة وكانت السحرة تعظمها وتقدمها  
 بالسحر فبعثت اليها دلوكة انا قد احتجنا الى سحرك وفرغنا اليك فاعلمي لنا شيئا  
 تغلب به من حولنا فقد كان فرعون يحجج اليك فعملت بر باعن حجارة في وسط  
 مدينة منف وجعلت له أربعة أبواب كل باب منها الى جهة القبلة والبحري  
 والشرقي والغربي وصورت فيه صورة الخيل والبغال والحجر والسفن والرجال  
 وقالت لهم قد علمت لكم عملا يهلك به كل من أرادكم من كل جهة تؤتون منها برا  
 أو بحرا وهذا يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فن آتاكم من أي جهة  
 فانهم ان كانوا في البر على خيل أو بغال أو ابل أو في سفن أو رجالة تحركت  
 هذه الصورة من جهتهم التي أتون منها فما فعلتم بالصور من شيء أصابهم ذلك  
 في أنفسهم على ما يفعلون بهم فلما باع الملوك حوالهم ان أمرهم قد صار الى ولاية  
 النساء طمعهن واهلهم وتوجهوا اليهم فلما دنوا من عمل مصر تحركت تلك الصور  
 التي في البريا فطفقوا لا ينجون تلك الصور ولا يفعلون بها شيئا الا أصاب ذلك  
 الجيش الذي أقبل اليهم من له من قطع رؤسها أو سوقها أو فقي عينيها أو بقر  
 بطونها وانتشر ذلك فقتلهم الناس وكان نساء أهل مصر حين غرق أشرفهم  
 ولم يبق الا العبيد والاجرا لم يصر وراعن الرجال فطفت المرأة تعتق عبيدها  
 وتزوج به وتزوج الاخرى أجيرها وشرطن على الرجال أن لا يفعلوا الا باذنهن  
 فأجابوهن الى ذلك فكان أمر النساء على الرجال قال ابن نهية فحدثني يزيد بن  
 أبي حبيب ان القبط على ذلك الى اليوم اتباعا لما مضى منهم لا يبيع أحدهم  
 ولا يشتري الا قال أستاذن أمراقي فلما كتهم دلوكة بنت زبا عشرين سنة تدبر

أمرهم مصر حتى بلغ من أبناء أكابرهم وأشرفهم رجل يقال له دركون بن بطوس  
 فلا كوه عليهم فلم تنزل مصر ممنعة بتدبير تلك العجوز نحو ما أراد بعاشة سنة  
 ثم مات دركون فاستخلف ابنه يودس ثم توفى فاستخلف أخاه لقاس فلم يمكث  
 الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك ولدا فاستخلف أخاه مريتا ثم توفى فاستخلف  
 ولده اسمارس فطغى وتكبر وسفك وأظهر الفاحشة فأغضبوا ذلك وأجمعوا  
 على خلعها فخلعوه وقتلوه وبأمر جلامن أشرفهم يقال له بلوطس بن منا كيل  
 فلا كهم أربعين سنة ثم توفى فاستخلف ابنه مالوس ثم توفى فاستخلف أخاه  
 منا كيل فلا كهم زمانا ثم توفى فاستخلف ابنه بولة فلا كهم مائة وعشرين سنة  
 وهو الاعرج الذي سبب ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بولة قد تقدم  
 في البلاد وبلغ مبلغا لم يبلغه أحد من كان قبله بعد فرعون ووطغى فقتله الله  
 صرعه دابته فدقت عنقه فمات أنخرج ابن عبد الحمك عن كعب الاحبار  
 قال لما مات سليمان ابن داود عليهم الصلاة والسلام ملك بعده عمه مرحب  
 فسار الى ملك مصر فقاتله وأصاب الاترسة الذهب التي عملها سليمان فذهب  
 ثم استخلف مريوس بن بولة فلا كهم زمانا ثم توفى فاستخلف ابنه قرقورة فلا كهم  
 سبعين سنة ثم توفى فاستخلف أخاه لقاس وكان كلما انهدم من تلك البرباشى لم يقدر  
 أحد على اصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولد ولدها فكانوا أهل بيت لا يعرف  
 غيرهم فانقطع أهل ذلك البيت وانهدم من البرباشى موضع في زمان لقاس فلم  
 يقدر أحد على اصلاحه ومعرفة علمه وبقى على حالة وانقطع ما كان يقهرون به  
 الناس ثم توفى لقاس فاستخلف ابنه قومس فلا كهم دهر افلا يظهر تحت نصر  
 على بيت المقدس وسبي بني اسرائيل وخرجهم من ارض يابل أقام ارميا  
 بابلياء وهي خراب فاجتمع اليه قايان بني اسرائيل كانوا متفرقين فقال لهم  
 ارميا اقيموا بنا في ارضنا نستغفر الله ونتوب اليه لعله ان يتوب علينا فقالوا  
 اننا نخاف ان يسمع بنا تحت نصر فيبيعت الينا ونحن شرذمة قليلون ولكنا نذهب  
 الى ملك مصر فنستجير به وندخل في ذمته فقال لهم ارميا ذم الله أوفى الذم  
 لكم ولا يسعكم امان أحد من الناس اذا أخافكم فسار أولئك النفر من بني  
 اسرائيل الى قومس واعتصموا به فقال أنتم في ذمتي فأرسل اليه تحت نصر أن  
 لي قبلك عميرا أبقوا بني فابعث بهم الى فكاتب اليه قومس ما هم بعبيدك

هم أهل ذمة وكتاب وأبناء الأحرار اعتديت عليهم - ثم وظلمتهم فخاص بخت نصر  
 لئن لم تردهم - لا أغزون بلادك وأوحى الله إلى أرميا أني مظهر بخت نصر على  
 هذا الملك الذي اتخذوه حرزا ولوانهم - أطاعوك وأطقت عليهم - السماء  
 والأرض مجعت لهم - من بينهم ما يخرج جفرا جه - ثم أرميا وأبادر اليهم - وقال لهم ان  
 لم تطيعوني أسركم بخت نصر وقتلكم وآية ذلك اني رأيت موضع سريره الذي  
 يصنعه بعدما ينظر بمصر ويعلم كهاثم عمد فدفن أربعة أجار في الموضع الذي  
 يضع فيه بخت نصر سريره وقال يضع كل قائمة من قواثم سريره على حجر منها  
 فلجوا في رأيهم وسار بخت نصر إلى قومه من فقواته ستة ثم ظفر به فقتل - لوسبي  
 جميع أهل مصر وقتل من قتل فلما أراد قتل من أسره منهم وضع له سريره في  
 الموضع الذي وصف أرميا ووقعت كل قائمة من قواثم سريره على حجر من تلك  
 الحجارة التي دفن فلما أتوا بالأسارى أتى معهم أرميا فقال له بخت نصر الأراك  
 مع أعدائي بعد ان أمتتلك وأكرمتك فقال له أرميا اني أتيتهم محذرا وأخبرتهم  
 خبرك وقد وضعت لهم علامة تحت سيربك وأريتهم موضعه فقال له بخت نصر  
 وما صدق ذلك قال أرميا ارفع سيربك فان تحت كل قائمة منه حجرا دفنته  
 فلما ارفع سريره وجد صدق ذلك فقال لأرميا الواعلم ان فيهم خيرا لو هببتهم لك  
 فقتلهم وأنجب مدائن مصر وقراها وسبي جميع أهلها ولم يترك بها أحدا حتى  
 بقيت مصر أربعين سنة خرابا ليس فيها أحد يجري نيلها ويذهب لا يتفع به  
 وأقام أرميا بمصر واتخذ زراعا يعيدش به فأوحى الله اليه ان لك عن الزرع والمقام  
 شغلا فألحق بابيليا فخرج أرميا حتى أتى بيت المقدس وان بخت نصر رد أهل  
 مصر اليها بعد أربعين سنة فعمروها فلم تزل مصر مقهورة من حينئذ ثم ظهرت  
 الروم وفارس على سائر الملوك الذين في وسط الأرض فقاتلت الروم مصر ثلاث  
 سنين يحاصرونهم - ثم وصابروهم وهم القتال في البر والبحر فلما رأى ذلك أهل  
 مصر صالحوا الروم على ان يدفروا لهم - بأسمى في كل عام على ان يعنوهم -  
 ويكونوا في ذمتهم ثم ظهرت فارس على الروم فلما غابوهم - على الشام رغبتوا في  
 مصر وطعموا فيها فامتنع أهل مصر وأعانتهم الروم وقاتلت دونهم وألحت عليهم  
 فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم - صالحوا فارسا على أن يكون ما صالحوا عليه -  
 الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها  
 فكان

فكان ذلك الصلح على مصر وأقامت مصر بين الروم وفارس سبع سنين  
ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس وأمحت بالقتال والمدح حتى ظهر واعليهم  
ونزبوا مصانعهم أجمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وفيه نزلت الم غلبت الروم في أدنى الارض الآية  
فصارت الشام كلها صلحا ومصر خالصا للروم وليس لفارس في الشام ومصر شئ  
قال الليث بن سعد وكانت الفرس قد أسست بناء الحصن الذي يقال له سبيل  
اليون وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشف جوع فارس  
وأخرجتهم الروم من الشام أتمت الروم بناء ذلك الحصن وأقامت به وأرسل  
هرقل المقوقس أميرا على مصر وجعل اليه حربها ووجبايةخراجها فنزل  
الاسكندرية فلم تنزل في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين قال صاحب  
مباحج الفكر هذا الحصن يسمى قصر النجع

\* (ذكر من دخل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) \*

قال أبو عمر ومحمد بن يوسف الكندي في كتاب فضائل مصر دخل مصر من  
الانبياء ادريس وهو هرمس وابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب ويوسف  
واثنا عشر نبيا من ولد يعقوب وهم الاسباط ولوط وموسى وهارون ويوشع  
ابن نون ودانيل وارمياوعيسى بن مريم عليهم الصلاة والسلام قلت أما ابراهيم  
فقال ابن عبد المحكم كان سبب دخوله مصر كما حدثنا به أسد بن موسى وغيره  
انه لما أمر بالخروج عن أرض قومه والهجرة الى الشام خرج معه لوط وسارة  
حتى أتوا حران فنزلها فأصاب أهل حران جوع فارتحل بسارة يريد مصر فلما  
دخلاه ذكروا للملكها ووصف له أمرها فأمر بها فأدخلت عليه وسأل  
ابراهيم ما هذه المرأة منك فقال أختي فهم الملك بها فأبى الله يديه ورجليه  
فقال لابراهيم هذا عملك فادع الله لي فوالله لأسوءك فيها فدعا الله فأطلق  
يديه ورجليه وأعطاهم غنما وبقرا وقال ما ينبغي لهذه ان تخدم نفسها فوهب  
لهاهاجر وأما اسمعيل فرأيت عدة أيضا من الكتب المؤلفة في مصر ولم أقف  
في شئ من الاحاديث والآثار على ما يشهد لذلك وأنا أستبعد صحته فانه منذ  
أقدمه أبوه الى مكة وهو رضيع مع أمه لم ينقل انه خرج منها ولم يدخل أبوه مصر

الاقبل أن يملك أمه وأما يعقوب ويوسف واخوته فدخولهم مصر منصوص  
 عليه في القرآن وكذا موسى وهارون وقد ولد ابها وأما لوط فيمكن دخوله  
 مع ابراهيم ولكن لم اره تصرح به في حديث ولا أثر وأما يوشع فهو ابن نون  
 ابن افرائيم بن يوسف ولد بمصر وخرج مع موسى الى البحر لما سار بيني اسرائيل  
 ورد في أثر عن ابن عباس وأما رميا فتقدم دخوله في قصة بنت نصر وأما  
 هيمي فتقدم في قوله تعالى وآتيناهم الى ربوة انهم مصر على قول جماعة  
 ورأيت في بعض الكتب ان عيسى ولد بمصر بقريية اهناس وبها النخلة التي  
 في قوله تعالى وهزى اليك بجزع النخلة وانه نشأ بمصر ثم سار على سفح المقطم  
 ماشا وهذا كله غريب لا صحة له بل الاثر اوردت على انه ولد ببنت المقدس  
 ونشأ به ثم دخل مصر وأما دانيال فلم أقف فيه على أثر الى الآن وعده بن  
 ذولاق فيمن ولد بمصر والخلاف في نبوة اخوة يوسف شهير ولي في ذلك تأليف  
 مستقل وهم مدفونون بمصر بالاخلاف وهذه أسماءهم التسعة فتفاد أخرج  
 ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال بنو يعقوب يوسف وبنوامين وروبييل  
 ويهوذا وشمعون ولاوي ودان وفهات وكوز ومايون هكذا سمي عشرة  
 وبقي اثنان وتقدم عن ابن عباس ان العجوز التي دلت موسى على قبر يوسف  
 ابنة أسي بن يعقوب فهذا أحدهما والاخر بقيا وبقي من الانبياء الذين  
 دخلوا مصر يوسف المذكور في سورة غافر على أحد القولين انه غير يوسف  
 ابن يعقوب قال الله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زاتم في شك  
 مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده رسولا قال جماعة هو يوسف  
 ابن فراثم بن يوسف بن يعقوب لان يوسف بن يعقوب لم يدرك زمن فرعون موسى  
 حتى يبعثه الله تعالى فان صح هذا القول فهو نبي رسول ولد بمصر ومات بها  
 ولا نظيره في ذلك ومن الانبياء الذين دخلوا مصر سليمان بن داود عليهما الصلاة  
 والسلام وسياقي في بناء الاسكندرية ما يدل على ذلك ورأيت حديثا يدل  
 على ان أيوب عليه السلام دخلها أخرج ابن عساكر في تاريخه عن عقبية  
 ابن عامر مرفوعا قال قال الله لاأيوب أتدري لم ابتليتك قال لايارب قال لانك  
 دخلت على فرعون فداهنت عنده بكلمتين يؤيد ذلك ان زوجته بنت ابن  
 يوسف أخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه قال زوجة أيوب رجلة بنت منشا



ابن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام ثم رأيت أثرًا  
صريحًا في دخول أيوب وشعيب عليهم الصلاة والسلام مصر أن جرجان بن عساكر  
عن أبي ادريس الخولاني قال أجذب الشام فكتب فرعون إلى أيوب أن هلم  
إلينا فإن لك عندنا سعة فأقبل بخياله وما شئته وبنيه فأقطعهم فدخل شعيب  
على فرعون فقال يا فرعون انا متخاف ان يغضب الله غضبه فيغضب لغضبه  
أهل السموات والارض والمجبال والبحار فسكت أيوب فلما خرجا من عنده أوحى  
الله تعالى إلى أيوب أو سكت عن فرعون لذهابك إلى أرضه استعد للبلية  
وعدا بعضهم ممن دخلها من الانبياء لقمان وفي مرآة الزمان حكاية قول انه  
من سودان مصر وفي نبوته خلاف والقول بانه نبي قول عكرمة وليث وعد  
الكندي وغيره فممن دخلها من الصديقين الخضر وذا القرنين وقد قيل  
ينبوتها والقول بنبوة الخضر حكاية أبو حيان في تفسيره عن الجمهور وخزم به  
الثعلبي وروى عن ابن عباس وذهب اسمعيل بن أبي زياد ومحمد بن اسحق إلى  
انه نبي مرسل ونصره هذا القول أبو الحسن بن الرمانى ثم ابن الجوزى والقول  
بنبوة ذى القرنين أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
ودخول ذى القرنين مصر ورد في حديث مرفوع سيأتي في بناء الاسكندرية  
ودخول الخضر غير بعيد فانه كان في عكر ذى القرنين بل أحد الاقوال في  
الخضر انه ابن فرعون لصلبه حكاية الكندي وجماعة آخرهم المحافظ ابن حجر  
في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة فعلى هذا يكون مولده بمصر وقال ابن  
عبد الحكم حديثي شيخ من أهل مصر قال كان ذوالقرنين من أهل لوبية كورة  
من كورة مصر الغربية قال ابن لهيعة وأهلها روم وأخرج ابن عبد الحكم أيضا  
عن محمد بن اسحق قال حديثي من يسوق الحديث عن الاعاجم فيما توارثوا من  
علمه ان ذالقرنين رجل من أهل مصر اسمه مرزبان مرزبة اليوناني من ولد يونان  
ابن يافث بن نوح عليه الصلاة والسلام وذكر صاحب مرآة الزمان ان  
ذالقرنين مات بأرض بابل وجعل في تابوت وطلّى بالصبر والكافور وجعل إلى  
الاسكندرية فخرجت أمه في نساء الاسكندرية حتى وقفت على تابوته وأمرت به  
فدفن وقيل انه عاش ألف سنة وقيل ألفا وستمائة سنة وقيل ثلاثة آلاف  
سنة وقد قيل بنبوة نسوة دخان مصر مريم وسارة زوج الخليل وآسية امرأة

فرعون وأم موسى حكى ذلك الشيخ تقي الدين السبكي في فتاويه المعروفة  
بالحلييات قال ويشهد لذلك في مريم ذكرها في سريرة الانبياء مع الانبياء وهو  
قريظة وأم موسى اسمها يوحنا وقد تقدم ان شيث بن آدم نزل مصر وهونى  
وان نوحا طافت به سفينته بأرض مصر فتمت عدة من دخل مصر باتفاق  
واختلاف اثنين وثلاثين نبيا غير التسوية الاربع وقد نظمت ذلك في ابيات  
فقات

قد حل مصر فيما قد رووا زمر \* من النبيين زادوا مصر تانيا  
فهاك يوسف والاسباط مع ابيه \* وحافد وخليل الله ادريسا  
لوطا وأيوب ذا القرنين خضر سليمان ارميا يوشعاهارون مع موسى  
وأمه سارة لقمان آسية \* ودانيل شعيبا مريم عيسى  
شيثا ونوحا واسماعيل قد ذكروا \* لازال من ذكرهم ذالمصر مأنوسا  
قال ابو نعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن هرون  
حدثنا روح حدثنا ابو سعيد الكندي حدثنا ابو بكر بن عياش قال اجتمع  
وهب بن منبه وجماعة فقال وهب اى امر الله اسرع قال بعضهم عرش بلقيس  
حين أتى به سليمان قال وهب اسرع امر الله ان يونس بن متى كان على حرف  
السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فما كان اقرب من ان صار من  
حرفها في جوفه وقال صاحب مرآة الزمان وأمام موسى بن يوسف فنبى آخر قبل  
موسى بن عمران ويزعم اهل التوراة انه صاحب الخضر قلت والقصة في صحيح  
البخارى

\* (ذ كرم من كان بمصر من الصديقين) \*

كاشطة ابنة فرعون وابنها ومؤمن آل فرعون أخرج الحاكم في المستدرک  
وصححه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد  
الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة ابنة فرعون وأخرج  
أحمد والبخاري والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما كانت ليلة اسرى بي أتيت على رائحة طيبة فقالت يا جبريل ما هذه الرائحة  
الطيبة قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها قلت وما شأنها قال يتنمأ

هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم اذ سقط المدري من يدها فقالت باسم الله فقالت لها ابنة فرعون اولك رب غـ يرأى قالت لا ولكن ربي ورب ابيك الله قالت اخـ بره بذاقات نعم فاخبرته فدعاها فقال يا فلانة أو أن لك ربا غيري قالت نعم ربي وربك الله فدعا ببقرة من نحاس ثم اجيت ثم أمر ان تاتي فيها هي وأولادها فألقوا بين يديها واحدا واحدا الى أن انتهى ذلك الى صبي لها مرضع فتقاعست من أجـ له قال يا أماء اقمعي فان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فاقتممت قال ابن عباس تكلم في المهد أربع صغار عيسى ابن مريم وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشط ابنة فرعون وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون قال لم يكن من أهل فرعون مؤمن غيره وغير امرأة فرعون وهو المؤمن الذي أنذر موسى الذي قال ان الملا يا تمررون بك ليعتلكوا

\* ذكر الصحرة الذين آمنوا بموسى عليه الصلاة والسلام \*

قال الكندي اجعت الرواة على انه لا تعلم جماعة أسلموا في ساعة واحدة اكثر من جماعة القبط وهم الصحرة الذين آمنوا بموسى وخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان تيمعا كان يقول ما آمن جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة القبط وخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة السبائي وبكر بن عمرو الخولاني ويزيد بن ابي حبيب قال كان الصحرة اثني عشر ساعرا رؤساء تحت يد كل ساعر منهم عشرة وعريفات تحت يد كل عريف منهم الف من الصحرة فكان جميع الصحرة مائتي الف واربعين الفا ومائتين واثنين وخمسين انسانا بالرؤساء والعرفاء فلما عاينوا ما عاينوا أيقنوا ان ذلك من السماء وان الصحرة لا يقاوم لامر الله فخر الرؤساء الاثنا عشر عن ذلك سجدا فاتبعهم العرفاء واتبع العرفاء من بقي وقالوا آمناب العالمين رب موسى وهرون وخرج عن يزيد بن ابي حبيب ان تيمعا قال كان الصحرة من اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام ولم يفتن منهم احد مع من افتن من بني اسرائيل في عبادة العجل وقال ابن عبد الحكم حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن تيمع قال استأذن جماعة من الذين كانوا آمنوا من

سحرة موسى في الرجوع الى اهلهم وماله - بمصر فأذن لهم ودعاهم فترهبوا في رؤس الجبال فكانوا أول من ترهب وكان يقال لهم - الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى حتى توفاه الله ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدعها بعدهم اصحاب المسيح عليه الصلاة والسلام

\* (ذكر من كان بمصر من الحكماء في الدهر الاول) \*

قال الكندي وابن ذولاق كان بمصر هرمس وهو ادريس عليه الصلاة والسلام وهو المثلث لانه نبي وملاك وحكيم وهو الذي صير الرصاص ذهباً باصا وكان به الافرايمون وفيثاغورس تلاميذ هرمس وله من العلوم صنعة الكيمياء والنجوم والسحر وعلم الروحانيات والطلسمات والبرابي وأسرار الطبيعة وارسلوس وبندقليس اصحاب الكهانة والزجور بقراط صاحب الكلام على الحكمة وافلاطون صاحب السياسة والنواميس والكلام على المدن والملوك وارسطاطاليس صاحب المنطق و بطليموس صاحب الرصد والحساب والجسد - طن في تركيب الافلاك وتسطيح الكرة وأراتس صاحب البيضة ذات الثمانية والاربعين صورة في تشكيل صورة الفلك وأفلاطيموس صاحب الفلاحة وايرخس صاحب الرصد والآلة المعروفة بذات الحاقق وباول صاحب الزيج ودامانيوس ورايس واصطقر اصحاب كتب أحكام النجوم وابزل وأندريه وله الهندسة والمقادير وكتاب جبال القيل والبنكومات والآلات لقياس الساعات وقليور وله عمل الدوايب والارحية والحركات بالجبل اللطيفة وأرميس صاحب المرايا المحرقة والمنجنيقات التي يرمى بها الحصون ومارية وقليطر وهم اصحاب الطلسمات والخواص وايلونيرس وله كتاب المخروطات وكتاب قطع الخطوط وتابوشيش وله كتاب الكرة وفيطس وله كتاب الحشائش وافتموقس وله كتاب الكرة والاسطوانة ودخاها جالينوس ودينبقورايداس صاحب الحشائش ودوحات الاغانى وأساسيموس وفرهونوس ووقس وهم من حكماء اليونان هذا ما ذكره الكندي وابن ذولاق قلت قال الشهرستاني في الملل والنحل قيل أول من شهر بالفلسفة ونسبت اليه الحكمة فلوطرخيس فيلسوف بمصر ثم ساراني معلمية فاقام بها وذكروني فيثاغورس انه ابن ميسارخس وانه

كان في زمن موسى عليه الصلاة والسلام وأنه أخذ الحكمة من عند النبوة  
 وذكر في سقراط أنه ابن سقرسنقرس وأنه اقتبس الحكمة من فيثاغورس  
 وأرسلاوس وأنه اشتغل بالزهد والرياضة وتهذيب الاخلاق وأعرض عن ملاذ  
 الدنيا واعتزل الى الجبل ونهى الرؤساء الذين كانوا في زمنه عن الشرك وعبادة  
 الاوثان فمورا عليه الغاغة وأجأوا ملكهم الى قتله فبسه ثم سقاها السم وذكر  
 في أفلاطون أنه ابن ارسطوبن ارسطوفليس وأنه آخر الممتدعين الاوائل  
 الاساطين معروف بالتوحيد والحكمة ولد في زمان اردشين بن دارا وأخذ عن  
 سقراط وجلس على كرسيه بعد موته وذكر في ارسطاليس أنه ابن بيقر ماخرس  
 وأنه أخذ عن افلاطون وقال ابن فضل الله في المائت الهرامسة ثلاثة هرمس  
 المائت ويقال له ادريس عليه الصلاة والسلام كان نبيا وحكيما وملاكا  
 وهرمس لقب كما يقال ككسرى وقبصر قال أبو معشر هو أول من تكلم  
 في الاشياء العلوية من الحركات النجومية وأول من بنى الهياكل ومجدد الله فيها  
 وأول من نظر في الطب وتكلم فيه وأنذر بالطرفان وكان يسكن صعيد مصر  
 فبنى هناك الاهرام والبرابي وصور فيها جميع الصناعات وأشار الى صفات  
 العلوم لمن بعده حرصا منه على تحييد العلوم بعد موته وخيفة أن يذهب رسم ذلك  
 من العالم وأنزل الله عليه ثلاثين صحيفة ورفعها اليه مكانا عليا وأما هرمس  
 الثاني فإنه من أهل بابل وأما هرمس الثالث فإنه سكن مدينة مصر وكان بعد  
 الطوفان قال ابن أبي أصيبعة وهو صاحب كتاب الحيوان ذوات السموم وكان  
 طبيبا فيا سوا فاوله كلام حسن في صنعة الكيمياء وقال عن صاعد بن أحمد  
 في بن دقليس أنه كان في زمن داود أخذ الحكمة عن لقمان بالشام وفي  
 فيثاغورس أنه أخذ الحكمة عن سليمان عليه الصلاة والسلام بمصر حين دخلوا  
 اليها من بلاد الشام وأخذ الهندسة عن المصريين ثم رجع الى بلاد اليونان  
 وأدخل عندهم علم الهندسة وعلم الطبيعة واستخرج علم الالحان وتوقيع النغم  
 وفي افلاطون أنه لما مات دخل مصر للقائه أصحاب فيثاغورس

\* (ذكر قتل عوج بمصر) \*

قال ابن عبدالحكم يقال ان موسى عليه الصلاة والسلام قتل عوج بمصر حدثنا

عمر بن خالد حدثنا زهير عن معاوية حدثنا أبو اسحق عن نوق قال كان طول  
سريع عوج الذي قتله موسى ثمانمائة ذراع وعرضه اربعة مائة ذراع وكانت  
عصى موسى عشرة اذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة اذرع وطول موسى كذا  
وكذا فضر به فاصاب كعبه فخر على نيل مصر ففسره للناس عام ما يمسون على صلبيه  
واضلاوه وقال صاحب مرآة الزمان حكى جدى عن ابن اسحق ان عوج بن عنق  
عاش ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة ولم يعيش احدها هذا العمر وقال ابن جرير  
عاش الف سنة وقيل انه ولد في عهد آدم وسلم من الطوفان وقال الثعلبي لما  
وقع على نيل مصر جسرهم سنة

### \* (ذكر عجائب مصر القديمة) \*

قال الجاحظ وغيره عجائب الدنيا ثلاثون اعجوبة عشرة منها بسائر البلاد وهى  
مسجد دمشق وكنيسة الزهراء وقنطرة طنجة وقصر عمان وكنيسة رومية وصنم  
الزيتون وايوان كسرى بالمداين وبيت الريح بتدمر والمخورنق بالحيرة والثلاثة  
اجار ببلبك والعشرون الباقية بمصر وهى الهرمان وهما أطول بناء وأعجبه  
ليس على الارض بناء أطول منهما واذا رأيتهما ظننت انهما جبلان موضعا  
ولذلك قال بعض من رآهما ليس شئ الا وأنا أرجو من الدهر الا الهرمان فانما  
أرجم الدهر منهما وصنم الهرمين وهو بلهوية ويقال بلهيت وتسميه العامة  
أبو الهول ويقال انه طامم الرمل لا يغلب على الجزيرة وبري ٤٤٥ قال  
الكندى رأيت وقد خرب فيه بعض العمال قرطاف رأيت الجبل اذا دنا منه بجماله  
واراد ان يدخله سقط كل وثيب من القرط ولم يدخل منه شئ الى البري ثم خرب  
هند النجيين وثلاثمائة وبري انجيم كان فيه صور الملوك الذين ملكوا مصر  
قال صاحب مباحج الفكر وهى مبنية بحجر المرمر طول كل حجر خمسة اذرع  
فى ٤٤٥ ذراعين وهى سبعة دهايز ويقال ان كل دهلز على اسم كوكب من  
الكواكب السبعة وجدرانها منقوشة بعلم الكيمياء والسيما والطلسمات  
والطب ويقال انه كان بها جيع ما يحدث فى الزمان حتى ظهر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانه كان مصورا فيها راكبا على ناقه وبري رندار كان فيها مائة  
وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة منها ثم الثانية ثم الثالثة حتى تنتهى

الى آخرها ثم تكرر راجعة الى موضع بدأت وحائط الجحوز من العريش الى  
اسوان محيط بارض مصر شرقا وغربا وقد مر ذكره والقيوم وهي مدينة دبرها  
يوسف عليه الصلاة والسلام بالوحى وكانت ثلاثمائة وستين قرية تمر كل قرية  
منها مصر يوما وكانت تروى من اثني عشر ذراعا وليس في الدنيا بلد يبنى بالوحى  
غيرها قاله الكندي ومنف وما فيها من الابنية والدفائن والكنوز وآثار  
الملوك والانباء والحكماء وكان فيها البرى الذى لا نظير له الذى بنته الساحرة  
لدلوكة وقد تقدم ذكره وجبل الكهف وجبل الطيلون وجبل الساحرة فيه  
حلقة ظاهرة مشرفة على النيل لا يصل اليها احد بلوح فيه خط مخلوق باسمك  
اللهم وجبل الطير بصعيد مصر الادنى مطلق على النيل مقابل منية بنى خصيب  
قال فى السكردان فيه أعجوبة لم ير مثله فى سائر الاقاليم وهي باقية الى يومنا هذا  
وذلك انه اذا كان آخر فصل الربيع قدم اليه طيور كثيرة بلق سودا لعناق  
مطوقات الحواصل سودا مازاف الاجنحة فى صياحها بمحاكاة يقال لها طير الجح  
صياح عظيم يسد الافق فتقصده مكانا فى ذلك الجبل فينفرد منها طائر واحد  
فيضرب بمنقاره فى مكان مخصوص فى شعب الجبل عال لا يمكن الوصول اليه فان  
علق تفرق الطيور عنه وان لم يعلق تقدم غيره وضرب بمنقاره فى ذلك الموضع  
وهكذا واحد بعد واحد الى ان يعلق واحد منهم بمنقاره فتفرق عنه الطيور  
حينئذ وتذهب الى حيث جاءت فلا يزال معلقا الى ان يموت فيضعيل فى العام  
القابل فيسقط فتأتى الطيور على عادتها فى السنة القابلة فتعمل العمل المذكور  
قال صاحب السكردان وقد أخبرنى بهذا خبر واحد من المصريين من شاهد ذلك  
وهو مشهور معروف الى يومنا هذا قال ابو بكر الموصلى سمعت من اعيان اهل  
الصعيد انه اذا كان العام مخصبا قبض على طائر بن وان كان متوسطا قبض  
على واحد وان كان جدبا لم يقبض على شئ قال فى السكردان وحكى بعضهم انه  
رأى فى بعض السنين طيرا تعلق بمنقاره وتفرقت عنه الطيور ثم اضطر  
اضطررا شديدا وأطلق نفسه والتحق بالطيور فدارت عليه وجعات تنقرة  
بمناقيرها الى أن عاد وتعلق بمنقاره فى ذلك الموضع وعين شمس وهي هيكل  
الشمس قال صاحب مباحج الفكر وقد نرى وتبقى منها عمودان من حجر  
صايف كان طول كل عمود منها أربعين ذراعا على رأس كل عمود منها

صورة انسان على دابة وعلى رأسهما شبه الصومعة من نحاس فاذا جرى النيل  
قطر من رأس كل واحد منهما ماء لا يجاوز نصف العمود والموضع الذي يصل  
اليه الماء لا يزال أخضر رطباً قال وقد وقع العمودان في عصرنا بعد الخمسين  
وسمائة ونشرت جارتهم ما وفرشت بها الدور وصم من نحاس كان على باب  
القصر الكبير عند الكنيسة المعروفة على خلة الجبل وعاليه رجل راكب عليه  
عمامة متنكب قوسا وفي رجليه نعلان كانت الروم والقبط وغيرهم اذا تظلموا  
بينهم واهتدى بعضهم على بعض جاؤا اليه فيقول المظلوم لظالم انصفتي قبل  
أن يخرج هذا الراكب الجبل فيما أخذ الحق لي منك يعنون بالراكب الجبل محمدا  
صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمر وابن العاص غيب الروم ذلك الجبل لئلا يكون  
شاهدا عليهم والنيل وسياقي خبره بسوطا وحوض كان مدورا من حجر يركب  
فيه الواحد والاربعة ويحركون الماء بشئ فيعدون في البحر من جانب الى  
جانب لا يعلم من عمله فاحذره كافر الاخشيدى الى مصر فنظر اليه ثم أخرج  
من الماء وألقى في البر وكان في اسفله كتابة لا يدري ما هي ثم أعيد الى البحر ففرق  
و بطل فعمله والاسكندرية فانها مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات  
وايس على وجه الارض مدينة على مدينة على مدينة على هـ هذه الصفة سواها  
ويقال انها رم ذات العماد سميت بذلك لان عمدها ورخامها من الذهب  
والاصطفيدس المخطط طولاً وعرضاً والمناورة التي بها وسياقي ذكرها ومنارة  
بناحية أبو يسط من بلاد الهندا محكمة البناء اذا هزها الانسان مالت يمينا  
وشمالا لا يرى مياها ظاهرا وفي ظلالها في الشمس والملاعب الذي كان بالاسكندرية  
يجتمعون فيه فلا يرى أحدهم شيئا سوى صاحبه وكل منهم يلقي وجهه الاخران  
عمل أحدهم شياً أو تكلم أو قرأ كتاباً أو لعب لوناً من الالوان سمعه الباقيون ونظر  
الاقرب والبعيد فيه سواء وكانوا يترامون فيه بالاكرة فن دخلت كهولى مصر  
قال صاحب مباحج الفكر وقد بقيت منه بقايا عمدة قد تكمرت غـ برعمود منها  
يسمى عمود السوارى في غاية الغلظ والطول من حجر الصوان الاجر والمسـ لثان  
وهما شخصان من صوان طول أحدهما ثمانمائة وثمانون ذراعا وهما مسـ لثان  
فرعون للشمس منصوبتان فاذا حلت الشمس أول درجة من الجدى وهو أقصر  
يوم في السنة انتهت الى المسلة الجنوبية وطاعت على قمة رأسها ثم اذا حلت أول



درجة من السرطان وهو أطول يوم في السنة انتهت الى المسلة الشمالية وطلعت  
على رأسها وهي منتهى المسلتين وخط الاستواء في الوسط بينهما ثم تتردد بينهما  
ذاهبة وجائبة ساثر السنة فهذه عشرون عجوبة ويقال انه ليس من بلاد فيه  
شيء غريب الا وفي مصر شبهه أو مثله ثم تفضل مصر على البلدان بجائتها التي  
ليست في بلاد سواها

\* (ذ كرا الهرام) \*

قال ابن عبد الحكم في زمان شداد بن عاد بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض  
المحدثين قال ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في الاهرام خبرا  
يثبت وفي ذلك يقول الشاعر

حسرت عقول أولى النهى الاهرام \* واستصغرت لعظيمها الاجرام  
مأس مؤنقة البناء شواهي \* قصرت لعال دونهن سهام  
لم أدر حين كبا التفكر دونها \* واستوهمت لعجبها الاوهام  
أقبور املاك الاعاجم هن أم \* هذى طلاس رملا أم اعلام

قال ولا أحسب الا انها بنيت قبل الطوفان لانها لو بنيت بعد الطوفان لكان  
علمها عند الناس قال جماعة من أهل التاريخ الذي بنى الاهرام سور يدين  
سلهوق بن شرياق ملك مصر وكان قبل الطوفان بثلاثمائة سنة وسبب ذلك  
انه رأى في منامه كأن الارض انقلبت باهاها وكان الناس هاربون على  
وجوههم وكان الكواكب تساقطت وبعدهم بعضها بعضا بصوات هائلة  
فأغمه ذلك وكتبه ثم رأى بعد ذلك كأن الكواكب الثابتة نزلت الى الارض  
في صورة طيور بيض وكانها تخطف الناس وتلقهم بين جبلين عظيمين وكان  
الجبلين انطبعا عليهم وكان الكواكب النيرة مظلمة فانتبه مذعورا فجمع رؤساء  
الكهنة من جميع أعمال مصر وكانوا مائة وثلاثين كاهنا وكبيرهم يقال له  
أفلايمون فقص عليهم ثم فأخذوا في ارتفاع الكواكب وبالغوا في استقصاء ذلك  
فأخبروا بأمر الطوفان قال اويلحق بلادنا قالوا نعم وتخرب وتبقى عدة سنين فأمر  
عند ذلك ببناء الاهرام وأمر بان يعمل لها سارب يدخل منها النيل الى مكان  
بعمينه ثم يفيض الى مواضع من أرض المغرب وأرض الصعيد وملاها طاسمات

عمر بن خالد حدثنا زهير عن معاوية حدثنا أبو اسحق عن نوق قال كان طول  
سريع عوج الذي قتله موسى ثمانمائة ذراع وعرضه اربع مائة ذراع وكانت  
عصى موسى عشرة اذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة اذرع وطول موسى كذا  
وكذا فضر به فاصاب كعبه فخر على نيل مصر ففسره للناس عام ما يمسون على صلبيه  
واضلاوه وقال صاحب مرآة الزمان حكى جدى عن ابن اسحق ان عوج بن عنق  
عاش ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة ولم يعيش احدها هذا العمر وقال ابن جرير  
عاش الف سنة وقيل انه ولد في عهد آدم وسلم من الطوفان وقال الثعلبي لما  
وقع على نيل مصر جسرهم سنة

### \* (ذكر عجائب مصر القديمة) \*

قال الجاحظ وغيره عجائب الدنيا ثلاثون اعجوبة عشرة منها بسائر البلاد وهى  
مسجد دمشق وكنيسة الزهراء وقنطرة طنجة وقصر عمان وكنيسة رومية وصنم  
الزيتون وايوان كسرى بالمداين وبيت الريح بتدمر والمخورنق بالحيرة والثلاثة  
اجار ببلبك والعشرون الباقية بمصر وهى الهرمان وهما أطول بناء وأعجبه  
ليس على الارض بناء أطول منهما واذا رأيتهما ظننت انهما جبلان موضعا  
ولذلك قال بعض من رآهما ليس شئ الا وأنا أرجو من الدهر الا الهرمان فانما  
أرجم الدهر منهما وصنم الهرمين وهو بلهوية ويقال بلهيت وتسميه العامة  
أبو الهول ويقال انه طامم الرمل لا يغلب على الجزيرة وبري ٤٤٥ قال  
الكندى رأته وقد خرب فيه بعض العمال قرطاف رأيت الجبل اذا دنا منه بجماله  
واراد ان يدخله سقط كل وثيب من القرط ولم يدخل منه شئ الى البري ثم خرب  
هند النجيين وثلاثمائة وبري انجيم كان فيه صور الملوك الذين ملكوا مصر  
قال صاحب مباحج الفكر وهى مبنية بحجر المرمر طول كل حجر خمسة اذرع  
فى ٤٤٥ ذراعين وهى سبعة دهايز ويقال ان كل دهلز على اسم كوكب من  
الكواكب السبعة وجدرانها منقوشة بعلم الكيمياء والسيما والطلسمات  
والطب ويقال انه كان بها جبع ما يحدث فى الزمان حتى ظهر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانه كان مصورا فيها راكبا على ناقه وبري رندار كان فيها مائة  
وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة منها ثم الثانية ثم الثالثة حتى تنتهى

ولما دخل الخليفة المأمون مصر ورأى الأهرام أحب أن يعلم ما فيها فأراد فتحها  
فقيل له إنك لا تقدر على ذلك فقال لا بد من فتح شيء منها ففتحت له الثمة المفتوحة  
الآن بنا توقدو دخل برش وحدادين يحدون الحديد ويحمرونه ومناجيق يرمي  
بها وأنفق عليهم ما لا عظيم حتى انفتحت فوجد عرض الحائط عشرين ذراعاً  
فلما انتهوا إلى آخر الحائط وجدوا خلف النقب مظمرة من زبرجد أخضر فيها  
ألف دينار وزن كل دينار أوقية من أواقينا فتعجبوا من ذلك ولم يعرفوا معناه  
فقال المأمون ارفعوا إلى حساب ما أنفقتم على فتحها فرفعوه فإذا هو قدر الذي  
وجدوه لا يزيد ولا ينقص ووجدوا داخله بئرا مربعة في تريبها أربع أبواب  
يفضي كل باب منها إلى بيت فيه أموات بكفانهم ووجدوا في رأس الهرم بيتا فيه  
حوض من العنبر وفيه صنم كالآدمي من الذهب وفي وسطه إنسان عليه درع  
من ذهب مرصع بالجواهر وعلى صدره سيف لا قيمة له وعند رأسه حجر ياقوت  
كالبيضة ضوؤه كضوء النهار عليه كتابة بقلم الظير لا يعلم أحد في الدنيا ما هي ولما  
فتحه المأمون أقام الناس سنين يدخلونه وينزلون من الزلافة التي فيه فمنهم من  
يسلم ومنهم من يموت وقال صاحب المرآة من عجائب مصر الهرمان سمك كل  
واحد خمسمائة ذراع في ارتفاع مثلها لكما ارتفاع البناء ذراعاً حتى يصير  
مثل مفرش حصير وهم من المرمر وعاج ما جميع الأقلام السبعة اليونانية  
والعبرانية والأمريانية والسندية والمجيرية والرومية والفارسية  
قال وحكي جدي عن ابن المناوي أنه قال حسبوا خراج الدنيا ما رأوا فلم يف بها  
قال صاحب المرآة هذا وهم فان صلاح الدين يوسف بن أيوب أمر بان يؤخذ منها  
حجارة يبني بها قنطرة وجسرها فهدمها وانشأ كثيراً قال وحكي لي من دخل  
الهرم المفتوح انه وجد فيه قبراً وان فيه هالك وربما خرج الانسان في  
سر اديب إلى القيوم قال وانظروا هنا قبوره لملك الاوائل وعليها أسماء وهم  
وأسرار الغنك والسحر وغير ذلك قال واختلفوا فيمن بنى الأهرام فقيل يوسف  
وقيل نمرود وقيل دلوكة الملكة وقيل بناها القبط قبل الطوفان وكانوا يرون  
انها مأمون فبقوا أموالهم وودعوا ثروهم اليها فما أغنى عنهم شيئاً وحكي بعض  
شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الأقلام التي عليها  
فاذا هي بنى هذا الهرمان والنسر الواقع في السرطان قال ومن ذلك الوقت

الى زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ستة وثلاثون ألف سنة وقيل اثنتان  
وسبعون ألفا وقيل ان القلم الذي عليها تاريخه قبل بناء مصر بأربعة آلاف  
سنة ولا يعرفه أحد قال ولما ملك أحد بن طولون مصر حفر على أبواب الاهرام  
فوجدوا في المحفرة قطعة مرجان مكتوب عليها اسطورا باليوناني فأحضر من يعرف  
ذلك القلم فاذا هي آيات شعر فترجت فكان فيها

انا بنى الاهرام في مصر كلها \* وما لكها قدمها والمتقدم  
تركتها آتار على وحكمتي \* على الدهر لا تبلى ولا تتعلم  
وفيها كنز جنة وعجائب \* والدهر رلين مرة وتنجيم  
وفيها علومى كلها غير انى \* أرى قبل هذا ان أموت فتعلم  
ستفتح أفعالى وتبدو عجائبي \* وفى ليلة فى آخر الدهر تنجم  
ثمان وتسع واثنتان وأربع \* وسمعون من بعد المئين فتعلم  
ومن بعد هذا جزء تسعين برهة \* وناقى البرابى صخرها وتهدم  
تدبر فمالى فى صخور قطعها \* ستبقى وأبقى قبلها ثم نهدم

فجمع أحد بن طولون الحكاء وأمرهم بحساب هذه المدّة فلم يقدر واعلى تحقيق  
ذلك فيئس من فتحها قال صاحب مباحج الفكر ومن المباني التى يبلى الزمان  
ولا تبلى وتدرس معالمه وأخبارها لا تدرس ولا تبلى الاهرام التى باعمال مصر وهى  
اهرام كثيرة أعظمها الهرمان اللذان بحيرة مصر ويقال ان بانيهما سوريد بن  
سأهوق بن شريق بناها قبل الطوفان لرؤيا رآها فقصها على الكهنة فنظروا  
فيماتدل عليه الكواكب النيرة من أحداث تحدث فى العالم وأقاموا مراكزها  
فى وقت المسيلة فدلّت على انها نازلة من السماء تحيط بوجه الارض فأمر حينئذ  
ببناء البرابى والاهرام العظام وصور فيها صور الكواكب ودرجها ومالمها  
من الاعمال واسرار الطبائع والنواميس وعمل الصنعة ويقال ان هرمس  
المثلث الموصوف بالحكمة وهو الذى تسميه العبرانيين أخنوخ وهو ادريس  
عليه الصلاة والسلام استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان يوجد  
فامر ببناء الاهرام وابداعها الاموال وصنائف العلوم وما يخاف عليه من  
الذهاب والدثور كل هرم منهما مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده  
ثلاثمائة ذراع وسبعة عشر ذراعا يحيط به أربعة سطوح متساويات الاضلاع

كل ضاع منها أربعمائة ذراع وستون ذراعاً ويرتفع الى ان يكون سطحه مقعداً دار  
 ستة أذرع في مثلها ويقال انه كان عليه حجر شبه المكعبة فرمته الرياح العواصف  
 وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندسة وحسن التقدير بحيث  
 انه لم يتأثر الا بضعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذا البناء  
 ليس بين حجارتها بلاط الا ما يتجمل بل انه ثوب أبيض فرش بين حجرين أو ورقة  
 ولا يتخال بينهما الشـعرة وطول الحجر منها خمسة أذرع في سمك ذارعين ويقال  
 ان بابيها جعل لهما أبواباً على ادراج مبنية بالحجارة في الارض طول كل حجر منها  
 عشرون ذراعاً وكل باب من حجر واحد يدور بلوابة اذا أطبق لم يعلم انه باب  
 يدخل من كل باب منها الى سبعة بيوت كل بيت على اسم كوكب من الكواكب  
 السبعة وكلاهما مقفلة بالقفل وحذاء كل بيت صنم من ذهب مجوف احدى يديه  
 على فيه في جهته كتابة بالسنـة اذا اقرأت انفتح فوه فيؤخذ منه مفتاح ذلك  
 القفل فيفتح به والقبط تزعم انهما والهرم الصغير الملون قبور فالهرم الشرقى  
 فيه سوريد الملك وفي الهرم الغربى أخوه هر جيب والهرم الملون فيه أفريدون  
 ابن هر جيب والصابئة تزعم ان أحدهما قبر شيث والآخر قبر هر مس والملون قبر  
 صاب بن هر مس واليه تنسب الصابئة وهم يحجون اليها ويدبحون عندها  
 الديكة والعجول السود ويخرون بدخن ولما فتح المامون فتح الى زلافة ضيقة  
 من الحجر الصوان الاسود الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجرين ملتصقين بالحائط  
 قد نقر في الزلافة حفر يتسك الصاعد بتلك الحفر ويستعين بها على المشى في  
 الزلافة لئلا يزلق وأسفل الزلافة بئر عظيمة بعيدة القعر ويقال ان أسفل البئر  
 أبواب يدخل منها الى مواضع كثيرة وبيوت ومخادع وعجائب وانتهت بهم الزلافة  
 الى موضع مربع في وسطه حوض من حجر جلد غطى فلما كشف عنه غطاؤه لم  
 يوجد فيه الا رمة بالية وقال ابن فضل الله في المسالك قدأكثر الناس القول  
 في سبب بناء الاهرام فقيل هما كل الكواكب وقيل قبور ومستودع مال  
 وكتب وقيل ملجأ من الطرفين قال وهو أبعد مما قيل فيها لانها ليست شبيهة  
 بالساكن قال وقد كانت الصابئة تأتي فيحج الواحد ويترور الآخر ولا تبلغ فيه  
 مبلغ الاول في التعظيم قال وأما أبو الهول فهو صنم بقرب الهرم الكبير في وهدة  
 منخفضة وعنقه أشبهه شئ برأس راهب حبشى على وجهه صباغ أحمر لم يحل على

طُرِلَ الاِزْمَانُ يُقَالُ اِنَّهُ طَلَسَ بِمَنْعِ الرَّمْلِ عَنِ الْمَزَارِعِ قَالَ وَسَجِنَ يَوْسُفُ شِمَالِي  
 الْاَهْرَامِ عَلَى بَعْدِ مَنَّهُ فِي زَيْلِ خُرُوجِهِ مِنْ جَبَلٍ فِي طَرَفِ الْحَاجِرِ قَالَ صَاحِبُ مَبَاهِجِ  
 الْفِكْرِ وَبَدَّهْشُورَهُ مِنْ اَعْمَالِ الْجِيْزَةِ اَهْرَامُ بَنَاهَا شَدَادُ بْنُ عَبْدِ مَيْمُنَ بْنِ الْبَرَشِيْرِ بْنِ  
 قَفْطَيْمِ بْنِ مِصْرَبِنِ مِصْرَايِمَ بَاتِي مِصْرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَكَرَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سِرَاقَةَ اَنَّهُ  
 لَمَّا نَزَلَتِ الْعِمَالِيْقُ مِصْرًا حِيْنَ اُخْرِجَتْهَا جَرَّهُمْ مِنْ مَكَّةَ نَزَلَتْ مِصْرَ فَبَنَتِ الْاَهْرَامَ  
 وَاتَّخَذَتْ بِهَا الْمَصَانِعَ وَبَنَتْ بِهَا الْعَجَائِبَ فَلَمْ تَزَلْ بِمِصْرَ حَتَّى اُخْرِجَهَا مَالِكُ بْنُ زَعْرٍ  
 الْخِزَامِيُّ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَفِيْرِ لَمْ تَزَلْ مَشَاجِخَ مِصْرَ يَقُولُوْنَ اَنَّ الْاَهْرَامَ بَنَاهَا شَدَادُ  
 وَكَانُوا يَقُولُوْنَ بِالرَّجْعَةِ فَكَانَ اَحَدُهُمْ اِذَا مَاتَ دَفِنَ مَعَهُ مَالُهُ كَالِهَ وَانْ كَانَ  
 صَانِعًا دَفِنَتْ مَعَهُ آتُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ كَانَ مِنْ وَّرَاءِ الْاَهْرَامِ  
 اِلَى الْغَرْبِ اَرْبَعُ مِائَةِ مَدِيْنَةٍ مِنْ مِصْرَ اِلَى الْغَرْبِ فِي غَرْبِ الْاَهْرَامِ وَقَالَ ابْنُ الْمَتْوُجِ  
 فِي كِتَابِهِ مِنْ عَجَائِبِ مِصْرَ مَا يَجَانِبُ الْغَرْبِيَّ مِنَ الْبَيْدَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْاَهْرَامِ وَعَدَدُهَا  
 ثَمَانِيَةٌ عَشْرًا مِنْهَا ثَلَاثَةٌ بِالْجِيْزَةِ مَقَابِلَ الْفُسْطَاطِ وَمَا فَتَحَ الْمَأْمُونُ اَحَدَهَا  
 اَنْتَهَى اِلَى حَوْضٍ مَغْطَى بِلَوْحٍ مِنْ رِخَامٍ مَمْلُوءٍ مِنْ زَهَبٍ وَاللَّوْحُ مَكْتُوبٌ فِيهِ اَسْطُرٌ  
 فَطَلَبَ مِنْ يَقْرَؤُهَا فَاِذَا فِيهِ اَنَّا عَمَرْنَا هَذَا الْهَرَمَ فِي اَلْفِ يَوْمٍ وَابْتَحْنَا لِمَنْ يَهْدِمُهُ هَدْمُهُ  
 فِي اَلْفِ يَوْمٍ وَالْهَدْمُ اَسْهَلُ مِنَ الْعِمَارَةِ وَجَعَلْنَا فِي كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِهِ مِنَ الْمَالِ  
 بِقَدْرِ مَا يَصْرِفُ عَلَى الْوَصُوْلِ اِلَيْهِ لَا يَزِيْدُ وَلَا يَنْقُصُ وَعِنْدَ مَدِيْنَةِ فِرْعَوْنَ يَوْسُفُ  
 هَرَمٌ دَوْرُهُ ثَلَاثَةُ اَلْفِ ذِرَاعٍ وَعِلْوُهُ سَبْعُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ مَدِيْنَةِ فِرْعَوْنَ اَهْرَامُ  
 اٰخَرًا اَحَدُهَا يُعْرَفُ بِهَرَمِ مِيَدُومٍ كَانَتْ جِبَلٌ وَهِيَ خَمْسُ طَبَقَاتٍ وَالطَّبَقَةُ الْعُلْيَا  
 كَانَتْ اَقْلَعَةً عَلَى جَبَلٍ وَقَالَ الزُّنْحَمَرِيُّ الْهَرَمَانُ بِالْجِيْزَةِ عَلَى فِرْسَيْنِ مِنَ الْفُسْطَاطِ  
 كُلُّ وَاحِدٍ اَرْبَعُ مِائَةِ ذِرَاعٍ عَرْضُهُ وَالْاَسَاسُ زَائِدٌ عَلَى جَدِيْبٍ مَبْنِيٍّ بِالْحِجَارَةِ الْمُرْمَرِ  
 وَهِيَ مَنْقُوْةٌ مِنْ مَسَافَةِ اَرْبَعِيْنَ فِرْسَيْنًا مِنْ مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِذَاتِ الْحِمَامِ فَرَقَ  
 الْاِسْكَنْدَرِيَّةَ وَالْاَنْبَازِيْنَ بِخُرْطَانَ فِي الْهَوِيِّ حَتَّى يَرْتَجِعَ مَقْدَرُهُ اِلَى مَقْدَارِ خَمْسَةِ  
 اَشْبَاطٍ فِي خَمْسَةِ وَايْسٍ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ بِنَاءُ اَرْفَعِ مِنْهُمَا مَقَرَّرَ فِيهَا بِالْاِسْتِدْسَاحِ  
 وَطَلَسَ وَطَبَّ فِيهِ اِلَى بِنَائِهِمَا مِنْ اِدْعَى قُوَّةً فِي مَلِكِهِ فَلَمَّ يَهْدِمُهَا فَاَنْ خَرَجَ الْاَرْضَ  
 لَا يَبْقَى بِهَدْمِهَا وَقَالُوا لَا يُعْرَفُ مِنْ بِنَائِهِمَا وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ طَوَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 وَعَرْضُهُ اَرْبَعُ مِائَةِ ذِرَاعٍ وَاَسَاسُهُمَا فِي الْاَرْضِ مِثْلُ طَوْلِهَا فِي الْعِلْوِ وَكُلُّ هَرَمٍ  
 مِنْهَا سَبْعَةٌ يَبُوتُ عَلَى عَدَدِ السَّبْعِ كَوَاكِبِ السِّيَارَةِ كُلُّ يَدٍ مِنْهَا بِاسْمِ كَوْكَبٍ

ورسمه وجهه ل في جانب كل بيت منها صنم من ذهب مجوف واحد يديه  
موضوعة على فيه في جبهته كتابة كاهنية اذا قرئت فتح فاه وخرج من فيه مفتاح  
ذلك القفل ولتلك الاصنام قوائم وبخورات ولها ارواح موكلتها من حجرة  
تحفظ تلك البيوت والاصنام وما فيها من التماثيل والعلم والعجائب والجواهر  
والاموال وكل هرم فيه ملك وطاووس من الحجارة مطبق عليه ومعها صحيفة  
فيها اسمه وحكمته مطاوع عليه لا يصل اليه احد الا في الوقت المحدود وذكر  
بعضهم ان فيها مجارى الماء يجرى فيها النيل وان فيها طامير تسع من الماء  
بتدريها وان فيها مكانا ينفذ الى صحراء القيوم وهي مسيرة يومين ودخل جماعة  
في أيام أحمد بن طولون الهرم الكبير فوجدوا في احد بيوتها ما من زجاج غريب  
اللون والتكوين حين خرجوا فقدوا منهم واحدا فدخلوا في طلبه فخرج اليهم  
عربا نا وهو يضحك وقال لا تتعبوا في طي ورجع هاربا الى داخل الهرم فعلموا  
ان الجن استهوت به وشاع أمرهم فباع ذلك ابن طولون فخرج الناس من الدخول  
وأخذ منهم الجرام فلا ماء ووزنه ثم صب ذلك الماء ووزنه فكان وزنه ملائنا  
كوزنه وهو فارغ وقيل ان الروحاني الموكل بالهرم البحرى في صفة امرأة عربية  
مكشوفة الفرج واهاذواثب الى الارض وقد رآها جماعة تدور حول الهرم وقت  
القبولة والموكل بالهرم الذى الى جانبه في صورة غلام أصغر أمر دعيان  
وقدرؤى بعد المغرب يدور حول الهرم والموكل بالثالث في صورة شيخ في يده منجرة  
وعليه ثياب الرهبان وقدرؤى يدور ايلاحول الهرم حكى ذلك صاحب المرأة  
وقال القاضى الفاضل الهرمان فرقدا الارض وكل شئ يخشى عليه من الدهر  
الا الهرمان فانه يخشى على الدهر منهما

\* (ذ كرم قيل في الهرمين اللذين في الجزيرة من الاشعار قال المتنبي) \*

أين الذى الهرمان من بديانه \* من قومه ما يومه ما المصرع  
تخاف الا نار عن ساكنها \* حينما ويدركها الفنا فتنبع  
وقال أبو الفضل أمية بن عبد العزيز  
بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا \* على ما رأيت عينك من هرمة مصر  
انا فبا عنان السماء وأشرفا \* على الجوائر اف السماء أو الدهر

وقد وافي الثمر من الارض غالبا \* كأنهم - ما نهدي ان قاما على صدر  
وقال الفقيه عمارة اليمنى الشاعر

خليني ماتحت السماء بديسة \* تماثل في اتقانها هرمي مصر  
بناء يخاف الدهر منه وكما \* على ظاهر الدنيا يخاف عن الدهر  
تنزه طرفي في بديع بنائها \* ولم يتنزه في المراد بها فكري

وقال آخر

انظر الى الهرمين اذ بررا \* للعين في علو وفي صعد  
وكأن الارض العريضة اذ \* ظمئت لفرط الحر والرمد  
حسرت عن الثديين بارزة \* تدعو الاله لرقعة الولد  
فأجابها بالنييل يوسعها \* رباو يشفها من الكمد  
وقال ظافر الحداد

تأمل هيئة الهرمين وانظر \* وبينهما أبو الهول العجيب  
كعمارتان على رحيل \* لمحبوبين بينهما رقيب  
وماء النيل بينهما مدموع \* وصوت الريح عندهما نجيب  
ودونهما المقطم وهو يحيى \* ركاب الركب أبركها اللغوب  
وظاهر سجن يوسف مثل صب \* تخلف وهو محزون كتيب

وقال ابن الساعاتي

ومن العجائب والعجائب جنة \* دقت عن الاكثار والاسهاب  
هرمان قد هرم الزمان وأدبرت \* أيامه وتزيد حسن شباب  
لله أي بديسة أزليسة \* تبغى السماء بأطول الاسباب  
وكأنما وقفت وقوف تباد \* أسفعا على الايام والاحقاب  
كتمت على الاسماع فصل خطاياها \* وغدت تشير به الى الالباب

وقال سيف الدين بن حبارة

لله أي غريبة وعجيبة \* في صنعة الاهرام للالباب  
أخفت عن الاسماع قصة أهلها \* وقصت على البناء كل نقاب  
فكانت هي كالتخيام مقامة \* من غير ما عمد ولا أطناب

وقال بعضهم



بين ان صدر الارض مصر \* ونهداهم من النهريين شاهد  
فواجبا وقد ولدت كثيرا \* على هرم وذلك النهديناهد  
ولما عدى القاضي الفضل بن فضل الله الى الاهرام كتب الى الامير الجاني  
الداود ادار وذلك سنة تسعة وعشرين وسبع مائة قال

لى البشارة اذا مسيت جاركم \* فى أرض مصر بأنى غير مهتضم  
حفظتم والى شباني فى ظلالكم \* مع انكم قد وصلتتم بي الى الهرم  
ويقبل الارض ويحمد الله على ان شرح له فى ظلم لانا صدرا وأوجد النجج  
لامانية التى قيل لها الهبطى مصرا حتى أقرت بها منتهى الرحلة واتخذها بيوتا  
جعل أبوابها من قدمه ولانا الى قبله وبتى انه كان يستهول البحران يركب  
لحجه أو ان يصعد فى أمواجه العالية درجه ثم ترك لما يقربه من خدمه مولانا  
الوجل وأفكر فيما أطا طبه من كرمه فقال \* أنا الغريقى قساخوفى من البلبل  
فركب حراقة لا يطفى لهيبها الماء القراح ولا تثبت منها العيون سوى ما تدرك  
من هفيف الرياح ثم أفضى الى غدران يحف بها رياض تملأ العين وتحتلى منها  
بما جده عليه الزمرد وذاب اللجين ونحتم يومه بالنزول فى جيرة مولانا التى أمن  
بها من النوب وبلغت منها الى هرمين علم بهما ان هذه الايام الشريفة  
اعراس وهما بعض ما تزيذته من اللهب ومن ذلك رسالة لضياء الدين بن  
الاثير فى وصف مصر ولقد شاهدت منها بلدا يشهد بفضله على البلاد  
ووجدته هو المصر وما عداه فهو السواد فخار آراء الاملاء عينته وصدوره  
ولا وصفه واصف الاعلم انه لم يقدر قدره وبه من عجائب الاكثر ما لا يضبطها  
العيان فضلا عن الاخبار من ذلك الهرمان اللذان هرم الدهر وهما الايهرمان  
قد اختص كل منهما بعظم البناء وسعة القنا وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها  
الطير على بعد تحليقه ولا يدركها الطرف على مدة تحديقته فاذا أضرم برأسه  
قدس ظنه المتأمل نجما واذا استدار عليه قوس السماء كان له سهما وقال  
صاحبنا الشهاب المنصورى

ان جرت بالهرمين قل كم فيهما \* من عبيرة للعاقل المتأمل  
شبهت كلاهما بما سافر \* عرف المحل فبات دون المنزل  
أوطاشقين وشى بوصلهما ابوالسهول الرقيب نخلغساء بعزل

أوحاثرين استهدبا نجم السماء \* فهدهما بضياءه المتها  
أوظامئين استسقياصوب الحيا \* فسقاهما عذبا روى المنهل  
يفنى الزمان وفي حشاها منها \* غيظ المحسود وخبيرة المستقل

\* (ذكر بناء الاسكندرية) \*

أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر والبيهقي في دلائل النبوة عن عقبية بن عامر  
الجهني رضي الله عنه قال جاء رجال من أهل الكتاب معهم كتب إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أخبرتكم  
عما أردتم أن تسألوني قبل أن تتكلموا وإن شئتم تكلمتم وأخبرتكم قالوا بل  
أخبرنا قبل أن تتكلم قال جئتم تسألوني عن ذى القرنين وسأخبركم عما تجدونه  
مكتوبا عندكم إن أول أمره أنه كان غلاما من الروم أعطى ملكا ففسار حتى أتى  
ساحل البحر من أرض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ  
من بنائها أتاه ملك فخرج به حتى استتمقله فرفعه فقال انظر ما تحتك قال أرى  
مدينة وأرى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر فقال قد اخطت مع المدائن  
فلا أعرفها الحديث بطوله وقد أوردته في التفسير المأثور في سورة الكهف  
وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان أول شأن  
الاسكندرية أن فرعون اتخذ بها مصانع ومجالس وكان أول من عمرها وبني  
فيها فلم تزل على بنائه ومصانعه ثم تداولها الملوك ملوك مصر بعده فبنت دلوكة  
بنت زيامنارة الاسكندرية ومنازة بوقير بعدي فرعون فلما ظهر سليمان بن داود  
عليه الصلاة والسلام على الأرض اتخذ بها مجلسا وبني فيها مسجدان ثم إن  
ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والقراة وغيرهم الأبناء  
سليمان بن داود لم يهدمه ولم يغيره وأصلح ما كان خرب منه وأقر المنارة على حالها  
ثم بنى الاسكندرية من أولها بناء يشبه بعضه بعضا ثم تداولتها الملوك من الروم  
وغيرهم ليس من ملك إلا يكون له بناء أيضا بالاسكندرية يعرف به وينسب  
إليه قال ابن عبد الحكم ويقال إن الذي بنى منارة الاسكندرية قامو بطرته الملكة  
وهي التي ساقت خاليجها حتى أدخلته الاسكندرية ولم يكن يبلغها الماء قال  
ويقال إن الذي بنى الاسكندرية شداد بن عاد وقال ابن لهيعة بلغني أنه وجد

حجر بالاسكندرية مكتوب فيه أنا شاد بن عاد وأنا الذي نصب العماد وجند  
 الاجناد سدد ذراعهم الواد بنيتها اذ لا شيب ولا موت واذا الحجارة لي في الامين  
 مثل الطين قال ابن لهيعة والاجناد بلاعداد وأخرج ابن عبد الحكم عن تبيع  
 قال ان في الاسكندرية مساجد خمسة مقدسة مسجد مرسى عليه الصلاة  
 والسلام عند المنارة ومسجد سليمان عليه الصلاة والسلام ومسجد ذي القرنين  
 ومسجد الخضر أحدهما عند القيسارية والآخر عند باب المدينة ومسجد  
 عمرو بن العاص الكبير قال ابن عبد الحكم وحدثنا أبي قال كانت الاسكندرية  
 ثلاث مدن بعضها الى جنب بعض وهي موضع المنارة وما والاها والاسكندرية  
 وهي موضع قسبة الاسكندرية اليوم واقبطة وكان على كل واحدة منهم سور  
 وسور من خلف ذلك على الثلاث مدن يحيط بهن جميعا وأخرج ابن عبد الحكم  
 عن عبد الله بن طريف الهمداني قال كان على الاسكندرية سبعة حصون  
 وسبعة خنادق وأخرج عن خالد بن عبد الله وابن جزرة ان ذا القرنين لما بنى  
 الاسكندرية رنجاها بالرخام الابيض جدرانها وأرضها فكان لباسهم فيها  
 السواد والحجره فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد من نصوص بياض الرخام  
 ولم يكونوا يبرحون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان القمر أدخل الرجل  
 الذي يحيط بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام المحيط في حجر الابرة قال وذكر  
 بعض المشايخ ان الاسكندرية بنيت ثلاثمائة سنة وسكنت ثلاثمائة سنة  
 ونحرت ثلاثمائة سنة ولقد مكثت سبعين سنة ما يدخلها أحد الا وعلى بصره  
 خرقه سودا من بياض جصها وبلاطها ولقد مكثت سبعين سنة ما يستخرج فيها  
 قال وأخبرنا ابن أبي مريم عن العطاف بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء  
 تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج أحد منهم من بيته  
 ومن خرج اختطف وكان منهم راعي يرعى على شاطئ البحر وكان يخرج من  
 البحر شئ فيأخذ من غنمه فكمن له الراعي في موضع حتى خرج فاذا جارية  
 فتشبت بها فذهب بها الى منزله فأنست بهم فرأتهم لم يخرجون بعد غروب  
 الشمس فسألتهم فقالوا من خرج منا اختطف فهايات لهم الطلسمات بمصر في  
 الاسكندرية وأخرج عن عطاء الخراساني قال كان الرخام قد سخرهاهم حتى  
 يكون من بكرة الى نصف النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف النهار اشتد وأخرج

عن هشام بن سعد المديني قال وجد بالاسكندرية بحجر مكتوب فيه مثل حديث  
ابن لهيعة سواء وزاد فيه وكنت في البحر كنت اعلى اثني عشر ذراعاً ان يخرج  
أحد حتى يخرج أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي في كتاب سرور  
النفوس بمدارك الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندر وفودة  
وبذلك تعرفها القبط في كتبهم القديمة قال ابن عبد الحكم وحدثنا عبد الله  
ابن صالح عن الليث بن سعد قال كانت بحيرة الاسكندرية كرها كرها للمرأة  
المقوقس فكانت تأخذ خراجها منهم المجر بغير رخصة عليهم وكثير المجر عليها حتى  
ضاقت به ذرعا فقالت لا حاجة لي في المجر اعطوني دنائير فقالوا ليس عندنا  
فأرسلت عليهم الماء ففقرتهم فصارت بحيرة يصاد فيها الخيتان حتى استخرجها  
بنو العباس فسددوا جسورها وزرعوا فيها وقال صاحب المرأة من عجائب عمر  
عمود السواري بالاسكندرية وليس في الدنيا مثله وقد شاهدته ويقال ان  
أخاه باسوان قال ابن فضال الله في المسالك بظاهر الاسكندرية عمود  
السواري عمود مرتفع في الهواء تحته قاعدة وفوقه قاعدة يقال انه لا نظير له في  
العجم في علوه ولا في استدارته قلت قد رأيت هذا العمود لما دخلت الاسكندرية  
في رحاتي ودور قاعدته ثمانية وثمانون شبرا ومن المتواتر عن أهل الاسكندرية  
ان من حاذاه عن قرب وغض عينيه ثم قصده لا يصيبه بل يميل عنه وذكروا انه  
لم تحصل اصابته لا حد قط مع كثرة تحريم ذلك وقد جرت بذلك مرارا فلم أقدر  
ان أصيبه وذكر بعض فضلاء الاسكندرية انها كانت أربعة أعمدة على هذا  
النمط وكان عليها قبة يجلس عليها أرسطو صاحب الرصد وفي هذا العمود يقول  
الشاعر

نزىل سكندرية ليس بقري \* سوى بالماء وعمد السواري

وان تطلب هنالك حرف خبز \* فلم يوجد لذك الحرف قاري

وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن أسامة بن زيد التميمي قال كان بالاسكندرية  
صنم من نحاس يقال له شرا حبل على خشبة من خشب البحر وكان مسدودا  
باصبعه القسطنطينية لا يدري أكان عمله سليمان أو الاسكندر فكانت  
الحيتان تجتمع عنده وتدور حوله فتصادف كتب أسامة الى الوليد بن عبد الملك  
ابن مروان يخبره بخبر الصنم ويقول الفلوس عندنا قليلة فان رأى أمير المؤمنين

ان تقطع الصنم ونضربه فلو سافر سبل اليه الوليد - لوجلا آمنافا تزولوا الصنم  
فوجدوا عينيه يا قوته بين جراوين ليس لهما قيمة فذهبت الحيتان ولم تعد الى  
ذلك الموضع

\* (ذكر منارة الاسكندرية وبقية عجائبها) \*

قال صاحب مباحج الفكر من عجائب المباني بارض مصر منارة الاسكندرية  
وهي مبنية بحجارة مهندمة مضببة بالرصاص على قناطر من زجاج والقناطر على  
ظهر سرطان من نحاس وفيها نحو ثلاثمائة بيت بعضها فوق بعض تصعد الدابة  
بحملها الى سائر البيوت من داخلها وللبيت طاقات تنظر الى البحر واختلاف  
أهل التار يخ فيمن بناها فقبل انهما من بناء الاسكندرية وقيل من بناء لوكة الملكة  
و يقال ان طولها كان ألف ذراع وكان في أعلاها تماثيل من نحاس منها تمثال  
قد أشار بسايبه اليماني نحو الشمس أيما كانت من الغلوك يدور معها حيثما  
دارت ومنها تمثال وجهه الى البحر اذا صار العدو منهم على نحو من ليله سمع  
له صوت هائل يعلم به أهل المدينة تطروق العدو ومنها تمثال كلما مضت من الليل  
ساعة صوت صوتا مطربا وكان بأعلاه امرأة ترى منها قسطنطينية وبينهما عرض  
البحر فكما جهر الروم جيشا روى في المرأة وحكى المسعودي ان هذه المنارة  
كانت في وسط الاسكندرية وانها تعد من بنيان العالم العجيب بناها بعض  
ملوك اليونان يقال انه الاسكندر لما كان بينهم وبين الروم من الحروب  
فجعلوا هذه المنارة مرقبا وجعلوا فيها امرأة من الاجار المشففة يشاهد فيها  
مراكب البحر اذا أقبلت من رومية على مسافة تبجز الابصار عن ادراكها  
ولم تنزل كذلك الى أن ملكها المسلمون فاحتمل ملك الروم لما انتفع بها المسلمون  
في ذلك على الوليد بن عبد الملك بان أنفذ أحد خواصه ومعه جماعة الى بعض  
ثغور الشام على انه راغب في الاسلام فوصل الى الوليد وأظهر الاسلام وأخرج  
كنوزا ودقائق كانت بالشام مما جعل الوليد على ان صدقه على أن تحت  
المنارة أموالا ودقائق وأسلمة دفن بها الاسكندرية فجهزه مع جماعة من ثقافته الى  
الاسكندرية فهدم ثلث المنارة وأزال المرأة ثم فطن الناس انها مكيدة فاستشعر  
ذلك فهرب في مركب كانت معدة له ثم بناها تهدم بالبحر والاجر قال المسعودي

وطول المنارة في وقتنا هذا وهو سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة مائتان وثلاثون ذراعا وكان طولها قديما نحو ما من اربع مائة ذراع و بناؤها في عصرنا ثلاثة اشكال شكل فخر يب من الثلث مرابع مبنى بالحجارة ثم بعد ذلك بناء مئتين الشكل أمبني بالاجر والجص نحو ستين ذراعا وأعلىها مدور الشكل قال صاحب مباحج الفكر وكان احد بن طولون بنى في أعلاها قبة من خشب فهدمتها الرياح فبنى مكانها مئتين في أيام الملك الكامل صاحب مصر ثم ان وجهها البحرى تداعى وكذلك ان تصيف الذى بين يديها من جهة البحر وكاد ان يهدمان وذلك أيام الملك الظاهر ركن الدين بيبرس فرمه وأصلحه انتهى وذكر ابن فضل الله في مسالكه ان هذه المنارة قد تحربت وبقيت اثرا بلا عين وكان هذا وقع في أيام قلاوون أو ولده وقال ابن المتوج في كتاب ايقاظ المتغفل من العجائب منارة الاسكندرية التي بناها ذوالقرنين كان طولها أكثر من ثلاثمائة ذراع مبنية بالبحر المنحوت مربعة الاسفل وفوق المنارة المربعة منارة مئنة مبنية بالاجر وفوق المنارة المئنة منارة مدورة وكانت كلها مبنية بالصخر المنحوت على أكثر من مائتي ذراع وكان عليها امرأة من الحديد الصبى عرضها سبعة اذرع كانوا يرون فيها جميع من يخرج من البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا أعداء تركهم حتى يقربوا من الاسكندرية فاذا قربوا منها ومالت الشمس للغروب أداروا المرأة مقابلة الشمس فاستقبلوا بها السفن حتى يقع شعاع الشمس في ضوء المرأة على السفن فتحرق السفن في البحر عن آخرها ويهلك كل من فيها وكانوا يؤدون الحراج أياما منو بذلك من احراق المرأة لسفنهم فلما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية احتالت الروم بان بعثت جماعة من القيسيين المستعربين وأظهروا انهم مسلمون وأخرجوا كتابا زعموا أن ذخائر ذى القرنين في جوف المنارة فصدقتهم العرب لقلة معرفتهم بحيل الروم وعدم معرفتهم بمنفعة تلك المرأة والمنارة وتحيبوا انهم اذا أخذوا النخائر والاموال أعادوا المرأة والمنارة كما كانت فهدموا مئدة المنارة فلم يجدوا فيها شيئا وهرب أولئك القيسيون فعلموا حينئذ انهم أخذوا مائة فبنوها بالاجر ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما أتموها انصبوا عليها تلك المرأة كما كانت فصدمت ولم يروا فيها شيئا أو بطل احراقها والنصف الاسفل الذى من عملى ذى القرنين يدخل

الآن من الباب الذي للمنارة وهو مرتفع من الارض مقدار عشرين ذراعاً يصعد  
 اليه على قناطر مبنية بالصخر المنحوت فاذا دخل من باب المنارة يجعد على يمينه باباً  
 فيدخل منه الى مجاس كبير عشرين ذراعاً مبعيد دخل فيه الضوء من جانبي  
 المرأة ثم يجديتنا آخرتها ثم مجلسا ثالثا ومجلسا رابعا كذلك قال وقد دعيت  
 الجمن لسليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام في الاسكندرية بمجلسا من أعمدة  
 الرخام الملون المجزع كالمجزع اليماني المصقول كالمرآة اذا نظر الانسان اليها  
 يرى من عيشي خلفه لصفائها وكان عددا لأعمدة ثلاثمائة عمود وكل عمود ثلاثون  
 ذراعاً وفي وسط المجاس عمود طوله مائة واحد عشر ذراعاً وسقفه من حجر  
 واحد أخضر مربع قطعته الجمن ومن جملة تلك الأعمدة عمود واحد يتحرك  
 شرقاً وغرباً يشاهد بذلك الناس ولا يرون ما سبب حركته قال ومن جملة عجائب  
 الاسكندرية السوارى والملاعب الذي كانوا يجتمعون اليه في يوم من السنة  
 ويرمون بالكرة فلا تقع في حجر احد منهم الا سلك مصر وكان يحضر هذا الملعب  
 ما شاء الله من الناس ما يزيد على ألف ألف رجل فلا يكون منهم احد الا وهو  
 ينظر في وجهه صاحبه ثم ان قرئ كتاب سمعوه جميعاً أو لعب لون من ألوان اللعب  
 رأوه عن آخرهم قال ومن عجائب المسلمات وهما جبلان قائمان على سرطانات  
 من نحاس في أركانها ما كل ركن على سرطان فلو أراد احد أن يدخل من  
 جانبها شياً حتى يهرب الى جانبها الا آخره قال ومن عجائب اعداد اعيانها  
 عمودان ملتقيان وراه كل عمود منهما ما جبل حصي كحصي الجارفتي أقبيل التعب  
 النصب بسبع حصيات من ذلك الحصى فاستلقى على احدهما ثم رمى وراه  
 بالسبع حصيات ويقوم ولا يلتفت ويمضي لطابته قام كأنه لم يتعب ولم يحس  
 بشئ قال ومن عجائب القبة الخضراء وهي أعجب قبة ملبسة نحاساً كأنه  
 الذهب الابريز لا يبلبه القدم ولا يخالقه الدهر وقال ومن عجائب امينة عتبة  
 وحصن فارس وكنيسة أسفل الارض وهي مدينة على مدينة وليس على وجه  
 الارض مثلها ويقال انها رم ذات العماد سميت بذلك لان عمدها الابري  
 مثلها طولاً وعرضاً وقال صاحب مرآة الزمان كان للاسكندرية اسمي الفرما  
 فلما بنى الاسكندرية بنى الفرما الفرما على نعت الاسكندرية ولم  
 تنزل مدينة الاسكندرية بهجة يرتاح اليها كل من رآها ولم تنزل الغرما مذنبت

رثة فلما فتحت الاسكندرية قال عوف بن مالك لاهلها ما أحسن مدنتكم  
فقالوا ان الاسكندرية بناها قال هـ هذه مدينة فقيرة الى الله تعالى غنية عن  
الناس فبقيت بهجتها ولما فتحت الغرما قال ابرهة بن الصباح لاهلها ما أخلق  
مدنتكم قالوا ان الغرما بناها قال هـ هذه مدينة غنية عن الله فقيرة الى الناس  
فذهبت بهجتها

\* (ذكر دخول عمرو بن العاص مصر في الجاهلية) \*

أخرج بن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمرا قدم الى بيت المقدس  
لتجارة في نفر من قريش واذا هم بشماس من شماسة الروم من أهل  
الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج في بعض جبالها يسبح وكان  
عمرو يري ابيه وابل أصحابه وكانت رعية الابل نوبا بينهم فبينما عمرو يري ابيه  
اذ مرت به ذلك الشماس وقد اصابه عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف على  
عمرو فاستسقاءه فسقاه عمرو من قربة له فمضب حتى روى ونام الشماس مكانه  
وكان الى جانب الشماس حيث نام حفرة خرجت منها حية عظيمة فبصر بها عمرو  
فزع لها بسهم فقتلها فلما استيقظ الشماس نظر الى حية عظيمة قد أنجاه الله  
منها فقال لعمر وما هذه فاخبره عمرو وانها ماها بسهم فقتلها فاقبل الى عمرو فقبل  
رأسه وقال قد أحياني الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه الحية  
فما أقدمك هـ هذه البلاد قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الفضل من تجارتنا  
فقال له الشماس وكم ترجوان تصيب من تجارتك قال رجائي ان أصيب ما اشتري  
به يعيراني لأملك الابهين فاملى ان أصيب بعيرا آخر فيكون لي ثلاثة ابعة  
قال له الشماس رأيت رية أحدكم بينكم كم هي قال مائة من الابل فقال له  
الشماس لسنا اصحاب ابل نحن اصحاب دنانير قال تكون ألف دينار فقال له  
الشماس اني رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت أصلي في كنيسة بيت  
المقدس واسبح في هذه الجبال شهرا جعلت ذلك نذرا على نفسي وقد قضيت  
ذلك وأنا أريد الرجوع الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله  
وميثاقه ان أعطيك ريتين لان الله تعالى قد أحياني بك مرتين فقال له عمرو أين  
بلادك قال مصر في مدينة يقال لها الاسكندرية فقال له عمرو لا أعرفها ولم  
ادخلها



\* (ذ كرتاب سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس) \*

قال ابن عبد المحكم حدثنا هشام بن اسحق وغيره قال لما كانت سنة ست من الهجرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فبعث حاطب بن أبي بلاتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية فضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المتوقس في مجلس يشرف على البحر فركب البحر فلما حاذى مجلسه أشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصبعيه فلما رآه أمر بالكتاب فقبض وأمر به فأوصل اليه فلما قرئ قال ما منعه ان كان نبيا ان يدعو على فيسأط على فقال له ما منع عيسى بن مريم ان يدعو على من ابي عليه ان يفعل به و يفعل فوجم ساعة ثم استعادها فأعادها حاطب عليه فسكت فقال له حاطب انه قد كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك وأن لك دينان تدعه الاله وخير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه وما بشارة موسى بعيسى الا كشارة عيسى محمد وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك أهل التوراة الى الانجيل ولست نمانعك عن دين المسيح ولكننا أمرنا به ثم قرأ الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام فأسلم تسلم يوثق الله أجرك مرتين يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا اله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ به ضرابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون فلما قرأه أخذته فجعله في حق من عاج وختم عليه ثم دعا كاتبه يكتب بالعربية فكتب لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وكنت أظن انه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك وبعثت اليك بجمارين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة وأهديت اليك بغلة لتركبها والسلام وأخوج ابن عبد المحكم عن أبان بن صالح قال أرسل المقوقس الى حاطب ليلة وليس عنده أحد الا ترجعنا له فقال له ألا تخبرني عن أمور أسألك عنها فاني أعلم ان صاحبك تخبرك حين بعثك لي قلت لا نسألني عن شيء

الاصدقتك قال الى م يدعو محمد قال الى ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونخضع  
 ما سواه و يا امر يا صلالة قال فكم تصلون قال خمس صلوات في اليوم والليالة  
 وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد وينهى عن أكل الميتة والدم  
 قال من أتباعه قال الفتيان من قومه وغيرهم قال فهل يقبل قومه قال نعم قال  
 صفة لي فقال فوصفته بصفة من صفته ولم آت عليها قال قد بقيت أشياء لم أرك  
 ذكرتها في عينه حرة قال ما تفارقه وبين كتفيه خاتم النبوة يركب الحجار  
 ويلبس الثملة ويحترى بالتمرات والكم لا يبالي من لاقى من عم ولا ابن عم  
 قات هذه صفة قال قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وقد كنت أظن ان يخرج  
 بالشام وهناك يخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب في أرض جهد  
 وبؤس والقبط لا تطاوعني في اتباعه ولا أحب ان تعلم بمجاورتي اياك وسيظهر  
 على البلاد وينزل أصحابه بساحتنا هذه حتى يظهر واعي ما ههنا وأنا لا أذكر للقبط  
 من ههنا حرفا فارجع الى صاحبك وأخرج ابن عبد الحكم عن عبد الرحمن  
 ابن عبد القارئ قال لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبل المقوقس الكتاب وأكرم حاطبا وأحسن نزله ثم سرحه الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأهدى له مع حاطب كسوة وبغلة يسرجها وجاريتين  
 أحدهما أم ابراهيم ووهب الاخرى مجوهم بن قيس العبدي فهسى أمزكريا بن  
 جهيم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر قال ابن عبد الحكم ويقال بل  
 وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسان بن ثابت فهسى أم عبد الرحمن بن  
 حسان ويقال بل وهب المهديين مسلمة الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة  
 الكلابي ثم أخرج من طريق المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت  
 عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين قال حضرت موت ابراهيم  
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحبت أنا وأختي ما ينهانا فلما مات  
 نهانا عن الصباح ههنا يصحح قول من قال انه وهب الحسان وقال ابن عبد الحكم  
 أنبأنا هاني بن المتوكل أنبأنا ابن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب ان المقوقس لما أتاه  
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمها الى صدره وقال ههنا زمان يخرج فيه  
 النبي الذي نجد نعته وصفته في كتاب الله وانا لنجد صفة انه لا يجمع بين أختين  
 في ملك عين ولا نكاح وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساءه المساكين

وان خاتم النبوة بين كتفيه ثم دعا رجلا قلا ثم يدع؛ صراحن ولا أجل من  
 مارية واختها وهما من أهل حفن من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله  
 صلى الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بغلة شهبا وجارا أشهب وثيمايان  
 قباطي مصر وعسلا من غسل بها وبعث اليه بمال صدقة وأمر رسوله ان ينظر من  
 جلاؤه وينظر الى ظهره هل يرى شامة كبيرة ذات شعرات ففعل ذلك الرسول فلما  
 قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اليه الاختين والدايتين والغسل  
 والثياب وأعلمه ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية  
 وكان لا يردها من أحد من الناس فلما نظر الى مارية واختها أعجبته وكره ان  
 يجمع بينهما وكانت أحدها تشبه الانجى فقال اللهم اخترانك فاختار له مارية  
 وذلك انه قال لهما قولنا شهد ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فبادرت مارية  
 فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت ساعة بعد ما اختها ثم تشهدت وآمنت  
 فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختها للمحدثين مسلمة الانصاري وكانت  
 البغلة والحمار أحب دوابه اليه وسمى البغلة دلدا وسمى الحمار يعفور وأعجبه  
 الغسل فدعا الغسل بنها بالبركة وبقيت تلك الثياب حتى كفن في بعضها صلى  
 الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم و يقال ان المقوقس بعث مع مارية بنحصى  
 فكان أوى اليها ثم أخرج عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على أم ابراهيم أم ولده القبطية فوجد عندها نسيبا كان لها قدم  
 معها من مصر وكان كثيرا ما يدخل عليها فوقع في نفسه شيء فرجع فلقبه عمر  
 ابن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فأخبره فاخذ عمر السيف ثم دخل على  
 مارية فوجده عندها فاهوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه  
 وكان مجبو باليس بين رجله شيء فلما رجع عمر الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأخبره فقال ان جبريل أتاني فأخبرني ان الله قد برأها وقربها وان في  
 بطنها غلاما مني وانه أشبه الخلق بي وأمرني ان اسميه ابراهيم وكان بابي ابراهيم  
 وأخرج ابن عبد الحكم والبيهقي في الدلائل من طريق يحيى بن عبد الرحمن ابن  
 حاطب عن أبيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك  
 الاسكندرية فبعثته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلني في منزل وأقت  
 عنده ليالى ثم بعث الى وقد جمع بطارقه فقال سأكل بكلام وأحب ان

تفهمه عنى قلت هم قال اخبرنى عن صاحبك أليس هو بنى قات بلى هو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم قال فقال لم يدع على قومه حين أخرجوه من بلده الى  
غـ برها قالت له فعيسى بن مريم تشهد انه رسول الله فقال له حيث أخذته قومه  
فأرادوا ان يصلبوه الا يكون دعوى عليهم - ففأهلهم الله حتى رفعه الله اليه  
فى السماء الدنيا فقال أنت حكيم جئت من عند حكيم هذه هدايا أبعث بها  
معك الى محمد وأرسل معك بيدرقوتك الى مأمك وأهدى الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاث جزائر منهن أم ابراهيم وواحدة وهبها رسول الله صلى عليه  
وسلم لابي جهم ابن حذيفة العبدرى وواحدة وهبها الحسن بن ثابت وأرسل  
اليه بثياب مع طرف من طرفهم قال ابن أبى مريم قال ابن لهيعة وكان اسم أخت  
مارية قبصرا ويقال سيرين قال ابن عبدالحكم وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال  
ابن لهيعة عن الاعرج قال بعث المقوقس بمارية وأختها حسنة وأخرج ابن  
عبدالحكم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوبقى ابراهيم  
ما تركت قبيليا الا وضعت عنه الجزية وأخرج ابن عبدالحكم عن ابن مسعود  
قال قلنا يا رسول الله فيما نذكفك قال فى ثيابى هذه أو ثياب مصر وأخرج  
الواقدي وأبو نعيم فى الدلائل عن المغيرة بن شعبه انه لما خرج مع بنى مالك الى  
المقوقس قال لهم كيف خلصتم الى من طائفتكم ومحمد وأصحابه بينى وبينكم قالوا  
لصقنا بالبحر وقد خالفناه على ذلك قال فى كيف صنعتم فيما دعاكم اليه قالوا لم يتبعه  
من ارجل واحد قال ولم ذاك قالوا جاءنا بنى بنى مجدد لا تدن به الاباء ولا يدن به  
الملك ونحن على ما كان عليه آباؤنا قال فى كيف صنع قومه قال تبعه احدائهم  
وقد لا قام من خالفه من قومه وغـ يرههم من العرب فى مواطن مرة تكون عليهم  
الدائرة ومرة تكون له قال ألا تخبرونى الى ماذا يدعو قالوا يدعو الى ان نعبد الله  
وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الاباء ويدعو الى الصلاة والزكاة قال  
ألها وقت يعرف وعدد ينتهى اليه قالوا يصلون فى اليوم واليلة خمس صلوات  
كلها المواقيت وعدد ويؤدون من كل ما باع عشرين مثقالا وكل ابل بلغت  
نخاشاة ثم أخبره بصدقة الاموال قال أفرايتم ان أخذها من يضعها قال يردّها  
على فقرايهم ويأمر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والنحر ولا يأتى كل  
ما ذبح غير اسم الله قال هو بنى مرسل الى الناس كافة ولو أصاب القبط والروم

تبعوه وقد أمرهم بذلك عيسى بن مريم وهذا الذي تصفونه منه بعثت به  
الانبياء من قبله وسلكون له العاقبة حتى لا ينارعه أحد ونظهدينه الى  
منتهى الخف والمحافر ومنقطع البحور قلنا لودخل الناس كلهم مع ما دخلنا  
فانفض رأسه وقال أنتم في الالب ثم قال كيف نسبة في قومه قلنا هو أوسطهم  
نسباً قال كذلك الانبياء تبعث في نسب قومها قال فكيف صدق حديثه قلنا  
يعني الأمين من صدقه قال انظروا في أموركم أترونها بصدق فيما بينكم وبينه  
ويكذب على الله قال فمن تبعه قلنا الاحداث قال هم اتباع الانبياء قبله قال  
فأفعلت يهود يثرب فهم أهل التوراة قلنا خالفوه فأوقع بهم فقتلهم وسباهم  
وتفرقوا في كل وجه قال هم قوم حسد حسدوه اما انهم يعرفون من أمره مثل  
ما نعرف قال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاماً ذلنا لمحمد صلى الله  
عليه وسلم وخضعنا وقلنا ملوك الجحيم بصدقونه ويخافونه في بعد أركانهم منه  
ونحن أقرباؤه وجهيرانه لم ندخل معه وقد جاء نادياً الى منازلنا قال المغيرة  
فأقت بالاسكندرية لا ادع كنيسة الادخلتها وسألت اساقفتها من قبورها  
ورومها عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان أسقف من القبط  
لم أر احداً أشد اجتهاداً منه فقلت اخبرني هل بقي أحد من الانبياء قال نعم هو آخر  
الانبياء ليس بينه وبين عيسى نبي قد أمر عيسى باتباعه وهو النبي الامي العربي  
اسمه أحمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه جرة وليس بالابيض ولا بالاسود  
يعني شعره ولباس ما غاظ من الثياب ويجتري بما لقي من الطعام سيفه على  
عاتقه ولا يبالي من لاقى بياشر القتال بنفسه ومعه أصحابه يقدونه بأنفسهم هم  
أشد له حبا من آبائهم وأولادهم من حرم يأتي والي حرم بها جراً الى أرض سبخ  
وتخل يدين يدين ابراهيم قلت زدني في صفته قال ياتزر على وسطه ويغسل  
أطرافه ويخص بما لم يخص به الانبياء قبله كان النبي يبعث الى قومه وبعث  
الى الناس كافة وجهات له الارض مع مجدا وظهرها أيما أدركته الصلاة تيمم  
وصلى وكان من قبله مشددا عليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع قال  
المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره فرجعت وأسأت

\* (ذكر بعث أبي بكر الصديق رضي الله عنه حاطباً الى المقوقس) \*

أخرج ابن عبد الحكم عن علي بن رباح اللخمي قال بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا إلى المقوقس بمصر فرعى ناحية قرى الشرقية فها دنهم وأعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو ابن العاص فقاتلوه وانتقض ذلك العهد وقال عبد الملك بن ممنة وهي أول هدنة كانت بمصر

\* (ذكر فتوح مصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح أن أبانا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر وعياش بن عباس القتيبي وغيرهم يريد بعضهم على بعض قالوا لما كانت سنة ثمان عشرة وقدم عمر بن الخطاب المجابية قام إليه عمرو بن العاص فغلبه فقال يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أسير إلى مصر وحوضه عليها وقال إنك إن فتحتهما كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي أكثر الأرض أموالا وأعجزهم عن القتال والحرب فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم أمرها عند عمرو ويخبره بحالها ويهون عليه فتحها حتى ركن لذلك عمر فعقد له على أربعة آلاف رجل كلهم من عك ويقال على ثلاثة آلاف وخمسمائة فقال عمر سر وأنا مستخير الله في مسيرك وسيأتي كتابي إليك سر يعا ان شاء الله تعالى فان أدركك كتابي وأمرتك فيه بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها أو شيئا من أرضها فانصرف وان أنت دخلتها قبل ان يأتيتك كتابي فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ولم يشعر به أحد من الناس واستخار عمر الله فكأنه تخوف على المسلمين في وجههم ذلك فكتب إلى عمرو بن العاص ان ينصرف بمن معه من المسلمين فأدرك الكتاب عمرو وهو برفع فتخوف عمرو بن العاص ان هو أخذ الكتاب وفتح ان يجذب فيه الانصراف كما عهد إليه عمر فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وساركما هو حتى نزل قرية فيما بين رافع والعريش فسأل عنها فقبل انها من مصر فدعا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو وألستم تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا بلى فقال فان أمير المؤمنين عهد إلى وأمرني ان أحقق كتابه ولم أدخل مصر ان أرجع وان لم يلحقني كتابه حتى دخلنا أرض مصر فسبروا واما ضوا على بركة الله فتقدم عمرو بن

العاص فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو وتوجه الى القسطنطينية فكان مجهز على عمرو  
الجيش فسكان أول موضع قوتل فيه الفرماة قاتله الروم قتالا شديدا نحو ما من  
شهر تم فتح الله على يديه وكان بالاسكندرية اسقف القبط يقال له ابو ميامين  
فلما بلغه قدوم عمرو بن العاص كتب الى القبط يعلمهم انه لا يكون للروم دولة  
وان ملأكم قدا نقطع ويا امرهم يتلقى عمرو فيقال ان القبط الذين كانوا بالفرماة  
كانوا يومئذ ذاهبوا وعوانا ثم توجه به عمرو ولا يدافع الا بالامر الخفيف حتى نزل  
القواحر فنزل ومن معه فقال بعض القبط لبعض ألا تعجبون من هؤلاء القوم  
يقدمون على جوع الروم وهم في قلة من الناس فأجابهم رجل آخر منهم ان  
هؤلاء القوم لا يتوجهون الى أحد الا ظهر واعليه حتى يقتلوا آخرهم فتقدم  
عمرو ولا يدافع الا بالامر الخفيف حتى أتى بابيس فقاتلوه بها نحو ما من شهر حتى فتح  
الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى أتى أم دنين فقاتلوه بها اقتالا  
شديدا وابطأ عليه الفتح فكتب الى عمرو يستدعه فأمد به باربعة آلاف تمام  
ثمانية آلاف فسار عمرو بمن معه حتى نزل على الحصن فحاصرهم بالقصر الذي  
يقال له باب الين حينما قاتلهم قتالا شديدا يصعبهم ويمسهم فلما ابطأ عليه  
الفتح كتب الى عمرو بن الخطاب يستدعه فأمد به عمر بأربعة آلاف رجل على كل  
الف رجل منهم رجل وكتب اليه اني قد أمددتك بأربعة آلاف رجل منهم  
رجال مقام الالف الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت  
ومسلمة بن مخزوم واعلم ان معك اثني عشر ألفا ولا تغاب اثنا عشر ألفا من قلة  
وكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخندق أبوابا وجعلوا اسكك الحديد  
موتدة بأفنية الابواب فلما قدم المدد الى عمرو بن العاص أتى الى القصر  
ووضع عليه المنجنيق وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج واليا  
عليه وكان تحت يدي المقوقس ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتناظر في شئ  
عماهم فيه فقال انخرج واستشر أصحابي وقد كان صاحب الحصن أوصى الذي  
كان على الباب اذا مر به عمرو ان ياقى عليه صخرة فيقتله فر عمرو وهو يريد  
المخرج برجل من العرب فقال قد دخلت فأنظر كيف تخرج فرجع عمرو الى  
صاحب الحصن فقال اني أريد أن آتيك بنفر من أصحابي حتى يسموا منك  
مثل الذي سمعت فقال العلي في نفسه قتل جماعة أحب الي من قتل واحد فأرسل

الى الذي كان أمره به من قتل عمرو ولا يتعرض له رجاء ان يأتي بأصحابه فيقتلهم  
وخرج عمرو فلما أبطأ عليه الفتح قال الزبير اني أهب نفسي لله أرجو ان يفتح الله  
بذلك على المسلمين فوضع سلماً الى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد  
وأمرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعاً فاشعروا الا والزبير على رأس  
الحصن يكبر معه السيف وتجماع الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفاً من ان  
ينكسر فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه وأجابهم المسلمون  
من خارج لم يشك أهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعاً فهاهنا فوافع مد الزبير  
وأصحابه الى باب الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس  
على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمر بن العاص الصلح ودعا اليه على ان يفرض  
للعرب على القبط دينارين على كل رجل منهم فأجابهم عمرو الى ذلك قال الليث بن  
سعد رضي الله عنه وكان مكثهم على باب القصر حتى فتحوه سبعة أشهر قال  
ابن عبد الحكم وحدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خالد بن نجيج عن يحيى بن أيوب  
وخالد بن جهم قال حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على  
بعض ان المسلمين لما حاصروا باب اليمون وكان به جماعة من الروم وأكابير  
القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فقاتلواهم بها شديداً فلما رأى القوم الجهد  
منهم على فتحه والمحرص ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا ان  
يظهروا فتخفى المقوقس وجماعة من أكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي  
ودونهم جماعة يقاتلون العرب فلحقوا بالجزيرة وأمروا بقطع الجسر وذلك في جوى  
النيل وتخلف الاعرج في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو  
وأهل القوة والشرف وكانت سفنهم ملصقة بالحصن ثم لحقوا بالمقوقس في  
الجزيرة فأرسل المقوقس الى عمرو بن العاصي انكم قوم قدو مجتم في بلادنا والحقتم  
على قتالنا واطال مقامكم في أرضنا وانما أنتم عصابة يسيرة وقد أظلمتكم الروم  
وجهزوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد احاط بكم هذا النيل وانما أنتم  
أسارى في أيدينا فأرسلوا اليه نارجالاً منكم سمع من كلامهم فلعله ان يأتي الامر  
فيما بيننا وبينكم على ما تحبون ونحب وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل ان  
تغسواكم جوع الروم فلا ينفقنا الكلام ولا تقدر عليه ولعلكم ان تندموا ان  
كان الامر مخالفاً لطلبكم ورجائكم فابعث اليه نارجالاً من أصحابكم نعم لهم على



ما ترضى نحن وهم وما به من شيء فلما أتوا عمرو بن العاص زسل المقوقس حبهم عنده يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس فقال أترون انهم يقتلون الرسل ويجسسونهم يستحلون ذلك في دينهم وانما أراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين فرد عليهم -م عمرو مع رساله ان ليس بيني وبينك الا احدي ثلاث خصال أما ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخواننا وكان لكم مالنا وان أبيتم أعطيتم الجزية عن يدوانتم صاغرون واما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فلما جاءت رسل المقوقس اليه قال كيف رأيتموهم قالوا رأينا قوما الموت أحب اليهم من الحياة والتواضع أحب اليهم من الرفعة ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمه وانما جلوسهم على التراب وأكلهم على ركبهم وأميرهم كواحد منهم ما يعرف رفيعهم من وضعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم أحد يتسلون أطرافهم بالماء ويتخشعون في صلاتهم فقال عند ذلك المقوقس والذي يخلف به لوان هؤلاء استقبلوا الجبال لازالوها ولا يقوى على قتال هؤلاء أحد واثن لم نغتم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا بعد اليوم اذا امكنتم الارض وقوا على الخروج من موضعهم فرد اليهم المقوقس رساله وقال ابعثوا الينا رسلا منكم نعام اهلهم وتداعى نحن وهم الى ما عسى ان يكون فيه صلاح لنا ولكم فبعث عمرو بن العاص عشرة نفرأحدهم عبادة بن الصامت وهو أحد من أدرك الاسلام من العرب وطوله عشرة أشبار وأمره عمرو ان يكون متكلم القوم وان لا يجيبهم الى شيء يدعو اليه الا احدي هذه الثلاث خصال فان أمير المؤمنين قد تقدم في ذلك الى وأمرني ان لا أقبل شيئاً سوى خصلة من هذه الثلاث خصال وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فها به المقوقس لسواده فقال نحو اعني هذا الاسود وقدموا غيره يكاهني فقالوا ان هذا الاسود أفضلنا راياء وعلماء وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا واننا نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد أمره الامير دوننا بما أمره به فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلني برفق فاني أهاب سوادك وان اشتد على كلامك ازددت لك هيبه فتقدم اليه عبادة فقال قد سمعت مقالتك وان فيمن خلفت من أصحابي ألف رجل اسود كلهم أشد سوادا مني وأفزع منظر اولورأيتهم لكنت أهيب منهم لي وانا قد وليت وأدبر شباي واني مع ذلك بحمد الله ما أهاب

مائة رجل من عدوى لو استقبلوني جميعا وكذلك أصحابي وذلك انما رغبتنا وبنيتنا  
 الجهاد في الله تعالى واتباع رضوان الله وايس غزونا عدونا من حارب الله لرغبة  
 في الدنيا ولا طلبا للالاستكثار منها الا ان الله قد أحل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك  
 حلالا وما يبالي أحدنا أن كان له قنطار من ذهب أم كان لا يملك الا درهمه ما لان  
 غاية أحدنا من الدنيا أكلة يا كاهيا بسبها جوعته وشمله يلمتفحها فان كان أحدنا  
 لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب أنفقه في طاعة الله واقتصر  
 على هـذا لان نعيم الدنيا ورخاها ليس برخاء انما النعيم والرخاء في الآخرة  
 وبذلك أمرنا ربنا وأمر به نبينا وعهد الينا ان لا تكون هممة أحدنا من الدنيا الا  
 فيما يسلك جوعته ويسترعورته وتكون همته وشغله في رضائه ووجهه عدوه  
 فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط  
 لقد هبت منظره وان قوله لا هيب عندي من منظره ان هذا وأصحابه انخرجهم  
 الله الخراب البلاد وما أظن ملكهم الا لا يغياب على الارض كلها ثم أقبل  
 المقوقس على عبادة فقال أيها الرجل قد سمعت بمقاتلتك وما ذكرت عنك وعن  
 أصحابك ولعمري ما بانغتم ما بانغتم الابداء كرت ولا ظهرت على ما ظهرت عليه الا لمحيم  
 الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا لقتالكم من جميع الروم مما لا يحصى عدده  
 قوم معروفون بالنجدة والشدة من لا يبالي أحدهم من اتي ولا من قاتل وانا لنعلم  
 انكم لن تقووا عليهم وان تطيقوهم نضعفكم وقتلكم وقد أقمتم بين أظهرنا شهرا  
 وأنتم في ضيق وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نراكم عليكم اضعفكم وقتلكم  
 وقلة ما بأيديكم ونحن نطيب أنفسنا ان نصالحكم على ان نفرض لكل رجل  
 منكم دينارين ولا ميركم مائة دينار ومخيلفتكم ألف دينار فقبضونها وتنصرفون  
 الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوة لكم به فقال عبادة بن الصامت رضى الله  
 عنه يا هذا لا تغرن نفسك ولا أصحابك أما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم  
 وكثرتهم وانا لا نقوى عليهم فاعمرى ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي يكسرنا  
 عما نحن فيه ان كان ما قالتم حقا فذلك والله أرغب ما يكون في قتالهم وأشد  
 محروصنا عليهم لان ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من آخرنا ان  
 كان أمكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر لا عيننا ولا أحب الينا من ذلك  
 وانا منكم حينئذ على احدى الحسينيين أما ان نعظم لنا بذلك غنمة الدنيا ان

ظفرونا بكم أو غزيمة الآخرة ان ظفرونا بكم من فئمة قليلة غلبت فئمة كثيرة باذن  
الله والله مع الصابرين ومامنارجل الا وهو يدعور به صبا حيا ومساء ان يرزقه  
الشهادة وان لا يردده الى باده ولا الى أهله وولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد  
استودع كل واحد منا ربه أهله وولده وانما هم منا امامنا واما أنا في ضيق وشدة  
من معاشنا وحالنا فنحن في أوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا أرذنا لانفسنا  
منها أكثر مما نحن فيه فانظر الذي تريد في دينه اننا فليس بيننا وبينكم خصلة  
تقبلها منكم ولا نجيبك اليها الا خصلة من ثلاث فاخذت رأيها شئت ولا تطمع  
نفسك في الباطل بذلك أمرني الامير وجرها امره امر المؤمنين وهو عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قبل البنا اما ان اجبتم الى الاسلام الذي هو الدين  
الذي لا يقبل الله غيره وهو دين أنبيائه ورسوله وملائكته أمرنا الله ان نقاتل  
من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه فان فعل كان له مالنا وعليه ما علينا  
وكان أخانا في دين الله فان قبلت ذلك أذت وأصحابك فقد سدت عنكم في الدنيا  
والآخرة ورجعنا عن قتالكم ولا نستحل اذاكم ولا التعرض لكم وان أبيتكم الا  
الجزية فادوا البنا الجزية عن يد وانتم صاغرون نعاملكم على شئ ترضى به  
نحن وانتم في كل عام ابداما بيميننا وبقيتم ونقاتل عنكم ما نواكم وعرض لكم  
في شئ من أرضكم ودمائكم وأموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا  
وكان لكم به عهد الله علينا وان أبيتكم فليس بيننا وبينكم الا المحاكاة  
بالسيف حتى يموت من آخرنا أو نصيب ما نريد منكم هذا دين الذي ندين الله به  
ولا يجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره فانظروا لانفسكم فقال له المقوقس هذا ما  
لا يكون ابداما تريدون الا ان تأخذونا لكم عبيدا ما كانت الدنيا فقال له  
عبادة هو ذلك فاخذت ما شئت فقال له المقوقس أفلا تحييوننا الى خصلة غيرها هذه  
الخصال الثلاث فرفع عبادة يديه وقال لا ورب السماء ورب هذه الارض ورب  
كل شئ مالكم عندنا خصلة غيرها فاخترنا والانا نفسكم فالتفت المقوقس عند ذلك  
الى أصحابه فقال قد فرغ القول فساترون فقالوا أوبرضى احد بهذا الذل أما  
ما أرادوا من دخولنا في دينهم فهذه الا يكون أبدا ولا نترك دين المسيح بن مريم  
وتدخل في دين لا نعرفه وأما ما أرادوا من ان يسبوننا ويجعلونا عبيدا أبدا فالموت

أيسر من ذلك لورضوا من ان تضعف لهم ما أعطيناهم مرارا كان أهون علينا  
فقال المقوقس لعبادة قد أبى القوم فسأترى فراجع صاحبك على ان نعطيكم  
في مرتاكم هذه ما تمنيتم وتنصرفون فقام عبادة وأصحابه فقال المقوقس لمن حوله  
عند ذلك أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه الثلاث فوالله ما لكم بهم  
طاقة وان لم تجيبوا اليها طائفة من لتجيبوهم الى ما هو اعظم منها كارهين فقالوا  
أى خصلة تجيبهم اليها قال اذا أخبركم امدخولكم في غير دينكم فلا أمركم به وأما  
قتالهم فانا أعلم انكم ان تقدروا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بد من الثلاثة قالوا  
فنكون لهم عبيدا قال نعم تكونون عبيدا لسلطانين في بلادكم آمنين على أنفسكم  
وأهوالكم وذراريكم خيرا لكم من ان تموتوا عن آخركم وتكونوا عبيدا وتباعوا  
وتمزقوا في البلاد مستعبدين أبدا أنتم وأهلوكم وذراريكم قالوا فالمرت أهون  
علينا وأمرنا بقطع الجسر بين القسطنطينية والجزيرة وبالغصن من جمع الروم والقبط  
جمع كثير فالج المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى ظفروا بهم وأمكن  
الله منهم فقتل منهم خلق كثير وأسروا من أسروا ونحازت السفن كلها الى الجزيرة وصار  
المسلمون قد أحرق بهم المأمن كل وجه لا يقدر على ان ينفذوا به بتقديموا نحو  
الصعيد ولا الى غير ذلك من المداخن والقرى والمقوقس يقول لأصحابه ألم أعلمكم  
هذا وأخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لتجيبونهم الى ما أرادوا طوعا أو تجيبونهم  
الى ما هو اعظم منه كرها فاطيعوني من قبل ان تندموا فلما رأوا منهم ما رأوا وقال  
لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه  
وأرسل المقوقس الى عمرو بن العاص اني لم أزل حريصا على اجابتك الى خصلة من  
تلك الخصال التي ارسلت الي بها فاني ذلك على من حضرني من الروم والقبط فلم  
يكن لي ان افئات عليهم وقد عرفوا نهي لهم وحي صلاحهم ورجعوا الى قوتى  
فاعطى امانا اجتمع أنا وأنت في نفر من أصحابي ونفر من أصحابك فان استقام الامر  
بيننا تم ان ذلك جميعا وان لم يتم رجعتنا الى ما كنا عليه فاستشار عمرو وأصحابه في ذلك  
فقالوا لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزية حتى يفتح الله علينا وتصير كلها لنا  
فيا وغنمة كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو وقد علمتم ما عهد اني امير المؤمنين في  
عهده فان اجابوا الى خصلة من الخصال الثلاث التي عهد الى فيها اجبتتم اليها  
وقبات منهم مع ما قد حال الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم فاجتمعوا على عهد

بينهم واصطلموا على ان يفرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها من القبط  
 دينارين دينارين عن كل نفس شر يفهم ووضيعةهم ومن بلغ الحلم منهم ليس على  
 الشيخ الغاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا على النساء شي وعلى ان المسلمين  
 عليهم النزل بجماعتهم حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر  
 من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام وان لهم أرضهم وأموالهم لا يعرض لهم  
 في شيء منها فشرط هذا كله على القبط خاصة وأحصوا عدد القبط يومئذ خاصة  
 من بلغ منهم الجزية وفرض عليهم الدينارين رفع ذلك عرفاؤهم بالايان المؤكدة  
 فكان جميع من أحصى يومئذ بمصر فيمأ أحصوا وكتبوا أكثر من ستة آلاف  
 ألف نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر ألف ألف دينار في كل سنة وقيل  
 بلغت غلتهم ثمانية آلاف ألف وشرط المقوقس للروم ان يتخيروا من أحب منهم  
 ان يقيم على مثل هذا اقام على هذا الازمالة مترضا عليه ممن أقام بالاسكندرية  
 وما حولها من أرض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى أرض الروم خرج على ان  
 للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما فعل فان قبل  
 ذلك ورضيه جاز عليهم والا كانوا جميعا على ما كانوا عليه وكتبوا به كتابا وكتب  
 المقوقس الى ملك الروم يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يقبج  
 رأيه ويحجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في كتابه انما أتاك من العرب اثنا عشر  
 ألفا ومصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرها القتال  
 وأحبوا اداء الجزية الى العرب واختاروهم علينا فان عندك بمصر من الروم  
 وبالاسكندرية ومن معك أكثر من مائة الف معهم العدة والقوة والعرب  
 وحالهم وضعفهم على ما قدر أيت فحجزت عن قتالهم ورضيت ان تكون أنت  
 ومن معك من الروم في حال القبط اذ لا تقاتلهم أنت ومن معك من الروم حتى  
 تموت او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كبرتكم وقوتكم وعلى قدر قوتهم  
 وضعفهم كما كلفناهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك وكتب ملك  
 الروم بذلك كتابا الى جماعة الروم فقال المقوقس لما أتاه كتاب ملك الروم  
 والله انهم على قاتم وضعفهم أقوى وأشدهمنا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل  
 الواحد منهم لم يعدل مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت أحب اليهم من  
 الحياة يقاتل الرجل منهم وهو مسهل ويقتل ويقتل ان لا يرجع الى أهله ولا بلده

ولا ولده ويرون ان لهم أجرا عظيما فيمن قتلوا منا وبقولون انهم ان قتلوا دخلوا  
 الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا على قدر بلغة العيش من الطعام  
 واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولذتها فكيف نستقيم نحن  
 وهؤلاء وكيف صبرنا معهم واعلموا معشر الروم والله اني لا أخرج مما دخلت  
 فيه وصالحت العرب عليه وانى لاعلم انكم سترجعون غدا الى قولى ورأيت  
 وتمنون ان لو كنتم اطعموني وذلك انى قد عانيت ورأيت وعرفت ما لم يعان  
 الملك ولم يره ولم يعرفه ويحكم أما برضى أحدكم ان يكون آمنا في دهره على نفسه  
 وماله وولده بدينارين في السنة ثم أقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان  
 الملك قد كره ما فعلت وعجزني وكتب الى والى جماعة الروم ان لا ترضى بمصالحك  
 وأمرهم بقتالك حتى يظفروا بك أو تظفروا بهم ولم أكن لا أخرج مما دخلت فيه  
 وعاقبتك عليه وانما سلطاني على نفسي ومن أطاعني وقد تم الصلح فيما بينك  
 وبينهم ولم يأت من قبلهم نقض وأنا متم لك على نفسي والقبض متمون لك على  
 الصلح الذى صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فانما منهم برئ وأنا أطلب منك  
 ان تعطيني ثلاث خصال قال له عمرو ما هن قال لا تنقض بالقبض وأدخلني معهم  
 وألزمى مالهم وقد اجتمعت كلتي وكلمتهم على ما عاهدتك فهم متمون لك على  
 ما تحب وأما الثانية فان سالك الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى  
 تجعاهم فينا وعبيد فانهم أهل لذلك فاني نهجتهم فاستغشوني ونظرت لهم فاتهموني  
 وأما الثالثة أطلب اليك ان أنامت ان تأمرهم أن يدفنونى في أبى حنيس  
 بالاسكندرية فأنعم له عمرو بن العاص وأجابه الى ما طلب على ان يضمه واليه  
 الجسرين جميعا ويشيخه والى الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين  
 القسطنطين الى الاسكندرية ففعلوا وصارت لهم القبط أعوانا كما جاء في الحديث  
 واستعدت الروم وجاشت وقدم عليهم من أرض الروم جمع عظيم ثم التقوا  
 بساطيس فافتلوا بها قتالا شديدا ثم هزمهم الله ثم التقوا بالكربون فافتلوا بها  
 بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن عمرو على المقدمة وحامل اللواء يومئذ وردان  
 مولى عمرو وصلى عمرو يومئذ صلاة الخوف ثم فتح الله يومئذ على المسلمين وقتل  
 منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم حتى بلغوا الاسكندرية فتحصن بها الروم  
 وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة

الى قصر فارس الى ما وراء ذلك ومعهم رؤساء القبط يمدونهم بما احتاجوا اليه  
من الاطعمة والعلوفة ورسلى ملك الروم تختلف الى الاسكندرية في المراكب  
بمادة الروم وكان ملك الروم يقول ان ظفرت العرب على الاسكندرية ان  
ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كائن من كائن  
الاسكندرية وانما كان عيد الروم حين غلبت العرب على الشام بالاسكندرية  
فقال الملك ان غلبوا على الاسكندرية لقد هلكت الروم وانقطع ملكها فامر  
بجهازه ومصليته ونحروجه الى الاسكندرية حتى يياشر قتالها بنفسه اعظامها  
وامر ان لا يتخاف عنه احد من الروم وقال ما بقى للروم بعد الاسكندرية حرمة  
فلما فرغ من جهازه صرعه الله فاماته وكفى الله المسلمين مؤتته وكان موته  
في سنة تسع عشرة وقال الليث بن سعد مات هرقل في سنة عشرين فسكر  
الله بموته شوكة الروم فوجع كثير من قديس الى الاسكندرية وانتشرت  
العرب عند ذلك وألحقت بالقتال على أهل الاسكندرية فقاتلوهم قتالا  
شديدا وحاصروا الاسكندرية تسعة أشهر بعد موت هرقل وخسة قبل  
ذلك وفتحت يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين وقال ابن عبد الحكم أنبأنا  
عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أقام عمرو بن العاص  
محاصر الاسكندرية أشهر فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال  
ما أبطأ بفتحها الا لما أحدثوا وأنجرح ابن عبد الحكم عن زيد بن أسلم قال لما  
أبطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص أما بعد فقد عجبت  
لابطائككم عن فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ سنتين وما ذاك الا ما أحدثتم وأحببتهم  
من الدنيا ما أحب عدوكم وان الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما الا بصدق نياتهم  
وقد كتبت وجهت اليك أربعة نفر واعلمت ان الرجل منهم مقام ألف رجل  
على ما كنت أعرف الا ان يكون غيرهم ما غيرهم فاذا أتاك كتابى فاخطب  
الناس وحضهم على قتال عدوهم وورغهم في الصبر والنية وقدم أولئك الأربعة  
في صدور الناس ومر الناس جميعا ان يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد  
ولم يكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل للرجة فيها ووقت الاجابة  
وليجمع الناس الى الله ويسألوه النصر على عدوهم فلما اتى عمر الكتاب  
جمع الناس وقرأ عليهم كتاب عمر ثم دعا أولئك النفر فقدمهم امام الناس  
وامر

وأمر الناس ان يتطهروا ويصلىوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله تعالى ويسألوه النصر على عدوهم ففعلوا ففتح الله عليهم قال ابن عبد الحكم حدثنا أبي قال لما ابطأ على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال انى فكرت فى هذا الامر فانه لا يصلح آخره الا من أصلح أوله يريد الانصار فدعا عبادة بن الصامت فعهده ففتح الله على يديه الاسكندرية من يومهم ذلك قال ابن عبد الحكم وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن مالك بن أنس ان مصر فتحت سنة عشرين قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال لما هزم الله الروم وفتح الاسكندرية وهرب الروم فى البر والبحر خاف عمرو بن العاص بالاسكندرية أنف رجل من أصحابه ومضى عمرو ومن معه فى طاب من هرب من الروم فى البر فرجع من كان هرب من الروم فى البحر الى الاسكندرية فقتلوا من كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكر راجعا ففتحها وأقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة بغير عهد ولا عهد فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبح رأيه ويأمره ان لا يجاوزها قال وحدثنا هانى بن المتوكل حدثنا حزم بن اسمعيل المغافرى قال قتل من المسلمين من حين كان من أمر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت عنوة اثنان وعشرون رجلا وحدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال بعث عمرو بن العاص معاوية بن خديج واقدا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بشيراله بالفتح فقال له معاوية ألا تكتب معى كتابا قال له عمرو وماتصنع بالكتاب أسترجل اعربى بياتبلغ الرسالة وما رأيت وما حضرت فلما قدم على عمر وأخبره بفتح الاسكندرية خرو عمر ساجدا وقال الحمد لله وحدثنا ابراهيم بن سعد البلوى قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أما بعد فانى فتحت مدينة لأصف ما فيها غير انى أصبت فيها أربعة آلاف متنة بأربعة آلاف جام وأربعة الف يهودى وأربعة مائة مالهى للملوك وأخرج ابن عبد الحكم عن أبي قبيل وحيوة بن شريح قال لما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية وجد فيها اثني عشر ألفا قال يبيعون البقل الاخضر وأخرج عن محمد بن سعيد الهاشمى قال ترحل فى الليلة التى دخل فيها عمرو بن العاص الاسكندرية منها أوفى الليلة التى خافوا فيها دخول عمرو بن العاص سبعون

قوله متنة وهو  
المكان الصلب  
المرتفع كما فى  
انقاموس ٥١ م



ألفيم ودي وأخرج عن إبراهيم بن سعد البجلي أن سبب فتح الاسكندرية  
 ان رجلا كان يقال له ابن بسامة كان يتوآبا فسأل عمرو بن العاص ان يأمنه على  
 نفسه وأرضه وأهل بيته ويفتح له الباب فأجابته عمرو الى ذلك ففتح له الباب  
 فدخل وأخرج عن حسين بن شفي بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما  
 أحصى من المحامات اثنا عشر ديماسا أصغر ديماس منها يسع ألف مجلس  
 كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان عددهم من بالاسكندرية من الروم مائتي ألف  
 من الرجال فلتحق بأرض الروم أهل القوة وركبوا السفن وكان بها مائة مركب  
 من المراكب الجبار فحمل فيها ثلاثون ألفا مع ما قدروا عليه من المال والمتاع  
 والأهل وبقي من بقي من الاسارى عن باع الخراج فأحصى يومئذ ست مائة ألف  
 سوى النساء والصبيان فاختلف الناس على عمرو في قسمةهم وكان أكثر الناس  
 يريدون قسمةها فقال عمرو ولا أقدر أقسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين فكتب  
 اليه يعلم بفتحها وشأنها ويعلم ان المسلمين طلبوا قسمةها فكتب اليه عمر لا تقسمها  
 وذرههم يكون نواجهم في المسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى  
 أهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر صلحا كما بقربضة دينارين دينارين  
 على كل رجل لا يزداد على كل واحد منهم في جزية رأسه أكثر من دينارين الا انه  
 يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون  
 الخراج والجزية على قدر ما يرى من ولهم لان الاسكندرية فتحت عنوة بغير  
 عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة وأخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب  
 قال كانت قرى من قرى مصر قاتلت ونقضوا فسموا منها قرية يقال لها بلهيت  
 وقرية يقال لها الخنيس وقرية يقال لها لطيس وقرطسا وقرى سببا بهم  
 بالمدينة وغيرها فردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قراهم وصيرهم وجماعة  
 القبط أهل ذمة وأخرج عن يحيى بن أيوب ان أهل ساطيس ووصيل وبلهيت  
 ظاهر والروم على المسلمين في جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون استحلوهم  
 وقالوا هؤلاء لنا في مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه وكتب اليه عمر ان يجعل الاسكندرية وهؤلاء  
 الثلاث قرى ذمة للمسلمين ويضربون عليهم الخراج ويكون نواجهم وما صلح  
 عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا يجعلوا قبا ولا عبيدا ففعلوا ذلك وأخرج

ابن عبد الحكم عن هشام بن أبي رقية اللخمي ان عمرو بن العاص رضى الله عنه لما فتح مصر قال لقطب مصر من كتمني كنزاً عنده فقد رت عليه قتلاته وان قبطيا من أهل الصعيد يقال له بطرس ذكر له عمرو وان عنده كنزاً فأرسل اليه فسأله فأناكر ووجد نفسه في السجن وعمره يسأل عنه هل يسمونه يسأل عن أحد فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فأرسل عمرو الى بطرس فنزع خاتمه من يده فكتب الى ذلك الراهب ان ابعث الى بما عندك وخطة بخاتمة فجاهه رسوله بقلة شامية محتومة بالرصاص ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوباً فيها ما لك تحت الفسقية الكبيرة فأرسل عمرو الى الفسقية فبس عنها الماء ثم قلع منها البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين أردباً ذهباً ضرورية فضرب عمرو رأسه عند باب المسجد فأخرج القبط كنوزهم شفقة ان يسي على أحد منهم فبقتل كما قتل بطرس

\* (ذكر الخلاف بين العلماء في مصر هل فتحت صلحاء أو عنوة) \*

فن قال انها فتحت صلحاء قال ابن عبد الحكم حدثني عثمان بن صالح اخبرنا الليث قال كان يزيد بن أبي حبيب يقول مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانها فتحت عنوة حدثنا عبد الملك بن مسلمة أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عون بن حطان انه كان لقربيات من مصر منهن أم دنين عهد وأخرج عن يحيى بن أيوب وخالد بن حميد قال فتح الله أرض مصر كلها صلح غير الاسكندرية وثلاث قربيات ظاهروا الروم على المسلمين سلطيس وهصيل وبلهيت ومن قال انها فتحت عنوة قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان مصر فتحت عنوة وقال اخبرنا عبد الملك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال سمعت أشياخنا يقولون ان مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد وقال أنبأنا عبد الملك حدثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة ان مصر فتحت عنوة وقال أنبأنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان أبا حيان أيوب بن أبي العالية حدثه عن أبيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قدمت مقعدى هذا وما لأحد من قبط مصر على عهد ولا عقد

الأهل انطابلس فان لهم عهدا يوفى لهم به حدثنا عبد الملك حدثنا ابن لهيعة  
عن أبي قتيبان به وزاد ان شئت قتلت وان شئت خست وان شئت بعث وأخرج  
عن ربيعة بن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص فتح مصر بغير عهد ولا عقد وان  
عمر بن الخطاب حبس درها وصرها ان يخرج منه شئ نظر اللاسلام وأهله  
وأخرج عن زيد بن أسلم قال كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه  
و بين أحد من عاهده فلم يوجد فيه لاهل مصر عهد وأخرج عن الصلت بن  
أبي عاصم انه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز الى حيان بن شريح ان مصر فتحت  
عنوة بغير عهد ولا عقد وأخرج نحو ذلك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعراك بن  
مالك وسالم بن عبد الله وأخرج بن عبد الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب  
من دخل مصر من الصحابة من طرق عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة سمعت  
سفيان بن وهب الخولاني لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال  
يا عمرو أقمها فقال عمرو بن العاص لا أقسمها فقال الزبير والله لتقسمها كما قسم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال عمرو لم أكن لاحد حدثنا حتى أكتب  
بذلك الى أمير المؤمنين فكتب اليه عمر بن الخطاب أقرها حتى تغزوا منها جبل  
الحبلة قال محمد بن الربيع لم ير وأهل مصر من الزبير بن العوام غيره هذا الحديث  
الواحد ومن قال ان بعضها صلح وبعضها عنوة قال ابن عبد الحكم حدثنا يحيى  
ابن خالد عن رشدين بن سعد عن عقيـل بن خالد عن ابن شهاب قال كان فتح مصر  
بعضها بهـدود ذمة وبعضها عنوة فجمعها عمر بن الخطاب بجماعة وجعلهم على  
ذلك فضى ذلك فيهم الى اليوم

(فصل) قد نخص القضاة في كتابه الخطط قصة فتح مصر تلخيصا وجزئا  
فقال ومن خطه نقلت لما قدم عمرو بن العاص رضى الله عنه من عند عمر رضى الله  
عنه كان أول موضع قوتل فيه الفرم اقنالا شديد انحو من شهر ثم فتح الله عليه  
قال ابو عمرو والكندي وكان أول من شد على باب الحصن حتى اقتحمه اسمعق بن  
وعلة السبـاي واتبه المسلمون فكان الفتح وتقدم عمرو ولا يدافع الا بالامر  
الخفيف حتى أتى بابيس فقاتلوه بها نحو من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى  
لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى أتى أم دنين وهي المقس فقاتلوه بها اقنالا شديد  
وكتب الى عمر يستقدمه فأمد به اثني عشر ألفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم

بعضا

بعضا وكان فيهم أربعة آلاف عليهم أربعة وهم الزبير بن العوام والمقداد  
ابن الاسود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارجة بن  
حذافة دون مسلمة ثم أحاط المسلمون بالحصن وأمر الحصن يومئذ المنذر بن  
الذي يقال له الاعرج من قبيل المقوقس بن قرقب اليوناني وكان المقوقس  
ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه كان حاضر الحصن حين حاصره  
المسلمون وأصب عمروفسطاطه في موضع الدار المعروفة بأسرائيل التي على باب  
زقاق الزهرى ويقال في دار ابي الوزام التي في أول زقاق الزهرى ملاصقة لدار  
اسرائيل وأقام المسلمون على باب الحصن محاصرين للروم سبعة أشهر ورأى  
الزبير خيلا مما يلي دار ابي صالح الحراني الملاصقة لجام بن نصر اسراج عند  
سوق الحمام فنصب سلما وأسندته الى الحصن وقال اني أهب نفسي لله عز وجل  
فمن شاء ان يتبعني فليتب معي فتبعه جماعة حتى أوفى على الحصن فكبروا وكبروا  
ونصب شرحبيل بن حسنة المرادي سلما آخر مما يلي زقاق الزمارة ويقال ان  
السلم الذي صعد عليه الزبير كان موجودا في داره التي بسوق وردان الى أن وقع  
حريقا فاحترق فلما رأى المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفنه  
هو وأهل القوة وكانت ملاصقة بباب الحصن الغربي فلتحقوا بالجزيرة وقطعوا  
الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مده وقيل ان الاعرج خرج معهم  
وقيل أقام في الحصن وسأل المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو بعبادة بن  
الصامت فصالحه المقوقس على القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى  
ان يوافق كتاب ملكهم فان رضى تم ذلك وان سخط انتقض ما بينه وبين  
الروم وأما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على  
جميع من بمصر أعلاها وأسفلها من القبط دينارين عن كل نفس في كل سنة  
من البانعين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والذماء وعلى ان  
للمسلمين عليهم المنزل والضيافة حيث نزلوا وضيافة ثلاثة أيام لكل من نزل منهم  
وان لهم أرضهم وبلادهم لا يعترضون في شئ منها فن قال ان مصر فتحت صلحا  
تعلق بهذا الصلح وقال الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين  
المقوقس وعلى ذلك أكثر العلماء من أهل مصر منهم عقبه بن عامر ويزيد بن  
أبي حبيب والليث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها فتحت عنزة الى ان

المحصن فتح عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك ومن قال انها فتحت عنوة  
عبيد الله بن المغيرة السبائي وعبد الله بن وهب ومالك بن أنس وغيرهم وذهب  
بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لبيعة  
وكان فتحها يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين واذ كرز يزيد بن أبي حبيب ان  
عدد الجيوش الذي كان مع عمرو بن العاص خمسة عشر ألفا وخمسمائة وذكر  
عبد الرحمن بن سعيد بن مقدم ان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين  
اثنا عشر ألفا وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في الحصار من القتل والموت ويقال  
ان الذين قتلوا في مدة هذه الحصار من المسلمين دفنوا في أصل الحصن ثم سار عمرو  
ابن العاص الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وقيل في جادى  
الآخر فأمر بفسطاطه ان يعرض فاذا يمامة قد باضت في أعلاه فقال لقد  
تحرمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى يطير فراخها فأقروا الفسطاط في موضعه  
فبذلك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة ان العرب تقول لكل مدينة فسطاط  
ولذلك قيل لمصر فسطاط وقيل عمرو بن العاص من الاسكندرية بعد افتتاحها  
والمقام بها في ذى القعدة سنة عشرين قال الليث أقام عمرو بالاسكندرية في  
حصارها وفتحها ستة أشهر ثم انتقل الى الفسطاط فاتخذها دارا انتهى كلام  
القضاعي بحروفه \* ذكر الخطط \* أخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب  
ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبنائها مفروغا منها هم ان  
يسكنها وقال مساكن قد كفيناها فكتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
يسأله في ذلك فسأل عمر الرسول هل يحول بينى وبين المسلمين ماء قال نعم  
يا أمير المؤمنين اذا جرى النيل فكتب عمر الى عمرو ان تنزل المسلمين  
منزلا يحول الماء بينى وبينهم في شتاء ولا صيف فتحول عمرو بن العاص من  
الاسكندرية الى الفسطاط وأخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبي حبيب ان  
عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن أبي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى  
عامله بالبصرة والى عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية ان لا تجعل لى بينى  
وبينكم ماء متى أردت ان أركب اليكم وراحتى حتى أقدم عليكم قدمت فتحول  
سعد من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي  
كان فيه فنزل بالبصرة وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط

قال ابن عبد الحكم وحدثنا أبي وسعيد بن عفيران عمرو بن العاص لما أراد التوجه الى الاسكندرية أمر بنزع فسطاطه فاذا فيه يمام قد فرخ فقال لقد تمحرم بنا فأمر به فأقره كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية وقالوا أين ننزل قال الفسطاط لفسطاطه الذي كان خلفه وكان مضر وباقى موضع الدار الذي يعرف اليوم بدار المحصى وقال القضاة لما رجع عمرو من الاسكندرية ونزل موضع فسطاطه انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا في المواضع فولى عمر وعلى الخطط معاوية بن خديج التجيبي وشريك بن سمي القطيفي من مراد وعمرو بن مخزوم الخولاني وحبوبيل بن ناشرة المغافري فكانوا هم الذين أنزلوا الناس وفصلوا بين القبائل وذلك في سنة احدى وعشرين ذكوه الكندي قال ابن عبد الحكم وقد كان المسلمون حين اختطوا تركوا أيديهم وبين البحر والمحصن فضاء لتغريق دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي معاوية بن أبي سفيان فأقطع في القضاء وبنيت به الدور قال وأما الاسكندرية فلم يكن بها خطط وإنما كانت أخايد من أخذ منزلا نزل فيه هو وبنواييه ثم أخرج عن يزيد بن أبي حبيب ان الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية

\* (ذكر بناء المهجد الجامع) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد قال بنى عمرو ابن العاص المهجد وكان ما حوله حدائق وأعشابا فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا أيديهم فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة وان عمرا وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها واتخذوا فيه منبرا وحدثنا عبد الملك عن ابن لهيعة عن أبي تميم المجيشاني قال كتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه أما بعد فإنه بلغنى انك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين أما حسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقيبك فعزمت عليك الا ما كسرته وحدثنا عبد الملك أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ان أبا مسلم اليافعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن لعمرو بن العاص فرأيتاه يبخر المهجد وقال يزيد بن أبي حبيب وقف على اقامة قبلة الجامع ثمانون من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد الحكم ثم ان مسلمة بن مخلد الانصاري زاد في المسجد الجامع بعد بنيان عمرو له ومسلمة الذي كان أخذ أهل مصر ببنيان المنارة للمساجد كان أخذها اياه بذلك في سنة ثلاث وخسين فبذبت المنار وكتب عليها اسمه ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه ثم كتب الوايد بن عبد الملك في خلافته الى قرعة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه على أهل مصر فهدمه كله وبناه هذا البناء وزوجه وذهب رؤس العمدة التي هي في مجالس قيس وايس في المسجد وعمود مذهب الرأس الاجالس قيس وحول قرعة المنبر حين هدم المسجد الى قيسارية العسل فكان الناس يصلون فيها الصلاة ويحجهمون فيها الجمع حتى فرغ من بنيائه ثم زاد موسى بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة ثم زاد عبد الله بن طاهر في عرضه بكتاب المأمون بالاذن له في ذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين وأدخل فيه دار الرمل ودورا أخرى من الخطط هذا ما ذكره ابن عبد الحكم وقال ابن فضل الله في المسالك مسجد عمرو بن العاص مسجد عظيم بمدينة الفسطاط بناه عمرو وموضع فسطاطه وماجاوره وموضع فسطاطه حيث المحراب والمنبر وهو مسجد فسج الارعاء مفروش بالرخام الابيض عمده كلها رخام ووقف عليه ثمانون من الصحابة وصلوا فيه ولا يتخلوا من سكنى الصلحاء

\* (ذ كرا دار التي بنيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمر يجعلها سوقا) \*

أخرج ابن عبد الحكم عن أبي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انا قد اخذت طنالك دارا عند المسجد الجامع فكاتب اليه عمر اني لرجل بالمجاز يكون له دار بمصر وأمره أن يجعلها سوقا للمسلمين قال ابن قتيبة هي دار البركة بفتحات سوقا فكان يباع فيها الرقيق

\* (ذ كرا أول من بنى بمصر غرفة) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال أول من بنى غرفة بمصر خارجة بن حذافة فبلغ ذلك عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه فكتب الى عمرو بن العاص سلام عليك أما بعد فإنه  
بلغنى ان خارجة بن حذافة بن غرقة وأراد ان يطلع على عورات جيرانه فإذا  
أتاك كتابى هذا فاهددها ان شاء الله والسلام

\* (ذكر حمام الغار بمدينة مصر) \*

وقال ابن عبد الحكم اختط عمرو بن العاص الحمام التى يقال لها حمام الغار  
لان حمامات الروم كانت ديماسات كدرا فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا  
من يدخل هذا هذا حمام الغار

\* (ذكر اختطاط الجزيرة) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح أن أبانا بن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب  
وابن هيرة قالوا لما اختطت القبائل استحبت همدان وما والاها الجزيرة وكتب  
عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يعلم بما صنع الله للمسلمين وما فتح الله عليهم  
وما صنعوا فى خططهم وما استحبت همدان وما والاها من النزول بالجزيرة  
فكتب اليه عمر بحمد الله على ما كان من ذلك ويترل له كيف رضيت ان  
تفرق أصحابك ولم يكن يذبحى لك ان ترضى لاحد من أصحابك ان يكون بينك  
و بينهم بحر لا تدرى ما يقعواؤهم فلهلك لا تقدر على غيابهم حين ينزل بهم ما تكره  
فاجعهم اليك فان أبوا اليك وأعجبهم موضعهم فابن عليه من فى المسلمين حصنا  
فعرض ذلك عمرو عليهم فأبوا وأعجبهم موضعهم بالجزيرة ومن والا هم على ذلك من  
رطهم نافع وغيرهما وأحبوا ما هنالك فبنى لهم عمرو بن العاص الحصن بالجزيرة  
فى سنة احدى وعشرين وفرغ من بنائه فى سنة اثنين وعشرين قال غير بن  
لهيعة من مشايخ أهل مصر ان عمرو بن العاص لما سأل أهل الجزيرة ان ينضموا  
الى الفسطاط قالوا مقدم قدمناه فى سبيل الله ما كنا ندخل منه الى غيره فنزلت  
نافع بالجزيرة فهما مبرح بن شهاب وهمدان وذو صبح فبهم أبو هريرة بن ابرهة  
وطائفة من المحر منهم علقمة بن جنادة أحد بنى مالك من الحجر وبرزوا الى أرض  
المحرث والزرع وكان بين القبائل فضاء من القبيل الى القبيل فلما قدمت  
الامداد فى زمن عثمان بن عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وسع كل قوم لبني



\* (ذكر المقطم) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال سأل المنوقس عمرو بن العاص ان يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار فحجب عمرو من ذلك وقال اكتب في ذلك الى أمير المؤمنين فكتب في ذلك الى عمرو فكتب اليه عمرس له لم أعطاك به ما أعطاك وهي لا تزرع ولا يستنبط بهاماء ولا ينتفع بها فسأله فقال انا نجد صفقتها في الكتاب ان فيها غراس الجنة فكتب بذلك الى عمرو فكتب اليه عمرانا لا نعلم غراس الجنة الا للثومنين فا قبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشئ فكان أول من دفن فيها رجل من الغافري يقال له عامر فقبل عمرت حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المنوقس قال اعمر وانا نجد في كتابنا ان ما بين هذ الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة فكتب بقوله الى عمرو ابن الخطاب فقال صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن حذائه قال قبر فيها من عرفنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاص وعبد الله بن حذافة السهمي وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وأبو بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وقال غدير عثمان ومسلمة بن مخلد الانصاري قال ابن لهيعة والمقطم ما بين القصير الى مقطع الحجارة وما به ذلك فن اليعقوم حدثنا سعيد بن عفيرة وعبد الله بن عباد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن أبيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال لنا ممن أنتم قلنا من أهل مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى قال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا جرى النيل يترفع فيه وعلى ذلك انه المقدس من الجبل الى البحر حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي الاصبجي عن أبيه شفي بن عبيد انه لما قدم مصر وأهل مصر اتخذوا مصلى بجذاء ساقية أبي عون التي عند العسكر فقائل ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتركو الجبل المقدس حدثنا أبو الاسود نصر ابن عبد الجبار أنبأنا ابن لهيعة عن أبي قبيل ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال انه مقدس ما بين القصير الى اليعقوم وأخرج ابن عساكر في تاريخه

عن سفيان بن وهب الخولاني قال بينما نحن نسير مع عمرو بن العاص في سفح المقطم  
ومعنا المقوقس فقال له يا مقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع عيسى عليه نبات  
ولا شجر على نحو من جبال الشام قال ما أدري ولكن الله أغنى أهله بهذا النيل  
عن ذلك ولا كنا نجد تحتها ما هو خير من ذلك قال وما هو قال ليدفن تحتها قوم  
يبعثهم الله يوم القيامة لأحساب عليهم فقال عمرو اللهم اجعلني معهم وقال  
الكندي ذكر أسد بن موسى قال شهدت جنازة مع ابن الهيعة فحاسنا حوله فرفع  
رأسه فنظر إلى الجبل فقال ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر بسفح هذا الجبل  
وأمه إلى جانبه فقال يا أماء هذه مقبرة أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال الكندي  
وسأل عمرو بن العاص المقوقس ما بال جبلكم هذا أقرع عيسى عليه نبات  
كجبال الشام فقال المقوقس وجدنا في الكتب انه كان أكثر الجبال شجرا  
ونباتا وفاكهة وكان ينزله المقطم بن مصر بن بصر بن حام بن نوح فلما كانت  
الليلة التي كلم الله فيها موسى أوحى الله تعالى إلى الجبال اني مكلم بديان  
أنبيائي على جبل منكم فسمعت الجبال وتساخنت الاجبال بيت المقدس فانه  
هبط وتصغر قال فأوحى الله اليه لم فعات ذلك فقال أجلال لك يا رب قال فأمر  
الله الجبال ان يعطوه كل جبل منها ما عليه من النبات وجادله المقطم بكل ما عليه  
من النبات حتى بقي كما ترى فأوحى الله اليه اني معوضك على فذلك بشجر الجنة  
أوغراسها فكاتب بذلك عمرو بن العاص إلى عمر رضي الله عنهما فكاتب اليه  
اني لا أعلم شجر الجنة أوغراسها غير المسلمين فاجعله لهم مقبرة ففعل ذلك عمرو  
فغضب المقوقس وقال لعمر وما على هذا صاحبتي فقطع له عمرو قطيعا من بحر  
الحديس يدفن فيه النصاري قال الكندي وروى ابن الهيعة عن عياش بن  
عباس ان كعب الاحبار سأل رجلا يريد السفر إلى مصر فقال له اهد لي تربة  
من سفح المقطم فأتاه منه بجراب فلما حضرت كعبا الوفاة أمر به فترش في محده  
تحت جنبه

(فصل) قد أفق بن الجيزي وغـيره يهدم كل بناء بسفح المقطم وقالوا انه وقف  
من عمر عـلى مولى المسلمين وذكر ابن الرفعة عن شيخه الظهري الترمذي عن ابن  
الجزيري قال جاهدت مع الملك الصالح في هدم ما أحدث بالقرافة من البناء فقال  
أمر فـهـ له والدي لأزيله قال وهذا أمر قد عمت به البلوى وطمت ولقد تضاعف

البناء حتى انتقل للباهة والنزهة وسلطت المراحيض على أموات المسلمين  
من الاشراف والاولياء وغيرهم وذكر ارباب التاريخ ان العمارة من قبلة  
الامام الشافعي رضي الله عنه الى باب القرافة انما حدثت أيام الناصر بن  
قلاوون وكانت فضاء فأحدث الامير بلغا التركاني تربة فقبعه الناس  
وقال الفاكهي في شرح الرسالة ولا يجوز التضيق فيها ببناء يجوز به قبر ولا غيره  
بل لا يجوز في المقبرة المهدسة غير الدفن فيها خاصة وقد أفتى من تقدم من أجلة  
العلماء رجعهم الله على ما بلغني ممن أتق به بهدم ما بنى بقرافة مصر والزمام  
البنائين فيها جل النقص وانراجه عنها الى موضع غيرها وأخبرني الشيخ الفقيه  
المجليل نجم الدين بن الرفعة عن شيخه الفقيه العلامة ظهير الدين الترمذي انه  
دخل الى صورة مسجد بنى بقرافة مصر الصغرى فجلس فيه من غير ان يصلي تحية  
فقال له الباني ألا تصلي تحية المسجد قال لا لانه غير مسجد فان المسجد هو الارض  
والارض مسجلة لدفن المسلمين أو كما قال وأخبرني أيضا المذكور عن شيخه  
المذكور ان الشيخ بهاء الدين بن الجزري قال جهدت مع الملك الصالح في هدم  
ما أحدث بقرافة مصر من البناء فقال أمر فعله والذي لأزيله واذا كان هذا  
قول ذلك الامام وغيره في ذلك الزمان قبل ان يبالغوا في البناء والتفنن فيه  
ونبش القبور لذلك ونصب المراحيض على أموات المسلمين من الاشراف والعلماء  
والصالحين وغيرهم فكيف في هذا الزمان وقد تضاعف ذلك جدا حتى كانتهم  
لم يجدوا من البناء فيها بد أو جاؤا في ذلك شيئا إذا فوجب على ولي الامر أرشده الله  
تعالى الامر بهدمها وتخريبها حتى يعود طواها عرضا وسماءها أرضا وقال ابن  
الحاج في المدخل القرافة جعلها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
لدفن موتى المسلمين فيها واستقر الامر على ذلك فممنع البناء فيها قال وقد قال لي  
من أتق به وأسكن الى قوله ان الملك الظاهر يعني بيبرس كان قد عزم على هدم  
ما في القرافة من البناء كيف كان فوافته الوزير في ذلك وفنده واحتمال عليه بأن  
قال له ان فيها مواضع للأمرء وأخاف ان تقع فتنة بسبب ذلك وأشار عليه ان  
يعمل فتاوى في ذلك فيستفتى الفقهاء هل يجوز هدمها أم لا فان قالوا بالجواز  
فعمل الامير بذلك مستندا الى فتاويهم فلا يقع تشويش على أحد فاستحسن  
الملك ذلك وأمره ان يفعل ما أشار به قال فاخذ الفتاوى وأعطاهالي وأمرني ان

أمضى على من في الوقت من العلماء فحسبت بهما عليهم مثل الظهير الترمذي وابن  
المجيزي ونظائرهما في الوقت فالكل كتبوا خطوطهم واتفقوا على لسان واحد  
انه يجب على ولي الامر ان يهدم ذلك كله و يجب عليه ان يكاف أصحابه رمي  
تراها الى الكيمان ولم يختلف في ذلك احد منهم قال فأعطيت الفتاوى للوزير  
فما عرف ما صنع فيها وسكت على ذلك وسافر الملك الظاهر الى الشام في وقته  
فلم يرجع ومات به فهذا اجماع من هؤلاء العلماء المتأخرين فكيف يجوز  
البناء فيها فعلى هذا فكل من فعل ذلك فقد خالفهم

\* (ذكر جبل يشكر) \*

هو الذي عليه جامع احمد بن طولون و يقال انه قطعة من الجبل المقدس وكان  
يشكر رجلا صالحا وقيل ان الجبل المذكور يستجاب فيه الدعاء وكان يصلى  
عليه التابعون والصالحون وقد اشار ابن الصلاح على ابن طولون انه يبني  
جامعه عليه

\* (ذكر فتوح الفيوم) \*

قال ابن عبد الحكم حدثني سعيد بن عمرو وغيره قال لما تم الفتح للمسلمين بعث  
عمرو جرائد الخيل الى القرى التي حوالها فأقامت الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بها  
ولا مكانها حتى أتاهم آت فذكرها لهم فأرسل عمرو معه ربيعة بن حبيش بن  
عروة الصدفي فلما سلكوا في الجبابرة لم يروا شيئا فهموا بالانصراف فقال  
لا تجلوا سير وافان كذبا فأتدركم على ما أردتم فلم يسبروا الا قليلا حتى طلع  
سواد الفيوم فهجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وانقروا بأيديهم ويقال بل  
خرج مالك بن ناعمة الصدفي على فرسه ببعض الجبابرة ولا علم له بما خلفها من  
الفيوم فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأخبره بذلك ويقال بل بعث عمرو بن  
العاص قيس بن الحارث الى الصعيد فسار حتى أتى القيس فنزل بها وبه سميت  
القيس فراس على عمرو وخبره فقال ربيعة بن حبيش كفيت فركب فرسه فأجاز  
عليه البحر وكان أنثى فأناها بالمخبر ويقال انه أجاز من ناحية الشرقية حتى أتى  
الفيوم

## \* (ذكر فتح برقة والنوبة) \*

قال ابن عبد المحكم وبعث عمرو بن العاص نافع بن عبد القيس الفهري وكان نافع أخا العاصي بن وائل لأمه فدخلت خيماهم أرض النوبة طرائف كطوائف الروم فلم يرزل الأمر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وولياها عبد الله ابن سعد بن أبي سرح وصالحهم وذلك في سنة إحدى وثلاثين هـ لي أن يودوا كل سنة للمسلمين ثلاثمائة رأس وستين رأسا ولو إلى البلد أربعمائة رأسا قال وكان البربر بفلسطين وكان ما سلكهم جالوت فلما قتله داود عليه الصلاة والسلام خرج البربر متوجهين إلى المغرب حتى انتهوا إلى لوبية ومراقبة وهما كورتان من كور مصر الغربية مما يشرب من العمام ولا يبالها النيل فتفرقا هنالك فتقدمت زناته وغوياله إلى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواته فسكنت أرض انطاكس وهي برقة وتفرقت في هذا المغرب وانتشر واقبه ونزلت هوارمة مدينة ليلة فصار عمرو بن العاص في الخميل حتى قدم برقة فصالح أهلها على ثلاثة عشر ألف دينار يؤدونها إليه جزية على أن يبيعوا من أحبوا من أبناءهم في خريتهم ولم يكن يدخل برقة يومئذ جابي خراج إنما كانوا يبيعون بالجزية إذا جاء وقتها ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ زويلة فصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين

## \* (ذكر الجزية) \*

قال ابن عبد المحكم كان عمرو بن العاص يبعث إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بالجزية بعد حبس ما يحتاج إليه حدثنا عثمان بن صالح عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب قال كانت فريرة مدمر مخفر خاليجها واقامة جسورها وبناء قناتها وقطع بحرها مائة ألف وعشرين ألف الفاعهم الطور والمساحي والاداة يعقبون ذلك لا يدعون ذلك شتاء ولا صيفا حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كتب عمر بن الخطاب أن يختم في رقاب أهل الذمة بالرصاص ويظهر أماناتهم ويجزوا نواصيرهم ويركبوا بالاكف عرضا ولا يدعوهم يتشبهون بالمسلمين في ملابوسهم

ما به وسهم حدثنا عبد الملك عن الليث بن سعد قال كانت وبيدة عمر بن الخطاب  
 في ولاية عمرو بن العاص ستة امداد قال ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاص  
 لما استوثق له الامر اقر قريتها على جباية الزوم وكانت جبايتهم بالتمديد اذا  
 عمرت القرية وكثر أهلها ازيد عليهم وان قل أهلها نوبت نقصوا فيجتمع عرفاء  
 كل قرية ورؤساؤها فيتناظرون في العمارة والخراب حتى اذا اقروا من القسم  
 بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا هم ورؤساء القرى فوزعوا  
 ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع كل قرية بقسمهم  
 فيجمعون قسمتهم ونجراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيمدون  
 فيخرجون من الارض فدانين لكائسهم وجماماتهم ومقدماتهم من جملة  
 الارض ثم يخرج منها عدد الضيافة للمسلمين ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى  
 ما في كل قرية من الصنائع والاجراء فقسموا عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها  
 خالية قسموا عليها بقدر احتمالها وقل ما كانت الا للرجل المتتاب أو المتزوج  
 ثم نظروا فيما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم على عدد الارض ثم يقسمون بين  
 من يريد الزرع منهم على قدر طاقتهم فان عجز أحد وشكى ضعفه عن زرع ارضه  
 نزعوا ما عجز عنه عن الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى ما عجز عنه  
 أهل الضعف فان تشاحوا قسموا واذلك على عدتهم وكانت قسمتهم على قراريط  
 الدينار أربعة وعشرين قيراطا يقسمون الارض على ذلك وكذلك روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وجعل عليهم لكل  
 فدان نصف اردب وويدين من شعير الا القبط فلم يكن عليهم ضريبة والوبيعة  
 يومئذ ستة امداد وحدثنا عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالوا حدثنا الليث  
 ابن سعد قال لما ولي ابن رفاعه مصر خرج ليحصى عدة أهلها ويتظرفي تعديل  
 الخراج عليهم فقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ اسوان ومعه جماعة من  
 الاهوان والكتاب يكفونه ذلك بحدوث شعير وثلاثة اشهر بأرض فل الارض  
 فاحصوا من القرى أكثر من عشرة آلاف قرية فلم يحص في أصغر قرية  
 منها أقل من خمسمائة حجمية من الرجال الذين يفرض عليهم الجزية حدثنا  
 عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمر ارجي مصر اثني عشر ألف وجباها  
 المقوقس قبله سنة عشر بن ألف ألف فعند ذلك كتب اليه عمر بن الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمراً يرا المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك فاني اجد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت في أمرك والذي أنت عليه فاذا أرضك أرض واسعة عريضة ريفية قد أعطى الله أهلها عدداً وجلداً وقوة في بروجها وانها قد عالجتها الفراعنة وعملوا فيها عملاً محكم مع شدة عتوهم وكفرهم فبعجت من ذلك وأعجب مما عجت انما لا تؤدي نصف ما كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا جدوب ولقد اكثر في مكاتبتك في الذي على أرضك من الخراج وظننت ان ذلك سيأتي بنا على غير تراث ورجوت ان تغيق فترفع الى ذلك فاذا أنت تأتيني بمعاريف تغتالمها لا توافق الذي في نفسي ولست قابلاً منك دون الذي كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك ما الذي انفرك من كتابي وقبضك فإني كنت بمرحبا كافياً صحياً ان البراءة لنا فعة وإني كنت مضياً ما نطعم ان الامر على غير ما تحدث به نفسك وقد تركت ان أبتغي ذلك منك في العام الماضي في رجاء ان تغيق فترفع الى ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الاعمالك عمال السوء وما تواليته عليه وتلافى الجدول كهفا وعندي باذن الله دواء فيه شفاء عما سألك عنه فلا تجزع أباً عبد الله ان يؤخذ منك الحق وتعطاه فان النهر يخرج الدر والحق أبلج ودعني وما عنده تتلجلج فانه قد برح الخفاء والسلام فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمراً يرا المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فاني اجد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين في الذي استبطأني فيه من الخراج والذي ذكر فيه من عمل الفراعنة قبلي وأعجابه من خراجها على أيديهم ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام وأمرى الخراج يومئذ أوفروا أكثر والارض أعمر لانهم كانوا على كفرهم وعتوهم أرغب في عمارة أرضهم من انما كان الاسلام وذكرت بان النهر يخرج الدر فلبت لها حلبا قطع ذلك درها وأكثر في كتابك وأنت وعرضت وتزيت وعلمت ان ذلك عن شيء تخفيه على غير خير فبثت لعمري بالمفطعات المقذعات ولقد كان لك فيه من الصواب رضى صارم بليغ صادق وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما بعده فكاتب محمد الله مؤدينا لا مانا لنا حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا رضى غير ذلك قبيحا والعمل به سيئاً فيعرف لنا وصدق فيه قبلنا ما عاذ الله من تلك الطعم ومن

شر الشيم ولا جترافى كل ما ثم فاقبض عملك فان الله قد نزهنى من تلك الطعم  
 الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذى لم تستبق فيه عرضاتك كرم فيه انا والله  
 يا ابن الخطاب لا تلاحين براد ذلك منى أشد لنفسي غضبا ولها انزاهها واكراما  
 وما علمت من عمل أرى على فيه متعاقبا ولا كنى حفظت ما لم تحفظ ولو كنت  
 من يهود يثرب ما زدت بغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كتبت بها عالما وكان  
 اللسان بهامنى ذلولا ولا كنى الله عظيم من حنتك ما لا يبجل والسلام فكتب  
 اليه عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلام عليك فاني  
 أجد اليك الله الذى لا اله الا هو أما بعد فقد عجببت من كثرة كتبي اليك فى  
 ابطائك بالخراج وكتابك الى بيدان الطرف وقد علمت انى لست أرضى منك  
 الا بالحقى البين ولم أقدمك مصر أجمعها لك طعمة ولا لقومك ولا كنى وجهتك  
 لما رجوت من توبيرك الخراج وحسن سياستك فاذا أتاك كتابى هذا فاجل  
 الخراج فانما هو فى المسلمين وعندى من تعلم قوم محصورون والسلام فكتب  
 اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم اعمر بن الخطاب من عمرو بن  
 العاص سلام عليك فاني أجد اليك الله الذى لا اله الا هو أما بعد فقد أتانى  
 كتاب أمير المؤمنين يستبطنى فى الخراج ويزعم انى أعند عن الحق وأنك ب عن  
 الطريق وانى والله ما أرغب عن صالح ما تعلم ولا كنى أهل الارض استنظرونى  
 الى ان تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خير من ان يحرق بهم  
 فنصير الى ما لاغنى بهم عنه والسلام فلما استبطناً عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 الخراج كتب اليه أن ابعت الى رجلا من أهل مصر فبعث اليه رجلا قبيحا  
 من القبط فاستخبره عمر عن مصر ونراجها قبل الاسلام فقال يا أمير المؤمنين  
 كان لا يؤخذ منها شئ الا بعد عمارتها وعاملك لا ينظر الى العمارة وانما يأخذ  
 ما ظهر له كأنه لا يريد بها الا الامام واحد فعرف عمر ما قال وقبل من عمرو ما كان  
 يعتد به قال ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحق العامرى قال كتب  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمرو بن العاص أن يسأل المقوقس عن مصر  
 من أين تأتى عمارتها ونوابها فسأله عمرو فقال له المقوقس تأتى عمارتها ونوابها  
 من خمسة وجوه ان يستخرج الخراج فى ابا ن واحد عند فراغ أهلها من زرعها  
 ويدفع نراجها فى ابا ن واحد عند فراغ أهلها من مصر كرومها ويحفر فى كل



سنة خلعها وبسدت رعاها وجسورها ولا يقبل محل أهلها مرید البني فاذا فعله ذافها عمرت وان عمل فيها بخلافه نوبت قال الليث بن سعد وجباها عبد الله بن سعد حين استعمله عليها عثمان أربعة عشر ألف ألف فقال عثمان عمرو يا أبا عبد الله درت اللقحة بأكثر من درها الأول قال عمرو وأضررتهم بولدها حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص انظر من قبلك ممن يأبع تحت الشجرة فاتم لهم العطاء مائتين وأتمها لنفسك لا مرتك وأتمها لخارجة ابن جذافة لشعباعة وثمان بن أبي العاص لضافته حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لميعة قال كان ديوان مصر في زمان معاوية أربعة عشر ألفا وكان منهم أربعة آلاف في مائتين مائتين فاعطى مسلمة بن مخاض أهل الديوان عطياتهم وعطيات عيالهم وأرزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسور وأرزاق الكتبة وجمالان القمح إلى الحجاز وبعث إلى معاوية بستمائة ألف دينار فضات حدثنا هاني حدثنا ضمام عن أبي قبيل قال كان معاوية بن أبي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل العرب رجلا يصبح كل يوم فيدور فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام ولفلان جارية فيقال سموهم فيكتب ويقال نزل بنا رجل من أهل اليمن بعيماله فيسمونه وعيماله فاذا فرغ من القبائل كلها أتى الديوان

\* (ذكر المكس على أهل الذمة) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لميعة عن ابن هبيرة قال دعا عمرو ابن العاص خالد بن ثابت الفهمي ليجعله على المكس فاستعفاه فقال عمرو ما تكره منه فقال ان كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار فكان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة على المكس

\* (ذكر القطائع) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد قال لم يبعنا ان عمر بن الخطاب أقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر الا لابن سندر فانه أقطعها أرض



اللبن وكثر الذباب وقوى العود فارجعوا الى قبور وانكم حدثنا سعيد بن مسرة  
 عن اسحق بن الفران عن ابن لهيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن بجر بن  
 داغر المغاري قال رحمت انا ووالدي الى صلاة الجمعة وذلك آخر الشتاء فقام  
 عمرو بن العاص على المنبر فمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وودع الناس وأمرهم ونهاهم ثم قال يا معشر الناس انه قد نزلت الجوزاء  
 وذكت العواء وأقلعت السماء وارتفع الوباء وقل الذداء وطاب المرعى  
 ووضع الحوامل ودرت السمائل وعلى الراعي حسن النظر رعيته فحيوا لكم  
 على بركة الله على ريفكم تنالوا من خيرها ولبنها وخوافه وصيدها واربعوا  
 خيلكم واسمنوها ووصونها واكرموها فانها جنتكم من عدوكم وبها مغناكم  
 وأثقالكم واستوصوا بمن جاورتموه من القبط خيرا حدثنا عمر أمير المؤمنين انه  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم بعدي مصر  
 فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم شهرا وزمة فعفوا ايديكم وفروجكم  
 وغضوا ابصاركم ولا أعلن ما أتى رجلا قد أسمن نفسه واهزل فرسه واعلموا  
 اني معترض بالخيل كاعتراض الرجال فن اهزل فرسه من غير علة حططت من  
 فريضته قدر ذلك واعلموا انكم في رباط الى يوم القيامة لكثرة الاعداء  
 حواكم وتشوف قلوبهم اليكم واني دياركم معدن الزرع والمال والخير الواسع  
 والبركة النامية حدثني عمر أمير المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا فتح الله عليكم، صرفا اتخذوا فيها جندا كثيرا فاذلك الجنة دخير اجناد  
 الارض فقال له أبو بكر ولم يارسول الله قال لانهم وأزواجهم في رباط الى يوم  
 القيامة فاحمدوا الله معاشر المسلمين على ما أولاكم فتمتعوا في ريفكم ما طاب  
 لكم فاذا يبس العود وسخن العرد وكثر الذباب وحض اللبن وخرج البقل  
 وانقطع النور من الشجر فحن على فسطاطكم على بركة الله تعالى وعونه ولا  
 ية من احد منكم ذوعيال على عياله الا وعه تحفة لعياله على ما اطاق من  
 سعة وعسرة اقول قولي هذا واستغفر الله واستحفظ الله عليكم فحفظت ذلك  
 عنه فقال والدي يا بني انه يجري الناس انما انصرفوا اليه على الرباط كما  
 جروهم على الريف والبدعة

## \* (ذکر کسی الجند عن الزرع) \*

أنرح ابن عبد المحکم عن عبد الله بن هبيرة قال ان عمرو بن الخطاب رضی الله عنه أمر منادیه ان ینخرج الی امراء الاجناد یتقدمون الی الرعیة ان عطاهم قائم وان رزق عیالهم سائل فلا یرزعون قال ابن وهب فأخبرنا شریک بن عبد الرحمن المرادی قال بلغنا ان شریک بن سبی الغطفی أتى عمرو بن العاص فقال انکم لاتعطوننا ما یحسدنا أفتأذن لی فی الزرع قال ما أقدر علی ذلك فزرع شریک من غیر ان عمرو فکتب عمرو الی عمر بن الخطاب ینخبره ان شریک کأحرث بارض مصر فکتب الیه عمر ان ابعث الی ینه فبعث به الیه فقال له عمر لا تجعلک نکالاً لمن خالفک قال او تقبل منی ما قبل الله من العباد قال وتفضل قال نعم فکتب الی عمرو بن العاص ان شریک بن سبی جاءنی تائباً فقبضت منه

## \* (ذکر حفر خلیج امیر المؤمنین) \*

قال ابن عبد المحکم حدثنا عبد الله بن صالح وغیره عن الیث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم جهد شدید فی خلافة عمر عام الرمادة فکتب الی عمرو بن العاص وهو بمصر من عبد الله عمر امیر المؤمنین الی عمرو بن العاص سلام علیک أما بعد فلعمری یا عمرو ما تبالی اذا شبت أنت ومن معک ان أهلك أنا ومن معی فیا غوثنا تم یا غوثنا یردد قوله فکتب الیه عمرو بن العاص عبد الله عمر امیر المؤمنین من عبد الله عمرو بن العاص أما بعد فی ابیک ثم بالبیك قد بعثت الیک بعیراً ولها عندک وآخرها عندی والسلام علیک ورحمة الله فبعث الیه بعیراً عظیمة فکان أولها بالمدينة وآخرها بمصر یتبع بعضها بعضاً فلما قدمت علی عمرو وسع بها علی الناس وکتب الی عمرو بن العاص یقدم الیه هو وجاعة من أهل مصر فقال عمر یا عمرو ان الله قد فتح علی المسلمین مصر وفی کثیرة الخیر والطعام وقد أتت فی روعی ما أحببت من الرقی بأهل الحرمین والتوسعة علیهم ان أحفر خلیجاً من نیلها حتی یرسب فی البحر فهدأ سهل ما یرید من جعل الطعام الی المدينة ومکة فان جمله علی الظهر یرعد ولا تبلغ معه ما یرید فانطلق أنت واصحابک فتشاوروا فی ذلك حتی یعدل فیہ رأیکم فانطلق عمرو فأخبر من کان معه من أهل

مصر فتعلم ذلك عليهم وقالوا اتخوف ان يدخل في هذا ضرر على اهل مصر فزرى  
ان تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له هذا أمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه  
سيلا فرجع عمر وبذلك الى عمر فضحك حين رآه وقال والذي نفسي بيده - كما في  
أنظر اليك يا عمرو والى أصحابك حين أخبرتهم بما أمرت به من حفر الخليج فتعلم  
ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر على اهل مصر فزرى بأن تعظم ذلك على  
أمير المؤمنين وتقول له هذا لا يعتدل ولا نجد اليه سيلا فحبب عمرو من قول عمر  
وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الأمر على ما ذكرت فقال عمر نطابق  
يا عمرو بعزيمة منى حتى تجد في ذلك ولا يأتي عليك الحول حتى تغرغ منه ان  
شاء الله تعالى فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما أراد ثم احتفر  
الخليج الذي في حاشية القسطنطين الذي يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من  
الذيل الى القلزم فلم يأت الحول حتى فرغ وجرت فيه السفن فحمل فيه ما اراد من  
الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بذلك اهل الحرمين وسمى خليج أمير المؤمنين  
ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ثم ضيعه  
الولاية بعد ذلك فترك وغاب عليه الرمل فانقطع وصار منتهاه الى ذنب القساح  
من ناحية القلزم قال ابن عبد الحكم وحدثني اخي عبد الحكم بن  
عبد الله بن عبد الحكم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن  
ابن حسنة عن عروة ان عمر بن الخطاب قال لعمر بن العاص حين قدم عليه قد  
عرفت الذي أصاب العرب وليس جند من الاجناد ارجى عندي من ان يغيب  
الله بهم اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى يغيبهم الله  
فقال عمرو قد عرفت انه كانت تأتينا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما  
فتحننا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركته التجار فان شئت ان تحفره فتدنى  
فيه سهونا يحمل فيها الطعام الى الحجاز فعاتبه قال عمر نعم فحفره عمرو وعالج  
وجعل فيه السفن حدثنا أبي حدثنا سفيان ابن عيينة عن بن ابي نجيح عن ابيه  
ان رجلا اتى عمرو بن العاص من قبط مصر قال رأيتك ان ذلك على مكان  
تجري فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة أتضع عنى الجزية وعن اهل بيتي  
قال نعم فكاتب الى عمرو فكاتب اليه أن يفعل فلما قدمت السفن الحجاز خرج عمر  
حاجا ومعه تقرأ فقال للناس سير وابنا نظر الى السفن التي سيرها الله اليها من ارض

فرعون قال ابن زولاق وليس بمصر خاليج - لامي غيره قال وكان حجاج البحر  
يركبون فيه - من ساحل تديس يسرون فيه ثم يمتقلون بالقلمزم الى المراكب  
البحار

\* (ذكر انتفاض عهد الاسكندرية وسيديه) \*

وذلك في خلافة عثمان رضى الله عنه - قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن  
صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين قدم  
عليه فيها عمرو وقدمت في استخفاف في احداهما زكريا بن جهم العبدى على الجند  
ومجاهد بن جبير مولى بنى نوفل على الخراج فسأله عمر من استخلفت فذكر له  
مجاهد بن جبير فقال عمر مولى بنى غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمران العلم ليرفع  
صاحبه واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمر حدثنا ثوبان بن أبي ربيعة  
عن حيوة بن شريح عن الحسن بن ثوبان عن أبي ربيعة قال كان سبب نقض  
الاسكندرية العهدان صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاص فقال اخبرنا  
ما على احدنا من الجزية فقال عمرو لو أعطيتني من الركن الى السقف ما أخبرتك  
انما انتم خزنة لنا ان كثر علمنا كثرنا عليهم وان خففنا خففنا عنهم فغضب  
صاحب اخنا فخرج الى الروم فقدم بهم فهزمهم الله وأسر القبطى فأتى به الى عمرو  
فقال له الناس اقبله قال لا بل اطلق فخننا بجيش آخر حدثنا سعيد بن سابق قال  
كان اسمه طلما وان عمر الماتى به سورة وتوجه وكساه برنس ارجوان وقال له اثنا  
بمثل هؤلاء فرضى باداء الجزية فقبل لطلما الوأيت ملك الروم فقال لو أتيته لقتلنى  
وقال قتات اصحابى حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي  
حبيب قال كانت الاسكندرية انتقضت وجاءت الروم وعاليهم منو بل المخصى في  
المراكب حتى ارسى بالاسكندرية فاجابهم - م من بهامن الروم ولم يكن الموقوس  
تحرك ولا نكث وقد كان عثمان بن عفان رضى الله عنه عزل عمرو بن العاص  
وروى عبد الله بن سعد فلما نزلت الروم بالاسكندرية سال اهل مصر عثمان ان  
يقر عمرا حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبة في قلب العدو  
ففعل وكان على الاسكندرية سورة ما خلف عمرو بن العاص اثن اظفره الله عليهم  
ليهدم من سورةا حتى يكون مثل بيت الزانية يؤتى من كل مكان فخرج عليهم عمرو

في البر والبحر وذهبوا الى المقوقس من اطاعه من القبط فاما الروم فلم يطعه منهم  
 احد فقال خارجة بن حذافة عمرو نادى بهم القتال قبل ان يكثروا دهم ولا  
 امن ان تنقض مصر كلها فقال عمرو لا اولئك ادعهم حتى يسيروا الى فانهم  
 يصيدون من مرواه فيخزي الله بعضهم ببعض فخرجوا من الاسكندرية وتوجههم  
 من نقض من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية فيدشرون خورها وياكون  
 اطعمتها وينهبون ما مرواه فلم يتعرض لهم عمرو حتى باغوا ثقيوس فلقوهم في  
 البر والبحر فبدات الروم والقبط فرموا بالانشاب في الماء رميا حتى اصاب  
 الانشاب يومئذ فرس عمرو في ابته وهو في البر فمقر فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من  
 البحر فاجتمع اراهم والذين في البر فنحروا المسلمين بالانشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا  
 يسيرا وجعلوا على المسلمين جملة ولى المسلمون منها وانهم شريك بن سمي في خياله  
 وكانت الروم قد جهات صفوا فخلف صفوف وبرزيومئذ بطريق من جاء من  
 ارض الروم على فرس له عليه سلاح ذهب فدعى الى البراز فبرز اليه رجل من  
 زبيد يقال له حومل يكنى ابا مدح فاقتتلا طويلا برمحين يتطاردان ثم القى  
 البطريرق الرمح واخذ السيف واتى حومل رجمه واخذ سيفه وكان يعرف  
 بالنجدة وجعل عمرو يصيح ابا مدح فيجيبه ليك والناس على شاطئ النيل في البر  
 على بغيتهم وصفوهم فقتلوا لاساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريرق فاحتمله  
 وكان نحيفا فاخرط حومل خنجر اكان في منطقتة اوفى ذراعاه فضرب فخر العليج  
 اوترقوته فائتته فوقع عليه واخذ سابه ثم مات حومل بعد ذلك بايام فرؤى عمرو  
 يحمل سريره بين عمودى نعشه حتى دفنه بالمقطم ثم تد المسلمون عليهم فكانت  
 هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى القوهم الاسكندرية ففتح الله عليهم ومقتل  
 منويل الخصى حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن العاص قتلهم حتى امن في  
 مدينتهم فكانم في ذلك فامر برفع اسيف عنهم وبني في ذلك الموضع الذي رفع فيه  
 السيف مسجدا وهو المسجد الذي بالاسكندرية يقال له مسجد الرحمة وانما سمي  
 مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف هناك وهدم سورها كاه وجع عمرو ما اصابه  
 منهم فجاهه اهل تلك القرى من لم يكن نقض فقالوا قد كاعلى صلحنا وقد مر علينا  
 هؤلاء الا لصرص فاخذوا متاعنا واوروا بنا وهو قائم في يدك فرد عليهم عمرو ما كان  
 لهم من متاع عرفوه واقاموا عليه البيعة يرجع الى حديث يزيد بن ابي حبيب  
 قال

قال فلما هزم الله الروم أراد عثمان عمرا أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال عمرو وأنا اذا كما سكت البقرة بقرنيها وآخر يحياها فابي عمرو حدثنا عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن وهب عن موسى بن علي عن أبيه عن عمرو ابن العاص انه فتح الاسكندرية الفتحه الاخيرة عنوة قسرا في خلافة عثمان بعد موت عمر بن الخطاب حدثنا عبد الملك حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدى وعشرين وفتحها الاخر سنة خمسة وعشرين وقال غير بن لهيعة واقام عمرو بعد فتح الاسكندرية شهرا ثم عزله عثمان رضى الله عنه وولى عبد الله بن سعد وكان عمر بن الخطاب ولى عبد الله بن سعد من الصعيد الى الفيوم فكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن سرح يثوره على مصر كلها فلما كان سنة خمس وثلاثين مشت الروم الى قسطنطين بن هرقل وقالوا نترك الاسكندرية في أيدي العرب وهي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع بكم ما تقدر ان تمالكوا الساعة اذ القيمة العرب قالوا على انا نموت فتمابعوا على ذلك فخرج في ألف مركب يريد الاسكندرية فسار في أيام عالية من الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين نجى مركبه فالقته الريح بصليقة فسأله عن أمره فأخبرهم فقالوا شئت النصرانية وأقنيت رجالها لودخل العرب علينا لم نجد من مردهم فقال خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فصنعوا الهامجام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه واخلوا من كان معهم في المركب

\* (ذكر رابطة الاسكندرية) \*

أخرج ابن عبد الحكم من يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن هبيرة قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من أصحابه لباط الاسكندرية ربع الناس خاصة الربع يقيمون ستة أشهر والربع في السواحل والنصف يقيمونه معه قال غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث كل سنة غازية من أهل المدينة ترابط بالاسكندرية فكانت الولاية لا تغفلها وتكشف رباطها ولا تأمن الروم عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم أمير المؤمنين بالاسكندرية وقد نقضت الروم مرتين



فالزم الاسكندرية رباطها ثم أجرى عليهم أرزاقهم وأعقب منهم في كل ستة أشهر وأخرج عن أبي قبيل ان عتبة بن أبي سفيان عقد له لعقمة بن يزيد الغطيفي على الاسكندرية وبعث معه اثني عشر ألفا فكتب لعقمة الى معاوية يشكو عتبة حين غدر به وبعث معه فكتب اليه معاوية اني قد أمددتك بعشرة آلاف من اهل الشام وبخمسة آلاف من اهل المدينة فكان فيها سبعة وعشرون ألفا وأخرج ابن حبان في الضعفاء من طريق عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا اربعة ابواب من الجنة مفتحة في الدنيا الاسكندرية وعسقلان وقزوين وجدة \* وأخرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عمرو ابن صبيح عن ابان عن انس مرفوعا يحول الله يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء عسقلان والاسكندرية وقزوين وقال ابن الجوزي عمرو بن صبيح يضع على الثقات وقال الكندي في فضائل مصر قال أجد بن صالح قال لي سفيان ابن عيينة قال لي يا مصري أين نسكن قلت أسكن الفسطاط قال أتأتى الاسكندرية قلت نعم قال لي تلك كناية الله يحمل فيها خير سهامه وقال عبد الله بن مرزوق الصدفي لما نبي الى ابن عمي خالد بن يزيد وكان توفي بالاسكندرية لعيني موسى ابن علي بن رباح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد متفرقين كلهم يقولون ليس مات بالاسكندرية فأقول بلى فيقولون هو حي عند الله يرزق ويجري عليه أجر رباطه ما قامت الدنيا وله أجر شهيد حتى يحشر على ذلك

\* (ذ كروسيم) \*

أخرج ابن عبد الحكم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي غطيف عن حاطب بن أبي بلاتعة ان عمر بن الخطاب قال يقاتلكم أهل الاندلس بوسيم حتى يبلغ الدم من الخيل ثم ينهزمون

\* (ذ كرمابقع بمصر قرب الساعة) \*

أخرج الحاكم في المستدرک وصححه من حديث عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني أبو قبيل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اعداء المسلمين بالاندلس يقال له ذوالعرف يجمع من قبائل المرسكين جمعا عظيما يعرف من بالاندلس

بالاندلس ان لا طاقة لهم به فيهرب أهل القوّة من المسلمين في السفن فيجيزون  
الى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها فيبعث الله  
وعلا وينشرهاهم في البحر فيجيز الوعل لا يغطى الماء اطلاقه فيراه الناس  
فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس على أثره كلهم ثم يصير البحر على  
ما كان عليه ويحيز العدو في المراكب فاذا حبسهم أهل أفر بقية هربوا كلهم  
من أفر بقية ومعهم من كان بالاندلس من المسلمين حتى يدخلوا القسطاط ويقبل  
ذلك العدو حتى ينزلوا فيمابين ترنوط الى الاهرام مسيرة خمس برد فيملئون ما هناك  
ثم اخرج اليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهمزونهم  
ويقتلونهم الى لوية مسيرة عشرين ايام ويستوقد أهل القسطاط بعجلهم وأدواتهم  
سبع سنين وينفقت ذوالعرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه الا وهو منهم  
فيجد فيه ذكر الاسلام وانه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسأل الاثمان على نفسه  
وعلى من أجابه الى الاسلام من قومه فيسلم ثم يأتي العام الثمانى رجل من الحبشة  
يقال له أسيس وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى  
فيها ولا فيمادونها أحد من المسلمين الا دخل القسطاط فينزل أسيس بجيشه منها  
فيخرج اليهم راية المسلمين على الجديش فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم  
وبأسروهم حتى يباع الاسود بعباءة قال الحاكم صحيحه موقوف

\* (ذكر من دخل مصر من الصحابة رضى الله عنهم) \*

قد ألف الامام محمد بن الربيع الجيزى في ذلك كتابا في مجلد ذكر فيه مائة وثمنا  
وأربعين صحابيا وقد فاتته مثل ما ذكرنا أكثر وقد ألفت في ذلك تأليف الطبقا  
استوعبت فيه ما ذكره وزدت عليه ما فاتته من تاريخ ابن عبد الحكم وتاريخ ابن  
يونس وطبقات ابن سعد وتجر يد الذهب وغيرها فزاد في العدة على ثلاثمائة  
وها أنا أسوق كتابي المذكور برتمه ليدتفاد وهو هذا

\* (در الصحابة فيمن دخل مصر من الصحابة) \*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جدا كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
المبعوث بشيرا ونذيرا وبعد فذكر ألف الامام محمد بن الربيع الجيزى الذى

والله صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كما يافين دخل مصر من الصحابة  
رضي الله عنهم اجمعين في مجلدنا وورد فيه مائة وثلاثة واربعين رجلا وورد فيه  
أحاديثهم ومارواه أهل مصر وقد فاته جماعة لم يذكرهم ذكر بعضهم ابن  
عبد الحكم في فتوح مصر وبعضهم ابن يونس في تاريخ مصر وبعضهم ابن سعد  
في طبقاته وقد أردت ان ألخص كتاب محمد بن الربيع الجيزي وأضم اليه ما فاته  
مرفوعا عليه صورة ك وأرتبه على حروف المعجم وأزيد التراجم فأذكر الاسم  
والكنية واللقب واسم الأب والمجد والنسب والسن والوفاة وما تفرد الصحابي  
برويته وقد أورد نادرا أو غريبة أو كرامة (وسميته) در الصحابة فيمن دخل مصر  
من الصحابة والله أسأل التوفيق انه ولي الاجابة واليه الانابة \* (حرف الهمزة)  
(ابرهة بن شرحبيل) ابن برهة بن الصباح الجيزي صحابي قال الرشاطي في الانساب  
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم لم يفقرش له رداه وكان بالشام وكان يعد من  
الحكام وله رواية وقع في مائة الزمان عن الهيثم بن عمرو بن العاص بعثه الى  
الفرما ففتحها بعدما فرغ من أمر القسطنطين (أيض بن جال) بالحاء المهملة بن مرشد  
ابن ذي الحبان بضم اللام المازني السبائي قال ابن الربيع الجيزي أخبرني يحيى  
ابن عثمان انه شهد فتح مصر قال النجاري وابن السكن له صحبة وأحاديث تعد في  
أهل اليمن وروى الطبراني انه وفد على أبي بكر الطبراني رضي الله تعالى عنهم ما  
لما انتقض عليه عمال اليمن وروى حديثه أصحاب السنن الاربعة وابن حبان  
وروى أن أبيض بن جال كان بوجهه خازرة وهي القوبا فالتمت أنفه فسمح النبي  
صلى الله عليه وسلم على وجهه فلم يس ذلك اليوم وبه أثر (أبيض) غير منسوب  
كان اسمه اسود فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بأبيض قال ابن يونس له ذكر فيمن  
دخل مصر وروى من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال  
كان رجل يسمى اسود فسماه النبي صلى الله عليه وسلم أبيض قال الطبراني تفرد  
به ابن لهيعة قال الحافظ ابن حجر في الاصابة لأدري هو أبيض بن جال أو غيره  
(أبيض) ك بن هني بن معاوية أبو هيرة قال في الاصابة أدرك النبي صلى الله  
عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن منده في تاريخه واستدركه أبو موسى الأشعري  
وذكره ابن السكيت في المجهرة (أبي) بن عمارة بكسر العين وقيل بضمها أحد من  
صلى للقبلةين ذكره ابن عبد الحكم عدني فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لاهل

مصر عنه حديثا واحدا ذكر الكلبى ان ابا عمرة أدرك خالد بن سنان الذى يقال له انه كان نديا وقال المزنى فى التهذيب مدنى سكن مصر له صحبة وحديث فى الصحيح على الخفين (أجد) بالجيم بن عجمان بجيم ومثناة تحته بوزن عثمان وقيل بوزن عليان همدانى وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكراه ابن يونس وقال لأعلم له رواية وخطته معروفة بحيرة مصر قال فى الاصابة وضبطه ابن العربى بالحاء المهملة فوهم (الاحب) بن مالك بن سعد الله ذكراه ابن الربيع فممن دخلها ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعرف له رواية وقال فى الاصابة سماه ابن الربيع أحب والصواب الأحب وسيأتى (أجر) كبن قطن الهمدانى قال فى الاصابة شهد فتح مصر يقال له صحبة ذكراه ابن ماكولا عن ابن يونس (أدهم) كبن خطرة اللخمي الراشدى من بنى راشد ابن أذينة بن خذيلة بن مخم قال ابن ماكولا هو صحابى ذكراه سعيد بن عفير فى أهل مصر ولم يقع له رواية وذكراه ابن يونس (الارقم) كبن حنيفة النخبي عن بنى نصر بن معاوية قال ابن منده سمعت ابن يونس يقول انه شهد فتح مصر وعده فى الصحابة (أسعد) كبن عطية بن عبيد القضاعى البلوى ذكراه ابن يونس وقال بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر له ذكراه وليست له رواية (امرء القيس) بن الفاخر بن الطماخ الخولانى أبو شريحيل شهد فتح مصر وله ذكراه فى الصحابة قاله ابن منده (أوس) كبن عمرو بن عبد القارى نزيل مصر قال القضاعى فى الخطط له صحبة ذكراه فى الاصابة (اياس ك) بن البكير ويقال ابن أبى البكير بن عبد ياليل ابن ثابت الليثى قال ابن الربيع بدرى شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد أخبرنيهم مقدم ابن داود حدثنا أبو الاسود نصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن عيسى بن موسى عن اياس بن البكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له أجر شهيد ووفى فتنه القبر وقال ابن يونس شهد فتح مصر ومات سنة أربع وثلاثين واستشهد أخوه عاقل ببدر وأخوه خالد يوم الرجيع وأخوه عامر باليمامة قال ابن اسحاق لا نعلم أربعة أخوة شهدوا بدر غير اياس وأخوته وهاجر واجبعا (اياس) كبن عبد الاسد القارى حليف بنى زهرة ذكراه سعيد بن عفير فممن شهد فتح مصر من الصحابة واختط بهادارا أخرجه ابن منده وذكراه أيضا ابن عبد الحكيم (أيمن)

ابن حريم بالمحنة ثم الراء بن الاخزم بن شداد بن عمرو بن فائق الاسدي قال المبرد في الكامل له صحبة وقال المرزباني يقال له صحبة وقال ابن عبد البر اسلم يوم الفتح وهو غلام بفقته وقال ابن السكن يقال له صحبة وأخرج له الترمذي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم واستغربه وقال لانعرف لا يمن سمعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصولي كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لا يحجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه وكان به وضوح بعيره بن عفران فكان عبد العزيز ابن مروان وهو أمير مصر يواكاه ويحتمل ما به من الوضوح لا يحجاب به كذا نقله في الاصابة وهو صريح في انه كان بمصر وقال المزني في التهذيب ذكره ابن منده وغيره في الصحابة وكناه أبو عطية الشاعر وقال شامي مختلف في صحبته ومن شعره في قتل عثمان

ان الذين تولوا قتله سفها \* لقوا انا ما وخرنا وما رجحوا

(الاكدر) ك بن جام بن عامر بن صععب اللخمي قال في الاصابة له ادراك قال سعيد بن عفير شهد فتح مصر هو وابوه وقال ابو عمرو الكندي في كتاب الخندق حدثني يحيى بن ابي معاوية بن خلف بن ربيعة عن أبيه حدثني الوليد بن سليمان قال كان أكدر علويا وكان ذا دين وفضل وفقه في الدين وجالس الصحابة وروى عنهم وهو صاحب الفريضة التي تسمى الاكدرية وكان ممن سار الى عثمان وكان معاوية يتألف قومه به وكان يكرمه ويدفع اليه عطاءه ويرفع مجلسه فلما حاصر مروان أهل مصر أجاب عليه الاكدر بقومه وحاربه بكل أمر يكرهه فلما صالح مروان أهل مصر علم ان الاكدر سيعود الى فعلاته فأب عليه قوما من أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فمدعاه فاقاموا عليه الشهادة فامر بقتله قال فحدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال كنت واقفا بباب مروان حين دعا الاكدر فجاء ولم يدرفيم دعى له فما كان باسرع من ان قتل فتنادى الجند قتل الاكدر قتل الاكدر فلم يبق احد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان وهم زيادة على ثمانين ألف انسان قاغلق مروان بابيه خوفا ففضوا وذهب دم الاكدر هدرا وروى ابو عمرو الكندي من طريق ابن الهيثم قال مرض الاكدر بن جام بالمدينة ليالي عثمان فجاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه عائدا فقال كيف نجدك قال بابي أنت يا أمير المؤمنين

المؤمنين قال كلاً لتعديس زمانا و يغدر بك غادر ونصير الى الجنة ان شاء الله تعالى وقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان قال قلت للاعشى لم سميتم الغريضة الا كدرية قال طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الاكدر وكان يتظرف في الغرائض فانحط فيها قال في الاصابة له طرحتها عليه قديما وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة والافلا كدرية قبل ان يلى عبد الملك الخلافة وروى ابن المنذر في النفس - ير عن ابن جريج في قوله تعالى لم يمسهم سوء قال قدم رجل من المشركين من يدرفا خبر اهل مكة بنميل محمد فرعبوا فاسوا فقال \* نفرت قلوبى من خبول محمد \* وعجوة منشورة كالعجيد واتخذت ما قديما وعد \* زعموا انه الاكدر بن حزام أورده الحافظ ابن حجر رجه الله في الاصابة في قسم المخضرمين وهم من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم الا بعد وفاته وهم صحابة في قول ابن عبد البر وطائفة \* (حرف الباء) \* (بجر) \* بضم أوله وضم المهملة أيضا بن اصبغ بضمين أيضا بن امية بن محمد الرعيى قال ابن يونس وقد عد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وقال في ترجمة - فريدة مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر كان شاعرا وهو القائل

وجدى الذى طوى الرسل يمينه \* وخت اليه من يعيدروا حله

قال وحفيدة الاخوان ابو بكر بن محمدولى مراكب دمي ساط في خلافة عمر بن عبد العزيز ذكره ابن يونس (برتا) بن الاسود بن عبد شمس القضاعى قال ابن يونس له صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم فتح الاسكندرية (برح) بكسر أوله وسكون اراء بعدها مهملة بن عسكر بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء كذا ضبطه ابن ماكولا ونسبه الى قضاة وقال المنذرى كان السلفى يقول عسكل بلام وقال ابن عبد الحكم يقال ابن حسكل والصواب عسكل قال ابن يونس له وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واخطب بها وسكنها وهو معروف من أهل البصرة (بهر) بضم أوله وسكون المهملة ابن اريطاة أو ابن اريطاة قال ابن حبان وهو الصواب وقال في الاصابة وهو الاصح واسم اريطاة عمير بن عويمر القرشى العامرى أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته وصحح انه له صحبة أهل الشام وابن حبان والدارقطنى قال ابن يونس كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر واخطب بها

وكان من شيعة معاوية تشهد صفين معه وولي البحرين له ووسوس في آخر أيامه  
 وقال ابن السكن مات وهو خرف وقال ابن حبان كان يلى لمعاوية الأعمال وكان  
 اذا دعاه بما استحيب له قال ابن الربيع وابن السكن مات أيام معاوية  
 بدمشق وقال خليفة وابن حبان مات في أيام عبد الملك ابن مروان بالمدينة وقال  
 المسعودي مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين وقال الواقدي ولد قبل وفاة  
 النبي صلى الله عليه وسلم بستين وقال يحيى بن معين مات النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو صغير وقال ابن الربيع ولاهل مصر عنه حديث واحد وحكاية ثم روى  
 من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان بسرا إذا ركب البحر قال  
 أنت بحر وأنا بسرعلى وعليك الطاعة لله سيروا على بركة الله وقال المزني في  
 التهذيب لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديثين حديث لا تقطعوا  
 الايدي في الغز وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وحديث (بشر) كبن  
 ربيعة الخثعمي ويقال الفنوي قال أبو حاتم مصري له صحبة وقال ابن السكن  
 عداده في أهل الشام وقال ابن الربيع دخل مصر روى حديثه أحمد والبخاري  
 في التاريخ والطبراني وابن السكن وغيرهم من طريق المنذر بن المغيرة المغافري  
 عن عبيد الله بن بشر بن ربيعة الغنوي عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لتفتحن القسطنطينية وانعم الامير أميرها ولنعم الجيش ذلك جيشها  
 قال عبيد الله فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألتني فحدثته بهذا الحديث  
 فغزا القسطنطينية (بشير) ك بفتح أوله وكسر المعجمة بن جابر بن عراب يضم  
 المهملة العسبي قال ابن يونس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر  
 ولا تعرف له رواية وقال في الاصابة ضبطه ابن العمري بتحتية ثم هملة مصغر  
 (بصرة) ابن أبي بصرة الغفاري قال في الاصابة له ولا يبه صحبة معدود فيمن نزل  
 مصر أخرج حديث مالك والاربعة بسند صحيح وقال ابن حبان يقال ان له صحبة  
 وقال المزني في التهذيب له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد رواه عنه  
 أبو هريرة وهو حديث لا تعمل المطى الا الى ثلاث مساجد قلت قد ذكره ابن سعد  
 أيضا فيمن نزل مصر من الصحابة وقال هو وأبوه وابنه صحبوا النبي صلى الله عليه  
 وسلم ورواه عنه وقال الذهبي في التجر يد هو وأبوه صحبا بيان نزلا بمصر (بلال) بن  
 حارث ابن عاصم بن سعيد بن قررة المزني أبو عبد الرحمن من أهل المدينة أقطعه

النبي صلى الله عليه وسلم العقيقى وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح وكان يسكن  
وراء المدينة ثم تحول الى البصرة ذكروه ابن سعد فى الطبقة الثالثة من المهاجرين  
وقال ابن الربيع شهد فتح مصر وتوفى سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة (بدر)  
ك بن عامر الهذلى ذكروه ابو الفرج الاصبهاني انه شاعر مخضرم اسلم فيمن  
اسلم فى عهد عمر ونزل هو وابن عمه عمر مصر وأورد له فى ذلك أشعار ذكروه فى  
الاصابة فى قسم المخضرمين \* (حرف التاء) \* (تميم) بن أوس بن حارثة الدارى  
أبوقريظة بقرى مصفر من مشاهير الصحابة أسلم سنة تسع هو وأخوه تميم وذكروه  
للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الجحاسة والدجال فحدث عنه النبي صلى الله عليه  
وسلم بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه وأورده أهل الحديث أصلاً ورواية  
الاكابر عن الاصغر وكان نصرانياً من علماء أهل الكتاب قال أبو نعيم وكان  
راهب أهل عصره وعابد فلسطين وغزاه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول  
من أسرج السراج فى المسجد وأول من قص وذلك فى خلافة عمر قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر ولأهل مصر عنه حديث واحد وسكن فلسطين بعد قتل عثمان  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه بها قرية عينون مات سنة أربعين (تميم) بن  
اياس بن البكير الليثى تقدم والده ذكروه ابن يونس وقال شهد فتح مصر وقتل  
بها مع من استشهد قال فى الاصابة وكان ذلك سنة عشرين ومقتضاه ان يكون  
ولدى عهد النبي صلى الله عليه وسلم (ابن) ك بن عامر الجيرى أبو عبيد بن  
امرأة كعب الاحبار قال فى الاصابة فى قسم المخضرمين أدرك الجاهلية وذكروه  
تحليفاً فى الطبقة الاولى من أهل الشام وذكروه أبو بكر البغدادي فى الطبقة العليا  
من أهل حص التي تلى الصحابة قال وكان رجلاً دليلاً للنبي صلى الله عليه وسلم  
فعرض عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم مع أبي بكر  
قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة احدى ومائة \* (حرف التاء) \* ثابت بن  
الحارث ويقال ابن حارثة الانصارى قال الذهبى فى التجرى يدعى فى المصر بين  
روى عنه الحارث بن يزيد وقال البغوى لأعلم له غير حديث واحد قال فى  
الاصابة بل له حديثان آخران والثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن  
يزيد عنه وقال الحسينى مصرى شهد بدراً (ثابت) ابن رويغ ويقال ربيع  
الانصارى قال ابن أبي حاتم ثابت بن رويغ له صحبة سمعت أبي يقول هو شامى



وهو عندى زو يفع بن ثابت وقال ابن السكن نزل مصر وروى البخارى فى تاريخه وابن منده وابن السكن من طريق الحسن البصرى قال اخبرنى ثابت ابن زو يفع من اهل مصر وكان يؤمر على السرايا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والغلول الحديث وقال ابن يونس ثابت بن زو يفع بن ثابت بن السكن الانصارى روى عن ابي مليكة البلموى روى عنه يزيد بن ابي حبيب وقد روى الحسن البصرى عن ثابت بن رفيع عن اهل مصر واظنه ثابت بن زو يفع هذا فان اياه معروف الصحبة فى المصريين وقال البخارى فى كتاب الصحابة ثابت بن زو يفع بن ثابت الانصارى المصرى وكان يؤمر على السرايا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديث اياكم والغلول فى المصريين (ثابت) ك بن طريف المرادى قال فى الاصابة شهد فتح مصر وله صحبة ذكره ابن منده عن ابن يونس (ثابت) ك بن النعمان بن امية بن امرء القيس أبو حبة شهد فتح مصر قال ابن البرقي وابن يونس وليس هو البدرى ووهم ابن منده فوجهما (ثابت) ك مولى الاخنس بن شريف قال فى الاصابة ذكره ابن منده انه شهد بدر اوله يعرف له رواية وقد شهد فتح مصر أخرجه أبو موسى وقال الذهبي فى التجريد ما جرحه شهد فتح مصر (ثعلبة) الانصارى والد عبد الرحمن نزيل مصرى روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثا فى السرة أخرجه ابن ماجه قاله فى الاصابة (ثعلبة) بن ابي ربيعة اللخمي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وأخرجه ابن منده (ثوبان) بن مجدرو يقال ابن مجدر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل السرايا صابها بافاشتره النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ولم يزل معه فى الحضر والسفر حتى توفى صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حص فأقام بها الى أن مات بها سنة أربعة وخمسين قال ابن كثير ويقال انه توفى بمصر وقال ابن الربيع شهد فتح مصر واختطبها وله من حديث واحد وروى ابن السكن عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فقلت انامن اهل البيت فقال فى الثالثة نعم ما لم تقم على باب سدة أو تأتى أميرا تسأله وروى أبو داود عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لى أن لا يسأل الناس واتكفل له بالمجنة فقال ثوبان أنا فى مكان لا يسأل أحدا شيئا (ثمامة) ك الرومانى مولا لهم قال

في الاصابة له ادراك شهد مع مولاة خارجة بن عراق فتح مصر وصحبة عمرو بن  
العاص ذكره ابن يونس (ثمارة) ك بن أبي ثمامة بكر الجذامي أبو سودة  
قال في الخبر يدلّه ذكر في تاريخ مصر وصحبة  
\* (حرف الجيم) \* جابر بن اسامة الجهني يكنى أبا ساء - ما د نزل مصر ومات بها قاله  
ابن يونس (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري يكنى أبا عبد الله وأبا  
عبد الرحمن وأبا محمد) أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم روى مسـ لم  
عنه انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم تسع عشرة غزوة وفي مصنف وكيع  
عن هشام بن عروة قال كان لجابر بن عبد الله حائقة في المسجد النبوي يؤخذ  
عنه العلم قال ابن الربيع قدم مصر على عتبة ابن عامر ويقال على عبد الله بن  
أنيس يسأله عن حديث القصاص وذلك في أيام مسلمة بن مخلد ولاه أهل مصر عنه  
نحو عشرة أحاديث أخرج البغوي عن قتادة قال كان آخر أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم موتا بالمدينة جابر بعدان عمي قال ابن حبان مات بعدان عمي  
سنة ثمان وسبعين وقيل سنة سبع وقيل سنة أربع وقيل سنة ثلاث وستين  
وقيل انه عاش أربع وتسعين سنة

\* (ذكر الحديث الذي رحل فيه جابر بن عبد الله الى مصر) \*

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي  
قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر فقال له ارسل الى  
عتبة بن عامر الجهني حتى أسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فارسل اليه وقال ابن الربيع حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني  
عمي بن وهب حدثني محمد بن مسلم الطائفي عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله  
ابن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان عند  
عبد الله بن أنيس الجهني وكان عداؤه في الانصار يحدث عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حديثا في القصاص قال جابر بن عبد الله فخرجت الى  
السوق فأتيت بيت بعير اثم شددت عليه رحلا ثم سرت اليه شهرا فلما قدمت عليه  
مصر سألت عنه حتى وقفت على بابه فسلمت فخرج علي غلام أسود فقال من  
أنت قالت جابر بن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك فقال قل له أصاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم تخرج الغلام فقال ذلك فقلت نعم فخرج الى والتزني

والتزمته فقال ما جاء بك يا اخي قلت حديث تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد يتحدث به عن رسول الله غيرك أردت أن أسمعه منك قبل أن تموت أو أموت قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة حشر الله الناس حفاة عراة غرلابم - ما ثم جلس على كرسيه تبارك وتعالى ثم نادى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يقول أنا الملك الذي لا يظلم اليوم لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار ولا لأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى لطمه بيد قبيلا رسول الله فكيف وإنما أتى الله يوم القيامة حفاة عراة غرلابم ما قال من المحسنات والسيئات قال له بعض القوم ما لهم قال سألت عنها جابر ابن عبد الله قال الذين لا شيء معهم قال ابن عبد البر عن ابن الربيع وحدثنا علي ابن الحسن عن ابن الربيع ابن اسحق عن أحمد بن يحيى بن دريد عن ابي نعيم عن ابن المبارك عن داود عن عبد الرحمن العطار عن القاسم بن عبد الواحد ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال سرت الى عبد الله بن أبي أنيس وهو بمصر أسأله عن حديث ثم ذكره (جابر) بن ماجه الصدفي قال ابن يونس وقد على النبي صلى الله عليه وسلم لم وشهد فتح مصر وروى ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده مرفوعا قال سيكون بعدى خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل من أهل بيتي يلا الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يكون من بعده القحطاني والذي نفس محمد بيده ما هو بدونه قال في الاصابة وقد خالفه فيه الاوزاعي فرواه عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده فعلى هذا فالرواية لما جد والد جابر ويكون الضمير في رواية ابن لهيعة في قوله عن جده تعود الى قيس انتهى قلت قال ابن الربيع جابر الصدفي ويقال قيس الصدفي وأورد الحديث من طريق ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس عن أبيه عن جده ثم قال وروى عبد الرحمن بن قيس بن جابر والله أعلم (جابر) بن باس بن عويص بمهملتين يوزن قد ير الزعيني القتباني قال ابن قتيبة له ذكر في الصحابة وقال ابن يونس شهد فتح مصر وهو جد جابر وعياش بن عباس بن جابر لا يعرف له حديث (جابر) أبو محمد الصدفي روى ابن منده من طريق بن وهب حدثنا أبو الاشيم

مؤذن مسجد ميباط عن شرحبيل بن زيد عن محمد بن مسـلم ابن جاحل عن أبيه  
 عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ان أحصاهم لهذا القرآن من  
 أمي منافقوهم قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه و ذكره أبو  
 نعيم فقال ليست له صحبة ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين قال  
 في الاصابة وقد ذكره محمد بن الربيع الجبزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا  
 مصر وقال لا نعرف له حضور الفتح ولا خطبة بمصر وللمصريين عنه حديث واحد  
 و ذكر أيضا ابن يونس وابن زيد فلا بن منده فيهم اسموه انتهى قلت قال ابن  
 الربيع ولم يرو عنه غيره أهل مصر فيما أعلم (جبارة) بالكسر والتخفيف بن  
 زرارة البلوى قال ابن يونس صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر  
 وليست له رواية وقال ابن الربيع بايع تحت العجيرة وشهد فتح مصر وكان  
 اسمه جبارة فسماه النبي جبارة (جبر) بن عبد القبطى مولى بنى غفار ويقال  
 مولى أبي بصرة الغفارى قال في الاصابة حكى ابن يونس عن الحسن بن على بن  
 خلف بن قديان انه كان رسول المقوقس بجارية الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم قال الحسن وقد رأيت بعض ولده بمصر قال في التجريد قال سعيد بن عفير  
 والقبط تفخر بأن منهم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هانئ بن المنذر  
 مات سنة ثلاث وستين و ذكر ابن مأكول جبر بن أنس ابن سعيد بن عبد الله  
 من عبد ياليل بن حرام بن غفارا الغفارى قال وهو جبر بن عبد الله القبطى  
 انتهى قلت وفي فتوح عبد المحكم مانصه تزعم القبط ان رجلا منهم قد صحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدون جبرا وهو كان رسول المقوقس الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بجارية واختها وما أهدى معهما (جبله) بن عمرو بن  
 ثعلبة بن أسيد الانصارى أخو أبي مسعود البدرى ذكره الطبرانى فيمن شهد  
 صفين مع على في الصحابة وروى البخارى في تاريخه وابن السكن من طريق  
 بكير بن السكن ابن الأشج عن سليمان بن يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب  
 مع معاوية بن خديج فنقل الناس ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد  
 ذلك غير جبله بن عمرو الانصارى ورواه ابن منده وابن الربيع من طريق خالد  
 ابن أبي عمران عن سليمان بن يسار انه سئل عن النقل في الغزوة فقال لم أرا احدا  
 به طيه غير ان خديج نقلنا في افرريقية الثلث بعد الخس وممن من أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير فأبى جبهلة بن عمرو  
 الانصاري أن يأخذ منه شيئا وقال في التجريد شهد أحدا وشهد ففتح مصر وشهد  
 صفين وغزا أفر يقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين وكان فاضلا من فقهاء  
 الصحابة قاله ابن عبد البر وقال روى عنه من أهل المدينة ثابت بن عبيد  
 وسليمان بن يسار وقال ابن سيرين كان بمصر رجلا من الانصار يقال له جبهلة  
 صحابي جمع بين امرأة رجل وابنته من غـبرها (جذرة) بضم ثمسكون بن سبرة  
 الثقفي قال ابن يونس له صحبة وشهد فتح مصر (جديع) بن نضير بالتصغير  
 فيه المرادى الكعبى قال ابن يونس في تاريخ مصر له صحبة وخدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولا أعلم له رواية وهو جد أبي ظبيان بن عبد الرحمن بن  
 مالك (جرهد) بن خويد بن بكرة الاسلمي أبو عبد الرحمن كان من أهل الصفة  
 قال ابن الربيع شهد فتح مصر روى الطبراني عن جده انه اكل بيده الشمال  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل باليمين فقال انها مصابة فنفت عليها  
 فاشكى حتى مات قال الواقدي كانت له صحبة بالمدينة ومات بها في آخر  
 خلافة يزيد وقال غيره مات سنة احدى وستين (جعثم) كـ الخبير بن خليمية  
 ابن ساجي بن موهب الصدفي بايع تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وسلم  
 قميصه وعلبه واطماه من شعره قال ابن يونس شهد فتح مصر وودع بن عبد البر  
 حيث قال انه قتل في الردة لتخفيف وقع له نبه عليه في الاصابة (جميل) كـ  
 ابن معمر الجمحي قال المبرد في الكامل له صحبة وكان قاضيا لعمر بن الخطاب  
 زلات بن ربيع بن جميل المنذرى الشاسرا المشهور ساسب بثمانية ومائة الذي أخبر  
 قريشا باسلام عمر حين أخبره واستكتمه ثم أسلم وشهد فتح مكة وحينئذ قال ابن  
 يونس وشهد فتح مصر ومات في أيام عمرو بن عبد العزيز خناشيدا وقارب المائة فانه  
 شهد فتح النجبار وهو رجل وكان أبوه من كبار الصحابة (جنادة) بن ميمون قال ابن  
 منبده عن ابن يونس بعدي في الصحابة وشهد فتح مصر (جنادة) بن أبي أمية  
 الأزدي أبو عبد الله الشامي مختلف في صحبته قال في الاصابة وقد روى حديثين  
 صحابين دالين على صحة صحبته قال ولم يصح عندي اسم أبيه وقال ابن يونس  
 كان من الصحابة شهد فتح مصر وروى عنه أهلها وولي البحر معاوية وكذا  
 قال ابن الربيع قال خليفة مات سنة ثمانين وقال في التجريد له صحبة شهد فتح

مصر واسم أبيه كبير (جنادة) بن مالك الأزدي قال في التجريد نزل مصر قال  
وقد قال ابن سعد انه غير جنادة بن أبي أمية وتابعه على ذلك ابن عبد البر زادني  
في الاصابة وفرق بينهما أيضا أبو حاتم وغير واحد وأنكر عبد الغني بن سرور  
المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما قال وجمع بينهما ما أيضا ابن السكن وابن  
منده والذي يظهر انه وهم (جناب) بن مرند أبو هاني الرعيني أسلم في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم وبايع معاذ بن اليمن ثم شهد فتح مصر ذكره ابن يونس  
وغيره وأورده في الاصابة في قسم المخضرمين

\* (حرف الحاء) \* (حابس) بن ربيعة التميمي قال ابن حبان له صحبة وقال  
ابن السكن يعد في المصريين وروى عنه ابنه حبة بتشديد التحتية انه سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول العين حق رواه أحمد والبخاري في تاريخه والترمذي  
وابن خزيمة (حابس) بن سعيد التميمي ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في  
تسمية من نزل بجمص من الصحابة قال وكان بجمص ثم ارتحل الى مصر (الحارث)  
ابن تميم الرعيني ذكره عبد الغني بن سعيد عن ابن يونس انه وفد على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح مصر وأبوه ضبطه عبد الغني بضم الفوقية  
وابن ماكولا بفتحها (الحارث) بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن جبل بن عامر بن  
لؤي القرشي العامري ذكره خليفة ابن خياط فيمن نزل مصر من الصحابة قال  
وقتل باقر ببيعة مع معبد بن العباس بن عبد المطاب (الحارث) بن العباس بن  
عبد المطاب الهاشمي بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر  
له رواية وأمه حبيبة بنت جندب الهلالية وقيل أم ولد غضب عليه أبوه العباس  
فطرده الى الشام فسار الى اذربيجان فمصر فقدم به الزبير على العباس وشفع له  
قاله ابن السكبي وغيره (حاطب) بن أبي ببيعة بفتح الواو والفوقية والمهملة  
ولام ساكنة بن عمرو بن عمير النخعي شهد بدرًا ودخل مصر رسولاً من النبي  
صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ثم ورد عليه أيضاً رسولاً من أبي بكر روى  
مسلم عن جابر بن عبد الحاطب بن أبي ببيعة جاء يشكو حاطباً فقال يا رسول الله  
ليدخلن حاطب النار فقال لا انه شهد بدرًا والمدينة مات سنة ثلاثين وله  
خمس وستون سنة قال ابن عبد البر لا أعلم له غير حديث واحد من زارني بعد  
موتى الحديث ووجد له ثلاث أحاديث غيره (حبان) بكسر أوله على المشهور

وقيل بفتحها وهو بالموحدة وقيل بالتحتمانية ابن مج بضم الموحدة بعدها  
 مهملة مشددة انصاري ذكره ابن الربيع وقال لا هل مصر عنه حديث  
 واحد وله عند الطبراني حديثان وقال في التجريد له وفادة وشهد بفتح  
 مصر (حبان) بالكسر وموحدة ابن أبي جبلة قال في الاصابة له ادراك قال  
 ابن يونس بعنه عمر بن الخطاب الى أهل مصر يفقههم وذكره ابن حبان في  
 ثقات التابعين وقال غيرة مات باقر بريمة (حبيب) بن أوس أو ابن أبي أوس  
 الثقة في ذكره ابن يونس فبين شهد بفتح مصر قال في الاصابة فدل على ان له  
 ادراكا ولم يبق من ثقيف في حجة الوداع أحد الا وقد أسلم وشهدا فبكون  
 صحابيا وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (الحجاج) بن خلى  
 السافي بضم أوله وفتح اللام وفاء قال ابن يونس له صحبة فيما قيل ولا أعلم  
 له رواية (حذيفة) بن عبيد المرادي قال في التجريد أدرك الجاهلية وشهد بفتح  
 مصر زاد في الاصابة ولا تعرف له رواية فيما ذكره ابن منبده عن ابن يونس  
 (خزام) بن عوف البلوي من بني جمل قال في الاصابة بكسر أوله وزاى ذكره  
 ابن الربيع فبين نزل مصر من الصحابة وحكى عن سعيد بن عفيرانه عن بايع تحت  
 الشجرة في رهط من قومه وقال في التجريد بالراه له صحبة وشهد بفتح مصر قاله  
 ابن يونس (حرمة) بن سلمى من بني برد قال في الاصابة له ادراك شهد بفتح مصر  
 ذكره الكندي (حسان) بن أسد وفي التجريد بن سعيد المجري ذكره ابن يونس  
 انه له صحبة وانه شهد بفتح مصر (الحكم) بن الصامت بن مخزومة بن المطالب بن  
 عبد مناف القرشي قال في التجريد شهد بفتح مصر وشهد بخيبر وكان من رجال  
 قريش استخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار الى عمرو بن العاص  
 بالعريش وله حديث أخرجه أبو موسى من طريق ابن وهب عن حرمة بن عمران  
 عن عبد العزيز بن حبان عن الحكم بن الصامت رفعه لا تقدموا بين أيديكم في  
 صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاكم (جزرة) بن عمرو الاسلمي المدني أبو صالح وقيل  
 أبو محمد قال ابن الربيع شهد بفتح مصر وفي التهذيب للزنى انه الذي بشر كعب  
 ابن مالك بتوبة الله عليه مات سنة احدى وستين وله احدى وسبعمائة سنة  
 حديثه في الصحيحين (جزرة) بضم أوله وبالراه ابن عبد كلال ابن عريب الرصيني  
 أدرك الجاهلية وسمع من عمرو ذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلى الصحابة

وقال ابن يونس شهد فتح مصر وروى عنه رشدان بن سعد وغيره ووثقه ابن حبان  
 (جبل) بالتصغير بن بصره بن أبي بصره القفاري ذكره ابن سعد فيمن نزل من  
 الصحابة وقال صحب النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه وجده وروى عنه وذكره  
 البخاري في تاريخ الصحابة وقال حديثه في المصريين قال ويقال جبل وهو وهم  
 وقال علي بن المديني سألت شيخنا من بني غفار فقات له هل يعرف فيكم جبل بن  
 بصره قلته بفتح الجيم فقال صحفت يا شيخ والله انه جبل بالتصغير والمهمله وهو  
 جده هذا الغلام وأشار الى غلام معه (حيان) بالتحية ابن كرز البلوي شهد  
 فتح مصر وله صحبة قاله ابن يونس (حي) بالتحيتين مصغر بن حرام اللبدي قال ابن  
 الربيع لأهل مصر عنه حديث واحد وذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال له  
 صحبة وقال ابن السكن له صحبة عداة في المصريين وقال القاضي في الخطوط  
 يقال ان له صحبة وقال في التجر يدنزل بالشام (حنظلة) صاحب النبي صلى الله  
 عليه وسلم دخل مصر كذا ذكره ابن الربيع ولم يزد عليه قلت في الصحابة جاعة  
 يسمون بهذا الاسم وأقربهم الى هـ هذا حنظلة الثقفى أحد من نزل حص روى  
 عنه عطف بن الحارث أو حنظلة بن الطفيل السلمي أحد الامراء في فتوح الشام  
 (حيويل) بن ناشرة بن عبد عامر الكوفي أبو ناشرة قال في الاصابة أدرك النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولم يره وشهد فتح مصر وصفين مع معاوية وهو جد قرة بن  
 عبد الرحمن بن حيويل (حياة) بن مرثد التميمي ثم الأندوني قال في الاصابة له  
 ادراك وشهد فتح مصر ولا أعلم له رواية

(حرف الحاء) خارجه بن حذافة بن غانم بن عامر العدوي أحد الفرسان قيل  
 كان يعد بأف فارس وهو من مسلمة الفتح وأمد به عمرو بن العاص فشهد  
 معه فتح مصر واختط بها وكان على شروط عمرو بن العاص فحصل له مرواية  
 منصفاستخلفه على الصلاة فقتله الحارثي الذي اتدب لقتل عمرو وهو يظنه  
 عمرا وأراد الله خارجه وذلك ليلة قتل علي بن أبي طالب وفيه يقول الشاعر  
 فليتما اذا فدت عمرا بخارجه \* فدت عليا بمن شاءت من البشر

له حديث واحد في التور قال ابن الربيع لم يرو عنه غير المصر بين قال في الاصابة  
 ذكرته اعتمادا على ما قال في المرأة وله من الولد عبد الرحمن وأبان (خالد)  
 ابن ثابت بن ظا عن الجعاني الفهمي قال ابن يونس شهد فتح مصر وولي بحرم مصر



سنة احدى وخسين وأغزاه مسلمة بن مخلد أفر بقرية سنة أربعة وخسين قال  
 في الاصابة ذكرته اعتمادا على انه لم كانوا لا يؤثرون في الفتوح الا الصحابة  
 (خالد) بن القيس صحابي دخل مصر ولا تعرف له رواية كذا قاله ابن الربيع  
 قال وذكر سعيد بن علف يرانته من بلى وانه بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر  
 وذكره ابن يونس أيضا وتلقب مغلطا أي على ابن الاثير في نقله اياه عن ابن  
 الربيع الجزى بأنه ليس في كتاب ابن الربيع قلت ليس كما زعم بل هو في آخر  
 كتابه كما سبقت عبارته أول الترجمة (خوشة) بن الحرث ويقال ابن الحرث الممارني  
 الأزدي قال ابن السكن له صحبة نزل مصر وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من  
 الصحابة وذكره ابن الربيع وقال لأهل مصر عنه حديث واحد وقال في  
 التجريد له وفادة وشهد فتح مصر وقال في الاصابة الراجح بن الحرث وأما خوشة  
 ابن الحرث فرجل آخر تابعي وقد فرق بينهما البخاري وابن حبان وقال الحسيني  
 في رجال السنن خوشة بن الحرث أبو الحرث المرادي مصري له صحبة ورواية عند  
 يزيد بن أبي حبيب (خزيمة) بن الحرث مصري له صحبة حديثه عن ابن لهيعة عن  
 يزيد بن أبي حبيب قاله ابن عبد البر وتبعه في التجريد قال في الاصابة أظنه وهما  
 نشأ عن تصحيف وانما هو خوشة بن الحرث (خابد) المصري قال بكر بن عبد الله  
 المزني ان رجلا يقال له خليل له صحبة كان بمصر كذا في التجريد تبع العبدان  
 والبارودي قال في الاصابة وهو غلط نشأ عن تصحيف والمفوظ انه مسلمة بن  
 مخلد روى عنه يزيد بن أبي حبيب قاله ابن لهيعة (خارجة) بن عراك الرعي  
 الرمادي قال في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر (خيار) بن مرثد التميمي قال  
 في الاصابة له ادراك قال ابن يونس شهد فتح مصر وكان رئيسا فيهم قلت  
 أخشى ان يكون مصحفا بحياة بن مرثد السابق

(حرف الدال) دحية بن خليفة ابن فروة بن فضالة الكلابي من مشاهير الصحابة  
 أول مشاهده المختدق وقيل أحد وكان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان  
 جبريل عليه الصلاة والسلام ينزل على صورته روى المعلى في تاريخه عن عوانة  
 ابن الحكم قال أجمع الناس من كان جبريل ينزل على صورته وقال ابن عباس  
 كان دحية اذا قدم المدينة لم يبق معقرا الا خرجت تنظر اليه ذكره ابن قتيبة  
 في الغريب وهو رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبصر قال ابن عبد البر

له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم وقال في الاصابة اجتمع انا عنه نحو ستة احاديث قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقد نزل دمشق وسكن المزة وعاش الى خلافة معاوية (دميون) قال في الاصابة رفيق المغيرة بن شعبه في سفره الى المقوقس بمصر وله معه قصة في قتل المغيرة ورفقته وأخذها أسلابهم ومجيئته الى النبي صلى الله عليه وسلم لم فقبل منه الاسلام (ديلم) بن هوشع الجيشاني المجيري ويقال هو ابن أبي ديلم ويقال ابن فيروز قال في الاصابة صحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاثربة وغير ذلك ونزل مصر فروى عنه أهلها قال ابن يونس كان أول وافد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من عند معاذ ابن جبل من اليمن وشهد فتح مصر وروى عنه أبو الخير مرثد وقد ذكر جماعة انه يكنى أبا وهب ورده ابن يونس بان ذلك رجل آخر جيشاني تابعي وصوبه في الاصابة وصوب ان اسم الصحابي هو بشع وقال ان أبا الخير مرثد المصري تفرد بالرواية عنه وذكر ابن الربيع انه من موالى بنى هاشم قال ولاهل مصر عنه حديث واحد وقال بعضهم في اسمه ديلم قال في الاصابة والصواب ديلم (حرف الذال) ذو قربات \* بفتحات المجيري ذكره ابن عبد الحكم فحين دخل مصر من الصحابة وقال ابن يونس يقال ان له صحبة وقال ابن منده اختلف في صحبته وقال في التجريد الصحيح انه لا صحبة له

(حرف الراء) رافع بن ثابت أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم لم رطباً نزل مصر كذا في التجريد قال في الاصابة هو رويغ بن ثابت فرقى بينهما ابن منده وهما واحد قاله أبو نعيم رافع ابن مالك ذكره الكندي فحين دخل مصر من الصحابة والذي في الاصابة بهذا الاسم رافع بن مالك بن الجحلاقي الرزقي شهد العقبة وكان أحد انقباء (ربيعة) بن زرعة الحضرمي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر قاله ابن يونس ذكره في التجريد والاصابة (ربيعة) بن شرحبيل ابن حسنة قال ابن الربيع صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له حديث وقال في التجريد له رواية شهد فتح مصر وروى عنه ابنه جعفر وقال ابن يونس يقال ان عمرو بن العاص استعمله على بعض العمل بربيعة بن عباد الديلمي قال ابن الربيع ذكره الواقدي فحين دخل مصر من الصحابة اغزوا غرب قال مالك وابوه بكر المهمللة وتخفيف الموحدة على الصواب ويقال بالفتح والتشديد قال

في الاصابة وقال عمر بن عبد البركات ربيعة طويلا وذكرا خليفة وابن سعد  
انه مات في خلافة الوليد (ربيعه) بن الغراس ويقال الفارسي قال في التجريد  
والاصابة به في المصري بين روى عنه هز ياد بن نعيم وذكرا ابن يونس (رشيد)  
ابن مالك أبو عميرة المزني بفتح العين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر  
في أهل مصر ولا أهل مصر عنه حديث قاله ابن الربيع وابن يونس وكذا  
في التجريد والاصابة (رشدان) المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة  
ولم يزد عليه قال في الاصابة رشدان الجهمي له صحبة قال البخاري روى ابن  
السكن عنه انه كان يدعى في الجاهلية غيان يعني بغين معجمة وتحتانية مشددة  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل أنت رشدان (رقب) المصري كذا ذكره  
البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه وقال عباس الدوري له صحبة وقال ابن  
عبد البر كندى له حديث حسن وايسر مشهور في الصحابة وقد أجمعوا على  
ذكره فيهم روى عنه نصيح العبدسي وقال ابن منده لا يعرف له صحبة وقال  
البعغوي لا أدري أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم أولا وقال ابن حبان يقال  
ان له صحبة ذكره ابن الربيع (رويفع) بن ثابت بن السكن البخاري الانصاري  
نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين ففزا أفريقيا قال  
ابن يونس توفي ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسيلة بن خالد سنة ست وخمس  
وقال في التجريد في المصري له صحبة ورواية روى عنه جماعة وقال ابن  
الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولاهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث

(جوف الزاي) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو  
عبد الله حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه صفية واحدا عشرة  
المشهور له بمالجنة وأحد أعلام السادة السابقين البدرين أسلم وله اثنا عشرة  
سنة وقيل ثمان سنين وهاجر الهجرة بين قال عروة وكان الزبير طويلا تخط رجلاه  
الأرض اذا ركب أخرجه ابن الزبير بكار وكان له ألف مملوك يؤدون اليه  
المخراج وكان يتصدق به كله أخرجه يعقوب بن سفيان ولا يدخل بيته منه شيئا  
قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولاهل مصر عنه حديث واحد قل  
راجعنا من وقعة الجبل بوادي السباع في جادى الاولى سنة ست وثلاثين وله ست  
أوسم مع وستون سنة (زهير) بن قيس البلوى أبو شداد قال ابن يونس يقال  
له

له صحبة شهد فتح مصر ونديه عبد العزيز بن مروان وهو أمير على مصر الى بركة  
نخاطبه بشئ يكرهه فأجابته زهير تقول الرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل ان  
يجتمع أبواك هذا ونهض الى بركة فلقى الروم في عدد قليل فقاتل حتى قتل وذلك  
سنة ست وسبعين قال في التجريد روى عنه سويد بن قيس التميمي فقط (زياد)  
ابن الحارث الصداي بضم المهملة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهل مصر  
عنه حديث واحد وقال في التجريد بايع وحديثه في الاذان في جامع الترمذي  
نزل بمصر وقال البخاري وقال بعضهم زياد بن حارثة وزياد بن الحارث اصح وقال  
ابن سعد نزل بمصر روى عنه المصريون (زياد) الغفاري قال في التجريد تبع  
لابن عبد البر مصري له صحبة روى عنه يزيد بن نعيم وقال في الاصابة يعد في  
أهل مصر أخرج حديثه ابن أبي خيثمة وابن السكن من طريق يزيد بن عمرو عن  
يزيد بن نعيم سمعت زيادا الغفاري على المنبر في انفساط يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا الحديث  
(زياد) بن قائد اللخمي قال في الاصابة في قسم الخضر من شهد فتح مصر وعاش  
الى ان رقى الاكدر بن جهم ما قتل في جادى الآخرة سنة خمس وستين ومروان  
يوه ثم بمصر ذكره ابن عمرو الكندي (زياد) بن نعيم الحضرمي قال في التجريد  
مصرى قيل له صحبة وقال في الاصابة ذكره ابن أبي خيثمة والبعثي في الصحابة  
(زياد) بن جوهر اللخمي قال في التهذيب شهد فتح مصر ونزل فلسطين روى عنه  
ابن سناء (زياد) بن عبد المحولاني قال في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر ثم شهد  
صفين مع معاوية وكانت معه الراية فلما قتل عمار تحول الى عسكر على ذكره ابن  
يونس ومن تبعه

(حرف السين) السائب بن خلاد بن سويد الانصاري قال ابن الربيع شهد  
فتح مصر وقدم على عقبة فاستمذكره حديث من ستر عورة ذكر الحديث  
الذي دخل فيه السائب بن خلاد الى مصر قال ابن عبد الحكم كم ذكر يحيى بن  
حسان عن ابن ابي عمير عن يزيد بن أبي حبيب قال ان السائب بن خلاد  
الانصاري قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يذكر في الستر شيئا فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من ستر مسلما ستره الله فقال أذنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

نعم قال فراح ولم يقدم من المدينة الا لذلك أخرجه محمد بن الربيع الجبزي  
وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس القتيبي  
عن واهب بن عبد الله المغافري قال قدم رجل من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الانصار على مسلمة بن مخلد فخرج مسلمة فقال أنزل فقال لا حتى  
ترسل الى عقبه بن عامر فأرسل اليه فأتاه فقال هل سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فسترها فـ كانا احى مؤودة من قبرها  
قال عقبه قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقال محمد بن  
الربيع أخبرني يحيى بن عثمان بن صالح انبانا يوسف بن عبد الاعلى أخبرني عبد  
الجببار عن عمران مسلم بن أبي حرة حدثه عن رجل من أهل قبيلة قدم مصر على  
مسلمة بن مخلد فضرب عليه الباب فاستأذن عليه فخرج مسلمة اليه فقال أنزل  
فقال لا ولكن أرسل معي الى فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال حسبت انه قال سرق فذهب اليه في قرية فقال له هل تذكرك مجلسا  
كنت انا وانت فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا احد غيرنا فقال  
نعم فقال كيف سمعته يقول قال سمعته يقول من أطلع على أخيه على عورة ثم  
سترها جعلها الله له يوم القيامة حجابا من النار قال كنت أعرف ذلك ولكني  
أوهمت الحديث فكرهت ان أحدث به على غير ما كان ثم ركب على صدر  
راحته ثم رجع السائب الغفاري ذكره ابن الربيع وقال لا يوفق له على  
حضور الفتح ولا هل مصر عنه حديث واحد من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل  
عن رجل من بني غفار حدثه ان امه أتته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعليه تيممة قال فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم تيممتي وقال ما اسم ابنتك  
قالت السائب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اسمه عبد الله فقلت أتجيب  
بكاتيم ما فقال لا والله ما كنت لأجيب الاعلى اسم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الذي سماني السائب بن هشام بن عمرو العامري قال في التجريد يقال انه  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وولى القضاء بها المسلمة بن مخلد وكان  
جباناً وأبوه صحابي (سندور) بسين مهملة ثم خاء معجمة وقيل بسين معجمة ثم طاء  
مهملة بن مالك الحضرمي أبو عاقمة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر ذكره  
ابن يونس وهو الذي حضهم على جرب مروان لما قدم مصر نزيل (سرقين)

أسيدو ويقال أسيد المجهنى ويقال له الديلى ويقال الانصارى نزل مصر  
والاسكندر بقذكرة ابن الربيع وابن سعد وأخرج عن عبد الرحمن بن السلمي  
قال كنت بمصر فقال لى رجل ألا أدلك على رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم قلت بلى فأشار الى رجل فجمته فقلت من أنت برحمتك الله فقال اناسرق  
فقلت سبحان الله ينبغى لك ان لاتسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني سرقا فلم  
ادع ذلك أبدا فقلت ولم سماك سرقا قال قدم رجل من البادية ببعيرين له يبيعهما  
فابتعتهما آمنه وقات له انطلق معى حتى أعطيتك حقهما فدخلت بيتى ثم خرجت  
من خائف بيتى وقضيت بثمن البعيرين حاجة لى وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابى  
قد خرج فخرجت واذا بالاعرابى مقيم فأخذنى فقدمنى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت  
قضيت بثمنهما حاجة يا رسول الله قال فاقضه قلت ليس عندى قال أنت سرقت  
ازهب به يا أعرابى فبعه حتى تستوفى حقتك فجعل الناس يسومونه بشئ فيلذت  
اليهم فيقول ما تريدون قال وماذا تريدن يريدان نفتديه منك قال فوالله ما منكم احد  
احوج اليه منى اذهب فقد اعتقتك اخرجته الحاكم فى المستدرک وصححه سعد  
ابن أبى وقاص واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشى أبو اسحق الزهرى  
أحد العشرة وفارس الاسلام وسابع سبعة فى الاسلام وصاحب الدعوة الجارية  
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك قال ابن الربيع شهد فتح مصر ودخلها  
رسولا من قبل عثمان ولاهل مصر عنه حديث واحدمات بالعقيق وحمل الى  
المدينة فدفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل سبع وله بضع  
وسبعون سنة وهو آخر العشرة وفاة (سعد) بن سنان الكندى قال فى التجريد  
روى عنه ابنه ذكره ابن يونس (سعد) بن مالك الاقبصر بن مالك بن قريش  
أبو الكنود الازدى قال ابن يونس له وفادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم بقية  
بمصر روى عنه ابنه الاشيم (سعيد) بن يزيد الازدى ذكره ابن سعد فى من نزل  
مصر من الصحابة ولم يزيد عليه وقال فى التجريد مصرى وروى عنه أبو الخير  
اليزنى وزعم ان له صحبة (سفيان) بن هانى بن جبير أبو سالم الجبشاني قال فى  
التجريد مصرى وله رواية قال ابن يونس شهد فتح مصر ومات بالاسكندرية

زمن عبد العزيز بن مروان (سفيان) بن وهب الخولاني أبو أيمن له صحبة ورواية  
 ووفادة شهدة الوداع وفتح مصر وافر بقة وسكن المغرب قال ابن الربيع  
 لم يرو عنه غير أهل مصر فيما أعلم ولهم عنه حديثان مات سنة إحدى وتسعين  
 (سلامة) بن قيس الحضرمي وقيل سلمة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهها  
 عنه حديث واحد (سلكان) بن مالك قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن  
 دخل مصر من الصحابة لغزو المغرب وقال في التجريد هو من الصحابة الذين  
 دخلوا مصر (الم) بن نذير قال في التجريد بمصرى وروى عنه يزيد بن  
 أي حبيب (سلمة) بن الأكواع هو سلمة بن عمرو ويقال ابن وهب ابن الأكواع واسم  
 الأكواع عثمان بن عبد الله بن قشير الأسدي أبو سلم وأبو ياسم بايع تحت الشجرة  
 قال ابن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب مات بالمدينة سنة سبع  
 وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان شجاعا راميا وكان يسبق الفرس شدا على  
 قدميه (سندر) أبو عبد الله وقيل أبو الأسود مولى زنباع الجذامي وجد مولا  
 يقبل جارية له فخصاه وجدعه فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه سكن مصر  
 في خلافه عمرو وأقطعها مائة الأصبع قال ابن عبد الحكم يقال سندر بن سندر  
 والله تعالى أعلم بالصواب قال ابن الربيع لاهل مصر عنه حديثان ثم أورد ههما  
 وأحد هما من طريق يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن  
 سندر عن أبيه انه كان عبد الزنباع الحديث وهذا نصريح بان له أبناء فالظاهر  
 انه ولد له قبل الخصى فيكون صحابيا أيضا (سهل) بن سعد بن مالك بن خالد  
 الانصاري الساعدي المدني أبو العباس وقيل أبو يحيى قال ابن الربيع قدم  
 مصر بعد الفتح على مسلمة بن مخلد واهل مصر عنه أحاديث مات سنة إحدى  
 وتسعين وقيل سنة ثمان وثمانين وهو ابن مائة سنة وهو آخر من الصحابة  
 بالمدينة (سهل) بن أبي سهل روى عنه سعيد بن أبي هلال عداة في المصريين  
 قال في التجريد (سيف) بن مالك الرعي الجدياني قال في التجريد أسلم في حياة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر

(حرف الشين) شيد بن سعد بن مالك البلوي شهد فتح مصر وله صحبة روى عنه  
 أبان قال في التجريد وذكره ابن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال فيه شيد  
 ويقال شيبه (شخدر) بن مالك تقدم في الحرف قبله (شرحبيل) بن حسنة

وهي أمه واسم أبيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل التميمي أبو عبد الله  
 حليف بن زهرة أحد أمراء أجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره ابن  
 عبد الحكم فممن شهد فتح مصر ولأهلها عنه حديث واحد لكن في تهذيب  
 المزني انه مات بالشام سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة وهذا يقدح  
 فيما قاله ابن عبد الحكم (شرح) بن ابرهسة قال في التجريد له صحبة قدم مصر  
 روى عنه محمد بن وداعة اليمامي وذكره ابن قافع (شرح) اليافعي قال في  
 التجريد له صحبة قدم مصر وشهد فتحها (شريك) ابن أبي الاعقل التجيبي  
 الشاعر قال في التجريد قال ابن يونس وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشهد فتح مصر (شريك) بن سمي الغطيفي المرادي قال في التجريد له زيادة  
 وكان على مقدمة عمرو بن العاص يوم فتح مصر (شفي) ابن قانع الاصبجي  
 المصري قيل له صحبة والاصح انه تابعي مات سنة خمس ومائة (شهاب) قال  
 في التجريد نزل مصر روى عنه جابر بن عبد الله وسار اليه يسأله عن حديث  
 \* (حرف الصاد) \* صالح القبطي قال في التجريد نزل مصر ثم سار من مصر الى  
 المدينة مع مارية القبطية (بخار) بن سخر وقيل بن عياش وقيل ابن عباس  
 العبدى قال أبو عبد الرحمن البصرى قال ابن الربيع شهد فتح مصر روى  
 عنه ابنه عبد الرحمن وجعفر نزل البصرة وكان من الغصحاء سأله معاوية عن  
 البلاغة فقال لا تخطئ ولا تخطئ قال في التهذيب وكان فيمن طلب بدم عثمان  
 (صلة) بن الحارث الغفارى قال في التجريد مصرى له صحبة وذكره ابن الربيع  
 وأورد له أنرا

\* (حرف الصاد) \* ضمرة بن المحصين بن نعلبة البلوى قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 وبايع تحت الشجرة وقال في التجريد صحابي نزل مصر  
 \* (حرف العين) \* عامر بن الحارث قال في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة  
 وهو اصبحي (عامر) بن عبد الله بن جهيرة الحولاني قال في التجريد له صحبة شهد  
 فتح مصر قاله ابن يونس (عامر) بن عمرو بن حذافة أبو بلال التجيبي قال في  
 التجريد صحابي شهد فتح مصر (عائذ) بن نعلبة بن وبرة البلوى قال ابن الربيع  
 بايع تحت الشجرة واختط بمصر واستشهد بالبراس وقال في التجريد شهد  
 فتح مصر واستشهد سنة ثلاث وخسين (عبادة) بن الصامت بن قيس بن انعم



الانصارى الخزرجى أبو الوليد شهد العقبين وكان أحد النقباء وشهد بدرا  
 وسائر المشاهد وكان من سادات الصحابة وقال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 ولاهاها عنه نحو عشرة أحاديث قال ومات بفلسطين سنة أربع وثلاثين وله  
 اثنتان وسبعون سنة قال فى التهذيب مات بالشام فى خلافة معاوية وأمه أسمت  
 أيضا وبايعت واسمها قرة العين بنت عباد بن فضالة الخزرجية وليس فى  
 الصحايات من يسمى بهذا الاسم سواها (عبد الله) بن أنيس الجهنى قال ابن  
 الربيع ويقال ابن أبى أنيسة أبو يحيى المدنى حليف الانصار شهد العقب مع  
 السبعين من الانصار وأحد ما بعدها من المشاهد وبعثه النبي صلى الله عليه  
 وسلم سرية وحده نزل مصر ورجل اليه جابر بن عبد الله فى حديث القصاص  
 مات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين وفرق الذهبى فى التجريد بين الثلاثة  
 فذكر عبد الله بن أنيس الجهنى حليف الانصار وعبد الله بن أنيس السلمى  
 وعبد الله بن أبى أنيس رجل اليه جابر فى حديث القصاص فجعلهم ثلاثة  
 (عبد الله) بن بريد يبعثه قال الذهبى قدم مصر روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلى  
 ذكره ابن يونس (عبد الله) بن الحارث بن خرم بن عبد الله بن معدى بن كريب  
 الزبيدى المدجسى شهد فتح مصر وأختط بها وسكنها وغر بها دهر مات بها سنة  
 ست أو سبع أو ثمان وثمانين بعد ان عمى وهو آخر صحابى مات بها قال ابن الربيع  
 لا هل مصر عنه عشرون حديثا (عبد الله) بن حذافة بن قيس بن عدى  
 القرشى السهمى أبو حذافة أسلم قديما وهاجر الى الحبشة وقيل انه شهد بدرا  
 وكانت فيه دعاية قال ابن الربيع هو من الصحابة البدرين الذين دخلوا مصر  
 ولا رواية لا هل مصر عنه قال أبو نعيم مات بمصر فى خلافة عثمان وذكر ابن  
 أبى نجيم وابن لهيعة أيضا انه مات بمصر وقال يحيى بن عثمان هذا وهم وانما  
 الذى مات بها خارجة بن حذافة (عبد الله) بن حوالة الأزدي أبو حوالة له صحبة  
 ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهاها عنه حديث واحد نزل الاردن  
 سنة ثمان وخمسين وهو ابن اثنين وسبعين سنة (عبد الله) بن الزبير بن العوام  
 أمير المؤمنين أبو بكر وأبو حبيب أمه اسماء بنت أبى بكر الصديق هاجرت  
 به حيا فوُلدت بعد الهجرة بعشرين يوما وهو أول مولود ولد فى الاسلام بالمدينة  
 وكان فصيحًا ذا لسان وشجاعة وكان أظلم لالحية له قال ابن الربيع قدم مصر

في خلافة عثمان وشهد فتح افر يقية ولاهل مصر عنه حديث واحد يبيع له  
 بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة أربع وستين وغاب على الحجاز واليمن  
 والعراق ومصر وأكثرت الشام فأقام في الخلافة تسع سنين الى ان قتله الحجاج  
 سنة ثلاث وسبعين (عبد الله) بن سعد بن أبي سرح واهله حسام وقيل عريف بن  
 الحارث القرشي العامري أبو يحيى قال ابن سعد اسلم قديما وكتب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الوحي ثم افتن وخرج من المدينة الى مكة مرتدا فأهدر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فجاه عثمان بن عفان الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاستأمن له فأمنه وكان اخاه من الرضاعة وسأل منه المبايعه  
 فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على الاسلام وقال الاسلام يجب  
 ما قبله وولاه عثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص فنزلها او ابنتي بهادارا  
 فلم ينزل واليا بها حتى قتل عثمان قال ابن ربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه  
 حديث واحد ولم يرو عنه غير اهل مصر فيما أعلم مات بعسقلان سنة ست وثلاثين  
 والحديث الذي رواه في قصة أسكن حرا (عبد الله) بن سعد قال ابن سعد في  
 الطبقات رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سكن مصر له حديث في  
 مواكفة الحائض (عبد الله) بن سعد تقدمت الاشارة اليه في آية سند  
 ثم رأيت الذهبي تقدمني الى ما فطنت له فقال في التجريد عبد الله بن سعد  
 أبو الاسود الجذامي صحابي ولا يبه صحبة أ يضاروى عنه المصريون (عبد الله)  
 ابن شفي الرعيني قال في التجريد له وفادة ثم رجع الى اليمن مع معاذ وشهد فتح  
 مصر (عبد الله) بن شمر ويقال بن شمران الخولاني قال في التجريد له صحبة  
 شهد فتح مصر (عبد الله) بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس بن عم النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يسمى البحر لسعة علمه قال ابن ربيع دخل مصر في خلافة  
 عثمان وشهد فتح المغرب ولاهل مصر عنه أحاديث مات بالطائف سنة ثمان  
 وستين وهو ابن احدى أو اثنتين وسبعين سنة قال مسلم ما رأيت مثل بني أم  
 واحدة أشرفا ولدوا في دار واحدة أبعد قبورا من بني العباس عبد الله بالطائف  
 وعبيد لله بالشام والفضل بالمدينة ومعبود وعبد الرحمن بافر يقية وقوم بسمرة قند  
 وكثير باليمن وقيل ان الفضل بأجنادين وعبد الله باليمن (عبد الله) بن  
 عديس البلوي أخو عبد الرحمن قال في التجريد ينزل مصر ويقال انه يبيع تحت

الشجرة وذ كره ابن الربيع وقال لا يعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 (عبدالله) بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 واخطب بها دار البركة ولم عنه أحاديث مات بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة  
 أربع وله من العمر أربع وثمانون وقيل سبع وثمانون (عبدالله) بن عمرو  
 ابن العاص أبو محمد أسلم قبل أبيه وكان أصغر منه بأحدى عشرة قال ابن  
 الربيع شهد فتح مصر واخطب بها ولا هله اعنه أكثر من مائة حديث قال  
 ومات فيما ذ كره ابن عبد الحكم بمصر وقيل بالشام وقيل بعسقلان ويقال  
 بمكة سنة خمس وستين وقيل سنة ثمان وستين وله اثنتان وسبعين سنة وحكى  
 ابن سعد مدانه توفي بمصر ودفن بداره سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك  
 (عبدالله) بن عتبة يفتح المهمل والنون ويقال بإسكانه المازني قال في التجريد  
 شهد فتح مصر وله صحبة أنجبه ابن يونس (عبدالله) الغفاري قال في التجريد  
 كان اسمه السابت فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في تاريخ  
 مصر (عبدالله) بن قيس العتقي قال في التجريد له صحبة وشهد فتح مصر وتوفي  
 سنة تسع وأربعين (عبدالله) بن مالك الغافقي روى عنه ثعلبة بن أبي الكنود  
 بمصر كذا في التجريد (عبدالله) بن المستورد الأسدي قال في التجريد مصري  
 جاء في حديث لا يصح روى عنه موسى بن وردان أصحابي أمان لأمتي (عبدالله)  
 ابن هشام بن زهرة التيمي جد زهرة بن سعيد شهد فتح مصر وله خطبة ولا هله  
 مصر عنه حديث واحد وهو قول عمر لا أنت أحب إلى يا رسول الله من كل شيء  
 الأمان نفسى الحديث أنجبه البخاري في صحيحه وله عنه حكايات قال في  
 التجريد ولد سنة أربع وله رواية (عبد الرحمن) بن أبي بكر الصديق أبو محمد  
 شقيق عائشة أم المؤمنين هاجر قبل الفتح قال ابن الربيع دخل مصر في سبب  
 أخيه محمد ولا هله مصر عنه حديث واحد مات بمكة سنة ثلاث وخمسين وقيل  
 سنة خمس وست (عبد الرحمن) بن شرجيل بن حسنة أخو ربيعة قال في التجريد  
 له رواية وشهد فتح مصر وكذا قاله ابن الربيع (عبد الرحمن) بن العباس بن  
 عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقتل بأفريقية (عبد الرحمن) بن عديس بن عمرو البلوي قال ابن  
 الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث واحد متنه يخرج أناس من أمته

يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فيقتلون بجبل لبنان والخيال لم يرو  
 عنه غير أهل مصر توفي بالشام سنة ست وثلاثين وقال في التجر يد بايع تحت  
 الشجرة روى عنه جماعة وكان أحد الجيوش القادمة من مصر لمحاصر عثمان  
 (عبدالرحمن) ابن عسيلة الصالحى أبو عبد الله ذكره ابن مدني الطبقة الاولى  
 من التابعين من أهل مصر وروى عنه أنه قال ما فاتني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الا بخمس ليال توفي وأنا بالجحفة فقدمت على اصحابه متوافرين وذكره  
 جماعة في الصحابة وقال في التهذيب مختلف في صحبته (عبدالرحمن) بن عمر بن  
 الخطاب شقيق عبد الله وحدثه قال في التجر يد أدرك النبوة وفي طبقات ابن  
 سعد انه كان بمصر غازيا (عبدالرحمن) بن غنم الأشعري قال ابن الربيع له صحبة  
 دخل مصر في زمن مروان ولاهها عنه حديث واحد وقال في التجر يد أسلم في  
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم وصحب معاذ وقال بعضهم وفتح مع جعفر اذ هاجر  
 من الحبشة وقال في التهذيب مختلف في صحبته مات سنة ثمان وسبعين (عبد  
 الرحمن) بن معاوية قال في التجر يد قيل له صحبة ولا يصح نزل مصر وروى عنه  
 سويد بن قيس (عبدرضا) الخولاني بضم الراء وفتح الضاد ضبطه ابن ماكولا  
 يكنى أبا مكنف قال في التجر يد له وفادة (عبد العزيز) بن سنجرة العافقي قال  
 ابن الربيع شهد فتح مصر وهو وابنه شفعة وكان اسمه عبد العزيز فسماه النبي  
 صلى الله عليه وسلم عبد العزيز قاله الذهبي في تجريد عبيد بن قشير قال  
 في التجر يد مصري روى عنه ابي عتبة (عبيد) بن عمر أبو أمية المغافري  
 قال في التجر يد شهد فتح مصر له صحبة ويقال انه أول من قرأ القرآن بمصر  
 (عنبسة) بن عمرو بن صالح الرعيني قال في التجر يد صحابي شهد فتح مصر قاله  
 ابن يونس (عبيد) بن النذر بضم النون وفتح الدال المهملة السلي قال ابن  
 الربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه حديث واحد وقال في التهذيب شامى له  
 صحبة ورواية مات سنة أربع وثمانين حديثه في سنن ابن ماجه (عثمان) بن  
 عفان أمير المؤمنين أبو عمر الأموي قال ابن الربيع دخل مصر في الجاهلية  
 للتجارة وصار الى الاسكندرية (عثمان) بن قيس بن أبي العاص السهمي  
 قال في التجر يد شهد فتح مصر مع أبيه وهو أول من قضى بمصر وكان شريفا  
 سريا قيل له صحبة قاله ابن يونس وقال في مرآة الزمان هو أول من بنى بمصر دارا

لاضيافة للناس (عجري) ابن مانع السككي قال في التجريد صحابي نزل مصر  
 ولا روايته له (عدي) بن عميرة بفتح أوله الكندي أبو زرارة قال ابن الربيع  
 شهد فتح مصر ولهم عنه حديث روى عنه ابن عدي وقال الواقدي مات  
 بالكوفة سنة أربعين (العرس) بضم أوله وسكون الراء بن عميرة الكندي  
 أخو الذي قبله قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولادناه عنه حديثان روى عنه  
 ابن أخيه عدي وغيره (عروة) العقبى التميمي أبو غاضرة قال البخاري حديثه  
 في المصريين روى عنه ابنه غاضرة (عجدي) ابن مانع السككي قال في  
 التجريد شهد فتح مصر قاله ابن يونس قلت تقدم عجري بن مانع فانظروا فيهما  
 واحد واحد الاثنان معنف (عقبة) بن بكرة الكندي ثم التميمي المصري  
 حبيب أب بكر وكانت معه رواية كنده يوم اليرموك ذكره في التجريد (عقبة) بن  
 الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكّي أبو شروعة بن مسلمة الفتح قال ابن  
 الربيع شهد فتح مصر وهو الذي شرب بها مع عبد الرحمن بن عمر الخمر وله  
 رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيس لأهل مصر عنه شيء قلت حديثه في  
 البخاري والسنن (عقبة) بن الحارث الفهري أمير المغرب معاوية ويزيد  
 قال في التجريد كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وقال في العسبر كان  
 مقربا فصيحاً فتيها من الصحابة قال ابن الربيع لأهل مصر عنه نحو مائة  
 حديث مات بمصر سنة ثمان وخمسين (عقبة) بن كريم الأنصاري ذكره  
 ابن عبد الحكم فحين دخل مصر من الصحابة قال الذهبي صحابي شهد فتح  
 مصر ويقال شهد أحد (عقبة) بن نافع الفهري أمير المغرب قال في التجريد  
 ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تصح له صحبة وقد ذكره ابن  
 الربيع فحين شهد فتح مصر من الصحابة ولا يعرف له حديث وقال الذهبي أيضا  
 عقبة بن رافع وقيل بن نافع بن عبد القيس بن لقيط القرشي الفهري الأمير  
 شهد فتح مصر وولي أمرة المغرب واستشهد بآذربيقية قال ابن كثير اختط  
 القبر وان ولم يزل بها إلى سنة اثنين وستين فغزا قوما من البربر فقتل شهيدا قال  
 ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الثالث بن سعدان عقبة بن نافع  
 غزا أفرريقية فأتى وادي القبران فبات عليه هو وأصحابه حتى إذا أصبح وقف  
 على رأس الوادي فقال يا أهل الوادي أظعنوا فانا نازلون قال ذلك ثلاث مرات

بعضات الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهبة  
وهم قيام ينظرون اليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس وحتى لم يروا  
منها شيئا فنزلوا الوادي عن ذلك قال الليث فحدثني زياد بن عجلان ان أهل  
أفريقية أقاموا بعد ذلك أربعين سنة ولو التفت حية أو عقرب بالفدينار  
ما وجدت (عكرمة) بن عبيد الخولاني قال في التجر يد له ذكر في الصحابة شهد  
فتح مصر (العلاء) بن أبي عبد الرحمن بن يزيد بن أنيس الفهري قال ابن  
عبد الحكم بن عمرو انه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقدم مصر بعد موت  
أبيه هو وأخوه وعادا الى المدينة فقتل بالحرة انتهى وقال في التجر يد رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل مصر وترك له بها عقب (عائسة) بن عدى البلوي  
قال في التجر يد بايع تحت الشجرة ونزل مصر روى عنه ابنه الوليد وغيره  
(علقمة) بن جنادة الأزدي المجري قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر وولى البحر  
لعاوية توفي سنة تسع وخسين (علقمة) بن رمثة البلوي قال البخاري حديثه  
في المصريين وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولا أهلها عنه حديث واحد قال  
الذهبي بايع تحت الشجرة وقال الحسيني في رجال السنند مصري له صحبة  
ورواية روى عنه زهير بن قيس البلوي (علقمة) بن سمي الخولاني قال الذهبي  
صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له رواية (علقمة) بن يزيد المرادي ثم الغطيفي  
قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر وولى الاسكندرية زمن معاوية (عمار)  
ابن ياسر العديسي أبو اليقظان أحد السابقين الأولين قال ابن الربيع دخل مصر  
رسولا من قبل عثمان بن عفان وصار الى صقلية ولا أهل مصر عنه حديث  
واحد قتل بصفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة بقتلهم التاه  
على السين (عمار) ويقال عمار بن شبيب السبائي قال في التجر يد قدم مصر  
روى عنه أبو عبد الرحمن الشيباني الجبلي حديثه في الترمذي قال ابن يونس  
الحديث مرسل وقال في التهذيب مختلف في صحبته (عمر) بن الخطاب أمير المؤمنين  
رأيت في بعض الكتب انه دخل مصر في الجاهلية ورأى بها الخيام تضرب  
ولم أقف على ما يصحح ذلك في كلام أحد من أهل الحديث (عمر) بن مالك  
الانصاري قال في التجر يد نزل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب عن أبي طيبة  
ابن عتبة عنه (عمر) بن الحق بن كاهن بن حبيب الخزاعي قال البخاري حديثه

في المصريين وقال ابن الربيع دخل مصر في خلافة عثمان ولم عنه حديث  
 في الجند الغربي وقال في التهذيب بايع في حجة الوداع وصحب بعد ذلك وقتل  
 بالحرّة وقال ابن سعد كان فيمن سار الى عثمان وأعان على قتله ثم قتله عبد الرحمن  
 ابن أم الحكم وعن الشعبي قال أول رأس جمل في الاسلام رأس عمرو بن الحمق  
 وقال ابن كثير أسلم قبل الفتح وهاجر وكان من جملة من أعان حنظل بن عدى  
 فتطلبه زياد فهرب الى الموصل فبعث معاوية الى نايتها فوجدوه قد اختفى  
 في غار فنهشته حية فمات فقطع رأسه وبعث به الى معاوية فطيف به في الشام  
 وغيرها فكان أول رأس طيف به قال وورد في حديث أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دعى له ان يبعه الله بشبابه فبقي ثمانين سنة لا ترى في محبته شعرة  
 بيضاء (عمرو) بن سعيد بن العاص بن أمية الاموي أبو أمية المعروف بالاشدق  
 قال ابن كثير يقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثين  
 دخل مصر مع مروان وقتله عبد الملك سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين (عمرو)  
 ابن شفو اليافعي قال الذهبي شهد فتح مصر وعد في الصحابة (عمرو) بن العاص  
 ابن وائل السهمي أبو عبد الله وقيل أبو محمد أمير مصر وصاحب فتحها أسلم بارض  
 الحبشة عند النجاشي ثم قدم في صفر سنة ثمان ومات بمصر ليلة عيد الفطر سنة  
 ثلاث وأربعين وهو ابن تسعين سنة وقال ابن الجوزي عاش نحو مائة سنة  
 ودفن بالمقطم في ناحية الفج وكان طريق الناس الى الحجاز قال ابن الربيع  
 لاهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث وقد روى الترمذي عن طلحة بن عبيد الله  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحى  
 قريش (عمرو) بن مرة الجهني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث روى  
 عنه عيسى بن طلحة وقال في التهذيب يكنى أبا طلحة أسلم قديما وشهد المشاهد  
 وكان قوا الا بالحق مات في خلافة عبد الملك (عمرو) الجنى قال في التجريد روى  
 عنه عثمان بن صالح المصري قال وأوردناه اقتداء بأبي موسى لان الجنى  
 آمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرسل اليهم (عمير) بن وهب الجمحي  
 أبو أمية ذكره ابن عبد الحكم فيمن شهد فتح مصر قال الذهبي من ابطال قريش  
 قدم المدينة ابعد برسول الله صلى الله عليه وسلم (عندسة) بن عدى أبو الوائير  
 الباهلي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ورجع الى الحجاز قاله ابن الربيع

وابن يونس والذهبي (عندس) بن نعلبة بن هلال بن عنيس البجلي له صحبة  
 بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ذكروا ابن الربيع وابن يونس (عوف) بن  
 مالك الاشجعي الغطفاني شهد فتح مكة قال الواقدي شهد فتح خيبر وكانت راية  
 أشجع مع يوم الفتح وتحويل الى الشام ومات سنة ثلاث وسبعمائة قال ابن الربيع  
 دخل مصر مع معاوية ولاهها عنه حديثان (عوف) بن نجوة بالنون والجيم  
 قال في التجر يدشهد فتح مصر ولا رواية له (عياض) بن سعيد الازدي المجري  
 قال في التجر يدشهد فتح مصر ولم ير وشياً

\* (حرف الفين) \* غرقة ابن الحارث الكندي أبو الحارث اليماني شهد فتح  
 مصر ولم عنه حديث وقال الذهبي سكن مصر وهو نقل حديثه في سنن أبي داود  
 وقال المزي له صحبة ووفادة ورواية وقال البخاري في كتاب الصحابة كندي  
 حديثه في المصريين (غنى) بن قطيب وهو صحابي

\* (حرف الفاء) \* فضالة بن عبيد الله بن نافذ بن قيس الانصاري الاوسي  
 أبو محمد شهد احد او المدينة وولى قضاء دمشق لمعاوية قال ابن الربيع شهد فتح  
 مصر ولاهها عنه نحو عشرين حديثاً مات سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس  
 وخمسين (فضالة) اللبثي قال البخاري في كتاب الصحابة حديثه في المصريين  
 وقال في التهذيب له صحبة ورواية وفي اسم أبيه خلاف روى عنه ابنه عبد الله  
 وأبو حرب بن أبي الاسود

\* (حرف القاف) \* فتادة بن قيس الصديفي قال الذهبي له صحبة شهد فتح مصر  
 (قدامة) بن مالك من ولد سعد العشرة قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر  
 (قيس) بن ثور الكندي السكوني نزل حصص روى عنه سويد بن قيس المصري  
 (قيس) بن عبادة الانصاري أبو عبد الله صحابي من زهاد الصحابة وكرماهم قال  
 ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها ولهم عنه أحاديث قال أنس كان قيس بن  
 سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير  
 أخرجه البخاري ولى أمره مصر في خلافة علي بن أبي طالب ومات بالمدينة سنة  
 تسع وخمسين وكان سيداً كريماً ودواً شجاعاً مطاعاً قالت له عجوز أشكو  
 اليك فقلت لجردان فقال ما أحسن هذه الكفاية املوا بيتها خبزاً ومخماً  
 وتمرا وكانت له صحفة يدور بها حيث دار وينادي له مناد هلموا الى اللبهم والثريد



وكان أبوه وجده من قبله يفعلان كفعله وكان مديدا القامة جدا كتب ملك  
الروم الى معاوية أن بعث الى سراويل أطول رجل من العرب فاخذ سراويل  
قيس فوضعت على أنف أطول رجل في الجيش فوكت بالارض وفي رواية أن  
ملك الروم بعث برجلين من جيشه يزعم ان أحدهما أقوى الروم والاخر أطول  
الروم وقال ان كان في جيشك من يفوقهما هذا في قوته وهذا في طوله بعثت  
اليك من الاسارى كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من يشبههما فهاذي ثلاث  
سنين فدعى للقوى بمحمد بن الحنفية فجلس وأعطى الرومي يده فاجتهد  
الرومي بكل ما يقدر عليه من القوة ان يزيله عن مكانه أو يحركه ليقبضه فلم يجد  
الى ذلك سبيلا ثم جلس الرومي وأعطى ابن الحنفية يده فالبث ان أقامه  
سريعا ورفعاه الى الهوى ثم ألقاه الى الارض فسر بذلك معاوية سرورا عظيما  
ودعى بسراويل قيس بن سعد وأعطاه الرومي الطويل فلبسها فبلغت الى  
تدبيره وأطرافها تخط الارض فاعترف الرومي بالغلب وبعث ملكهم بما كان  
التزمه معاوية قال محمد بن الربيع أدرك الاسلام عشرة طول كل رجل منهم  
عشرة أشهر عباد بن الصامت وسعد بن معاذ وقيس بن سعد بن عباد  
وجبر بن عبد الله الجبلي وعدى بن حاتم الطائي وعمرو بن معدى كرب  
الزيدي والاشعث بن قيس الكندي وليبيد بن ربيعة وأبو زيد الطائي  
وعامر بن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد (قيس) بن أبي العاص بن قيس  
ابن عدى السهمي قال الذهبي ولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب وهو من مسلمة  
الفتح (قيس) بن علي السهمي اللخمي الراشدي ذكره الذهبي في التجر يد قال  
ولا أعلم له حجة لكنه شريف شهيد فتح مصر وكان طليعة لعمر بن العاص  
وكان ممن شيعه الى مصر (قيسبة) بختانية مثناة ساكنة ثم مهاجرة مفتوحة  
ثم وحدة ابن كلثوم ذكره ابن الربيع فبين دخول مصر من الصحابة وقال الذهبي  
له وفادة وشهد فتح مصر عداة في كنده وكان شريفا مطاعا في قومه

\* (حرف الكاف) \* كبير بن أبي كثير الأزدي قال الذهبي له حجة تنزل مصر  
وروى عنه عقبه بن مسلم وقال ابن الربيع عنه حديث (كريب) بن ابرهة بن  
الصباح الاصمعي العامري أبورشيد بن ذكره ابن عبيد البرقي الصحابة وقال  
لم نجد له رواية الا عن الصحابة شهد الحجابة وولى رابطة الاسكندرية لعبد العزيز  
ابن

ابن مروان ومات بمصر سنة ثمان وسبعين و قيل لخمس و قيل ل سبع و سبعين  
 (كعب) بن عاصم الاشعري أبو مالك شامي و قيل نزل مصر كذا في التجريد وقال  
 في التمهيد كعب بن عاصم له صحبة ورواية روى عنه جابر وأم الدرداء  
 والصحيح انه غدير أبي مالك الاشعري الذي يروى عنه الشاميون فان ذلك مشهور  
 بكنية مختلفة في اسمه وقال البغوي سكن مصر (كعب) بن عدى بن حنظلة  
 التميمي من أهل الحيرة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال  
 الذهبي كان شريك عمر في الجاهلية فأرسله سنة خمس عشرة إلى المقوقس  
 ثم روى عنه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وقراءته وصلاته  
 ومات قبل ان يسلم فأسلم بعده قال فهو على هذا من التابعين الذين حديثهم  
 موثوق قلت الاثر أخرجه ابن الربيع من وجه آخر وفيه التصريح بأنه أسلم في  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبقته في قصة المقوقس (كعب) بن يسار بن  
 ضنة العبدي الخزومي قال ابن الربيع لاهل مصر عنه حديث وقال الذهبي شهد  
 فتح مصر وولى القضاء وقال سعيد بن عيره وأول قاض بمصر وكان قاضيا في  
 الجاهلية وأما عمار بن سعد التميمي فروى ان عمر كتب إلى عمرو بن العاص  
 ليؤديه القضاء فقال كعب لا والله لا ينبغي لي الله من ذلك في الجاهلية ثم أعود إليه  
 وأبي ان يقبل

\* (حرف اللام) \* ابدع كعب أبو تر يس بمائة من فوق ثمراء وآخوه مهمل  
 بوزن عظيم قال في التجريد حج في الجاهلية وصلى خلف بن عمر عداة في  
 المصريين (ابيد) بن عقبة التميمي قال الذهبي نزل مصر وشهد فتحها عداة في  
 الصحابة ولم يرو (الصيب) بن جسيم بن حر له قال الذهبي ذكر في الصحابة وشهد فتح  
 مصر (لقبط) بن عدى اللخمي قال الذهبي من الصحابة المعدودين بمصر كان على  
 كين جيش عمرو بن العاص وقت فتح مصر (يشرح) بن لحى أبو محمد الرعي  
 قال الذهبي مكتوب في الصحابة شهد فتح مصر

\* (حرف الميم) \* مابور الخصى قال الذهبي أهداه المقوقس مع مارية وسيرين  
 قاله مصعب (مالك) بن زاهر و قيل أزهر ذكرا بن الربيع فممن دخل مصر من  
 الصحابة قال ولهم عنه حديث وقال في التجريد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
 (مالك) بن أبي سلسة الأزدي قال في التجريد أهداه المقوقس مع مارية

عمر بن العاص فكان أول الناس صعوداً للحصن (مالك) بن عبد الله ويقال  
 ابن عبدة المغافري قال في التجريد مصرى له أحاديث في مصنف ابن أبي عاصم  
 (مالك) بن عتاهية بن حوب الكندي التجيبي قال ابن الربيع شهد فتح مصر  
 ولهم عنه حديث قال الذهبي مصرى له حديث واحد في مسند أحمد وقال  
 الحسيني له صحبة ورواية عداؤه في أهل مصر وبها كان سكاها (مالك) بن قدامة  
 ذكره ابن الربيع فحين دخل مصر من الصحابة وقال بايع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وذكر ابن وزير أنه من أهل مصر انتهى وهو أنصاري أوسى بدرى اسم  
 أمه عرفة (مالك) بن هيرة بن خالد الكندي السكيني التجيبي قال ابن الربيع  
 شهد فتح مصر ولهم عنه حديث قال في التهذيب له صحبة ورواية وقال الذهبي  
 عداؤه في المصريين روى عنه مرثد اليزني وولي حمص سنة اثنتين وخمسين وكان  
 من أمتهامات زمن مروان بن الحكم (مالك) بن هرم التجيبي قال في التجريد  
 مصرى روى عنه ربيعة بن لقيط له حديث (مهرج) بن شهاب بن الحارث  
 اليافي ويقال الرعيي أحد وفدرعين قال في التجريد نزل مصر وكان على ميسرة  
 عمرو بن العاص يوم دخل مصر ونخطته بالجيزة معروفة (محمد) ابن إلياس بن  
 البكير قال ابن منده له أدراك (محمد) ابن بشير الأنصاري قال ابن الربيع شهد  
 فتح مصر وقال في التجريد له حديث في ذم البناء روى عنه ابن يحيى (محمد) بن  
 أبي بكر الصديق ولد في حجة الوداع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولي أمرة  
 مصر من قبل علي وقتل بها سنة ثمان وثلاثين (محمد) بن جابر بن عراب قال  
 الذهبي يعد في الصحابة شهد فتح مصر قاله ابن يونس (محمد) بن أبي حبيب  
 المصري ذكره ابن الربيع فحين دخل مصر من الصحابة وروى له حديثان ورواية  
 عبد الله بن السعدي مته لا تنقطع الهجرة ما قوت الكفار قال ابن أبي حاتم  
 روى عنه أبو ادريس الخولاني أيضا (محمد) بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة  
 ابن عبد شمس أبو القاسم قال في التجريد ولد بالحيرة أقام بمصر مدة وكان أحد  
 المستنفرين على عثمان رضي الله تعالى عنه ولما بلغه حصر عثمان تغلب على  
 مصر وأخرج منها عبد الله ابن أبي سرح وصلى بالناس فيها ثم قتل سنة ست  
 وثلاثين وقيل بعدها وهو ابن خال معاوية (محمد) بن علي القرشي قال في التجريد  
 عداؤه في المصريين (محمد) بن عمرو بن العاص السهمي قال العدوي له صحبة

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله حديث ذكره في التجريد (محمد) بن مسلمة  
ابن خالد بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله  
شهد بدرًا والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة واستخلفه النبي صلى الله عليه  
وسلم في بعض غزواته قال ابن الربيع قدم مصر رسولاً من عمر إلى عمرو بن  
العباس يقاسمه ماله مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وله سبع وسبعون  
سنة (محمد) بن ربيعة الانصاري قال في التجريد يخرج حديثه على المصر بين  
والخراسانيين ذكره ابن عميد البر (محمية) بن جزي الزبيدي حليف بني جهم وهو  
ابن عم عبد الله بن الحارث بن جهم من مهاجرة الحبشة قال ابن الربيع شهد فتح  
مصر وقال ابن سعد تحول إلى مصر فنزلها (مروان) بن الحكم بن أبي العاص  
الاموي أبو عبد الملك ويقال أبو الحكم ويقال أبو القاسم قال ابن كثير صحابي  
عند طائفة كثيرة لأنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي وله ثمان سنين  
وقال غيره مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين أو نحوهما ولم يحل له رواية  
لأنه خرج مع أبيه إلى الطائف فأقام بها ودخل مصر وكان كاتباً للعثمان وبويع  
له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد فأقام تسعة أشهر ومات بدمشق في  
رمضان سنة خمس وستين قال ابن عساکر كرسه عبد بن عفران مات حين  
انصرف من مصر بالصيرة ويقال بلاد (المستورد) بن سلامة بن عمرو الفهري  
قال ابن يونس هو صحابي شهد فتح مصر واختط بها وتوفي بالاسكندرية سنة خمس  
وأربعين روى عنه علي بن رباح وأبو عبد الرحمن الجبلي ذكره في التجريد  
(المستورد) بن شداد بن عمرو القرشي الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روى  
عنه جماعة كذا ذكره في التجريد بعد ذكره الذي قبله وذكر ابن الربيع  
هذا فقط وقال شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه أحاديث (مروان) بن سندر  
الخصي مولى زباج بن روح الجذامي قال الذهبي له صحبة نزل مصر وهو أبو الاسود  
سماه ابن يونس (مسعود) بن الاسود البليوي وقيل العدوي قال الذهبي بايع  
تحت الشجرة بعد في المصريين وغازا أفريقية (مسعود) بن أوس بن زيد بن  
أصرم الانصاري البخاري أبو محمد بدري ذكره ابن الربيع فممن دخل مصر من  
الصحابة قال الذهبي قيل انه شهد صفين مع علي (مسلمة) بن مخلد بن محمد بن  
الصامت الانصاري الزرقى أبو معمر ولد عام الهجرة قال ابن الربيع شهد فتح

مصر واخطب بها ولهم عنه حديثان مات بمصر سنة اثنتين وستين وقيل مات  
 بالاسكندرية وقال ابن سعد مات بالمدينة تحول من مصر اليها وقد ولي امرة  
 مصر زمن معاوية قال الذهبي له صحبة ورواية يسيرة وقال ابن كثير مات بمصر  
 في ذي القعدة (المسور) بن مخزومه بن نوفل الزهري أبو عبد الرحمن له ولايته  
 صحبة وامه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف قال ابن الربيع دخل مصر لغزو  
 المغرب مات سنة أربع وستين (المسيب) بن حزن بن أبي وهب المخزومي والد  
 سعيد بن المسيب له ولايته صحبة ورواية ذكره الواقدي فحين دخل مصر لغزو  
 المغرب قاله ابن عبد الحكم (مطعم) بن عبيد البلوي قال ابن الربيع شهد فتح  
 مصر وقال الذهبي مصري له صحبة وروى عنه ربيعة بن لقيط (المطلب) بن أبي  
 وداعة الحارث بن ضبيرة القرشي أبو عبد الله السهمي له ولايته صحبة وهما من  
 مسيلة الفتح قال ابن الربيع دخل مصر لغزو المغرب فيما ذكره الواقدي (معاذ)  
 ابن أنس الجهني قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه ستة وأربعون حديثا  
 وقال المزني له صحبة ورواية لم يرو عنه سوى ابنه سهل فقط وقال ابن سعد والذهبي  
 سكن مصر روى عنه ابنه أحاديث كثيرة (معاوية) بن خديج السكوني التميمي  
 وقيل الكندي وقيل الخولاني قال ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الواقدي على  
 عمر بفتح الاسكندرية وقال البخاري نزل مصر ومات قبل عبد الله بن عمر وقال  
 الذهبي يعد في المصريين مشهور وهو قاتل محمد بن أبي بكر وقال المزني ذكر  
 البخاري وأبو حاتم وغير واحد له صحبة ووفادة ورواية وقال ابن كثير مات بمصر  
 سنة اثنين وخمسين (معاوية) بن أبي سفيان صحب من حرب الاموي أمير المؤمنين  
 أبو يزيد قال ابن الربيع دخل مصر وبلغ الى سلمت من كورعين شمس  
 ورجع من ثم وله من عنه حديثان مات بدمشق في رجب سنة ست وستين وله  
 اثنتان وثمانون سنة (معبد) بن عباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله  
 عليه وسلم ذكره ابن عبد الحكم فحين دخل مصر لغزو المغرب قال الذهبي ولد على  
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد بآخرة في زمن عثمان شابا (معن)  
 ابن حرمة المدني ويقال حمله بن معن له صحبة قال ابن يونس معن أصح  
 (معيقيب) بن أبي فاطمة الدوسي أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا وكان  
 على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ونزل به

الجذام فمالمجه بامر عمر بالمخاض فوقف قال الجعلى لم يتل أحد من الصحابة الا  
رجلان هذا بالجذام وأنس بن مالك بالوضح قال ابن الربيع شهد فتح مصر مات  
سنة أربعين في خلافة عثمان (مغيرة) بن شعبه بن أبي عامر أبو عيسى ويقال أبو  
محمد الثقفي أحد مشاهير الصحابة وأحد الزهاد وأحد الامراء دخل مصر في  
الجاهلية واجتمع بالمقوقس وذا كره بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فأسلم  
عام الخندق وأول مشاهدته الحديبية مات في رمضان سنة خمس عن سبعين سنة  
قال ابن سعد كان يقال له مغيرة الزمى وقال الشعبي القضاء أربعة أبو بكر وعمر  
وابن مسعود وأبو موسى والزهاد أربعة معاوية وعمر والمغيرة وزباد وقال سمعت  
المغيرة يقول ما غابني أحد وقال قبيصة بن جابر صحبت المغيرة بن شعبه فلوان مدينة  
لثمانية أبواب لا يخرج منها الا بكر يخرج المغيرة من أبوابها كلها وكانت  
احدى عينيه أصيبت يوم اليرموك وقبل بل نظر الى الشمس وهي كاسفة فذهب  
ضوء عينه (المقداد) بن الاسود وليس الاسود أباه وانما تباناه الاسود بن  
عبد يغوث وهو صغير فعرف به واسم أبيه عمرو بن ثعلبة الكندي أبو عبد أحد  
السابقين شهد أحد أو بدر أو المشاهد كلها ولم يثبت انه شهد بدر فارس غيره قال  
ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وله  
فخوسبعين سنة أخرج ابن الربيع عن يزيد بن أبي حبيب ان المقداد بن الاسود  
غزاه مع عبد الله بن سعد افر بريمة فلما رجعوا قال عبد الله بن سعد للمقداد في دار  
بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد  
أفسدت وان كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولان يقول قائل  
أفسدت مرتين لخدمتها (المنذر) الاسلمى ويقال المنذر قال ابن الربيع دخل  
مصر ولهم عنه حديث وسكن افر بريمة وقال ابن يونس له صحبة كان يفر بريمة  
روى عنه أبو عبد الرحمن الجعلى قال عبد الملك بن حبيب دخل الاندلس من  
الصحابة منذر الافريقي (مهاجر) مولى أم المؤمنين أم سلمة يكنى أبا حذيفة قال ابن  
الربيع دخل مصر وسكن الصعيد ولهم عنه حديث وكان يقول خدمت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين لم يقل لشيء صنعته لم صنعته ولم يقل لشيء تركته  
لم تركته روى عنه بكير جديحي بن عبد الله بن بكير ولم يرو عنه غير أهل مصر  
\* (حرف النون) \* (ناشرة) بن سمي اليزني المصري أدرك زمن النبي صلى الله

عليه وسلم وروى عن عمرو أبي عبيد وغـ برهما (نبيه) بن صواب المهري ذكره ابن  
يونس فبين دخل مصر من الصحابة وقال انه أحد من أسس الجامع وقال الذهبي  
له وفادة وكان أحد الاربعة الذين أقاموا قبله مصر وقد شهد فتحها روى عنه  
عبد الملك بن ابي رابطة ويزيد بن أبي حبيب وعبد العزيز بن مالك وداود بن  
عبد الله الحضرمي (النعمان) بن الحر بن النعمان بن قيس الغطيفي قال في  
التجريد له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس (نعيم) بن خباب العامري من  
وفد نجيب ذكره ابن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي له وفادة  
وذكره ابن يونس وابن ماكولا

\* (حرف الهاء) \* (هاني) بن جوه بن النعمان المرادي قال الذهبي له وفادة وشهد  
فتح مصر (هيب) بن مغفل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولم يسم عنه  
حديث واليه ينسب وادي هيب لانه كان اعتزل في فتنه عثمان هناك وتوفي  
به وقال الحسيني في رجال المسند كان بالمحبشة ثم أسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سكنها  
وحديثه عنه دهم في جازازار وقال الذهبي قيل لا يبه مغفل لانه اغفل سمه ابيه  
(هودة) بن عرفطة الحميري قال في التجريد له وفادة وشهد فتح مصر

\* (حرف الواو) \* (وافد) بن الحرث الانصاري قال الذهبي له صحبة عداده في  
أهل مصر روى عنه قيس بن وكيع (وهب) بن مغفل الغفاري نزيل مصر  
روى عنه أبو قبيل المغافري كذا ذكره الذهبي في التجريد قلت أخشى أن يكون  
هو هيب بن مغفل السابق

\* (حرف لا) \* (لاحب) بن مالك بن سعد الله البلوي صحابي بايع تحت الشجرة  
وشهد فتح مصر ولا رواية له قاله ابن الربيع وابن يونس والذهبي

\* (حرف الياء) \* (يزيد) بن أنيس بن عبد الله أبو عبد الرحمن الفهري قال ابن  
الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولم يروا الا حديثا واحدا في غزوة حنين رواه  
عنه غير أهل مصر وقال الذهبي شهد فتح مصر وشهد حنيناً وله حديث مات بالشام  
(يزيد) بن عبد الله بن الجراح أخو أبي عبيدة قال الذهبي له صحبة ورواية تزوج  
بمصر نصرانية (يزيد) بن أبي زياد أو ابن زياد الأسلمي قال الذهبي نزل مصر  
وروى عنه أبو قبيل (يعقوب) القبطي مولى أبي مذكور من الانصار قال الذهبي  
اعتقه عن دبر فاشتراه نعيم بن الحجاج والقصة في الصحيح ومات في أيام ابن الزبير  
\* (باب)

## \* (باب الكنى) \*

(أبو الاسود) مرثد بن جابر العبدي له وفادة ذكره ابن يونس والذهبي (أبو الاعور) السلمي عمرو بن سفيان حليف بني عبد شمس قال ابن الربيع قدم مصر مع مروان ابن الحكم ولهم عنه حديث وقال أبو حاتم لا تصح له صحبة (أبو امة) الباهلي صدق ابن عجلان من مشاهير الصحابة قال الذهبي سكن مصر وسكن جنس قال ابن عيينة كان آخر من مات بالشام من الصحابة وكانت وفاته سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة (أبو أيوب) الانصاري خالد بن زيد بن كليب حنضل العقبة وبدر والمجاهد كلها قال ابن الربيع شهد فتح مصر وغزاهما ولهم عنه نحو عشرين حديثا مات بالقسطنطينية غازيا مع يزيد بن معاوية في سنة اثنى عشر وخمسين وقبره هناك يستقى به الروم اذا فحطوا (أبو بردة) الانصاري الاوسي الظفري روى عنه ابنه معتب كذا في التجريد وقال الظفري ابن سعد في الطبقات صحابي نزل مصر ثم روى له حديثان من رواية ابنه معتب او عن غيره (أبو بصرة) النخاري اسمه جميل بالحاء المهملة مصخر ابن بصرة ابن وقاص له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخطب بها ولهم عنه عشرة أحاديث وكانت وفاته بمصر ودفن بالمقطم قاله ابن سعد (أبو نور) الفهمي قال ابن عبد البر صحابي لا يعرف أحد حديثه عند أهل مصر وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن أبي نورا الفهمي ما اسمه فقال لا أعرف اسمه وله صحبة قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي له صحبة وحديثه عند المصريين روى عنه يزيد بن عمرو (أبو جبر) قال ابن الربيع بدرى أخبني يحيى بن عثمان بذلك وأنه دخل مصر (أبو جعة) الانصاري السباعي رقبيل الكناني حبيب بن سباع وقيل ابن وهب وقيل جنيد بن سبيع له صحبة وروايد قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقال ابن سعد كان بالشام ثم تحول الى مصر فنزلها (أبو جندب) العتقي قال الذهبي صحابي نزل مصر (أبو جناد) أو أبو حامد الانصاري قال الذهبي له صحبة وحديثه عند البصريين مقرون بعقبة بن عامر من طريق ابن لهيعة (أبو خراش) السلمي ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وأورد له حديثان من حديث عمران بن أبي أنس عنه مرفوعا من هجر أخا سنة فهو كـ فكدمه وقال



الذهبي في التجريد أبو خراش السلمي أو الاسلمي له حديث واسمه حدر (أبو  
الدرداء) هو يعمر بن عامر ويقال ابن مالك الانصاري الخنزرجي أسلم يوم بدر  
وشهد أحدهما قاتلي يومئذ وقد ألحقه عمر رضي الله تعالى عنه بالبدر بين في العطا  
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه خمسة أحاديث مات سنة اثنتين وثلاثين  
أخرج أبو نعيم عن محمد بن يزيد الرجي قال قيل لابي الدرداء مالك لا تشهر فانه  
ليس رجل له بيت في الانصار الا وقد قال شعرا قال وأنا قلت فاسمعوا

يريد المرء ان يعطى منه \* ويأبى الله الا ما أراد  
يقول المرء فائدتي وأهلي \* وتقوى الله أفضل ما استفاد

(أبودرة) له صحبة ذكره ابن يونس (أبو ذر) الغفاري جندب بن جنادة وقيل  
يزيد بن عبد الله وقيل بدير بن جنادة وقيل جندب بن سكن وقيل خاف بن  
عبد الله أسلم قديما بمكة وكان من فضلاء الصحابة ونبلاتهم وقراءتهم قال ابن  
الربيع شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه عشرون حديثا وقد سكن مصر مدة  
ثم خرج منها إلى ارضي اثنين يتنازعا في موضع لبننة كما أمره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بذلك مات بالر بدة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين (أبو ذر) الهذلي  
الشاعر خويلد بن خالد قال الذهبي في التجريد كان مسلما على عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم ولم يره وقدم وشهد السقيفة ومبايعة أبي بكر والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم ودفنه وكان أشعره هذيل قال ابن كثير توفي غازيا بآفر يقية  
في خلافة عثمان (أورافع) القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم  
وقيل ابراهيم وقيل صالح شهد أحدا والخندق ومبايعة دهم ما قال ابن الربيع  
شهد فتح مصر واختط بها ولهم عنه حديث مات بالمدينة بعد عثمان يديس  
(أبورمنة) البلوي قال الذهبي سكن مصر ومات بآفر يقية وحديثه عند  
المصريين وقال في التهذيب قيل اسمه رفاع بن يثرب وقيل بالعكس له صحبة  
ورواية حديثه في المسند والسنن (أبو الرمدا) البلوي قال ابن الربيع شهد فتح  
مصر ولهم عنه حديث وقال الذهبي له صحبة اسمه هدة (أبورهم) السماعي وقيل  
السمعي بفتحين اسمه أحراب بن أسيد بالفتح وقيل بالضم وقيل ابن أسد الظهري  
بالكسر وقيل بالفتح مختلف في صحبته قال ابن يونس أدرك الجاهلية وعداده  
في التابعين وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال أبو حاتم ليست له  
صحبة

صحبة وزكره ابن أبي خزيمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام منهم (أبو  
 رجحانة) الأزدي اسمه شمعون بالغين المعجمة وقيل بالله - ملة ابن زيد حليف  
 الأنصاري له صحبة ورواية شهيد فتح مصر ولهم عنه حديثان أو ثلاثة (أبو الزعرار)  
 قال الذهبي مصري له صحبة روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي في الأئمة الفاضلين  
 وزكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ولهم عنه حديث (أبو زمعة)  
 البلوي قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن أرقم بايع تحت الشجرة ونزل مصر  
 وغزا أفریقیة مع معاوية بن خديج وقال ابن الربيع شهيد فتح مصر ولهم عنه  
 حديث في الذي قتل تسعة وتسعين نفسا وسأل هل لي من توبة ولم يرو عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم غيره ومات بأفريقيّة قال ويقال اسمه مسعود بن الأسود  
 (أبو الزهراء) البلوي قال الذهبي صحابي شهيد فتح مصر أبو زيد الغافقي روى عنه  
 عمرو بن شرحبيل عداة في المصر بين كذا في التجريد (أبو سعاد) صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سكن مصر كذا في طبقات ابن سعد لم يزد عليه  
 وقال ابن الربيع أبو سعاد ويقال أبو سعاد واسمه عبد الله بن بشرذكر فيمن  
 دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي أبو سعاد الجهنّي قيل هو عقبه بن عامر وليس  
 بشيء أول عقبه كنيته ثم قال أبو سعاد نزل حصص قيل اسمه جابر بن أبي أسامة  
 (أبو سعيد) الخبير الأنصاري ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر وأورد له  
 حديثا من رواية الأنصاري ذكره ابن سعد في الصحابة وأورد له حديثا من رواية  
 قيس بن الحرث العامري عنه وقال الذهبي اسمه عامر بن سعد ويقال أبو سعيد  
 الخير شامي له حديث في الشفاعة وفي الوضوء روى عنه قيس بن الحرث وعبادة  
 ابن نسيه (أبو سعيد) الأسكندري له حديث في المحور كذا في التجريد (أبو  
 الشموس) البلوي قال ابن سعد صحب النبي صلى الله عليه وسلم لم نزل مصر وقال  
 في التجريد شهيد تبوك كاوله حديث أورده البخاري في تاريخه (أبو صرمة)  
 الأنصاري اسمه مالك بن قيس بن مالك ويقال ابن قيس وقيل قيس بن مالك  
 قال ابن عبد البر لم يختلفوا في شهرته بدر أو ما بعده هاو كان شاعرا محسنا قال ابن  
 الربيع شهيد فتح مصر (أبو ضبيس) البلوي قال الذهبي مصري له صحبة وقال  
 ابن الربيع دخل مصر أغزوا المغرب (أبو عبد الرحمن) الجهنّي قال الذهبي يمد  
 في المصر بين روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني حديثين حسنين وذكره ابن

الزبيد فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديثان (أبو عبد الرحمن)  
 الفهري قال الذهبي اسمه عبد وقيل يزيد بن أنيس شهد حنيناً وقد تقدم في حرف  
 الياء (أبو عبد الرحمن) القيني ذكره ابن زبيد فيمن دخل مصر من الصحابة  
 وقال لهم عنه حديث وقال الذهبي ذكره الطبراني في الصحابة ويقال فيه أبو  
 عبد الله القيني روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي (أبو عثمان) الأصمعي قال الذهبي  
 اعتمر في الجاهلية روى عنه أبو قبيل المغافري نزل مصر (أبو عطية) الزني قال في  
 التجر يد عداة في المنسرين تفرد بحديثه بكر بن سوادة (أبو عميرة) الزني هو  
 وشبدين مالك (أبو فاطمة) ندوسي الأزدي قال ابن زبيد شهد فتح مصر  
 واختلط بها ولهم عنه حديث وقال في التهذيب اسمه أنيس وقيل عبد الله بن  
 أنيس نزل الشام وشهد فتح مصر (أبو فاطمة) التهمري ذكره في التجر يد عقب  
 الأول وكان مصري روى عنه كثيرين مرة وأبو عبد الرحمن الجبلي (أبو فاطمة)  
 الأشعري كعب بن عاصم قال ابن زبيد شهد فتح مصر ولهم عنه حديث وقد  
 تقدم إن الصحيح أن أبا مالك غير كعب بن عاصم وقد اختلف في اسمه وقيل الحرث  
 وقيل عبيد وقيل عبيد الله وقيل عمرو مات في خلافة عمر (أبو مالك) نزل مصر  
 روى عنه سنان بن سعد والصحيح أنس بن مالك كذا في التجر يد أبو المبتذل  
 خلف روى عنه في المغافري له صحبة وزنا فريفة وقيل أبو المنذر كذا في  
 التجر يد (أبو مسلم) الخاقاني ذكره ابن زبيد فيمن دخل مصر من الصحابة قال  
 ولهم عنه حديث (أبو كعب) قال في التجر يد له وفادة وشهد فتح مصر (أبو  
 مالكية) البلوي ذكره ابن زبيد فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه  
 ثلاثة أحاديث وقال الذهبي نزل مصر له صحبة روى عنه علي بن رباح (أبو  
 منصور) الفارسي قال الذهبي نزل مصر روى عنه ويدين نافع خرج أبو يعلى  
 وقيل هو نابي (أبو موسى) الخاقاني مالك بن عبادة ويقال ابن عبد الله من خلفاء  
 بني عبد الله قال ابن زبيد خدم النبي صلى الله عليه وسلم لم وشهد فتح مصر  
 ولهم عنه ثلاثة أحاديث وقال الحسيني في رجال المسند صحابي عداة في  
 المصريين وقال الذهبي في التجر يد مصري له صحبة توفي سنة ثمان وخسين  
 (أبو هريرة) الدوسي في اسمه واسم أبيه أدوال كثيرة قال ابن زبيد قدم مصر  
 على مسلمة بن محمد في خلافة معاوية ولهم عنه ثلاثة وثلاثون حديثاً (أبو هند)

الداري اسمه بديرو يقال بدير بن عبد الله بن بدير وهو ابن هم تميم الداري وأخوه لأمه قال ابن الربيع دخل مصر ولهم عنه حديث (أبو الهيثم) ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي روى عنه ابن لهيعة عن بكر بن سواد عنه في معجم الطبراني (أبو وحوح) البلوي ذكره ابن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة ولهم عنه حديث (أبو اليقظان) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكره ابن سعد فيمن دخل مصر من الصحابة وأورد من طريق أبي عشانة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشيروا فوالله لانتهم أشد حبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تروه من عامة من رآه قلت أبو اليقظان هذا هو عمار بن ياسر وهي كنيته وقد تفتن ذلك ابن الربيع فأورد هذا الاثر في ترجمة عمار من طريق صريح في بعضها يقول أبي عشانة سمعت أبا اليقظان عمار بن ياسر بصقيلة يقول فذكره وقد كنت أتعجب من ابن سعد كيف يخفي عليه هذا حتى رأيت في حديثه خفي على الذهبي أيضا فقال في الخبر يد في آخر الكنى أبو اليقظان ذكره البخاري في الصحابة وقد سكن مصر روى عنه أبو عشانة فقط هذه عبارته وهي أعجوبة كبرى

---

\* (باب المهمات) \*

---

(رجل) من صداه ذكره ابن الربيع بعدما ذكر ابن زياد بن الحرث الصدائي وحبان بن مجاهد قال ولهم عنه حديث واحد ثم أخرج من طريق أبي عبد الله بن جزة عن أبي بكر بن سواد عن رجل من صداه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا فيما بعناه وترك منا رجلا لم يباعه فقلنا يا بعه يا رسول الله فقال إن أبا بعه حتى ينزع التي عليه انه من كان عليه مثل الذي عليه كان مشركا ما كانت عليه قال فنظرنا فاذا في عنقه سيفه شيء من لحاشجرة (أبو جذيع) المرادى قال ابن الربيع ذكر ابن وزير وعبد العزيز بن مسيرة انه كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من أهل مصر

---

\* (باب النساء) \*

---

(مارية) بنت شمعون القبطية أم ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من

أهل حفن من كورة انصنا اهداهاله المقوقس فاستولدها السيد ابراهيم سيد  
الصديقين قال ابن عبد المحكم ماتت مارية في المحرم سنة خمس عشرة وصلى عليها  
عمر بن الخطاب ودفنت بالقيبع وقال ابن عبد البر ماتت سنة ست عشرة  
(سيرين) أخت مارية اهداهالمقوقس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها  
لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن روى عنها ابنها ولها احديثان وسيرين  
بالسين المهملة كما ذكره ابن عبد البر والذهبي وقيل اسم أخت مارية حسنة  
قاله الاعرج وقيل قبصر قاله ابن لهيعة وقد ورد ان المقوقس اهدى له ثلاث  
جوارفلعل هذا اسم الثالثة وقد وهبها لابي جهم بن حذيفة العبدى فولدت  
له زكريا الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر (أم زكريا) الجارية التي  
اهداهالمقوقس فشرح أمرها (أم عبد الله) بنت نبيه بن الحجاج امرأة عمرو  
ابن العاص صحابية قال صلى الله عليه وسلم نعم أهل عبد الله وأبو عبد الله وأم  
عبد الله الظاهرانها كانت بمصر مع زوجها وهو مقيم بها أميراً عشرة سنين (أم ذر)  
زوجة أبي ذر الغفاري صحابية معروفة وقد سكن زوجها أبو ذر في مصر مدة قلت  
فالظاهرانها كانت معه فانها كانت تنتقل معه حيث انتقل ولها رواية عن أبي ذر  
في المسند روى الاثر النخعي عنها (فاضلة) الانصارية امرأة عبد الله بن أنيس  
الجهني صحابية لها حديث كذا في التجريد قلت والظاهرانها كانت بمصر مع  
زوجها حين أقام بها (سودة) بنت أبي ضبيس الجهنية قال الذهبي لها ولابنها  
صحبة بايعت بعد الفتح قلت وأبوها كان بمصر فاعلمها كانت معه \* (تنبيه) \*  
المقوقس صاحب الاسكندرية ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتابيهما في الصحابة  
وابن قانع في معجم الصحابة وأورده الذهبي في التجريد قال ولا مدخل له في الصحابة  
فما زال نصرانياً قال واسمه جريج \* (خاتمة) \* قال ابن الربيع ذكر ابن وزيرانه  
دخل مصر مع عمرو بن العاص من بلى ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل والمقل  
يقول سبعون رجلاً وأخرج ابن عبد المحكم عن سليمان بن يسار قال غزونا  
أفريقية مع ابن خديج ومعنا بشر كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المهاجرين والانصار هذا آخر الكتاب وقال الحافظ الشمس الداودي تليد  
المؤلف قال مؤلفه رحمه الله تعالى فرغت من تحريره يوم الاحد مستهل المحرم سنة  
ثمان وثمانين وثمانمائة

\* (ذكر من كان بمصر من مشاهير التابعين الذين رووا الحديث) \*

(اياس) بن عامر الغافقي المصري عن علي وعقبة بن عامر وعنه ابن أخيه موسى  
 ابن أيوب قال ابن يونس وفد على علي وشهد معه مشاهدته (حسان) بن كريب  
 الرعيني الحنظلي أبو كريب المصري عن عمرو وعلي شهد فتح مصر وثقه ابن حبان  
 (سليم) بن هنز التميمي يأتي في المجتهدين وكذا جلة من التابعين وأتباعهم (عبد  
 الله) بن زبير الغافقي المصري عن ابن عمرو وعلي قال الجعفي مصري تابعي ثقة  
 مات سنة ثمانين (زياد) بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري عن ابن عمرو وأبي ذر  
 وثقه ابن حبان والجعفي مات سنة خمس وتسعين (شقيق) بن ثور بن عفير الدوسي  
 المصري عن أبيه وعمان وعلي ومعاوية وثقه ابن حبان مات سنة أربع وستين  
 (شيبان) بن أمية ويقال بن قيس القتيبي أبو حذيفة المصري عن ربيعة بن  
 ثابت وأبي عميرة المزني وعنه أبو بكر بن سواد وشيخ القتيبي قال في التهذيب  
 فيه جهالة (قيس) بن سمي التميمي شهد فتح مصر روى عن عمرو بن العاص وعنه  
 سويد بن قيس ليس بمشهور (كثير) بن قليب الصدفي الأعرج عن عقبة بن  
 عامر وأبي فاطمة الدوسي (أبو قيس) مولى عمرو بن العاص عنه وعن أم سلمة  
 وثقه ابن حبان مات سنة أربع وخمسين (أبو الأزهر) المصري عن عمرو وحذيفة  
 وسلمان وعنه عبد الله بن أبي جعفر المصري وغيره (أسلم) بن يزيد أبو عمران  
 التميمي عن أبي أيوب وعقبة بن عامر وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه النسائي كان  
 وجهاً بمصر في أيامه وكانت الامراء يسألونه في حوائجهم (ثمالة) بن شفي  
 الهمداني أبو علي المصري نزيل الاسكندرية عن عقبة بن عامر وفضالة بن  
 عبيد وثقه النسائي مات قبل العشرين ومائة (الحارث) بن يزيد الحضرمي أبو  
 عبد الكريم المصري عن جبير بن نغير وعبد الرحمن بن ببيعة وعنه الاوزاعي  
 والليث قال الليث كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة مات ببرقة سنة ثلاثين ومائة  
 وله مائة سنة قاله الذهبي في التجريد (الحكم) بن عبد الله البلوي المصري عن  
 علي بن رباح وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن معين (أبو عثانة) الغافري  
 حي بن يومر المصري عن ابن عمرو وعقبة بن عامر وثقه أحمد ويحيى وابن حبان  
 وغيرهم مات سنة ثمان عشرة ومائة (داود) السراجي الثقفي المصري عن أبي

سعيد الخدرى وعنه قتادة وثقه ابن حبان (دخ) بن عامر الحجرى أبو ابي  
المصرى كاتب عقبة بن عامر وعنه بكر بن سواده وعدة وثقه ابن حبان قتله  
الروم سنة اثنتين ومائة (زهير) بن قيس البلوى المصرى عن علقمة بن رمنة  
البلوى وعنه سويد بن قيس (زياد) بن نافع التميمى المصرى عن على بن رباح  
وعنه بكر بن سواده وثقه ابن حبان (سالم) بن أبي سالم فميان بن هانى الجيشانى  
المصرى عن أبيه وابن عمرو وعنه ابنه عبد الله ويزيد بن أبي حبيب وثقه ابن  
حبان (سليم) بن جبير المصرى أبو يونس عن مولاة وعن أبي هريرة وأبي أسيد  
الساعدى وثقه النسائى مات سنة ثلاث وعشرين ومائة (سعيد) بن الصلت بن  
يعقوب المصرى أرسل عن سهيل بن بيضاء وروى عن ابن عباس وغيره وعنه  
محمد بن ابراهيم التميمى و بكر بن سواده وثقه ابن حبان قال البخارى وأبو حاتم هو  
سعيد بفتح أوله وقال ابن أبي عاصم فى كتاب الآحاد والمثانى سعيد بالضم قال  
الحسين وهو الصواب (سليمان) بن عمرو بن عبد الله التميمى القنارى أبو الهيثم  
المصرى عن أبي سعيد وأبي هريرة وأبي بصرة الغفارى وعنه دراج وغيره وثقه  
ابن معين (سويد) بن قيس التميمى المصرى عن ابن عمر وثقه ابن حبان (شليم)  
ابن بيتان القتبانى البلوى المصرى عن أبيه روى عن ثابت وثقه ابن معين  
وغيره (صالح) بن خيمون بفتح المعجمة وقيل بالمهملة السبائى المصرى عن ابن عمر  
وعقبة بن عامر والثابت بن خلاد وثقه ابن حبان (عباس) بن جليل الجيم  
مصفر الحجرى المصرى عن ابن عمر وعبد الله بن الحرث الزبيدى وثقه الجعلى  
وأبو زرعة مات قرىبا من سنة مائة (عبد الله) بن رافع الحضرمى المصرى أبو سلمة  
عن أبي هريرة وعنه سليمان بن راشد ذكره ابن حبان فى الثقات (عبد الله) بن أبي  
مرة الزوفى المرادى شهد فتح مصر واختط بهاروى عن خارجة بن حذافة حديث  
الوتر وعنه عبد الله بن راشد وذر بن عبد الله الزوفيانى (عبد الله) بن عتين  
اليحصى المصرى عن ابن عمرو وعنه الحرث بن سعيد العتقى (عبد الله) بن يزيد  
المغافرى أبو عبد الله الجعلى المصرى عن ابن مسعود وأبي ذر وأبي أيوب وجابر  
وعدة مات بأثر بقرية سنة مائة (عبد الرحمن) بن جبير المصرى المؤذن عن أبي  
الدرداء وعدة مات سنة سبع وسبعين (عبد الرحمن) بن زغب الايدى عن  
عبد الله بن حوالة وعنه ضمرة بن حبيب قال الحماكم فى المستدرک من تابعى

أهل مصر (عبد الرحمن) بن رافع التنوخي أبو الجهم المصري قاضي أفر يقية  
 عن ابن عمرو وغيره وعنه ابنه إبراهيم وبكر بن سوادة قال البخاري في حديثه  
 بعض المناكير (عبد الرحمن) بن أسامة المهري المصري عن أبي ذر وزيد بن  
 ثابت وعائشة مات بعد المائة (عبد الرحمن) بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس  
 عن ابن عمرو وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ابن معين لا أعرفه وقال  
 ابن يونس قتله الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة (عبد الرحمن) بن وعلة  
 السبائي المصري عن ابن عمرو بن عباس وعنه أبو الخير اليزني (عبد العزيز) بن  
 مروان بن الحكم الأموي أمير مصر عن أبيه وأبي هريرة وعقبة بن عامر وعنه  
 ابنه عمر أمير المؤمنين والزهرى وطائفة وثقه النسائي وابن سعيد مات سنة اثنتين  
 وقيل خمس وثمانين (عبد العزيز) بن أبي الصعبة التيمي مولاهم المصري بن  
 جزء عن أبيه وأبي أفلح الهمداني وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان  
 (عميد) بن ثمامة المرادي المصري عن عبد الله بن الحرث بن جزء وعنه عبد الملك  
 ابن أبي كريمة (عمار) بن سعد التميمي شهد فتح مصر عن عمرو بن العاص وأبي  
 الدرداء وعنه الضحاك بن شرحبيل مات سنة خمس ومائة (عمرو) بن مالك  
 الهمداني أبو علي الجنبى المصري عن أبي سعيد الخدرى وفضالة بن عبيد وثقه  
 ابن معين (عمرو) بن الوليد بن عبد المصطفى عن ابن عمرو وقيس بن سعد  
 وعنه يزيد بن أبي حبيب شهد فتح مصر ومات سنة مائة وثقه ابن حبان (عمران)  
 ابن عبد الله المغافرى المصري عن ابن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم  
 ضعفه ابن معين (عيسى) بن هلال الصديقى المصري عن ابن عمرو وعنه دراج  
 وثقه ابن حبان (قيصر) التميمي المصري عن ابن عمرو وعنه يزيد بن أبي  
 حبيب ومكحول وثقه ابن حبان وأبو حاتم (كليب) بن ذهل الحضرمي عن  
 عميد الله بن جبر وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان (لهيعة) بن عقبة  
 الحضرمي والد عبد الله المصري عن سفيان بن وهب العجائبي وعنه يزيد بن أبي  
 حبيب وغيره وثقه ابن حبان مات سنة مائة (مالك) بن سعد التميمي عن ابن  
 عباس وعنه مالك بن جبراز يادى قال أبو زرعة مصرى لا بأس به وثقه ابن حبان  
 (محمد) بن هديبة الصديقى عن ابن عمرو وعنه شرحبيل المغافرى وثقه ابن حبان  
 قال ابن يونس له غير حديث واحد (مسلم) بن مخشى المدلبى أبو معاوية المصري



عن ابن الفراسى وعنه بكر بن سوادة وثقه ابن حبان (مسلم) بن يسار المصرى أبو  
عثمان الطنيدى عن ابن عمرو أبي هريرة مات باقر بقرية زمن هشام بن عبد الملك  
(الغيرة) بن أبي بردة العبدري المصرى عن أبي هريرة وعنه سعيد بن مسleme  
الخنزومى وثقه النسائى وغيره (الغيرة) بن نهيك الخجرى المصرى عن عقبه بن عامر  
وعنه عثمان بن نعيم الرعيتى (منصور) بن سعيد بن الأصبع السكاكى المصرى  
عن دحية وعنه أبو الخبير مرثد قال العجلي تابعى ثقة (ناعم) بن أحيل الهمدانى أبو  
عبد الله المصرى مولى أم سلمة عنها وعن عثمان وعلى وابن عمرو بن عباس وعنه  
الأعرج ويزيد بن أبي حبيب (هشام) بن أبي ربيعة المصرى عن ابن عمرو وعقبه  
ابن عامر ومسلم بن مخلد وعنه عمرو بن الحرث وغيره وثقه ابن حبان (الميثم) بن شفى  
الرعيتى المصرى أبو الحصين عن ابن عمرو وأبي ريحانة وعنه يزيد بن أبي حبيب  
(الوليد) بن قيس بن الأحرم التجيبى المصرى عن أبي سعيد الخدرى وعنه ابن  
عبد الله وسالم بن غيلان ويزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان (يزيد) بن رياح  
أبو فراس المصرى عن مولاة ابن عمرو وابن عمرو أم سلمة وعنه الزهرى وبكر بن  
سوادة مات سنة تسعين (يزيد) بن صبح المصرى عن عقبه بن عامر وعنه عمرو بن  
الحرث وجماعة وثقه ابن حبان (أبو أفلح) الهمدانى المصرى عن عبد الله بن زبير  
الغافقى وعنه بكر بن سوادة وغيره (أبو الخطاب) المصرى عن عبد الله بن زبير  
الغافقى وعنه بكر بن سوادة عن أبي سعيد الخدرى وعنه أبو الخبير ابن زنى قال  
النسائى لا أعرفه (أبو طلحة) درع بن الحرث الخولانى المصرى شهد فتح مصر  
عن أبي ذر وعنه يزيد بن أبي حبيب (أبو عامر) عبد الله بن جابر الخجرى المصرى  
عن أبي ريحانة الأزدي وعنه الميثم بن شفى الرعيتى وعبد الملك عن عبد الله  
الخولانى (أبو عبيدة) بن عقبه بن نافع الفهرى المصرى قيل اسمه مرة عن أبيه  
وأخيه عياض وابن عمرو وعنه عبد المكرم بن الحرث وغيره وثقه ابن حبان  
(أبو عياض) المغافرى المصرى عن على وجابر وأبي هريرة وعنه يزيد بن أبي  
حبيب وغيره لا يعرف اسمه (أبو الميثم) كثير المصرى مولى عقبه بن عامر عن  
مولاة وعنه كعب بن علقمة التنوخى (أبو يزيد) الخولانى المصرى الكبير عن  
فضالة بن عبيد وعنه عطاء بن دينار

(ومن صفار التابعين) طبقة قتادة والزهرى \* اسحق بن أسيد الانصارى

الحمراني نزيل مصر عن نافع وعطاء وعنه الليث وطائفة قال الذهبي ابن  
 (اسماعيل) بن يحيى المغافري المصري عن سهل بن معاذ وعنه عبد الله بن  
 سليمان الطويل في حديثه نكارة (بكر بن عمرو) المغافري المصري امام  
 جامعها عن عكرمة و بكير بن الاشع وعنه ابن لهيعة في خلاف المنصور  
 (ثبات) بن ميمون المصري عن ثعلب الأسلمي و نافع مولى عمرو وعنه عمرو بن  
 الحرث (الحلاج) أبو كثر الأعمى المصري مولى عبد العزيز بن مروان عن  
 أبي سارة بن عبد الرحمن وحش الصنعاني وعنه عمرو بن الحرث والليث قال ابن  
 يونس كان عمر بن عبد العزيز قد جعل اليه القصص بالاسكندرية مات سنة  
 عشرين ومائة (الحرث) بن سعيد العتقي المصري عن عبد الله بن منير وعنه نافع  
 ابن يزيد وابن لهيعة مجهول (الحرث) بن يعقوب الانصاري العابد مولى قيس  
 ابن سعد بن عبادة والمد الفقيه عقبه بن عمرو بن سهل ابن سعد وعنه عبد الرحمن  
 ابن شماس وعنه ابنه عمرو والليث وثقه ابن معين وغيره (حيان) بن أبي جبلة  
 المصري القرشي عن ابن عباس وابن عمرو وعمرو بن العاص وابنه موسى بن  
 علي بن رباح مات باقر بقرية سنة اثنتين وعشرين ومائة (حجاج) بن شداد  
 الصنعاني المصري عن أبي صالح الغفاري وعنه حياة بن شريح وعدة وثقه ابن  
 حبان مات سنة تسع وعشرين ومائة (حكيم) بن عبد الله بن قيس بن مخزومة  
 المطاب المطابي المصري عن ابن عمرو وعامر بن سعد وعنه يزيد بن أبي حبيب  
 والليث مات سنة ثمان عشرة ومائة حكيم بن عبد الرحمن المصري أبو غسان عن  
 الحسن البصري وعنه الليث دراج بن سمعان أبو السهم المصري العاص مولى  
 عبد الرحمن بن عمرو بن العاص يقال اسمه عبد الرحمن ودراج لقب عن عبد الله  
 ابن الحرث بن جزء وعنه الليث مات سنة ست وعشرين ومائة (ضميم) بن مالك  
 الكلابي الحبري قاضي الاسكندرية عن ابن عمرو قال لدارقطني عداده في  
 المصريين (راشد) بن جندل الباقعي عن حبيب بن أوس الثقفي وعنه يزيد بن  
 أبي حبيب وثقه ابن حبان وقال يروي المراسيل (راشد) الثقفي مولى حبيب بن  
 أوس عن مولاة وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان وقال يروي المراسيل  
 (ربيعة) بن سليم التميمي المصري عن حش الصنعاني و بسر بن عبيد الله  
 وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة وثقه ابن حبان والنسائي (ربيعة) بن سيف

المغافرى الاسكندراني عن فضالة بن عبيد وعنه الليث قال الدارقطني مصرى  
 صالح توفي في حدود عشرين ومائة ( ربيعة ) بن لقيط التجيبي المصرى عن  
 عبد الله بن حوالة ومالك بن هيرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وغيره وثقه ابن  
 حبان ( زيان ) بن عبد العزيز بن مروان الأموى عن أخيه عمر بن عبد العزيز  
 وعنه اسامة بن زيد والليث قال ابن حبان في الثقة يروى المراسيل وكان أحد  
 الفرسان قتل ببوسير مع مروان الجمال سنة اثنى عشر وثلاثين ومائة ( زاهر ) بن  
 معبد بن عبد الله بن هشام التيمي أبو عقيل نزيل مصر عن جده وله صحبة عن ابن  
 عمر وابن الزبير وعنه عمرو بن الزبير مات بالاسكندرية سنة خمس وثلاثين  
 ومائة عن سن عالية وذكر انه كان من الأبدال ( زياد ) بن عبيد الحميرى المصرى  
 عن رويغ بن ثابت وعقبة بن عامر وعنه حميد بن شريح ذكره ابن حبان في  
 الثقة ( سعد ) بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان الكندي  
 المصرى عن أنس وغيره وعنه يزيد بن أبي حبيب فقط قال النسائي ليس بثقة  
 ( سليمان ) بن راشد المصرى عن عبد الله بن رافع الحضرمى وعنه خالد بن يزيد  
 وسعد بن أبي هلال ذكره ابن حبان في الثقة ( سليمان ) بن زياد الحضرمى  
 المصرى عن عبد الله بن الحرث بن جزء وعنه ابنه غوث وابن لهيعة وثقه ابن معين  
 وقال أبو حاتم شيخ صحيح الحديث ( سهل ) بن معاذ بن أنس الجهني شامي نزل مصر  
 عن أبيه وعنه الليث وثور بن يزيد وثقه ابن حبان ( سويد ) بن الجذامى عن  
 أبي عشانة المغافرى وعنه ابن معروف ( سيار ) بن عبد الرحمن الصدى المصرى  
 عن حنش الصنعمانى وعكرمة وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان وضعفه  
 ابن معين ( صالح ) بن أبي عرب قليب بن حرملة الحضرمى عن حماد بن ثابت  
 وكثير بن مرة وعنه حياة بن شريح والليث وثقه ابن حبان ( عامر ) بن يحيى  
 المغافرى أبو حنيدش المصرى عن ابن عمرو وفضالة بن عبيد وعنه الليث مات قبل  
 عشرين ومائة ( عبد الله ) بن ثعلبة الحضرمى المصرى عن عبد الله بن جبير وثقه  
 ابن حبان ( عبد الله ) بن راشد الزوفى أبو الضحالك المصرى عن عبد الله بن أبي  
 مرة وعنه يزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان ( عبد الله ) بن مالك بن حذافة  
 حجازى نزل مصر عن أم العالية بنت سبيع وعنه كثير بن فرقد فقط ( عبد الله )  
 ابن هيرة السبائى الحضرمى أبو هيرة المصرى عن أبي تميم الجيشانى وقبيصة بن

أبي ذئب مات سنة ست وعشرين ومائة (عبدالكريم) بن الحرث الحضرمي  
 المصري العابد أبو الحرث عن المستورد بن شداد وعنه الليث قال ابن يونس كان  
 من العباد المجتهدين مات ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة (عثمان) بن نعيم الرعيني  
 المصري عن المغيرة عن نهيك وعنه ابن لهيعة فتط قال في التهذيب فيه نظر  
 (عطاء) بن دينار الهندي الريان المصري عن أبي يزيد الخولاني وعنه حياة بن  
 شريح وثقه أحمد مات سنة ست وعشرين ومائة (عقبة) بن مسلم التجيبي أبو محمد  
 القاص المصري امام جامعها عن ابن عمرو بن عمرو وعنه حياة بن شريح وثقه  
 الجعفي مات قريباً من سنة عشرين ومائة (عمر) بن السائب المصري مولى بني  
 زهرة عن أسامة بن زيد وعنه ابن لهيعة والليث وثقه ابن حبان (عمرو) بن جابر  
 الحضرمي أبو زرعة المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعنه ابنه  
 عمران وابن لهيعة قال النسائي ليس بثقة (عمران) بن أنس العامري المصري عن  
 أبي هريرة وسلمان الاغر وعنه ابنه عبد الحميد ويزيد بن أبي حبيب مات سنة سبع  
 عشرة ومائة قيس بن رافع الاشجعي المصري أبو رافع عن ابن عمرو بن عمرو وابي  
 هريرة وعنه ابن لهيعة وعبدالكريم بن الحرث ويزيد بن أبي حبيب ذكره  
 ابن حبان في الثقات (قيس) بن سالم المغافري أبو حرزة المصري عن عمر بن عبد  
 العزيز وأبي امامة بن سهل بن حنيف وعنه بكر بن مصر والليث ويحيى بن أيوب  
 ذكره ابن حبان في الثقات (كعب) بن علقمة التنوخي المصري عن سعيد بن  
 المسيب وعنه الليث مات سنة ثلاثين ومائة (مشرح) بن هاعان المغافري أبو  
 المصعب المصري عن عقبة بن عامر وعنه الليث وثقه بن معين وقال ابن حبان  
 يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها مات قريباً من سنة عشرين ومائة  
 (موسى) بن وردان المصري القاضي أبو عمرو عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة  
 وعنه ابنه سعيد والليث وابن لهيعة وثقه أبو داود والبخلي وضعفه أبو حاتم وقال  
 الدارقطني لا بأس به مات سنة سبع عشرة ومائة (واهب) بن عبد الله المغافري  
 المصري عن ابن عمرو أبي هريرة وعنه ابن لهيعة وثقه ابن حبان مات سنة سبع  
 وثلاثين ببرقة (عمرو) المغافري عن ابن عمرو وعنه الليث وابن لهيعة قال أبو حاتم  
 لا بأس به (وفا) بن شريح الصدفي المصري عن سهل بن سعد والمستورد بن شداد  
 وعنه بكر بن سواد وزيادين نعيم وثقه ابن حبان (يزيد) بن عمرو المغافري

المصرى عن ابن عمرو وعنه الليث وابن لهيعة قال أبو حاتم لا بأس به (يزيد) بن محمد بن قيس المطالي المصري عن أبي الهيثم العتوارى ومحمد بن عمرو وابن حنبله وعنه الليث ويزيد بن أبي حبيب وثقه ابن حبان (أبو طعمة) هلال مولى عمر ابن عبد العزيز القسارى عن ابن عمرو ومولاه وعنه ابن لهيعة شامى سكن مصر ضعفه أبو أحمد الحاكم ووثقه غيره (أبو عيسى) الخراسانى نزل مصر قبل ٤٥٠ هـ سليمان بن كيسان وقيل محمد بن عبد الرحمن عن الضحاك وعطاء وعنه حمزة ابن شريح وابن لهيعة وثقه ابن حبان

\* (طبقة أخرى أصغر من التي قبلها) \*

وهي طبقة الأعمش وأبي حنيفة وإبراهيم بن نشيط الوعلاقي دخل مصر على عبد الله بن الحرث بن جزء وروى عن نافع والزهرى وعنه الليث وابن وهب وثقه أبو زرعة وغيره مات سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائة وقال الذهبي مصرى تابعى غزا القسطنطينية زمن سليمان (بشير) بن أبي عمرو الخولاني المصرى الفتح عن عكرمة والوليد بن قيس التميمي وعنه حياة بن شريح وابن لهيعة والليث قال أبو زرعة مصرى ثقة (جعفر) بن ربيعة الكندى أبو شريحيل المصرى رأى عبد الله بن الحرث بن جزء وروى عن الأعرج وعنه الليث قال أحمد كان شيخنا من أصحاب الحديث ثقة مات سنة ست وثلاثين ومائة (حرمة) بن عمران التميمي أبو حفص المصرى جد حرمة بن يحيى صاحب الشافعى عن عبد الرحمن بن شماس وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقه أحمد ويحيى (حبان) بن عبد الله المصرى عن سعيد بن أبي هلال وعنه حياة بن شريح وغيره وثقه ابن حبان (الحسن) بن ثوبان الهوزنى المصرى أبو ثوبان عن عكرمة وعنه الليث وثقه ابن حبان قال ابن يونس كان له عبادة وفضل مات سنة خمس وأربعين ومائة (حفص) بن الوايد بن سيف الحضرمى أبو بكر المصرى أمير مصر عن الزهرى وعنه الليث وثقه ابن حبان استشهد بمصر فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة (حميد) بن زياد أبو صخر المدنى الخراط سكن مصر عن نافع والمقبرى وعنه ابن وهب وجماعة (حميد) بن زياد الأصمعى مصرى حكى عن عمر بن عبد العزيز (حميد) ابن هانى أبو هانى الخولاني المصرى عن أبي عبد الرحمن الجميل وعلى بن رباح وعنه

ابن لهيعة والليث وابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (حنين) بن أبي  
حكيم المصري عن علي بن رباح ومكحول ونافع وعنه الليث وابن لهيعة وثقه ابن  
حبان (حج) بن عبد الله بن شريح المغافري الجبلي أبو عبد الله المصري عن أبي  
عبد الرحمن الجبلي وعنه الليث وابن لهيعة وابن وهب قال ابن معين ليس به بأس  
وضعه النسائي وقال أحمد أحاديثه منا كبريات سنة ثلاث وأربعين ومائة  
(دويد) ابن نافع أبو عيسى الشامي نزيل مصر ويقال ذويد عن أبي صالح العجمان  
وازهري وعنه ابنه عبد الله والليث قال ابن حبان مستقيم الحديث راشد بن يحيى  
ويقال ابن عبد الله أو يحيى المغافري عن أبي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن لهيعة  
وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي (زريق) الثقفى المصري عن عبد الرحمن بن شامة  
وعنه ابن لهيعة مجهول (زيان) بن قائد المصري أبو جوين المجرأوى عن سهل بن  
معاذ بن أنس وعنه الليث وابن لهيعة قال أحمد أحاديثه منا كبر وقال أبو  
حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين ومائة (زيادة) بن محمد الانصارى عن محمد بن  
كعب القرظي وعنه الليث وابن لهيعة قال البخارى وغيره من كبر الحديث  
(سالم) بن غيلان التميمي المصري عن يزيد بن أبي حبيب وعنه ابن لهيعة وابن  
وهب قال أحمد وغيره ليس به بأس (سعيد) بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري  
عن نافع وعدة وعنه الليث مات سنة تسع وأربعين ومائة (سعيد) بن يزيد  
المجبرى القتباني أبو شجاع الاسكندراني عن خالد بن أبي عمران ودراج وعنه ابن  
المبارك والليث قال ابن يونس كان من العباد ثقة في الحديث مات سنة أربع  
 وخمسين ومائة (شراحيل) بن يزيد المغافري أبو محمد المصري عن أبي قلابة وعنه  
ابن لهيعة وثقه ابن حبان (شرحبيل) بن شريك المغافري أبو محمد المصري عن  
أبي عبد الرحمن الجبلي وعنه الليث وابن لهيعة (الحنك) بن شرحبيل بن عبد  
الله الغافقى المصري عن ابن عمرو ابى هريرة وزيد بن أسلم وعنه ابن لهيعة  
وحبوبة بن شريح وثقه ابن حبان (طلحة) بن أبي سعيد الاسكندراني أبو عبد  
الملك المصري عن سعيد المقبرى وعنه الليث وابن وهب وثقه أبو زرعة وغيره  
(عبد الله) بن جنادة المغافري المصري عن أبي عبد الرحمن والجبلي وعنه يحيى  
ابن أيوب وسعيد بن أبي أيوب وثقه ابن حبان (عبد الله) بن سليمان بن زرعة  
المجبرى أبو جزة المصري الطويل عن نافع وعنه الليث ومفضل بن فضالة وثقه

ابن حبان (عبد الرحمن) بن خالد بن مسافر الفهمي أبو خالد أمير مصر عن  
الزهري وعنه الليث وقال ابن يونس كان ثنثاني الحديث مات سنة سبع  
وعشرين ومائة (عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم الشعماني الأفريقي قاضي أفريقيا  
هداده في أهل مصر عن أبيه وأبي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن المبارك وابن  
وهب وهما أحمد وغيره وقال الترمذي رأيت البخاري يقوى أمره ويقول هو  
مقارب الحديث مات سنة ست وخمسين ومائة (عبد الرحمن) بن تمارز مصري عن  
أبي الزبير المكي وعنه أبو شريح كذا وقع في نسخ ابن ماجه والصواب انه عبد  
الله قاله المزني وغيره (عبد الجليل) بن حميد اليحصبي أبو مالك المصري عن  
الزهري وأيوب السختياني وعنه ابن وهب وآخرون قال النسائي ليس به بأس  
مات سنة ثمان وأربعين ومائة (عبد الرحيم) بن عيون المدني نزيل مصر أبو  
مرحوم المغافري عن سهل بن معاذ وعلي بن رباح وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن  
لهيعة ضعفه ابن معين وقال ابن ماكولا زاهد يعرف بالاجابة والفضل مات  
سنة ثلاث وأربعين ومائة (عبيد الله) بن المغيرة السبائي أبو المغيرة المصري عن  
عبد الله بن الحارث بن جزة وعنه ابن لهيعة وطائفة قال أبو حاتم صدوق مات  
سنة احدى وثلاثين ومائة (عبد الله) بن سيديويه أبو سيديويه الانصاري المصري  
عن عبد الرحمن بن حنبل وعنه حيوة بن شريح وجماعة مات سنة خمس وثلاثين  
ومائة عميرة بن أبي ناحية الرعيثي أبو يحيى المصري عن أبيه وبكر بن سواده وعنه  
ابن لهيعة والليث وثقه النسائي (العلاء) بن كثير الاسكندراني مولى قريش  
أبو محمد عن ثوبة بن عمرو الحضرمي وسعيد بن المسيب وعنه بكر بن مصر وحيوة بن  
شريح والليث قال أبو زرعة مصري ثقة وقال ابن يونس كان مستجاب الدعوة  
مات بالاسكندرية سنة أربع وأربعين ومائة (عياش) بن عباس القتيبي أبو  
عبد الرحيم المصري عن بكر بن الأشج وأبي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابنه عمرو  
وعبد الله وحيوة بن شريح والليث (قبات) بن رزين اللخمي أبو هاشم المصري  
عن عكرمة وعلي بن رباح وعنه ابن لهيعة وعدة وثقه ابن حبان وقال أحمد  
لا بأس به (قرة) بن عبد الرحمن بن حيويل المغافري أبو محمد المصري عن أبيه  
والزهري وعنه الاوزاعي والليث (قيس) بن الحجاج بن خلى الكلاعي الحنظلي  
المصري عن حنبل الصنعاني وأبي عبد الرحمن الجبلي وعنه ابن لهيعة والليث

وثقه ابن حبان (مالك) بن خبير الزيايدي المصري عن مالك بن سعد التجيبي وأبي  
 قبيل المغافري وعنه حيوة بن شريح وابن وهب وثقه ابن حبان (محمد) بن شعير  
 الرعيثي المصري أبو الصباح عن أبي علي الجنيبي وعنه عبد الرحمن بن شريح وثقه  
 ابن حبان (محمد) بن يزيد بن أبي زياد الثقفي نزل مصر عن أبيه ونافع وعنه يزيد  
 ابن أبي حبيب وعدة قال أبو حاتم مجهول (معروف) بن سعيد التجيبي المصري  
 عن يزيد بن أبي حبيب وعنه بريمة وأبو مطيع وثقه (معروف) بن سويد الجذامي  
 أبو مسلمة المصري عن أبيه وعلى ابن رباح وأبي عشانة وعنه ابن لهيعة وابن  
 وهب وثقه ابن حبان (موسى) بن أيوب بن عامر الغافقي المصري عن أبيه وإياس  
 وعكرمة وعنه الليث وابن لهيعة وثقه يحيى وأبو داود وابن المديني (أبو معن)  
 المصري عبد الواحد بن أبي موسى الاسكندراني عن أبي عقيل زهرة بن معبد  
 ويزيد بن أبي حبيب وعنه ابن المبارك وكان عابدا ناسكا (أبو حشيف) الأزدي  
 لعنه تميم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحارث المصري (أبو يزيد)  
 الخولاني المصري الصغير عن يasar الصدقي وعنه ابنه مروان الطاطاري وأثنى  
 عليه خيرا

\* (ذكر مشاهير أتباع التابعين الذين خرج لهم أصحاب  
 الكتب الستة من أهل مصر) \*

(عمرو) بن الحارث حياة بن شريح يحيى بن أيوب الغافقي بكر بن مضر الليث بن  
 سعد بن لهيعة المفضل بن فضالة يأتون (جابر) بن اسمعيل الحضرمي المصري  
 عن حي بن عبد الله وعقيل بن خالد وعنه ابن وهب وثقه ابن حبان (الحكم) بن  
 عبد الله الشيباني ويقال الرعيثي أبو عبد الله المصري نزل مصر عن أبي هرون  
 العبدى وأيوب السختياني وعنه ابنه وجاعة ضعفه الأزدي (خالد) بن حميد  
 أبو حميد المهري المصري الاسكندراني عن بكر بن عمر والمغافري وأبي عقيل  
 زهرة بن معبد وعنه ابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث وآخر من حدث  
 عنه بمصر روح بن جناح المصري ذكره ابن حبان في الثقة مات بالاسكندرية  
 سنة تسع وستين ومائة (خلاد) بن سليمان الحضرمي أبو سليمان المصري عن  
 نافع وعنه ابن وهب وثقه ابن الجنيبي وقال ابن يونس كان من الخائفين مات



سنة ثمان وسبعين ومائة ( سعيد ) بن عبد الرحمن المصري عن سهل بن  
أبي أمية وعنه ابن وهب وغيره وثقه ابن حبان ( سعيد ) بن أبي أيوب مقلص  
الخرزاعي أبو يحيى المصري عن يزيد بن أبي حبيب وعنه ابن وهب مات سنة  
احدى وستين ومائة وقد نيف على الستين ( ضمام ) بن اسمعيل المصري  
عن ابي قبيل المغافرى قال ابوحاتم كان صدوقا متعبدا وقال فى العبره ومن  
مشاهير المحدثين مات بالاسكندرية سنة خمس وثمانين ومائة ( طيسان )  
الاسكندراني عن ابي شراحيل عن بلال عن ابيه وعنه الهيثم بن خارجة  
مجهول كشيخه ( عاصم ) بن حكيم عن موسى بن علي بن رباح وعنه ابن وهب  
وضمرة بن ربيعة وثقه ابن حبان ( عبدالله ) بن سويد بن حبان أبو سليمان  
المصرى عن عياش القتباني وعنه ابن وهب وسعيد بن أبي مریم ويحيى بن بكير  
ذكره ابن حبان فى الثقة ( عبدالله ) بن طريف أبو خزيمة المصرى عن  
عبد الكريم بن الحارث وعنه ابن وهب مجهول ( عبدالله ) بن عياش بن عباس  
القتباني المصرى عن ابيه والزهرى وعنه الليث وابن وهب مات سنة سبعين  
ومائة ( عبدالله ) بن المسيب أبو السوار المصرى عن عكرمة وعنه ابن وهب  
وثقة ابن حبان ( عبد الرحمن ) بن سلمان النخعى الرعيني المصرى عن عمرو بن  
أبي عمرو ويزيد بن عبدالله بن الهادي وعنه ابن وهب فقط قال ابن يونس  
ثقة وقال ابوحاتم مضطرب الحديث ( عبد الرحمن ) بن شريح بن عبدالله المغافرى  
أبو شريح الاسكندراني عن ابي الزبير وعنه ابن وهب مات سنة سبع وستين  
ومائة ( عمرو ) بن مالك الشمرى المغافرى المصرى عن عبيد الله بن أبي جعفر  
ويزيد بن عبدالله بن الهادي وعنه ابن لهيعة وابن وهب قال ابوزرعة صالح  
الحديث ( عياش ) بن عقبة الحضرمى المصرى عن موسى بن وهران وعنه  
ابن المبارك قال النسائي والدارقطني ليس به بأس ( عياض ) بن عبدالله  
ابن عبد الرحمن الفهرى المدنى نزل مصر عن الزهرى وعنه ابن لهيعة  
والليث ( الماضى ) بن محمد المصرى الغافقى عن مالك وغيره وعنه ابن وهب  
فقط قال ابوحاتم لأعرفه وحديثه باطل ( موسى ) بن سلمة بن ابي مریم  
المصرى عن داود بن ابي هند وعنه ابن أخيه سعيد بن الحكم وابن وهب  
وثقه ابن حبان ( موسى ) بن علي بن رباح اللخمي أمير مصر أبو عبد الرحمن

عن أبيه والزهرى وعنه اسامة بن زيد الليثى وابن المبارك والليث وثقه يحيى  
 والبهلى والنسائي وأبو حاتم مات بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة (نافع)  
 ابن يزيد الكلابى أبو يزيد المصرى عن حياطة بن شريح وهشام بن عروة وعنه  
 ببيعة وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة (الوليد) بن المغيرة  
 المغافرى المصرى أبو العباس عن مشر بن هاعان وعنه ابن وهب وعبد الله  
 ابن يوسف التنيسى ذكره ابن حبان فى الثقات مات فى ذى القعدة سنة اثنتين  
 وسبعين ومائة (يحيى) بن أزهر المصرى عن أفلح بن حميد وعمار بن سعد وعنه ابن  
 وهب وجماعة وثقه ابن حبان (يزيد) بن عبد العزيز الرعيني المصرى عن يزيد  
 ابن محمد القرشى وعنه سعيد بن أبى أيوب وابن لميعة وثقه ابن حبان (أبو خيرة)  
 عن موسى بن وردان وعنه سعيد بن أبى أيوب عداة فى المصريين قيل هو محب  
 ابن خديم (أبو عبد الله) القرشى عن أبى بردة عن أبى موسى وعنه سعيد بن  
 أبى أيوب حديثه فى المصريين (ابراهيم) بن أعين الشيبانى البصرى نزيل مصر  
 عن شعبة وعكرمة بن عمار وعنه سعيد الأشج وهشام بن عمار وقال أبو حاتم منكر  
 الحديث (رشدين) بن سعيد الفهرى أبو الحجاج المصرى عن عقيل ويونس بن يزيد  
 وعنه قتيبة وأبو كريب وهما ابن معين وغيره وقال ابن يونس كان رجلا صالحا  
 لا يشك فى صلاحه ووفى له فادر كتمه غفلة الصالحين فخلط فى الحديث مات سنة  
 ثمان وثمانين ومائة (عبد الرحمن) بن عبد الحميد المهرى مولاهم أبو رجاء  
 المصرى المكفوف عن عقيل بن خالد وأبى هانىء ومنه ابن أخيه أبو الطاهر بن  
 السرح وغيره وثقه أبو داود مات سنة اثنتين وتسعين ومائة (عروة) بن أبى نعيم  
 المغافرى عن مسلم بن يسار وعنه بكر بن عمرو المغافرى وثقه ابن حبان قال  
 الدارقطنى مصرى مجهول بترك (منصور) بن وردان مصرى عن سالم وعنه  
 الليث وجماعة وثقه ابن حبان (موسى) بن شيبان المحضرى المصرى عن الأوزاعى  
 وعنه ابن وهب وثقه ابن حبان (يعقوب) بن عبد الرحمن بن محمد القارى نزيل  
 الاسكندرية عن أبيه وموسى بن عقبة وعنه ابن وهب وثقه ابن معين مات سنة  
 احدى وثمانين ومائة

بشر ابن بكر البجلي التميمي أبو عبد الله عن جرير بن عثمان والاوزاعي وعنه  
الشافعي والمجدي مات سنة خمس ومائتين (حبيب) بن أبي حبيب أبو محمد  
المصري كاتب مالك عنه وعن ابن أبي ذئب وعنه أحمد بن الأزهر وخالف كذبه  
أحمد وأبو داود مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين (حجاج) بن إبراهيم الأزرق  
البغدادي نزيل مصر وعنه الربيع المرادي والذهلي وأبو حاتم وثقه العجلي  
وأبو حاتم وابن يونس (المخضبي) بن ناصح الحارثي بصري نزل مصر عن الثوري  
وابن عيينة وشعبة وعنه أحمد بن عبد المؤمن المصري والربيع بن سليمان  
المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن حبان في الثقة  
(زياد) بن يونس أبو سلامة الحضرمي الإسكندراني عن مالك والليث وعنه يونس  
ابن عبد الأعلى وعدة قال ابن حبان في الثقة مسـ. تقيم الحديث توفي بمصر سنة  
اثنى عشرة ومائتين (سعيد) بن زكريا الأدمي المصري أبو عثمان عن بكر بن  
مضر وسليمان بن القاسم الزاهدي المصري وابن وهب والليث والمفضل بن  
فضالة وعنه أبو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين قال ابن يونس كان  
له عبادة وفضل مات ياخيم سنة سبع ومائتين (سعيد) بن عيسى بن تليد الرعي  
القتباني المصري عن ابن وهب والشافعي والمفضل بن فضالة وعنه البخاري  
وأبو حاتم مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين (شعيب) بن الليث بن سعد  
المصري عن أبيه وموسى بن علي وعنه ابنه عبد الملك ويونس بن عبد الأعلى  
وثقه ابن حبان وقال ابن يونس كان فقيها مفتيا من أهل الفضل مات سنة تسع  
وتسعين ومائتين (شعيب) بن يحيى بن السائب التجيبي أبو يحيى المصري عن  
مالك والليث وعنه الحارث بن مسكين وغيره وثقه ابن حبان وقال ابن يونس  
كان رجلا صالحا مات سنة إحدى وتسعين ومائتين (طلق) بن السمح بن  
شرحبيل المصري الإسكندراني أبو السمح عن حياة بن شرحبيل وابن لهيعة وعنه  
ابن حبان والربيع الجيزي وسعيد بن عفير وعبد الرحمن بن عبد الله بن  
عبد الحكم مات بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين (عبد الله) بن يحيى  
الغافري البرقي أبو يحيى عن حبان بن شرحبيل والليث وعنه حفص بن مسافر  
وآخرون مات سنة اثنى عشرة ومائتين (علي) بن سعيد بن شداد العبدي نزيل  
مصر عن مالك والشافعي وابن عتبة وعنه اسحق الكوسج وأبو حاتم وثقه قال

ابن يونس قدم مصر مع أبيه ومات بها في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين (٤٠٠) ابن خالد بن فروح التميمي أبو الحسن الجزري نزيل مصر عن زهير بن معاوية وجاد بن سلمة وعنه البخاري وأبوزرعة وأبو حاتم وخالف وثقه الجعفي وغيره (٤٠٠) ابن الربيع بن طارق الهلالي الكوفي المصري عن مالك وابن لهيعة والليث وعنه البخاري وابن معين وأبو حاتم مات سنة تسع عشرة ومائتين (العاصم) بن كثير ابن النعمان أبو العباس قاضي الاسكندرية عن الليث وغيره وعنه الدارمي وآخرون وثقه النسائي وغيره (ليث) بن عاصم بن كليب القتيبي أبو زارة المصري عن ابن جريج وعنه بن يونس بن عبد الأعلى وغيره قال ابن يونس كان رجلا صالحا مات سنة إحدى عشرة ومائتين (ليث) بن عاصم الخولاني المصري امام جامع مصر زمن الرشيد عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن وهب وغيره وثقه ابن حبان (محمد) بن عاصم بن جعفر المغافري المصري عن مالك وعدة وعنه الذهبي وغيره وثقه ابن يونس مات في صفر سنة خمس عشرة ومائتين (المنذر) بن عبد الجبار بن نضر المرادي أبو الاسود المصري الزاهد العابد عن ابن لهيعة والليث ونافع بن يزيد وعنه أبو عبيد القاسم ومحمد بن اسحق الصنعاني وثقه ابن معين والنسائي مات سنة تسع عشرة ومائتين (يحيى) بن حسان التميمي أبو زكريا عن جاد بن سلمة ومعاوية بن سلام ومالك والليث كان اماما حجة من أجلة المصريين مات في رجب سنة ثمان ومائتين (أحمد) بن اشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصغار الكوفي نزيل مصر عن شريك ومحمد بن فضيل وعنه البخاري وبكر بن سهل قال أبو حاتم ثقة مأمون صدوق كذب عنه بمصر مات سنة سبع عشرة وأربعمائة ومائتين (اسماعيل) بن مسلمة بن قعقبة القعقبي المدني نزيل مصر عن شعبة والحسين وعنه أبوزرعة وأبو حاتم وقال صدوق وثقه الحاكم (حسان) بن عبد الله بن سهل الكندي أبو علي لواسطي نزيل مصر عن الليث وابن لهيعة وعنه البخاري وأبو حاتم ووثقه قال ابن يونس صدوق حسن الحديث مات بمصر سنة اثنتين وعشرين ومائتين (خلف) بن خالد القرشي مولاهم أبو الهناء المصري عن الليث وابن لهيعة وعنه البخاري وأبو حاتم ووثقه قال ابن يونس صدوق حسن الحديث مات بمصر قبل الثلاثين ومائة (خلف) بن خالد أبو الهناء المصري عن يحيى بن أيوب (زكريا) بن يحيى بن صالح القضاعي المصري

القاضي كاتب العمري عن المفضل بن فضالة وعنه مسلم قال ابن يونس كانت  
 القضاة تقبله مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين (سعيد) بن شبيب  
 الحضرمي أبو عثمان المصري عن مالك وخالف وابن خزيمة وعنه أبو داود وأبو حاتم  
 والجرجاني وقال كان شيخا صالحا (عبد الغني) بن رفاعة اللخمي المصري عن  
 ابن عيينة وعنه أبو داود والطحاوي مات سنة خمس وخمسين ومائتين (عمرو)  
 سواد بن الأسود العامري السمرجني المصري عن الشافعي وابن وهب وعنه مسلم  
 والنسائي وابن ماجه مات سنة خمس وأربعين ومائتين (عيسى) بن جاد بن مسلم  
 التميمي أبو موسى المصري زغبة عن ابن وهب والليث وعنه مسلم وأبو داود  
 والنسائي وابن ماجه مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (أخوه) أحمد أبو جعفر  
 المصري عن سعيد بن أبي مریم ويحيى بن بكير وعنه النسائي وقال صالح وابن  
 يونس كان ثقة أمونا بلغ أربع وتسعين سنة ومات سنة ست وتسعين ومائتين  
 (قيس) بن حفص المصري نزيل مصر كان حاجيا للقاضي بكار (محمد) بن  
 ابراهيم بن سليمان الكندي أبو جعفر البزار الضري نزيل مصر عن عبد السلام  
 ابن حرب وعنه أبو داود وأبو حاتم وقال صدوق ووثقه ابن حبان مات بمصر في آخر  
 سنة ثمان وأربعين ومائتين (محمد) بن الحارث بن راشد الأموي مولاهم  
 أبو عبد الله المصري المؤذن عن ابن لهيعة والليث وعنه ابن ماجه وغيره قال ابن  
 حبان في الثقة يعرب (محمد) بن أبي ناجية داود بن رزق بن ناجية أبو عبد الله  
 المهري الاسكندراني عن أبيه وابن وهب وعنه أبو داود والنسائي ووثقه  
 وقال ابن حبان مستقيم الحديث مات سنة خمس ومائتين (محمد) بن سلمة بن  
 عبد الله المرادي أبو الحارث المصري عن ابن وهب وعنه مسلم وأبو داود والنسائي  
 وابن ماجه مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (محمد) بن سوار بن راشد الأزدي  
 أبو جعفر الكوفي نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه أبو داود وأبو حاتم قال  
 ابن حبان في الثقة يعرب (محمد) بن هشام بن أبي خيرة السدوسي البصري نزيل  
 مصر عن ابن عيينة ويحيى القطان وعنه أبو داود والنسائي وأبو حاتم وقال صدوق  
 وقال ابن يونس كان ثقة ثبتا حسن الحديث مات بمصر سنة إحدى وخمسين  
 ومائتين (موسى) بن هرون بن بشير القيسي أبو عمرو الكوفي المعروف بابن  
 عن ابن وهب والوليد بن مسلم وعنه محمد بن يحيى الذهلي مات بالغنوم في جادى

الآنحوسنة أربع وعشرين ومائتين (وهب) بن بيان الواسطي نزيل مصر عن  
ابن عيينة وابن وهب وعنه أبو داود والنسائي ووثقه مات سنة ست وأربعين  
ومائتين (يحيى) بن سليمان بن يحيى أبو سعيد الكوفي المجعفي نزيل مصر عن ابن  
وهب والدارقطني وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم قال ابن حبان في الثقة  
ربما أغرب (يوسف) بن عدي التميمي الكوفي نزيل مصر عن مالك وشريك  
وعنه ابنه محمد والبخاري مات بمصر (يونس) بن عمرو بن يزيد الفارسي أبو يزيد  
المصري عن ابن لميعة ومالك والليث وعنه ابنه أبو سعيد بن يزيد وآخرون  
مات كهلا

\* (طيفة تلي هذه) \*

(أحمد) بن سعد بن أبي مريم أبو جعفر المصري عن عمه سعيد وابن معين وأبي  
اليمان وعنه أبو داود والنسائي وقال لا بأس به مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين  
(أحمد) بن سعيد بن بشير الهمداني أبو جعفر المصري عن ابن وهب والشافعي  
وعنه أبو داود وضعفه النسائي مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (أحمد) بن عبد  
الرحمن بن وهب القرشي أبو عبد الله المصري عن عمه وابن وهب والشافعي  
وعنه مسلم وابن خزيمة وضعفه النسائي وابن يونس وابن عدي وغيرهم مات سنة  
أربع وستين ومائتين (أحمد) بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله  
العسكري المعروف بالستري كان يتجرأ إلى تستر فعرف بذلك عن ابن وهب  
والفضل بن فضالة وعنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه مات سنة ثلاث  
وأربعين ومائتين (أحمد) ابن يحيى بن الوزير التجيبي المصري عن ابن وهب  
وعنه النسائي ووثقه قال ابن يونس كان فقيها عالما بالثعر والأدب والأخبار  
وأيام الناس مات في شرال سنة خمس ومائتين (أحمد) بن أبي عقيل المصري  
روى عنه أبو داود (إبراهيم) بن مرزوق بن دينار البصري نزيل مصر عن روح  
ابن عبادة وعنه النسائي والطحاوي قال النسائي صالح وقال الدارقطني ثقة إلا  
أنه كان يخطئ فيقال له فلا يرجع مات سنة سبعين ومائتين (الحارث) بن أسد  
ابن مخفل الهمداني أبو الاسد المصري عن بشر بن بكر وعنه النسائي ووثقه مات  
سنة ست وخمسين (الحسين) بن غليب الأزدي مولا هم المصري عن سعيد بن أبي

مريم وعنه النساي (جزرة) بن نصير الاسلمى المصرى العسال عن سعيد بن أبى  
 مريم وعنه أبوداود مات سنة خمس وخمسين ومائتين (سليمان) بن داود بن عمار  
 المهرى أبو الربيع المصرى عن أبيه وجده لأمه الحجاج بن رشد بن سعد وابن  
 وهب وعنه أبوداود والنساي وزكريا الساجى وثقه النساي وقال أبوداود قل  
 من رأيت فى فضله مثله مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (عبد الرحمن) بن محمد  
 ابن رمح المهاجر التجيبى أبو سعيد المصرى عن ابن وهب وعنه ابن ماجه وغيره  
 (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله الرقى المصرى أبو القاسم عن يحيى بن عبد الله بن  
 بكير وعنه النساي وقال صالح (على) عبد الرحمن المخزومى المصرى المعروف  
 بعلان عن أبيه وآدم بن أبى اياس وعنه ابن جوصا وخلف (على) بن سعيد بن  
 نوح البغدادى ثم المصرى الصغير عن يزيد بن هارون وعنه النساي وابن  
 جوصا وثقه الجعلى وقال ابن حبان مستقيم الحديث قال الطحاوى مات فى  
 رجب سنة تسع وخمسين ومائتين (عمر) بن عبد العزيز بن مقلاص المصرى  
 عن أبيه ويحيى بن بكير وعنه النساي وثقه (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن  
 مبرود الغافقى المصرى عن ابن عيينة وابن وهب وعنه أبوداود والنساي  
 وقال لأبأس به (محمد) بن عبد الله ابن ميمون الاسكندراني عن ابن عيينة  
 والوليد بن مسلم وعنه النساي وأبوداود وأبو عوانة وثقه ابن يونس وقال مات  
 بالاسكندرية سنة اثنى وستين ومائتين (محمد) بن الوزير المصرى عن  
 الشافعى وبشر بن بكر وغيرهما وعنه أبوداود فقط (محمد) بن أحمد بن جعفر  
 الذهلى الكرى فى نزيل مصر أبو العلاء ويعرف بالوكيعى عن أحمد وأبى الطاهر  
 ابن السرح وعنه النساي وخلف وثقه بن يونس مات بمصر سنة ثلاثمائة عن ست  
 وتسعين سنة (ياسين) بن عبد الاحد القمبانى المصرى عن أبيه وجده أبى  
 زرارة وعم بن حماد وعنه النساي وقال لأبأس به مات سنة تسع وستين  
 ومائتين (يحيى) بن أيوب الخولانى المصرى العلان وعنه عبد الغفار بن داود  
 الحرانى وعنه النساي وقال صالح يزيد بن سنان الاموى أبو خالد الفزاز  
 عن أبى عامر العقدي وعنه النساي وثقه مات بمصر سنة أربع وستين ومائتين  
 قلت قد استوفيت فى هذين الفصلين مع ما سألت فى رجال الكتب ومسند أحمد من  
 أهل مصر

\* (ذکر من كان بمصر من الائمة المجتهدین) \*

سليم بن عنز التميمي المصري أبو سلمة قاضي مصر وقاصها وناسكها من الطبقة الأولى من التابعين شهد خطبة عمر بالمجامية وكان يسمى الناسك لكثرته فضله وشدته عبادته وكان يختم في كل ليلة ثلاث ختمات وهو أول من قص بمصر سنة تسع وثلاثين وولاه معاوية القضاء بها سنة أربعين فأقام قاضيا عشرين سنة وهو أول من أسجل بمصر سجلا في المواريث مات بدمياط سنة خمس وسبعين (أبو تميم) الجيشاني عبد الله بن مالك بن أبي الاسحم الرعيني المصري قرأ القرآن على معاذ وروى عن عمرو بن علي وعنه أبو الخيزراني وغيره قال في العبر كان من عباد أهل مصر وعلماهم مات سنة سبع وسبعين (أبو علقمة) مولى بني هاشم قال الذهبي في التجريد مصري فقيه وقال ابن عدي اسمه مسلم بن يسار روى عن عثمان وابن مسعود وأبي هريرة وطائفة وعنه أبو الزبير المكي قال أبو حاتم أحاديثه صحاح (عبد الرحمن) بن حنيفة الخولاني أبو عبد الله المصري قاضي مصر روى عن ابن مسعود وأبي ذر وأبي هريرة وكان عبد العزيز بن مروان يرزقه في السنة ألف دينار فلا يدخرها وروى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال نسألني وفيكم ابن حنيفة وولده (عبد الله) أبو عبد الرحمن قاضي مصر أيضا روى عن أبيه وغيره وكان عالما زاهدا ورعا روى عن عبد الله بن الوليد وغيره وذكروا ابن حبان في الثقة (مالك) بن شراحيل قاضي مصر مات سنة خمس وثمانين (يونس) بن عطية الحضرمي قاضي مصر وكان على الشرط أيضا مات سنة ست وثمانين (أبو النجيب) العامري السرحي المصري قيل اسمه ظليم روى عن ابن عمرو وأبي سعيد وعنه بكر بن سوادة وكان فقيها مات بأفريقية سنة ثمان وثمانين (أبو الخيزر) مرثد بن عبد الله اليزني الحميري روى عن ثابت وابن عمرو أبي امامة وعقبه بن عامر الجهني وعنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وآخرون قال ابن يونس كان مفتي أهل مصر في زمنه وكان عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا وقال الذهبي في العبر تفقه على عقبه بن عامر وكان مفتي أهل مصر في وقته مات سنة تسعين من الهجرة (عبد الرحمن) بن معاوية بن خديج الكندي أبو معاوية المصري قاضي مصر روى



عن أبيه وابن عمرو عنه يزيد بن أبي حبيب مات سنة خمس وتسعين (عمر) بن عبد  
العزير الخليفة الصالح أمير المؤمنين ولد بمصر وأبوه أميرها سنة احدى وقيل  
ثلاث وستين قال الذهبي وتفقه حتى بلغ رتبة الاجتهاد ومناقبه كثيرة مات في  
رجب سنة احدى ومائة (حبيب) بن الشهيد أبو مروان التجيبي مولا هم المصري  
فقيه طرابلس الغرب من المتأخرين حدث عن رويغ الانصاري وعمربن عبد  
العزير وعنه يزيد بن أبي حبيب مات سنة تسع ومائة (مكحول) أبو عبد الله  
الفقيه أحد الأئمة عالم الشام وقيل انه ولد بمصر وروى عن ثوبان وأبي امامة  
ووائله وانس وغيرهم وعنه الزهري وأبو حنيفة وخلف قال أبو حاتم ما أعلم  
بالشام أفقه منه مات سنة اثنتي عشرة ومائة وقال ابن كثير كان نوبيا (عليّ)  
ابن رباح اللخمي المصري قال في العبركان من علماء زمانه حمل عن عدة من  
الصحابة مات وهو في عشر المائة سنة أربع عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائة  
(يحيى) بن ميمون الحضرمي أبو عمرو والمصري قاضي مصر روى عن سهل بن سعد  
الساعدي وغيره وعنه ابن لهيعة وجماعة وثقه ابن حبان (ثوبة) بن عمرو بن حمر  
الحضرمي أبو محجن المصري قاضي مصر روى عن ابن عفير عن ريف بن سريح  
وعنه الليث وطائفة قال الدارقطني جمع له القضاة والقصاص بمصر وكان  
فاضلا عابدا توفي سنة عشرين ومائة (نافع) مولى ابن عمر فقيه أهل المدينة بعثه  
عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلمهم السنن فأقام بهم امددة ذكره الذهبي في العبريات  
سنة عشرة وقيل عشرين ومائة (جعثل) بن طاهان بن سعيد الرعيثي القتيبي  
المصري روى عن أبي تميم الجديشاني وعنه بكر بن سوادة قال ابن يونس كان أحد  
القراء والفقهاء أمره عمر بن عبد العزيز بالخروج من مصر إلى المغرب ايمقر بهم  
وولى القضاء بأفريقية هشام بن عبد الملك توفي قريبا من سنة خمس عشرة ومائة  
(بكير) بن عبد الله الأشج المدني الفقيه نزل مصر أبو عبد الله عن أبي امامة بن  
سهل ومحمد بن ليث وعنه الليث وجماعة قال ابن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار  
التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى الانصاري وبكير بن الأشج وقال ابن حبان  
كان من ثقات أهل مصر وقراءهم قال الذهبي مات سنة اثنتين وعشرين ومائة (بكر)  
ابن سوادة الجذامي أبو ثمامة المصري الفقيه مفتي مصر روى عن ابن عمرو وسهل  
ابن سعد وعنه عمرو بن الحرث والليث قال ابن يونس توفي بأفريقية وقيل

بل غرق في بحار الاندلس سنة ثمان وعشرين ومائة (أبو قبيل) المغافري  
المصري حبي بن ناظر بالمعجزة روى عن عقبة بن عامر وابن عمرو وعنه عمرو بن  
الحريث والليث وكان له علم بالملاحم والفتن مات سنة ثمان وعشرين ومائة  
(خالد) بن أبي عمران التجيبي مولا هم أبو عمر التونسي الفقيه قاضي أفر بقرية  
روى عن ابن عمرو لم يسمع منه وعن عبد الله بن الحرث بن جزة وعنه يحيى  
الانصارى وابن لهيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة وكان لا يدلس مات  
بأفر بقرية سنة تسع وعشرين ومائة (يزيد) بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي  
أبوجاه المصري فقيه مصر وشيخها ومفتيها الذي عبد الله بن الحارث بن جزة  
وروى عن سالم ونافع وعكرمة وعطاء وخلف وعنه ابن لهيعة والليث وآخرون  
قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال ابن يونس كان مفتي أهل مصر وهو  
أول من أظهر العلم بمصر والمسائل في الحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يتحدثون  
في الترغيب والملاحم والفتن وهو أحد ثلاثة جعل إليهم عمر بن عبد العزيز الفتيا  
بمصر وقال الليث هو سيدنا وعالمنا مات سنة ثمان وعشرين ومائة (عبيد الله) بن  
أبي جعفر المصري الفقيه أبو بكر مولى بني أمية عن أبي عبد الرحمن الجبلي  
والشعبي وعطاء ونافع وعدة وعنه ابن لهيعة والليث قال ابن سعد وكان ثقة  
فقيه زمانه قال في العبر كان أحد العلماء والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة  
اثنتين وقيل خمس أو ست وثلاثين ومائة (جبر) ابن نعيم بن مرة الحضرمي  
المصري قاضي مصر روى عن عطاء وأبي الزبير وعنه الليث وابن لهيعة قال  
الدارقطني ولي القضاء والقصاص بمصر وقال يزيد بن حبيب ما أدركت من  
قضاة مصر أفقه منه مات سنة سبع وثلاثين ومائة (خالد) ابن يزيد الجبلي  
مولا هم أبو عبد الرحيم المصري الفقيه عن عطاء والزهرى وعنه الليث مات سنة  
تسع وثلاثين ومائة (عمرو) بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصارى  
مولا هم أبو أمية المصري عن أبيه والزهرى وعنه مجاهد وهو أكبر منه  
وبكبرين الأشج وقتادة وهما من شيوخه ومالك وابن وهب وهو روايته قال  
أبو حاتم كان أحفظ أهل زمانه وقال ابن وهب ما رأيت أحفظ منه مات سنة  
سبع أو ثمان وأربعين ومائة وله ست وخمسون سنة (حياة) بن شريح بن  
صفوان التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد أحد الزهاد والعباد

والعلماء السادات عن يزيد بن أبي حبيب وعنه الليث سئل عنه أبو حاتم فقال  
هو أحب الي من الليث بن سعد ومن الفضل بن فضالة وقال ابن المبارك  
ما وصف لي أحد روايته إلا كانت رؤيته دون صفته الاحيموة بن شريح فان  
رؤيته كانت أكبر من صفته عرض عليه قضاء مصر فامات سنة ثمان وخمسين  
ومائة (يحيى) بن أيوب الغافقي المصري عن بكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب  
قال في العبركان كثيرا العلم فقيه النفس مات سنة ثلاث وستين ومائة (عبد  
الرحمن) بن شريح المغافري أبو شريح قال في العبركان ذاجلالة وفضل وعبادة  
روى عن أبي قبيل وطبقته مات بالاسكندرية سنة سبع وستين ومائة (ابن  
الهيعة) عبد الله بن عقبة بن الهيرة الحضرى المصرى أبو عبد الرحمن الفقيه  
قاضى مصر ومسندها عن عطاء وعمرو بن دينار والاعرج وخلف وعنه الثورى  
والاوزاعى وشعبة وما توفى له وابن المبارك وخلف وثقه أحمد وغيره وضعفه  
يحيى القطان وغيره مات بمصر يوم الاحد نصف ربيع الاول سنة أربع وستين  
ومائة (الليث) بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى أحد الاعلام  
ولدى بقرقشنة سنة أربع وتسعين وروى عن الزهرى وعطاء ونافع وخلف  
وعنه ابنه شعيب وابن المبارك وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث  
صحيحه وكان قد اشتغل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سرايا من الرجال نيلا  
سخيا له ضيافة وقال يحيى بن بكير ما رأيت أحدا أكل من الليث كان فقيه  
النفس عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن  
المذاكرة وقال الشافعى كان الليث أفقه من مالك الا انه ضيعه أصحابه قال  
ابن كثير وقد حكى بعضهم انه ولى القضاء بمصر وهو غريب وقال الذهبي في  
العبركان نائب مصر وقاضيهما من تحت أوامر الليث وكان اذاراه من أحد شئ  
كاتب فيه فبعزله وقد اراده المنصور ان يوليه امره مصر فامتنع مات يوم الجمعة  
رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكره غير واحد وقال ابن  
سعد سنة خمس وستين وحكى ابن خالكان انه سمع قائل يقول يوم مات الليث

\* ذهب الليث فلما لث لكم \* ومضى العلم غربا وقبر \*

فالتفتوا فلم يروا أحدا (عثمان) بن الحكم المجذامى قال ابن فرحون مشهور من  
أصحاب مالك المصرىين وهو أول من أدخل علم مالك مصر ولم يأت مصر أنبل منه

روى عن مالك وابن جرير وموسى بن عتبة وسعيد بن أبي مريم مات سنة ثلاث  
 وستين ومائة (طلب) بن كامل اللخمي من كبار أصحاب مالك وجلسائه أبو خالد  
 أصله أندلسي سكن الاسكندرية وروى عنه ابن القاسم وابن وهب وبلغه تفرقه  
 ابن القاسم قبل رحلته الى مالك مات في حياة مالك بالاسكندرية سنة ثلاث  
 وسبعين ومائة (المفضل) بن فضالة بن عبيد الرعيبي أبو معاوية المصري الفقيه  
 قاضي مصر عن يزيد بن أبي حبيب وخلف وعنه قتيبة وغيره وكان زاهدا ورعا  
 قاتنا مجاب الدعوة مات سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة (عبد  
 الله) بن وهب بن مسلم المصري الفهري مولاهم أبو محمد الخبر أحد الاعلام ولد في  
 ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وروى عن مالك والسفيان وغيرهم قال  
 ابن عدي كان من أجلة العلماء وثقاتهم لا أعلم له حديثا منكراته تفرقه بمالك والليث  
 قال ابن يونس جمع بين الفقه والرواية والعبادة وله تصانيف كثيرة وكانوا  
 ارادوه على القضاء فتغيب وقال بن فرحون قالوا لم يكتب مالك لاحد قط  
 بالفقيه الا الى ابن وهب فكان يكتب اليه الى عبد الله بن وهب عالم وابن  
 القاسم فقيه وقال ابن صالح ما رأيت أكثر حديثا منه حدث بمائة ألف حديث  
 قرئ عليه كتابه في أهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة واحدة حتى  
 مات بعد أيام وذلك في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة (عبد الرحمن) بن القاسم  
 ابن خالد العنقي المصري أبو عبد الله الفقيه راوى المسائل عن مالك روى عن  
 ابن عيينة وغيره أصبح وسخنون وآخرون قال ابن حبان كان حبرا فاضلا  
 تفرقه على مذهب مالك وفرع على اصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في  
 صفر سنة احدى وتسعين ومائة وكان زاهدا صبورا مجتهدا بالسلطان (الامام  
 الشافعي) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب  
 ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف جد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والسائب جده صحابي أسلم يوم بدر وكذا ابنه شافع اتي النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وولد الشافعي سنة خمسين ومائة بغزة وابو بكر  
 أو اليمين أو منى أقوال ونشئ بمكة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ  
 وهو ابن عشرة وتفرقه على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له في الافتاء وعمره  
 خمس عشرة سنة ثم لازم مالكا بالمدينة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين فاجتمع

عليه علمهاؤها وأخذ واعنه وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الى مكة ثم خرج الى بغداد سنة خمس وتسعين فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وصنف بها كتابه الجديدة كالآم والامالي الكبرى والاملا الصغير ومختصر البويطي ومختصر المزني ومختصر الربيع والرسالة والسنن قال ابن ذولاق صنف الشافعي نحوا من مائة جزء ولم يرزل بها ناشر للعلم ملازما للاشتغال بجامع عمرو الى ان اصابته ضربة شديدة مرض بسببها اياما ثم مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين قال ابن عبدالحكم لما حلت ام الشافعي بهرات كان المشتري خرج من فرجها حتى انتقض بمصر ثم وقع في كل بلدة منه شطية فتأول أصحاب الرؤيا انه يخرج عالم يخص علمه أهل مصر ثم يفرق في سائر البلدان وقال الامام أجدان الله تعالى يقبض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلم السن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعي وقال الربيع كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة وكان يحيي الليل الى ان مات وقال أبو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي ان يصنع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع قول الاخبار فيه ووجه الاجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال الاسنوي الشافعي أول من صنف في اصول الفقه بالاجماع وأول من فررنا نسخ الحديث من منسوخه وأول من صنف في أبواب كبر من الفقه معروفه (اسحق) بن الفرات أبو نعيم النخبي صاحب مالكا قاضي ديار مصر قال الشافعي ما رأيت بمصر اعلم باختلاف الناس من اسحق بن الفرات روى عن الليث وغيره مات بمصر سنة اربع ومائتين (اشهب) ابن عبد العزيز العامري أبو عمرو فقيه ديار مصر صاحب مالكا انتهت اليه الرياسة بمصر بعد ابن القاسم قال الشافعي ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يفضل اشهب على ابن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر ولد سنة اربعين ومائة ومات سنة اربع ومائتين قبل اسمه مسكين واشهب لقب (عبد الله) بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع المصري أبو محمد كان من أجلة أصحاب مالكا أفضت اليه الرياسة بمصر بعد اشهب وله مصنغات في الفقه وغيره وقال ابن حبان كان ممن عقد على مذهب مالكا وفرع على اصوله روى عن مالك وابن الهيثم وعنه بنوه محمد

وعبد الرحمن وسعد وابن عبد الحكم ومحمد بن عبد الله بن نمير وآخرون وثقه أبو  
أبوزرعة وغيره ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات في رمضان سنة خمس عشرة  
وقبل أربع عشرة ومائتين ودفن الى جانب الشافعي (اسحق) بن بكر بن مضر  
المصري الفقيه قال ابن يونس كان فقيهاً مفتياً وكان يجلس في حلقة الليث ويفتي  
بقوله ويحدث قال في العبر لا أعلمه روى عن غيره ما يراه مات بمصر سنة ثمان عشرة  
ومائتين (عثمان) بن صالح بن صفوان السهمي أبو يحيى المصري قاضي مصر  
روى عن مالك والليث وابن وهب وعنه البخاري وابن معين وأبو حاتم وخالف مات  
في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين (أحمد) بن صالح المصري أبو جعفر أحد الحفاظ  
المبرزين والأئمة المذكورين كان اماماً فقيهاً ناظر امامة تقنا رأساً في الحديث وعلمه  
اماماً في القراءات والفقه والنحو قرأ على ورش وقالون وسمع من ابن وهب وغيره  
روى عنه البخاري وأبو داود وكان يري في الجنب اذا لم يقدر على الماء ليرد أنه  
يتوضأ ويحزبه ولد سنة سبعين ومائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين  
ومائتين (ابن عم الشافعي) محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع  
قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات مع المازني  
وتزوج بابنة الشافعي زينب فاولدها أحمد (ابن بنت الشافعي) أبو بكر وأبو  
عبد الرحمن وأبو محمد أحمد ولد ابن عم الشافعي المذكور قال العبادي تفقه بأبيه  
وروى الكثير عنه عن الشافعي وله أوجه منقولة في المذهب قال أبو الحسن  
الرازي كان واسع العلم جليلاً فاضلاً لم يكن في آل شافع بعد الامام أجل منه  
(البويطي) أبو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي الامام الجليل أحد أئمة الاسلام  
وأركانها وزهاده كان خليفة الشافعي في حلقة بعده قال الشافعي ليس أحد  
أحق يجلسي من أبي يعقوب وليس أحد من أصحابي أعلم منه وكان ابن أبي الليث  
الحنفي قاضي مصر يحسده فسعى به الى الواثق بالله أيام الخنة بخلق القرآن فأمر  
بحمله الى بغداد مغلولاً مقيداً وأريد منه القيل بذلك فامتنع فبس به بغداد الى ان  
مات في القيد والسجن يوم الجمعة من رجب سنة احدى وثلاثين وكان الشافعي له  
كرامة يقول له أنت تموت في المحديد (حرملة) بن يحيى بن عبد الله النجفي أبو  
حفص المصري صاحب الشافعي قال النووي في شرح المهذب له مذهب لنفسه  
وقال السبكي في الطبقات هو صاحب وجه وقال الاسنوي كان اماماً حافظاً

للحديث والفقهاء صنفاً المبسوط والمختصر وروى عن مسلم وابن ماجه ولد سنة  
 ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين (الزنى) أبو ابراهيم  
 اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق الامام الجليل ناصر المذهب قال فيه  
 الشافعي لو نظر الشيطان الغلبه وكان اماماً ورعاً زاهداً محجاً بالدعوة متمتلاً لمن  
 الدنيا قال الرافعي المزني صاحب مذهب مستقل قال الاسنوي صنفاً كتبها  
 المبسوط والمختصر والمنثور والمسائل المعتمرة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق  
 والعقارب سمي بذلك لصعوبته وصنفاً كتاباً مفرداً على مذهبه لاعلى مذهب  
 الشافعي كذا ذكره البندنجي في تعليقه وكان اذا فاتته صلاة الجمعة صلاها خاساً  
 وعشرين مرة وكان يغسل المرقى تعبدًا واحتساباً ويقول أفعله ابرق قلبي وكان  
 جبل علم مناظر الحجاجا ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي است بقين من رمضان  
 سنة أربع وستين ومائتين ودفن قريبا من قبر الشافعي (أصبغ) بن الفرج بن  
 سعيد بن نافع الاموي أبو عبد الله المصري الفقيه مفتي أهل مصر عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم وابن وهب وعنه البخاري وأبو حاتم قال ابن معين كان من أعلم خلق  
 الله كاهم برأى مالك وقال أبو حاتم كان من أجلة أصحاب ابن وهب وقال ابن يونس  
 كان متضاعفاً بالفقهاء والنظر وله تصانيف حسان وقال بعضهم ما أخرجت مصر  
 مثل أصبغ وقال ابن اللبابة ما انفتح لي طريق الفقه الا من أصول أصبغ ولد بعد  
 الخمسين ومائة ومات يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين  
 ومائتين (سعيد) بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي  
 الديار المصرية روى عن مالك والليث وكان فقيهاً نساباً أخبارياً شاعراً كثير  
 الاطلاع قابل المثل صحيح النقل ولد سنة ست وأربعين ومائة ومات سنة ست  
 وعشرين ومائتين (عبد الملك) بن شعيب بن الليث بن سعد المصري عن أبيه وابن  
 وهب وعنه مسلم وأبو داود والنسائي قال في العبر كان أحد الفقهاء مات سنة ثمان  
 وأربعين ومائتين (الحوث) بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي أبو عمرو والمصري  
 الحافظ الفقيه العلامة روى عنه أبو داود والنسائي قال الخطيب كان فقيهاً على  
 مذهب مالك ثقة في الحديث ثنا وله تصانيف ولد سنة أربع وخمسين ومائة  
 ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمسين ومائتين (أبو الطاهر)  
 أحمد بن عمرو بن السرح الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة روى

عن ابن عيينة وابن وهب وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والسرحد هو  
الظاهر بن وهب قال أبو حاتم كان ثقة فقيها من الصالحين الأثبات مات يوم  
الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة خمسين ومائتين ذكره ابن فرحون في طبقات  
المالكية قال وكان فقيها ثقة صدوقا (محمد) بن عبد الله بن عبد الحكم المصري  
أبو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وأخذ مذهب مالك عن ابن وهب  
وأشهب فلما قدم الشافعي مصر صحبه وتفقه به فلما مات الشافعي رجع إلى  
مذهب مالك وانتهت إليه الرياسة بمصر قال ابن يونس كان المفتي بمصر في أيامه  
وقال غيره كان من العلماء الفقهاء مبرزا من أهل النظر والمناظرة والحجة واليه  
كانت الرحلة من الغرب والاندلس في العلم والفقاه وكان فقيه مصر في عصره على  
مذهب مالك ورسخ في مذهب الشافعي ورجم بخير قوله عند ظهور الحجة وكان  
أفقه أهل زمانه له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ثمان  
وستين ومائتين (يونس) بن عبد الأعلى بن مرسى الصدفي المصري الامام أبو  
موسى الفقيه المقرئ المحدث روى عن ابن عيينة وتفقه على الشافعي وقرأ على  
ورش وتصدر للأقراء والفقهاء وانتهت إليه رياسة العلم وعلو الاسناد في الكتاب  
والسنة قال يحيى بن حبان يونس كان ركنا من أركان الاسلام وكان ورعا صالحا  
عابدا كبيرا الشأن ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر  
سنة أربع وستين ومائتين روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه (ابن المواز)  
العلامة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف أخذ عن  
أصبغ بن الفرج وهب الله بن الحكم وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك واليه  
كان المنتهى في تفرغ المسائل وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك منها  
وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مات سنة إحدى وثمانين  
ومائتين (قاسم) بن محمد بن قاسم الاموي مولا هم القرطبي الفقيه محدث الاندلس  
قال في العبر له رحلتان إلى مصر وتفقه على الحرث بن مسكين وابن عبد الحكم  
وكان مجتهدا لا يقلد قال ربيعة بن مخلد هو أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
وقال ابن عبد الحكم لم يقدم علينا من الاندلس أعلم من قاسم وقال محمد بن عمر بن  
لبابة ما رأيت أفقه منه روى عن ابراهيم بن المنذر الجذامي وطبقته مات سنة  
ست وسبعين ومائتين (محمد) بن نصر المروزي الامام أبو عبد الله أحد أئمة



الفتها ولد ببغداد ونشأ ببغداد وأقام بمصر مدة ورجع فاستوطن سمرقند  
وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة والتابعين فمن بعدهم وله تصانيف جليلة  
وكان رأسا في الحديث ورأسا في الفقه ورأسا في العبادة وقال شيخه في الفقه محمد  
ابن عبد الله بن عبد المحم كان محمد بن نصر عندنا اماما فـ كيف بخراسان وقال  
غيره لم يكن للشافعية في وقته مثله وعنه انه قال مكثت في مصر مدة أنفق فيها في  
كل سنة عشرين درهما مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين وهو في عشرين  
التسعين قال ابن كثير في تاريخه روى انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر  
ومحمد بن جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكتبون الحديث ولم يكن عندهم  
في ذلك اليوم شيء يقتاتونه فاقرعوا فيما بينهم من يسعى لهم في شيء يأكلونه ليدفعوا  
عنهم ضرورتهم فجاءت القرعة على أحدهم فنهض الى الصلاة وجعل يصلي  
ويدعو الله وذلك وقت القبوله فرأى نائب مصر وهو نائب وقت القبوله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له أنت نائب ههنا والمجديون ليس عندهم شيء  
يقتاتونه فانتبه الامير من منامه فسأل من ههنا من المجديين فذكر له هؤلاء  
الثلاثة فأرسل اليهم في الساعة بألف دينار ويشبهه نادما حكاها ابن كثير أيضا  
في ترجمة الحسن بن سفيان الفسوي محدث خراسان قال من غريب ما اتفق له انه  
كان هو وجماعة من أصحابه بمصر في رحلتهم للحديث منهم محمد بن خزيمة ومحمد بن  
جرير ومحمد بن هرون الروياني فضاق عليهم الحال حتى مكثوا ثلاثة أيام لا يأكلون  
شيئا واضطرهم الحال الى السؤال فانفتت نفوسهم من ذلك ثم الجأتهم الضرورة الى  
تعاطي ذلك فاقرعوا فيما بينهم فوقع القرعة على الحسن بن سفيان فقام  
فاختلى في زاوية المسجد الذي هم فيه فصلى ركعتين أطال فيها واستغاث بالله  
وسأله بأسمائه العظام فما انصرف من الصلاة حتى دخل رجل فقال أين الحسن  
ابن سفيان ورفقته فقالوا هانحن فقال الامير ابن طولون يقرأ عليكم السلام  
ويعتذر اليكم في تقصيره عنكم وهذه مائة دينار لكل واحد منكم فقالوا له  
ما الحمل له على هذا فقال انه أحب اليوم ان يمتلي بنفسه فبينما هو الآن ناثم  
اذا جاءه فارس في الهوى بيده رمح فدخل عليه المنزل ووضع عقب الرمح على  
خاصرته فوكزه به وقال قم فادرك الحسن بن سفيان وأصحابه قم فادركهم قم  
فادركهم قم فادركهم فانه من ذلك ثلاثة أيام جياح في المسجد الفلاني فقال له من

أنت فقال أنارضوان خازن اللجنة فاستيقظ الأمير وخاصرته تؤله الماشد يدنا  
فبعث بالنفقة في الحال اليهم ثم جاء لزيارتهم واشترى ما حول ذلك المسجد ووقفه  
على الواردين اليه (أبو عبيد) بن جريويه على بن الحسين بن حرب بن عيسى  
البغدادي قاضي مصر أحد الأئمة تفرقه على أبي ثور وكان يوافقه في كثير من  
اختياراته ويوافق الشافعي تارة وله اختيارات أنفرد بها في نفسه ومن مذهبه  
انه منع من تجميل الزكاة وأوجب اجتناب الخائض في جميع بدنهما قال النووي  
وقد خالف في ذلك اجماع المسلمين ولي قضاء واسط ثم أقليم مصر فأقام بهامدة  
طويلة وكانت الخلفاء تعظمه ثم استعفى من القضاء فاعفى وعاد الى بغداد فمات  
بها في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة (أبو بكر) محمد بن عبد الله الصيرفي قال  
الذهبي في العبر له مصنفات في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر في رجب سنة  
ثلاثين وثلاثمائة (أبو اسحق) المروزي ابراهيم بن احمد أحد أئمة الدين وأحد  
اصحاب الوجوه تفرقه على ابن ثور وكان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة  
بحرا خضما ورما زاهدا انتهت اليه رئاسة العلم ببغداد وانتشر الفقه عن أصحابه  
في البلاد وشرح مختصر المزني وصنف الاصول ثم انتقل في آخر عمره الى مصر  
سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي فاجتمع الناس عليه وضر بوا اليه أكباد  
الابل وسار في الآفاق من مجلسه سبعة من اماما من أصحاب الحديث توفي بمصر  
سنة أربعين وثلاثمائة ودفن عند الشافعي (أبو بكر) بن احمد بن محمد بن احمد بن  
جعفر الكافي المصري الامام الجليل أحد اصحاب الوجوه ولد يوم موت المزني  
وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفرياني وبشر بن نصر بن غلام الله  
عرف وجالس أبا اسحق المروزي لما ورد مصر ودخل الى بغداد فاجتمع بابن جرير  
وأخذ العربية عن محمد بن ذولاق وروى الحديث عن جماعة منهم أبو عبد الرحمن  
الذسائي ولزمه وتخرج به وكان يعرف الاسماء والكنى والنحو واللغة واختلاف  
الفقهاء وأيام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب وكان كثير التعبد بضموم  
يوما ويفطر يوما ويختتم في كل يوم وإيلة ختمه ولي القضاء بمصر وصنف الباهر في  
الفقه في مائة جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب أدب القاضي في أربعين جزءا وكتاب  
المولدات وهو مشهور ومات في المحرم وقيل في صفر سنة أربع و مائة وخمس  
وأربعين وثلاثمائة ودفن بسفح المقطم (الماسرجسي) أبو الحسن محمد بن علي بن

سهل بن النيسابوري شيخ القاضي أبي الطيب أحد أصحاب الوجوه قال المحاكم  
كان من أعرف أصحابنا في المذهب أخذ من أبي اسحق المروزي وصحبه إلى مصر  
ولازمه إلى أن توفي فانصرف إلى بغداد ودرس بها ثم إلى خراسان ومات بها يوم  
الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست  
وسبعين سنة (ابن شعبان) أبو اسحق محمد بن القاسم بن شعبان كان رأس فقهاء  
المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك وكان شيخا شجاعا حافظا لبلده  
انتهت إليه رئاسة المالكية بمصر وله تصانيف واقوال في المذهب وترجيحات  
مات في جمادى الأولى سنة خمس وخسين وثلثمائة (القاضي عبد الوهاب) بن علي  
ابن نصر أبو محمد البغدادي أحد الاعلام واحداثة المالكية المجتهدين في المذهب  
له اقوال وترجيحات تفقه على ابن القصار وابن الجلاب وانتهت إليه رئاسة  
المذهب قال الخطيب لم أر في المالكية أفقه منه ولي القضاء بديار بغداد وما  
حولها وتحول إلى مصر اضيق حاله ببغداد فأكرم بها وتمول وسعد جدا فأدركه الموت  
فكان يقول في مرضه لا اله الا الله عندما عشنا متنالمات بمصر في شعبان سنة اثنتين  
وعشرين واربعمائة (الحسن) بن الخطيب أبو علي النعمان الفارسي كان فقيها حنفيًا  
عالما بالتفسير والحساب والهيئة والطب مبرزًا في النحو واللغة والعروض والادب  
والتاريخ ألف تفسيرًا وشرح الجمع بين الصحيحين للحميدي وكتابًا في اختلاف  
الصحابة والتابعين وفقها الامصار أقام بالقاهرة مدة يدرس إلى ان مات سنة  
ثمان وتسعين وخمسمائة وكان يقول قد انتحلت مذهب أبي حنيفة وانتصرت  
له فيما وافق اجتهادي (الشيخ عز الدين) بن عبد السلام بن أبي القاسم بن  
حسن بن محمد بن مذهب السلمي أبو محمد شيخ الاسلام سلطان العلماء ولد سنة سبع  
أو ثمان وسبعين وخمسمائة وتفقه على الفخر بن مساكين وأخذ الاصول عن  
السيف الاموي وسمع الحديث من عمر بن طبرزد وغيره وبرع في الفقه  
والاصول والعربية قال الذهبي في العبر انتهت إليه معرفة المذهب مع الزهد  
والورع وبلغ رتبة الاجتهاد ووقدم مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة ناشرا  
للعلم أمر بالعرف ناهيا عن المنكر يغاز على الملوك فن دونهم ولم يدخل  
مصر بالغ الشيخ زكي الدين المنذري في الادب معه وامتنع في الافتاء لاجله وقال  
كانتني قبل حضره وأما بعد حضره فنصب القضاة متعين فيه وألقى التفصيل

بمصدر وسواؤلف كتبها الفتاوى الموصلة ومختصر النهاية وشجرة المعارف والقواعد الكبرى والصغرى وبيان أحوال الناس يوم القيامة وله كرامات كثيرة وليس خرفة التصوف من الشهاب السهروردي وكان يحضر عند الشيخ أبي الحسن الشاذلي ويسمع كلامه في الحقيقة ويعظمه وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي قيل لي ما على وجه الأرض مجلس في الفقه أبيه من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما على وجه الأرض مجلس في الحديث أبيه من مجلس الشيخ زكي الدين عبد العظيم وما على وجه الأرض مجلس في علم الحقائق أبيه من مجلسك قال بن كثير في تاريخه انتهت إليه رئاسة المذهب وقصد بالفتوى من سائر الأفاق ثم كان في آخر عمره لا يتعبه دين المذهب بل اتسع نطاقه وأفتى بما أدى إليه اجتهاده وقال تلميذه ابن دقيق العيد كان ابن عبد السلام أحد سلاطين العلماء وقال الشيخ جمال الدين بن الحاجب بن عبد السلام أفتقه من الغزالي وحكى القاضي عز الدين الهكاري أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام أفتى مرة بشيء ثم ظهر له أنه أخطأ فنادى في معمر والقاهرة على نفسه من أفتى له ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل به فإنه خطأ قال القطب البوني وكان مع شدته وصلابته حسن المحاضرة بالانوار والاشهار يحضر السماع ويرقص فيه وقال ابن كثير كان لطيفا ظريفا يستشهد بالاشعار توفي بمصر عاشر جمادى الأولى سنة ستين وستمائة (القرافي) العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي الهمداني المصري أحد الاعلام انتهت إليه رئاسة المالكية في عصره وبرع في الفقه وأصوله والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي وأخذ عنه أكثر فنونه وألف التصانيف الشهيرة كالذخيرة والقواعد وشرح المحصول والتنبيه في الأصول وشرحه وغير ذلك قال القاضي تقي الدين أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرافي وناصر الدين بن المنير وابن دقيق العيد مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة (ابن المنير) العلامة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور الجذامي الاسكندراني أحد الأئمة المتبحرين في العلوم من التفسير والفقه والأصول والنظر والعربية والبلاغة والانساب أخذ عن جماعة منهم ابن الحاجب وكان

الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار المصرية تفخر برجلين في طرفيها ابن  
 دقيق العيد بقوص وابن المنير بالاسكندرية ومن تصانيفه تفسير القرآن  
 والانتصاف من الكشاف واسرار الاسرار ومناسبات تراجم البخاري  
 ومختصر التهذيب في الفقه ولد سنة عشرين وستمائة ومات في أول ربيع سنة  
 ثلاث وثمانين بالاسكندرية (أخوه) زين الدين علي قاضي الاسكندرية بعد  
 أخيه قرأ على ابن الحاجب وغيره وكان بعض الفضلاء يفضله على أخيه وإن كان  
 هو أشهر وله شرح عظيم على البخاري قال ابن فرحون وكان ممن له أهلية  
 الترجيح والاجتهاد في مذهب مالك (ابن دقيق العيد) الشيخ تقي الدين أبو الفتح  
 محمد بن الشيخ مجد الدين علي بن وهب بن مطيع العسيري القوصي وقال ابن  
 السبكي في الطبقات شيخ الاسلام المحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق  
 ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين والسالك سبيل السادة  
 الاقدمين أكمل المتأخرين ولد بظهور البحر المالح قريبا من ساحل المنبع  
 وأبواه متوجهان من قوص للحجج يوم السبت خامس عشرين شعبان سنة خمس  
 وعشرين وستمائة ونشأ بقوص وتفق بهما ثم رحل الى مصر والشام وسمع الكثير  
 وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحقق العلوم ووصل الى درجة  
 الاجتهاد وانتهت اليه رياسة العلم في زمانه وشدت اليه الرحال قال المحافظ  
 فتح الدين بن سيد الناس لم أر مثله فيمن رأيت ولا جات أني بأجل منه فيما  
 رأيت ورويت وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا مقدما في معرفة علل  
 الحديث على أقرانه منفردا بهذا الفن النفيس في زمانه بصيرا بذلك شديد  
 النظر في تلك المسالك أزكى الالمية وأزكى الاوذية لا يشق له غبار  
 ولا يجري معه سواه في مضمار وكان حسن الاستنباط للاحكام والمعاني من  
 السنة والكتاب بنكة تعجر الابواب وفكر يستفتح له ما استغلق على غيره  
 من الابواب مستعينا على ذلك بما رواه من العلوم ميناها هنالك من مدارك  
 المفهوم مبرز في العلوم النقلية والعقلية والمسالك الاثرية والمدارك  
 النظرية بحيث يقضى له من كل علم بالجميع وسمع بمصر والشام والحجاز على  
 نحو في ذلك واحترار ولم يزل حافظ اللسانه مقبلا على شأنه وقف نفسه على  
 العلوم وقصرها ولو شاء العباد أن يحصر كلماته لمحصرها ومع ذلك فله بالتجريد  
 تخلق

تخاف وكرامات الصالحين تحقق وله مع ذلك في الادب باع وكرم طباع لم يخل في بعضهما من حسن انطباع حتى اقد كان الشهاب محمود الكاتب المحمود في تلك المذاهب يقول لم تر عيني آدب منه وقال أبو حيان هو أشبه من رأيتاه عيل الى الاجتهاد قال الشيخ تاج الدين السبكي ولم أر أحدا من أشياخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس المائة السابعة المشار اليه في الحديث فإنه أستاذ زمانه علما ودينا وله مصنفات منها الامام في الحديث وشرحه الذي لم يؤلف أعظم منه لما فيه من الاستنباطات العظيمة وشرح العمدة والاقتراح في مصطلح الحديث وشرح العنوان في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وله ديوان خطب وشرح حسن مات يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة اثنتين وسبع مائة وورثاه الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوصي بقوله

سيطول بعدك في الطلول وقوفي \* أروى الثرى من مدمعي المذروف  
 أمحمد بن علي بن وهب دعوة \* من قلب مسجون الفؤاد أسيف  
 لو كان يقبل فيك حتفك فدية \* لفديت من علمائنا بألوف  
 أوكان من حرامنا يامانع \* منعتك سمرقنا وبيض سيفوف  
 ما كنت في الدنيا على الدنيا اذا \* وات بحزون ولا بأسوف  
 سلت عداتك لا عداتك كلها \* مذكنت من مطل ومن تسويف  
 يا طالب المعروف أين مسيركم \* مات الفتى المعروف بالمعروف  
 المسترى العلياً بأعلى قيمة \* من غير ما نحس ولا تظنيف  
 ما عنف الجلساء قط ونفسه \* لم يخلها يوما من التعنيف  
 يا مرشد الفتيا اذ ما أشككت \* طرق الصواب ومنجد الملهوف  
 من للضعيف بعينه أني أتى \* مستصرخا يا غوث كل ضعيف  
 من لليتامى والارامل كافل \* يرجونه في شدة ومصيف  
 لم يثن عزمك عن مواصلة العلاء \* حسنا ذات قلائد وشونوف  
 أفديت عمرك في تقى وعبادة \* وافادة للعالم أو تصنيف  
 وسبحت في بحر العلوم مكابدا \* أمواجه والناس دون سيفوف  
 وبذات سائر ما حوت ولم تدع \* لك من تلميد في العلاء وطريف  
 يا شمس مالك تطالعين ألم ترى \* شمس المعارف غيت بكسوف

ولأنت كنت أحق من بدر الدجى \* والعلم يا بدر الدجى بخسوف  
 لم يفي على حبر بكل فضيلة \* علياء من زمن الصبا مشغوف  
 لم يفي عليه عالم بوفاته \* قد كان مرجوا لكل مخيف  
 كان الخفيف على تقي مؤمن \* لكان على الفجار غير خفيف  
 تنبى العلوم كأنها اليلى على \* فقد دانه وكأنه ابن طريف  
 أمنت أحاديث الرسول به من التـ \* بدليل والتـ ريف والتـ خفيف  
 والشرع يخشى عودة الداء الذى \* قد كان منه على يديه عوفى  
 عم المصاب به الطوائف كلها \* لما لم وخص كل حنيف  
 ومضى وما كتبت عليه كبرة \* من يوم حل بساحة التكليف  
 بشراك يا ابن على العالى الذرى \* اذبت ضيفا عند خير مضيف  
 وخلعت من كيد الحسود ورؤية الـ \* بجاني البغيض وجزت كل مخوف  
 واقـد نزلت على كريم غافر \* بالنازلين كما علمت رؤف  
 صـبراً بنديه قوة من بعدـه \* صبر الـ الكريم الماجد الغـرير  
 والله لا وافيتوا من حقـه \* شياً وليس الحزن فيه بموفى

(ابن ازفة) الامام نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع  
 الانصارى واحد عصره وثالث الشيخين الرافعى والنووى فى الاعتماد عليه فى  
 الترجيح قال السنوى كان امام مصر بل سائر الامصار وفقه عصره فى جميع  
 الاقطار لم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه ولا يعلم فى الشافعية  
 مطلقاً بعد الرافعى من يساويه كان أعجوبة فى استحضار كلام الاصحاب لاسيما  
 من غير طائفة وأعجوبة فى معرفة نصوص الشافعى وأعجوبة فى قوة التخرج ولد  
 بالفـ طاط سنة خمس وأربعين وستمائة وتفقه على الفقيه السديد والظاهر  
 الترمذى وعلى الشريف العباسى ودرس بالمغربية بمصر وولى حـ سنة مصر  
 وصنف التصنيفين العظيمين الكفاية فى عشر من مجلدات والمطلب فى ستين مجلداً  
 وله النفائس فى هدم الكنائس وتأليف فى الميكال والميزان مات بمصر  
 فى ثمانى عشر رجب سنة عشر وسبعمائة (ابن الزمـ كاتى) العلامة كمال الدين  
 محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم الانصارى قال الذهبى كان عالم العصر  
 وكان من بقايا المجتهدين ومن أذكاء أهل زمانه تخرج به الاصحاب مولده بدمشق

في شوال سنة سبع وستين وستمائة وقرأ الاصول على الصفي الهندي والنحو  
على بدر الدين بن مانك وألف عدة تصانيف وطالب لقضاء مصر فقدم فمات  
ببليدس في سادس عشر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ووجه الى  
القاهرة ميتا ودفن قريبا من قبر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه (السبكي)  
العلامة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الله كافي بن تمام بن حماد بن يحيى بن  
عثمان بن علي بن سوار بن سليم الأنصاري قال ولده في الطبقات الامام الفقيه  
المحدث المحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب المحدث  
المخلاف في النظر شيخ الاسلام بجمعة المجتهدين المجتهد المطلق ولد بسبك من أعمال  
المنوفية في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتفقه على ابن الرفعة واخذ  
الحديث عن الشرف الدمياطي والتفسير على العلم العراقي وانقرأ آت على  
التقي بن الرفيع والاصول والمعقول عن العلاء الباسجي والنحو عن أبي حيان  
وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وانتهت اليه رياسة العلم بمصر  
قال الاسنوي كان أنظر من رأيتاه من أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم وأحد  
كلاما في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك وقال الصلاح الصفدي الناس  
يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله وعندى أنهم يظلمونه بهذا وما هو عندى الا مثل  
سفيان الثوري وقال ابنه في الترشيح قال الشيخ شهاب الدين بن النقيب  
صاحب مختصر الكفاية وغيرها من المصنفات جلست بمكة بين طائفة من العلماء  
وقعدنا نقول لو قدر الله تعالى بعد الائمة الاربعة في هذا الزمان مجتهدا عارفا  
بمذاهبهم أجمعين يركب انفسه مذهباً من الاربعة بعد اعتبار هذه المذاهب  
المختلفة كلها لازداد الزمان به وانقاد الناس له فاتفق رأينا على ان هذه الرتبة  
لا تعد والشيخ تقي الدين السبكي ولا ينتهي لها سواء وله من المصنفات الجميلة  
الفائقة التي حقها ان تكتب بماء الذهب لما فيها من النفائس البديعة  
والتدقيقات النفيسة منها الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم تكلمنا شرح  
المهذب للنووي وصل فيه الى اثناء التغليس الابتهاج في شرح المنهاج وصل  
فيه الى الطلاق الرقم الابريزي شرح مختصر التبريزي التحقيق في مسألة  
التعليق رفع الشقاق في مسألة الطلاق أحكام كل وما عليه تدل بيان  
حكم الربط في اعتراض الشرط شفاء السقام في زيارة خير الانام السيف



المسلول على من سب الرسول التعظيم والمنة في التؤمن به ولتصمره منية  
 الباحث عن حكم دين لو ارتد الرياض الايمقة في قسمة المحديقة الاقناع في  
 افادة لولا امتناع وشى الحـلا في نأ كيد النقي بلا الاعتبار ببقاء الجنة والنار  
 السهم السائب في قبض دين الغائب الغيث المفروق في ميراث ابن المعتق  
 ضرورة التقدير في تقويم الخمر والخنزير كيف التدبير في تقويم الخمر والخنزير  
 فضل المقال في هدايا العمال مختصر نور المصابيح في صلاح التراويح ضياء  
 المصابيح ضوه المصالح تقييد الترجيح ومصنفان آخران في ذلك تكلمة سبعة  
 أجزاء ابراز الحكم من حديث رفع القلم الكلام على حديث اذا مات ابن  
 آدم انقطع عمله الا من ثلاث كشف الغمة في ميراث أهل الذمة الاتساق في  
 في بقاء وجه الاشـتقاق الطواع المشركة في الوقف على طبقة بعد طبقة التناول  
 والمباحث المنزقة طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر القول الصحيح  
 في تعيين الذبيح القول المجرد في تنزيه داود قطف النور في مسائل الدور  
 الدور في الدور وله فيه مؤلف ثالث ورابع وخامس عقود الجمان في عقود  
 الرهن والضمان ورد القفل في فهم العالم البصر الناقد في لا كلت كل  
 واحد الجمع في المحضر بعد المطر حسن الصنيعة في ضمان اوديعة  
 التهدى الى معنى التعدي بيان المحتمل في تعدية العمل الحكم والافاه  
 في اعراب قوله تعالى غير ناظرين اناه القول المجد في تبعية المجد الاغريض  
 في الفرق بين الكفاية والتعريض الموهب الصمدية في المواريث الصمدية  
 تفسير يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الاية كشف الدسائس في هدم  
 الكنائس تنزيل السكينة على قناديل المدينة الطريق النافعة في  
 المساقات والخايرة والمزارعة من اقسطوا ومن غلوا في حكم من يقول لونيـل  
 العلا في العطف بلا حفظ الصيام عن فوت التمام معنى قول الامام المطملي  
 اذا صح الحديث فهو مذهبي القول المختطف في أدلة كان اذا اعتكف كشف  
 اللبس عن مسائل الخمس غيرة الايمان المجلى لابي بكر وعمر وعثمان وعلى  
 بيع المرهون في غيبة المديون الاقتناص في الفرق بين المحصر والاختصاص  
 تسريح الناظر في انعزال الناظر جزء في تعدد الجمعة وغير ذلك وله فتاوى  
 كثيرة جمعها اولده في ثلاث مجلدات توفي بجزيرة القيل على شاطئ النيل يوم

الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة ورناء شاعر العصر  
الاديب جمال الدين بن نباته بقوله

نعاه للفضل والعلما والنسب \* ناعيه للأرض والافلاك والشهب  
ندب رأينا وجوب الندب حين مضى \* فإى حزن وقلب فيه لم يجب  
نعم إلى الأرض ينعى والسماء إلى \* ففقدكم بأسرارة المجد والحسب  
بالعلم والعمل المبرور قدمت \* أرض بكم وسماء عن أب فاب  
مقدما ذكر ماضى بكم ووارثه \* فى الوقت تقديم بسم الله فى الكتب  
آهنا لجهتهد قد ظل ينديه \* من بات مجتهدا فى الحزن والحرب  
يدنا وفود العلاء والعلم ينزلهم \* اذا نازلنا اللهاى فيه عن كتب  
وأقبلت نوب الايام نائرة \* اذ كان عوننا على الايام والنوب  
فناجاتنا يد التفريق مسفرة \* عن سفرة طال فيها شجو مرتقب  
وجاء من عنده مصر مبتدا خبر \* لكن به السمع منصوب على النصب  
قالت دمشق بدع النهر وانجرا \* فزعت فيه بأمانى الى الكذب  
حتى اذالم يدع لى صدقه املا \* شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى  
وكلمتنا سيف المحقق قائله \* السيف اصدق انباء من الكذب  
وقال مات فتى الانصار مقتبطا \* الله اكبر كل المحسن فى العرب  
لقد طوى الموت من ذلك الفريد حلا \* كانت جلال الدين والاحكام والريب  
وخص معنى دمشق الحزن متعلا \* لفرقتين ابانتها على وصب  
بين وموت يؤب القابون ومن \* بجمعه مقسما بالله لم يرب  
كادت رياح الاسى والشجوة مكسها \* حتى الغصون معكوسة العذب  
والجامع الرحب أضفى صدره حرجا \* والنسب ضم جناحيه من الرهب  
وللدارس هم كاد يدرسها \* لولا تدارك انباء له نجب  
من للهدى والندا لولا بنوه ومن \* للفضل يسحب اذبالا على السحب  
من للفتوة والفتوى يجالسه \* فى الصنعتين وللاداب والادب  
من للتواضع حيث الغدر فى صعد \* على النجوم وحيث المحكم فى حبيب  
امضى من النصل فى نصر الهدى فاذا \* مات نصال العدا وفى من النكب  
من للتصانيف فيها رتبة وهدى \* ورقم باع فبالله من شهب

من الفضائل والافعال قد جعلت \* متن المرأة الى دان بهادرب  
 ذى هممة فى العلو والعلم قد بلغت \* شامى السماء وما ينفك فى ذاب  
 من التهجيد أو من للدعا بسطت \* به وبالجود فينا راحتا تعب  
 حتى رأى العلم شفيع الشافعي به \* فقال من ذا وذا أدركت مطلبى  
 من اللدائج مناقذ جلت وصفت \* كأنما افترمنها الطرس عن شذب  
 من اللدائج قد قامت خطابتها \* على معاليه فى قاص ومقترب  
 لهفى وقد لبست حزنا لفرقته \* مدادها أسطر الاشعار والمخطب  
 لهفى انظم مدح فـ بكر أجمعهم \* بالهم لا بالذكاء امسى أبالهب  
 كأن أيدي الورى تبت وقد عمدت \* من عى أقلامها جملة المخطب  
 لهفى على الظهر فى عرض وفى سعة \* وفى لسان وفى حلم وفى غضب  
 وانا الشريعة من تخليط من روعوا \* فما يخوضون فى جد ولا لعب  
 محجب غـ ير ممنوع اللقاسـ منا \* عاياته ومهيب غـ ير محجب  
 أضفى لسبك فخار من مناقبه \* على العراق فخار غير منقـب  
 لهفى لعلمين مروى ومجتهد \* لهفى لفضلين مروى ومكتسب  
 آها لم تحل عنا وأنعمه \* مثل الحقائق والطلاب والمقـب  
 أيمان حب على الاوطان حركة \* حتى قضى نجبـه يا طول منتجب  
 لهفى لكل وفود من بذبه بكى \* وهو الصواب بصوب واكف السرب  
 وكل نادبة للحجب قلن لها \* يا أخت خـير أخ يا بنت خـير أب  
 الى الحسين انتهى مسرى على فلا \* منيت يا خارجي اللهم باللعب  
 يا ناويا والثنا والمجد ينـثره \* بقيت أنت وافشتنا يد الكرب  
 نم فى مقام نعيم غير منقطع \* ونحن فى نار حزن غـ ير منتبـب  
 سهام حزن قسمناها عليك فان \* تقسم برق وان ترم الحشائـب  
 ما أعجب الحال لى قلب بمصروفى \* دهنق جسم ودمع العين فى حـب  
 من لى بمصر التى ضمتك نجومنا \* ولو بطون الثرى فيها فى اطربى  
 بالزعم منارتاه بعد دمـدحك لا \* يسلى ونحن مع الايام فى لـب  
 ما بين أكبادنارا لهم فاصلة \* كلا وليس الضيع الشعر من سبب  
 أما القريض فلولا نسلكم كسدت \* أسواقه وعدت مقطوعة الجلب  
 قاضى

قاضي القضاة عزاه عن امام تقي \* بالفضل أوصى وصاه المرى بالعقب  
 فأنت في رتبة عايم او ما وسعت \* بحر يحدث عنه البحر بالعجب  
 ما غاب عنا سوى شخص لو الدكم \* وعلمه والتقى والجود لم يغيب  
 جادت ثراك أبا السادات سمح رضى \* تزهى بذيل على مثواك منه صب  
 وسار فحوك منا كل شارقة \* سلام كل شجى القاب مكتيب  
 تحية الله نهديها وتبعتها \* فبعد فقدك ما فى العيش من أرب  
 ونخفف الحزن اننا لا حقون بمن \* مضى فأمضى سناه المحارب الدرب  
 ان لم يسر نحونا سرنا اليه على \* أيامنا والليالي الدهم والشهب  
 انامن الترب أشباح مخلقة \* فلا عجيب لميل الترب للترب

\* (ورثاه الصلاح الصفدى بقوله) \*

أى طود من النمر بعة مالا \* زعزت ركنه المنون فالالا  
 أى ظل قد قلصته المنايا \* حين أعى على الملوك انتقالا  
 أى بحركم كم فاض بالعلم حتى \* كان منه بحر البسيطة آلا  
 أى حبر مضى وقد كان بحرا \* فاض للواردين عذبا زلالا  
 أى شمس قد كورت فى ضريح \* ثم أبقت بدرايض وهلالا  
 مات قاضى القضاة من كان يرقى \* رتب الاجتهاد حالا فخالا  
 مات من فضل علمه طبق الار \* ض مسير او ما تشكى كالالا  
 كان كالشمس فى العلوم اذا ما \* أشرقت أضج الانام ذبالا  
 كان كل الانام من قبل ذالعص \* رعليه فى كل علم عبالا  
 كان فرد الوجود فى الدهر يزهى \* بما الى أهل العلوم جالا  
 فضوا قبله وكان نختاما \* بعدهم فاعتدى الزمان وصالا  
 كلات ذاته بأوصاف علم \* علم البدر فى الدياجى المكالا  
 وأنام الانام فى مهد عدل \* شمال الخاني بمنة وشمالا  
 فلن بعده يسدر حايا \* ولن بعده يشدر حالا  
 وهوان رمت مثله فى علاه \* لم تجد فى السؤال عنه سوى لا  
 أحسن الله للانام عزاهم \* فهم بالمصاب فيه شكالا  
 ومصاب السبكى قد سبك القلاب \* وأودى منا الجلود انحالا

نخرجي الاصول لو فاتخر النجـمـm

(ولده) قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة تسع  
 وعشرين وسبعمائة ولازم الاشتغال بالفنون على أبيه وغيره حتى مهر وهو شاب  
 وصنف كتباً نفيسة وانتشرت في حياته وألف وهو في حدود العشرين كتب مرة  
 ورقة إلى نائب الشام يقول فيها وأنا اليوم مجتهد الدنيا على الإطلاق لا يقدر أحد  
 يرد على هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال عن نفسه ومن تصانيفه جمع

المجموع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوي  
 والترشيح والترشيح والطبقات ومفيد النعم وغير ذلك مائة عشية يوم الثلاثاء  
 سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبع مائة (البليغيني) شيخ الاسلام سراج  
 الدين ابو حفص عمر بن رس - الان بن نصير بن صالح الكفاني مجتهد عصره وعالم  
 المائة الثامنة ولد في ثاني عشر رمضان سنة اربع وعشرين وسبع مائة واخذ  
 الفقه عن ابن ع - دلان والتقي والسبكي والنخوع عن ابي حبان وبرع في الفقه  
 والحديث والاصول وانتهت اليه رياسة المذهب والافتاء وبالغ رتبة الاجتهاد  
 وله ترجيحات في المذهب بخلاف ما رجحه النوى وله اختيارات خارجة عن  
 المذهب وانتهى بجواز انجراح الفلوس في الزكاة وقال انه خارج عن مذهب  
 الشافعي وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير منها حواشي لروضة وشرح  
 البخاري وشرح الترمذي وحواشي الكشاف وولي تدريس الحشاية وغيرها  
 وتدرىس التفسير بالجوامع الطولوني وكان البهاء ابن عقيل يقول هو احق  
 الناس بالتدريس في زمانه مات في عاشوراء سنة ثمان مائة وسمعت  
 ولده شيخنا قاضي القضاة علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدهميري ان بعض  
 الاولياء قال له انه رأى قائلاً يقول ان الله يبعث على رأس كل مائة لهذه الامة  
 من يجدد لها دينها بدت بعمر وختمت بعمر ذلت ومن اللطائف ان شرط المبعوثين  
 على رؤس القرون مصريون عمر بن عبد العزيز في الاولى والشافعي في الثانية  
 وابن دقيق العيد في السابعة والبليغيني في الثامنة وعسى ان يكون المبعوث على  
 رأس المائة التاسعة من أهل مصر وقال المحافظ ابن حجر يرثي البليغيني وضمنها  
 رثا المحافظ ابي الفضل العراقي

يا عين جودي لفقد البحر بالمطر \* واذرى الدموع ولا تبقي ولا تدرى  
 لورد ترداد دمع ذاهبا سبقت \* شهب الدموع بعيني جرية النهر  
 تسقى الوري فتى لام العزول اقل \* دعها سماوية تجرى على قدر  
 ياسائل جهره عماء كابدته \* عدتك حالي لاسرى بسستر  
 لم يعمل منى سوى انفاسي الصعدا \* ولست ابصر دهي غير منخدر  
 اقضى نهاري في غم وفي حزن \* وطول ليلى في فلك وفي سهر  
 وغاص قلبي في بحر المهوم أما \* ترى سقيط دموعي منه كالدرر

فرحمه الله والرضوان ثلثه \* سلامة ما بكى بك على عمر  
 بحر العلوم الذي ما كدرته دلا \* من المسائل ان تشكل وان تندر  
 والمخبر كم حبرت طربا براعته \* حتى تجانس بين المخبر والمخبر  
 لم أنس لما شرف الطالبون به \* مثل الكواكب اذ تحفون بالقمر  
 فيقسم العلم في مشاوية دنى \* كفسحة الفيت بين التبت والشجر  
 ولم يخص بشير منه ذاتب \* بل عوم فضله بالبشر والبشر  
 لقد أقام منار الدين متفخا \* سراجا فأضاء الكون للبشر  
 في القرن الاول والقرن الاخير اقد \* احي لنا العرمان الدين عن قدر  
 في الاسم والعلم والتبوي قد اجتمعا \* وانما ائتروا في العصر والعمر  
 لكن اضاء سراج الدين منفردا \* وذلك مشترك في سببه مظهر  
 من الفضائل اوهن الاواضل او \* من للاء اعد دينها بلاخبر  
 من الفتاوى وول المشكالات اذا \* جل الخطاب وظل القوم في فكر  
 ان يكون اختلاف الناس ان نعمت \* عباد والمخكم فيها غير مستطر  
 قالوا اذا عضت نبيه لساعرا \* ونم فن بعده للشكل العسر  
 من لوراه ابن ادريس الامام اذا \* أقرأ قرعينا منه بالنظر  
 قد كان بالام براجين ذهبها \* تذيب منتصر للحق معتبر  
 ترى خوارق في استنباطه عجبا \* يردها العتل لولنا هدا البصر  
 قالت حواسده لما راوا غررا \* من بجنه خبر بر بوعلى الخبر  
 الله أكبر ما هذا سوى ملك \* وحاشا لله ما هذا من البشر  
 عهدي يا كبرهم قدرا بحضرتي \* مثل البغات لدى عقر من الصفر  
 محدث قل ان كانوا قد اجتمعا \* ليهما واعنه فزتم منه بالوطر  
 علوتم فتواضعت على ذفة \* لما تواضع اقوام على غرر  
 محققكم له بالفتح من مدد \* تحقيق رجوى نبي الله في عر  
 حكي الجنييد مقامات بماله \* تذ كبرناس وتبديه الذكر  
 وبابه بتاق فيه قاصده \* بشر واهل رهمروف به وسرى  
 لوقال هذى السوارى الخشب من ذهب \* قامت له حج بشرقن كالدرر  
 وان نكلم بوماني مناظرة \* يدق معناه عن ادراك ذى نظر

سئل ابن عدلان عن تحقيقه وأبا \* حيان وأعدل إذا حكمت واعتبر  
 مستدرا رأى حجاج الخوصوم غدا \* في سعيه خير حجاج ومعتبر  
 ككم حجة وغزاة قد سماها بما \* وكم حوى عمر الحيات من عمر  
 أصم ناعيه آذانا وقيد اذ \* هانا وأطلق أحفانا لمنكر  
 سعي الينابه يوم الوقوف فما \* أجابه الركب الأبالثنا العطر  
 نعاها في يوم تعريف الحجيج فقد \* عجزوا وضجوا أسام من حادث نكر  
 أمن له جنه المأوى غدت نزلا \* ارقده نينا فقلبي منك في سفر  
 حياك ربك بالحسنى ورؤيته \* زيادة في رضاه عنك فافتخر  
 ازال عنك تكاليف الحياة فما \* تتلو إذا شئت إلا آخر الزمر  
 أوحشت صحف علوم كنت تجمعها \* ومنزلا بك معمورا من الحفر  
 لم يستلك لشاد أو لغانية \* بيت من الشعر أو بيت من الشعر  
 لكن عكفت على استنباط مسألة \* أو حل معضلة أعيت على الفكر  
 بالنصر قت لنص تستدل به \* كالسيف دل على التأثير بالثر  
 طويت عنا بساط العلم معتليا \* فاهنا بجمع صدق عند مقتدر  
 كنانة لك مأوى وهي منتسب \* الدار صر غدت والبيت في مضر  
 تحمى قسى ركوع مع سهام دعا \* تحمل حاشاك من خاط ومن خطر  
 بضعا وسنتين عامات منفردا \* برتبة العلم فيها أي مشتهر  
 فابرحت مجدا للعلا يقظا \* ولا انتهت الى كاس ولا وتر  
 قد كنت تحمى حى الاسلام مجتهدا \* حتى تقلد منه الجيد بالدرر  
 فرقت جمع عدو الدين حيث نجوا \* بجمعهم بين تأنيث ومنكسر  
 طعنت غير حجاب في مقاتلهم \* بالسهمرية دون الونز بالابر  
 طور ايسف الهدى في المحدثين سطا \* ونارة بسهام الذكر في التتر  
 رزه عظيم يسر المحدثون به \* كالانجادي والشيبي والقدرى  
 لبت اللبالي أبقت واحدا جعلت \* فيه هداية أهل النفع والضرر  
 وليتها اذ فدت عمرا فدت عمرا \* بطالبيه وأولاهم بذى عمر  
 هيات لو قبل الموت الفدا بذلت \* في الشيخ من غير ثنيا أنفس البشر  
 عجي لقب بر حواه انه عجب \* اذبان منه اتساع الصدر للبحر



لم يعل فقد شيخ المسلمين لقد \* جل المصاب وفيه عز مصطبري  
 لم يعل عليه سراجا كان ممتدا \* يسهو ذكابذ كاه غير منحسر  
 لولا نداء خشينا نار فكرته \* لكنه بندا ومطفى الشرر  
 من ناره ظل بحر النيل محترقا \* حزنا أفا عجبوا من فطنة النهر  
 لم يعل وهو نافع ابداع مريته \* وكيف يعنى كسير القلب بالفقر  
 لم يعل عليه الليل كان يقطعه \* نفلا وذكرا وقرآنا الى السحر  
 لم يعل عليه لعلم كان يجمعه \* يشق فيه عليه فرقة السهر  
 لم يعل عليه لعسان كان ينفعه \* فالاوقولا فباثوثي من الحضر  
 لم يعل عليه لصد كان يدفعه \* من الخلاق من بدو ومن حضر  
 نعم ويا طول حزني ما حيت على \* عبد الرحيم فحزني غير مقتصر  
 لم يعل على حافظ العصر الذي اشتهرت \* اعلامه كاشتهار الشمس في الظهر  
 علم الحديث انقضى ما قضى ومضى \* والدهر يجمع بعد العين بالابر  
 لم يعل على فقد شيخني اللذين هما \* أعز عندي من سعي ومن بصرى  
 لم يعل على من حديثي عن كمالهما \* يحيى الرميم وياهي الحى عن سمر  
 اثنان لم يرتقى النسران ما ارتقيا \* نسرا سما ان يلج والارض ان يطر  
 ذاشبه فرخ عقاب حجة صدقت \* وذاهينة ان يسأل عن الخبر  
 لا يتقضى عجبى عن وفق عمرهما \* العام كالعام حتى الشهر كالشهر  
 عاشا ثمانين عاما بعد هامة \* وربيع عام سوى نقص لمعتبر  
 الدين يتبعه الدنيا مضت بها \* رزية لم تمن يوما على بشر  
 بالشمس وهو سراج الدين يتبعه \* بدر الدياجين زين الدين فى الاثر  
 ما أظلم الافق فى عيني وقد أفلت \* شمس المنيرة عنى وانحى قرى  
 قد ذقت من بين أحببى العذاب وهم \* لاح النعيم فساروا سير مبتدر  
 يا قلب ساروا وما وافقتهم فعلموا \* الى الرفيق لدى الجنات والنهر  
 وعشت بعد نواهم مظهر اجلدا \* تسكبد الشوق ما أقسك من حجر  
 وانت يا طرف لا تتظرا غيرهم \* ما أنت عندي ان تنظر بذي نظر  
 ولا يغرنك بشر من خلافهم \* ولوانار فيكم نور بلا ثمر  
 وقل لاسرد عيني بعد ابيضه \* يا آخر الصفو هذا أول الكدر

ما بعدهم غاية ياموت تطلبها \* بلغت في الافق في المرقى فلا تظر  
 بدور تم خلت منهم منازلهم \* والقلب ذوكدر والظرف ذو شهر  
 غصون روض ذرت في التراب أوجههم \* واوحشتماه لذلك المنظر النضر  
 دمعى عليهم وشعرى في رثائهم \* كالدر ما بين منظوم ومنتثر  
 دارت كووس المنايا حين غبت على \* أحباب قلبي فليت الكاس لم يدر  
 خرجت أنى القاهم ففات فقد \* زهدت في وطنى اذ فاتنى وطرى  
 لقد رجلا لها قاضى القضاة جلا \* ل الدين حيث لنا أدى من السفر  
 ولى عهد أيبه كان نص على اسـ تخلافه فانتظر يا خير منتظر  
 فتى سن وفي المقـ دار شبه أب \* هذا اتفاق فتى السن والكبر  
 جارى أباه وأخلاق أن يساويه \* والبدر فى شفق كالبدرفى سحر  
 له مناقب تسرى ماسرى قبر \* وسيرة سار فيها أعدل السير  
 علم وحلم وعدل شامل وثقى \* ودفعة ونوال غير منحصر  
 خلائق فى العلامات سمعت وعت \* فاحت ولاحت لنا كالزهر والزهر  
 يا كامل الاصل داني الفضل واقره \* بسـ يط فضل العطا يا غير منبتر  
 يا سيدا فى المعالى طال مطالبه \* ما كتها منوة بالمحق فاقصر  
 ان فهدت بالفقه فقت الاقدمين ذكا \* وصات بالمحق صول الصارم الذاكر  
 وان تكامت فى الاصلين فاعل وطل \* وقل ولا نفـر ما الرازى بمفتخر  
 وان تفسر نطقى كل مشبه \* وسيف ذهنك شفاق على الطبرى  
 وليس يرفع رأسا سيبويه اذا \* نصبت للنحو طر فاعير منكسر  
 ومن قديم زمان للحديث لقد \* رقيت فى الحفظ والعليا الى الزهر  
 مولاي صبرا فما يخفاك ان لنا \* فى رزئنا اسوة فى سيد البشر  
 واعذر محبتك فى ابطاء تعزية \* لغربة ظلت فيها أى معتذر  
 ولا تقوان لى فى غير معتبة \* على لما أطلت المكث فى سفرى  
 أبعد حول توافينا بمرئية \* هــ لا ونحن على عشر من العشر  
 وحق رأسك لولا القرب منك لما \* راجعت فكري ولا حقت فى نظرى  
 باى ذهن أقول الشـ عر كنت وبنى \* غم يغم على الالباب والفكر  
 فـ كرو حزن بقلبي والحشا سـ كـ \* وغربة ظلت فيها أى منكسر

هذا على ان رزء الشيخ ليس له \* عندى انقضاء الى ان ينقضى عمرى  
 فقدت فى سفرى اذ مات منه دعا \* فانقد أو وجد ما لا قيت فى سفرى  
 دامت على محده سحب الرضا عما \* ماناحت الورق فى الاصال والبكر  
 أيقنت ان ر ياضا قبره فهـمت \* عـمـنى عليه بمنـزل ومنـهر  
 ودم لنا أنت ما عتق الـلال وما \* غـنى المطوق فى زاه من الزهر  
 ودام مجدك محروسا بأربعة \* العـز والنصر والاقبال والظفر  
 (ترجمة) مؤلف هذا الكتاب عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر بن محمد بن سابق  
 الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين  
 أبى الصلاح ايوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام المحضيرى  
 الاسيوطى وانما ذكرت ترجمتى فى هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلى فقل أن  
 ألف أحد منهم تاريخا الاوذ كترجمته فيه ومن وقع له ذلك الامام عبد الغافر  
 الفارسى فى تاريخ نيسابور وياقوت الحموى فى معجم الادبا واسان الدين بن  
 الخطيب فى تاريخ غرناطة والمخايف توفى الدين الفارسى فى تاريخ مكة والمخايف أبو  
 الفضل بن حجر فى قضاة مصر وأبو شامة فى الروضين وهو أورعهم وازهدهم فاقول  
 أما جدى الاعلى هـ مام الدين فـكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق  
 وسبأنى ذكره فى قسم الصوفية ومن دونه كانوا من أهل الوجة والرياسة منهم من  
 ولى الحكم ببلده ومنهم من ولى الحسبة بها ومنهم من كان تاجرا فى حجة الامير شيخون  
 وبني مدرسة بأسيوط ووقف عليها أوقافا ومنهم من كان مقولا ولا عرف منهم  
 من خدم العلم حق الخدمة الا والدى وسـبأنى ذكره فى قسم الفقهاء الشافعية  
 وأما نسبة نانا المحضيرى فلا أعلم ما تكون اليه هذه النسبة الا المحضيرية محلاة  
 ببغداد وقد حدثنى من أثق به انه سمع والدى رجه الله تعالى يذكر ان جده  
 الاعلى كان أعجميا ومن الشرق فالظاهر ان النسبة الى المحلاة المذكورة وكان  
 مولدى بعد المغرب ليلة الاحد سـتـهل رجب سنة تسع وأربعين ومائة  
 وجمت فى حياة أبى الى الشيخ محمد المنجذوب رجل كان من كبار الاولياء بجواز  
 المشهد النفيسى فبرك على ونشأت يتيما فحفظت القرآن ولى دون ثمان سنين  
 ثم حفظت العمدة ومتهاج الفقه والاصول وألفية ابن مالك وشرعت فى  
 الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والخوعن جماعة

من الشيوخ وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين  
الشارح مساحي الذي كان يقال انه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكبير والله اعلم  
بذلك قرأت عليه في شرحه على المجموع وأجرت بتدريس العربية في مستهل سنة ست  
وستين وقد ألفت في هذه السنة فكان أول شيء ألفت شرح الاستعاذة والبسملة  
وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تقريرًا  
ولازمته في الفقه الى أن مات فلازمت ولده فقرأت عليه من أول التدريب  
لوالده الى الوكالة وسمعت عليه من أول المحاوي الصغير الى العدد ومن أول  
المنهاج الى الزكاة ومن أول التنبية الى قريب من باب الزكاة وقطعة من الروضة  
من باب القضا وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزر كشي ومن أحيا الموات الى  
الوصايا أو نحوها وأجازني بالتدريس والافتاء من سنة ست وسبعين وحضر  
تصديري فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزم شيخ الاسلام شرف الدين المناوي  
فقرأت عليه قطعة من المنهاج وسمعت عليه في التقسيم الاجالس فاتتني وسمعت  
دروسا من شرح البهجة ومن حاشية عليها ومن تفسير البيضاوي ولزمت في  
الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي فواظبته أربع  
سنين وكتب لي تقريرًا على شرح الفقيه ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية  
تأليفه وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ورجع الى قولي مجردا  
في حديث فانه أورد في حاشيته على الشفا حديث أبي الجرائفي الاسرا وعزاه الى  
تخريج ابن ماجه فاحتجت الى ايراده بسنده فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم  
أجده ففررت على الكتاب كله فلم أجده فاتهمت نظري ففررت مرة ثانية فلم أجده  
فعدت ثالثة فلم أجده ورأيت في معجم الصحابة لابن قانع فبحثت الى الشيخ واخبرته  
فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه وألقى  
ابن قانع في الحاشية فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قاي واحتقاري  
في نفسي فقلت الا تصبرون لعلكم تراجعون فقال لا انما قادت في قولي ابن  
ماجه البرهان الحابي ولم أنفك عن الشيخ الى أن مات ولزمت شيخنا العلامة استاذ  
الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة فأخذت عنه الفنون من التفسير  
والاصول والعربية والمعاني وغير ذلك وكتب لي اجازة عظيمة وحضرت عند الشيخ  
سيف الدين الحنفي دروسا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص

المفتاح والعقد وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسنته ورجعت عنه وسافرت بحمد الله تعالى الى بلاد الشام والمجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ولما حجبت شربت من ماء زمزم لا مور منها ان اصل في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البقلايني وفي الحديث الى رتبة المحافظ ابن حجر واقفيت من مسهل سنة احدى وسبعين وعقدت املا الحديث من مسهل سنة اثنين وسبعين ورزقت التبحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء لاعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة والذي اعتقده ان الذي وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلمت عليها فيها لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من أشياعى فضلا عن هودونهم وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه بل شيخى فيه اوسع نظرا وأطول باعا ودون هذه السبعة في المعرفة اصول الفقه والمجدل والتصريف ودونها الانشاء والتوسل والفرائض ودونها القراآت ولم آخذها عن شيخى ودونها الطب واما علم الحساب فهو أعرس شئ على وأبعده عن ذهني واذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله وقد كلت عندي الآن آلات الجهاد بحمد الله تعالى أقول ذلك تصدنا بنعمة الله تعالى لانفراوى شئى في الدنيا حتى يطلب تحصيلها في الفخر وقد أذف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر ولو شئت ان اكتب في كل مسألة مصنفا بقراؤها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازية بين اختلاف المذاهب فيها القدرت على ذلك من فضل الله لا بحولى ولا بتوفى فلا حول ولا قوة الا بالله ماشاء الله لا قوة الا بالله وقد كنت في مبادئ الطلاب قرأت شئى فى علم المنطق ثم ألقى الله كراهته في قباي وسمعت ان ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك فعوضنى الله تعالى عنه علم الحديث الذى هو أشرف العلوم وأما ما شيخى في الرواية سماعا واجازة فكثيرا اوردتهم في المجمع الذى جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالى بما هو أهم وهو قراء الدراية وهذه اسماها مصنفاي لتستفاد (فن التفسير وتعلقاته والقراآت) الاتقان في علوم القرآن الدر المنثور في التفسير المأثور ترجمان القرآن في التفسير المسند اسرار التنزيل يسمى قطف الازهار

في كشف الاسرار لباب النقول في أسباب النزول مفحومات الاقران في  
مهمات القرآن المهذب فيما وقع في القرآن من المغرب الاكليل في استنباط  
التنزيل تكلمة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى التيجير في علوم التفسير حاشية  
على تفسير البيضاوي تناسق الدرر في تناسب السور مراد المطالع في تناسب  
المقاطع والمطالع مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير مفتاح الغيب  
في التفسير الازهار الفاتحة على الفاتحة في شرح الاستعاذة والسجدة الكلام  
على أول الفتح وهو تصدير القيمة لما باشرت التدريس بجامع شيخون بحضرة  
شيخنا البقايي شرح الشاطبية الالفية في القراءات العشر خايل الزهر في  
فضائل السور فتح الجليل للعبد الذليل في الانواع البديعة المستخرجة من قوله  
تعالى الله ولي الذين آمنوا الآية وعدتها مائة وعشرون نوعا القول الفصيح  
في تعيين الذبيح البد البسطى في الصلاة الوسطى معترك الاقران في  
مشارك القرآن (فن الحديث وتعلقاته) كشف المعطى في شرح الموطا  
اسعاف المبطل برجال الموطا التوشيح على الجامع الصحيح الديباج على صحيح  
مسلم بن الحجاج مرقاة الصعود الى سنن أبي داود شرح ابن ماجه تدريب  
الراوي في شرح تقريب النووي شرح الفية العراقي الالفية تسمى نظم  
الدرر في علم الاثر وشرحها يسمى قطر الدرر التهذيب في الزوايد على التقريب  
عين الاصابة في معرفة الصحابة كشف التلميس عن قلب أهل التلميس  
توضيح المدرك في تصحيح المستدرك اللائى المصنوعة في الاحاديث الموضوعه  
النسك البديعات على الموضوعات الدليل على القول المسند القول الحسن  
في الذب عن السنن لب الباب في تحرير الانساب تقريب الغريب المدرج  
الى المدرج تذكرة المؤتسى من حديث ونسى تحفة النساب بتلخيص المتشابه  
الروض المكمل والورد المعلى في المصطلح منتهى الآمال في شرح حديث  
انما الاعمال المعجزات والخصائص النبوية شرح الصدور بشرح حال الموتى  
والقبور البدور السافرة عن امور الآخرة مارواه الواعون في أخبار  
الطاعون فضل موت الاولاد خصائص يوم الجمعة منهاج السنة ومفتاح  
الجنة تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش بزوغ الهلال في  
الخصال الموجبة لظلال مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة مطلع البدرين

فمن يؤتى أجرين سهام الاصابة في الدعوات المجابة الحكم الطيب والقول  
 المختار في المأثور من الدعوات والاذكار اذكار الازكار الطب النبوي كشف  
 الصلصلة من وصف الزلزلة الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة ويسمى  
 ايضا التعظيم والمنة في أن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة المسلمات  
 الكبرى جيات المسلمات أبو السعادة في أسباب الشهادة أخبار الملائكة  
 الثغور الباسمة في مناقب السيدة آمنة منهاج الصفا في تخريج أحاديث الشفا  
 الاساس في مناقب بني العباس در العصابة فيمن دخل مصر من العصابة زوائد  
 شعب الايمان للبيهي لم الاطراف وضم الاطراف أطراف الاشراف  
 بالاسراف على الاطراف جامع المسانيد الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة  
 الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة تخريج أحاديث الدررة الفانحة تخريج  
 أحاديث الكفاية يسمي تجربة العناية المحصر والاشاعة لاشراط الساعة  
 الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة زوائد الرجال على تهذيب الكمال الدر  
 المنظم في الاسم المعظم جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عاش من  
 العصابة مائة وعشرين جزء في أسماء المدلسين الملح في أسماء من وضع الاربعون  
 المتباينة درر البحار في الاحاديث الفصار الرياضية الانيقة في شرح أسماء خير  
 الخليقة المرقاة العلية في شرح الاسماء النبوية الآية الكبرى في شرح  
 قصة الاسراء أربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر فهرست  
 الرويات بغية الزائد في الذيل على مجمع الزوائد ازهار الاكام في أخبار  
 الاحكام الهيئة السنية في الهيئة السنية تخريج أحاديث شرح العقائد  
 فضل المجلد الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك هو تصدير  
 ألقية لما وليت درس الحديث بالشيخونية أربعون حديثا في فضل الجهاد  
 أربعون حديثا في رفع اليدين في الدعاء التعريف بأداب التأليف العشاريات  
 القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه كشف النقاب عن  
 الالتباب نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير من وافقت كنيته  
 كنية زوجته من العصابة ذم زيارة الامراء زوائد در الاصول للحكيم الترمذي  
 (فن الفقه وتعلقاته) الازهار الفضة في حواشي الروضة الحواشي الصغرى  
 مختصر الروضة يسمي القنية مختصر التنبيه يسمي الوافي في شرح التنبيه الاشياء

والنظائر اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق نظم الروضة يسمى  
 الخلاصة شرحه يسمى رفع الخصاصة الورقات المقدمة شرح الروض حاشية  
 على القطعة للأسنوي العذب السلسل في تصحيح الخلاف المرسل جمع الجوامع  
 ينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع مختصر الخادم يسمى تحصيل الخادم  
 تصنيف الاسماع بمسائل الاجماع شرح التدريب الكافي زوائد المهذب  
 على الواقي الجامع في الفرائض شرح الرحبية في الفرائض مختصر الاحكام  
 السلطانية للماوردي (الاجزاء المفردة) في مسائل مخصوصة على ترتيب الابواب  
 الظفر بقلم الظفر الاقتناس في مسألة النماص المستخرجة في أحكام دخول  
 الحشفة السلالة في تحقيق المقر والاستحالة الروض الاريض في طهر المحيض  
 بذل العمجد لسؤال المسجد الجواب المحزم عن حديث التكبير جزم  
 القلادة في تحقيق محل الاستعاذة ميزان المعدلة في شأن البسملة جزم في  
 صلاة الضحى المصابيح في صلاة التراويح بسط الكف في اتمام الصف  
 المذمومة في تحقيق الركعة لتمام الجمعة وصول الاماني باصول التمهاني بلغة  
 المحتاج في مناسك الحاج السلاف في التفصيل بين الصلاة والطواف شد  
 الاثواب في سدا الابواب في المسجد النبوي قطع المجادلة عند تغيير المعاملة  
 ازالة الوهن عن مسألة الرهن بذل الهمة في طلب براءة الذمة الانصاف في  
 تميز الاوقاف انموزج اللبيب في خصائص الحبيب الزهر الباسم فيما  
 يزوج فيه المحاكم القول المنضى في الحنث في المنضى القول المشرق في تحريم  
 الاشتغال بالمنطق فصل الكلام في ذم الكلام جزيل المواهب في اختلاف  
 المذاهب تقرير الاسناد في تيسير الاجتهاد رفع منار الدين وهدم بناء  
 المفسدين تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء ذم القضاء فضل الكلام في  
 حكم السلام نتيجة الفكر في الجهر بالذكر طي اللسان عن ذم الطيلسان  
 تنوير المحلك في امكان رؤية النبي والملك أدب الفتيا المقام المحرمان زكي  
 سباب أبي بكر وعمر الجواب المحاسن عن سؤال الخاتم الحج الميمنة في التفضل  
 بين مكة والمدينة فتح المغالقي من أنت قاتل فصل الخطاب في قتل الكلاب  
 سيف النظائر في الفرق بين الثبوت والتكرار (فن العربية وتعلماته) شرح  
 الغيبة بن مالك يسمى البهجة المضيه في شرح الاغنية الفريدة في النحو



والتصريف والمخطبة نكت على الالفية والكافية والساقية والشذور  
والنزهة الفتح القريب على معنى اللبيب شرح شواهد المعنى جمع الجوامع  
شرح يسمى مع الهوامع شرح الملحمة مختصر الملحمة مختصر الالفية دقائقها  
الاخبار المروية في سبب وضع العربية المصاعد العلمية في القواعد النحوية  
الاقتراح في اصول النحو وجدله رفع السنة في نصف الزنه الشعرة المضيئة  
شرح كافية ابن مالك در التاج في اعراب مشكل المنهاج مسئلة ضربى زيدا  
قائما السلسلة الموشحة الشهد شذا العرف في اثبات المعنى للحرف  
التوشيح على التوضيح السيف الصقيل في حواشى ابن عقيل حاشية على  
شرح الشذور شرح القصيدة الكافية في التصريف قطر النداء في ورود  
الهمزة للنداء شرح تصريف العزى شرح ضرورى التصريف لابن مالك تعريف  
الاجم بحروف المعجم نكت على شرح الشوهام للعيني فجر المدنى اعراب  
اكل الحمد الزندالورى في الجواب عن السؤال السكندرى (فن) الاصول  
والبيان والتصوف شرح لمعة الاشراف في الاشتقاق الكوكب الساطع  
في بجم جمع الجوامع شرحه شرح الكوكب الوفاة في الاعتقاد نكت على  
التلخيص يسمى الافصاح عقود الجمان في المعانى والبيان شرحه شرح أبيات  
تلخيص المفتاح مختصره نكت على حاشية المطول لافترى رحمه الله تعالى  
حاشية على المختصر البديعة تأييد الحقيقة العلمية وتشييد الطريقة الشاذلية  
تشديد الاركان في ليس في الامكان ابداع مما كان درج المعالى في نصرة  
الغزالي على المنكر المتغالى الخبر الدال على وجود القطب والواتاد والنجا  
والابدال مختصر الاحيا المعانى الدقيقة في ادراك الحقيقة النقاية في أربعة  
عشر عمدا شرحهاشـ واردة الفوائد قلائد الفرائد نظم التذكرة ويسمى الفلك  
المشحون (فن التاريخ والادب) تاريخ الحساب وقدمز كره طبقات الحفاظ  
طبقات النخلة الكبرى والوسطى والصغرى طبقات المهجرين طبقات الاصوليين  
طبقات الكتاب حلية الاولياء طبقات شعراء العرب تاريخ الخلفاء تاريخ  
مصر هذا تاريخ أسبوط معجم شيونى الكبير يسمى حاطب ليل وجارف سبل  
المعجم الصغرى يسمى المنتقى ترجمة النووى ترجمة البقلينى الملتقط من الدرر  
الكامنة تاريخ العمير وهو ذيل على ابنا الغمر رفع الياس عن بنى العباس

التحففة المسكية والتحففة المسكية على غلط عنوان الشرف دور الحكام وغرر المحكم  
ديوان خطب ديوان شعر المقامات الرحلة الفيومية الرحلة المسكية الرحلة  
الدمياطية الرسائل الى معرفة الاوائل مختصر معجم البلدان باقوت  
الشماريخ في علم التاريخ الجمانه رساله في تفسير الفاظ متداوله مقاطع  
المجاز نور الحديقة من نظم القول المجمل في الرد على المهمل المنى في الكنى  
فضل الشتاء مختصر تهذيب الاسماء للنووي الاجوبة الزكية عن الالغاز  
المسكية رفع شأن الحبشان اطسن الاقيباس في محاسن الاقيباس تحفة  
الذكاكر في المنتقى من تاريخ ابن عساكر شرح بانة سعاد تحفة النظراء  
باسماء الخلفاء قصيدة رائية مختصر شفاء العليل في ذم الصاحب والخليل

\* (ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده) \*

(أبوذر) عبد الله بن عمرو بن العاص عقبه بن عامر الجهني الثلاثة صحابة ذكرهم  
الذهبي في طبقات الحفاظ وقدموا أبو الخبير مرثد مكحول نافع مولى ابن عمر  
يزيد بن أبي حبيب عبد الله بن أبي جعفر مروا (الاعرج) عبد الرحمن بن داود  
المدني صاحب أبي هريرة أحد الحفاظ والقراء أخذ القراءة عن أبي هريرة  
وابن عباس وأكث من السنن عن أبي هريرة أخذ عنه القراءة نافع بن أبي نعيم  
وعنه قال البخاري أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة  
قال الذهبي في طبقات القراء كان الاعرج أول من برز في القرآن والسنن وقالوا  
هو أول من وضع العربية بالمدينة أخذ عن أبي الاسود له خبره بانساب قريش  
وافر العلم مع الثقة والامانة خرج الى الاسكندرية فأدركه أجله بها مات في سنة  
سبع عشرة ومائة (عقيل) بن خالد الايلي أبو خالد مولى عثمان عن عكرمة ونافع  
وعنه ابن لهيعة والليث مات بمصر سنة احدى وأربعين ومائة (يونس) بن يزيد  
الايلي أبو يزيد القاشي عن الزهري ونافع مات بالصعيد سنة تسع وخمسين ومائة  
(عمرو) بن الحرث حيا بن شريح يحيى بن أيوب الغافقي الليث بن سعد بن لهيعة  
الفضل بن فضالة مروا (بكر) بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو محمد المصري  
عن يزيد بن أبي حبيب وغيره كان ثقة عابدا صالحا ولد سنة اثنتين ومائة ومات  
يوم عرفة سنة أربع وسبعين (ابن وهب) بن القاسم الامام الشافعي مروا

(أسد) السنة أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن  
الحكم الاموي المصري عن شعبه وروح وعنه الربيع الجيزي وأحمد بن صالح  
ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات بها في المحرم سنة اثنتي عشرة ومائتين  
(سعيد) بن أبي مریم الحكم بن محمد بن سالم الجمعي المصري المحافظ أبو محمد عن  
مالك والليث قال ابن يونس كان فقيها ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة  
أربع وعشرين ومائتين (عبدالله) بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا لهم أبو  
صالح كاتب الليث مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (عبدالله) بن يوسف  
التيدي أبو محمد - دالدمشقي راوي الموطأ أنزل تنيس قال البخاري كان من أثبت  
الشاميين مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين عن ثمانين سنة (عبدالله) بن  
الزبير الحميدي أبو بكر أحد الأئمة صاحب المسند كان بمصر لازما للشافعي فلما  
مات رجع الى مكة يفتي بها الى ان مات سنة تسع عشرة ومائتين قال أبو حاتم هو  
رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام (نعيم) بن جاد المرزوي أبو عبد الله نزيل  
مصر أول من جمع المسند اخرج منه في فتنة القول بخلق القرآن فبس باسم  
حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (يحيى) بن عبد الله بن بكير الخزومي  
مولا لهم المصري راوي الموطأ صنف التصانيف مات في صفر سنة إحدى وثلاثين  
ومائتين (أبي سعيد) بن فرج سعيد بن عفير حوله أحمد بن صالح المصري أبو الطاهر  
أحمد بن عمرو بن السرح مروا (أبو عبد الله) محمد بن روح بن مهاجر التجيبي مولا لهم  
المصري المحافظ سمع من الليث وابن لهيعة قال الناس ما أخطأ في حديث واحد  
وقال ابن يونس ثقة ثبت كان أعلم الناس باخبار بلادنا مات في شوال سنة اثنتين  
وأربعين ومائتين (الحرث) بن مسكين يونس بن عبد الله الاعلى مروا (الحسن)  
ابن عبد العزيز بن الوزير الجذامي أبو علي الجروي المصري روى عن بشر بن بكر  
وعنه البخاري وقال الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا جل من مصر الى العراق  
فلم يزل بها حتى مات سنة سبع وخمسين ومائتين (محمد) بن سنجر أبو عبد الله  
الجزباني المحافظ صاحب المسند عن أبي نعيم وطبقته قال في العبرمات بصعيد  
مصر في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين (محمد) بن عبد الله بن الحكم  
مر (الربيع) بن سليمان بن عبد الجبار بن كمال المرادي مولا لهم أبو محمد  
المصري صاحب الامام الشافعي وراوى كتبه والمؤذن بجامعة القسطنطينية روى

هذه أصحاب السنن الأربعة والطحاوي وأبوزرع الرازي وغيرهم وأملى  
 الحديث بجامع ابن طولون وهو أول من أملى به ووصله ابن طولون يومئذ بجائزة  
 سنوية ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ومات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال  
 سنة سبعين ومائتين (قبيلة) المحافظ الثقة أبو علي الحسن بن سليمان البصري  
 نزيل مصر عن أبي نعيم وعنه ابن خزيمة مات سنة إحدى وستين ومائتين (أبو بكر)  
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن أسد السنة وعنه أبو داود والنسائي  
 وثقه ابن يونس وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وقال له تصانيف في  
 الحديث وغيره مات سنة تسع وأربعين ومائتين (ابن أخت غزال) الامام أبو  
 بكر محمد بن علي بن داود البغدادي نزيل مصر قال ابن يونس كان ثقة في الحديث  
 مات بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين (محمد) بن حماد الظهراني  
 الرازي المحافظ أحد من رحل إلى عبد الرزاق حدث بمصر والشام والعراق  
 وكان ثقة مات سنة إحدى وسبعين ومائتين قاله في العبر (يحيى) بن عثمان بن  
 صالح السهمي المصري روى عن أبيه وإصبع بن فرج وخلف وعنه ابن ماجه  
 وآخرون قال ابن يونس كان حافظ الحديث توفي سنة اثنتين ومائتين  
 (عبدان) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي الفقيه المحافظ مفتي مرو  
 وعالمها وزاها أقام بمصر سنين وقرأ على المزني والربيع ثم انتقل وهو الذي  
 أظهر مذهب الشافعي بخراسان تفرقه به ابن خزيمة وأبو اسحق المروزي وخلف  
 صاروا أئمة وصنف كتاب المعرفة في مائة جزء وكتاب الموطأ وكان يرجع إليه في  
 الفتاوى والمعضلات ولدا له عرفه سنة عشرين ومائتين ومات ليلة عرفة سنة  
 ثلاث وتسعين (النسائي) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن  
 يحيى القاضي المحافظ الامام شيخ الاسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقين  
 والاعلام المشهورين جلال البلاد واستوطن مصر فأقام بزقاق القناديل قال  
 أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأغارى النسائي  
 بمصر وعبدان بالاهواز ومحمد بن اسحق وأبراهيم ابن أبي طالب بنيسابور  
 وقال الحاكم كان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم  
 من الآثار وأعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو أحفظ من مسلم له من المصنفات  
 السنن الكبرى والصغرى وهي أحد الكتب الستة وخصائص علي ومسنده

على ومسنده مالك ولد سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس كان خروجه من مصر سنة اثنتين وثلاثمائة ومات بمكة وقيل بالرمله في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة (على) بن سعيد بن بشير بن مهران المحافظ البارع أبو الحسن الرازي يعرف بعلمك نزيل مصر ومحدثها قال ابن يونس كان يفهم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين (يحيى) بن زكريا النيسابوري أبو زكريا الأعرج أحد المحافظ وهو عم محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوة روى عن قتبية وابن راهوية قال في العبر دخل مصر على كبر السن ومات بها سنة سبع وثلاثمائة (محمد) بن محمد بن النخاس بن بدر الباهلي أبو الحسن قال في العبر بن غدادى حافظ متعفف روى عن ابن بنى اسرائيل وطبقته توفي بمصر في ربيع الآخرة سنة أربع عشرة وثلاثمائة (الطحاوي) الامام العلامة المحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سـ لامة بن مسلمة الأزدي المصري الخنفي بن أخت المزني تفقه بالقاضي أبي حازم وكان ثقة ثباتا فقيها لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رئاسة الخنفية بمصر وله معاني الآثار وأحكام القرآن والتاريخ الكبير واختلاف العلماء وكتاب في الشروط ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (مكحول) المحافظ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني عن ابن عبد الحكم وعنه ابن زبركان من الثقات العالمين بالحديث مات في جادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (الطحان) المحافظ الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي عن بكر بن قتبية وعنه ابن زبركان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (ابن يونس) المحافظ الامام أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الامام يونس عبد الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنة احدى وثمانين ومائتين وسمع أباه والنسائي ولم يرحل ولا سمع به بمصر لكنه امام في هذا الشأن متيقظ حافظ مكثر خبير بأيام الناس وتواريخهم مات في جادى الاولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (ابن الحداد) مر (حمزة) بن محمد بن علي بن العباس الكوفي المصري المحافظ ازاهر العالم أبو القاسم عملي جزء البطاقة عن النسائي وأبي يعلى وعنه الدارقطني وابن سعيد قال الحاكم متفق على تقدمه في معرفة الحديث يذكر بالورع والزهد والعبادة مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

(ابن السكن) المحافظ الحجة أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي  
 نزيل مصر ولد سنة أربع وتسعين ومائتين وسمع أبا القاسم البغوي وابن جوصا  
 وعنه عبد الغني بن سعيد وعنى بهذا الشأن وصنف الصحيح المنتقى مات في المحرم  
 سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (النقاش) المحافظ الامام الحوال أبو بكر محمد بن  
 علي بن حسن المصري نزيل تيس ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وسمع النسائي  
 وأبا علي وعنه الدارقطني مات رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة (الحسن)  
 ابن رشيقي الامام أبو بكر محمد العسكري المصري عن النسائي وعنه الدارقطني  
 وعبد الغني قال ابن الطحان ما رأيت عالما أكثر حديثا منه ولد في صفر  
 سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة  
 (ابن النحاس) المصري المحافظ الامام أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن  
 الجراح نزيل نيسابور كان ذاراحلة واسعة سمع أبا القاسم البغوي ومنه الحاكم  
 مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة (ابن مسرور) المحافظ  
 الجوال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي عن ابن سعيد  
 ابن يونس وعنه عبد الغني وطن بمصر ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين  
 وثلاثمائة (أحمد) بن أبي الليث نصر بن محمد المحافظ أبو العباس النصيبي المصري  
 قال الحاكم باقعة في الحفظ مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة (ابن خثابة) الوزير  
 الكامل المحافظ أبو الفضل جعفر بن الوزير أبي الفتح الفضل بن الفرات  
 البغدادي نزيل مصر وزير لصاحب مصر كافور الخادم وحدث عن محمد بن  
 هرون الحضرمي وغيره ورحل اليه الدارقطني وعزم على التأليف على مسنده  
 قال السلفي كان من الحفاظ المتقنين على ويروى في حال الوزارة عندي من  
 أماليه ومن كلامه على الحديث الدال على حدة فهمه وقوة علمه وخبره  
 اسم جدته أم أبيه ولد سنة ثمان وثلاثمائة ومات في ثالث عشر ربيع الأول  
 سنة إحدى وتسعين (عبد الغني) بن سعيد بن علي الأزدي الامام المحافظ المتقن  
 النسابة امام زمانه في علم الحديث وحفظه قال البرقاني ما رأيت بعد الدارقطني  
 أحفظ منه له مؤلفات منها المؤلف والمختلف وغيره ولد سنة اثنتين وثلاثين  
 وثلاثمائة ومات في سابع صفر سنة تسع وأربعمائة (أبو سعيد) الماليني أحمد  
 ابن محمد بن أحمد بن اسمعيل كان أحد الحفاظ المكثرين الرحالين في الحديث الى

الآفاق روى عن ابن عدى مات بمصر في شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة  
(أبو نصر) السجزي الحافظ عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري نزيل  
مصر كان متقنا كثيرا بصيرا بالحديث والسنة واسع الرحلة قال أبو طاهر الحافظ  
سألت الجبال عن الصوري والسجزي أيهما أحفظ فقال السجزي أحفظ من  
خمس مئة مثل الصوري مات في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة (الجبال)  
الحافظ الامام المتقن محدث مصر أبو اسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني  
مولا هم المصري ولد سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وسمع عبد الغني بن سعيد  
وابن نظيف ومنه أبو بكر بن عبد الباقي وأحمد بن روى عنه بالاجازة ابن ناصر  
الحافظ وجع عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك وكان ثقة حجة صالحا ورعا  
كبير القدر مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة (الساقى) الحافظ أبو طاهر  
عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني كان اماما حافظا متقنا ناقدا ثبتا  
دينا خيرا اتمى اليه علو الاسناد روى عنه الحافظ في حياته وله تصانيف  
وكان أوحدا زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية كان مقبلا  
بالاسكندرية توفي يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة  
وله مائة وست سنين (عبد الغني) بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي  
الحنبلى الحافظ الامام أوحدا زمانه في علم الحديث والحفظ تقي الدين أبو محمد  
الزاهد العابد صاحب العمدة والسكال وغير ذلك من التصانيف نزل بمصر في  
آخر عمره ومات بها يوم الاثنين ثالث عشر من ربيع الاول سنة ست مائة وله تسع  
وخمسون سنة ودفن بالقرافة (أبو الحسن) علي بن فاضل بن سعد الله الحافظ  
الصوري ثم المصري قال الذهبي أكثر عن الساقى ورأس في الحديث مات بمصر  
سنة ثلاث وست مائة (أبو الحسن) علي بن الفضل بن علي المالكي المقدسي  
ثم الاسكندري الحافظ العلامة شرف الدين ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة  
وتخرج بالساقى وكان من حفاظ الحديث وأئمة المذهب العارفين به وله  
تصانيف مات بالقاهرة في شعبان سنة احدى عشرة وست مائة (ابن الانباطى)  
الحافظ البارع تقي الدين أبو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد الحسن المصري  
الشافعى ولد في حدود سنة سبعين وخمسمائة وسمع ابن الخشوعى ومنه  
المنذرى وكان اماما حافظا مبرزا مفيدا مات في رجب سنة تسع عشر وست مائة

(ابن دحية) الامام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي  
السبقي كان بصيرا بالحديث معتمدا به له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية  
وله تصانيف وطن مصر وأدب الملك الكامل ودرس بدار الحديث الكاملة  
مات رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن نيف وثمانين سنة  
(المنذرى) الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكي الدين أبو محمد عبد العظيم  
ابن عبد القوي بن عبد الله المصري الشافعي ولد بمصر في غرة شعبان سنة احدى  
وثمانين وخمسائة وتفقّه وطلب هذا الشأن فبرع فيه وتخرج بالحفاظ  
أبي الحسن بن الفضل وولى مشيخة الكاملة وانقطع بها عشرين سنة وكان  
عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه متبحرا في معرفة أحكامه  
ومعانيه ومشكاه فيما يعرفه غريبا ما حاجة بارعا في الفقه والعربية  
والقراآت ورعا متبحرا قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في حقه كان أدب  
مني وأنا أعلم به ألف الترغيب والترهيب وشرح التذية وغير ذلك مات يوم السبت  
رابع ذى القعدة سنة ست وخسين وستمائة (الرشيد) العطار الامام الحافظ  
وشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الاموي النابلسي ثم المصري  
المالكي ولد سنة أربع وثمانين وخمسائة وتخرج ابن الفضل وتقدم في فن  
الحديث وانتهت اليه رئاسة الحديث بالديار المصرية وألف وخرج مات في  
جمادى الاولى سنة اثنين وستين وستمائة (الصدر) البكري أبو علي الحسن بن  
محمد انيس ابوري ثم الدمشقي ولد سنة أربع وسبعين وخمسائة وعنى بهذا  
الشأن وألف وخرج وتحول الى مصر فمات بها في ذى الحجة سنة ست وخسين  
وستمائة (ابن العماد) الامام الحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليمان  
الهمداني الاسكندراني الشافعي ولد في صفر سنة سبع وستمائة وعنى  
بالحديث وفنونه ورجاله وبالفقه وألف في الحديث وأنواعه وفي الفقه وألف  
تاريخ الاسكندرية ومجموع شيوخه وغير ذلك روى عنه الدماطي مات في شوال  
سنة ثلاث وسبعين وستمائة ولم يخلف بعده في الثغر مثله (البيروذي) الامام  
المحدث الحافظ زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر تزيل القاهرة ولد  
سنة احدى وستمائة وسمع من البخاري وغيره وألف وخرج مات في جمادى  
الاولى سنة سبع وستين (الاسعدي) الامام الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين



أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة وشرح  
الكثير وبرع في التخريج وأسماء الرجال والمعالي والمواقفة مات في شعبان  
سنة اثنتين وتسعين (الشريف) عز الدين نقيب الاشراف أبو العباس أحمد بن  
محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبى ثم المصرى المحافظ المؤرخ روى عن نحر  
القضاء أحمد بن الحباب وأكثر أصحاب البوصيرى وعنى بالمحدث وبالغ مات في  
سادس المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة ذكره في العبر (ابن الظاهرى)  
الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبى  
الحنفى المقرئ كان أحمد من عنى بهذا الشأن وكتب عن سبع مائة شيخ وخرج  
وأعاد مات بزوايته بالمقس بظاهر القاهرة في ربيع الاول سنة ست وتسعين  
وستمائة وله سبعون سنة (الدمياطى) الامام العلامة المحافظ الحجة الفقيه  
النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف التوفى الشافعى  
ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وتفقه وبرع وطلب الحديث فرحل وجمع فأوعى  
وتخرج بالمنزى وألف قال المزنى ما رأيت في الحديث أحفظ منه وكان واسع  
الفقه رأسا في النسب جيدا العربية غريز اللغة مات فجأة سنة خمس وسبع مائة  
(ابن شامة) الامام المحافظ الحجة الفقيه النسابة مفيد مصر شمس الدين محمد بن  
عبد الرحمن بن شامة الحنبلى روى عن ابن عبد الدائم وكتب الكثير وكان جيدا  
بمعرفة الحديث مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبع مائة عن سبع وأربعين  
سنة (ابن دقيق العيد) مر (الحارثى) قاضى القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود  
ابن أحمد العراقى ثم المصرى الحنبلى ولد سنة اثنتين وخسين وستمائة وسمع من  
التجيب وعدة وتقدم في هذا الشأن وخرج وألف شرحا على سنن أبوداود  
وكان طارفا بذهب به مات في ذى الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة (القطب)  
الحلبى مفيد الديار المصرية وشيخها المحافظ قطب الدين أبو على عبد الكرىم بن  
عبد النور بن منير الحنفى ولد في رجب سنة أربع وستين وستمائة وعنى بالغن  
وبرع فيه وألف شرح البخارى وشرح سيرة عبد الغنى وتاريخ مصر في بضع  
عشرة مجلدا وعنه يرد ذلك مات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة (فتح الدين)  
ابن سيد الناس الامام العلامة المحافظ الاديب البارع أبو الفتح محمد بن محمد بن  
محمد بن سيد الناس البصرى الاندلسى الاصل المصرى ولد في ذى القعدة سنة

احدى وسبعين وستمائة ولازم ابن دقيق العيد وتخرج به وكان أحد الاعلام  
المحافظ أديباً شاعراً بليغاً مترسلاً لولى درس الحديث بالظاهرة وغيرها وألف  
السيرة النبوية وشرح الترمذى مات في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة  
(التقى السبكي) مر (أجد) بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمي مطي المحافظ  
شهاب الدين أبو الحسين محدث مصر ولد سنة سبعمائة وبرع في الفن وخرج  
وألف مات في رمضان سنة تسع وأربعين بالطاعون (أجد) بن أجد بن أجد بن  
الحسين الكاري شهاب الدين أبو الحسين كان عارفاً بالرجال ألف كتاباً في رجال  
الصحيحين وأعاد بالجامع الحاكيم مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين  
وسبعمائة (البهاء) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن خليل العمشاني  
المكي تزيل القاهرة الشافعي المحافظ الفقيه الزاهد الفقيه دوة أبو محمد ولد سنة  
أربع وتسعين وستمائة وعنى بالفن وبرع فيه مات بالقاهرة في جمادى الأولى  
سنة سبع وسبعين (الزبلي) جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي  
سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزبلي شارح الكنز والعلاني بن  
التركمانى وابن عقيل وألف تخرىج أحاديث الهداية وتخرىج أحاديث الكشاف  
مات في محرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة (المحافظ) ابن جماعة قاضي القضاة  
الشيخ عز الدين أبو عمر بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن  
جماعة الكافي الشافعي ولد في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة وأكثر  
السمع فباغت شيوخه ألفاً وثلثمائة نفس وعنى بالشأن وصنف تخرىج  
أحاديث الرافعي وغيره وولى القضاء بالديار المصرية وتدرىس الخشائية  
وكانت معرفته بالحديث أمثل من معرفته بآثاره مات بمكة في جمادى الأولى  
سنة سبع وستين وسبعمائة (مغلطاي) بن قليج الحنفي لإمام المحافظ علاء الدين  
ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وكان حافظاً عارفاً بفنون الحديث علامة في  
الانساب وله أكثر من مائة تصنيف كشرح البخاري وشرح ابن ماجه وغير ذلك  
مات في شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة (ابن سند) المحافظ شمس الدين  
أبو العباس محمد بن موسى بن سند المصري ولد في ربيع الآخرة سنة تسع وعشرين  
وسبعمائة وأخذ عن الأسنوى ولازم التاج السبكي وألف وخرج مات في صفر  
سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة (البلقيني) مر (ابن الملقن) أتى في الفقهاء

(العراقي) المحافظ الامام الكبير زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمشاة المهراني بين مصر والقاهرة في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وعنى بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسفوي في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه في الترجمة ابن سيد الناس وله مؤلفات في الفن بديعة كالألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها ونظم الاقتراح وتخريج احاديث الاحياء وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وشرح في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فاجي الله تعالى به سنة الاملاء بعد ان كانت دائرة فاملاً أكثر من أربع مائة مجلس وكان صالحاً متواضعاً ضيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة ورناءه المحافظ ابن حجر بقوله

مصائب لم ينفس للخناق \* أصداد الدمع جار اللماقي  
فروض العلم لم بعد الزهوزاو \* وروح الغضل قد بلغ التراقي  
وبحر الدمع يجري بالتدلاق \* وبدر الصبر يسرى في المحاق  
وللاحزان بالقلب اجتماع \* ينادى الصبرجي على افتراق  
فأما بعد ياس من تلاق \* فهذا صبره مر المذاق  
لقد عظمت مصيبتنا وجاءت \* تسوق أولى العلوم الى السباق  
وأشراط القيامة قد تبدت \* وأذن بالنوى داعي الفراق  
وكان بمصر والبيت البقايا \* وكانوا بالفضائل في استباق  
فلم تبق الملاحم والرزايا \* بأرض الشام للفضلاء باقى  
وطاف بأرض مصر كل علم \* بكاش الحسين للعلماء ساقى  
فاطفت المنون سراج علم \* ونور لاح لاداعي النفاق  
وأخلفت الرجائي ابن الحسين الامام فألحقته بالسباق  
فيا أهل الشام ومصر فابكوا \* على عبد الرحيم بن العراقي  
على الحجر الذي شهدت قروم \* له بالأفراد على اتفاق  
ومن فتحت له قدما - لوم \* غدت عن غيره ذات اتفلاق

وجازالى الحديث قديم عهد \* فأحزذونه خيـل السـباق  
 وبالسبع القرات العوالى \* أقل بما الى السبع الطباق  
 فسل أحياء علوم الدين عنه \* أما دواؤه مع ضيق النطاق  
 فصـبر ذكـره بسمو ورفو \* بتخـرج الأحاديث الرقاق  
 وشرح الترمذى لقد ترقا \* به قدما الى أعلى المراق  
 ونظم ابن الصلاح له صلاح \* وهـذا شرحه فى الأفق راقى  
 وفى نظم الأصول له وصول \* انى منهاج حق باستباق  
 ونظم السيرة الغرايمازى \* عليها الاجمن راقى البراقى  
 دعاه بحافظ العصر الامام الـلبير الاسنوى لدى الطباق  
 وعلى قدره والسبكى وابن الـعلائى والائمة باتفاق  
 ومن سـتين عامالمـيجارى \* ولاطمع المـجارى فى اللـحاق  
 ويقضى اليوم فى تصنيف علم \* وطول تجرد فى الليل راقى  
 فأصبح بالكرامة فى اصطباح \* وبالحنف الكريمة فى اغتباق  
 فما شغلته كائن بالتشام \* ولا ألماه ظبى باعتمناق  
 فتى كرم يزيد وشـيخـعلم \* يرى الطلاب مع جمل المشاق  
 فيقـسرى طالبى علم ووفر \* قرى وقراه فى ذات اتساق  
 فيما أسفا ويا حزنا عليه \* أرق من لذات السيمات الرقاق  
 وبأسفا لتقييدات علم \* تولت بعده ذات انطلاق  
 عليه سلام ربى كل حين \* يلاقيه الرضا فيما يلاقى  
 وأسفت محده سمى الفؤادى \* اذا انهمات همت ذات انطباق  
 وزانت ربه فى كل يوم \* تحيات الى يوم التلاقى

(الهيثمى) المحافظ نورالدين أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان رقيقى أبى الفضل  
 العراقى ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ووافق العراقى فى السماع ولازمه  
 وألف وجع مات فى تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانمائة (بن عشائر)  
 المحافظ ناصرالدين أبو المعالى محمد بن على السالى الحلبى ولد فى ربيع سنة اثنتين  
 وأربعين وسبعمائة وأخذ عن التاج السبكى وابن قاضى الجبل والاعشى والبصير  
 وله مجاميع وتاريخ وتعالى مات بمصر فى ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة

(الاقفهي) صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعنى بالفن وخرج وصنف مات سنة احدى وعشرين وثمانمائة (ولي الدين) أبو زرعة أحمد بن المحافظ أبو الفضل العراقي الامام العلامة المحافظ الفقيه الاصولي ذوالفقون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتخرج في الفن بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون وألف الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصابين وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك وأمل أكثر من ستائة مجلس وولي قضاء الديار المصرية مات في سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة (البوصيري) شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل الكفاني ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير وعنى بالفن وألف وخرج مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة (ابن حجر) امام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكفاني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى أوالا الادب وعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طالب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحفاظ أبي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بأسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه وألف كتباً كثيرة كشرح البخاري وتعليق التعاليق وتهذيب التهذيب وتقرير التهذيب ولسان الميزان والاصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح ورجال الاربعة والنخبة وشرحها والالقب وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وتقرير المنهج بترييب المدرج وأمل أكثر من ألف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وختم به الفن حدثني الشهاب المنصوري شاعر العصر انه حضر جنازته فأطرت السماء على نعشه وقد قرب الى المصلى ولم يكن زمان مطر قال فأشدت في ذلك الوقت

قد بكت السحب على \* قاضي القضاة بالمطر

وانهدم الركن الذي \* كان مشيداً من حجر

وقال شيخنا الاديب شهاب الدين المجازي برئيه

كل البرية للانية صائره \* وقفولها شيئاً فشيئاً صائره

والنفس ان رضيت بذار بحت وان \* لم ترض كانت عند ذلك خامرة  
 وأنا الذي راض بأحكام مضت \* عن ربنا البراهمة من صادره  
 لكن سئمت العيش من بعد الذي \* قد خلف الافكار منا حائره  
 هو شيخ الاسلام المعظم قدره \* من كان أوحد عصره والناذره  
 قاضي القضاة العسقلاني الذي \* لم ترفع الدنيا خصيما ناظره  
 وشهاب دين الله ذي الفضل الذي \* أربى على عدد النجوم مكائره  
 لا تعجبوا أعماله فأبوه في الد \* نباءه لا من قبله والآخوه  
 هو كيمياء العلم كم من طالب \* بالاكسرجاء له فأضحى جابره  
 لا بدع ان عادت علوم الكيمياء \* من به دذا الحجر المكرم باثره  
 له في على من أورثتني حسرة \* درس الدروس عليه اذهى خامره  
 له في على المدح استجالات للارنا \* وقصود رأياتي غدت متقاصره  
 له في عليه عالما بوفاته \* درست دروس والمدارس دائره  
 له في على الاملاء عطل بعده \* ومعه الهدايا سمع اذ هي شاعره  
 له في عليه حافظ العصر الذي \* قد كان مع دودا لكل مناظره  
 له في على الفقه المهذب والمحر \* رحاوى المقصود عند محاضره  
 له في على النحو الذي تسهله \* معنى اللبيب مساء دلائره  
 له في على اللغة الغريبة كم أرا \* نامع ربا بحاها المتظاهره  
 له في على علم العروض تقطعت \* أسبابه بفواصل متغابره  
 له في عليه خزنة العلم التي \* كانت بها كل الافاضل ماهره  
 له في على شيخى الذي سعدت به \* صحب وأوجه ناظره ناصره  
 له في على التصدير متى حيث لم \* أملا النواحي بالنواح مبادره  
 له في على عذرى عن استيفاء ما \* يحوى وعجزى ان أعدهما اثره  
 له في على لهفى وهل ذام سعدى \* أو كان ينفع معنى شديده محاضره  
 له في على من كل عام للهنا \* تأتى الوفود الى جناه مبادره  
 والآن في ذا العام جاؤا للعزا \* فيه وعادوا بالدموع الهامره  
 قد خلف الذين خرابا بعده \* لكنهما الاخرى لديه عامره  
 وبجوته شغرا الفؤاد وأعلم الـ \* عين اثنت في حالتهم شاعره

ولي الحاجر طابقت اذلرنا \* أنا نظام وهي المدامع نائرة  
 فكأنه في قبره سرغدا \* في الصدر والافهام عنه قاصره  
 وكأنه في المحمد منه زخيرة \* أعظم بهادر رالع لوم الفاخره  
 وكأنه في ربه سه سيف ثوى \* في الغمد مخبوء ليوم مثوره  
 قهرتني الايام فيه فليمتني \* في مصرمت ومارأيت القاهره  
 هجرتني الاحلام بعدك سيدي \* وأحتر قلبي قدرمي بالهاجره  
 من شاء بعدك فليمت أنت الذي \* كانت عليك النفس قدما حاذره  
 وسهرت منذ صدح النبي بزجره \* فاذا هم من مقالتى بالساهره  
 ورزئت فيه فليمت أنى لم أكن \* أو ايت أنى قد سكنت مقابره  
 رزء جميع الناس فيه واحد \* طوبى لنفس عند ذلك صابره  
 يا نوم عيني لا تلم بمقتلتى \* فالنوم لا يأوى اعين ساهره  
 يادمع واسق تربه ولوانها \* بعلمومه جرت البحار الذاخره  
 يا صبرى ارحل ليس قلبي فارغا \* سكنته أحزان غدت منسكاثره  
 يا نار شهوقى بالفرق نأجسى \* يا أدمى بالازن كوفى سانره  
 يا قبر طب قد صرت بيت العلم أو \* عينابه انسان قطب الدائره  
 يا موت انك قد نزلت بذي الندى \* ومذاستضفت حبالك نفا حاضره  
 يا رب فارجه وأسقى ضريحه \* بسحاب من فيض فضلك غامر  
 يا نفس صبرا فالتأسى لائق \* بوفاة أعظم شافع فى الآخره  
 الصطفى زين النبیین الذى \* حازاله لا والمعجزات الباهره  
 صلى عليه الله ما جال الزدى \* فينا وجرى للبرية باثره  
 وعلى عشيرته الكرام وآله \* وعلى صحابته النجوم الزاهره

\* (ذکر من كان بمصر من المحدثين الذين لم يباغوا ودرجة

الحفظ والمنفردین بعلموا الاسناد) \*

(بكر) بن سهل الدمي اطلق المحدث عن عبد الله بن يوسف التميمي وطائفة مات  
 في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين (الدينوري) صاحب المجالسة أبو  
 بكر أحمد بن مروان المالكي نزيل مصر وبه سمات أخذ عن القاضي اسمعيل

ويحيى بن معين وابن أبي الدنيا وغاب عليه الحديث وله كتاب في فضائل مالك  
 مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة ذكره ابن  
 فرحون في طبقات المالكية (أبوشيبة) داود بن إبراهيم بن ربيعة البغدادي  
 عن محمد بن بكار بن الريان وطائفة مات بمصر سنة عشرة وثلاثمائة (علي) بن  
 الحسن بن خلف بن فرقد أبو القاسم المصري المحدث روى عن محمد بن ربح وحملة  
 مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وله بضع وثمانون سنة (علي) بن أحمد بن سليمان  
 ابن الصيقل أبو الحسن المصري ولقبه علان المعدل عن محمد بن ربح وطائفة مات  
 في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة (محمد) بن زيان بن حبيب أبو  
 بكر المصري عن زكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن ربح مات في جادى الأولى  
 سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن اثنتين وتسعين سنة (اسماعيل) بن داود بن وردان  
 المصري البزار عن زكريا كاتب العمري ومحمد بن ربح مات في ربيع الآخر سنة  
 ثمان عشرة وثلاثمائة عن اثنتين وتسعين سنة (أحمد) بن عبد الوارث بن جرير أبو  
 بكر الاسواني العسال آخر من حدث عن محمد بن ربح وثقه ابن يونس مات في  
 جادى الآخر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (قاضي مصر) أبو جعفر أحمد بن  
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المالكي من أهل العلم والحفظ حدث بكتب  
 أبيه كاهان حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهي احدى وعشرين مصنفًا قال في  
 العبرولى قضاء مصر شهرين ونصف ومات بها في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين  
 وثلاثمائة (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن الحجاج أبو محمد الشاذلي المهري  
 المصري الناسخ عن أبي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب مات سنة ست وعشرين  
 وثلاثمائة (ابو عبد الله) بن أحمد بن بدر الربعي البغدادي عن عباس الدوري  
 وطبقته ولى قضاء مصر وله عدة تصانيف ضعفه غير واحد في الحديث مات سنة  
 تسع وعشرين وثلاثمائة وله بضع وسبعون سنة (محمد) بن أيوب بن الصموت الرقي  
 تزيل مصر روى عن هلال بن العلاء وطائفة مات سنة احدى وأربعين وثلاثمائة  
 (عثمان) بن محمد بن أحمد أبو عمر السمرقندي قال في العبر روى بمصر عن أحمد بن  
 شيبان الرملي وأبي أمية الطرسوصي وطائفة مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة  
 وله خمس وتسعون سنة (الوزير) المساردي أبو بكر محمد بن علي البغدادي  
 الكاتب وزير بنجاروية صاحب مصر وحدث عن العطاردي وكان من صلحاء



الكبريات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن نحو تسعين سنة وأمامه روفه  
فاليه المنتهى أعتق في عمره مائة الف رقبة وأتفق في حجة جهامائة ألف دينار  
و بلغ ارتفاع مغله بمصر من أملاكه في العام أربع مائة الف دينار قاله في العبر  
(أحمد) بن مهران أبو الحسن السيرافي حدث عن الربيع المرادي والقاضي بكار  
مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة (أبو الفوارس) الصابوني أحمد بن محمد بن  
حسين بن السندي الثقة المعمر مسند ديار مصر عن يونس بن عبد الأعلى والمزني  
والبكار وآخرين روى عنه ابن تظيف مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة  
وله مائة وخمس سنين (أبو العباس) أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري عن علي بن  
عبد العزيز البغوي مات بمصر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (أبو بكر) أحمد بن  
إبراهيم بن عطية البغدادي يعرف بابن الحداد عن بكر بن سهل الدمياطي مات  
بمصر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (الرافعي) أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر  
السري بن هلال بن العلاء مات بمصر سنة ست وخمسين وثلاثمائة (أبو علي) الحسن  
ابن الخضر الاسيوطي عن النسائي والمنجنيقي مات في ربيع الأول سنة إحدى  
وستين وثلاثمائة (محمد) بن بدر الجمحي الأمير أبو بكر الطولوني عن بكر بن سهل  
الدمياطي والنسائي وثقه أبو نعيم مات سنة أربع وستين وثلاثمائة (أبيض) بن  
محمد بن أبيض بن أسود الفهري المصري آخر من روى عن النسائي مات سنة سبع  
وسبعين وثلاثمائة (أبو بكر) بن المهدي بالله أحمد بن محمد بن اسمعيل محدث  
ديار مصر عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلي مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة  
(أبو الحسن) الأذني القاضي علي بن الحسين بن بن دارالحدث نزيل مصر روى  
الكثير عن ابن قبيل وعلي الغضائري وأبي عروبة ومحمد بن الفقيض الدهشقي  
مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (أبو القاسم) عبيد الله بن محمد  
ابن خلف بن سهل المصري البزارو يعرف بابن أبي غالب عن محمد بن أحمد الباهلي  
وعلي بن أحمد علان وكان من كبراء المصريين ومثولهم مات سنة سبع وثمانين  
وثلاثمائة (عبد الوهاب) بن عيسى أبو العلاء بن ماهان البغدادي ثم المصري روى  
صحیح مسلم عن أبي بكر أحمد بن محمد الأشقر سوي ثلاثة أجزاء برويه عن الجلودي  
مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (أحمد) بن عبد الله بن حميد بن زريق البغدادي  
أبو الحسن نزيل مصر روى عن الهاملي ومحمد بن مخلد وكان صاحب حديث مات

سنة احدى وتسعين وثلاثمائة (المؤمل) بن أحمد بن أبي القاسم الشيباني البزار  
بغدادى ثقة نزل مصر وحدث عن البغوى وابن صاعد وعمر دهرامات سنة  
احدى وتسعين وثلاثمائة (أبو محمد) الضراب أبو اسمعيل المصرى المحدث راوى  
المجالسة عن الدينورى مات فى ربيع الآخرة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وله  
تسع وسبعون سنة (أبو الفتح) ابراهيم بن على بن سبخت البغدادى نزل مصر  
حدث عن البغوى وأبى بكر بن أبى داود مات بمصر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة  
(أبو الحسين) محمد بن أحمد بن العباس الانجيمى المصرى عن محمد بن زيان بن  
حبيب وعلى بن أحمد علان مات سنة أربع وتسعين وثلاثمائة (محمد) بن أحمد  
ابن شاكر القطان أبو عبد الله المصرى مؤلف فضائل الشافعى روى عن عبد الله  
ابن الوردى مات فى المحرم سنة سبع وأربع مائة (أبو الحسن) بن ثمال أحمد بن  
عبد العزيز بن أحمد التميمى البغدادى عن المحاملى ومحمد بن مخلد وله جزء واحد  
رواه عنه الصورى والحبال مات بمصر فى ذى القعدة سنة ثمان وأربع مائة وله  
احدى وتسعون سنة (منير) بن الحسن بن على بن منير الخشاب أبو العباس  
المصرى العدل شيخ الخلبى عن على بن عبد الله بن أبى مطير قال الحبال كان ثقة  
لا يجوز عليه تدليس مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وأربعمائة (أحمد) بن محمد  
ابن يحيى أبو العباس الأشبلى المعدل سمع عثمان بن محمد السمرقندى وأبا  
القوارس الصابونى ثقة عليه أبو نصر السجزى مات بمصر فى صفر سنة خمس  
عشرة وأربعمائة (القاضى) أبو الحسين الخصب بن عبد الله بن محمد بن الحسين  
ابن الخصب المصرى حدث عن أبيه وعثمان بن السمرقندى مات سنة ست  
عشرة وأربعمائة قاله فى العبر (أبو محمد) بن النعمان بن عبد الرحمن بن عمر المصرى  
البزار مسند الديار المصرية ومحدثها عن ابن الاعرابى وأبى الطاهر المدينى وعلى  
ابن عبد الله المصرى بن أبى مطار مات سنة ست عشرة وأربعمائة وله بصع وتسعون  
سنة (أبو النعمان) تراب بن عمر بن عبيدالكاتب المصرى عن أبى أحمد بن  
الناصح مات فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وأربعمائة وله خمس وثمانون  
سنة (محمد) بن الفضل بن تظيف أبو عبد الله المصرى الزرارة مسند الديار المصرية  
عن أبى القوارس الصابونى والعباس بن محمد الرافعى وكان شافعى مات فى ربيع  
الآخرة سنة احدى وثلاثين وأربعمائة من تسعين سنة وشهرين (على) بن

بابن رجال العدل سمع السلفي وغيره مات في شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة  
 عبد (الغفار) بن معني المحلى الشروطي عن السلفي وغيره مات في شوال سنة تسع  
 وعشرين وستمائة (يعقوب) بن محمد بن حسن الامير شرف الدين الهذلي في  
 الاربلي عن يحيى الثقفي كان ذاعلم وأدب مات بمصر في ربيع الاول سنة ست  
 وأربعين وستمائة (منصور) بن سندی الدباغ أبو علي الاسكندراني النحاس  
 عن السلفي مات في ربيع الاول سنة ست وأربعين وستمائة (عبد العزيز) بن  
 عبد الوهاب بن العلامة أبي طاهر اسمعيل بن مكى الزهرى العوفى الاسكندراني  
 المالكي سمع من جده الموطأ وكان ذا زهد وورع مات في صفر سنة سبع  
 وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (جمال الدين) السارى يوسف بن محمود أبو  
 يعقوب المصرى الصوفى عن السلفي وابن برى مات في رجب سنة سبع وأربعين  
 وستمائة عن ثمانين سنة (نجر) القضاة بن الجباب أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد  
 العزيز بن الحسن السعدى المصرى عن المأمونى والسلفي وابن برى مات في  
 رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة عن سبع وثمانين سنة (ابن رواج) المحدث  
 راشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندراني  
 المالكي ولد سنة أربع وخمسين وستمائة وسمع من السلفي وخرج الاربعين  
 وكان ذا دين وفقه وتواضع مات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين  
 وستمائة (مظفر) بن السرى أبو منصور بن عبد الملك بن عتيق الغهورى  
 الاسكندراني المالكي الشاهد عن السلفي مات في ثامن عشر ذى القعدة سنة  
 ثمان وأربعين وستمائة عن تسعين سنة (هبة الله) بن محمد بن الحسين بن مفرج  
 جمال الدين أبو البركات المقدسى ثم الاسكندراني يعرف بابن الواعظ من عدول  
 الثغر عن السلفي مات في صفر سنة خمس وستمائة عن احدى وثمانين سنة  
 (صالح) بن شجاع بن محمد بن سيدهم أبو البقاء المدبجى المصرى روى صحيح مسلم  
 عن أبي المغيرة المأمونى مات في صفر سنة احدى وخمسين وستمائة (سبط) السلفي  
 جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن مكى بن عبد الرحمن الطراباسى الاسكندراني  
 ولد سنة سبعين وخمسة مائة وسمع من جده السلفي الكبير وأجاز له عبد الحق  
 وشهده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية مات بمصر في رابع شوال سنة  
 احدى وخمسين وستمائة (ابن المقدسية) العدل شرف الدين أبو بكر محمد بن

المحسن بن عبد السلام التميمي (السفاحي) الاصل الاسكندراني ولد سنة ثلاث  
 وسبعين وخمسة مائة وأحضره خاله المحافظ ابن المفضل عند السلفي وله مشيخة  
 خرجها له المحافظ منصور بن سليم مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين  
 وستمائة (أبو الكرم) لاحق بن عبد المنعم بن قاسم الانصاري الارتاجي اللبان  
 سمع من عم جده أبي عبد الله التاريخي وتفرد بالاجازة من ابن المبارك بن الطباخ  
 مات بمصر في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة (أبو العباس) أحمد  
 ابن حماد بن احمد الانصاري سمع من جده لأمه أبي عبد الله الارتاجي وابن ياسين  
 والبوصيري والمحافظ عبد الغني مات في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة (المنجني)  
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني المحدث الرحال  
 أحد من عني بالمحدث روى عن عبد الرحمن بن موقاف بن بعده مات في جمادى  
 الآخرة سنة تسع وخمسين وستمائة (الضياء) عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي  
 المصري العراقي آخر من روى البخاري عن منجب المرشدي مولى مرشد المدينة  
 مات في رمضان سنة ستين وستمائة عن تسعين سنة (ابن عرق الموت) أبو بكر بن  
 محمد بن فتوح بن خلوفا بن خليف بن مصال الهمداني الاسكندراني عن التاج  
 المسعودي وابن معالي أجاز له أبو سعيد بن أبي عمرو والبكار وتفرد عن جماعة  
 مات في جمادى الاولى سنة ستين وستمائة (أبو بكر) بن علي بن مكارم بن  
 فتيان الانصاري المصري عن البوصيري مات في المحرم سنة ستين وستمائة  
 (المحسن) ابن علي بن منتصر أبو علي الفارسي ثم الاسكندراني آخر أصحاب  
 عبد المجيد بن دايل مات في ربيع الآخرة سنة احدى وستين وستمائة (ابن بنين)  
 أنبر الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري ولد سنة خمس وسبعين  
 وخمسة مائة وسمع من عشيرة منبلي فكان آخر أصحابه وأجاز له ابن بيري وانتهى  
 اليه علو الاسناد بمصر مات في ثالث ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة  
 (اسماعيل) بن صارم أبو الطاهر الكافي المستعلاي ثم المصري عن البوصيري  
 وابن ياسين مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستمائة بن (سراقة) الامام محي  
 الدين أبو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الشاطبي شيخ دار الحديث  
 الكاملية ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة وسمع من أبي القاسم أحمد بن بلي  
 وبالهرات من أبي علي بن الجواليقي وله مؤلفات في التصرف مات في العشرين

من شعبان سنة اثنتين وستين وستمائة (اسماعيل) بن عبد القوي بن عزون زين  
الدين أبو الطاهر الانصاري المصري عن البوصيري وابن ياسين مات في المحرم  
سنة سبع وستين وستمائة (شرف الدين) أبو الطاهر محمد بن المحافظ أبي الخطاب  
عمر بن دحية ولد سنة احدى وستمائة وسمع أباه وجماعة وولي مشيخة دار الحديث  
الكاملية وحدث وكان فاضلامات سنة سبعين وثمانمائة (أحمد) بن قاضي  
القضاة زين الدين علي ابن يوسف ابن بن دار معين الدين عن البوصيري وابن  
ياسين ولد سنة ست وثمانين وخمسائة ومات في رجب سنة سبعين وستمائة (أبو  
البركات) أحمد بن عبد الله بن محمد الانصاري الاسكندراني النخاس عن عبد  
الرحمن بن موقامات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وستمائة (النجيب)  
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل أبو الفرج الحراني الحمبلي مسند الديار  
المصرية عن بن كليب وابن المعطوش وابن الجوزي وابن أبي المجد ولي مشيخة  
دار الحديث الكاملية ولد سنة سبع وسبعين وخمسائة ومات في صفر سنة اثنتين  
وسبعين وستمائة (ابن علاق) أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق  
الانصاري المصري يعرف بابن الحجاج آخر من روى عن البوصيري واسماعيل  
ابن ياسين مات في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستمائة وله ست وثمانون  
سنة (مكنين الدين) المحضني المحدث أبو الحسن بن عبد العظيم بن أحمد المصري ولد  
سنة ستمائة وسمع الكثير وتعب واجتهد وكان فاضلامات في رجب سنة أربع  
وسبعين (محمد) بن بدران سعد الدين أبو الفضل الهيمتي عن الارتاحي والمحافظ  
عبد الغني مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين وستمائة (أبو الفتح) عثمان  
ابن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسماعيل بن عوف الزهري الاسكندراني آخر  
أصحاب عبد الرحمن بن موقامات سنة أربع وسبعين وستمائة (ابن ابن) شمس  
الدين محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن مينا وسليمان الموصلي  
مات بالاسكندرية في رجب سنة احدى وسبعين وستمائة عن ثمانين سنة (المجد)  
ابن الخليلي عبد العزيز بن الحسين المداوي المصري ولد لصاحب نجر الدين عن  
أبي الحسن بن جبير الكفاني والفتح ابن عبد السلام وكان رئيسا دينيا خيرا مات في  
ربيع الاول سنة ثمان وستمائة عن احدى وثمانين سنة (أبو بكر) بن المحافظ  
أبي الطاهر اسماعيل ابن الانطلي ولد سنة تسع وستمائة وسمع من الكندي

وابن الحرستاني وابن ملاعب مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة أربع وثمانين  
 وستمائة (السراج) بن فارس أبو بكر عبد الله بن أحمد بن اسمعيل التميمي  
 الاسكندراني عن التاج الكندي وابن الحرستاني مات بالاسكندرية في ربيع  
 الاول سنة خمس وثمانين وستمائة (ابن المهتار) المحدث الورع مجد الدين يوسف  
 ابن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي قارى دار الحديث الاشرفية ولد سنة عشر  
 وستمائة وسمع من ابن الزبيدي وابن الصباح وروى الكثير مات في تاسع ذي  
 القعدة سنة خمس وثمانين (جمال الدين) أبو صادق محمد بن المحافظ رشيد الدين  
 يحيى العطار سمع من محمد بن عماد وابن باقا وخرج الموافقات مات في ربيع  
 الآخر سنة ست وثمانين وستمائة عن بضع وستين سنة (عزالدين) عبدالعزيز  
 ابن عبد المنعم بن الصيقل الحراني أبو العزم منذ الوقت ولد سنة أربع وتسعين  
 وخمسمائة وسمع من أبي طامد ويوسف بن كامل وأجاز له ابن كليب وكان آخر  
 من روى عن أكثر شيوخه استوطن مصر الى ان مات بها في رجب سنة ست  
 وثمانين وستمائة (النجيب) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي  
 الهمداني ثم المصري المحدث أجاز له ابن طبرزد وعفيفة وسمع من عبد القوي بن  
 الجباب وابن باقا مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة (محمد) بن عبد  
 الخالق بن طرخان شرف الدين أبو عبد الله الاموي الاسكندراني أجاز له أسعد  
 ابن روح وسمع من علي بن البنا والمافظ ابن المفضل مات سنة سبع وثمانين  
 وستمائة عن اثنين وثمانين سنة (غازي) الحلاوي أبو محمد بن أبي الفضل بن  
 عبد الوهاب الدمشقي عن حنبل وابن طبرزد وعمر دهر او انتهى اليه علو الاسناد  
 بمصر مات بالقاهرة في صفر سنة تسعين وستمائة عن خمس وتسعين سنة (محمد)  
 ابن ابراهيم بن ترجم أبو عبد الله المصري آنح من روى عن الترمذي عن علي  
 ابن البنا مات سنة اثنين وتسعين وستمائة (التاج) اسمعيل بن ابراهيم بن قريش  
 الخزومي المصري المحدث عن جمع فر الهمداني وابن المقير مات في رجب سنة  
 أربع وتسعين وستمائة (ابن الحامض) أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر  
 البغدادي عن عبد السلام الزاهدي مات بمصر يوم الاضحى سنة أربع وتسعين  
 وستمائة (سعد الدين) عبد الرحمن بن علي بن القاضي الاشرف أحمد بن القاضي

الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد الغضائري وجه فرهمداني مات في رجب سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقد قارب السبعين (ابن الديري) محي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري آخر من سمع من المحافظ علي بن الفضل وأبي طالب بن حديد وأكثر عن الفخر الفارسي مات في المحرم سنة خمس وتسعين وثمانمائة وله تسعون سنة (الجلال) عبد المنعم بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي قاضي القدس طالدين حدث عن ابن المقيرمات بالقدس في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وثمانمائة (الوجه) الثغري المحدث موسى بن محمد أحد من عني بمصر بالحديث وأكثر عن أصحاب ابن طبرزد مات في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابن الاغلاقي) أبو العباس أحمد بن عبد الكريم ابن غازي الواسطي ثم المصري عن عبد القوي بن الجباب وابن باقا مات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة (الضيا) البني أبو المدي عيسى بن يحيى بن أحمد الانصاري الشافعي لصوفي المحدث ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وسمع من الصفراوي وابن المقيرمات الحرقه من الشهروردي مات بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين وثمانمائة (محمد) بن صالح بن خلف الجهني المصري المعري عن ابن باقا وعنه الذهبي مات سنة سبع وتسعين وثمانمائة (بن الصيرفي) شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري المحدث أحد من عني بالحديث روى عن ابن رواج مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة (محمد) بن عبد الكريم ابن عبد القوي أبو السعود المنذري المصري مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وثمانمائة عن خمس وسبعين سنة (الفخر) محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الجباب التميمي المصري ناظر الخزانة عن علي بن الجبل مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وثمانمائة عن خمس وسبعين سنة (محمد) بن مكى بن أبي الذكرا القرشي الصقلي الرقام روى بمصر عن ابن صباح والايبي مات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة عن خمس وسبعين سنة (أبو المعالي) أحمد بن اسحق البرقوهي من الديار المصرية تفرد بإشياء مات بمكة حاجبا في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمائة وله سبع وثمانون سنة (علاء الدين) علي ابن عبد الغني ابن الفخر بن تيمية الشاهد عن الموفق عبد اللطيف وابن روزبه مات بمصر سنة احدى وسبعين وثمانمائة (الصاحب) فتح الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الخزومي بن

القيسراني من بيت الرياسة والوزارة والى وزارة دمشق ثم أقام بمصر مدة وموقعا  
 وكان شاعرا أديبا محدثا ألف في رجال الصحابين من الصحابة روى عنه الدمياطي  
 مات بالقاهرة في ربيع الآخرة سنة ثلاث وسبعمائة (تاج الدين) علي بن أحمد  
 ابن عبد المحسن الحسيني العراقي الشريف محدث الاسكندرية عن أبي الحسن  
 القطيبي وجماعة تفرد ورحل اليه مات في ذى الحجة سنة أربع وسبعمائة عن ست  
 وسبعين سنة (محمد) بن عبد المنعم شهاب الدين المصري عن ابن باقان وعنه  
 السبكي مات بمصر سنة خمس وسبعمائة (زينب) بنت سليمان بن أحمد لاسعدرية  
 عن أبي الزبيدي وأحمد بن عبد الواحد البخاري وتفردت بأشياء مات بمصر سنة  
 خمس وسبعمائة عن بضع وثمانين سنة (الصاحب) تاج الدين محمد بن  
 الصاحب فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين علي بن محمد بن حنا حدث عن سبط  
 السابق وكان رئيسا شاعرا مات سنة سبع وسبعمائة (جمال الدين) أبو بكر محمد  
 ابن عبد العظيم بن علي السقطي القاضي عن ابن باقا والعلم بن الصابوني مات  
 بالقاهرة سنة سبع وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة (شهاب) بن علي المحسني أبو  
 علي عن ابن المقيروا بن رواج مات بمصر سنة ثمان وسبعمائة عن ثمانين سنة (زيد)  
 الدين حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابن المقيروا بن رواج مات بمصر  
 سنة تسع وسبعمائة عن تسع وسبعين سنة (عبد الله) بن رعايف البغوي عن ابن  
 المقيروا بن رواج والعلم الصابوني مات بمصر سنة عشر وسبعمائة (بهاء الدين) علي  
 ابن الفقيه عيسى بن سليمان الثعالبي المصري بن القيم عن الفخر الفارسي وابن باقا  
 وكان ناظرا لوقف وز كرمه بوزارة مات بمصر في ذى القعدة سنة عشر وستمائة  
 عن سبع وتسعين سنة (عمر) بن عبد النصير القرشي الاسكندراني أبو حفص  
 الزاهد العابد عن ابن المقيروا بن الجيزي مات في المحرم سنة إحدى عشرة  
 وسبعمائة (القاضي) المنشي جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري  
 الزويقي عن مرتضى وابن المقيروا حدث واختصر تاريخ ابن عساكر وله نظم  
 ونثر مات بمصر في شعبان سنة إحدى عشرة عن اثنتين وثمانين (أبو الحسن)  
 علي بن محمد بن هارون الثعالبي المحدث مسند ديار مصر عن ابن صباح وابن  
 الزبيدي وابن اللبثي وتفرد بالعوالي واشتهر مات بمصر في ربيع الآخرة سنة  
 اثنتي عشرة وسبعمائة عن ست وثمانين سنة (عماد الدين) أحمد بن القاضي



شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم المقدسي الحنبلي عن الكاشغري وابن  
الحازن وابن رواج تفرد بأجزاء مات بمصر في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة  
وسبعمائة عن خمس وتسعين سنة (نور الدين) علي بن نصر الله بن عمر القرشي  
المصري بن الصراف راوى سنن النسائي عن ابن باق سمع جعفر الممداني والعلم  
ابن الصابوني وأجازله أبو الوفاء محمد بن منده تفرد واشهر مات في رجب سنة  
اثنتي عشرة وسبعمائة وقد قارب التسعين (ست الايكاس) عوفية بنت عبد  
الوهاب بنت عتيق بن وردان المصري عن الحسن بن دينار والعلم ابن الصابوني  
وعبد العزيز بن البيطار وتفردت مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة عن اثنتين  
وثمانين سنة (زين الدين) أبو محمد الحسن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري  
المصري سبط الفقيه زيادة عن أبي القاسم بن عيسى المقرئ ومحمد بن عمر القرطبي  
وتفرد عنهما مات سنة اثنتي عشرة عن خمس وتسعين سنة (عماد) الدين علي بن  
الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن السكري خطيب جامع  
الحاكم ومدرس مشهد الحسين حدث عن جده لأمه ابن الجيزي مات سنة ثلاث  
عشرة وله أربع وسبعون سنة (فاطمة) بنت عباس البغدادي الشحنة العاملة  
الفقيهة الزاهدة الفاتحة الواظفة سيدة نساء زمانها لم يذب كانت وافرة العلم  
حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وحشمة وأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
دمشق ثم نساء مصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس مات بمصر في ذي الحجة  
سنة أربع عشرة وسبعمائة عن ثمانين سنة (جمال) الدين عطية بن  
اسماعيل بن عبد الوهاب اللخمي الاسكندراني المنفرد بكرامات الاولياء عن المظفر  
القرئ مات سنة أربع عشرة وسبعمائة وهو من أبناء الثمانين (عزالدين) أبو  
الفتح موسى بن علي بن أبي طالب العلوي المرشدي عن الاربلي والمكرم  
والسجناوي وابن الصلاح وتفرد ورحل اليه مات بمصر في ذي الحجة سنة خمس  
عشرة وسبعمائة (نور الدين) عثمان بن بلبان المقاتلي المحدث مفيد المنصورية  
حدث عن أبي حفص بن الفراس وطبقته وارتحل وحصل وكتب وخرج مات  
بمصر سنة سبع عشرة وسبعمائة عن اثنتين وخمسين سنة (زين الدين) محمد بن  
سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الاسكندراني عن ابن رواج  
ومظفر بن القوي مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعمائة (الجلال) محمد بن

محمد بن عيسى القاهري طباطباخ الصوفية عن بن قيرة وابن الجيزي والساري مات  
في سنة ثمان عشرة وسبعمائة (بدر الدين) محمد بن منصور المصري بن الجوهري  
روى عن ابراهيم بن خليل والكمال الضريرو تلى بالسبع وثقة وذكرا للوزارة  
مات بدمشق سنة تسع عشرة وسبعمائة (أبو علي) الكردى الحسين بن عمر بن  
عيسى تلى على عيسى وسمع منه ومن ابن الليثي وحدث مات بمصر في ربيع  
الآخر سنة عشرين وسبعمائة عن زيف وتسعين سنة (كمال الدين) عبد الرحمن  
ابن عبد المحسن بن ضمر غام الكافي المصري خطيب جامع المقبية عن السبط  
مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة وله ثلاث وتسعون سنة (شرف  
الدين) يعقوب بن احمد بن الصابوني عن ابن عزون وابن علاق مات بمصر سنة  
عشرين وسبعمائة عن ست وسبعين سنة (نجر الدين) أبو الهدي احمد بن  
اسماعيل بن علي بن الجباب الكاتب تفرد باخاؤه عن سبط السلفي مات بمصر سنة  
عشرين عن سبع وسبعين سنة (تاج الدين) احمد بن محب الدين محمد بن الكمال  
الضرير العباسي روى عن جده وابن رواج والسبط مات بمصر في جمادى الاولى  
سنة احدى وعشرين عن تسع وسبعين سنة (تقي الدين) محمد بن عبد الحميد بن محمد  
الهمداني ثم المصري المهدي المحدث الرحال عن اسمعيل بن عزون والنجيب مات  
سنة احدى وعشرين عن زيف وسبعين سنة (تقي الدين) عتيق بن عبد الرحمن بن  
أبي الفتح العمري المحدث الزاهد له رحلة وفضائل عن النجيب وابن علاق مات  
بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (محيي الدين) أبو القاسم  
عبد الرحمن بن أبي صالح بن مخلوف بن جماعة الربيعي المالكي عند الاسكندرية  
عن جعفر والتسارسي وابن رواج وتفرد مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين  
وسبعمائة (زين الدين) عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن  
مظفر بن نصير بن رواحة الانصاري الحموي الشامي عن جده لأمه أبي القاسم  
ابن رواحة وصفية القرشية واجازله ابن روزبة والسهروودي وتفرد ورحل اليه  
مات بأسبوط في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن أربع وسبعين  
سنة (زكي الدين) عمر وكن الدين بن محمد بن يحيى القرشي تفرد عن السبط بجزء  
سفيان وبالذعاملي ومشيخته مات بالاسكندرية في صفر سنة أربع وعشرين  
عن خمس وثمانين سنة (نور الدين) علي بن جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث

بالمصورية حدث عن زكي اليلغاني مات سنة خمس وعشرين عن بضع وسبعين سنة (كمال الدين) محمد بن علي بن عبد القادر التيمي الهمداني ثم المصري عن النجيب مات في المحرم سنة ست وعشرين عن احدى وسبعين سنة (نور الدين) أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي عن ابن رواج والسبط والمرسي تفرد به عوالي مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة عن اثنتين وتسعين سنة (عزالدين) ابراهيم بن أحمد بن عبد الحسن الحسيني القرافي سمع من أبيه والمارديني وأجاز له ابن يعيش وابن رواج وتفرد مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن تسعين سنة (فتح الدين) يونس بن ابراهيم بن عبد القوي الكفاني العسقلاني مسند مصر آخر من روى عن ابن المقرمات في جمادى الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وقد جاوز التسعين (نفر الدين) عثمان بن الحافظ جمال الدين الظاهري عن ابن علاق والنجيب وكان مكثر مات في رجب سنة ثلاثين وسبعمائة عن ستين سنة (بدر الدين) يوسف بن عمر الحنفي عن ابن رواج والبكري والرشيدى تفرد باشياء مات بمصر في صفر سنة احدى وثلاثين وسبعمائة عن أربع وثمانين سنة (تاج الدين) أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي المحدث عن ابن عزون والنجيب وعدة وخرج التساعيات والمسائل وتميز وأتقن وولي مشيخة الصالحية وأفتى مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (نور الدين) علي ابن تاج العميل بن قريش الخزومي عن المنذرى والرشيدى وابن عبد السلام مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن ثمانين سنة (وجيهة) بنت علي بن يحيى الانصارية البوصيرية عن البخاري ويوسف الشاذلي ويعقوب الهذلي ماتت بالاسكندرية في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (شمس الدين) حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير النوعي عن المنذرى والنجيب وكان حسن العلم والمذاكرة مات بمصر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن أربع وثمانين سنة (شرف الدين) يحيى بن يوسف المقدسي مسند مصر عن ابن رواج وابن الجيزي وتفرد مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة عن ثمان وتسعين سنة (محيي الدين) يحيى بن فضل الله العمري كاتب السر بمصر روى عن ابن عبد الدائم وغيره مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وتسعين سنة (موفق الدين) أحمد

ابن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مكي آخر من حدث بالسماع عن جد أبيه  
 مات بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وكان من أبناء التابعين  
 (محمد) بن غالى بن نجم الدمي اطلق عن النجيب وعنه البقائني ولد سنة خمس  
 وسبعمائة ومات سنة احدى وأربعين وسبعمائة (ابراهيم) بن علي بن يوسف  
 ابن سنان الزر زاري عن ابن علاق والنجيب وعنه البقائني وابن الشيخة مات  
 في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وسبعمائة (المجاولي) الامير علم الدين سنجر  
 ابن عبد الله احدى مقدمي الالف بالديار المصرية روى من الشافعي عن ابن  
 دانيال وشرحه شرح جمع فيه بين شرح الرافعي وابن الاثير ورتب الام  
 للشافعي روى عنه العسجدى وابن رافع مات في رمضان سنة خمس وأربعين  
 وسبعمائة (جمال الدين) عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصارى يعرف  
 بابن شاهد الجيش سمع من اسمعيل بن عبد القوي بن عزون وغيره واجاز له  
 الرشيدى العطار وابن سراقه والسكالك الضريمرات في صفر سنة ست وأربعين  
 وسبعمائة (أبو العباس) أحمد بن ابراهيم بن المهندس شيخ دار الحديث  
 بالكاملية عن أحمد بن شيبان وابن البخارى وخاق مات في شوال سنة سبع  
 وأربعين وسبعمائة (عمر) بن حسين بن مكي الشطوني في مراجع الدين عن  
 النجيب وغيره مات في رمضان سنة سبع وأربعين (الصاحب) شرف  
 الدين محمد بن صاحب زين الدين أحمد بن الصاحب نقر الدين بن الصاحب  
 بهاء الدين بن حنا الفقيه الشافعي سمع من العزائمى وغيره وحدث ودرس  
 بالشريفية مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة في رمضان (قطب الدين) أبو  
 بكر بن الشيخ اتقى الدين دقيق العيد عن جده وجماعة وولى قضاء المهملية  
 ودرس بالسرورية مات في صفر سنة خمس وخمسين وسبعمائة (ناصر الدين)  
 محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب يعرف بابن  
 الملوك منند القاهرة عن العزائمى وغيره مات سنة ست وخمسين عن نحو  
 ثمانين سنة (شرف الدين) علي بن الحسن الارموى ثم المصرى الشافعي  
 الشريف تقيب الاشراف ولى قضاء العسكر ووكالة بيت المال ودرس بالمشهد  
 الحسينى وحدث من ست الوزراء مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين  
 وسبعمائة (نقر الدين) محمد بن محمد بن الحورث بن مسكين الزهرى نائب الحكم

بالقاهرة حدث عن جماعة وأجاز له العز الحوراني وابن البخاري وخلق ولد سنة  
ثمان وستين وثمانمائة مات في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة (تقي الدين)  
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي الاصل المصري المولد والوفاة المحدث ولد  
سنة سبع وتسعين وثمانمائة ونصه در الاقراء بما كان وولي مشيخة الحديث  
بالشيخونية مات في شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمائة (ابن الشيخة) زين  
الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي عن أنجار وغيره ولد سنة  
خمس عشرة وسبعمائة ومات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة (أحمد)  
ابن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويدي اوى شهاب الدين عن أبي القمامح  
والمزى وغيرهما ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع سنة أربع  
وثمانمائة

\* (ذكر من كان بمصر من الفقهاء الشافعية) \*

(أبو عثمان) محمد بن ابن عم الامام الشافعي قال ابن يونس كان فقيها توفي بمصر سنة  
احدى وثلاثين ومائتين قال الدارقطني أخذ عن أبيه ابن عم الشافعي ابن بنت  
الشافعي (البويطي) حرلة المزني مروان المجتهدين (الربيع) بن سليمان المرادي  
يونس بن عبد الاعلى مراني الحافظ (عبد الحميد) بن الوليد بن المغيرة المصري  
النحوي أبو زيد المعروف بكيد أخذ عن الشافعي وكان فقيها عالما بالاجهار  
أجوبة فيها مات في شوال سنة احدى وعشرين ومائتين (أبو علي) عبد العزيز  
ابن عمران بن أيوب بن مقلص الخزامي المصري كان فقيها فاضلا لازاه - دائمة  
وكان من اكبر العلماء المسالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفقعه على  
مذهبه مات في ربيع الاخر سنة أربع وثلاثين ومائتين (الربيع) بن سليمان  
ابن داود الازدي الجيزي أبو محمد مات بالجيزة ودفن بها في ذي الحجة سنة ست  
وخسين ومائتين (قحزم) بن عبد الله الاسواني يكنى بأبي حنيفة كان أصله  
قبطيا وكان من أجلة اصحاب الشافعي الاخذين عنه كان مقيما بآسوان يفتي  
بها على مذهبه مدة سنين مات بها سنة احدى وسبعين ومائتين (أخت المزني)  
كانت تحضر مجلس الشافعي ونقل عنها الرافي في الزكاة وذكرها ابن السبكي  
والاسنوي في الطبقات (أبو علي) كنيته خادم الخليفة المنتصر بن المتوكل قال  
الذهبي

الذهبي كان من أئمة المذهب ففقهه عن الزعفراني فلما قتل المنتصر خرج الى مصر  
وأخذ الفقه عن حرمله والربيع وكان يجلس في حلقة ابن عبد الحكم وينظرهم  
فقامت قيامتهم منه فسمعوا به الى احمد بن طولون وقالوا له ذابا سوس فبسه  
سبع سنين فلما مات ابن طولون ذهب الى الاسكندرية فأقام بها سبع سنين  
وأعاد كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الى الشام وأقام بقري بجامع دمشق  
(يوسف) بن عبد الاعلى قال العبادي كان احدا ففقهها عصره من اصحاب المزي  
(عبد الله) المرزقي مرفي الحفاظ (أبو زرعة) محمد بن عثمان بن ابراهيم الدمشقي  
ولي قضاء مصر عن احمد بن طولون فأقام فيه ثمان سنين ثم ولي قضاء دمشق  
فادخل فيها مذهب الشافعي وحكم به القضاء بعد ان كان الغالب عليهم بذهب  
الاوزاعي وكان عفيفا شديدا توفى في الاحكام بالغاني الكرم اكرولا توفى سنة  
اثنين وثلاثمائة (وولده) ابو عبد الله الحسين عارف بالقضاء كريم جمع له بين  
قضاء مصر والشام مات يوم عيد الاضحى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث  
واربعين سنة (أبو القاسم) بشر بن نصر بن منصور البغدادي يعرف بغلام عرق  
قال ابن يونس ارتحل الى مصر وتعه على مذهب الشافعي وكان متضلعا من  
الفقه دينيا توفى بمصر في جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة (اللسائي) مرفي  
الحفاظ (منصور) بن اسمعيل بن عمر ابو الحسن الفقيه احد ائمة الشافعية له  
مصنفات في المذهب وشعر حسن سكن الرملة ثم قدم مصر فمات بها سنة ست  
وثلاثمائة ذكره ابن كثير (ابن حربويه) ابو اسحق المروزي بن الحداد  
الماسرجسي مروافي المجتهدين (عبد الله) بن محمد بن جعفر القزويني ابو القاسم  
سكن مصر وأخذ عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وكان  
له حاشية لاعتوى والاشغال بمصر وللرواية مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة نقل عنه  
الرافعي (ابو علي) الزوزباري محمد بن احمد بن القاسم البغدادي الزاهد قال في  
العبير نزيل مصر وشيخها صاحب المجتهد وجماعة وكان اماما مفتيا ورد عنه انه قال  
استاذي في التصوف المجتهد وفي الحديث ابراهيم الحربي وفي الفقه ابن سريج  
وفي الادب ثعلب مات بمصر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة (ابو هاشم) اسمعيل  
ابن عبد الواحد الرعي المقدسي قال الذهبي كان من كبار الشافعية تولى قضاء  
مصر في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم عزل وأصابه فالج فيجول الى الرملة

فمات بها سنة خمس وعشرين (أبو بكر) محمد بن علي المصري المعروف  
 بالعسكري نسبة إلى حارة من مدينة مصر تسمى بالعسكر نزلها عسكر صالح بن علي  
 أمير مصر قال ابن يونس كان مختار أهل العسكر وهم قتيهم روى عن يونس بن عبد  
 الأعلى والربيع بن سليمان مات يوم الأربعاء السابع ربيع الأول سنة سبع  
 عشرة وثلثمائة (أبو بكر) محمد بن بشر بن عبد الله الزبيدي العسكري بفتح  
 المهملة والكاف قال ابن الصلاح من أهل مصر حدث عن الربيع بن بختصر  
 البويطي وغيره وقال ابن يونس توفي يوم الخميس التاسع شوال سنة اثنين وثلاثين  
 وثلثمائة (أبو رجاء) محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني كان فقيهاً أدبياً شاعراً  
 سمع وحدث والف قصيدة نظم فيها قصص الأنبياء وكتاب المزني والطب  
 والفلسفة مائة الف بيت وثلثين مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة  
 (عبد الرحمن) بن ساهوية الرازي قال ابن يونس قدم مصر وتفقها بها وأفتى  
 ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وثلثمائة (محمد) بن إبراهيم  
 ابن الحسين بن الحسين بن عبد الخالق أبو الفرج البغدادي الفقيه الشافعي  
 يعرف بابن سكرة قال ابن كثير سكن مصر وحدث بها مات سنة اثنين وأربعين  
 وثلثمائة (أبو بكر) عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصب بن الصقر الخصبدي  
 الأصبهاني له كتاب في الفقه يسمى بالمجالسة ولى قضاء دمشق ثم قضاء مصر سنة  
 أربعين وثلثمائة فأقام بها إلى أن مات بها في المحرم سنة ثمان وأربعين وولى بعده  
 ابنه محمد فأقام شهراً واحداً ثم مرض ومات في سادس ربيع الأول من السنة  
 (أبو بكر) محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الجبي  
 نسبة إلى جبة موضع بمصر يلقب سيديويه وكان فقيهاً شاعراً فصيحاً أخذ عن ابن  
 المحداد وكان يتظاهر بالاعتزال ولد سنة أربع وثمانين ومائتين ومات في صفر  
 سنة ثمان وخمسين وثلثمائة (أبو طاهر) محمد بن عبد العزيز بن حسون  
 الإسكندراني الفقيه الشافعي حدث بدمشق وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين  
 وثلثمائة (أبو أحمد) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح المفسر كان فقيهاً  
 شافعيًا روى عنه الدارقطني وأثنى عليه ولد بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث  
 وسبعين ومائتين وسكن مصر ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين  
 وثلثمائة (أبو الحسن) محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية القاضي النيسابوري

ثم المصري كان اماما من أئمة الشافعية في الفرائض رحل مع عمه المحافظ يحيى بن زكريا الا عرج الى مصر واستوطنها وولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وثلاثمائة (أبو العباس) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زريل مصر كان جيدا المعرفة بالذهب كثير النظر في الامم صالحا زاهدا صاحب كرامات كثير العبادات مات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان يرى الجمع بين الصلاتين بعذر المرض وكانت جنازته شيا عجب لم يبق بمصر احد الا حضرها (أبو الحسن) الحايي علي بن محمد بن اسحق القاضي الشافعي نزيل مصر روى عن علي ابن عبد الحميد الفضايري وطبقته توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة وقد عاش مائة سنة قاله في العبر (القاضي) أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي تفرقه على الشيخ أبي حامد وسمع من جماعة كثيرة وسكن مصر وأملى وأفاد مات بهاقى شعبان سنة احدى وأربعين واربعمائة (أبو الحسن) عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري المعروف بالزجاج كان فقيها سمع من ابيص بن محمد الفهري صاحب النسائي مات سنة سبع واربعين واربعمائة (أبو عبد الله) محمد بن سلامة بن جعفر القاضي صاحب الشهاب والمخطط وغيرهما كان فقيها شافعي اتولى القضاء بالديار المصرية روى عنه الخطيب البغدادي قال ابن ماكولا كان متفطنا في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين واربعمائة (أبو القاسم) نصر بن بشر بن علي العراقي نزيل مصر كان فقيها محققا مناظرا مبرز سمع وحدث ومات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربعمائة (أبو عبد الله) الحسين بن عبد الله بن الحسين بن الشويخ الاموي كان فقيها شافعي سمع وحدث وتوفي بمصر سنة ستين واربعمائة (أبو القاسم) علي بن محمد بن علي بن احمد المعروف بالمصيصي كان فقيها فريضا تفرقه على القاضي ابي الطيب الطبري وروى الحديث عن جماعة بمصر والشام والعراق وأصله من المصيصية ولد بمصر في رجب سنة اربعمائة ومات بدمشق في جادى الآخرة سنة سبع وثمانين واربعمائة (المخلى) القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الموصلي ونسبته الى بيع الخلع لانه كان يبيعها للملوك بمصر ولد بمصر في المحرم سنة خمس واربعمائة وكان فقيها صالحا له كرامات وتصانيف وروايات متسعة وكان اعلا اهل مصر اسنادا جمع له ابو نصر أحمد بن



الحسن الشيرازي عشرين جزأً وخرجها عنه وسماها الخليليات وولى قضاء الديار المصرية يوماً واحداً ثم استعفى واختفى بالقرافة مات بمصر في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وكان والده أيضاً فقيهاً شافعيًا توفي بمصر في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (أبو الفتح) سلطان بن إبراهيم بن مسلم المقدسي قال السلفي في معجم شيوخه كان من أئمة الفقهاء بمصر وعليه قرأ أكثرهم وهو شيخ صاحب الذخائر ولد بالقاهرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وتفقّه على الشيخ زمر المقدسي ودخل مصر بعد السبعين وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة (أبو الحسين) يحيى اللخمي المقدسي تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه وتولى قضاء الاسكندرية (أبو الحاج) يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الميورقي كان عالماً بارعاً فقيهاً أصولياً خلاقاً زاهداً تفقه على الكاهن الهراثسي ببغداد واستوطن الاسكندرية وصنف تعليقه في الخلاف روى عنه السلفي مات في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (مجلي) بن جميع بن نجاة الخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري القاضي أبو المعالي صاحب الذخائر تفقه على الفقيه سلطان المقدسي وبرع فصاح من كبار الأئمة وتفقّه عليه جماعة منهم العراقي شارح المذهب وولى قضاء الديار المصرية سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم عزل سنة تسع وأربعين ومات في ذى القعدة سنة خمس وخمسين ومن تصانيفه كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالسلمة نقل عنه في الروضة (أبو محمد) عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري قاضي الجيزة كان فقيهاً ماهراً في الفرائض والمقدرات صالحاً حادياً تفقه على القاضي الخنعي وولاه وهو آخر من حدث عنه ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشغولاً بالعبادة ولد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ومات في ذى القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة (عمارة) بضم أوله ابن علي بن زيدان البغلي نجم الدين أبو محمد كان فقيهاً فريضاً شاعراً ماهراً ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ودخل مصر سنة خمس وخمسين ومدح الخليفة الفائز ووزير الصالح بن رزيك واستوطنها فلما ازال السلطان صلاح الدين رجه الله تعالى دولة بني عبيد الله بن عمارة هذا مع جماعة من الرؤساء على إعادة دولتهم فعلم بهم السلطان فأمر بشنقهم ومن جاتهم عمارة هذا فشنقوا في رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة (أبو القاسم) علي بن أبي

المكارم بن فتيان الدمشقي أحد الأعيان بمصر قال النووي تفرقه على أبي  
المحاسن يوسف الدمشقي وله معرفة بفنون مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة  
(الخبوشاني) نجم الدين أبو البركات محمد بن سعيد بن علي كان فقيها فاضلا كبيرا  
الورع وبه يضرب المثل في الزهد تفرقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي والف  
تحقيق المحيط في شرح الوسيط في ستة عشر مجلدا وتفرقه بالمدرسة الصلاحية  
المجاورة لصرح الامام الشافعي وكان شيخها وناظرها وله بنيت واد في رجب سنة  
عشر وخمسمائة ومات يوم الاربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين  
ودفن في قبة مفردة تحت رجلي الامام الشافعي (أبو العباس) أحمد بن المظفر بن  
الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار كان من اعيان الشافعية تولى تدريس  
الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته فيها فعرفت المدرسة به  
وهي الآن معروفة بالشرقية لان ائمة العباس شيخ ابن الرفعة تولاها  
وطالت مدته ايضا مات في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة  
(الشهاب) الطوسي أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد قال النووي في طبقاته كان  
شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره اماما في فنون تفرقه على جماعة من أصحاب  
الغزالي منهم محمد بن يحيى وقدم بمصر فنشر بها العلم ووعظ وذكر وانتفع به  
الناس وكان معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب  
الشافعي ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بمصر في ذي القعدة سنة  
ست وتسعين وخمسمائة وجملة اولاد السلطان علي رقايم (العراقي) شارح  
المهذب أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري وانما قيل له العراقي  
لانه سافر الى بغداد واقام بها مدة يشغل بها ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة  
واشتهر على صاحب الذخائر وبالعراق على ابن الخليل وغيره ثم عاد الى مصر  
وتولى خطابة الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا حسنا مات يوم الخميس  
حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعين ودفن بسفح المقطم وله ولد فاضل  
جليل القدر اسمه أبو محمد عبد الحكيم ولي الخطابة بعد وفاة والده وله خطب جيدة  
وشعر لطيف (أبو القاسم) هبة الله بن محمد بن عبد الكريم القرشي النخعي  
المعروف بابن البوزي نسبة الى بوز بلد قرب دمياط ينسب اليها اسمك البوزي  
تفرقه على ابن أبي عصر بن وابن الخليل ثم انتقل الى الاسكندرية ودرس بمدرسة

الشافعي توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة ( اسمعيل ) بن محمد بن حسان القاضي  
أبو الطاهر الاسواني الانصارى رحل الى بغداد وتفقّه على ابن فضالان ورجع  
فأقام بأسوان حاكما مدرسا مات بالقاهرة في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة  
( صدر الدين ) أبو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي الموصلى قاضى  
القضاة بالديار المصرية ولد سنة ثمان وعشرون وخمسمائة وتفقّه بحلب على  
أبي الحسن المرادى مات بمصر في رجب سنة خمس وستمائة ( أخوه ضياء الدين )  
أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكردي الموصلى صاحب الاستقصاء فى  
شرح المذهب كان من أعلم الفقهاء فى وقته بالمذهب ماهر فى أصول الفقه  
قرأ على المنذر بن عقيّل الاربلى وابن أبي عمرو وشرح اللع لابي اسحق  
وناب عن أخيه صدر الدين فى الحكم بالقاهرة مات فى الثمانى من ذى القعدة  
سنة اثنين وعشرين وستمائة وقد قارب التسعين ودفن بالقرافة وله ولد  
يقال له ( جمال الدين ) أبو اسحق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فمات  
بين الهند واليمن سنة اثنين وعشرين وستمائة ( السديد ) بن سماقة أبو اسحق  
ابراهيم بن عمر الاسعردى كان عالما صالحا حدث بمصر والاسكندرية وولى  
قضاء دمياط ثم عاد الى بلاده فمات بها سنة اثنين وعشرون وستمائة ( المقترح )  
تقى الدين مظفر بن عبد الله بن على المصرى ولقب بالمقترح لانه كان يحفظه  
وهو كتاب فى الجدل كان اماما كبيرا له التصانيف فى الفقه والاصول  
والخلاف دينا متورعا كثيرا لافادة متواضعا تخرج به جماعة بالقاهرة  
والاسكندرية ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ومات فى شعبان سنة اثنين  
عشرون وستمائة ( عبد الواحد ) بن اسمعيل بن ظافر الدهمياطى صابر الدين كان  
اماما فقيها متكاملا درس وأفاد ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ومات فى  
ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة ( ضياء الدين ) أبو القاسم عبد الرحمن  
ابن محمد بن اسمعيل القرشى المصرى المعروف بابن الوراق كان اماما عالما تفقه  
بالطوسى وأعاد عنده وسمع من ابن بربى تفقه على المنذرى مات فى جمادى  
الآخرة سنة ست عشرة وستمائة ( صدر الدين ) شيخ الشيوخ محمد بن شيخ  
الشيوخ عماد الدين محمود بن جوية الجوينى برع فى المذهب وأفتى ودرس  
وولى تدريس الشافعى والمذهب الحسينى ومشيخة سعيد السعدا وكان كبير

القدر بعنه الملك الكامل رسولا الى الخليفة يستنجديه على الفرغ لما أخذوا  
 دمياط فادركه الموت بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة  
 (شهاب الدين) محمد بن ابراهيم الحوى المعروف بابن الجساموس كان من كبار  
 الشافعية تفقه بحماه و قدم الديار المصرية فولى خطابة الجامع العتيق  
 وتدرىس المشهد الحسينى مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمائة  
 (عبد السلام) بن على بن منصور الدمياطى المعروف بابن الخراط ولد بدمياط  
 ورحل الى بغداد فتفقه بها وتميز فى الفقه والخلاف ورجع الى بلاده فأقام بها  
 قاضيا مدرسا ثم ولى قضاء مصر والوجه القبلى ولد سنة احدى وسبعين  
 وخمسة مائة ومات سنة تسع عشرة وستمائة (امين الدين) مظفر بن محمد بن  
 اسمعيل التبريزى صاحب المختصر المشهور لمخضه من الوجيز كان عالما عابدا  
 زاهدا ولد سنة ثمان وخسين وخمسة مائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان و قدم  
 مصر فأعاد بالمدرسة الشريفة واختصر المحصل وصنف كتابا فى الفقه ثلاث  
 مجلدات سماه سمياط سمط الفوائد سافر الى شيراز فمات بها فى ذى الحجة سنة  
 احدى وعشرين وستمائة (صدقة) بن ابي الكرم اليعقوبى تفقه ببغداد  
 على ابن فضلان وغيره و قدم مصر وولى القضاء باعمال الاشمونين ثم رجع  
 الى بغداد وأعاد بالنظامية وولى قضاء بقرىبا (عماد الدين) أبو عمرو عثمان  
 الكردى تفقه بالموصل على جماعة ثم رحل الى ابن عمرو فتنفقه عليه ثم قدم  
 مصر فتولى قضاء دمياط ثم ناب بالقاهرة ودرس بالجامع الاقرو وغيره مات فى  
 ربيع الاول سنة عشرين وستمائة (أبو الطاهر) طاهر خطيب الجامع العتيق  
 بمصر كان علامة فقهها وورعا نقل عنه ابن الرفعة فى المطلب (الجمال) المصرى  
 يونس بن بدران بن فيروز ولد بمصر فى حدود خمس وخسين وخمسة مائة وسمع من  
 السافى وغيره وكان يشارك فى علوم كثيرة واختصر الامم للشافعى وألف  
 فى القرائض ودرس التفسير بالعاذلية بدمشق وولى قضاء الشام مات فى  
 ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة (زين الدين) أبو الحسن على بن  
 أبى الحسن يوسف بن عبد الله بن بدران الدمشقى تفقه ببغداد على والده وبرع  
 فى المذهب وسمع وحدث وولى قضاء الديار المصرية ومات بها فى جمادى  
 الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة وله اثنتان وسبعون سنة (عماد الدين)

عبد الرحمن بن عبد العلي المعروف بابن السكري ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين  
 وخمسمائة وتفتحه على الشهاب الطوسي وله مصنف في الدور وحواشي على  
 الوسيط نقل عنه ابن الرفعة في المطالب وولي قضاء الديار المصرية ومات في شوال  
 سنة أربع وعشرين وستمائة (ثقي الدين) صالح بن بدر بن عبد الله الزفتاوي  
 تفتحه على الشهاب الطوسي وتولى القضاء مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة  
 وهو ابن سبعين سنة (جلال الدين) أبو الغنائم همّام الدين بن راجي الله بن سرايا  
 الصعيدي ولدا لصعيد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقدم القاهرة وأخذ  
 العربية عن ابن بربى والاصول عن ابن ظافر بن الحسين ورحل الى العراق  
 ففتقه على ابن فضالان والمجير البغدادي ثم عاد الى مصر وتولى الخطابة بجامع  
 الصالح بن رزيك ودرس وأفتى وصنف في الفقه والخلاف والاصول مات في  
 ربيع الاول سنة ثلاثين وستمائة وله حفيد يقال له (ثقي الدين) أبو الفتح  
 محمد بن محمد صنف كتابا في الادعية والاذكار سماه سلاح المؤمن مات في ربيع  
 الاول سنة خمس وأربعين وستمائة بشاطئ النيل (شمس الدين) عثمان بن  
 سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في صباه مصر واستوطنها وتفتقه بها على الشهاب  
 الطوسي وبرخ في المذهب ودرس بالجامع الاقر وتولى قضاء الاعمال  
 القوصية ولد في حدود سنة خمس وستين وخمسمائة ومات بالقاهرة في جادى  
 الاولى سنة تسع وثلاثين وستمائة (شرف الدين) أبو المكارم محمد بن عبد الله  
 ابن الحسن السكندري المعروف بابن عين الدولة قال المنذرى كان عالما  
 بالاحكام الشرعية على غوامضها ولدا لاسكندرية سنة احدى وخمسين  
 وخمسمائة وتفتقه بالعراق شارح المذهب وولي قضاء الديار المصرية  
 مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وله ولد يقال له محي الدين  
 عبد الله وولي قضاء مصر أيضا توفي في رجب سنة ثمان وسبعين ومولده سنة  
 سبع وتسعين وخمسمائة (علم الدين) علي بن محمد بن عبد الصمد البخاوي  
 أبو الحسن كان فقيها مفتيا املأ في القراءات والتفسير والنحو واللغة لازم  
 الشاطبي ثم سكن دمشق وتصدد للاقراء وانتفع به الناس وله مصنفات  
 كثيرة منها التفسير وشرح المفصل وشرح الشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر  
 جادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة (شرف الدين) عبد الله بن محمد

ابن علي الفهرري المعروف بابن التلمساني كان اماما عالما بالفقهاء والاصالين تصدر  
 للاقراء بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح  
 التنبية وشرحان على المعالم للإمام محي الدين عثمان بن يوسف القليوبي ولد  
 سنة سبع وستين وخمسة مائة وأجاز له أبو اليمين الكندي وناب في الحكم  
 بالقاهرة وألف المجموع في الفقه وشرح الخطب النبوية أجاز لدمياطى مات  
 بالقاهرة ليلة السبت حادى عشر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وستة مائة  
 (بهاء الدين) أبو الحسن بن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المعروف بابن  
 الجيزي كان فقيها مقرئا محدثا ولد بمصر يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمسين  
 وخمسة مائة وقرأ على الشاطبي وفاقه بالعراق والشهاب الطوسي وابن أبي عصرون  
 وسمع من المحافظ ابن عساكر والسلفي كتب له ابن أبي عصرون ما نصه لما ثبت  
 عندي علم الوالد الفقيه الامام بهاء الدين وفاقه الله ودينه وعدالته رأيت تميزه  
 من بين أبناء جنسه وتشريفه بالقيام بالعلم إلى آخر ما كتب قال في العبر تفرد  
 في زمانه ورحل إليه الطلبة وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية مات بمصر  
 في رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستة مائة (الشريف) شمس الدين  
 محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الاموي المصري المعروف بقاضي العسكر كان  
 اماما فقيها أصوليا نظارا دينا درس بالشريفية وشرح المحصول وفرائض  
 الوسيط وولى نقابة الاشراف وقضاء العسكر مات في ثالث عشر شوال سنة  
 خمسين وستة مائة وقد جاوز السبعين (الشهاب) القوصي أبو المحامدي اسمعيل بن  
 حامد بن أبي القاسم الانصاري ولد بقوص في المحرم سنة أربع وستين  
 وخمسة مائة وسمع وفاقه ودرس وحدث ونجح لنفسه بمجاني أربع مجلدات  
 وكان بصيرا بالفقهاء أدبيا أخبارا ياروى عنه الدمياطي وغيره ووقف دار حديث  
 بدمشق ومات بها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستة مائة  
 (الزكي المنذرى) الشيخ عز الدين بن عبد السلام مرا (الشريف) عماد الدين  
 العباسي كان اماما عالما بالفروع درس بالشريفية مدة طويلة وبه عرفت  
 واشتغل عليه ابن الرفعة ونقل عنه في المطالب (ابن الاستاذ) كمال الدين أحمد بن  
 القاسم زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي كان عالما فقيها محدثا أصيلا  
 في العلم والرياسة والوجهة شرح الوسيط في عشر مجلدات وولى قضاء حلب

ثم لما أخذها التتار رثمل الى مصر ودرس بالكهارية وغـ يرها مات في شوال سنة اثنتين وستين وستمائة ومولده سنة احدى وعشرين ( تاج الدين ) أبو بكر عبد الله بن أبي طالب الاسكندراني تفقه على الفخر ابن عساكر حتى برع في المذهب ودرس وافتي وحدث مات في سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة ( شرف الدين ) يعقوب بن عبد الرحمن بن قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عمرو روى وحديث ودرس بالمدرسة القطبية بالقاهرة مدة مات بالمحلة في رمضان سنة خمس وستين وستمائة وله مسائل جمعها على المذهب ( صدر الدين ) موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة في جاي الآخرة سنة تسعين وخمسمائة وأخذ عن العلم البخاري والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وتفقه وبرع في المذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجعت عنه الفتاوى المشهورة وولي القضاء بمصر مات فجأة في تاسع رجب سنة خمس وستين وستمائة ( ابن بنت الاعز ) تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي والاعز كان وزيراً كاملاً كان المذكور عالماً فاضلاً صالحاً نما نزهة وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الشافعي والصالحية والوزارة وغير ذلك مات في سابع عشر رجب سنة خمس وستين وستمائة ( ولده ) ولدان أحدهما صدر الدين عمر كان فقيماً عارفاً بالمذهب له معرفة بالعبادة ودين وصحابة درس بالصالحية وغيرها مات يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة ( والآخ ) تقي الدين أبو القاسم عبد الرحمن كان فقيماً اماماً بارعاً شاعراً تفقه على والده وعلى ابن عبد السلام وولي قضاء القضاة والوزارة وتدرّس الشريفة والشافعي والصالحية وغيرها مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة ( ولصدر ) الدين ولد يقال له محي الدين ولي نظر الخزانة وقضاء الاسكندرية ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ( نجم الدين ) أبو نصر الفتح بن موسى بن حماد المغربي الحضرمي كان عالماً فاضلاً في فنون كثيرة ولد بالجزيرة الخضراء سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتفقه بدمشق وأخذ النحو عن الكندي والاصول عن الأمدى ونظم السيرة لابن هشام والمفصل للزمخشري والاشارات لابن سينا وولي قضاء أسبوط وتدرّس الفائز بيهام ومات في رابع جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة

(النصير) بن الطباخ نصير الدين المبارك بن يحيى بن أبي الحسن البصرى كان  
اماماً متبحراً فى الفروع له اعتناء بالتبنييه يدعى انه يخرج مسائل الفقه كلها  
منه درس بالقضية وأعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام ولد فى ذى القعدة  
سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع وستين  
وستمائة (أبو اسحق) ابراهيم بن عيسى المرادى الاندلسى قال النووى كان  
شافعياً اماماً حافظاً متقناً محققاً زاهدا ورعا لم ترعنى مثله فى وقته وكان بارعا  
فى معرفة الحديث وعلومه ذاعناية بالفقه والنحو واللغة ومعارف الصوفية  
توفى بمصر سنة ثمان وستين وستمائة (الكمال) التفليسى أبو الفتح عمر بن عمر  
كان فقيها فاضلا أصوليا بارعا خيرا ولد سنة احدى وستمائة وولى قضاء  
الشام وأقام بمصر مدة ينشر العلم الى أن مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين  
وستمائة (سيد الدين) عثمان بن الكريم بن أحمد التزمنى ولد بتزمنت سنة  
خمس وستمائة وتفتت بالقاهرة وصار اماما بارعا طرفا بالمشهد ودرس  
بالفاضلية وناب فى الحكم مات فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة ابن  
العمادى مرقى الحافظ (أبو الفضل) محمد بن على بن الحسين الخلاطى سمع ببغداد  
ودمشق ثم انتقل الى القاهرة فناب فى الحكم وحدث وصنف كتبها قواعد  
الشرع وضوابط الاصل والفرع على الوجيز مات بالقاهرة فى رمضان سنة خمس  
وسبعين وستمائة (الكامل طه) بن ابراهيم بن أبى بكر الاربلى كان فقيها أدبيا  
ولد باربل ودخل القاهرة شابا وانتفع به خلق كثير وروى عنه الدمياطى  
مات بمصر فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة وقد جاوز الثمانين  
(جلال الدين) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندى الدشناوى كان اماما فقيها  
ورعا تفقه بقوص رفقة للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ثم بالقاهرة على ابن  
عبد السلام هو واباه وشرح التنبية وألف مناسك وكتابا فى الاصول وآخر فى  
النحو وعاد الى قوص فتفقه عليه بهاجاعة ونحكى عنه مكاشفات وأحوال  
صالحة مات بقوص فى ربهضان سنة سبع وسبعين وستمائة وله ولد يقال له  
تاج الدين محمد كان فقيها محدثا أدبيا قارئا بالسبع ولد فى رجب سنة ست  
وأربعين وستمائة وتفقه على والده وغیره سمع وحدث ودرس وأفتى بقوص  
مات بهاليله الجمعة ثالث الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (ابن رزين)



تقى الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري كان اماما بارعا في الفقه  
والتفسير مشاركا في علوم كثيرة قال الاسنوي ويكفيك ان النووي نقل عنه في  
الاصول والضوابط مع تأخر موته عنه ولد بحماه يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة  
ثلاث وستمائة وقرأ النحو على ابن يعيش والفقه على ابن الصلاح ولازمه  
وانتقل الى الديار المصرية فانتفع به الطائفة وولى قضاءها وتدرى الشافعي  
مات ليلة الاحد ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة ودفن بالقرافة (وله) ولدان  
أحدهما صدر الدين عبد البر كان اماما فاضلا مدرسا مات بدمشق في رجب سنة  
خمس وتسعين (والآخر) بدر الدين أبو البركات عبد اللطيف كان فقيها فاضلا  
معتزيا بالحديث درس وأفتى وناب في المحكم مات بالقاهرة في جمادى الآخرة  
سنة عشر وسبعمائة ولبدر الدين ولديقال له علاء لدين عبد المحسن كان فقيها  
فاضلا عارفا بالأدب والتاريخ مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة  
(الجمال) يحيى بن عبد المنعم المصري كان اماما كبيرا في مذهب الشافعي أخذ  
عن أبي الطاهر الحلبي وتولى قضاء الغريبة مات في رجب سنة ثمانين وستمائة  
وقد قارب الثمانين (ظاهر الدين) جعفر بن يحيى الترمذي كان شيخ الشافعية  
في زمانه تفقه على ابن الجيزي وشرح مشكل الوسيط وأخذ عنه فقهاء زمانه  
كان الرفعة من دونه مات سنة اثنين وثمانين وستمائة (سراج الدين) موسى  
أخو الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد كان فقيها نظارا شاعرا تصدر بقوص المنبر  
العلم والفتوى وصنف المغني في الفقه ولد بقوص سنة احدى وأربعين وستمائة  
ومات بها في شوال سنة خمس وثمانين (الوجيه) البهنسي عبد الوهاب بن الحسن  
كان اماما كبيرا في الفقه دينا ولى قضاء الديار المصرية ومات سنة خمس  
وثمانين وستمائة (القطب) القسطلاني قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن  
على المصري ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة وتفقنه وأفتى وكان ممن جمع  
العلم والعمل وألف في الحديث والتصوف وولى مشيخة دار الحديث الكاملية  
ومات في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة (الكامل) القليوبي أحمد بن عيسى  
ابن رضوان كان عالما صالحا له مصنفات كثيرة منها شرح التذية ولى قضاء  
الحلة ومات سنة تسع وثمانين وستمائة وله ولديقال له فتح الدين أحمد كان  
فقيها أديبا شاعرا وله مؤلفات فائقة مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة

(ابن المرحل) زين الدين أبو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد كان من علماء زمانه ديناً متمسكاً بطريفة السلف تفتقه بأبن عبد السلام وسمع من المنذري وقرأ الاصلين على الخسر وشاهي ودرس وأفتى وناظر وولى خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة (ولده) الشيخ صدر الدين محمد كان اماما جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واللغوية ولد بدمياط في شوال سنة خمس وستين وستمائة وتفتقه بأبيه وغيره ودرس بالخشابية والمشهد الحسيني والناصرية وجمع كتاب الاشباه والنظائر ومات قبل تحريره فخره وزاد عليه ابن أخيه مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة (ابن أخيه) زين الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ زين الدين عمر كان عالماً فاضلاً في الفقه والاصلين ولد بدمياط وتفتقه على عمه وغيره مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة (عماد الدين) عبد الرحمن بن أبي الحسن ابن يحيى الدمندوي كان فقيهاً فاضلاً له نكت على التنبية ولد في ذي القعدة سنة ست وستمائة ومات في رمضان سنة أربع وتسعين (عبد اللطيف) بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وتفتقه بأبيه وتميز في الفقه والاصول ومات بالقاهرة في ربيع الآخرة سنة خمس وتسعين (بهاء الدين) هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ولد سنة ثمانمائة وقيل في أواخر المائة قبلها وتفتقه وبرع في علوم كثيرة وولى الحكم باسنا ودرس وقصده الطلبة من كل مكان وانتهت اليه رياسة العلم في أقاليمه وصنف تفسيراً وكتبا كثيرة في علوم متعددة مات باسنا سنة سبع وتسعين وستمائة عن مائة سنة أو نحوها (ضياء الدين) أبو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم القنای الشريف أحد كبار الشافعية كان اماماً فقيهاً أصولياً أديباً مناظراً ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وتفتقه على المجد بن دقيق العيد وبهاء القفطي وتولى قضاء قوص ووكالة بيت المال واشتهر بمعرفة المذهب وحدث مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وله ولد يقال له تقي الدين أبو البقاء محمد كان عالماً صالحاً شاعراً زاهداً ورعاً وكانت والدته أخت الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص سنة خمس وأربعين وستمائة وتولى مشيخة الرسالة بمشاة المهراني وأقام بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

واتقى الدين ولدان أحدهما فتح الدين علي - كان فقيها فاضلا أديبا شاعرا كبيرا  
الانقطاع له يد في حل الالغاز درس باسنا ومات بقوص في رمضان سنة ثمان  
وسبعمائة والآخر عز الدين محمد أعاد بالجامع الطولوني وولى حاسبة القاهرة  
ومات بها سنة إحدى عشرة وسبعمائة (عبد العزيز) بن أحمد بن سعيد الديري  
كان عالما صالحا نظم التنبية والوجيز وسيرة نبوية وله تفسير مات سنة سبع  
وتسعين وستمائة ابن دقيق العيد الشرف الدمي مطي ابن الرفعة مروا  
(العلم العراقي) عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري كان اماما فاضلا في فنون  
كثيرة خصوصا التفسير وكان أبوه من الاندلس فقدم مصر فولد ولده هذا بها سنة  
ثلاث وعشرين وستمائة وقيل له العراقي نسبة الى جده لأمه العراقي شارح  
المهذب واشتغل هذا وبرع ووصف الاصناف بين الزمخشري وابن المنبر وشرح  
التنبية وأقرأ الناس مدة طويلة وولى مشيخة النفسير بالمنصورة مات في  
سابع صفر سنة أربع وسبعمائة (نور الدين) علي بن هبة الله بن أحمد المعروف  
بابن الشهاب الاسنائي كان اماما في الفقه دينا صالحا تفرقه بالهاء القفطي  
والمجلال الدمشقي ولسان كعب الروضة بمكة وهو أول من أدخلها الى قوص  
وأقام بقوص يدرس ويفتي الى أن مات بها سنة سبع وسبعمائة (عز الدين)  
الحسن بن الحرث المعروف بابن مسكين كان من أعيان الشافعية الصالحاء كتب  
ابن الرفعة تحت خطه على فتوى جوابي كجواب سيدي وشيخي درس بالشافعي  
ومات في جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة (عز الدين) عبد العزيز بن  
عبد المجيب النراوى كان عالما نظارا تصدى للاشتغال والافتاء وولى درس  
النفسير بالمنصورة مات في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة  
(محب الدين) علي بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة  
سبع وخسين وستمائة وكان فاضلا ذكيا شرح التبعيز شرح حاجب او وولى تدريس  
الكهارية والسيفية مات في رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن عند  
والده قال في العبر وهو زوج ابنة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله (عز الدين)  
النشاي أبو حفص عمر بن أحمد بن مهدي كان اماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم  
الحسابية أصوليا محققا دينا ورعا زاهدا متصوفا يحب السماع ويحضره درس  
بالغاضية والجامع الاقرو وتخرج به خلق منهم المجد الزنكافوني ووصف نكافا على

الوسيط مات في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة (ولده كمال الدين)  
أبو العباس أحمد ولد في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وستمائة وأخذ عن والده  
وكان اماما حافظا للمذهب متصوفا طارحا للتكليف درس بجامع الخطيري ببولاق  
وصنف جامع المختصرات وشرحه والمنتقى ونكت التنبية مات يوم السبت  
عاشر صفر سنة سبع وخسين وسبعمائة ودفن بالقرافة (محي الدين) يحيى بن  
عبد الرحيم بن زكير القرشي الفرضي كان فقيها بارعا أخذ عن آجلال الدشناوي  
وانتصب للتدريس والافتاء وكان مدار ذلك عليه في اقليمه واختصر الروضة  
وانتشرت طلبته مات بقوص في الحرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة (قطب الدين)  
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي كان اماما حافظا للمذهب عارفا  
بالاصول ديناسير مع الدعوة صنف تصحيح التمجيز واحكام البعض واستدراكات  
على تصحيح التنبية واختصر قطعة من الروضة مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة  
اثنين وعشرين وسبعمائة (نور الدين) ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسنماي  
كان اماما عالما ماهرا في فنون كثيرة الفقه والاصول والنحو وأخذ عن البهاء  
القفطي والشمس الاصمغاني والبهاء ابن النحاس واختصر الوسيط والوجيز وشرح  
المنتخب في الاصول والفيضة ابن مالك مات بالقاهرة سنة احدى وعشرين  
وسبعمائة (نور الدين) علي بن يعقوب بن جبريل البكري كان عالما صالحا  
نظارا ذكيا متصوفا أوصى اليه بن الرفعة بان يكمل المطلب لساعده من أهليته  
لذلك دون غيره فلم يتفق له ذلك لما كان يغلب عليه من التجلي والانقطاع مات  
سنة أربع وعشرين وسبعمائة (سراج الدين) يونس بن عبد المجيد الارمني ولد  
في الحرم سنة أربع وأربعين وستمائة واشتهر بغل بقوص على المجدي بن ددقيق  
العيد وأجاز به الفتوى ثم ورد مصر فاخذ عن علماء اوصار في الفقه من كبار الأئمة  
مع فضيلته في النحو والاصول وتصدر للاقرا وصنف كتاب الجمع والفرق  
والمسائل المهمة في اختلاف الأئمة لسبعه ثعبان بقوص فسات في ربيع الآخر  
سنة خمس وعشرين وسبعمائة (القمولى) نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد  
ابن أبي الحرم مكى كان اماما في الفقه عارفا بالاصول والعربية صالحا متواضعا  
صنف البحر المحيط في شرح الوسيط ومخصه كالروضة في كتاب سماه الجواهر  
وله شرح كافية ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى ولى حاسبة مصر مات في

وحب سنة سبع وعشرين وسبعمائة (نحر الدين) محمد بن محمد بن محمد المعروف  
 بابن الصقلي تفرقه بالقطب السنباطي وصنف التخيير في تصحيح التبعيزات في ذي  
 القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة (عز الدين) عبد العزيز بن أحمد بن عثمان  
 الكردي يعرف بابن خطيب الأشمونين درس وأفتى وألف على حديث الاعرابي  
 الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا فيه ألف فائدة وفائدة ولي قضاء الاعمال  
 القروية والحلة ودرس بالمعزية بمصر مات في أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة  
 (جمال الدين) أحمد بن محمد بن سليمان الوسطي المعروف بالوجيزي لكونه كان  
 يحفظ الوجيز للغة زالي كان اماما حافظا للفقاه ولد بأشمون الرمان سنة ثلاث  
 وأربعين وسبعمائة وتفرقه بالقاهرة إلى أن برع وناب في الحكم بها نقل عنه ابن  
 الرفعة على حاشية المطالب مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة أخذ  
 عنه الاسنوي (نجم الدين) محمد بن عقيل ابن الحسن المحاسبي كان فقهيا محدثا  
 ورعا قواما في الحق شرح التنبيه ودرس بالمعزية وناب في الحكم بمصر عن ابن دقيق  
 العيد مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة (بدر الدين) محمد بن ابراهيم بن سعد الله  
 ابن جماعة الكافي المحوي قاضي القضاة بالديار المصرية ولد سنة تسع وثلاثين  
 وسبعمائة واشتهر بعلوم كثيرة وأفتى قديما وعرضت فتواه على النووي فاستحسن  
 جوابه وألف في فنون كثيرة وحدث ودرس بالكاملية وغيرها مات في جادى  
 الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة (وولده) قاضي القضاة عز  
 الدين تقدم في الحفاظ وكذا ابن سيد الناس وتقدم الكمال ابن الزمكاني  
 في المجتهدين وكذا الشيخ تقي الدين السبكي (زين الدين) عمر بن أبي الحرم بن  
 الكافي شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة  
 وتفرقه على التاج ابن الفر كاح وأفتى وولى قضاء دمياط عن ابن دقيق العيد وناب  
 بالقاهرة ودرس بعدة أماكن وله حواش على الروضة مات في رمضان سنة ثمان  
 وثلاثين وسبعمائة (نجم الدين) حسين بن علي بن سيد الكل الاسواني كان  
 ماهرا في الفقه فاضلا في غيره أفتى وتصدر للاقرار بالقاهرة ومات بها في صفر سنة  
 تسع وثلاثين وسبعمائة وقد قارب المائة (الزناكلوني) محمد الدين أبو بكر بن  
 اسمعيل بن محمد العزيز كان اماما في الفقه اصوليا محدثا نحويا صالحا حافظا لله  
 صاحب كرامات لا يتردد إلى أحد من الامراء ويكره ان ياتوا اليه ملازما للاشتغال

وله شرح التنبية الذي عم النفع به وشرح المنهاج وولى مشيخة البيهقي ودرس الحديث بها وجامع المحاكم مات في سنة أربعين وسبعمائة (بن القماح) شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة كان عالما فقيها فاضلا محدثا سريع الحفظ ولد بالقاهرة سنة ست وخسين وستمائة واشتغل على الظهير الترمذي وولى تدريس الشافعي مات في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة أبو الفتح السبكي تقي الدين محمد بن عبد الطيف كان فقيها اصوليا أدبيا شاعرا فقهه على قرينه العلامة تقي الدين السبكي وألف تاريخا مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة (ضياء الدين) محمد بن إبراهيم المناوي ولد بمصر سنة ست وخسين وستمائة وأخذ عن ابن الرقعة والأصبهاني والبهاء ابن النحاس ودرس بالشافعي وشرح التنبية مات في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة وله ولد الأخ أحمد ما شرف الدين إبراهيم بن بهاء الدين اسحق عالم فاضل منقطع عن أبناء الدنيا أخذ عن عمه ودرس وأفتى وشرح فرائض الوسيط مات في رجب سنة سبع وخسين والآخر تاج الدين محمد أخو شرف الدين كان على خط أخيه وتولى قضاء العسكر وتدرّس الشافعي مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبعمائة (الشهاب) بن الأنصاري أبو العباس أحمد بن محمد بن قيس ويعرف بابن الظهير أيضا شيخ الشافعية بالديار المصرية كان اماما في الفقه والاصلين ولد في حدود ستين وستمائة بالجيزة وأخذ عن الظهير والسديد الترمذيين وسمع من ابن خطيب المزنة ودرس بالخشابية والكهاربة والمشهد الحسيني مات بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة (زين الدين) عمر بن محمد بن عبد المحكم بن عبد الرزاق البلقيني من إقليم الهندسا كان اماما في الفقه غواصا على المعاني الدقيقة منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تزيلا عجيبا فقهه على العلم العراقي والعلامة الباجي وشرح مختصر التبريزي مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون وكان والده أيضا عالما شرع في شرح الوسيط ولم يمه (عماد الدين) محمد بن اسحق بن محمد بن المرتضى البليدي كان من حفاظ المذهب أخذ عن ابن الرقعة وغيره وولى قضاء الاسكندرية مات بالطاعون في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة وقد قارب السبعين (ابن عدلان) شمس الدين محمد بن أحمد ابن عقان بن إبراهيم الكفاني كان اماما يضرب به المثل في الفقه عارفا بالاصلين

والنحو والقراآت ذكرا نظارا فصيحاً ولد بمصر في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة  
واخذ فقهه عن الوجيه الهندى والاصول عن الشمس الاصبهانى والنحو عن  
البهاء ابن النحاس وشرح مختصر المزنى مات بالطاعون في ذى القعدة سنة تسع  
وأربعين وسبعمائة (ابن اللبان) شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقى ثم المصرى  
كان عارفاً بالفقه والاصليين والعربية أديباً شاعراً ولد بمصر ثم قدم الى الديار  
المصرية فأنزله بن الرفعة بمصر وأكرمها كراماً كثيراً وولى تدريس الشافعى  
واختصر الروضة ورتب الام مات بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين  
وسبعمائة (نجم الدين) الاصفونى أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم ولد  
سنة سبع وستين وستمائة وتفقه على البهاء القفطى وغيره وانتفع به خلق  
بقوص وألف مختصر الروضة المشهور مات بمكة في ذى الحجة سنة خمسين وسبعمائة  
وكان صالحاً يتبرك به (الفخر المصرى) محمد بن على بن عبد الكريم كان فقيهاً  
اصولياً نحوياً ذكراً تفقه بابن الزملى كانى واشتهر بمعرفة المذهب وأفتى وناظر  
واشغل الناس مدة ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة ومات في ذى القعدة سنة  
احدى وخمسين وسبعمائة (ناصر الدين) محمد بن ابراهيم النويرى كان خبيراً  
بالمذهب مطاعاً على دسائس متعلقة بالروضة وولى قضاء المهلة ومات بهمانى صفر  
سنة احدى وخمسين وسبعمائة (محيى الدين) سليمان بن جعفر الاسنوى خال  
الشيخ جمال الدين كان فاضلاً فى علوم ماهر فى الجبر والمقابلة صنف طبقات  
الشافعية ودرس بالمشهد النفيسى ولد سنة سبعمائة ومات فى جادى الاول سنة  
ست وخمسين (نجم الدين) محمد بن ضياء الدين أحمد بن عبد القوى الاسنوى كان  
عالمًا فاضلاً انتفع به خلق وألف فى علوم متعددة مات فى ذى الحجة سنة ثلاث  
وسنتين وسبعمائة وكان والده أيضاً عالماً فاضلاً من كبار الصالحين له كرامات  
تفقه بالبهاء القفطى مات سنة اثنتى عشرة وسبعمائة فى شوال (العماد الاسنوى  
محمد بن الحسن بن على الاسنوى قال أخوه الشيخ جمال الدين فى طبقاته كان  
فقيهاً اماماً فى الاصليين والخلاف والمجدل والتصوف نظاراً بجاماً ناظرًا للتكاف  
مؤثرًا للتقشف ولد سنة خمس وتسعين وستمائة وأخذ عن مشايخ القاهرة وانتصب  
للتدريس والافتاء والتصنيف مات فى رجب سنة أربع وستين وسبعمائة (أخوه  
الشيخ جمال الدين) عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب التصانيف السائرة ولد

سنة أربع وسبع مائة وأخذ عن التقي السبكي والزين كاوني والقونوي وأبي حيان وغيرهم وبرع في الأصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه فصار امام زمانه وانتهت اليه رياسة الشافعية ومن تصانيفه المهمات والجواهر وشرح المنهاج والالغاز والفروع ومختصر الشرح الصغير والهداية إلى أوهم السكافية وشرح منهاج البيضاوي وشرح عروض ابن الحاجب والتمهيد والكوكب وتصحيح التنبية والتنقيح وأحكام الخنثانا والزوائد على منهاج البيضاوي وطبقات الفقهاء والرياسة الناصرية في الرد على من يعظم أهل الذمة واستخدمهم عنى المسلمين وكتاب الاشباه والنظائر مات عنه مسودة وشرح التنبية كتب منه مجلدا وشرح الالغية لابن مالك كتب منه ست عشرة كراسا وشرح التسهيل كتب منه قطعة مات في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبع مائة ورتناه البرهان التيراطى بقوله

نعم قبضت روح العلاء والفضائل \* بموت جمال الدين صدر الأفاضل  
تعطل من عبء الرحيم مكانه \* وغيب عنه فاضل أى فاضل  
أحق وأجوده الفقه زال جاهها \* وحطت أعالي هضبه بالاسافل  
لقد هاب طرق المذهب اليوم سالك \* ولو كان يحصى بالقنا والقنابل  
لقد حل في ذا العام فقدان عالم \* بقول فلان لى له غير قائل  
قفوا خبرونا من يقوم مقامه \* ومن ذا يرد الآن لهفة سائل  
قفوا خبرونا من يوقف طالبا \* ويجرى في ميدان كل مناضل  
قفوا خبرونا هل له من مشابه \* قفوا خبرونا هل له من مماثل  
فأعظم يحبر كان للعالم ساعيا \* بعزم صحيح ليس بالمتكاسل  
وأعظم به يوم الجمدال مناظرا \* اذا قال لم يترك مكانا لتائل  
وأسيادفه في البحث قاطعة الظبا \* يجوه رها لم يفتر للصياقل  
يقوم بإتضاح المسائل مرشدا \* لمستفهم أو طالب أو مسائل  
ويجمع اشتمات الفوائد جاها \* ويسعى بجذئحوها غير هازل  
طوى الموت حقا شافعى زمانه \* فن بعده للام وجدانشوا كل  
ومن ذراته خير نجل لبره \* بها أرضه عنه درئدى الحوافل  
أبان الخفايا شارحا بديانه \* منزهة فى الوصف عن سحر بابل



له قدم في الفقه سابقة الخطا \* يقصر عنها كل حاف وناحل  
 تبارك من اعطاء فيه مراتبا \* يقرله بالفضل كل مجادل  
 فكم كان يبدى فيه كل غريبة \* ونظمه - رمن ابكاره بالعقائل  
 وكلمات يحيى فيه ليللا كأنما \* يصيد درارى زهره بالمجائل  
 فأقلامه قيدا لا وايد لم تنزل \* يقيد منها كل صعب التناول  
 متقفة أنفاظه حلوة الجنا \* فهاه - زفي الحمالين غير عوامل  
 مضى فضى فقه كثير الى النرى \* وهالت عليه الترب راحة هائل  
 تنكرت الدنيا ولكن تعرفت \* بطيب الثنا عن فضله المتكامل  
 وما شقت الاقلام الا أناسا \* لفقدها بالارغم خير أنامل  
 وكلمت ثوب الحداد محابر \* لمخبر غدا في سندس أى رافل  
 لقد كان للاصحاب منه بلا مرا \* جمال فدع قول الغبي الجمال  
 حوى من مواريث النبوة ارثه \* وحاز حقيقا سهمه غير عائل  
 هو النجم الا انه البدر كاملا \* على انه شمس الضحى في التعادل  
 وبلدته اسنا محلا ومحتدا \* ومنزله في الخلد أسنى المنازل  
 اذا ما أفاد النقل فهو ختامه \* فلا تسمن من بعده نقل ناقل  
 صدوق لدى عزو النقول محقق \* وحاشاه من تلك النقول البواطل  
 وسبحان نطق في الدروس فصاحة \* فدع من له في درسه عى باقل  
 يؤدى من الاشغال بالعلم للورى \* فرروضه يفنى مقدمات النوافل  
 وينصر نص الشافعى ولم يزل \* يناضل عنه كل خصم مناضل  
 حرى العلم والعلباء والجود والتقى \* وحاز بسبق فضل هذى الخصائل  
 هو النجم من أفق المعارف قد هوى \* فعاد دجى ضوه البدر الكوامل  
 هو الجبل الراسى تصدع ركنه \* فللارض مبدعه بالزلازل  
 فن ذا تطيب النفس يوما بقوله \* اذا هو افتى في غويص المسائل  
 لئن مه - د التمهيد مضجعه له \* فلكو كبه من بعده غير آقل  
 فيما لما قد أذكر الناس آخره \* مرابا أولى العلم الكرام الاوائل  
 كفت الورى أمر المهمات ناهضا \* بأعبائها باخبر كاف وكافل  
 وأعملت فيها الدهر حتى تنقحت \* ولم تشغ عن أمرها بالشواغل

وأبرزت مكنون الجواهر للورى \* لأنك بحرماله من مساحل  
 وأوضحت في الايضاح للخلق مشكلا \* فليس يرى في حسنه من مشاكل  
 وان جعت أهل العلوم محافل \* فأغازك العليا طراز المحافل  
 فروقتك يا من كان للعلم جامعا \* تحب رازها ن الرجال الامائل  
 تصانيف لا تخفى محاسنها التي \* هدايتها تهدي الورى بالدلائل  
 وتبـدو فتغنى عن رياض أئيقه \* وتبلى فتغنى عن سماع البلايل  
 تمحض منها القصد فيها فارتدت \* حيارى ثورا من جهلهم في مجاهل  
 توفرت سهام في الاصول لاجله \* عند السيف نائى الحدواهي الجمائل  
 اعـمرك ان النحو يا زيده بدا \* لموتك في حال من الحزن حائل  
 فلوفارسي الفن عامرك اغتدى \* لنحوك يسـمى وهو في زى راجل  
 عدمناك شيئا كم جلامن علومه \* عقائل صيمنت بعدده في معاقل  
 وكم جاء في فن الخليل بن أحمد \* بأجد اقوال أنت بالفواصل  
 لئن نال أسـباب السماء بعلمه \* فأوتاده في المجد غير مزائل  
 وأدمعنا بحر مديد وخرنسا \* طويل لبحر وافرا لوجود كامل  
 وكان أبالاطالين يريهم \* فواضـله مقـرونة بالفواضائل  
 نصيحا لطلاب العلوم جيبهم \* فلم يأل جهـدا عند تلاميـم جاهل  
 يحرف في علم ابن ادريس للورى \* دروسا تولى جعلها خيرا حاصل  
 ويرشد بالتهذيب طلاب علمه \* فينظر منهم م كاملا بعد كامل  
 ولا يرتئى في شكره غير حاسد \* ولا يمتري في علمه غير نا كل  
 يوجد بأنواع الفواضائل جهـرة \* ويجهـد في اخفائها الفواضـل  
 هو البحر عمال بل هو البحر في ندا \* لقد مرج البحرين منه لا أمل  
 وان ابن رفته لو تقدم عصرها \* طوى نحوها البيداء سير الحامل  
 ولو شاهـد القفال يوما دروسه \* لما كان يوما عن جـاه يتقافل  
 ترخم في امداحه كل صادق \* فاطرب في انشادها سمع ذاهل  
 سابك به بالدرين دمع ومنطق \* لبحـرين من علم وبر حواصل  
 لقد هجرت صاد المناصب نفسه \* كما هجرت راء الهجر نفس واصل  
 تنزه عنها وهي لا تستغزه \* بزخرفها الخـداع خـدع الجمال

وما مدعينا نحوها اذا تبرجت \* تبرج - سناء المحلى في الغلائل  
ويقالك بالترجيب والبشر دائما \* فلم تره الا كريم الشماثل  
صفت منه اخلاق لغاصده كما \* صفاته للعافين شرب المناهل  
اعزى محاريب العلاء باماءها \* وان كنت مأموما بأعظم منازل  
اعزى دروس الفقه بعد دروسها \* لتصديرهم من بعده كل حامل  
فقل لحسود لا يبد مكانه \* سيفضحك التمجيل بين المحافل  
بحق حوى عبد الرحيم سيادة \* وأعداؤها كم حاولوها باطل  
تطاول قوم كفى يحملوا محله \* فما ظفروا مما تمنوا بطائل  
أيمد نحو النجم راحة قاصر \* وابن الثريا من يد المتناول  
ومن رام في الاقراء على شأنه \* فذلك عند الناس ليس بعاقل  
أحل جمال الدين في الخلد ربه \* ليحظى بعفو منه ثاف وشامل  
ورواه مولاه الرحيم برجة \* يحببه منها هاطل بعد هاطل  
ووفاه رضوان الجنان مبادرا \* بشير ابرضوان شريع معاجل  
وحياه بالريحان والروح والرضى \* اله ابرايا في الضحى والاصائل  
لقد كان في الاعمال والعلم مخلصا \* لمن لم يضيع في غدس - حى عامل  
فله في لا مداح عليه تحولات \* مراني تبكى بالدموع الهوامل  
يساعدنى فيه الحجام بشجوها \* وأغلبها من نوعتى بالبالابل  
صرفت عليه كتر صبرى وأدمى \* فأفندت من هذا وهذا حواصل  
سأنشد قبر حل فيه رثاؤه \* وأسمع ما أمليه صم الجنادل  
وما نحن الا ركب موت الى البلاء \* تسيرنا أيامنا كالرواحل  
قطعنا الى نحو القبر مراحلا \* وما بقيت الا أقل المراحل  
وهذا سبيل العالمين جميعهم \* فما الناس الا راحل بعد راحل  
(وله) أخ يقال له نور الدين على كان فقيها فاضلا شرح التمهيزات في رجب سنة  
خمس وسبعين وسبعمائة (شهاب الدين) بن النقيب أبو العباس أحمد بن أوثر أحد  
علماء الشافعية وصاحب مختصر الكفاية ونكت التنبيه ونهج المذهب وغير  
ذلك ولد بالقاهرة سنة اثنتين وسبعمائة ومات بها في رمضان سنة تسع وستين  
(بهاه الدين) أبو حامد بن أحمد بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في جادى الآخرة

سنة تسع عشرة وسبعمائة وأخذ عن أبيه وأبي حيان والاصبهاني وابن القمام  
والزنيكاوني والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وهو ابن عشرين سنة  
وولي تدريس الشافعي والشيخونية أول ما فتحت وله تصانيف منها شرح المحاموي  
وتكملة شرح المنهاج لأبيه وعروس الافراح في شرح تلخيص المفاتيح مات  
بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعين وقال البرهان القيراطي برثه

ستبكيك عيني أيها البحر بالبحر \* فيومك قد أبكى الوري من ورا النهر  
لقد كنت بحر الليرة لم تزل \* تجود علينا بالنفيس من الدر  
لقد كنت في كل الفضائل أمة \* مقالة صدق لا تقابل بالنكر  
لقد كنت في الدنيا إجلالاً له \* بنوها التيسير الجليل من العسر  
إليك يرد الأمر في كل معضل \* إلى أن أتى ما لا يرد من الأمر  
تعزى بك لامصار مصر العلهما \* بأنك مازات العزير على مصر  
مضيت فما وجه الصباح بمسفر \* ونبت فثغر الأفاخي بعفتر  
وزلت فما ودق النوال بهاطل \* وغبت فما برق المني باسم الثغر  
وأوحش أرض العلم منك وأفقه \* فذاك بلا زهر وهذابلا زهر  
تكمات أوصافا وفضلا وسوددا \* ولا بد من نقص فكان من العمر  
نحاك بهاء الدين ما لا يرد \* إذا ما أتى تدير زيد ولا عمرو  
لئن غادرتك الأرض جلابطنها \* فانا جانا كل قاصدة الظهر  
وأطلقت مني دمع عيني بأسره \* وصيرت مني مطلق الغلب في أسر  
بكت عين شمس الأفق للبدر موت من \* مناقبه تزهو على الانجم الزهر  
تبوا بالفر دوس ممدود ظله \* وأصبح من قصر يسير إلى قصر  
توقع قلب النيل فقد ان ذاته \* ألت تره في احتراق وفي كسر  
أضاء بشمس منه مغرب محده \* وأظلم لما ان مضى مطاع البدر  
لئن عطرت أعماله ترب قبره \* سيبعث في يوم اللقائطيب النشر  
فلا حولي بالصبر من بعد يوم من \* بكته عيون الناس في الحول والشهر  
وقد كان شهدي حين منطقه وقد \* ترحل لاشهدى أقام ولا صبري  
ولو أن عيني يطرق النوم جفتها \* تعلات بالطيف الذي منه لي يسري  
تظهر أحلاقا ونفسا وعصرا \* ويصار لجنات الرضى كامل الطهر

ثوى في الثرى جسمه ولكن روحه \* سميت نحو علي بن عالية القدر  
 فرواه تحت التراب لله دره \* محاب من الغفران متصل الدر  
 ووافاه رضوان برضوان ربه \* بشيرا ولاقى ما يؤمل من ذخر  
 وحياء ربحان الاله وروحه \* وآ نسه بالعفو في وحشة القبر  
 عفا الله عن ذلك المحيا فانه \* محلا بأنواع البشاشة والبشر  
 مع السلف الماضين يذكرفضله \* ويحسب وهو الصدر من ذلك الصدر  
 لقد عطلت منه الرياسة جيدها \* وقد كان حلاها بعد من الفخر  
 وطرف الدواة الاسود أبيض بعده \* من المحزن يشكو فقد أقلامه المخضر  
 لقد كان للتفسير في الذكراية \* يفوق اذا قابلته بغتي حبر  
 (أخوه) جمال الدين الحسين أبو الطيب بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في رجب  
 سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وأخذ عن أبيه والاصبهاني والزنيكلوني وأبي  
 حيان وفضل ودرس بعدة أما كن وألف كتابا في من اسمه الحسين بن علي مات  
 في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وخمسين (قاضي القضاة) بهاء الدين أبو البقاء  
 محمد بن عبد البر بن الصدر يحيى بن علي بن تمام السبكي ولد سنة ثمان وسبعمائة  
 وأخذ عن القطب السنباطي والزنيكلوني والكتباني وأبي حيان والقونوي  
 وكان اماما في علوم شتى وله شرح الحاوي واختصر قطعة من المطالب وولى قضاء  
 الديار المصرية وتدرس الشافعي مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين (ولده)  
 بدر الدين محمد ولى قضاء الديار المصرية مرارا وتدرس الشافعي وكان ماهرا في  
 الفنون منصف في البحث مات سنة اثنتين وثمانمائة (بدر الدين) محمد بن عبد الله  
 بن بهادر الزركشي ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوي  
 ومغاطاي وابن كثير والاذرعي وغيرهم وألف تصانيف كثيرة في عدة فنون منها  
 الخادم على الرافعي والروضة وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع  
 وشرح البخاري والتنقيح على البخاري وشرح التنبية والبرهان في علوم القرآن  
 والقواعد في الفقه وأحكام المساجد وتخرىج أحاديث الرافعي وتفسير القرآن  
 وصل الى سورة مريم والبحر في الاصول وسلاسل الذهب في الاصول والنكت  
 على ابن الصلاح وغير ذلك مات يوم الاحد ثالث رجب سنة أربع وتسعين  
 وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى (البرهان) الابن سى ابراهيم بن موسى بن

أيوب الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية ولد سنة خمس وعشرين  
وسبعمائة وأخذ عن الاسنوى وغيره وله تصانيف وولى مشيخة سعيد السعداء  
وعين قضاء الشافعية فاختفى وكان مشهوراً بالصلاح تقرأ عليه المصنفات في  
المحرم سنة اثنتين وثمانمائة راجعاً من الحج ودفن بعيون القصب ورثاه المحافظ  
زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها

زهدت حتى في القضاء إذ أتى \* اليك مسؤولاً بالتردد

(ابن الملقن) سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الانصارى ولد  
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن سيد الناس ولازم الزين الرحبي  
ومغلطاي واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتى كان أكثر أهل العصر تصنيفاً مات  
في ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة ومن تصانيفه شرح البخارى وشرح  
العمدة وشرحان على المنهاج وعلى التنبيه وعلى الحاوى وعلى منهاج البضاوى  
والاشباه والنظائر وغير ذلك (الباقينى والعراقى) وولده مروا (بدر الدين) محمد بن  
شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى أبو اليمن ولد سنة سبع وخسين ونشأ ماهراً فى  
طلب العلم ومات فى حياة والده فى شعبان سنة احدى وتسعين وسبعمائة (أخوه)  
جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن قاضى القضاة ولد فى رمضان سنة ثلاث وستين  
وسبعمائة واشتغل على والده وغيره وكان ذكياً قوى المحافظة واشتهر اسمه وطار  
ذكره فى البلاد وخصوصاً بعد موت والده وانتهت اليه رئاسة الفتيا وكان حسن  
السيرة فى القضاء عفيفاً نزهاتاً قام بالمبتدعة مات فى طائر شوال سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة (الكامل) الدميرى محمد بن موسى بن عيسى لازم إمام السبكي  
وتخرج به وبالاسنوى وغيرهما وسمع على العرضى وغيره ومهر فى الادب ودرس  
الحديث بقبة بيبرس وله تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى وحياة  
الحيوان واشتهرت عنه كرامات وأخبار بأمر ومغيبات مات فى جمادى الاولى  
سنة ثمان وثمانمائة (ابن العماد) شهاب الدين أحمد بن عماد بن يوسف الاقفهسى  
اشتغل قديماً وأخذ عن الاسنوى وغيره وله تصانيف كثيرة منها التعقبات على  
المهمات وشرح المنهاج مات سنة ثمان وثمانمائة (البرهان) البيجورى ابراهيم  
ابن أحمد ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوى ولازم البلقينى  
ورحل الى الاذرى بحلب وكان الاذرى يعترف له بالاستحضار وشهد العماد

الحسابى عالم دمشق بأنه أعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يسرد الروضة حفظاً وانتفع به الطلبة ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم يخالف بعده من يقاربه في ذلك مات سنة خمس وعشرين وثمانمائة (البرماوى) شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وستين ولازم البدر الزركنى ومهر به وأخذ عن السراج البلقينى وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومة في الأصول مات سنة احدى وثلاثين وثمانمائة (المجد) البرماوى اسمعيل بن أبى المحسن على بن عبد الله ولد في حدود الحسين وسبعمائة ومهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس أخذ عنه شيخنا البلقينى وغيره مات في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة (ابن المحرة) شهاب الدين أحمد ابن صلاح بن محمد بن محمد بن عثمان بن على بن السمار ولد سنة سبع وتسعين ولازم البلقينى والزين العراقى وولى مشيخة الصلاحية بالقدس مات في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة (ابن المجدى) شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيغاب ولد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالعلوم فبرع في كثير منها واصر رأس الناس في الفرائض والحساب بأنواعه والهندسة وعلم الوقت بالمنازعة وله في ذلك مصنفات فائقة مات ليلة السبت عاشر ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة (الونائى) محمد بن اسمعيل بن أحمد القرافى قاضى القضاة شمس الدين الشافعى ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوى وطبقتته وبرع في الفقه والعربية والأصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمعقول ولى تدريس الشيخونية والصلاحية المجاورة لضريح الامام الشافعى رضى الله عنه وقضاء الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة سبع وأربعين وثمانمائة (القبايى) محمد بن على بن يعقوب قاضى القضاة شمس الدين الشافعى العلامة النحوى المقتنى ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقينى وأخذ عن البدر الطنبيدى والعزبن جماعة والعلاء البخارى وغيرهم وبرع في الفقه والعربية والأصاين والمعانى وسمع الحديث وحديث باليسير وولى تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس الفقه بالاشرفية والشاذبية والشيخونية وقضاء الشافعية بمصر قبائمه بنزاهة وعفة وأقرأ ما وانتفع به خاق ولازمه والذى رجى الله ثلاثين

سنة وشرح في شرح على المنهاج للنووي مات يوم الاثنين ثامن عشرى المحرم  
سنة خمسين وثمانمائة (والدى) الامام العلامة كمال الدين أبو المنقب أبو بكر  
ابن محمد بن سابق الدين أبي بكر الحضيبي السيموطي ودرجه الله بسبوط بعد  
ثمانمائة تقريرا واشتغل ببلده وتولى بها القضاء قبل قدومه الى القاهرة ثم قدمها  
فلازم العلامة القباياتي وأخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والكلام والنحو  
والاعراب والمعاني والمنطق وأجازته بالتدريس في سنة تسع وعشرين وأخذ  
عن الشيخ باكير وعن المحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم الافوتيا  
مضبوطا بخط الشيخ برهان الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على  
الشيخ محمد الجليلاني وأخذ أيضا عن الشيخ عز الدين القدسي وجماعة واتقن علومها  
جدة وبرع في كل فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ في صناعة التوقيع النهاية  
وأقر له كل من رآه بالبراعة في الانشاء وأذعن له فيه أهل عصره كافة وأفتى  
ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة بسيرة جيدة وعفة ونزاهة  
وولى درس الفقه بالجامع الشيخوني وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من  
انشائه بل كان شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي في أوقات الحوادث  
يسأله في انشاء خطبة تليق بذلك ليخطب بها في القلعة وأم بالخليفة المستكفي  
بالله وكان يجب له الى الغاية ويعظمه ولم يكن يتردد الى أحد من الاكابر غيره  
وأخبرني بعض القضاة ان الوالد دار يوما على الاكابر ليمنتهم بالشهر فرجع آخر  
النهار عطشانا فتعال له قد درنا في هذا اليوم ولم تحصل لنا شربة ماء ولو ضيقنا هذا  
الوقت في العبادة لمحصل لنا خير كثير أو ما هذا معناه ولم يهين أحدنا بعد ذلك اليوم  
بشهر ولا غيره وعين مرة نقصاهم مكث فلم يتفق له وكان على جانب عظيم من الدين  
والتحرى في الاحكام وعزة النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم  
الاجتماع بالناس صبروا على كثرة اذاهم له مواظبا على قراءة القرآن يختم  
كل جمعة نخمة ولم أعرف من أحواله شيئا بالمشاهدة الا هذا وله من التصانيف  
حاشية على شرح الاقضية لابن المصنف وصل فيها الى اثناء الاضافة وحاشية على  
شرح العصد كتب منها يسيرا ورسالة على اعراب قول المنهاج وما ضبب بذهب  
أوفضة ضببة كبيرة وأجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي وله كتاب في  
التصريف وآخر في التوقيع وهذان لم أقف عليهما اتوفى شهيدا بذات الحجب



وقت أذان العشاء ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة وتقدم في الصلاة عليه قاضي القضاة شرف الدين المناوي وذكرني بعض الثقات أنه قيل له وهو ينتظر الصلاة عليه لم يبق هنامته فقال لا هنا ولا هناك بشير إلى المدينة ودفن بالقرافة قريبا من الشمس الاصفهاني واصحابنا الشيخ شهاب الدين المنصوري فيه أبيات يرثيه بها وهي

مات الكمال فقالوا \* ولي الحجا والمجال

فلاعيون بكاء \* ولدموع انهمال

وفي فؤادي حزن \* ولوعاء لاتزال

للهاء لـم وحلم \* وارته تلك الرمال

بكي الرشاد عليه \* دما وسراضلال

قد لاح في الخيرة قص \* لما مضى واحتملال

وكيف لم ترزقا \* وقد تولى الكمال

عـلومه راسخات \* تزول منها الجبال

بقـبره العـلم ناو \* والفضل والافضال

(علاء الدين) القرقيشندي على بن أحمد بن اسمعيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفق به علماء عصره وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تداريس ورشح لقضاء الديار المصرية مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة (الشيخ جلال الدين المهلي) محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد ولد بمصر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل وبرع في الفنون فقها وكلاما وأصولا ونحوها ونطقا وغيرها وأخذ عن البدر محمد الاقصراني والبرهان والبيجوري والشمس البساطي والعلاء البخاري وغيرهم وكان علامة آية في الذكاء والفهم كان بعض أهل عصره يقول فيه ان ذهنه يتقب الماس وكان هو يقول عن نفسه أنا فهمي لا يتقبل الخطاء ولم يكن يقدر على الحفظ وحفظ كراسا من بعض الكتب فامتد له بدنه حرارة وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يواجه بذلك أكبر الظلمة والمحكام ويأتون اليه فلا يلتفت اليهم ولا يأذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الحدة جدا لا يراعي أحدا في القول يوصي في عقود

النجاس على قضاء القضاة وغيرهم وهم يخضعون له ويهاونونه ويرجعون اليه  
وظهرت له كرامات كثيرة وعرض عليه القضاء الا كبر فامتنع وولى تدريس  
الفقه بالثويدية والبروقية وقرأ عليه جماعة وكان قليل الاقراء يغلب عليه  
الملل والسائمة وكان سمع الحديث من الشرف ابن الكويك وحدث وكان  
متقشفا في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة وألف كتباً تشد اليها الرجال  
في غاية الاختصار والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة وحسن المزج والحل يدفع  
الابراد وقد أقبل عليها الناس وتقومها بالقبول وتداولوها منها شرح جمع  
المجرامع في الاصول وشرح بردة المديح ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها أشياء  
لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح التسهيل كتب منه قليل لاجدا  
وحاشية على شرح جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاسنوى وشرح  
الشمسية في المنطق ومختصر التنبيه كتب منه ورقة وأجل كتبه التي لم تكمل  
تفسير القرآن كتب منه من أول الكهف الى آخر القرآن في أربعة عشر كراسا  
في قطع نصف البلدي وهو ممزوج محرر في غاية الحسن وكتب على الفاتحة  
وآيات بسيرة من لبقرة وقد أكمته بتكملة على غطاه من أول البقرة الى آخر الاسرا  
توفي في أول يوم من سنة أربع وستين وثمانمائة (البلقيني) شيخنا قاضي  
القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين حامد لواعه ذهب الشافعي  
في عصره ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن والده وأخيه  
والنحو عن الشطنوفي والاصول عن العز بن جماعة وسمع على أبيه جزء الجمعة  
ونخم الدلائل وغير ذلك وعلى الشهاب ابن حجي جزء ابن نجيد وحضر عند المحافظ  
أبي الفضل العراقي في الاملاء وتولى مشيخة الخشائية والتفسير بالبروقية بعد  
أخيه وتدريس الشريفة بعد القمني والحديث بمدرسة قايتباي وتولى القضاء  
الاكبر سنة ست وعشرين بعزل الشيخ ولي الدين وتكرر عزله واعادته وتفرد  
بالفقه وأخذ عنه المجمع الغفير والحق الاصغر بالا كابر والاحقاد بالاجداد  
وألف تفسير القرآن وكل التدر ب لايه وغير ذلك قرأت عليه الفقه وأجازني  
بالتدر يس وحضر تصديري وقد أفردت ترجمته بالتأليف مات يوم الاربعاء  
خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة (المنأوي) قاضي القضاة شرف الدين  
يحيى بن محمد بن محمد بن محمد شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

ولازم الشيخ ولى الدين العراقي وتخرج به فى الفقه والاصول وسمع الحديث عليه  
وعلى الشرف بن الكريك وتصدى للاقراء والافتاء وتخرج به الاعيان وولى  
تدريس الشافعى وقضاء الديار المصرية وله تصانيف منها شرح مختصر المزنى  
توفى ليلة الاثنين ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثمانمائة وهو  
آخر علماء الشافعية ومحققهم وقد رثته بقولى

قلت لمآمات شيخ الـــ مصر حقا باتفاق

حين صار الامر ما بهـــ من جهول وفساق

أيها الدين بك الويل الـ الى يوم التلاق

\* ( ذكر من كان بمصر من الفقهاء المالكية ) \*

( عثمان ) بن الحكم الجذامى ( سعيد ) بن عبد الله بن أسعد المعافى المصرى من  
بكار أصحاب مالك ثقة بابن وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة ثلاث  
وسبعين ومائة عبد الرحمن بن القاسم ابن وهب اسحق بن الفرات أشهب  
عبد الله بن عبد الحكم ولده محمد أصمغ بن الفرج الغازى مروا ( ابن المواز )  
أبو بكر الدينورى صاحب المجالسة أبو جعفر بن قتيبة بن شيبان مروا  
( عبد الرحمن ) بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى أبو القاسم مصنف فتوح مصر  
روى عن أبيه وشعب بن الليث وخلق وعنه النسائى وأبو حاتم وثقه  
( عبد الحكم ) بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عثمان قال ابن فرحون هو أكبر  
أولاد ابن عبد الحكم وأفقههم وأجل أصحاب ابن وهب مات بمصر سنة سبع  
وثلاثين ومائتين معذباً فى فتنة خلق القرآن دخن عليه بالكبريت حتى مات  
( عبد الرحمن ) بن أبي جعفر الدمي طى روى عن مالك وثقه بكار أصحابه ابن  
وهب وابن القاسم وأشهب وله مؤلفات مات سنة ست وعشرين ومائتين  
( هرون ) بن عبد الله الزهرى الكوفى نزيل بغداد الامام أبو يحيى ثقة باصحاب  
مالك قال الشيخ أبو اسحق الشيرازى هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول  
مالك ولى قضاء مصر ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ( عبد الرحمن ) بن عمر بن  
أبى انهم مولى بنى سهم أبو زيد من أهل مصر أكثر عن ابن القاسم وابن وهب  
وكان فقيهاً مفتياً روى عنه البخارى وأبو زرعة ولد سنة ستين ومائة ومات سنة  
أربع وثلاثين ومائتين ( ابراهيم ) بن عبد الرحمن بن أبى العاصى أبو اسحق  
البرقى

البرقي المصري كان معه ودامن فقهائه مصر أخذ عن أشهب وابن وهب مات سنة  
 خمس وأربعين ومائتين (موسى) بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه ابن الامام  
 المشهور (سليمان) بن داود بن حماد بن سعد الرشديني أبو الربيع المصري قال  
 ابن يونس كان فقيها على مذهب مالك وكان من أجلة القراء وعبادهم قرأ على  
 ورش وروى عن ابن وهب وأشهب وعنه أبو داود والنسائي وكان زاهدا قال  
 أبو داود قل من رأيت في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي في ذي القعدة  
 سنة ثلاث وخمسين ومائتين (عبد الغني) بن عبد العزيز المعروف بالعمالي من  
 أهل مصر روى عن ابن وهب وابن عيينة وعنه النسائي وقال لا بأس به وكان  
 حافظا فقيها مفتيا مذكورا في فقهائه المالكية مات سنة أربع وخمسين ومائتين  
 (زكريا) بن يحيى الوقار المصري قرأ على نافع بن أبي نعيم وتفقه بابن وهب وابن  
 القاسم وأشهب وكان فقيها ولم يكن بالمجود في روايته مات سنة أربع وخمسين  
 ومائتين بمصر (ولده) أبو بكر محمد بن زكريا كان حافظا للمذهب تفقه بأبيه  
 وابن عبد الحكم وأصبغ وله تصانيف مات في رجب سنة تسع وستين ومائتين  
 (محمد) بن أصبغ بن الفرغ كان فقيها مفتيا مات بمصر سنة خمس وسبعين  
 ومائتين (روح) بن الفرغ أبو الزباع الزبيري قال ابن فرحون عالم فقيه  
 بمذهب مالك من أهل مصر أخذ عنه أبو الذكرا الفقيه وكان من أوثق الناس  
 في زمانه ورفع الله بالعلم روى عن عمرو بن خالد وأبي مصعب وعنه محمد بن سعد  
 وقاسم بن أصبغ ولد سنة أربع ومائتين ومات سنة اثنتين وثمانين (أحمد) بن  
 موسى بن عيسى بن صدقة الصدفي المصري أبو بكر الزيات فقيه مشهور بمصر من  
 أصحاب محمد بن عبد الحكم مات بها سنة ست وثلاثمائة (أحمد) بن الحارث بن  
 مسكين أبو بكر جالس مجلس أبيه بعده يجامع عمرو وأخذ الناس عنه ولد سنة تسع  
 وثلاثين ومائتين ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (أحمد) بن محمد بن خالد  
 ابن ميسر أبو بكر الاسكندراني تفقه بابن الموازي وانتهت إليه الرئاسة بمصر بعده  
 وله تصانيف مات سنة تسع وثلاثمائة (أحمد) بن محمد بن عبيد أبو جعفر الأزدي  
 كان فقيها مالكيًا موصوفاً بحفظ المذهب له كتاب في اثبات الكرامات (هرون)  
 ابن محمد بن هرون الاسواني أبو موسى قال ابن يونس كان فقيها على مذهب مالك  
 كتب الحديث ومات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (محمد) بن أحمد

ابن أبي يوسف أبو بكر بن الخلال من فقهاء مصر درس بجامعها وأخذ عنه الناس  
وألف مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة (أبو الحسن) علي بن عبد الله بن  
أبي مطر المغافري الأسكندراني الفقيه قاضي الاسكندرية روى عن ابن  
أبي الدنيا مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله مائة سنة (محمد) بن يحيى ابن  
مهدي التمار الاسواني أبو المذكرفقيه المالكي قاضي مصر روى عن المعافى  
ومحمد بن عمير الاندلسي مات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة (بكر) بن محمد بن  
العلاء العلامة أبو الفضل القشيري البصري المالكي صاحب التصانيف في  
الاصول والفروع روى عن أبي مسلم الكجعي ونزل مصر وبها توفي سنة أربع  
وأربعين وثلاثمائة قاله في العبر (أحمد) بن محمد بن جعفر الاسواني المالكي  
الصواف قال أبو القاسم ابن الطحان روى عن أبي بشر الدولابي وأبي جعفر  
الطحان وروى عنه عبد الغني بن سعيد مات سنة أربع وستين وقيل أربع  
وسبعين وثلاثمائة (أبو الطاهر) محمد بن عبد الله البغدادي قال في العبر كان  
مالكي المذهب فصيحاً فقيهاً شاعراً أخباراً حاضراً جواب غزير المحفظ ولي  
قضاء واسط ثم قضاء بعض بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية  
واستتاب على دمشق حدث عن بشر بن موسى وأبي مسلم الكجعي وطبقته مات في  
سنة سبع وستين وثلاثمائة وقد قارب التسعين قال ابن ماكولا كان يذهب الى  
قول مالك ورجم باختار وكان متفهماً في علوم وله تصانيف (محمد) بن يوسف بن  
بلال الاسواني المالكي أبو بكر روى عن ابن أبي سفيان الوراق سمع منه أبو القاسم  
ابن الطحان وقال توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة (محمد) بن سليمان أبو بكر النعماني  
امام المالكية بمصر في وقته أخذ عن ابن شعبان وبكر بن العلاء وعظم شأنه  
واليه كانت الرحلة والامامة بمصر وكانت حلقة في الجامع تدور على سبعة عشر  
عموداً من كثرة من يحضرها مات سنة ثمانين وثلاثمائة (أبو القاسم) الجوهري  
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري الفقيه المالكي الذي صنف  
مسند الموطأ كان فقيهاً ورعاً متفياً خيراً من اجلة الفقهاء مات في رمضان سنة  
احدى وثمانين وثلاثمائة قاله في العبر (رجاء) بن عيسى بن محمد أبو العباس  
الانصاري قال ابن كثير نسبة الى قرية من قرى مصر يقال لها انصار كان فقيهاً  
مالكية قدم بغداد فحدث بها وسمع منه الحفاظ ثم عاد الى بلده فمات بها سنة

تسعين وأربعمائة وقد جاوز الثمانين (الابهرى) الصغير محمد بن عبد الله أبو جعفر  
قال ابن فرحون تفتحه بأبي بكر الابهرى وسكن مصر فتفتحه عليه خلق كثير وسمع  
من المرزى (عبد الجليل) بن مخلوف الصقلي الفقيه المالكي قال ابن ميسر  
أفتى بمصر أربعين سنة ومات بها سنة تسع وخمسين وأربعمائة (عبد الله) بن الوليد  
ابن سعيد أبو محمد الانصارى الاندلسى الفقيه المالكي أخذ عن أبي محمد بن  
أبي زيد وخلق وسكن مصر ومات بالشام في رمضان سنة ثمان وأربعين  
وأربعمائة عن ثمان وثمانين سنة (علي) بن الحسن بن محمد بن العباس بن  
فهر أبو الحسن الفهرى من أهل مصر فقيه مالكي ألف في فضائل مالك قال  
المهلب لقيته بمصر ولم ألق مثله قلت رأيت تأليفه المذكور ونقلت منه في شرح  
الموطأ (أبو بكر) الطرطوشى محمد بن الوليد الفهرى الاندلسى نزيل الاسكندرية  
أحد الأئمة الكبار أخذ عن أبي الزبير الباجى ورحل وسمع ببغداد من رزق الله  
القيمي وطبقته وكان اماما عالما زاهدا ورعا متقشفا متقللا له تصانيف كثيرة  
مات في جادى الاولى سنة خمس وعشرين وخمس مائة عن خمس وسبعين سنة ومن  
كراماته ان خليفة مصر العبيدى امتعنه وأخرجه من الاسكندرية ومنع الناس  
من الاخذ عنده وأنزله الافضل وزير العبيدى في موضع لا يبرح منه فضجبر من  
ذلك وقال لخادمه الى متى نصـ براجع الى المباح من الارض فجمع له فأكله ثلاثة  
أيام فلما كان عند صلاة المغرب قال لخادمه رميته الساعة فركب الافضل من  
الغد فقتل وولى بعده المأمون البطائنى فأكرم الشيخا كراما كثيرا وصنف  
له الشيخ كتاب سراج الملوك (سند) بن عنان بن ابراهيم الازدى أبو علي تفتحه  
بالتطوشى وجلس في حلته بعده وانتفع به الناس وشرح المدونة وكان من  
زهاد العلماء وكبار الصالحين فقيها فاضلا مات بالاسكندرية سنة احدى  
وأربعين وخمس مائة ورؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال عرضت على  
ربى فقال لي أهلا بالنفس الطاهرة الزكية العالمة (صدر الاسلام) أبو الطاهر  
اسماعيل بن مكى بن عيسى بن عوف الزهرى الاسكندرانى تفتحه على أبي بكر  
الطرطوشى وسمع منه ومن أبي عبد الله الرازى وبرع في المذهب وتخرج به  
الاصحاب وقصده السلطان صلاح الدين وسمع منه الموطأ وله مصنفات مات في  
شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة عن ست وتسعين سنة قال ابن فرحون

كان امام عصره في المذهب وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهد (حفيده)  
 ابو الحرم مكي نفيس الدين ألف شرحا عظيما على التهذيب للبرادعي في جلد وشرحا  
 على ابن الجلاب في عشر مجلدات (أبو القاسم) بن مخلوف المغربي ثم الاسكندري  
 أحد الأئمة الكبار من المالكية تفرغ به أهل الثغر زمانا مات سنة ثلاث وثلاثين  
 وخمس مائة قاله في العبر (أبو العباس) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن  
 المحطة اللخمي الفاسي كان رأسا في القراءات السبع ومن مشاهير الصالحين  
 وأعيانهم ولد بفاس في جادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وانتقل الى  
 الديار المصرية فقرأ على ابن الفحام وقرأ الفقه والعربية وسكن مصر وتصدر  
 بها الأقران وكان صالحا عابدا كبيرا القدر قرأ عليه شجاع بن محمد بن سيدهم  
 وروى عنه السلفي مات آخر الحرم سنة ستين وخمس مائة ودفن بالقرافة وقد  
 شغرت مصر عن قاضى ثلاثة أشهر في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة أيام الخليفة  
 العبيدي فعرض القضاء على أبي العباس هـذا فاشترط ان لا يتقاضى بمذهب  
 الدولة فابو وتولى غيره (المحضرى) قاضى الاسكندرية أبو عبد الله محمد بن  
 عبد الرحمن بن محمد المالكي روى عن محمد بن أحمد الرازى وغيره مات سنة تسع  
 وثمانين وخمس مائة قاله في العبر (ظافر ابن الحسين) أبو منصور الأزدي  
 المصرى شيخ المالكية كان منتصبا بالافادة والفتيا اتفق به بشرك كثير مات بصر  
 في جادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمس مائة قاله في العبر (شيث) بن  
 ابرهة بن محمد بن حميدة أبو الحسن القفطى كان فقيها فاضلا نحويا بارعا زاهدا  
 وله في الفقه تعاليق وفي النحو تصانيف حدث عن السلفي ولد بقط سنة خمسة  
 عشر وخمس مائة ومات سنة ثمان وتسعين (المحافظ) أبو الحسن ابن المفضل مر  
 في المحافظ (ابن شاس) العلامة جلال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس  
 ابن قرار الجذامى السعدى المصرى شيخ المالكية وصاحب كتاب الجواهر  
 الثمينة في المذهب كان من كبار الأئمة العالمين حج في آخر عمره ورجع فامتنع  
 من الفتيا الى أن مات بدمياط مجاهدا في سبيل الله في رجب سنة ستة عشر  
 وثمانمائة والفرنج محاصرون لدمياط قاله ابن كثير والذهبي وكان جده شاس  
 من الامراء (أبو الحسن) اليبسارى على بن اسمعيل بن على أحد العلماء الاعلام  
 وأئمة الاسلام برع في علوم شتى الفقه والاصول والكلام وكان بعض الأئمة

يفضله على الامام نجر الدين في الاصول تفقه بأبي الطاهر بن عوف ودرس  
 بالاسكندرية وانتفع به الناس وتخرج به ابن الحاجب ولد سنة سبع وخسين  
 وخمس مائة ومات سنة ثمان عشرة وست مائة (الحسن) بن عتيق بن رشيق جمال  
 الدين أبو علي الرعي قال ابن فرحون كان من العلماء الورعين وشيخ المالكية  
 في وقته وعليه مدار القنبا بالديار المصرية عالما بالاصليين والمخلاف ولد سنة  
 سبع وأربعين وخمس مائة ومات سنة اثنين وثلاثين وست مائة (كمال الدين) أبو  
 العباس أحمد بن علي القمطاني ثم المصري الفقيه المالكي الزاهد تلميذ الشيخ أبي  
 عبد الله القرشي قال في العبر ودرس وأفتى ثم جاور بمكة مدة ومات به في جمادى  
 الآخرة سنة ست وثلاثين وست مائة عن سبع وسبعين سنة (ولده) تاج الدين  
 علي قال في العبر مفتي مدرس سمع من زاهر بن رسم ويونس الهاشمي وولي مشيخة  
 الكاملية مات في شوال سنة خمس وستين وست مائة عن سبع وسبعين سنة  
 (جعفر) بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني الاسكندري المالكي المقرئ  
 الاستاذ المحدث ولد سنة ست وأربعين وخمس مائة وقرأ القرآن على عبد الرحمن  
 ابن خاف الله صاحب ابن الفحام وأكثر عن السابق وتصدر للأقراء روى عنه  
 التقي سليمان وعيسى المطعم مات بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وست مائة  
 (ابن الصفراوي) جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل  
 الاسكندري المالكي الفقيه المقرئ ولد سنة أربع وأربعين وخمس مائة وسمع  
 من السابق وتفقه بأبي طالب صالح بن بنت معاني وقرأ القراءات على أبي القاسم  
 عبد الرحمن بن خلف الله وطال عمره وبعده صيته وانتهت اليه رئاسة الأقراء  
 والافتاء بببلده مات بالاسكندرية في خامس عشر ربيع الآخرة سنة ست  
 وثلاثين وست مائة (ابن الحاجب) العلامة جمال الدين أبو عمرو عثمان بن أبي بكر  
 الكردي الاسناني ثم المصري المالكي الفقيه المقرئ النحوي الاصولي صاحب  
 التصانيف البديعة كان أبوه حاجب الامير عز الدين موسى الكلاحي فاشتغل  
 هو وقرأ القراءات على الغزنوي والشاطبي وبرع في الاصول والفروع والعربية  
 وغيرها وكان ركازا من أركان الدين في العالم والعمل صنف المختصر في الاصول  
 ومنتهى السؤال في الاصول والمختصر في الفقه والكافية في النحر وشرحها والوافية  
 وشرحها والشافية في التصريف وشرحها وشرح المفصل والامالي النحوية



وقصيدة في العروض مات بالاسكندرية سنة سادس عشرى شوال سنة ست وأربعين  
وسمائه عن خمس وثمانين سنة حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره (عبد  
الكريم) بن عطاء الله أبو محمد الاسكندراني كان اماما في الفقه والاصول  
والعربية تفقه على أبي الحسن الايباري رفيقا لابن الحاجب وله تصانيف منها  
شرح التهذيب ومختصر التهذيب ومختصر المفصل توفي في شهر رمضان سنة اثنتي  
عشرة وستمائة (القرطبي) أبو العباس أحمد بن عمر بن ابراهيم الانصاري المالكي  
الفقيه المحدث نزيل الاسكندرية ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع  
الكثير وقدم الاسكندرية فأقام بها يدرس ووصف المفهم في شرح صحيح مسلم  
واختصر الصحيحين مات في ذي القعدة سنة ست وخسين وستمائة (ابن الجرح)  
أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التماساني المالكي نزيل الثغر كان  
من صلحاء العلماء سمع بسنة الموطن من أبي محمد بن عبيد الله الحنجري مات في ذي  
القعدة سنة ست وخسين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة (عبد الله) بن عبد  
الرحمن بن عمر الشارح نساب الاسكندرية وتفقه وبرع وكان من أئمة  
المالكية ببحر الاتكدره الدلاء وله تصانيف في الفقه والنظر والخلاف وصل  
الى بغداد فأكرمه الخليفة المستنصر وولاه تدريس المستنصرية ولد سنة تسع  
وثمانين وخمسمائة ومات سنة تسع وستين وستمائة (العلامة) محمد الدين علي  
ابن وهب بن دقيق العيد والدا الشيخ تقي الدين شيخ أهل الصعيد ونزيل قوص  
كان جامعاً لقنون العلم موصوفاً بالصلاح والناله معظماً في النفوس روى عن علي  
ابن الفضل وغيره مات في المحرم سنة سبع وستين وستمائة عن ستة وثمانين سنة  
(قاضي القضاة) شرف الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي ولد  
سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتفقه وأفتى ودرس بالصالحية وولي حاسبة القاهرة  
ثم قضاء الديار المصرية لما ولوا من كل مذهب قاضياً وكان مشهوراً بالعلم  
والدين روى عنه المدرسين جماعة مات في ذي القعدة سنة تسع وستين وستمائة  
(قاضي القضاة) نفيس الدين بن هبة الله بن شكري قاضي الديار المصرية ولد سنة  
خمس وستمائة ومات سنة ثمانين وستمائة (محمد) بن الحسين بن عتيق بن رشيق  
الزبي المصري علم الدين شيخ المالكية كان من سادات المشايخ جمع بين العلم  
والعمل والورع وولي قضاء الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومات  
سنة

سنة ثمانين وستمائة (شمس الدين) محمد بن أبي القاسم بن جريد التونسي الربيعي  
العلامة المفتي ولى قضاء الاسكندرية مرة ومات سنة خمسين وثمانمائة عن ستة  
وثمانين سنة (قاضي) القضاة زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض النوبري  
ولى قضاء الديار المصرية ثلاثا وثلاثين سنة من بعد ابن شاس وكان مشكورا  
السيرة مات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة (زين الدين) أبو القاسم محمد بن العلم محمد  
ابن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي ولى قضاء الاسكندرية ثنتي عشرة سنة  
وذكر لقضاء دمشق روى عن ابن الجيزي وله نظم وفضائل مات في المحرم سنة  
خمس وعشرين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة (تاج الدين) الفاكهاني عمر  
ابن علي بن سالم اللخمي الاسكندري كان فقيهاً فتننا في العلوم صالحاً عظيماً صاحب  
جماعة من الاولياء وتخلق باخبارهم صنف شرح العمدة وشرح الاربعين  
النووية وغير ذلك ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات سنة أربع وثلاثين  
وسبعمائة (عبد الواحد) بن شرف الدين بن المنير بن أخي القاضي ناصر الدين  
قال ابن فرحون كان شيخ الاسكندرية ولقب بعز القضاة فاضلاً أديباً عمر  
وانتفع به الناس أخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزير بن الدين وألف تفسيراً في  
عشر مجلدات والدة سنة احدى وخمسين وستمائة ومات سنة ست وثلاثين  
وسبعمائة (ابن الحاج) صاحب المدخل أبو عبد الله بن محمد بن محمد العبدري  
القاسمي أحد العلماء العاملين المشهورين بالزهد والصلاح من أصحاب أبي محمد  
ابن أبي جرة كان فقيهاً عارفاً بذهب مالك وصحب جماعة من أرباب القلوب مات  
بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (ابن الفريخ) ركن الدين محمد بن محمد بن  
عبد الرحمن الترنسي نزيل القاهرة قال ابن فرحون شيخ المالكية بالديار  
المصرية والشامية العلامة الفريد في فنون العلم يختلف بعده مثله ولد سنة  
أربع وستين وستمائة ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة (أبو الحسين)  
ابن أبي بكر الكندي قاضي الاسكندرية شيخ العلماء وحيد عصره وفريد زمانه  
حدث عن الدنيا طي وصنف وأفتى وانتفع به الناس ولد سنة أربع وخمسين  
وسبعمائة ومات سنة احدى وأربعين وسبعمائة ذكره ابن فرحون (الزواوي)  
عيسى بن مسعود أبو الروح كان فقيهاً عالماً فتننا انتفع به الناس وانتهت اليه  
رياسة المالكية بالديار المصرية والشامية وله تصانيف منها شرح مسلم

وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المدونة وتاريخ ومناقب مالك والرد على ابن  
 تيمية في مسألة الطلاق ولد سنة أربع وستين وستمائة ومات بالقاهرة سنة ثلاث  
 وأربعين وسبعمائة (جمال الدين) عبد الله بن محمد المسبلي العلامة البارع  
 صاحب المصنفات البديعة مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة  
 (عيسى) بن مخلوف بن عيسى المغيلي قال ابن فرحون كان من فضلاء المالكية  
 وأعيانهم بالديار المصرية وولى القضاء بها فمحدث سيرته مات سنة ست وأربعين  
 وسبعمائة (فاضي) الديار المصرية تقي الدين محمد بن أبي بكر السعدي المعروف  
 بابن الاخناي كان فقيها صاحب المصنفات من الدمياطي وله تصانيف حسنة وكان من  
 عدول القضاة وخيارهم وكان بقبلة الاعيان وفقهاء الزمان ولد سنة ثمان  
 وخسين وستمائة ومات سنة خمسين وسبعمائة (خليل) بن اسحق الجندي أحد  
 أئمة المالكية بالقاهرة وصاحب المختصر المشهور وله أيضا شرح مختصر ابن  
 الحاجب ومناسك الحج وغير ذلك تفقه بالشيخ عبد الله المنوفي وكان ممن جمع  
 بين العلم والعمل والزهد والتقشف تخرج به جماعة من الفضلاء ومات سنة سبع  
 وستين وسبعمائة (الرهوني) شرف الدين يحيى بن عبد الله الفقيه المالكي قال  
 المحافظ ابن حجر أصله من المغرب واشتغل ومهر واشتهر ودرس بالشيخونية  
 ودرس الحديث في الصرغتمشيه وأفتى وله تخاريج وتصانيف تخرج به  
 المصريون مات في ثالث شوال سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وورثاه ابن الصائغ  
 (القاضي) عبد الله بن عبد الرحمن المالكي قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم  
 منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ست وسبعين وسبعمائة (الاخناي) برهان  
 الدين ابراهيم بن محمد بن أبي بكر كان شافعيًا ثم تحول مالكيًا كعمه وولى المحسبة  
 ونظر الخزانة وناب في الحكم ثم ولى القضاء استقلالًا سنة ثلاثين وستمائة فاستمر  
 الى ان مات وكان مهيبا صار ما قوالا بالحق قائما بنصر الشرع رادعًا للفساد  
 صنف مختصر في الاحكام مات في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة (ناصر  
 الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الزبيرى الاسكندراني تفقه  
 ومهر ووافق الاقران في العربية وشرح التسهيل ومختصر ابن الحاجب وولى  
 قضاء الديار المصرية مات في رمضان سنة احدى وثمانمائة (ابن مكين) شمس  
 الدين محمد بن محمد بن اسمعيل البكري برع في الفقه وولى تدريس الظاهرية  
 وعين

وعين للقضاء فامتنع مات في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقد بلغ الستين (بهرام) بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وصنف شامل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل وشرح أصول بن الحاجب وشرح ألفية بن مالك وغير ذلك وولى تدريس الشيخونية وقضاء المالكية أجاز له كمال الشافعي ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة (ابن خادون) قاضي القضاء ولى الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع من الوادي ياشي وغيره وأخذ الفقه عن قاضي الجماعة ابن عبد السلام وغيره وبرع في العلوم وتقدم في الفنون ومهر في الأدب والكتابة وولى كتابة السردية فاس ثم دخل القاهرة فولى مشيخة البيبرسية وقضاء المالكية وصنف التاريخ الكبير مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة (البساطي) قاضي القضاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان شيخ الاسلام ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وبرز في الفنون ودرس بالشيخونية وغيرها وولى قضاء المالكية وصنف تصانيف مات في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة (الشيخ عبادة) ابن علي بن صالح بن عبد المنعم الانصاري الزرزاني الامام العلامة واد في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومهر في الفقه والاصلين والعربية وصار رأس المالكية وعين للقضاء بعد موت البساطي فامتنع فألح عليه فتغيب الى ان ولى غيره وولى تدريس الاشرفية والشيخونية والظاهرية وانقطع في آخر عمره الى الله تعالى وأعرض عن الاجتماع بالناس وامتنع من الافتاء مات في شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة

\* (ذ كرم من كان بمصر من الفقهاء الحنفية) \*

(اسماعيل) بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي قاضي مصر روى عن أبي رزين وأبي مالك روى عنه اسراييل وحفص بن غياث وخرج له مسالم وأبو داود والنسائي (القاضي) بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي من ولد أبي بكر الصحابي البصري أبو بكر الفقيه قاضي الديار المصرية سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه روى عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وولاه المتوكل القضاء بمصر سنة ست وأربعين ومائتين وله

أخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع وتصانيف في الشروط والوثائق والرد على الشافعي فيما نقضه على أبي حنيفة ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين (أحمد) بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الامام أبو جعفر الفقيه قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وروى الكثير وهو شيخ الطحاوي مات في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر وثقه ابن يونس في تاريخه الطحاوي مر (الحسن) بن داود بن بابشاد أبو الحسن المصري قال ابن كثير قدم بغداد وكان من أفاضل الناس وعلمائهم بمذهب أبي حنيفة مفرط الذكاء قري الفهم مات ببغداد سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم يبلغ من العمر أربعين سنة (عبد المعطي) بن مسافر بن يوسف بن الحجاج أبو محمد الرشدي من أصحاب الفقيه أبي بكر محمد بن ابراهيم الرازي نزيل الاسكندرية كان اماما حنفيا سمع منه السابق بالاسكندرية وقال سألته عن مولده فقال سنة ستين وأربعمائة (عبد الله) بن محمد بن سعد الله الجري يعرف بابن الشاعر برع في مذهب أبي حنيفة وقدم صحبة صلاح الدين بن أيوب مصر فأقام بها يفتي ويدرس بالمدرسة السيوفية ويعطى الى أن مات سنة أربع وثمانين وخمسائة ومولده في صفر سنة ثلاث عشرة ببغداد (الحسين) بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي ابن بندار الامام أبو الفضل الحمداني اليزدي كان تحت يده في بلاده اثنا عشر مدرسة فيها من الطلبة ألف ومائتا طالب قدم من جدة الى قوص فمات بها سنة احدى وتسعين وخمسائة ورجل الى مصر ميتا فدفن بسفح المقطم (محمد) بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي الامام أبو الفضل أحد الفقهاء والقراء والرواة المسندين تفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردي وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناصر روى عنه الرشيد العطار والمنذري بالاجازة ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسائة ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين (عبد الوهاب) الحنفي أبو محمد بن النحاس المعروف بالبدري بن المجن قال ابن العديم تفقه وبرع في المذهب وأفتى وكان مجيداً في مناظرته فريد في محاورته ناظر الفحول الواردين من وراء النهر وخراسان قدم القاهرة ودرس بالسبيوفية ومات بها سنة تسع وتسعين وخمسائة وله والديقال له محمد (عبد القوي) بن عبد الخالق وحشى المسكي الكناي

الكناني المصري أبو القاسم كان فقيها حنфия فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف مناظرا أديبا شاعرا أخذ عن أبي موسى وغيره ورحل إلى بغداد وأصبهان ونيسابور ومات ببخارى سنة اثنين وخمسين وستة مائة وقد جاوز الخمسين (الملك) المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسة مائة وبرع في الفقه والأدب وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ملكا دمشق ثمان سنين وأشهرامات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستة مائة (علي) بن أحمد بن هود المعادي بن الغزنوي أبو الحسن كان فقيها فاضلا درس بالسيفية وغيرها ولد سنة سبع وسبعين وخمسة مائة ومات في جادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة (اسماعيل) بن إبراهيم بن غازي المارديني أبو الطاهر يعرف بابن فلوس كان عالما بهرزا في الفقه له يدطولي في الأصلين ويعرف الطب والمنطق والحكمة وعلموم الأثر وأثر قدم مصر ودرس بها وذكره القطب في تاريخ مصر ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسة مائة ومات بدمشق سنة سبع وثلاثين وستة مائة (عبدالرحمن) بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجه الدين أبو القاسم القوصي الفقيه النحوي قال المحافظ الدمياطي كان متبحرا في مذهب أبي حنيفة درس وناظر وطال عمره وله تصانيف في علوم عديدة نظما ونثرا تفقه على عبد الله بن محمد بن سعد البجلي مدرس السبوقية وأخذ النحو عن ابن بري ولد بقوص سنة خمس وخمسين وخمسة مائة ومات بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستة مائة (عمر) بن أحمد بن هبة الله صاحب كمال الدين بن العديم الحلبي الملقب رئيس الأصحاب الإمام العالم المحدث المؤرخ الأديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة وبرع وساد وصار أوجده عصره فضلا ونبلا ورياسة ألف في الفقه والحديث والأدب وله تاريخ حلب مات بمصر في جادى الأولى سنة ستين وستة مائة ودفن بسفح المقطم (ولده) محمد الدين عبدالرحمن كان عالما بالمذهب عارفا بالأدب وهو أول حنفي خطب بجامع الحاكم وأول حنفي درس بالطاهرة حين بناها الظاهر ببغداد بالقاهرة ثم ولي قضاء الشام وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر والشام ولد سنة ثلاث عشرة وستة مائة ومات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين (الصدر) سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء الأذري العلامة قال الصفدي كان اماما عالما

متبحرا عارفا بقائق الفقه وغوامضها انتهت اليه رياسة الاصحاب بمصر والشام  
تفقه على الجمال المحصي يري وغيره وسكن مصر وحكم بها وولي بها قضاء العسكر  
ودرس بالصالحية ثم ولي قضاء الشام مات سنة سبع وسبعين وستمائة عن ثلاث  
وثمانين سنة وله مؤلفات (لؤلؤ) بن أحمد بن عبد الله الضرير أبو الدر نجيب  
الدين قال الدمياطي كان عارفا بالفقه والنحو تصدق بالقرآن بجامع المحاكم  
وأعاد بالسيوفية ولد سنة ستمائة ومات في رجب سنة اثنين وسبعين (أبو بكر)  
ابن محمد بن عبد الله القزويني الاصل الاسنوي المولد جمال الدين برع في  
مذهب أبي حنيفة واكب على العبادة واشتهر وقصده الناس للاشتغال عليه  
دورس بالصالحية والسيوفية مات بالقاهرة في حدود الثمانين وستمائة ذكره  
في الطالع السعيد (النعمان) بن الحسن بن يوسف الخطيبي معز الدين قاضي  
المخنفية بالديار المصرية كان عارفا بالمذهب خيرا مات بالقاهرة في شعبان سنة  
اثنين وتسعين وستمائة (علي) بن نصر بن عمر الامام نور الدين بن السوسى  
ناب في الحكم بالقاهرة عن ابن بنت الاعز وجمع كتابا فيه زوائد الهداية على  
القدوري مات في جادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة (ابن النقيب)  
الامام المفسر العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن  
البلخنى ثم المقدسى مدرس العاشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة احدى  
عشرة وستمائة وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن الخيلى وأقام مدة بالجامع  
الازهر وصنف تفسيرا كبيرا الى الغاية وكان اماما طاب هذا أمارا بالمعروف  
كبير القدر يتبرك به بدعائه وزيارته مات بالقدس في المحرم سنة ثمان  
وتسعين ذكره في العبر (حسام الدين) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان  
الرازى كان اماما علامة كتب الفضايل وولى قضاء المخنفية بالديار المصرية  
وقضاء الشام وعدم في رقعة التمار سنة تسع وتسعين وستمائة ومولده في المحرم  
سنة احدى وثلاثين (السروجي) العلامة شمس الدين أحمد بن ابراهيم بن  
عبد الغنى كان بارعا في علوم شتى تفقه على الصدر سليمان وشرح الهداية وولى  
قضاء الديار المصرية مات في ربيع الاخر سنة احدى وسبع مائة ومولده سنة  
سبع وثلاثين وستمائة (رشيد الدين) اسمعيل بن عثمان بن المعلم القرشى  
الدمشقي العلامة شيخ المخنفية سمع من ابن الزبيدى وغيره وتفرد وتلا على  
الهناوى

السخاوي وأفتى ودرس وسكن القاهرة من سنة خمس وخمسين وسبعمائة إلى أن مات بها في رجب سنة أربع عشرة عن إحدى وتسعين سنة وله ولد يقال له ثقي الدين مفتي أيضاً مات قبل والده بقليل (شمس الدين) محمد بن عثمان بن أبي الحسن الدمشقي الحريرى قاضى الديار المصرية كان رأساً في المذهب عادلاً مهيباً حدث عن ابن الصيرفى وابن أبي اليسر والقطب بن أبي عمرو ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات في جادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (علاء الدين) على بن يلبان الفارسى أبو الحسن المصرى ولد سنة خمس وسبعمين وسبعمائة وسمع من الدهمياطى وتفقه بالسروجى وبرع في المذهب وأصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الأبواب ورتب معجم الطبرانى على الأبواب وشرح التلخيص للخلاطى مات بالقاهرة في شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة (برهان الدين) بن على بن أحمد بن على سبط بن عبد الحق الواسطى قاضى الديار المصرية روى عن جده وابن البخارى وكان اماماً عالماً فقيهاً عارفاً بغوامض المذهب محدثاً درس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واختصر سنن البيهقى الكبير مات في ذى الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة (نجر الدين) عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردىنى المشهور بابن التركمانى شيخ الاصحاب في وقته انتهت اليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير وألقاه دروساً بالانصورية مات بالقاهرة في رجب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة عن إحدى وثمانين سنة وله ولدان أحدهما تاج الدين أحمد ولد بالقاهرة في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتفقه ودرس وأفتى وصنف في الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة والأخ علاء الدين على ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وكان اماماً في الفقه والاصول والتحديث ملازماً للاشتغال والافادة له تصانيف كثيرة منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقى ولى قضاء الديار المصرية ومات في المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله ولدان أحدهما عبد العزيز كان فقيهاً فاضلاً درس بعد مدة أما كن مات بالطاعون سنة تسع وأربعين في حياة أبيه



والأخو جمال الدين عبد الله ولى قضاء الديار المصرية بعد موت أبيه ودرس الحديث بالكاملية بنزول من القاضى عز الدين بن جماعة ودرس التفسير بجامع ابن طولون وأفتى وصنف ولد سنة تسعة عشر وسبعمائة ومات فى شعبان سنة تسع وستين (ولده) صدر الدين محمد أفتى ودرس وولى قضاء الديار المصرية ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ومات شابا فى ذى القعدة سنة ست وسبعين (الزبائى) شارح الكتبخرا لى عثمان بن على بن محسن البارهى قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة ودرس وأفتى ونشر الفقه وانتفع به الناس مات فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة (أجد) بن عبد القادر بن أجد بن مكتوم تاج الدين أبو محمد القيسى جمع الفقه والنحو واللغة وصنف تاريخ النخاسة والدراللقيط من البحر المحيط ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة (أمير) كاتب بن أمير عرب أمير غازى قوام الدين أبو حنيفة الاتقانى درس ببغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع المساردانى وبالصرغتمشية أول ما فتحت وكان رأسا فى مذهب الحنفية بارعا فى الفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخسيبكتى ورسالة فى عدم صحة الجمعة فى موضعين من البلاد ولد فى شوال سنة خمس وثمانين وستمائة ومات فى شوال سنة ثمان وخسين وسبعمائة (السراج) الهندى عربى اسحق بن أجد الغزنوى قاضى القضاة بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازى والسراج الثقفى وصنف شرح الهداية والشامل فى الفروع وشرح البديع وشرح المغنى وشرح تائبة ابن الفارض وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سلام محبى الدين أبو محمد بن أبى الوفا القرشى درس وأفتى وصنف شرح معانى الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخرىج أحاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وستمائة ومات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة (ابن الصائغ) شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن على الزمرذى برع فى الفقه والعربية والادب ودرس وأفاد وله تصانيف فى فنون من ذلك شرح ألفية ابن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الانوار مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة (أجد) بن على بن منصور بن شرف الدين أبو العباس الدمشقى ولى القضاء

القضاء بالديار المصرية واختصر المختار في الفقه ومسماء التحرير وعلق عليه شرحا وله تصانيف أخر مات في شعبان سنة اثنى عشر وثمانين وسبعمائة (أكمل الدين) محمد بن محمد بن محمود البارق في علامة المتأخرين وخاصة المحققين برع وساد ودرس وأفاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البردوى وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح تلخيص المعاني والبيان وشرح ألفية ابن معطي وحاشيته على الكشاف وغير ذلك وولى مشيخة الشيخونية أول ما فتحت وعرض عليه القضاء فأبى مات في رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة (جلال) بن أحمد بن يوسف التتائي أخذ عن القوام الاتقاني والقوام الكاكي وابن عقيل وابن هشام وكان فقيها أصوليا نحويا بارعا تنصب للاشغال والفتوى مدة طويلة وسئل بقضاء مصر فلم يرض وولى تدريس الصرغتمشية ومدرسة الجائي وله تصانيف منها شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (العجمي) جمال الدين محمود بن علي القيصري قدم القاهرة قديما واشتغل بالفنون ومهر وولى الحسبة مرارا ونظر الجديش وقضاء الحنفية ومشيخة الشيخونية والصرغتمشية ودرس التفسير بالمنصورة ودرس الحديث بها مات في سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة (الطرابلسي) قاضي القضاء شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر تفتقه بالسراج الهندى وغيره وكان فقيها مشاركا في الفنون عارفا بالوثائق خبير بالالقضية وولى القضاء بالقاهرة مرتين ومات في ذى الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة وقد زاد على السبعين (الكاستاني) بدر الدين محمود بن عبد الله اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية وله نظم السراجية في الفرائض وغيره وكان بارعا في الفنون مات سنة إحدى وثمانمائة (القاضي) محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكاكي البليدي تخرج بعلطاي والتركاكي ومهر في الفقه والفرائض وشارفه في الادب وله تأليف في الفرائض واختصر الانساب للرشاطي وولى قضاء الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمانمائة (الملاطى) يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد اشتغل بحجاب حتى مهر ثم دخل الى الديار المصرية وتفتقه عن القوام الاتقاني وغيره وأفتى ودرس وولى قضاء

الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة وقد قارب الثمانين  
(الديري) قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي ولد بعد سنة  
أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل وواطب ومهر في الفنون وناظر العلماء  
واسمته المأيد فقررته في قضاء الحنفية وفي مشيخة المؤيدة مات في ذي الحجة  
سنة سبع وعشرين وثمانمائة (قارى الهداية) سراج الدين عمر بن علي  
كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم اشتغل ومهر في الفقه إلى أن صار المشار  
إليه في مذهب الحنفية وكثرت تلامذته والأتخذون عنه وولي مشيخة الشيخونية  
ومات في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقد نيف على الثمانين  
(التفهني) قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن  
هاشم قال المحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فمهر في الفقه والعربية والمعاني واشتهر  
أسسه وناب في الحكم ثم قرأ تدريس الصرعثمانية ومشيخة الشيخونية ثم قضاء  
الحنفية ومات قبيل مائة ومائة في شوال سنة خمس وثلاثين وثمانمائة (العيني)  
قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف  
ابن محمود والدفى رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتفقه واشتغل بالفنون  
وبرع ومهر ودخل القاهرة وولى الحسبة مراراً وقضاء الحنفية وله تصانيف  
منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الآثار وشرح الهداية  
وشرح السكندر وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفية وغير ذلك  
ومات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة (ابن الهمام) العلامة  
كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد المجيد بن مسعود السيراني ثم السكندري  
والدفى سنة تسعين وسبعمائة وتفقه بالسراج قارى الهداية وغيره وتقدم  
على أقرانه في أنواع العلوم من الفقه والاصول والنحو والمعاني وغيرها وكان  
علامة محقة تاجدالياً نظاراً قرره الأشرف شيخاني مدرسته فباشرها مدة ثم تركها  
ولى مشيخة الشيخونية ثم تركها أيضاً وله تصانيف منها شرح الهداية والتحرير  
في أصول الفقه مات في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة (قاضي القضاة)  
سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين الديري والدفى رجب سنة ثمان  
وستين وسبعمائة وأخذ عن والده وغيره وانتهت إليه رياسة الحنفية في زمانه  
وولى مشيخة المؤيدة وقضاء الحنفية وله تصانيف منها تكملة شرح الهداية

للسروجي مات سنة سبع وستين وثمانمائة (شيخنا الشهي) الامام تقي الدين  
أبو العباس أحمد بن الشيخ المحدث كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي  
الداري قدوة عين الزمان واسنانها وواحد عصره في العلوم بحيث خضعت له  
رجالها وفرسانها وشجرة المعارف التي طاب أصلها فزكت فروعها  
وأغصانها ورياض الآداب التي فاضت بنايبيها وفاحت زهورها وتنوعت  
أفنانها ان أخذ في التفهيم يركل عنده الكشاف واختفى أو الحديث كان  
عن ألفاظه الغريبة مزيل الخفا أو الفقه عدل لانعمان شقيقا أو النحو كان  
للخيل رفيقا أو الكلام فلورا النظام اختل نظامه ولو أدركه صاحب  
المراقف لقال أنت في كل موقف مقدمه وامامه أو الاصول فلوجادله السيف  
لاختفى في غمده ولقطع له بالامامة ولم يقطع بحضورته لكالل حده أو الامام  
الفخر لقال ما لاحد ان يتقدم بين يدي هذا الحبر وخاطبه لسان حاله أنت  
امام الطائفة والرازي على فرقة هي عن الحق صادفة ولا فخر ولد  
بالاكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتلا على الزراتي وتفق به بالشيخ  
يحيى السيرامي وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفي والحديث عن الشيخ ولي الدين  
العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في الفنون وسمع الكثير وأجاز له  
العراقي والباقيني والملاوي والمراغبي وغيرهم وقرأ الفنون وانتفع به الخاق  
وصنف حاشية على المغني وحاشية على الشفا وشرح النقاية في الفقه وشرح  
نظم النخبة لآبيه وأرفق المسالك لتأدية المناسك وطلب لقضاء الحنفية فامتنع  
مات في ذي الحجة سنة اثنيتين وسبعين وثمانمائة وقلت أرثيه

رزوه عظيم به تستنزل العبر \* وحادث جل فيه الخطاب والغير  
رزوه مصاب جميع المسلمين به \* وقلهم منه مكلوم ومنكسر  
ما فقهه شيخ شيوخ المسلمين سوى انه - هدام ركن عظيم ليس ينعمر  
رزوية عظمت بالمسلمين وقد \* عمت وطمت فاللقلب مصطب  
تبعه عين أولى الاسلام قاطبة \* ويضحك الفاجر المسرور والغمر  
من قام بالدين في دنياه مجتهدا \* وقام بالعلم لا يالواو يقتصر  
كل العلوم تناغيه وتشدده \* لما قضى مهلا يأيها البشر  
اذ كان في كل علم آية ظهرت \* وما العيان كن قد جاءه الخبر

باع طويل يدعياه مع قدم \* لها رسوخ سواها ماله ظفر  
 النقل والعقل حقا شاهدان رضى \* بأنه فاق من يأتي ومن غبروا  
 أبان علم أصول الدين متفخا \* وكم جلاش بها حارت بها الفكر  
 وفي الكتاب وفي آياته ظهرت \* آياته حين يتلوهها ويعتبر  
 محقق كامل الآلات مجتهد \* وما عسى تبلغ الآيات والسطر  
 وفي الحديث أبيديه قد انتشرت \* آثارها وشذافيا حها العطر  
 توجه الفقه بالشرح المفيد وقد \* حلت به بالسيرة اجناته الغرر  
 أنعم بنعمان عينا حين يذكر في \* أصحابه الشيخ دامت فوقه الدرر  
 بسطو بسيفه على الرازي مفتخرا \* لذي الأصول وما في القوم مفتخر  
 كلامه في علوم العرب أجمعها \* معنى اللبيب اذا أعتبه الفكر  
 والنظم في الرتبة العلية فضله \* يحكيه فيه انسجام القطر والنهر  
 على هدى الاقدمين الغرر متبعه \* علما وقولا وفعل ما به نكر  
 نقي عرض نقي الدين لادنس \* يشينه لا ولا في شأنه غير  
 سعى اليه قضاء العصر بخطبه \* فرده خائبا زهدا به حصر  
 له مكارم اخلاق يسود بها \* أكابرا العصر ان طالوا وان فحروا  
 وجود حاتم يجرى من أنامله \* لو أفديه وان قلوا وان كثروا  
 له فصاحة سبحان وشاهدها \* اجاع كل الوري والنص والنظر  
 لو يحلف الخلق بالرحمن ان له \* كل المحاسن والاحسان ما فحروا  
 هم الوري منه علم ماله مدد \* ومن فوائده ما ليس ينحصر  
 وكل أعيان أهل العصر مرتفع \* بالانخذ عنه له ليلاه ومفتخر  
 المنهل العذب حقا للورود فقا \* عن غيره لهم ورد ولا صدر  
 شيخ الشيوخ ولا أو حشت من سكن \* ولا عفا لك ربع زانه الخفر  
 حياتك الحق في الدارين ثابتة \* ما العالمون بأموات وان قبروا  
 قطعت عمرك امانا شر المدي \* أو نافع الفتي قدمه الضرر  
 على سواك ربيع العلم رونقه \* محرم وهم من فهمه صفر وا  
 غرست دوحه علم للورى فهم \* من مستظل ومن دان له الثمر  
 وكم قصدت الى ابضاج مشكاة \* أو حل معضلة طارت بها الشرر  
 ولم

ولم تشنك ولا بات القضاء فلا \* تراعى من حاسب يحصى ويختبر  
ومن يكن عمره التقوى بضاعته \* فلا يخاف ونعم العمر والعمر  
حزت العنى فى الورى علما ونبوة \* سوى الذى لك عند الله مدخر  
أبشر بروح وريحان ودار رضى \* ورجوة وصفاء ما به كدر  
أبشر وبشراك صدق ما به اريب \* كما بها يشهد التنزيل والاثر  
يثنى عليك جميع الخلق قانية \* ان الثناء على هذا المعتبر  
يذكر الموت قرب الانتقال وما \* كمثل موت تقى الدين مدكر  
فالله يخلفه فى نسله كراما \* والله أعظم من يرجى وينتظر  
والله يقضى بأسراع اللحوق فنا \* للقلب بعد هداة الدين مصطب  
دهر عجيب يطعم السمع منكره \* وما به الهدى عون ولا وزر  
وكل وقت ترى لاختيار قد ذهبوا \* وللأشعة فيه النار تستعر  
حرف غير امام بعد آخرلا \* يرى لهم خلف كلا ولا نظر  
اذ انجوم الهدى والرشد قد أفلت \* ضل الورى فلهم فى غيهم سكر  
هم الاولى تشرق الدنيا بهم حبتها \* لاشمسها وأبواسحق والقمر  
وان تكن أعين الاسلام ذاهبة \* ترى فعما قلب يذهب الاثر

(الشيخ أمين الدين) الاقصرأى يحيى بن محمد شيخ الحنفية فى زمانه ولد سنة  
نيف وتسعين وسبعمائة وانتهت اليه رئاسة الحنفية فى زمانه مات فى أواخر المحرم  
سنة ثمانين وثمانمائة الشيخ سيف الدين الحنفى محمد بن محمد بن عمر بن  
قطلو بغالب كثرى العلامة الورع الزاهد العابد ولد تقريبا على رأس ثمانمائة  
وأخذ عن السراج قارئ الهداية والتفهنى ولازم ابن الهمام وانتفع به وبرع فى  
الفقه والاصول والنحو وكان شيخه ابن الهمام يقول عنه هو محقق الديار  
المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير وعدم التردد  
الى أحد أبدا مدة عمره ولم ير مثله تورما وولى التدريس بأماكن منها درس  
التفسير بالمنصورة وآجر ما تولى مشيخته المؤيد بن محمد بن الشيخونية وله حاشية على  
التوضيح كثيرة الفوائد مات فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين وثمانمائة  
وهو آخر شيوخى موت لم يتأخر بعده أحد من أخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه  
ورقات من المنهاج وقلت أراه

مات سيف الدين منفردا \* وغدا في اللحد من غدا  
 عالم الدنيا وصالحها \* لم تنزل أحواله رشدا  
 فابكك دين النبي اذا \* ما أتاه ملحد كدا  
 انما يبكي على رجل \* قد غدا في الخير معتدا  
 لم يكن في دينه وهن \* لا ولا لكبر منه ردا  
 عمره أفناء في نصب \* لاله العرش مجتهدا  
 من صلاة أو مطالعة \* أو كتاب الله مقتصد  
 لا يوافق لمظلمة \* بشرا ومدع قندا  
 في الذي قد كان من ورع \* لم يخلف بعده أحدا  
 دنت الدنيا لمنصرم \* ورحيل الناس قد أفدا  
 ليت شعري من تولى \* بعد هذا الحبر ملتجدا  
 ثلثة في الدين موته \* ما لها من جابر أبدا  
 قدر وينا ذلك في خير \* وهو موصول لناس سندا  
 فعليه هامعات رضى \* ومن الغفران محب ندا  
 وبعثنا ضمن زمرته \* مع أهل الصدق والشهدا

\* (ذكر من كان بمصر من أئمة الفقهاء الحنابلة) \*

هم بالديار المصرية قليل جدا ولم أسمع بخبرهم فيها الا في القرن السابع وما بعده  
 وذلك ان الامام أحمد رضى الله عنه كان في القرن الثالث ولم يبرز مذهبه خارج  
 العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ما كت العبيديون مصر وأفنوا  
 من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة قتلا ونفيا وتشريدا وأقاموا مذهب  
 الرافض والشيعة ولم يزلوا منها الى أواخر القرن السادس فتراجعت اليها الأئمة  
 من سائر المذاهب وأول امام من الحنابلة علمت له مولده بمصر المحافظ عبد الغنى  
 المقدسى صاحب العمدة وقد مرت ترجمته في الحفاظ (نجم الدين) أبو عبد الله  
 أحمد بن حمدان الحراني النخري الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقهاء مصنف  
 الرعاية الكبيرة روى عن عبد القادر الرهاوى وقر الدين بن تيمية وانتهت اليه  
 معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة وله اثنتان

وتسعون سنة قاله في العبر (قاضي الديار المصرية) عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر  
ابن عوض المقدسي قال ابن كثير سمع الحديث وبرع في المذهب وولي قضاء  
المنابذة بالقاهرة وكان مشكورا لسيرة مات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة  
وله خمس وستون سنة قال في العبر روى عن ابن التي وجهه الممداني (عفيف  
الدين) عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عواري المصري الخنبلية العالم  
القدوة ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة وسمع الحديث وجاور بالمدينة خمسين سنة  
ومات بها في صفر سنة ست وتسعين (قاضي القضاة) شرف الدين عبد الغني ابن  
يحيى بن عبد الله الحراني لم يكن في زمانه مثله علما ورياسة ولد بجزان سنة احدى  
وتسعين وثمانمائة ووقدمه صرفولي نظرا لخزانة وتدريس الصالحية ثم القضاة وكان  
مشكورا لسيرة مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة (سعد)  
الدين الحراني مرتي الحفاظ (قاضي القضاة) موفق الدين عبد الله بن عبد  
الملك المقدسي أقام في القضاء بدار مصر أكثر من ثلاثين سنة مات في المحرم سنة  
تسع وستين وسبعمائة (أبو بكر) بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الخنبلية قال  
الحفاظ ابن حجر كان من فضلاء المنابذة مات في جادى الاولى سنة ثلاث وسبعين  
وسبعمائة (قاضي القضاة) ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد الكافى  
العسقلاني أقام في قضاء الديار المصرية ستا وعشرين سنة وكان مشكورا لسيرة  
ومات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة (ولده) برهان الدين إبراهيم ولد في  
رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة وولى القضاء بعد والده وعمره بضع وعشرون  
سنة وسلك طريق ابيه في الفقه والتعفف في الاحكام مع بشاشة وابن جانب  
وكان الظاهر برقوق يعظمه مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمانمائة (أخوه)  
موفق الدين أحمد بن القاضي ناصر الدين ولد في المحرم سنة تسع وستين  
وسبعمائة وولى القضاء مرتين ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة (أبو  
بكر) بن أبي الجعد ماجد السعد الخنبلية عماد الدين ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة  
وسمع من المزى والذهبي وحصل طرفا صالحا من الحديث واختصر تهذيب  
الكامل وسكن مصر فترط بالبابا الشيخونية فلم يزل بها حتى مات في جادى الاولى  
سنة أربع وخمسين وثمانمائة ومن تصانيفه تجريد الاوامر والنواهي من الكتب  
الستة (نور الدين) الحكري على بن خليل بن على كان فاضلا نبيها درس وأفاد



ولى قضاء الحنابلة عوضاً عن موفق الدين ثم عزل مات في المحرم سنة ست وخمسين  
 وثمانمائة (عبد المظعم) بن سليمان بن داود بن الشيخ شرف الدين البغدادي ولد  
 ببغداد واشتغل بها وتفقّه ومهر وأنتى ودرس وأخذ الفقه عن موفق الحنبلي  
 وعين للقضاء بمرّة واستوطن القاهرة إلى ان مات في شوال سنة سبع وخمسين  
 وثمانمائة (جلال الدين) نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل  
 القاهرة ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن الكرماني وغيره وولى غالب  
 تداريس الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة فولى تدريس الحنابلة بالبرقوقية  
 وغالب تداريس الحديث بمصر مات في صفر سنة اثنى عشرة وثمانمائة (نجم  
 الدين) الباهي محمد بن محمد بن عبد الدائم مع على العرضي وجاعة وأفتى  
 ودرس وشارك في العلوم قال الحافظ ابن حجر كان أفضل الحنابلة بالديار  
 المصرية وأحقهم بولاية القضاء مات سنة اثنين وخمسين وثمانمائة (الحبتي) شمس  
 الدين محمد بن أحمد بن معالي ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ومهر في الفنون  
 وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة  
 (ابن مغلي) قاضي القضاة علاء الدين علي بن محمد بن أبي بكر الحموي ولد سنة  
 احدى وسبعين وسبعمائة وكان آية في سرعة الحفظ ولى قضاء الديار المصرية  
 ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (قاضي القضاة) محمد بن أحمد  
 ابن العلامة جلال الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي وادى في صفر  
 سنة خمس وستين وسبعمائة ببغداد ونشأ على الخير والاشتغال بالعلوم ثم رحل  
 إلى دمشق ثم دخل القاهرة فترز صوفياً بالبرقوقية وناب في القضاء عن ابن مغلي

الساف وسعى الى أن يبلغ العلم ما كل غيره ووقف من أهل بيت في العلوم والقضاء عريق وبالرياسة والنفاسة تحقيق خدم فنون العلم الى أن بلغ منها المنى وتفرد بمذهب الامام أحمد فإما كان في عصره من يشير الى نفسه بأنا وولى القضاء فاحياسنة التواضع والتعشيف وترك التمام وطرح التكلف سهل الباب عديم الحجاب خشن الاثواب لين الخطاب للدينا به نفاار ولاكسب به انجبار تعتمده الملوك والامراء ويتردد اليه الفضلاء والفقراء يصل اليه اتواضعه المرأة والصغير ويهايه انفرط دينه الجبار والامير ولم ينزل على حاله الجبيل سائر من أنواع الخاسن في أحسن سبيل ما بين تأليف ومطالعة وافتاء ومراجعة الى أن أتاه من الموت ما لا محيد عنه وحل به ما لا بد منه ففتح له وجه الدار الآخرة وأقبل وبكى على فراقه مذهب ابن حنبل واد في ذى القعدة سنة ثمانمائة وأخذ عن المحب ابن نصر الله والعز ابن جماعة والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهم وسمع الكثير وأجاز له العراقي والمراغى وخلق وناب في القضاء عن ابن مغلى وله نحو العشر من سنة ثم ولى قضا الحنابلة بالديار المصرية مباشرة بعفة ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ تقيما ولا حاجبا ودرس للحنابلة غالب مدارس البلد وله تعاليق وتصانيف ومسودات كثيرة في الفقه واصوله والمحدث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانائة

\* (ذ كرم من كان بمصر من أئمة القراءت) \*

عقبة بن عامر الجهني أبو تميم الجديشاني عبد الرحمن بن هرمرز الاعرج (ورش) عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري وقيل أبو عمرو وقيل أبو القاسم أصله قبطى مولى آل الزبير بن العوام ولد سنة خمس عشرة ومائة وأخذ القراءتة عن نافع وهو الذى لقبه بورش أشد بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفض انتهت اليه رياسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه وكان ماهرا في العربية مات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة (سقلاب) بن شنيثة أبو سعيد المصري قرأ على نافع وكان يقرى في أيام ورش أخذ عنه يونس بن عبد الأعلى ويعقوب بن الأزرق مات سنة احدى وتسعين ومائة (معل) بن دحية أبو دحية قرأ على نافع وعليه يونس بن عبد

الاعلى وعبد القوي بن كونة وأبو مسعود المدني (الغازي) بن قيس مر (داود)  
ابن أبي طيبة المصري أبو سليم بن هرون بن يزيد مولى آل عمر بن الخطاب قرأ على  
ورش وعليه ابنه عبد الرحمن قال ابن يونس مات في شوال سنة ثلاث وعشرين  
ومائتين (أبو سعيد يحيى) بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ نزيل مصر  
سمع عبد العزيز الدراوردي وطبقته مات سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين  
قاله في العبر (أبو يعقوب) الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري  
لزم ورش مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وخلفه في الأقران بالديار المصرية  
وانفرد عنه بتعليق الألامات وترقيق الآيات قال أبو الفاضل الخزازي أدركت  
أهل مصر والمغرب على أبي يعقوب وورش لا يعرفون غيرههما توفي في حدود  
الأربعين ومائتين (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الأزهر  
المصري أحد الأئمة الأعلام كوالده حدث عن أبيه وابن عيينة وابن وهب وقرأ  
القرآن على ورش وكان أبي الأزهر أعمد الأندلسيون على قراءة ورش وهو  
أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (سليمان)  
ابن داود الرشدي مرفي المالكية (أحمد) بن صالح المصري مرفي الحافظ (يونس)  
ابن عبد الأعلى مرفي المجتهدين أحمد بن محمد بن مجاهد بن رشدين بن سعد الحافظ  
أبو جعفر المصري المقرئ قال في العبر قرأ القرآن على أحمد بن صالح وروى  
عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه مات سنة  
اثنين وتسعين ومائتين (اسماعيل) بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو  
الحسن النخاس مقرئ الديار المصرية قرأ على أبي يعقوب الأزرق وتصدر للأقران  
مدة بجماع عمر وقرأ عليه خلق لا تحقانه وتحريره قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ  
مات سنة بضع ثمان وعشرين (أبو بكر) بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن  
سيف التميمي المقرئ المصري شيخ الأقاليم في القراءات في زمانه قرأ على أبي  
يعقوب الأزرق وعمرد هراطو يلاحدث عن محمد بن ربح صاحب الليث بن سعد  
وحدث عنه ابن يونس مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة  
(محمد) بن محمد بن عبد الله بن النخاس بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المقرئ  
نزيل مصر أخذ القراءة عن لدوري وحدث عن أحمد بن إبراهيم الدورقي  
واسحق بن أبي إسرائيل روى عنه جزء الكافي وأبو سعيد بن يونس وقال كان

ثقة نبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا مات بمصر في ربيع الاول سنة أربعين  
وثلاثمائة (محمد) بن سعيد الانطاقي أبو عبد الله المصري قرأ على أبي يعقوب  
الازرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم قال أبو عمرو والداني هو من كبار  
أصحابهما ومن اجلة المصر بين أخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن خيرون  
المقري (أحمد) بن محمد بن شبيب أبو بكر الرازي نزيل مصر أخذ عن موسى بن محمد  
ابن هرون صاحب البرقي والفضل بن شاذان قرأ عليه أبو الفرج الشيبودي  
مات بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر  
الازدي المصري أحد الأئمة القراء بمصر قرأ على أبيه وعلى اسمعيل بن عبد الله  
النحاس وتصدر للاقراء مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة (عامر) بن  
أحمد بن حمدان أبو غانم المصري المقرئ النحوي أحد أصحاب أحمد بن هلال  
وأضبطهم قرأ عليه محمد بن علي الادفوي وعامة أهل مصر وله مؤلف في  
اختلاف السبعة مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (أحمد) بن  
اسامة بن أحمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمع أبو جعفر بن أبي سلمة  
التميمي مولا هم المصري المقرئ قرأ لورش على اسمعيل بن عبد الله النحاس قرأ  
عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس وروايته في التيسير مات سنة اثنتين  
واربعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة وقيل مات في رجب سنة ست وخمسين  
وثلاثمائة (حمدان) بن عون أبو جعفر الخولاني المصري أحد الخذاق قرأ على  
أحمد بن هلال ثلاثمائة وخمسة ثم على اسمعيل بن عبد الله النحاس ختمين قرأ عليه  
عمر بن محمد بن عراق مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (محمد) بن أحمد بن عبد  
العزيز بن منير أبو بكر بن أبي الاصبع الحراني نزيل مصر قرأ على أحمد بن  
هلال وكان بصيرا بذهب مالك مات في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (أحمد)  
ابن عبد العزيز بن بدهن أبو الفتح البغدادي المقرئ نزيل مصر قرأ على أحمد  
ابن سهل الاشناني وابن مجاهد وحنق ومهر وطال عمره واشتهر وكان من اطيب  
الناس صوتا وافصحهم اداء أخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر مات سنة  
تسع وخمسين وثلاثمائة (محمد) بن عبد الله المغافري أبو بكر المصري قرأ على أبي  
بكر بن حميد بن القباب قرأ عليه خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر سنة بضع  
وخمسين وثلاثمائة (عبد الله) بن الحسين بن حسن بن أحمد السامري

البغدادي مسند القراء بالديار المصرية قرأ على أحمد بن سهل الاشناني و يموت  
ابن المزرع وابن مجاهد وابن شاذان وسمع من أبي بكر بن أبي داود وابن  
الانباري وجماعة وكان عارفا بالقراآت شديدا العناية بها قال الداني مشهور  
ضابط ثقة ما دون غيران أيامه طالت فاختل حفظه وتحققه الوهم اخذ عنه في  
وقت حفظه وضبطه فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من  
المصريين ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ومات في المحرم سنة ست وثمانين  
وثلاثمائة قال الذهبي آخر من قرأ عليه موتا أبو العباس بن نفيس (غزوان) بن  
القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني أخذ عن ابن مجاهد وابن شاذان وكان  
ماهر اضابطا شديدا لاخذ واسع الرواية ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ومات  
بمصر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة (محمد) بن الحسن بن علي بن طاهر الانطاكي  
أحد اعلام القراء نزل بمصر أخذ من ابراهيم بن عبد الرزاق وأخذ عنه عبد  
المنعم بن غالب بن فارس الضرير خرج من مصر الى الشام فمات في الطريق قبل  
سنة ثمانين وثلاثمائة (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج أبو عدي  
المصري يعرف بابن الامام مسند القراء في زمانه بمصر تلاء على ابي بكر بن عبد الله  
ابن مالك بن سيف قرأ عليه أئمة كطاهر بن غالب بن ومكي بن أبي طالب وأبي عمر  
الطلمنكي وجماعة آخرهم موتا أبو العباس أحمد بن نفيس مات في عاشر ربيع  
الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة عن تسعين سنة أو أكثر (محمد) بن علي  
ابن أحمد الامام أبو بكر الادفوي المصري المقرئ النحوي المفسر قرأ القرآن على  
أبي غانم المظفر بن أحمد وزم أبا جعفر النحاس النحوي ورجل عنه كتبه وبرع  
في علوم القراء وكان سيد أهل عصره بمصر قال الداني ان فردا أبو بكر بالامامة  
في وقته في قراءة فنافع مع سعة علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وتمكنه من علم  
العربية وبصره بالمعاني له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلدا وسماه كتاب  
الاستغناء في علوم القرآن مات في سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة  
(عمر) بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المصري قرأ على حمدان بن عون  
وعبد الحميد بن مسكين وكان متبحرا في قراءة ورش مات سنة ثمان وثمانين  
وثلاثمائة (عبد المنعم) بن عبد الله بن غالب بن المبارك أبو الطيب الحنابلي المقرئ  
الحقق مؤلف كتاب الارشاد في القراآت قال الذهبي عداه في المصريين

سكنها مدة قرأ على ابراهيم بن عبد الرزاق قرأ عليه ولده مكى بن ابي طالب وابو  
 عمر الطائفي وكان حافظا للقراءة ضابطا اذا عتاف ونسك وفضل وحسن تصنيف  
 ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ومات بمصر في جمادى الاولى سنة تسع  
 وثمانين (ولده) ابوالحسن بن طاهرا - احد الخذاق المحققين مصنف التذكرة في  
 القراءات برع في الفن وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية قرأ عليه  
 الداني وقال لم ترفى وقته مثله مات بمصر في سن الكهولة لعشر بقين من شوال  
 سنة تسع وتسعين وثلاثمائة (عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا ابوالحسن  
 الخراساني احد الخذاق قرأ على نظيف بن عبد الله الحلبي وقرأ عليه فارس بن  
 أحمد وجماعة وكان اماما في القراءات عالما بالعربية بصيرا بالمعاني خيرا مأمونا  
 قدم مصر فقامت له بها شهرة عظيمة وكالاته هناك اذ كان ببغداد ومات  
 بالاسكندرية سنة تسع وتسعين وثمانين وثلاثمائة (محمد بن الحسن بن أحمد بن علي  
 ابن الحسين ابومسلم الكاتب البغدادي تزيل مصر كاتب الوزير أبي الفضل بن  
 خنزابة أخذ عن ابن مجاهد وسمع الحديث من أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي  
 داود وابن دريد ونظويه وابن صاعد روى عنه الداني والمخاف عبد الغني  
 ورش بن نظيف والقضاعي وخلق قال الذهبي هو آخر من روى عن البغوي  
 وغيره وآخر من روى السبعة عن ابن مجاهد مات في ذي القعدة سنة تسع  
 وتسعين وثلاثمائة (خلف) ابن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم  
 المصري احد الخذاق في قراءة ورش قرأ على أحمد بن اسامة النخعي قرأ عليه  
 الداني وقال كان مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية مات بمصر سنة  
 اثنتين واربعمائة وهو في عشر الثمانين (عبد الجبار) بن أحمد الطرسوسي أبو  
 القاسم شيخ القراء بمصر في زمانه قرأ على أبي عدي عبد العزيز وأبي أحمد  
 السامري قرأ عليه ابوالطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وله كتاب المجتبي  
 في القراءات مات غرة ربيع الاول سنة عشرين واربعمائة (قسيم) بن أحمد بن  
 مطير أبو القاسم الظهراوي المصري من ساكني قرية أبي اليبس قرأ على جده  
 لاهم محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف وكان ضابطا  
 لرواية ورش بقصد فيها وتؤخذ عنه خيرا فاضلا مات سنة ثمان أو تسع وتسعين  
 وثلاثمائة (فارس) بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي المقرئ الضمير

أحمد الخدّاق به - هذا الشأن ومؤلف كتاب المنشأ في القراءات الثمان قرأ على أبي  
أحمد السامري وعبد الباقي بن السقا وأبي الفرج الشنبوزي قرأ عليه ابنه عبد  
الباقي والداني مات بمصر سنة إحدى وأربعين وثمانون - سنة وهو المذكور في  
باب التكبير من الشاطبية (ولده) عبد الباقي أبو الحسن المصري جرد القراءات  
على والده وعلى عمر بن عراق وقسيم الظهراوي وجلس للأقراء وعمردهر قرأ  
عليه ابن الفحام وابن بليمة مات في حدود الخمسين واربعين (اسماعيل بن عمرو  
ابن اسمعيل بن راشد الخداد أبو محمد المبري المقرئ الصالح قرأ على أبي عدي  
عبد العزيز بن الامام وغزوان بن القاسم قرأ عليه أبو القاسم الهذلي والمصريون  
وحدث عنه أبو الحسن الخدّاق مات سنة تسع وعشرين واربعين (ابراهيم) بن  
ثابت بن أنحطل أبو اسحق الاقيشي نزيل مصر قرأ على أبي الحسن طاهر بن  
غلبون وعبد الجبار الطرسوسي وأقرأ الناس بمصر مكان عبد الجبار بعد موته  
مات سنة اثنتين وثلاثين واربعين وقداشخ (اسماعيل) بن محمود بن أحمد أبو  
الطاهر - را الحلي خطيب جامع المحلة من ديار مصر تصدق للقراء وكان ظاهر  
الصلاح مات سنة ثمان وثلاثين واربعين (الحسن) بن محمد بن ابراهيم أبو علي  
البغدادي المقرئ المالكي مصنف كتاب الروضة في القراءات قرأ على أبي أحمد  
الفرضي وأبي الحسن ابن المحامى وسكن مصر وصار شيخ القراء بها قرأ عليه أبو  
القاسم الهذلي وابن شريح صاحب الكافي مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين  
واربعين (أحمد) بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري قرأ على عمرو  
ابن عراق وأبي عدي عبد العزيز بن الامام وأبي الطيب ابن غلبون وأقرأ  
الناس دهرًا وطويلاً بمصر قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وحدث عنه أبو عبد الله  
محمد بن أحمد الرازي في مشيخته مات في شوال سنة خمس وأربعين واربعين  
(محمد) بن أحمد بن علي أبو عبد الله القزويني نزيل مصر قرأ على طاهر بن غلبون  
قرأ عليه يحيى بن الخشاب وعلي بن بليمة مات في ربيع الآخر سنة اثنتين  
وخمسين واربعين (أحمد) بن سعد بن أحمد بن نفيس أبو العباس المصري انتهى  
إليه دلولا اسناد قرأ على أبي أحمد السامري وعبد المنعم بن غلبون وحدث عن  
أبي القاسم الجوهري صاحب المسند قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وابن الفحام  
وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي مات في رجب سنة ثلاث وخمسين  
واربعين

واربع مائة وهو في عشر المائة (ناصر) بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي  
الشيرازي أبو الحسين مقرئ الديار المصرية ومسندها قرأ على أبي الحسن الخيامي  
وحدث عن أبي الحسين بن بشران قرأ عليه ابن الفحام وحدث عنه روزبه بن  
موسى مات سنة احدى وستين واربع مائة (اسماعيل) بن خلف بن سعد بن عمران  
أبو الطاهر الانصاري لاندلسي ثم المصري مصنف العنبران في القراءات أخذ  
عن عبد الجبار الطرسوسي وتصدرت للاقراء زمانا وتعلم العربية وكان رأسا في  
ذلك اختصر كتاب الحجة لابي علي الفارسي مات في أول المحرم سنة خمس وخمسين  
واربع مائة (يحيى) بن علي بن الفرج الاستاذ أبو الحسين المصري المعروف بابن  
الخشاب مقرئ الديار المصرية في وقته قرأ على ابن نفيس واسماعيل بن خلف  
وعليه ناصر بن الحسين وجاءت سنة أربع وخمسة مائة (الحسن) بن خلف  
ابن عبد الله بن بليمة الاستاذ أبو الحسن القيرواني نزيل الاسكندرية ومصنف  
كتاب تلخيص العبارات في القراءات ولد سنة سبع وعشرين واربع مائة وعنى  
بالقراءات وتقدم فيها وتصدرت للاقراء مدة مات بالاسكندرية في ثالث عشر  
رجب سنة أربع عشرة وخمسة مائة (عبد الرحمن) بن أبي بكر عتيق بن خلف  
العلامة الاستاذ أبو القاسم بن الفحام الصقلي صاحب كتاب التجريد في القراءات  
انتهت اليه رياسة الاقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة قال سليمان بن عبد  
العزيز لاندلسي ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات منه لا بالشرق ولا بالمغرب قرأ  
العربية على ابن بابشاد وشرح مقدمته ولد سنة اثنتين وعشرين واربع مائة  
ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسة مائة روى عنه السلفي (عبد الكريم  
ابن الحسن بن الحسن بن سوار) الاستاذ أبو علي المصري التتكي المقرئ النحوي  
سمع من الخيامي ومنه السلفي وقرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ وبرع  
في القراءات وعلها والتفسير ووجهه والعربية وغواها وفضلها وكان له حلقة  
اقراء بمصر مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسة مائة وله ثمان وستون  
سنة (ناصر) بن الحسن بن اسماعيل الشريفي أبو الفتح الزيدي الخطيب  
مقرئ الديار المصرية قرأ على يحيى بن الخشاب وسمع من القطاع اللغوي وغير  
واحد انتهت اليه رياسة الاقراء بالديار المصرية وكان من اجلة العلماء في زمانه  
قرأ عليه غياث بن فارس وآخر من روى عنه سماعا القاضي أبو بكر واسعد بن



قادوس المتوفى في حدود الاربعين وستمائة مات يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن احدى وثمانين سنة (أبو العباس) مرقى المالكية (عبد الرحمن) بن خلف الله أبو القاسم الاسكندراني المالكي المقرئ المؤدب قرأ على ابن الفحام وابن بليمة وحدث عن أبي عبد الله الرازي واقراءه الناس مدة على صدق واستقامة قرأ عليه أبو القاسم الصفراوى والفضل الحمدانى روى عنه على بن الفضل المحافظ مات قريباً من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة (اليسع) بن حزم أبو يحيى العافق الاندلسى الجياني أخذ عن أبيه وغيره وأجاز له أبو محمد بن عتاب ورحل فسكن الاسكندرية وأقرأ بها ثم رحل الى مصر فأكرمه اناصرصاح لاح الدين بن أيوب وكان فقيهاً مشهوراً حافظاً نسابه وله تاريخ المغرب سماه المغرب روى عنه ابن الفضل المقدسى مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة (عساكر) بن علي بن اسمعيل الجيرشى المصرى المقرئ النحوى الشافعى ولد سنة تسعين وأربعمائة وأخذ عن الشريف ناصر الزيدى وابراهيم بن اغاب النحوى وتفقه على مجلى وتصدر للاقراء واتفق به الناس أخذ عنه السخاوى وغيره مات في المحرم سنة احدى وثمانين وخمسمائة (أجد) ابن جعفر بن أحمد بن ادريس الامام أبو القاسم العافق الخطيب المقرئ ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وقرأ على أبي البركات محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ صاحب أبي معشر الطبرى وعليه أبو القاسم الصفراوى مات سنة خمس وستين وستمائة بالاسكندرية (القاسم) بن فيره بن خلف بن أحمد الامام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضمير أحد الاعلام ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقرأ على أبي عبد الله المقرئ الشريف وسمع من أبي الحسن بن هذيل وارتحل الحج فسمع من السلفى واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعديته وقصده الطلبة من النواحي وكان اماماً علامة كثيراً الفنون منقطع القرنين رأساً في القراءات حافظاً للحديث بصيراً بالعربية واسع العلم وقد سارت الركان بقصده يده حز الالمانى والرأية ونخضع لهم اخول الشعراء وخذاق القراء قرأ عليه أبو الحسن السخاوى والكمال الضمير وآخرون روى عنه الشاطبية أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث الانصارى المعروف بابن فارالبن وهو آخر أصحابه موتاً قال ابن البار انتهت به الرياضة في الاقراء مات بمصر في ثامن عشر جمادى الآخرة

الآخرة سنة تسعين وخمسمائة وقال الذهبي كان موصوفاً بالزهادة والعبادة  
والانقطاع تصدر للاقراء بالمدرسة الفاضلية ومن شعره

قل للأمير نصيحة \* لا تركن انى فقيه

ان الفقيه اذا انى \* أبوابكم لا يخبر فيه

وترك الشاطبي أولاداً منهم زوجة الكمال الضرب ومنهم أبو عبد الله محمد بنى  
الى سنة خمس وخمسين وخمسمائة وروى عنه وعن البوصيري وعاش قريباً من  
ثمانين سنة (شجاع) بن محمد بن سيدهم الامام أبو المحسن المدبجى المصرى  
المقرئ المالكي ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقرأ على أبي العباس بن  
الحطيئة وسمع من الصافي وسمع على أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين الجباب  
وتصدر للاقراء بجامع مصر وانتفع به الناس مات في ربيع الآخرة سنة احدى  
وتسعين وخمسمائة (محمد) بن يوسف بن علي شهاب الدين أبو الفضل الغزنوى  
المقرئ الفقيه النحوى نزيل القاهرة ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وقرأ  
على أبي محمد بسط الحياط وسمع من أبي بكر قاضى المارستان وتصدر للاقراء  
فأخذ عنه العلم السخاوى والجمال ابن الحاجب وروى عنه ابن خليل والضياء  
المقدسى والرشيد العطار ودرس المذهب بمسجد الغزنوى المعروف به مات  
بالقاهرة في صفر ربيع الاول سنة تسع وتسعين (غياث) بن فارس بن سكين  
الاستاذ أبو الجود اللخمي المنذرى المصرى المقرئ الفرضى النحوى الضرير شيخ  
الاقراء بدار مصر قرأ على الشريف ناصر وسمع من عبد الله بن رفاعة السعدى  
وتصدر للاقراء من شيبته وقرأ عليه خلق ورحل اليه ولد سنة ثمان عشرة  
وخمسمائة ومات في ناسع رمضان سنة خمس وستمائة (عبد الصمد) بن سلطان  
ابن أحمد بن الفرج أبو محمد الجذامى المصرى المقرئ النحوى المعروف بالمعتمد  
ابن قراقيش ولد سنة أربع وخمسمائة وقرأ على الشريف ناصر وكان متقناً  
للأربية رأسانى الطب مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة (عبد  
السلام) بن عبد الناصر بن عبد المحسن أبو محمد المصرى المقرئ شيخ على  
الاسناد فى القراآت يعرف بابن عديسة قرأ على الشريف ناصر وأقرأه مائة  
مدة مات سنة ثلاث عشرة وستمائة (عيسى) بن عبد العزيز بن عيسى الاستاذ أبو  
القاسم ابن المحدث أبو محمد اللخمي الشريفى ثم الاسكندراني المقرئ سمع من

السافى وغيره وقرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن مخلوف وغيره وعن يهنا  
 الشأن ورأس فيه وتصدر مدة روى عنه المنذرى وغيره وآخر من روى عنه  
 بالاجازة القاضى تقي الدين سليمان مات فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين  
 وستمائة (على) بن عبد الصمد بن محمد بن نعيم بن الرماح عفيف الدين أبو الحسن  
 المصرى المقرئ الشافعى قرأ على عساكر وغياث وسمع من السافى وتصدر  
 للأقراء بالفاضلية ولد سنة سبع وخمسين وخمسة مائة ومات فى جمادى الأولى سنة  
 ثلاث وثلاثين وستمائة \* (أبو الفضل الهمداني) \* (ابن الصفاوى) \* (ابن  
 الحاجب) (العلم السخاوى) (البهاء) ابن الجيزى مروا (على) بن على بن عبد الله  
 ابن ياسين بن نجم الدين الامام أبو الحسن الكافى العسقلانى ثم التنيسى المصرى  
 يعرف بابن البلان المقرئ النحوى ولد سنة بضعة وخمسين وخمسة مائة وقرأ على  
 أبي الجود والعريبة على ابن برى وسمع منه ومن مشرف بن على الانطلى وتصدر  
 بالجامع العميق بمصر مات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة (زيادة) بن  
 عمران بن زيادة أبو النعمان المصرى المالكي المنرى الضرير قرأ على أبي الجود وتفقه  
 على أبي المنصور طفر وتصدر للأقراء بمصر وبالفاضلية مات فى شعبان سنة تسع  
 وعشرين وستمائة (عبد الكريم) بن غازى بن أحمد الفقيه أبو نصر الواسطى  
 المقرئ المصرى بن الاغلاقي قدم مصر وأقرأ بهامات فى نصف رجب سنة  
 أربعين وستمائة بالقاهرة (عبد القوى) بن المغربلى تقي الدين المقرئ قرأ على  
 أبي الجود وتصدر وأقرأ أخذ عنه البرهان الوزيرى مات سنة أربعين وستمائة  
 (عبد القوى) بن عزون بن داود أبو محمد المصرى أخذ عن أبي الجود وسمع من  
 أبو بصيرى والخشوعى مات سنة أربعين وستمائة وله ثلاث وسبعون سنة (منصور)  
 ابن عبد الله بن جامع بن مقلد الانصارى المصرى المقرئ الاستاذ شرف الدين  
 أبو على الدهشورى قرأ على أبي الجرد وأبى اليمن الكندى وأقرأ بأبى الفيرم وكان  
 بصيرا بهذا الشأن مات سنة أربعين وستمائة (عبد الظاهر) بن نشوان بن  
 عبد الظاهر الامام رشيد الدين أبو محمد الجذامى المصرى المقرئ الضرير قرأ على  
 أبي الجود وسمع من أبي القاسم البرصيرى وبرع فى العربية وتصدر للأقراء  
 وانتهت اليه رئاسة الفن فى زمانه وكان ذا جلاله ظاهرة وحزرة وافرة وخبرة تامة  
 بوجوه القراءات مات فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين وستمائة وهو والد

الكاتب البليغ محي الدين ابن عبد الظاهر (أحمد) بن علي بن محمد بن علي  
ابن سكن الامام أبو العباس الاندلسي أحد الخدائق قرأ على أبي الفضل جعفر  
الهمداني وسكن القيوم اختصر التيسير وشرح الشاطبية مات في حدود الأربعين  
وستمائة (السديد) أبو القاسم عيسى بن أبي الحرم مكى بن حسين بن يقطان  
العامري المصري امام جامع الحسك قرأ القرآآت على الشاطبي وأقرأها مدة  
مات في شوال سنة تسع وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (منصور) بن سرار بن  
عيسى بن ساهم أبو علي الانصاري الاسكندراني المعروف بالمسدي كان من  
خدائق القراء نظم أرجوزة في القرآآت ولد سنة سبعين وخمسائة ومات في رجب  
سنة احدى وخسين وستمائة (ابن وثيق) شيخ القراء أبو اسحق ابراهيم بن محمد  
ابن عبد الرحمن الأموي الاشبلي ولد سنة سبع وستين وخمسائة وأخذ عن  
أصحاب أبي الحسن ابن شريح وتنقل في البلاد وأقرأ مصر والشام والموصل  
وكان عالي الاسناد مات بالاسكندرية في ربيع الآخر سنة أربع وخسين  
وستمائة (النائري) البارع ثقي الدين عبد الرحمن بن مرفع المصري قرأ على  
أبي الجود وتصدر للقراء وبعده صيته مات سنة احدى وستين وستمائة عن  
نيف وثمانين سنة (الكمال) الضرير شيخ القراء أبو الحسن بن علي بن شجاع بن  
سالم الهاشمي العباسي المصري صاحب الشاطبي وزوج بنته وقرأ على الشاطبي  
وشجاع المعلى وأبو الجود وسمع من الموصلي وطيبة وتصدر للقراء دهرا  
وانتهت اليه رياسة القراء وكان اماما مجربا في فنون العلم مات في سبع ذى الحجة  
سنة احدى وستين وستمائة (ابن ارايين) معين الدين أبو الفضل عبد الله بن  
محمد بن عبد الوارث الانصاري المصري آخر من قرأ الشاطبية على مؤلفها قرأها  
عابه البدر التاذي مات سنة أربع وستين وستمائة (أبو الحسن) الدهان علي  
ابن موسى السعدي المصري المقرئ الزاهد قال في العبر ولد سنة سبع وتسعين  
وخمسائة وقرأ القرآآت على جعفر الهمداني وغيره وتصدر بالفاضلية وكان  
ذاهل وعمل مات في رجب سنة خمس وستين وستمائة (علي) بن عبد الله بن أبي  
بكر الامام زين الدين أبو الحسن بن القلال الجزائري نزيل مصر مات بالقاهرة  
سنة ثمان وستين وستمائة (البصال) أبو عبد الله محمد بن محمد المغربي نزيل  
الصعيد قرأ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعد الشاطبي والتقى ابن ماسويه

وتصدر للاقراء مات سنة بضع وخمسين وستمائة (عبد الهادي) بن عبد الله كرم  
ابن علي أبو الفتح القيسي المصري خطيب جامع المقياس ولد سنة سبعة وسبعين  
وخمسة مائة وقرأ على أبي الجود وسمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي وأجاز له أبو  
الظاهر ابن عرف وأبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي وتفرد بالرواية عنهم مات في  
ثمانين سنة احدى وسبعين وستمائة (الكمال) المحلي أحمد بن علي الضرير شيخ  
الاقراء بالقاهرة انتفع به جماعة مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين  
وستمائة عن احدى وخمسين سنة (الكمال) ابن فارس أبو اسحق ابراهيم بن  
الورد بن نجيب الدين أحمد بن اسمعيل بن فارس التميمي الاسكندراني آخر من قرأ  
بالرواية على الكندي ولد سنة ست وتسعين وخمسة مائة ومات في صفر سنة ست  
وسبعين وستمائة (اسماعيل) بن هبة الله بن علي أبو الظاهر الحامي المصري قرأ  
على أبي الجود غياث بن فارس وعمرد هرا واحتجج الى اسناده العالي فقرأ عليه  
جماعة منهم أبو حيان وختم بمونه أصحاب أبي الجود وكان تاركا للقرن وانما ازدجوا  
عليه اهل الرواية مات في رمضان سنة احدى وثمانين وستمائة (عبد الله) بن  
محمد بن عبد الله القاضي معين الدين أبو بكر النكراوى الاسكندراني النحوي  
المقري ولد بالاسكندرية سنة اربع عشرة وستمائة وقرأ على أبي القاسم  
الصفراوى وصنف كتابا في القراءات وتصدر وافاد وتخرج به جماعة مات سنة  
ثلاث وثمانين وستمائة (برهان الدين) ابراهيم بن اسحق بن المظفر المصري  
الوزيرى ولد سنة سبع عشرة وستمائة وقرأ على أصحاب الشاطبي وأبي الجود وأقرأ  
بدمشق مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وستمائة (الرضي) الشاطبي تلميذ  
في النحاة واللغويين (عبد النصير) المريوطي أبو محمد من كبار القراء  
بالاسكندرية قرأ على أبي القاسم الصفراوى وأبي الفضل الهمداني قرأ عليه أبو  
حيان مات سنة ثمانين وستمائة (الراشدى) المقري الاستاذ القدوة أبو علي  
الحسن بن عبد الله بن يحيى الرجل الصالح تصدر للاقراء والافادة واحده ذمته  
مثل الشيخ محمد الدين التونسي وشهاب الدين ابن جبارة ولم يقرأ على غير الكمال  
الضرير مات في صفر سنة خمس وثمانين وستمائة بالقاهرة ذكره في العبر (الصفى  
نخيل) بن أبي بكر بن محمد بن صديق الراغى الغنيمي الحنبلى المقري ولد سنة بضع  
وتسعين وخمسة مائة سمع من الحرستاني وابن ملاعب وتفقه على الموفق المقدسي

وقرأ القراءة على ابن باسوية وهو آخر من قرأ عليه وتصدر بالقاهرة للقراءة  
وناب في القضاء مع وفور الديانة والورع مات في ذى القعدة سنة خمس وثمانين  
وسمائه روى عنه المزني وابن حبان (الجزائري) تقي الدين يعقوب بن بدران بن  
منصور المصري شيخ القراء في وقته بالديار المصرية اخذ عن المخاوي وتصدر  
مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وسمائه عن نيف وثمانين سنة وقد حدث  
عن ابن الزبيدي وابن المنجب ابن الايثي (نور الدين) بن الكفتي ابو الحسن علي بن  
ظاهر بن شهاب الدين المصري شيخ القراء بديار مصر اخذ عن ابن وثيق وأصحاب  
ابي الجود واشتهر بالاعتناء بالقراءات وعلها وسمع من ابن الجيزي مع الورع  
والتقى والجلالة مات في ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين (المكيني)  
الاسمر عبد الله بن منصور الاسكندراني شيخ القراء بالاسكندرية اخذ عن ابي  
القاسم بن الصفراوي وقرأ الناس مدة مات في ذى القعدة سنة اثنان وتسعين  
وسمائه عن نيف وثمانين سنة (شمس الدين) محمد بن عبد العزيز الدمياطي  
المقري اخذ عن المخاوي وتصدر واحتج الى عاقر روايته مات في صفر سنة  
ثلاث وتسعين وسمائه وله نيف وسبعون سنة (شهاب الدين) احمد بن  
عبد الباري الصعدي ثم الاسكندراني قرأ على ابي القاسم عيسى وروى عن  
الصفراوي والممداني وكان احدا الصالحين مات في اوائل سنة خمس وتسعين  
وسمائه عن ثلاث وثمانين سنة (مخنون) العلامة صدر الدين ابو القاسم  
عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران الاوسي الدكالي المالكي المقري النحوي  
قرأ على الصفراوي وسمع منه ومن علي بن مختار وكان اماما عارفا بالمذهب مقبلا  
مات بالاسكندرية في شوال سنة خمس وتسعين وسمائه وقد جاوز الثمانين  
(يحيى) بن احمد بن عبد العزيز الامام شرف الدين ابو الحسين بن الصواف  
الجذامي الاسكندراني ولد سنة ثمان وتسعين وسمائه وقرأ على ابي القاسم ابن  
الصفراوي وهو آخر من قرأ عليه وفاة وآخرون حدث عن ابن عماد وجماعة سمع  
منه المزني والبرزالي وابن سيد الناس والسبكي مات في شعبان سنة خمس  
وسبعين ووزن القراء بجموته درجة (ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين  
ابو اسحق الجذامي الاسكندراني قرأ على علم الدين القاسم وغيره وتفقه بالنووي  
وأفتى ودرس وتصدر للقراءة مدة طويلة قرأ عليه البدر بن نعيان مات بدمشق

في شوال سنة ائتين وسبعمائة وهو في عشر الثمانين اسحق بن البرهان الوزير  
السابق أبو الفضل اعتمى به أبوه فاسمعه من الكمال الضير والمحافظ عبد العظيم  
وقرأ القراءات على والده والكمال بن فارس ولد سنة خمس وخسين وستائة  
ومات بعد السبعمائة (محمد) بن عبد المحسن شمس الدين المصري الضير الملقب  
بالمزrab قرأ على الكمال المحلى وابن فارس مات سنة ثلاث وسبعمائة وقد جاوز  
الستين (محمد) بن نصير بن صالح الامام أبو عبد الله المصري المقرئ الصوفي  
نزىل دمشق ولد في حدود سنة خمس وستائة وقرأ على الرشيد بن أبي الدر  
والزواوى وجلس للاقراء وكان شيخ الاقراء بدار الحديث الاشرفية مات بعد  
السبعمائة (علي) بن يوسف بن جرير اللغوى الشطنوفى الامام الاوحد نور الدين  
أبو المحسن شيخ الاقراء بالديار المصرية ولد بالقاهرة سنة أربع وأربعين  
وستائة وقرأ على التقي الجرائدى والصفى خليل وسمع من النجيب عبد اللطيف  
وتصدر للاقراء بالجامع الازهر وتكثرت عليه الطلبة مات في ذى الحجة سنة ثلاث  
عشرة وسبعمائة (محمد) بن أحمد بن علي بن غدير شمس الدين الواسطى ولد في  
حدود سنة سبعين وستائة وقرأ على العز الفاروق وغيره وعنى بهذا الشأن حتى  
تقدم فيه وصار من كبار المقرئين تحول الى مصر فسكنها (محمد) بن عبد الله بن  
عبد المنعم بن رضوان أمين الدين أبو بكر الكافى المصرى يعرف بابن الصواف  
تصدر بجامع عمرو ولا يقرأ القرآن وأخذ عنه جماعة مات سنة خمس عشرة  
وسبعمائة (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرزاق الصقلى الضير شرف الدين قرأ على  
الكمال الضير واقرا زمانا ولد سنة بضع وعشرين وستائة ومات بالقاهرة  
سنة ثلاثين وسبعمائة (محمد) بن مجاهد الضير شرف الدين الملقب بالوراب قرأ  
على أبي طاهر الملبى وتصدر بالقاهرة لا يقرأ القرآن وأخذ عنه جماعة  
(اسماعيل) بن أحمد بن اسمعيل القوصى جلال الدين أبو طاهر تصدروا مدة بجامع  
ابن طولون لا يقرأ القرآن والنحو ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة (الصدر) بن  
الاعشى محمد بن عثمان بن عبد الله المدنى قرأ على اسمعيل بن الملبى وتصدر  
مات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة (أبو العلاء) رافع بن محمد بن هجرس  
ابن شافع الصميدى السلامى المقرئ الخدمت جمال الدين والد المحافظ تقي الدين  
محمد بن رافع تفقه في مذهب الشافعى على العلم العراقى وأخذ النحر عن البهاء  
ابن

ابن النحاس وسمع من أبي الحسن ابن البخاري وجماعة وتلا على أبي عبد الله محمد  
ابن الحسن الاربلي الضرير وتصدر للاقراء بالفاضلية ولد بدمشق سنة ثمان  
وستين وستمائة ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة (التقى)  
الصائغ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري شيخ القراء في عصره قرأ  
على الكمال الضرير والكمال ابراهيم بن فارس ورحلات اليه الطلبة من أقطار  
الارض لانفراده بالقراءة ذراية ورواية وكان أيضا فقيها شافعيًا مشاركًا في  
فنون أخرى ولد في جادى سنة ست وثلاثين وستمائة ومات بمصر في صفر سنة  
خمس وعشرين وسبعمائة ذكره ابن مکتوم في ذيله وذكر الاسنوى في طبقاته  
انه بلغ من العمر اربعًا وتسعين سنة (ضياء الدين) موسى بن علي بن يوسف  
الزراري القطبي لسكنه بالمدرسة القطبية بالقاهرة قرأ على أبي الحسن بن  
الكفتي وتصدر للاقراء بالجامع الظاهري وحدث عن أبي الفرج الحراني  
وأبي عيسى بن علاق ولد سنة احدى وستين وستمائة ومات في رجب سنة ثلاثين  
وسبعمائة (أبو حيان) يأتي في النجاة (شمس الدين) محمد بن محمد بن عبد المعروف  
بابن السراج قرأ على ابن الكفتي والمكيين الاسمر وتصدر للاقراء وأخذ عنه  
جماعة وكتب المخط المنسوب وبرع فيه وصار معلمًا بالجامع الازهر ولد بعد  
السيبعين وستمائة ومات بالقاهرة في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة  
(برهان الدين) ابراهيم بن لاجين الرشيدى كان عالما بالقراآت والنحو شافعيًا  
تصدر بجامع أمير حسين مدة وانتفع به الناس وولى درس التفسير بالمنصورة  
بعد موت أبي حيان مات بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة  
(برهان الدين) ابراهيم بن عبد الله بن علي الحكري كان امامًا في القراآت نحويا  
مفسرًا يضرب به المثل في حسن التلاوة تصدر للاقراء وانتفع به الخلق مات  
بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة (محمد) بن مسعود المقرئ  
المالكي تلا بالسبع على التقي الصائغ وكان متصدرًا للاقراء حتى ان القاضي  
محب الدين ناظر الجيوش كان يقرأ عليه مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة (التقى)  
الواسطي مرقى المحدثين (العسقلاني) امام جامع بن طولون فتح الدين ابو الفتح محمد  
ابن أحمد بن محمد المصري ولد بعد العشرين وسبعمائة وتلا على التقي الصائغ وسمع  
عليه الشاطبية وكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بأسخوه فتكاثروا



عليه مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (نور الدين) علي بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري أخو القاضي تاج الدين بهرام كان اماماً في القراآت مشاركاً في فنون ولى مشيخة القراء بالشيخونية مات سنة ثمان وتسعين وسبعمائة (خليل) ابن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ المعروف بالمسبب أقرأ الناس بالقراءة دهر طويلاً وكان منقطعاً بسفح الجبل وللإسلاطان وغيره فيها عدة تقاد كبيرات في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة (علي) بن محمد بن الناصح نور الدين المقرئ قرأ على الجبل الكفتي ونظم قصيدة في القراآت وكان يقرئ بجامع المراداني مات في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة (عثمان) بن عبد الرحمن المخدومي البليدي نقرأ الدين الضرب امام الجامع الأزهر انتهت إليه الرياسة في فن القراآت وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراآت وصارامة وحده وأخبار الجمن كانوا يقرؤون عليه وكان صالحاً خيراً مات في ذي القعدة سنة أربع وثمانمائة عن ثمانين سنة (محمد) بن محمد البغدادي المقرئ الزركشي أصله من شيراز ثم سكن القاهرة اتقن القراءة والعروض مات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثمانمائة (الزراعتي) شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وعنى بالقراآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرا مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة

\* (ذ كرم) كان بمصر من الصالحين والزهاد والصوفية \*

سليم بن عتر ابن حيرة ابو عقيل زهرة بن معبد الحارث بن يزيد الحضرمي ولده عبد الكريم بن الحارث الحضرمي عبد الرحيم بن ميمون المدني حيوة بن شريح أبو الاسود النضري بن عبد الجبار المزدي (السيدة نفيسة) بنت الامير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضی الله عنهم - م كان ابوها امير المدينة للصور وله رواية في سنن النسائي ودخلت هي مصر مع زوجها المؤمن اسحق بن جهم - فرا الصادق فأقامت بها وكانت عابدة زاهدة كثيرة الخير وكانت ذات مال فكانت تحسن الى الزمنى والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في شهر رمضان ولما توفي امرت بجنائزته فادخلت اليها المنزل فصارت عليه ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين وكان عزم زوجها

زوجها على ان ينقلها فيـ دفنها بالمدينة النبوية فسأله أهل مصر ان يدفنها  
عندهم فدفنت بمنزلها بدرب السباع محلة بين مصر والقاهرة (ذوالنون) المصري  
ثوبان بن ابراهيم ابوالقبض احد مشايخ الطريق المذكورين في رسالة القشيري  
وهو اول من عمر عن علوم المنازلات وانكر عليه اهل مصر وقالوا احث علما  
لم تتكلم فيه الصحابة وسـ عوايه الى الخليفة المتوكل وروى عنه بالزندقة واحضره  
من مصر على البريد فلما دخل سمرن رأى وعظه فبكى المتوكل وروى مكرما وكان  
مولده باخيم وحدث عن مالك والليث وابن لهيعة وروى عنه الجنيدي وآخرون وكان  
اوحد دوقته علما وورعا وطلا وادبا مات في ذى القعدة سنة خمس واربعين  
ومائتين وقد قارب التسعين قال السلي كان اهل مصر يسمونه الزنديق فلما  
مات اظلت الطيرا تخضر جنازته ترفرف عليه الى ان وصل الى قبره فلما دفن غابت  
فاحترم اهل مصر بهن ذلك قبره (القاضي) بكارمر في الحنفية (ابو بكر اجدين  
نصر الدقاق الكبير من اقران الجنيدي وكبير مشايخ مصر قال السكافي لم مات  
الدقاق انقطعت حجة الفقراء في دخولهم الى مصر ومن كلامه من لم يحبه التقي  
في فقره كل المحرام المحض وقال كنت مارا في تيه بني اسرائيل فطرب بسالى ان  
علم الحقيقة مبين لعلم الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة كل حقيقة  
لا تتبع مع الشريعة فهسى كافر (فاطمة) بنت عبد الرحمن بن ابي صالح الحرانية  
الصوفية نام محمد من الصالحات المتعبدات قال الخطيب ولدت ببغداد ووجدت  
الى مصر فطال عمرها حتى جاوزت الثمانين واقامت ستين سنة لا تنام الا وهى في  
مصلاها بغير وطاء سمعت من ابيها وروى عنها ابن اخها عبد الرحمن بن القاسم  
مات سنة اثنتى عشرة وثمانائة (ابو الحسن) ابن بنان بن محمد بن جردان الجمال  
الزاهد الواسطى تزل مصر وشيخها من كبار مشايخ مصر ومقدمهم قال ابن  
فضل الله في المسالك صاحب الحزاز واليه ينتمى مات في التيه وذلك انه ورد عليه واراد  
فهام على وجهه فسات به ومن كلامه اجتنبوا رياء الاخلاق كما تجتنبوا المحرام  
وقال الواحد مدة جلسه الصديقين وقال ذكر الله باللسان يورث الدرجات وذكـ  
الله بالقلب يورث القربات وقال الذهبي في العبر صاحب الجند وحدث عن الحسن بن  
محمد الزعفرانى وجماعة وكان ذا منارة عظيمة فى النفوس وكانوا يضر بون بعبادته  
المثل وثقة ابن يونس وقال توفى في رمضان سنة ست عشرة وثمانائة وخرج

في جنازته أكثر أهل مصر وكان شياً عجيباً ومن كراماته انه انكر على ابن طولون  
 يوماً شياً من المنكرات وأمره بالمعروف فانمر به فالتقى بين يدي الاسد فـ كان  
 يشتم ويحجم عنه فرفع من بين يديه وزاد تعظيم الناس له وسأله بعض الناس  
 كيف كان حالك وأنت بين يدي الاسد فقال لم يكن علي بأس ولا يكن كنت أفكر  
 في سور السبع أهواط اهرام بنحس وجاءه رجل فقال لي على رجل مائة دينار  
 وقد ذهبت الوثيقة وأخشى ان ينكر فادع علي فقال له اني رجل قد كبرت وانا  
 أحب الخلواء فاذهب فاشتر لي رطلاً واثنى به حتى ادعوا لك فذهب الرجل فاشترى  
 فوضع له البائع الخلواء في ورقة فاذا هي وثيقة بمائة دينار فجاء الى الشيخ  
 فاخبره فقال خذ الخلواء فاطعمها صبيائك (أبو علي) الروذباري مرت في الشافعية  
 (أبو الحسن) علي بن محمد بن سهل الدينوري الصائغ الزاهد قال في العبر أحد  
 المشايخ البكار توفي بمصر في رجب سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومن كلامه  
 من أيقن انه لغيره فإله ان يبخل بنفسه قال ابن كثير ومن كراماته انه رؤى  
 يصلي بالصخرة في شدة الحر ونسرة قد نشر جناحيه يظله من الحر وحكى صاحب  
 المرأة انه انكر على تكين أمير مصر شيئاً وكان تكين ظالماً فسيرة تكين الى  
 القدس فلما وصل القدس قال كافي بالبائس يعني تكين وقد جى به في تابوت  
 الى هنا فاذا أدنى من الباب عثر البغل ووقع التابوت فبال عليه البغل فلم يلبث  
 الامدة بسيرة واذا بقائل يقول قد وصل تكين وهرميت في تابوت فلما وصل  
 الى الباب عثر البغل في المكان الذي أشار اليه الدينوري فوقع التابوت وغفل  
 عنه المكاري فبال عليه البغل وخرج الدينوري فقال للتابوت جئت بالبائس  
 الى المكان الذي نفانا اليه ثم ركب الدينوري وعاد الى مصر فمات بها ودفن  
 بالقرافة (أبو الحير) الاقطع المعروف بالتيناتي أصله من المغرب وصحب أبا  
 عبد الله ابن الجوزي وغيره وكان اوجد عصره في طريقة التوكل وكانت السباع  
 والبهائم تنس به وله فراسة حادة مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة (أبو علي)  
 الحسن بن أحمد الكاتب المصري من كبار مشايخ المصريين صاحب أبا بكر المصري  
 وأبا علي الروذباري وغيرهما وكان اوجد مشايخ وقته ومن كلامه اذا انقطع  
 العبد الى الله بكايته أول ما يفيد الله الاستغناء به عن الناس وقال يقول الله  
 من صبر علينا وصلينا وقال اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان

بما لا يعنيه مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة (أبو بكر) محمد بن أحمد بن سهل  
 الرملي النسبسي قال في العبر كان عابدا صالحا زاهدا قوالا بالحق قال لو كان  
 معي عشرة أسهم رميت الروم بسهم ورميت بني عميد بتسعة فباع صاحب مصر  
 المعز فقتله في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة حكى صاحب المرآة أن كافر  
 الاخشيدى بعث اليه بمال فرده وقال قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين  
 فالاستعانة بالله تكفي فرد كافر الرسول بالمال اليه وقال قل له قال الله تعالى  
 له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فأين ذكر كافر معنا  
 فقال أبو بكر صدق الملك والمال لله كافر صوفي لأنهم قبل المال (عيسى)  
 ابن يوسف المصري الزاهد مات بعد السبعين وثلاثمائة (ابن الترجان) محمد بن  
 الحسين بن علي الغزي شيخ الصوفية بديار مصر قال في العبر مات بمصر في جمادى  
 الاولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وله خمس وتسعون سنة ودفن بقرية ذي  
 النون (أبو القاسم) الصامت أحد الصالحين وقبره أحد المزارات بالقرافة مات  
 في رمضان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ذكره ابن ميسر (عبد الرحيم) بن أحمد  
 ابن جيون القناني الشريف الحسيني السيد الكبير الامام الشهير أصله من سبتة  
 وقدم من المغرب فأقام بمكة سبع سنين ثم قدم قنا فأقام بها سنين كثيرة الى ان  
 مات قال المحافظ المنذري كان أحد الزهاد المشهورين والعباد المذكورين  
 ظهرت بركاته على جماعة من صحبه وتخرج به جماعة من أعيان الصالحين بصالح  
 أنفاسه وكان مالكي المذهب وكراماته كثيرة مات في تاسع صفر سنة اثنتين  
 وتسعين وخمسمائة وكان للشيخ ولديقار له الحسن كان أيضا من الصوفية  
 الفقهاء الفضلاء العلماء أرباب الأحوال والكرامات وعلوم المقامات روى عنه  
 المنذري من شعره وتبرك بدعائه مات بقنا في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين  
 وستمائة وقد قارب الثمانين وللحسن هذا ولديقال له محمد جمع بين العلم والعبادة  
 والورع والزهادة فقيمها ما ليكيا وبقري مذهب الشافعي نحو يا فرضيا حاسبا  
 انتفع بعلمه وبركته طوائف من الخلق وله كرامات ومكاشفات حكى عنه انه  
 قال كنت في بعض السياحات فكنت أمربا بالحشائش فتخبرني عن منافعها  
 مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وستمائة (علي) بن أحمد بن اسمعيل  
 ابن يوسف الشيخ أبو الحسن الصباغ القوصي صاحب المعارف والكرامات أخذ

عن الشيخ عبد الرحيم القنباي قال المنذري وظهرت بركاته على الذين صحبوه  
وهدى الله به خلائقا وكان حسن التربية للريدين وصحبه جماعة من العلماء منهم  
الشيخ محمد الدين ابن دقيق العيد مات بقنا منتصفا شعبان سنة ثلاث عشرة  
وسمائة وفي اليرسنة اثنتي عشرة (يوسف) بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي  
أبو مجاج المغاور قدم من المغرب فأقام بقنا الى ان توفي بها وصحب الشيخ ابا الحسن  
بن الصباغ وكان من المشهورين بالولاية وله كرامات كثيرة مات في صفر سنة تسع  
عشرة وسمائة ويقال انه عاش مائة وثلاثين سنة ذكره في الطالع السعيد  
(الشيخ) أبو العباس البصري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن جزي  
الخرجي الاندلسي كان أبوه من ملوك المغرب فولده الشيخ  
أبو العباس أطمس العينين فخافت أمه سطوة أبيه فأمرت به فألقي في البرية  
فارضعته الغزلان ثمان والده خرج الى الصيد فلقيه فأخذه وهو لا يشعر انه ابنه  
وقال زوجته ربه اهل الله ان يجعل لنا فيه خيرا فلما كبر قرأ القرآن واشتغل  
بالعلوم الشرعية الى أن برع فيها وصحب في التصوف جعفر بن عبد الله بن  
شيدبونة الخزاعي الاندلسي ثم سافر على قدم التجريد فدخل الصعيد وأقام  
بالقاهرة يقرئ الناس وينفعهم قال الشيخ برهان الدين الابناسي في ترجمته  
كان الشيخ أبو العباس يشغل الناس بالقراآت السبع وكان حافظا بارعا في علم  
الحديث حافظا لتونه عارفا بعلمه ورجاله حسن الاستنباط بذهن وقاد وكانت له  
الاحوال الغريبة والاساليب العجيبة أجاز سبعة آلاف رجل بالقراآت  
السبع توفي سنة ثلاث وعشرين وسمائة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة ودفن  
بالقرافة (يحيى) بن موسى بن علي القنباي يعرف بابن الملاوي قال الحافظ  
رشيد الدين العطار كان من المشايخ المعروفين بالزهد والصلاح سمعته يقول  
سمعت الشيخ العارف عبد الرحيم بن أحمد بن حجون المغربي وكان شيخ وقته وامام  
عصره يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم لم تكفل الله برزقه معناه  
والله أعلم محضه بالحلل من الرزق لمكان طلب العلم قال الرشيد وسمعت منه جزأ  
منتخباً من كلام شيخه عبد الرحيم مات بقنا في ذي القعدة سنة خمس وعشرين  
وسمائة (ابن الفارض) شرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي  
الأصل للمصري ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وسبعين وسمائة وكان

أبو يكتب فروض النساء ترجمه الرشيد العطار في معجمه فقال الشيخ الفاضل  
الأديب كان حسن النظم متوقداً الخاطر وكان يسلك طريق التصوف ويتحل  
مذهب الشافعي وأقام بمكة مدة وصحب جماعة من المشايخ وترجمه أيضاً المنذري  
في معجمه وغيره مات في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة  
(أبو الحاج) الأقمري الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزى شيخ الزمان  
وواحد الأوان صاحب المعارف والكرامات والمكاشفات والاستغارات  
انتفع به خاق من أصحابه وكان في أول أمره مشارف الديوان ثم تجرد وصحب الشيخ  
عبد الرزاق تلميذ الشيخ أبي مدين فحصل له من الفتح ما حصل توفي في رجب سنة  
اثنتين وأربعين وستمائة بالأقصر من الصعيد الأعلى (وولده) نجم الدين  
أحمد مشهوراً أيضاً بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات ببلده سنة ثمانين  
وستمائة \* وولد نجم الدين هذا جمال الدين محمد له أيضاً مكاشفات منها أنه أخبر  
بفتح عكا يوم وقوعه توفي في شعبان سنة ست وتسعين وستمائة (أبو السعد) بن  
أبي العشائر بن شعبان بن الطيب البزازي مولده ببازين بالبحر قرب واسط  
العراق ذكره كذلك المنذري في معجمه وقال سمعته يقول ينبغي للسالك الصادق  
في سلوكه أن يجعل كتابه قلبه قال ومات بالقاهرة يوم الأحد تاسع شوال سنة  
أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح المقطم (أبو بكر) وأبو يحيى بن شافع  
القنای شيخ عصره صحب الشيخ أبا الحسن بن الصباغ وله كرامات استفاضت  
وأحول اشتهرت ومعارف بهرت وانتفع به جماعة مات في شوال سنة سبع  
وأربعين وستمائة (مفرج) بن موفق بن عبد الله الدمايني أبو الغيث صاحب  
المكاشفات الموصوفة والمعاني المروفة صحب أبا الحسن بن الصباغ قال  
المحافظ الرشيد العطار كان من مشاهير الصالحين ومن ترجمه بركاته واشتهرت  
كراماته مات في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وستمائة وقد قارب  
التسعين (اسماعيل) بن ابراهيم بن جعفر المنفلوطي ثم القنای الشيخ علم الدين  
أحد أصحاب أبي الحسن بن الصباغ كان من جمع الشريعة والحقيقة فقيهاً  
ماليكياً له كرامات ومكاشفات ومعارف صوفية مات بقنای صفر سنة اثنتين  
وخمسين وستمائة (رفاعة) بن أحمد بن رفاعة القنای المجذمي من أصحاب الشيخ  
أبي الحسن بن الصباغ أحد المشهورين بالصلاح والكرامات والمقامات حكى

الشيخ عبد الغفار بن نوح ان الشيخ أبا الحسن ابن الصباغ تحدث مع والى قوص  
ان يعزل والى قنا فامتنع وكان رفاة حاضر فقال رفاة ياسيدي أقول قال لا  
فلما خرج سأله الفقراء ما الذى كنت تريد تقول فقال ان والى لما رد على  
الشيخ عزل فى ساعته فأرخوا ذلك الوقت فجاء المرسوم بعزله فى ذلك التاريخ  
(ابراهيم) بن على بن عبد الغفار بن أبي القاسم بن محمد بن فضل بن أبي الدنيا  
الاندلسى ثم القنائى قال الادفوى فى الطالع السعيد كان من المشهورين  
بالكرامات وذكروا ان الشيخ عبدالرحيم كان يذكروه ويقول يأتي بعدى  
رجل من الغرب يكون له شأن فقدم هذا مات بقنا يوم الجمعة مستهل صفر  
سنة ست وخسين وستمائة (الشيخ) أبو الحسن الشاذلى شيخ الطائفة الشاذلية  
هو الشريف تقي الدين على بن عبد الله بن عبد الجبار قال الشيخ تقي الدين بن  
دقيق العبد ما رأيت أعرف بالله من الشاذلى وقال الشيخ تاج الدين بن  
عطاء الله منشؤه بالغرب الاقصى ومبدؤظهوره بشاذلة وله السياحات الكثيرة  
والمنازلات الجميلة والعلوم الكثيرة لم يدخل فى طريق الله حتى كان يعد  
للمناظرة فى العلوم الظاهرة وعلوم جمة جاء فى هذا الطريق بالعجب العجيب  
وشرح من علم الحقيقة الاطناب ووسع للسالكين الركاب وكان الشيخ عز الدين  
ابن عبد السلام يحضر مجلسه ويسمع كلامه قال الشيخ تاج الدين أخبرنى والذى  
قال دخلت على الشيخ أبي الحسن الشاذلى فسمعتة يقول والله لقد سألتونى عن  
المسألة لا يكون لها عندي جواب فأرى الجواب مسطراً فى الدواة والمصير  
والمخاط مات فى ذى القعدة سنة ست وخسين وستمائة بصحراء عباد متوجها  
الى منكة (أبو القاسم) بن منصور بن يحيى المالكي الاسكندري المعروف  
بالغبارى أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحرى والانقطاع أفرد  
ناصر الدين بن المنير ترجمته بتأليف مات بظاهر الاسكندرية فى سادس شعبان  
سنة اثنتين وستين وستمائة عن خمس وسبعين سنة ومن غريب ما حكى عنه  
انه باع دابة لرجل فأقامت أبا ما لم تأكل عنده شيئاً فجاء اليه وأخبره فقال له  
الشيخ ما صنعتك قال رفاص عند والى فقال ان دابة لا تأكل الحرام ثم رد  
اليه دراهمه (أبو الحسن) بن قفل ذكره ابن فضل الله فى المسالك فى صوفية مصر  
وقال من كلامه ان شئت ان تصير من الابدال فقول خالقك الى بعض خلق

الاطفال ففهم -م خمس نصال لو كانت في البكار - كانوا ابدالا لا يموتون  
للرزق ولا يشكرون من خالقهم -م اذا مرضوا ويا كاون الطعام مجتمعين واذا  
تخاصموا لم يتحاقدوا وتسارعوا الى الصلح واذا خافوا جرت عيونهم -م بالدموع  
(الجنيد) بن مقلد السهمودي من المشهورين بالصلاح والكرامات مات ببلده  
سنة اثنتين وسبعين وستمائة ذكره في الطبع السعيد (الشاطبي) الزاهد  
نزير الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن سليمان المغافري كان أحد المشهورين  
بالعبادة والتأله مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن بضع وثمانين سنة  
(أبو العباس) الملقب بأجد بن محمد كان مقبلا بالصعيد وله كرامات وعجائب  
صحب الشيخ عبد الغفار مات بقوص في رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة  
(مسلم) البرقي صاحب الرباط بالقرافة كان صالحا متعبدا بقصد لا تبرك بدعائه  
مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ذكره ابن كثير (خصر) بن أبي بكر المهراني  
له حال وكشف وكان اظاهر ببيرس يخضع له ثم تغير عليه فأراد قتله في سنة  
احدى وسبعين فقال له انما بيني وبينك في المرة شئ يسير فوجه له السلطان  
وتركه فأقام الى ان مات في سادس المحرم سنة ست وسبع مائة ومات الظاهر  
بعده باثنتين وعشرين يوما (سيدي أجد البدوي) هو أبو الفتيان أجد بن علي  
ابن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر القديسي الاصل الملقب ولد سنة ست وتسعين  
وخمسمائة ورحل في سنة تسع وستمائة مع أبيه وأهله وأقام بمكة الى ان مات أبوه  
سنة سبع وعشرين وعرف بالبدوي للازمته اللثام ولبس الثامين لا يفارقهما  
وعرض على التزويج فأبى لاقباله على العبادة وكان حفظ القرآن وقرأشأ  
من الفقه على مذهب الشافعي واشتهر بالعطاب لكثرة ما يقع بمن يؤذيه من  
الناس ثم لازم الصمت حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة واعتزل الناس جملة وظهر  
عليه الوله فلما كان في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه رأى في النوم من  
بشره بأنه ست تكون له حالة حسنة ثم ان أخاه حسن بن علي دخل العراق وهو  
صحبه ولازم أجد الصيام وأدمن عليه حتى كان يطوى أربعين يوما لا يتناول  
طعاما ولا شرابا ولا ينام وهو في أكثر حاله شاخص البصر الى السماء وعينه  
كالمجرتين ثم صار الى ممر سنة أربع وثلاثين فأقام بطنطمان النريية على  
سطح دار لا يفارقه واذا عرض له الحال يصيح صياحا متصلا وكان طولا غليظا



الساقين عمل الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والسعرة وتؤثر عنه  
كرامات وخوارق من أشهرها قصة المرأة التي أسرا الفرج ولدها فلاذت به  
فأحضره اليها في قيوده ومر به رجل يحمل قربة لبن فأوما إليها بأصبعه فأزقدت  
فانسكب اللبن فخرجت منه حية قد انتفخت توفى يوم الثلاثاء ثاني عشرى  
ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائة (ابن النعمان) القُدوه الزاهد  
أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني ثم المرسي قدم الاسكندرية شابا  
فسمع به من الصفر اوى وكان عارفا بمذهب مالك راسخ القدم في العبادة  
والنسك ولد سنة سبع وستمائة ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ودفن  
بالقرافة ذكره في العبر (شرف الدين) محمد بن الحسن بن اسمعيل الاخميمي  
الزاهد قال في العبر كان صاحب توجه وتعبد وللناس فيه عقيدة عظيمة مات  
بدمشق في جمادى الاولى سنة أربع وثمانين وسبعمائة (الشيخ) أبو العباس  
المرسي أحمد بن عمر الانصارى العارف الشهير قطب زمانه ورأس أصحاب الشيخ  
أبي الحسن الشاذلي ذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عنه انه قال يوما والله  
لوجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عدت نفسى مع المسلمين  
مات بالاسكندرية سنة ست وثمانين وستمائة (الجمهرى) أبو اسحق ابراهيم  
ابن معضاد الزاهد الواعظ المذكر قال في العبر روى عن السخاوى وسكن القاهرة  
وكان لكلامه وقع فى القلوب لصدقه واخلاصه وصدقه بالحق مات فى المحرم  
سنة سبع وثمانين وستمائة عن سبع وثمانين سنة وشهر (ولده) ناصر الدين  
محمد كان صالحا محامدا يعض الناس مكان والده ولو عظه روتق مات سنة سبع  
وثلاثين وسبعمائة (الامام) أبو محمد بن أبي جرة المقرئ المالكي العالم البارع  
الناسك قال ابن كثير كان قويا بالحق أقمارا بالاعرف مات بمصر فى ذى القعدة  
سنة خمس وتسعين وستمائة (الشيخ) كمال الدين بن عبد الظاهر على بن محمد بن  
جعفر الهاشمي الجعفرى القوصى صاحب المناقب المأثورة والكرامات المشهورة  
ولد بقبوص وتفق به بالمجد بن دقيق العيد وأجاز به بالتدريس ثم تصوف وانقطع  
لذكري والعبادة وصحب الشيخ ابراهيم الجمهرى بالقاهرة ثم استوطن اخيما  
وانتصب لتمد كبر الناس وانتفع به كثيرون مات بهانى رجب سنة احدى  
وسبعمائة (وله) ولد يقال له أبو العباس فى نحوه فى العلم والعمل والاجتهاد وتذكري

الناس انتفع به الخاق الكبير ومات باخيم في رجب سنة سبع وخسين وسبعمائة  
 (عبد الغفار) بن أحمد بن عبد المجيد الاقصرى ثم القوصى المعروف بابن نوح  
 صحب أبا العباس المثلثم وعبد المازن المنوفى وتجرذ زمانا وتعبد وله أحوال  
 وكرامات ألف الوحيد فى علم التوحيد وله شعر حسن مات بالقاهرة فى ذى القعدة  
 سنة ثمان وسبعمائة وله ثلاث وستون سنة (الشيخ) تاج الدين بن عطاء الله  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجندى الاسكندرانى الامام المتكلم  
 على طريقة الشاذلى كان جامعاً لأنواع العلوم من تفسير وحديث ونحو وأصول  
 وفقه على مذهب مالك وصحب فى التصوف (الشيخ) أبو العباس المرسى وكان  
 أعجوبة زمانه فيه أخذ عنه التقي السبكي وله تصانيف منها التنوير فى اسقاط  
 التدبير والحكم وأطراف المنن فى مناقب الشيخ أبى العباس والشيخ أبى الحسن  
 والمرقى الى القدس الأبقى ومختصر تهذيب المدونة للبرادعى فى الفقه مات  
 بالمدرسة المنصورية من القاهرة فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة تسع  
 وسبعمائة ودفن بالقرافة (عمر) بن أبى الفتوح الدماعىنى صاحب كرامات  
 ومكاشفات مات بالقاهرة فى ذى القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة ومولده  
 سنة سبع وأربعين وسبعمائة ذكره فى الطالع السعيد (نصر) بن سلمان بن  
 عمر المنبجى أبو الفتح القدوة العابد شيخ مصر حدث عن إبراهيم بن خليل وطلاع على  
 الكمال الضمير وتفقه على مذهب أبى حنيفة ثم اعتزل وزاره السلطان  
 والإعيان والعلماء مات بزأوته بالحسينية فى جمادى الآخرة سنة تسع عشرة  
 وسبعمائة عن بضع وثمانين سنة (ياقوت) بن عبد الله الحبشى القرشى  
 العارف تلميذ الشيخ أبى العباس المرسى تسلك عليه قال ابن ابيك كان شيخنا  
 صالحا مباركا ذاهبية ووقار أخذنا طريقه عن الشيخ أبى العباس المرسى وصحبه  
 مدة وسمع من كلامه وكان يقصد للدعاء والتبرك ولم يخلف بناحيته بعد موته  
 مات بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين  
 وسبعمائة وهو من أبناء الثمانين (عبد العال) خليفة سيدي أحمد البدوى  
 كان له شهرة بالصالح يقصد للزيارة والتبرك مات بمطندنا فى ذى الحجة سنة  
 اثنتين وثلاثين وسبعمائة (أبو عبد الله) محمد بن عبد الله بن إبراهيم المرشى  
 من أهل منية مرشد من الوجه البحرى ذكره ابن فضل الله فى صوفية مصر وقال

انه كان مع اشتهاره بالصلاح فقيها على مذهب الشافعي يفتي من استفتاه من غير ان يكتب خطه مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (عبدالله) بن محمد ابن سليمان المنوفي قال ابن فضل الله جع بين العلم والعمل والصلاح تفقه على مذهب مالك واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية مقتصرا على نحو بيعة نفسه لا يكاد يخرج الا الى الصلاة وله كرامات ظاهرة حكى الامير المجاني الدوادار قال وقع في نفسي اشكال في مسألة وكان لي صاحب من الفقهاء المخفمة أتتردد اليه فركبت اليه لاسأله على تلك المسئلة فلم أجده فأتيت الشيخ عبدالله المنوفي فلما جلست قال لي كأنك مشغول بشئ من الفقه فقلت نعم قال فما قولك في كذا وكذا تلك المسئلة بعينها فقلت منكم تسبتاد فأخذت كلامي في تلك المسئلة وما عليها من الايرادات وذكر الاشكال الذي وقع في نفسي ثم شرع يحيب عنه حتى انجلى فسألته عن شيء آخر قال لا فهم مع السلامة والقصد قد حصل ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتوفي في رمضان سنة تسع وأربعمائة وسبعمائة رأيت بخط الشيخ كمال الدين الشافعي قال سمعت شيخنا المحافظ أبا الفضل العراقي يقول لم أرقط جنازة أكثر رجعا من جنازة الشيخ عبدالله المنوفي وذلك انه صادف اليوم الذي خرج فيه أهل مصر ليدعوا ربهم لما أكثر الغناء قال العراقي وكان الناس انما خرجوا في الحقيقة لاجل جنازة الشيخ قال ثم رأيت بعد ذلك في مناقب الشيخ التي جمعها تلميذه الشيخ خليل قال لما حصل الغناء وأراد الناس ان يخرجوا ليدعوا ربهم جئت الى الشيخ وطلبت منه المحضور مع الناس فقال لي نعم أنا أكون معهم في ذلك اليوم ولكن لا أظن في ذلك يوم مرته ففهمت انه أشار الى خفائه عنهم بما بالكفن (مسلم) العلي كان مقبلا بجامع الفيحة وكان صالحا عابدا له كرامات ربي سبعا فصار عنده كالمريدور في البيوت فلما مات الشيخ أخذوا السباعون فتوحش عندهم في الغاية وعجزوا عنه مات سنة أربع وستين وسبعمائة (سيدي) يوسف العجبي العارف المسالك جمال الدين أبو الحسن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني امام المسالكين في عصره وله رسالة في التصوف مات سنة ثمان وستين وسبعمائة وقبره مشهور بالقرافة (يحيى) بن علي بن يحيى الصنافيري المجذوب صاحب كرامات ومكاشفات وأحوال خارقة وكان الغالب عليه السكره مات

في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة (صالح) بن نجم المصري كان على  
 قدم عظيم من العبادة والزهد والورع وللناس فيه اعتقاد كبير مات بمنية السيرج  
 في رمضان سنة ثمان وسبعمائة (نهار) المغربي السكندري المجدوب صاحب  
 كرامات وأحوال مات في جمادى الأولى سنة ثمانين وسبعمائة (الشيخ)  
 عبد الله الجبرتي الزبلي أحد الصالحاء المعتقدين مات في المحرم سنة ثمانين  
 وسبعمائة وقبره مشهور بالقرافة (حسن) بن عبد الله الفرات أحد المشايخ  
 المعتقدين قال المحافظ بن حجر كان أبي يعتقد أنه قال وزكري شمس الدين  
 الاسيوطي انه غضب عليه فرمى بسهم في الهواء فقال أصابه فلم يلبث الا يسيرا  
 حتى مات مات الشيخ حسن في ربيع الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة  
 (اسماعيل) بن يوسف الانبجي صاحب الزاوية بانبية نشأ على طريقة حسنة  
 واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته مات في شعبان سنة تسعين وسبعمائة (حسن)  
 ابن عبد الله الحبار صاحب باقوت العرشى وتزوج بابنته وجلس للوعظ وانتفع  
 به الناس مات في ربيع الآخرة سنة احدى وتسعين وسبعمائة (ابن الملق)  
 قاضي القضاة ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري  
 اشاذلي ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة واشتغل وحصل وتصوف وترشد  
 وتكلم على الناس دهرًا ثم ولي قضاء الشافعية فباشره بعفة وتزاهة مات سنة  
 سبع وتسعين وسبعمائة (الزهوري) أحمد بن أحمد بن عبد الله العجبي نزيل  
 القاهرة كان صاحب مكاشفات وللناس فيه اعتقاد كثير وكان برقوق يجلبه  
 ويجلسه معه في مجلسه العام على المقعد الذي هو عليه وكان هو يسب برقوقًا  
 بحضرة الامراء وربما بصدق في وجهه ولا يتأثر مات سنة احدى وثمانمائة  
 (خلف) بن حسين بن عبد الله الطونجي أحد المعتقدين بمصر كان كثير التسلاوة  
 ملازم الدار والخاق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان فن دونه  
 مات في ربيع الآخرة سنة احدى وثمانمائة (صلاح الدين) محمد الكلائي  
 أحد المذكرين على طريقة الشاذلية صاحب حسن الحبار وخلفه في مكانه فصار  
 يذكر الناس مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانمائة (ابراهيم) بن عبد الله  
 الرفا كان مقيمًا بزاوية في مصر وللناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات مات في  
 جمادى الأولى سنة أربع وثمانمائة (محمد) بن عبد الله الخواص أحد من كان

يعتقد بمصر مات بالروضة في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة (محمود بن  
عبدالله الصامت كان لا يتكلم البتة أقام بالمجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد  
كبير مات في ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة (محمد بن حسن بن الشيخ  
مسلم السلي أحد المشايخ المعتقدين بمصر مات في ربيع الأول سنة ست  
وثمانمائة (سيدى) على بن وفا الشاذلى العارف الكبير أبو الحسن بن العارف  
الكبير سيدى محمد بن محمد ولد بالقاهرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة وكان يقظا  
جاد الذهن مالكي المذهب وله نظم كثير وكان أبوه مجيبا به وأذن له في الكلام  
على الناس وهو دون العشرين مات في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة  
(ابن زقاعة) برهان الدين إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزى ولد سنة خمس  
وأربعين وسبعمائة وأخذ القراءة من الحكرى والفقه عن ناصر الدين  
القونوى والتصوف عن الشيخ عمر حفيد عبدالقادر وسمع الحديث من نور الدين  
القوى واشتغل بالآداب وقال الشعر ثم ساه في الأرض وتجرّد وتزهد  
وعظم قدره وشاع ذكره مات في ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة  
(شمس الدين) البلالى محمد بن على بن جعفر الجبلونى نزيل القاهرة ولد قبل  
المجسين وسبعمائة واشتغل بالعلم قليلا وسلك طريق الصوفية فتهرّ وصرّت  
له باحياء علوم الدين ملهكة واختصرها اختصارا حسنا وولى مشيخة سعيد  
السعداء وكان خيرا معتقدا مات في شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة  
(يوسف) بن اسمعيل بن يوسف الانباجى ولد سنة ست وأخذ عن العراقي وابن  
جماعة وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال  
والمخشوع والتعبّد مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة (ابن عرب)  
أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني الزاهد بالشيخونية نشأ نشأة حسنة  
واشتغل ونسخ بالاجرة ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد واختار العزلة  
مع مواظبته على الجمعة والجماعة واقترع على ملابس خشن جدا ووقع يبسبر من  
القوت وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة ولم يكن في عصره من  
دانا في طريقته وكان يدري القراآت مات في ربيع الأول سنة ثلاث  
عشرة وثمانمائة (أبو بكر) بن عبدالله بن أيوب بن أحمد الملوى الشاذلى  
الشيخ زين الدين كان جده أيوب معتقدا وولدهذا سنة اثنى وستين وسبعمائة

وصحب الغراء وتمذلل الشيخ حسن الحبار ثم لازم صاحبه صلاح الدين الكلائي  
وصار يتكلم على الناس وكان كثير الذكر والعبادة يتكسب بدلالة  
الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير مات ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى  
وأربعين وثمانمائة (الشيخ) شمس الدين الحنفي محمد بن حسن بن علي الشاذلي  
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأخذ عن ابن هشام وغيره وأخذ طريق القوم  
عن الشيخ ناصر الدين بن الملبق وحضر املاء الشيخ زين الدين العراقي وسمع على  
غالب سيرة ابن سديد الناس واشتهر اسمه وشاع ذكره مات في ربيع الآخر  
سنة سبع وأربعين وثمانمائة (الشيخ) أبو العباس الحنفي أحمد بن محمد بن  
عبد الغنى السمرى صاحب الشيخ شمس الدين الحنفي وكان يقال انه أعظم منه  
وكان الشيخ كمال الدين بن المهام يتردد اليه وأتى اليه يوما معه تأليف التحرير  
في أصول الفقه فنظره الشيخ أبو العباس فقال هو كتاب ملج الا انه لا ينتفع به  
أحد فكان الامر كما قال مات الشيخ أبو العباس في جمادى الآخرة سنة احدى  
وسنتين وثمانمائة (أحمد) بن اسمعيل بن أبي بكر بن عمر بن خالد الشيخ  
شهاب الدين الاشعري العلامة الصالح الزاهد الولي الكبير والامام الشهير  
رجل يستسقى به الغيث ويها به لفرط صلاحه الليث معرض عن الدنيا حال  
بالمرتبة العليا بعيد عن الخلق قريب من الحق مواظب على الصلاة والصيام  
قائم بخدمة مولاه والناس ينام هذاع تفنن وعلوم كثيرة وتصانيف ما بين  
منظومة ومنشورة اردان به هذالزمان وانتفع باقرائه الانس والجان اتخذ  
طبيبة المشرفة دارا وفاز بجوارس يد المراسين وما أكرمه جارا الى ان جاءه  
الرسول من ربه بالبشرى ولا رتمال من دار الدنيا الى الدار الآخرة كان مولده  
ياشيط وأخذ عن البرهان الميجورى والشمس البرماوى وجاءة ونبع في العلوم  
وألف تصانيف نظما ونثرا ثم تزهده وانقطع وسافر الى المدينة فاقام بها الى ان  
مات سنة ثمان وثمانين وثمانمائة اجتمعت به لما حجت فسألتها ان يحدثني  
بشيء لا كتبه عنه في المجمع فامتنع فقالت له لم ياسيدي وهذا خير فقال قال  
الشاذلي رضي الله عنه

فان تحبها كنت سلما لاهلها \* وان تحبها نازعتك كلابها  
فعلت انه يشير الى ان ذلك من أمور الدنيا

\* (ذ كرم من كان بمصر من أئمة النحو واللغة) \*

(عبد الملك) بن هشام بن أيوب المغافري أبو محمد صاحب السيرة هذب سيرة ابن  
الحق فصارت تنسب إليه كان اماما في اللغة والنحو والعربية أديبا اخباريا  
نسابا قال الذهبي سكن مصر ومات في سنة ثمان عشرة ومائتين وقال ابن  
كثير كان مقما بديار مصر وقد اجتمع به الشافعي - بن وردها وتناشدا من اشعار  
العرب أشياء كثيرة مات اثلاث خات من ربيع الآخر (محمد) بن عبد الله بن  
محمد بن مسلم أبو بكر قال ابن يونس في تاريخ مصر كان نحويا يعلم أولاد الملوك  
النحو حدث عن القاضي بكر وأم بالجوامع العتيق بمصر مات يوم السبت لاربع  
وعشرين خات من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة (ابن ولاد) أبو العباس  
أحمد بن محمد بن الوليد القيمي المصري مصنف كتاب الانتصار لسيبويه على  
ان المبرد قال في العبر كان شيخ الديار المصرية في العربية مع أبي جعفر النحاس  
توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة (أبو جعفر) النحاس أحمد بن محمد بن اسمعيل  
المرادي المصري النحوي قال في العبر كان ينظر بان الانباري ونقطويه بيده  
له تصانيف كثيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقد أخذ عن  
الاخفش الصغير وغيره وروى الحديث عن النسائي ومن تصانيفه تفسير  
القرآن والنامخ والمذوخ وشرح أبيات سيبويه وشرح المعاني غرق تحت  
المقياس ولم يدرك ذهب (ابن الجبي) محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي  
المصري أحد أئمة النحو كان يلقب سيبويه لاعتنائه بذلك مات في صفر سنة ثمان  
وخسين وثلاثمائة ومولده سنة أربع وثمانين ومائتين (أبو بكر) الأذفوي مر  
في القراء (الحوفي) صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم بن  
سعيد كان اماما في العربية والنحو والادب وله تصانيف كثيرة وهو من قرية  
يقال لها شبرامن أعمال الشرقية قال في العبر أخذ عن الأذفوي وانتفع به  
أهل مصر مات مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين واربعمائة (ابن بابشاذ) أبو الحسن  
طاهر بن أحمد المصري الجوهري صاحب التصانيف دخل بغداد تاجرا في  
الجوهر وأخذ عن علماءها وخدم بمصر في ديوان الانشاء ثم تهربا نحو ومن  
تصانيفه المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في النحو ونحو خمسة عشر مجلدا

سقط من سطح جامع عمرو بن العاص فمات في ساعته في رجب سنة تسع وستين  
واربعائة (محمد) بن اسحق بن اسباط الكندي أبو النصر المصري أخذ عن  
الزجاج وكان شيخ أهل الأدب صنف في النحو المعنى وغيره (محمد) بن بركات بن  
هلال أبو عبد الله السعدي المصري النحوي اللغوي سمع من كريمة والقضاعي  
وعبد العزيز بن الضراب مات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسمائة وله مائة  
سنة وثلاثة أشهر (ابن القطاع) أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي  
الصقلي ثم المصري اللغوي مصنف كتاب الأفعال قدم مصر في حدود سنة  
خمسمائة فآكرمه أهلها وأقام بها إلى ان مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وقد  
جاوز الثمانين (عبد الله) بن بري بن عبد الجبار أبو محمد المصري النحوي اللغوي  
صاحب التصانيف قال في العبر روى عن أبي صادق المدني وطائفة وانتهى  
إليه علم العربية واللغة في زمانه وقصد من البلاد لتحققه وقال غيره له حواش  
على صحاح الجوهري ولد بمصر في رجب سنة تسع وتسعين واربعائة ومات بها  
يوم الاحد تاسع عشر شوال سنة اثنين وثمانين وخمسمائة (يحيى) بن معط بن  
عبد النور زين الدين الزواوي كان اماما مبرز في العربية شاعرا محققا قرأ على  
الجزولي وتصدر بجامع عمرو لا قراءة النحو وحمل الناس عنه وصنف الألفية  
المشهورة والفصول ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ومات سنة ثمان وعشرين  
وستمائة (امين) الدين المحلي محمد بن علي بن موسى الانصاري أحد أئمة النحو  
بالقاهرة تصدر لا قرائه وانفع به الناس وله تصانيف حسنة مات في ذي القعدة  
سنة ثلاث وسبعين وستمائة (حافظ) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن يحيى  
الدين الاسكندراني ولد بتاهرت بظاهر تلمسان سنة ست وستمائة وكان من أئمة  
العربية تصدر لا قرائه ازمنا قال أبو حيان كان شيخ أهل الاسكندرية في النحو  
تخرج به أهلها مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة (الرضي) اشاطي  
محمد بن علي بن يونس ولد ببليسية سنة احدى وستمائة وكان امام عصره في اللغة  
تصدر بالقاهرة وأخذ عنه الناس روى عنه أبو حيان وغيره مات سنة أربع  
وثمانين وستمائة (صاحب) لسان العرب محمد بن مكرم الأفرنجي المصري جمال  
الدين أبو الفضل ولد سنة ثلاثين وستمائة ومات في شعبان سنة احدى عشرة  
ومبعمائة (ابو حيان) الامام اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان



الاندلسي الغرناطي نحوي عصره وانغويه ومقرئه ولد في شوال سنة اربع وخسين  
وسمائه واخذ عن ابي الحسن الايدي وابن الصائغ وخلق واخذ بمصر عن  
ابن النحاس وتقدم في النحو في حياة شيوخه واشتهر اسمه وطار صيته والف  
الكتب المشهورة واخذ عنها كبار عصره وتقدموا في حياته مات في صفر سنة  
خمس واربعين وسبعمائة وورثاه الصلاح الصفدي بقوله

مات اثير الدين شيخ الوري \* فاستعرا ابا بارق واستعبرا  
ورق من حزن نسيم الصبا \* واعتل في الاسحار ما سرى  
وصادحات الايك في نوحها \* رائته في السمع على حرف را  
يا عين جودي بالدموع التي \* يروي بها ما غصه من ثرى  
واجري دما فالمخطب في شأنه \* قد اقتضى اكثر مما جرى  
مات امام كان في عمه \* يرى اماما والوري من ورا  
امسى منادى للبلاد فردا \* فضاءه القبر على ماترى  
يا اسفا كان هدى ظاهرا \* فعاد في تربته مضاء  
وكان جمع الفضل في عصره \* صح فلما ان قضى كسرا  
وعرف الفضل به برهة \* والآن لما ان مضى نكرا  
وكان نوعا من الصرف لا \* يطرق من وافاه خطب عرا  
لا افعل التفضيل ما بينه \* وبين من اعرفه في الوري  
لا يدل عن نعته بالتقي \* ففعله كان له مصدرا  
لم يدغم في اللحد الاوقر \* فون من الصبر وثيق العرى  
بكي له زيد وعمرو فون \* امن له النحو وعمن قرا  
ما عقل التسهيل من بعده \* فكلم له من عمه يسرا  
وجسر الناس على خوضه \* اذا كان في النحو قد استبحرا  
من بعده قد حال تميزه \* وحظه قد جمع القهقري  
شارك من ساواه في فنه \* وكلم له فن به استأثرا  
دأب بنى الاداب ان يغسلوا \* بدمعهم فيه بقايا الكرى  
والنحو قد سار الردي نحوه \* واصرف للتصرف قد غيرا  
واللغة الفصحى غدت بعده \* يلغى الذي في ضبطها قرا

تفسيره البحر المحيط الذى \* يهدى الى وارده الجوهر  
 فوائده من فضله جـة \* عليه فيها نعت المختصرا  
 وكان ثبنا نقله جـة \* مثل ضياء الصبح اذا فـرا  
 ورحة له فى سنة المصطفى \* اصدق من تسمع ان خـبرا  
 له الاسانيد التى قد علمت \* فاستدلت عنها وامي الدرى  
 ساوى بها الاحقاد اجدادهم \* فاعجب لماض فاته من طرا  
 وشاعرا فى نظامه مغا \* كم حور اللفظ وكم حـبرا  
 له معان كلامها \* تسـر ما يرقـم فى تسـترا  
 أفديه من ماض لامر ازدي \* مسـتقبلا من ربه بالقرى  
 ما بات فى ايضاً كفايه \* الا واضحى سـندنا الخضرا  
 تصانح المحور له راحة \* كم تعبت فى كل ما سـطرا  
 ان مات فالذكر له خالد \* يحيى به من قبل ان ينشرا  
 جادثرى واره غيث اذا \* مساه بالسقباله بكرا  
 ونخصه من ربه رحمة \* توردته فى حشره الكوثر

(ابن أم قاسم) المرادى بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ولد بمصر  
 وأخذ عن أبي حيان وغيره وأثنى العربية والقراآت وألف كتابا منها شرح  
 التمهيل وشرح الالفية وشرح المفصل والجنى الدانى فى حروف المعانى  
 مات يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة (ابن هشام) جمال الدين عبد  
 الله بن يوسف بن عبد الله المصرى الامام المشهور ولد فى ذى القعدة سنة ثمان  
 وسبعمائة ولازم شهاب عبد اللطيف بن المرحل وقلى عنى ابن السراج وأثنى  
 العربية ففاق الاقران بل الشيوخ تخرج به خلق وانفرد بالفوائد العربية  
 والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط  
 والافتداز على التصرف فى الكلام قال ابن خلدون ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع  
 انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انضى من سيدويه مات فى ذى القعدة  
 سنة احدى وستين وسبعمائة (السمين) صاحب الاعراب المشهور وشهاب الدين  
 أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحابى نزل بالقاهرة قال الحافظ ابن حجر تعان  
 النحوفه فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه وأخذ القراآت عن التقي

الصائغ ومهر فيها وولى تدريس القرآت بجامع ابن طولون والاعادة بالشافعي  
وناب في المحاكم وله تفسير القرآن والاعراب وشرح التسهيل وشرح  
الشاطبية مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعمائة (ابن عقيل)  
قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل العقيلي من ولد  
عقيل بن أبي طالب ولد في المحرم سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وأخذ  
القرآت عن التقي الصائغ والفقهاء عن الزين الكتاني ولازم العلماء القونوي  
والجلال القزويني وأبا حيان وتفنى في العموم وولى قضاء الديار المصرية  
وتدريس الخشابية والتفسير بجامع الطولوني وله تصانيف منها المساعد  
في شرح التسهيل وشرح الالفية مات في ربيع الاول سنة تسع وستين  
وسبعمائة (ناظر الجديش) محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبى  
ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم أبا حيان  
والجلال القزويني والتاج التبريزي وتلى على التقي الصائغ ومهر في العربية  
وغيرها وله شرح التسهيل وشرح التلخيص وولى نظرا للجديش ودرس التفسير  
بالمنصورة مات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة (برهان الدين)  
ابراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى كان عارفا بالعربية شرح الالفية مات في  
جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة (محب الدين) محمد بن الشيخ جمال الدين  
ابن هشام ولد سنة خمسين وسبعمائة وكان أوجده عصره في تحقيق النحومات  
سنة تسع وتسعين وسبعمائة (الغمارى) شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد  
الرزاق أخذ عن أبي حيان وغيره وسمع من اليافعى والشيخ خليل المالكي وحدث  
وكان عارفا باللغة والعربية بارعا فيهما كثيرا المحفوظ للشعر قال بعضهم تفرد على  
رأس الثمانمائة خمسة وخمسة الملقبى بالفقه والعراقى بالحديث والغمارى بالنحو  
وصاحب القاموس باللغة وابن الملقن بكثرة التصانيف ولد الغمارى في ذى  
القعدة سنة عشرين وسبعمائة ومات في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة (شمس  
الدين) الاسيوطى محمد بن الحسن كان عالما بالعربية ماهرة فيها انتفع به خلق  
مات سنة سبع وثمانمائة (شمس الدين) محمد بن ابراهيم وقيل بن أبى بكر الشطرنجى  
ولد بعد الخمسين وسبعمائة ومهر في العربية وتصدر بجامع الطولوني في  
القرآت وبالشيخونية في الحديث وانتفع به خلق منهم شيخنا الشمنى مات في

ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة (ابن) الدمايني بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الاسكندراني ولد بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وسبعمائة وتعانى الآداب ففاقى فى النحو والنظم والنثر وشارك فى الفقه وغيره ومهر واشتهر ذكروه وتصدر بالجامع الأزهر لاقراء النحو وصنف حاشية على معنى اللبيب وشرح التسهيل وشرح البخارى وشرح الخزر جية مات بالهند فى شعبان سنة سبع وعشرين وثمانمائة

\* (ذ كرم) كان بمصر من أرباب المعقولات وعلوم الأوائل  
والحكماء والاطباء والمنجمين)\*

(بليطان) طبيب نصراني كان بديار مصر ذكروه ابن فضل الله فى المسالك مات سنة ست وثمانين ومائة (سعيد) بن نوفل طبيب نصراني كان فى خدمة أجد بن طولون ذكروه ابن فضل الله فى حكايا مصر (سعيد) بن البطريق نصراني مشهور بالطب له مؤلفات مات فى رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (محمد) بن أحمد ابن سعيد التميمي أبو عبد الله من أطباء مصر له مؤلفات كان فى خدمة العزيز ابن المعز مات فى حدود سنة سبعين وثمانمائة (أبو الحسن) على بن الامام المحافظ أبى سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر قال ابن كثير كان منجما شديدا الاعتناء بعلم الرصد له زيج مفيد يرجع اليه أصحاب أهل الفن كما يرجع المحدثون الى أقوال أبيه وتوارثه ويسمى الزيج الحامى وله شعر جيد وكان مغفلامات سنة تسع وتسعين وثمانمائة (أبو الصات) أمية بن عبد العزيز بن أبى الصلت الدانى الاندلسى قال فى العبر كان ماهرا فى علوم الأوائل رأسا فى معرفة الهيئة والنجوم والموسيقى والطبعى والرياضى والالهى كثير التصانيف بديع النظم مات سنة ثمان وعشرين وخسمائة عن ثمان وستين سنة (الرشيد) بن ازبير الاسوانى أبو الحسن أحمد بن أبى الحسن على بن ابراهيم قال العماد فى الخريدة كان ذاعلم غزير وفضل كثير عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل شاعرا تولى نظار الاسكندرية ثم قتل بها فى المحرم سنة ثلاث وستين وخسمائة (المشرف) بن فائق الاموى أبو الوفاء قال ابن أبى أصيبعة من أعيان امراء مصر وأفاضل علمائها امام فى الهيئة والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة فى المنطق وغيره (شرف

(الدين) عبد الله بن علي الشيخ السدي شيخ الطب بالديار المصرية قال في العبر  
 أخذ الصناعة عن الموفق بن العين زربي وخد دم العاضد وصاحب وعمرده را  
 أخذ عنه نفيس الدين بن الزبير مات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة (الحسين)  
 ابن منصور أبو علي الحسام الطبيب الاسناني قال في الطالع السبع عداشته مرت  
 بضاعة الطب فكان بها قيميا وكان أديبا فاضلا لا توفي في أوائل المائة السادسة  
 (الفخر) الفارسي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الشيرازي نزيل مصر كان  
 فاضلا لابارعاله مصنفات في الاصول والكلام مات بمصر في ذي القعدة سنة  
 اثنتين وعشرين وستمائة وقد نيف على التسعين (القطب) المصري قطب الدين  
 أبو اسحق إبراهيم بن علي بن محمد السلمي أصله من المغرب ثم انتقل الى مصر وأقام  
 بها مدة ثم سافر الى المجمع وأخذ عن الامام فخر الدين وكان من أشهر تلامذته  
 عالما بالمعقولات وألف كتابا كثيرة في الطب والحكمة منها شرح كليات  
 القانون قتله التتار بنيسابور لما استولوا عليها وقتلوا أهلها سنة ثمان عشرة  
 وستمائة (الموفق) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي موفق الدين أبو  
 محمد كان عالما بأصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة والتاريخ في غاية  
 الذكاء شافعيًا محدثا ولد ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وتفقه على بن  
 فضلان وصنف التصانيف الكثيرة في أنواع من العلوم منها شرح المقامات  
 والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهة عشر مجلدات أقام بمصر ومات ببغداد  
 في ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة (السيف) الأمدى أبو الحسن علي  
 ابن علي صاحب التصانيف النافعة منها الاحكام وغيره ولد سنة احدى  
 وخمسين وخمسمائة واشتغل بذهب الخنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي وبهر  
 في المعقولات حتى لم يكن في زمانه أعلم منه بها ثم سكن مصر وتصدر مدة للاقراء  
 بالجامع الظافري وانتفع به الناس ثم حسده جماعة ونسبوه الى فساد العقيدة  
 فخرج الى الشام فمات بها في ثالث صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة (أفضل  
 الدين) الخوننجي محمد بن ماما ورد بن عبد الملك الفيلسوف ولد سنة تسعين  
 وخمسمائة وبرع في علوم الاوائل حتى صار أواحد وقته فيها وصنف الموجز في  
 المنطق والمجل وكشف الاسرار في الطبيعى وشرح مقالة ابن سينا وغير ذلك ولما  
 قضاه الديار المصرية بعد نزل الشيخ هز الدين بن عبد السلام قلت فاعتبروا  
 يا أولى

بأولى الابصار يعزل شيخ الاسلام وامام الائمة شرقا وغربا ويولى عوضه رجل  
 فاسفي مازال الدهر يأتي بالبحائب مان الخونجي في رمضان سنة اثنتين وأربعين  
 وستائة (ابن البيطار) الطبيب البار ع ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي  
 أو حد زمانه صاحب كتاب الادوية المفردة انتهت اليه معرفة تحقيق النبات  
 وصفاته وأما كنهه ومنافعه خدم الملك الكامل ثم ابنه الصالح مات بدمشق في  
 شعبان سنة ست وأربعين وستائة (قيصر) بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر  
 نبتت بالعلم ويعرف بتعريف الاصغوني كان عالما بالرياضيات وأنواع الحكمة  
 والموسيقى عارفا بالقراآت فقهيا حنфия ولدا بصغون من الصعيد سنة أربع  
 وستين وخسمائة وتوفي بدمشق في رجب سنة تسع وأربعين وستائة (جعفر)  
 ابن مطهر بن نوفل الادفوي نجم الدين قال في الطالع السعيد كان عالما بالعلوم  
 الاوائل من الطب والفلسفة أديبا شاعرا فاضلا توفي ببلده في حدود الستين  
 (ابن النفيس) العلامة علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي شيخ الطب بالديار  
 المصرية وصاحب التصانيف الموجزة وشرح القانون وغير ذلك واحد من انتهت  
 اليه معرفة الطب مع الذكاء المفرط والذهن الحاذق بالمشاركة في الفقه  
 والاصول والحديث والعربية والمنطق مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين  
 وستائة وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده مثله (الاصهباني) شارح المحصول  
 شمس الدين محمد بن محمود كان اماما بارعا في الاصول والمجدل والمنطق صنف كتابا  
 في هذه العلوم سماه القواعد وكان عارفا بالنحو والشعر مشارك في معادها ولد  
 باصهبان سنة ست عشرة وستائة واشتغل ببغداد وقدم القاهرة قولاه تاج  
 الدين بن بخت الاعز قضاء قوص فانتفع به خلق هناك وعاد فولى تدريس الشافعي  
 وشهد الحسين مات بالقاهرة ليلة الثلاثاء والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين  
 وستائة ودفن بالقرافة (الخوي) قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد  
 ابن قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن الخايل بن سعادة الشاذلي كان من علم  
 أهل زمانه بالفتوى له تصانيف منها كتاب في عشرين فنادوا بعلوم الحديث لابن  
 الصلاح وكفاية المتحفظ وروى عن ابن الليثي وابن المقير ولي قضاء الديار  
 المصرية وقضاء الشام ومات بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستائة عن سبع  
 وستين سنة (التقي) شبيب بن حمدان بن شعيب الحراني الطبيب الكمال الشهير

له نظم فائق وتقدم في الطب روى عن أبي الحسن بن روزبه وغيره ومات سنة  
 خمس وتسعين وستمائة بمصر ذكره في العبر (شمس) الدين محمد بن أبي بكر بن  
 محمد الفارسي المعروف بالايكي كان اماما في الاصلين والمنطق وعلوم الاوائل  
 شرح مختصر ابن الحجاج ودرس بالغزالية بدمشق ثم قدم مصر فولى مشيخة  
 الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية فرجع الى دمشق فمات بالمزة يوم الجمعة ثالث  
 رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة (عزالدين) اسمعيل بن هبة الله بن علي  
 الحيمري الاسناني كان اماما في العلوم العقلية اخذ عن الشمس الاصفهاني والبهاء  
 ابن النحاس وانتصب للاقراء وتخرج به خلق وألف مات بمصر سنة خمس  
 وخمسين وسبعمائة (أخوه) المفضل قال الاسنوي في طبقاته كان ذكيا الى الغاية  
 فاضلا يضرب به المثل ولكن غلب عليه علم الطب والحكمة والمنطق ومهر فيها  
 الى ان فاق ابنا جنسه مات وهو شاب وقال في الطالع السعيد تميز في الفقه  
 والاصول والنحو وغلب عليه الطب والحكمة والمنطق والفلسفة وألف في  
 الترياق مجلدا مات بمصر في حدود تسعين وستمائة (العلم) بن أبي خليفة رئيس  
 الطب بمصر مات سنة ثمان وسبعمائة (علاء) الدين الباجي علي بن محمد بن عبد  
 الرحمن بن خطاب كان اماما في الاصلين والمنطق فاضلا فيهما واهما وكان انظر  
 أهل زمانه لا يكاد ينقطع في المباحث ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة وتفقه  
 على الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستوطن القاهرة وصنف مختصرات في  
 علوم متعددة واخذ عنه التقى السبكي مات يوم الاربعاء سادس ذي القعدة سنة  
 أربع عشرة وسبعمائة (شمس) الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله  
 الجزري ثم المصري قال الاسنوي كان فقيها عارفا بالاصلين والنحو والبيان  
 والمنطق والطب ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة واشتغل بقوص على قاضيها  
 الشمس الاصفهاني ثم استوطن مصر ودرس بالشرقية وشرح منهاج البيضاوي  
 واسئلة الارموي على التحصيل مات بمصر في ذي القعدة سنة احدى عشرة  
 وسبعمائة (الصفي) الهندي محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فقيها اصوليا  
 متكلم ادينا متعبدا ولد بالهند في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وستمائة  
 ودخل الديار المصرية فاقام بها أربع سنين وانتقل الى دمشق يدرس ويفتي  
 ويصنف مات بها في صفر سنة خمسين وسبعمائة (تاج) الدين محمد بن علي

البارنبارى الشافعى الملقب بطير الليل كان فاضلا فى الفقه والاصالين والعربية  
 والمنطق ولد سنة اربع وخمسين وستمائة واشتغل على الاصفهاني شارح  
 المحصول ومات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة (نفر) الدين اجد بن سلامة  
 ابن احمد الاسكندراني المالكي العلامة الاصولى البارع وولى قضاء دمشق  
 ومات بهانى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن سبع وخمسين سنة (التاج)  
 التبريزى أبو الحسن على بن عبد الله نزيل القاهرة كان عالما فى علوم كثيرة  
 تخرج به فضلاء هاله تصانيف مات بالقاهرة سنة ست وأربعين وسبعمائة وقال  
 الصلاح الصفدى برثيه

يقول تاج الدين لما قضى \* من ذار رأى مثلى بتبريزى

واهل مصر بات اجاعهم \* يقضى على الكل بتبريزى

الاصفهانى شمس الدين ابوانثناء محمود بن عبد الرحمن بن اجد كان اماما بارعا فى  
 العقليات عارفا بالاصالين فقيها ولد سنة اربع وسبعين وستمائة واشتغل بتبريز  
 وقدم الديار المصرية فولى تدريس العزبة بمصر ومشيخة خانقاة قوصون  
 بالقرافة وصنف الكتب المحررة النافعة وانتشرت تلاميذه مات شهيدا  
 بالطاعون فى اواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة (محمد) بن ابراهيم المتطبب  
 صلاح الدين المعروف بابن الدهان قال ابن فضل الله قرأ الطب على ابن نفيس  
 وغيره والمعقولات على الشمس محمود الاصفهانى وكان طبيبا حكيما فاضلا متفلسفا  
 (أرشد الدين) محمود بن قطلوشاه السراى كان غاية فى العلوم العقلية والاصول  
 والطب أقدمه مصر غممش بعد وفاة القوام الاتقانى فولاه مدرسته فلم ينزل بها الى  
 ان مات فى رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين (شمس الدين)  
 محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى مدرس الاطباء بجامع ابن طولون كان  
 فاضلا له نظم مات فى شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة (محمد) بن محمد التبريزى  
 قال ابن حجر قدم من بلاد العجم وأخذ عن القطب النختمانى وبرع فى المعقول وشغل  
 الناس كثيرا بالقاهرة وانتفعوا به مات فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة  
 (صلاح) الدين يوسف بن عبد الله المعروف بابن المغربى الطبيب رئيس الاطباء  
 بالقاهرة وصاحب الجامع الذى على الخليج الحاكى مات فى جادى الآخرة سنة  
 ست وسبعين وسبعمائة (العلاء) على بن اجد بن محمد بن اجد السراى علاه



الدين كان من أكابر العلماء بالمعقولات واليه المنتهى في علم المعاني والبيان استدعى  
 به برقوق فقررره شيخا في مدرسته مات في جمادى الاولى سنة تسعين وسبعمائة  
 وقد جاوز السبعين (ضياء الدين) عبد الله بن سعد القرمي الشافعي كان اماما في  
 المعقولات أخذ عنه العزيز جماعة ودرس بالشيخونية بعد البها من السبكي مات  
 في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وكانت لحيمته طوبى له جدا اتصل الى رجليه  
 واذا نام يجعلها في كيدس واذا ركب انفردت فرقتين فكل من رآه يقول سبحان  
 الخالق فكان يقول أشهد ان العوام مؤمنون بالاجتهاد لا بالتقليد لانهم يستدلون  
 بالصنعة على الصانع (مولانا) زاده شهاب الدين أحمد بن أبي يزيد بن محمد  
 السراي الحنفي كان اماما في فنون العلم لاسيما دقائق المعاني والعربية وولى  
 تدريس الحديث بالصرغتمشية والبرقوقية واتفح به الخاق مات في المحرم سنة  
 احدى وتسعين وسبعمائة ومولده سنة أربع وخمسين (ابن صغير) الرئيس  
 علاء الدين علي بن عبد الواحدين محمد الطيب كان أجبوبة الدهر في الفن ولى  
 رئاسة الطب دهر اطول بلا وله فيه المعرفة التامة بحيث كان يصف الدواء الواحد  
 للمريض الواحد بما يساوى ألفا وبما يساوى درهما وكان الشيخ عز الدين بن  
 جماعة يثنى على فضائله مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة (قنبر)  
 ابن عبد الله الشرواني اشتغل في بلاده وقدم الديار المصرية قبل التسعين فأقام  
 بالجامع الأزهر يشغل الطلبة وكان ماهرا في العلوم العقلية حسن التقرير  
 معرضا عن الدنيا قانعا بالنيسير لا يتردد الى أحد مذكور بالتشيع يسمع على  
 رجليه من غير خوف وكان يحب السماع والرقص مات في شعبان سنة احدى  
 وثمانمائة (الشيخ) زاده الخوزياني كان فاضلا في المعقول والهيئة والحكمة  
 والمنطق والعربية وله تصانيف واقته دار على حل المشكلات طلبه برقوق من  
 صاحب بغداد فولاه مشيخة الشيخونية عوضا عن الكاسماني مات في ذي الحجة  
 سنة ثمان وثمانمائة ودفن بالشيخونية مع شيخها أكرال الدين (السبرامى)  
 سيف الدين محمد بن عيسى كان عالما فاضلا لانشأ بتبريز ثم قدم حلب ثم استدعاه  
 الظاهر برقوق من حلب فقررره شيخا بمدرسته عوضا عن علاء الدين السبرامى  
 سنة تسعين ثم ولاه مشيخة الشيخونية بعد وفاة عز الدين الرازى مضافة الى  
 الظاهرية وأذن له أن يستنيب عنه في الظاهرية ولده فيما شرمدة ثم ترك  
 الشيخونية واقترع على الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثنى على  
 فضائله

فضائله مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانمائة (ابن جماعة) الشيخ عز  
الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن  
قاضي القضاة بدر الدين محمد ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل صغيرا  
ومال الى فنون المعقول فأثقفها تقانا بالغالى ان صار هو والمشار اليه في الديار  
المصرية والمفاخر به علماء العجم تخضع له الرقاب وتسلم اليه المقاليد وله تصانيف  
عديدة تقرب من ألف مصنفات بالطاعون في جادى الآخرة سنة تسع عشرة  
وثمانمائة (الشيخ) همام الدين همام بن أحمد الخوارزمي ولد في حدود  
الاربعين وسبعمائة وقدم القاهرة شيخا فدرس بها وكان يقرر الكشاف  
والعربية ولى مشيخة الجالية ومات سنة تسع عشرة وثمانمائة (الهروى) قاضي  
القضاة شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمد ولد بهراة سنة سبع  
وسنتين وسبعمائة واشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقليات ثم قدم القاهرة  
فولى قضاء الشافعية وكتابة السمرات في ذى القعدة سنة تسع وعشرين  
وثمانمائة (علاء الدين) الرومى على بن موسى بن ابراهيم تفنن في العلوم ببلاده  
ودخل بلاد العجم واتى البكار ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين فولى مشيخة  
الاشرفية ومات في شعبان سنة احدى وأربعين وثمانمائة (الشيخ) علاء  
الدين البخارى على بن محمد بن محمد الحنفى علامة الوقت ولد سنة تسع وسبعين  
وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعنه والشيخ سعد الدين التفتازانى ورحل الى الاقطار  
وأخذ عن علماء عصره حتى برع في المعقول وصار امام عصره قدم القاهرة  
وتصدر للاقراة بها وأخذ عنه غالب أهلها وكان مع ما اشتمل عليه من العلم غاية  
في الورع والزهد والتحرى وعدم التردد الى بنى الدنيا مات في رمضان سنة  
احدى وأربعين وثمانمائة (الشيخ) باكير زين الدين أبو بكر بن اسحق بن  
خالد الكفتاوى ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان اماما بارعا في العلوم  
وتفرد بالمعاني والبيان ون مشيخة الشيخونية مات في جادى الاولى سنة سبع  
وأربعين وثمانمائة \* (البساطى وابن الهمام) \* مرا (الشروانى) شمس  
الدين محمد علامة الوقت في المعقولات والتحقيق مات سنة سبع وأربعين  
وثمانمائة (الكافيجي) شيخنا العلامة محي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن  
مسعود الامام المحقق علامة الوقت استاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة

تقريرا واخذ عن البرهان حيدرة والشمس ابن العزى وجماعة وتقدم فى فنون  
المعقول حتى صار امام الدنيا فى اوله تصانيف كثيرة مات ليلة الجمعة رابع  
جادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقال الشهاب المنصورى برثيه

بكت على الشيخ محى الدين كافيحي \* عيوننا بدموع من دم المهج  
كانت أسار برهـذا الدهر من درر \* تزهى فبـدل ذلك الدر بالسج  
فكم نفي بسماح من مكارمه \* فقهـ راوقوم بالاعطاء من عوج  
بانورعـ لم أراه اليوم منطفئا \* وكانت الناس تمشى منه فى سرج  
فلورأيت الفتاوى وهى باكية \* رأيتها من نجيع الدمع فى لبح  
ولوسرت بثناء عنه ربح صبا \* لاستنشقا من شذاها أطيب الأرج  
ياوحشة العلم من فيه اذا عتركت \* أبطاله فتوارت فى دجى الريح  
لم يلحقوا شأوا علم من خصائصه \* أنى ورتبه فى أرفع الدرج  
قد طال ما كان يقرينا وبقرونا \* فى حالته بوجه منه مبهج  
سـقباله وكساه الله نورنا \* من سندس بيد الغفران منتسج

\* (ذكر من كان بمصر من الوفاة والقصاص) \*

سليم بن عترة \* عبد الرحمن بن حنيفة \* توبة بن نحر \* عتبة بن مسلم التجيبى \* الجلاح  
أبو كثير \* موسى بن وردان \* دراج أبو السمع \* خير بن نعيم \* (أبو الحسن) على بن  
محمد بن أحمد بن الحسن الواعظ البغدادي ثم المصرى قال ابن كثير ارتحل الى  
مصر فأقام بها حتى عرف بالمصرى روى عنه الدارقطنى وغيره وكان له مجلس  
وعظ عظيم وقال فى العبر كان مدة دم زمانه فى الوعظ وله مصنفات كثيرة فى  
الحديث والوعظ والزهد مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وله  
سبع وثمانون سنة (ابن نجاة) الواعظ زين الدين أبو الحسن على بن ابراهيم بن  
نجاة الدمشقى الحنبلى نزل مصر ولد سنة ثمان وخمسمائة وتفقه ببغداد وعاد  
الى دمشق فى وقدم مصر وصحب السلطان صلاح الدين بن أيوب وحظى عنده  
وكان له مكانة بمصر مات فى رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة (زين الدين)  
أحمد بن محمد الاندلسى الاصل المعروف بكناكث المصرى الواعظ الاديب  
لشاعر كان اماما فى الوعظ ولد سنة خمس وثمانمائة ومات بالقاهرة فى ربيع

الآنحة سنة أربع وثمانين وستمائة (شهاب الدين) أبو العباس أحمد بن  
مبلىق الشاذلي الواعظ كان يجلس للوعظ ولوعظه تأثير في القلوب مات سنة تسع  
وأربعين وسبعمائة

\* (ذكر من كان بمصر من المؤرخين) \*

سعيد بن عفير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحكم محمد بن الربيع الجيزي  
مروا (عمارة) بن وثيمة بن موسى أبو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ عنى  
السنين قال ابن كثير ولد بمصر وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وغيره مات  
سنة تسع وثمانين ومائتين \* (الطحاوي مر) \* (الحسن) بن القاسم بن جعفر بن  
دحية أبو علي الدمشقي من أبناء المحدثين قال ابن كثير كان أخبارا به في ذلك  
مصنفات حدث عن العباس بن الوليد السدي ومسي وغيره مات بمصر سنة سبع  
وعشرين وثلثمائة وقد أناف على الثمانين (أبو سعيد) بن يونس صاحب تاريخ  
مصر مرفى الحفاظ (أبو عمر) الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل  
مصر وكتاب قضاة مصر كان في زمن كافور (ابن زولاق) أبو محمد الحسن بن  
ابراهيم بن الحسن بن المصري المؤرخ صنف كتابا في فضائل مصر وذيل على قضاة  
مصر الكندي مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمائة عن احدى  
وثمانين سنة (المسبحي) الامير المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن أحمد الحراني  
صاحب التصانيف قال في العبر كان رافضيا صنف تاريخ مصر وكتابا في النجوم  
وكتاب التلويح والتصریح من الشعر وكتاب أنواع الجماع مات سنة عشرين  
وأربعمائة عن أربع وخمسين سنة \* (القضاعي) مرفى الشافعية (القفطي)  
الوزير جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني وزير حلب صاحب  
تاريخ النخاعة وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني بويه وتاريخ بني سلجوق  
ولد بقط سنة ثمان وستين وخمسمائة ومات بحلب سنة ست وأربعين وستمائة  
(محمد) بن عبد العزيز الادريسي الشريفي الغاوي كان من فضلاء المحدثين  
وأعيانهم سمع الكثير وألف المفيد في أخبار الصعيد ولد في رمضان سنة ثمان  
وستين وخمسمائة وتوفي بالقاهرة في صفر سنة تسع وأربعين وستمائة (ولده)  
جعفر ولد بالقاهرة في شوال سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من ابن الجيزي

وابن المقير روى عنه الدمياطي وأبو حبان وكان نسبة الشرف بمصر أديبا  
صنف تاريخا للقاهرة ومات سنة ست وسبعين وستمائة (ابن خلد كان) قاضي  
القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأربلي  
الشافعي صاحب وفيات الأعيان ولد سنة ست مائة وأجاز له المؤيد الطوسي  
وتفقه بابن يونس وابن شداد ولقى كبار العلماء وسكن مصر مدة وناب في  
القضاة بها ثم ولي قضاء الشام عشرين ثم عزل فأقام بمصر سبع سنين ثم رد  
الى قضاء الشام قال في العبر كان سرياذ كيا اخباريا عارفا بأيام الناس مات  
في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة (أبو الحسن) بن سعيد بن علي بن  
موسى بن عبد الملك بن سعيد الفرناطي الأديب الاخباري الشهير صاحب  
التصانيف الادبية ولد بفرناطة سنة عشر وستمائة وأخذ عن الشلوبين وغيره  
وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبعثه داد وألف المغرب في حلى المغرب  
والمشرق في حلى المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلده مات بتونس  
سنة خمس وثمانين وستمائة (الأمير ككن الدين) بيبرس المنصورى  
الدوادار صاحب التاريخ المسمى بزبدة الفكرة في احدى عشر مجلدا والتفسير  
مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة (بن المتوج) تاج الدين محمد بن عبد  
الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيرى أحد العادول بمصر ولد بها في ربيع  
الاول سنة تسع وثلاثين وستمائة وسمع وحدث وألف تاريخ مصر سماه ايقاظ  
المتغفل واتعاظ المتأمل روى عنه البدر بن جماعة مات بمصر في المحرم سنة  
ثلاثين وسبعمائة (الكمال) الادفوى أبو الفضل جعفر بن غالب بن جعفر كان  
فاضلا أديبا شاعرا صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد والامتعاف في أحكام  
السمع مات بالطاعون بالقاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة وقد قارب  
التسعين (النويرى) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد البكرى المؤرخ  
صاحب التاريخ المشهور مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (القطب  
المحمدي) مرتضى الحفاظ (بن القرات) ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن  
الحسن المصرى الحنفى كان اهل حجابا بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا وسمع من  
أبي بكر بن الصناج وأجاز له أبو الحسن البندنجى وتقردها مات ليلة عيد  
القطر سنة خمس وسبعين وثمانمائة وله انثتان وسبعون سنة (صارم) الدين

ابراهيم بن محمد بن دقاق مؤرخ الديار المصرية جمع تاريخا على المحوادث  
وتاريخا على التراجم وطبقات الخنفة مات في ذى الحجة سنة تسعين وسبعمائة  
وقد جاوز الثمانين (شهاب الدين) الاوحدى أحمد بن عبد الله بن الحسن بن  
طوفان ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان له كتابا كثيرا  
في خطط مصر والقاهرة وكان مقرئا أديبا تالعا على النقي البغدادى مات في جمادى  
الاولى سنة احدى عشرة وثمانمائة (المقريزى) نقي الدين أحمد بن علي بن عبد  
القادر بن محمد مؤرخ الديار المصرية ولد سنة تسع وستين وسبعمائة واشتغل في  
الفنون وخالط الاكابر وولى حاسبة القاهرة ونظم ونثر وألف كتباً كثيرة منها  
درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط  
والآثار وعقد جواهر الاسفاط من أخبار مدينة القس طاط وانعاط الخفاء  
بأخبار الفاطميين الخفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك والتاريخ الكبير وغير  
ذلك مات سنة أربعين وثمانمائة (بن حجر) مرتى الحفاط (شيخنا العز الحنبلى)  
مرتى الحنابلة

\* (ذ كرم كان بمصر من الشعراء والادباء) \*

جميل بن عبد الله بن ممر العذرى صاحب بئينة أحد عشاق العرب شاعر اسلامى  
من أفصح الشعراء في زمانه قال ابن ميسر وغيره قدم مصر على عبد العزيز بن  
مروان فآكرمه ومات بها سنة عشرين وثمانمائة وأنشد ما احتضر  
بكر النعى وما كان يجميل \* وثوى بمصر ثوا غـير قغول  
قوى بئينة فاندبى بعويل \* وأبكى خليلك قبل كل خليل  
(كـنـيـرة) بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر أبو صخر الخزاعى يقال انه اشعر  
الاسلاميين مات سنة خمسين وقيل سبعين ومائة أقام بمصر مدة يمدح عبد العزيز  
ابن مروان وهوفى كنفه وزار قبر صاحبه عزة بها (عزة) بنت جميل بن حفص أم  
عمرو الضميرية صاحبة كـنـيـر كانت أبرع الخالق ادبا وأحلام حديشا وقد أمر  
عبد الملك بن مروان بإدخالها على حرمه ليمتعن من أدبها قال ابن كثير ماتت  
بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها ورثاها وغير شعره بعدها  
فقال له قائل ما بال شعرك قد قصرت فيه فقال ماتت عزة فلا أطرب وذهب

الشباب فلا أعجب ومات عبد العزيز بن مروان فلا أرغب وإنما الشعر عن هذه  
الخلال (نصيب) بن رياح الشاعر أبو محجن مولى عبد العزيز بن مروان من  
الطبقة السادسة من شعراء الاسلام ومن شعراء الحماسة كان بمصر أيام مولاه  
مات سنة ثمانين ومائة قاله في المرأة (أبونواس) الحسن بن هاني الشاعر المشهور  
أقام بمصر مدة وركب ذات يوم في النيل فحذر من التماسح فقال

اضمرت للنيل هجرانا وقلية \* اذ قيل لي انما التماسح في النيل

مات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة (أبو تمام) حبيب بن اوس الطائي المشهور  
صاحب الحماسة ملك شعراء العصر قال ابن خلد كان أصله من قرية جاسم  
بالقرب من طبرية وكان يدمشق ثم صار الى مصر وهو في شبابه وقال الخطيب  
هو شامي وكان بمصر في حداثة يسقى الماء في المسجد الجامع ثم جالس الادباء  
وأخذ عنهم حتى قال الشعر فأجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعتمد خبره  
فحمله اليه فقدم ببغداد فجالس الادباء وعاشر العلماء وتقدم على شعراء وقته  
مات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل بعد الثمانين (أبو العباس)  
الناسي الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد أصله من الانبار وأقام ببغداد  
مدة ثم انتقل الى مصر فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان شاعرا مطبقا  
مفتمنا في علوم منها المنطق ذكيا فطنا وله قصيدة في فنون من العلم على روى  
واحد تبلغ اربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف وأشعار كثيرة (أحمد) بن محمد بن  
إسماعيل بن ابراهيم طباطبا الشريفي الحسيني أبو القاسم المصري الشاعر كان نقيب  
الطالبيين بمصر مات في شعبان سنة خمس واربعين وثلاثمائة (كشاجم) اسم  
محمد بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك يكنى ابا نصر قال صاحب مجمع  
الهدى كان أقام بمصر مدة فاستطابها ثم رحل عنها فـ كان يتشوق اليها ثم طاد اليها  
فقال

قد كان شوقى الى مصر يورقنى \* فالآن عدت وعادت مصر لي دارا

(المتنبى) أحمد بن الحسين أبو الطيب الشاعر المشهور أقام بمصر مدة أربع سنين  
عند كافور الاخشيدى بعد حمله ولد بالكوفة سنة ست وثلاثمائة وقيل في  
رمضان سنة أربع وخمسين وسبب قتله انه كان يركب في جماعة من مماليكه  
فتوهم منه كافور فجاءه فخاف منه المتنبى وهرب فارسل كافور في أثره فأعجزه

فقال

ف قيل لكافور ما قيمة هذا حتى تتوهم منه فقال هذا رجل أراد ان يكون نبيا  
 بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهل يروم ان يكون ملكا كابد يار مصر قدس اليه  
 من قبله (تميم) بن صاحب القاهرة الخليفة المعز العميدى كان من اكابر امراء  
 دولة ابيه وأخيه العزيز وكان شاعرا وله فضل ذكره ابن سعيد في شعراء مصر  
 وتبعه ابن فضل الله في الممالك فقال تشبهه بابن عمه ابن المعز وتثبت بذيله  
 فما قدر ان يبتز وهو وان لم يزاحم ابن المعز فانه لا يقع دون مطاره ولا يقصر  
 ذهبه الموزون عن قنطاره قال ابن كثير وقد اتفق له كائنة غريبة وهى انه  
 أرسل الى بغداد فاشترت له جارية مغبنة بمال جزيل وكانت تحب شخصا ببغداد  
 فلما حضرت عند تميم غنت فاشتد طربها فقال لها لا بد ان تسالنى حاجة فقالت  
 عافيتك فقال ومع هذا قالت أجب وأمر على بغداد فإرسالها مع بعض أصحابه  
 فأحجبها ثم سار بها على طريق العراق فلما كانت على مرحلة من بغداد ذهبت  
 فى الليل فلم يدركها من ذهب فلما وصل الخبر الى تميم تألم الماشد يدامات تميم سنة ثمان  
 وستين وثمانمائة (على) بن النعمان القيروانى قاضى قضاة مصر للدولة العبيدية  
 قال فى المبركان شيعيا غالبا شاعرا مجودامات سنة اربع و مائة و ثمانمائة  
 (المقداد) المصرى ذكره ابن فضل الله فى شعراء مصر وقال جاءه بالبيان وحبره  
 وحقق الاحسان وحرره وجاءه بسحر عظيم ودرنظيم (أبو الرقيم) الشاعر  
 صاحب الجون والنوادى أبو حامد أحمد بن محمد الانطاكى دخل مصر ومدح المعز  
 وأرلاده والوزير بن كاس ومات سنة تسع وتسعين و ثمانمائة قاله فى العبر (صريع  
 الدلا) الشاعر المشهور المساجن أبو الحسن على بن عبد الواحد البغدادى له  
 مقصورة فى الهزل عارض بها مقصورة ابن دريد يقول فيها

وألف حمل من متاع نستر \* انفع للسكين من لقط النوى  
 من طبخ الديك ولا يذبحه \* طار من القدر الى حيث انتهى  
 من أدخات فى عينه مسلة \* فسله من ساعته كيف العمى  
 والذوق شعر فى الوجوه طالع \* كذلك العنقصة من خلف القفا

الى ان ختمها بالبيت الذى حسد عليه وهو قوله

من فاته العلم وانخطاه الغنى \* فذاك والكاب على حدسوا

قال ابن كثير قدم مصر ومدح صاحبها فمات بها فى رجب سنة ثمانى عشرة



وأربع مائة (صناجعة الدوح) محمد بن القاسم بن عاصم شاعر الحماكم ذكره ابن  
فضل الله في شعراء مصر وهو صاحب البيت المشهور

مازلت مصر من سوء برادها \* لـكنها رقت من عدله فرحا

(هاشم) بن العباس المصري قال ابن فضل الله ما حكيت مصر بمثله أقليمها ولا  
حكيت شيبه فضله قديمها ومن شعره

كأن بياض البدر من خاف فخله \* بياض بنان في اخضرار نعوش

(على) بن عباد الاسكندري شاعر كان يمدح ابن الافضل فلما قتل المحافظ  
ابن الافضل قتل هذا معه (ابراهيم) بن شعيب المصري ذكره ابن فضل الله  
وأورد له

يا ذا الذي يذخر أمواله \* عن مثل هذا الاسمر الفائق

ما الذهب الصامت انفاقه \* مستقن كرفي الذهب الناطق

(أبو الصامت) أمية بن عبد العزيز الاندلسي مر (ظافر) بن القاسم الحداد المجذامي  
الاسكندري الشاعر المحسن صاحب الديوان مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة  
(أبو الغمر) محمد بن علي الهاشمي الاسناني ذكره العماد في الخريدة وقال كان  
أشعر أهل زمانه وأفضل أقرانه مات سنة أربع وأربعين وخمسمائة (محمود)  
ابن اسمعيل بن قادوس أبو الفتح الديلمي كاتب الانشاء بالديار المصرية وشيخ  
القاضي الفاضل وكان يسميه ذا البلاغتين ذكره العماد الكاتب في الخريدة  
مات سنة احدى وخمسين وخمسمائة (عبد العزيز) بن الحسين بن الجباب الاغابي  
السعدي القاضي أبو العالی المعروف بالجليس لانه كان يجالس صاحب مصر  
ذكره العماد في الخريدة وقال له فضل مشهور وشعره مؤثر مات سنة احدى  
وستين وخمسمائة (الرشيد) بن الزبير الاسواني مر (الحسن) بن علي بن ابراهيم  
الاسواني المعروف بالمهذب بن الزبير أخو الرشيد بن الزبير ذكره العماد في  
الخريدة وقال لم يكن بمصر في زمنه أشعر منه وانه أعرف به من أخيه الرشيد توفي  
سنة احدى وستين وخمسمائة (القاضي) موفق الدين يوسف بن محمد المصري  
أبو الحجاج بن الخلال صاحب ديوان الانشاء بالديار المصرية اشتغل على القاضي  
الفاضل في هذا الفن وتخرج به مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين  
وخمسمائة (ابن قلايس) الاسكندري نصير الدين عبد الله بن مخلوف بن علي

ابن عبد القوي اللخمي و يلقب بالقاضي الا عزم من شعراء الدولة الصلاحية قال  
ابن خلد كان شاعرا مجيدا فاض - لانبيلا ولم يكن له نحية صاحب الساقى فاتفع  
به ولد بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ومات  
ثالث شوال سنة سبع وستمائة في عيد اب عن خمس وثلاثين سنة (عمارة اليمن)  
مر (نجر الدولة) الاسواني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن نصر الاديب  
الشاعر الكاتب كتب الانشاء للملك الناصر - لاح الدين بن أيوب ثم كتب  
لاخيه العادل مات بحلب سنة احدى وثمانين وخمسمائة (على) بن عمر أبو  
الحسن الهاشمي القوصي ذكره العماد في الخريدة فقال شاب بة ووص له بالادب  
خصوص (القاضي) الفاضل أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي  
البيساني ثم العقلائي ثم المصري محي الدين وقيل بحير الدين الوزير صاحب  
ديوان الانشاء وشيخ البلاغة ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل ان مسودات  
رسائله لوجعت بلغت مائة مجلد وكان له حديبة يخفيها العاطلسان وله آثار جميلة  
وأفعال جيدة مات في سابع ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن  
بالقرافة (العماد) الكاتب الوزير العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد  
الاصهاني ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة بأصبهان وتفقه ببغداد على ابن الرزاز  
وأتمن الفقه والخلاف والعربية ثم تعانى الكتابة والترسل والنظم ففاق  
الاقران وحاز قصب السبق وصنف التصانيف الادبية وختم به هذا الشأن  
مات في رمضان سنة سبع وتسعين (على) بن أحمد بن عرام الربيعي الاسواني  
ذكره العماد في الخريدة وقال شيخ من أهل الادب باسوان واثني عليه مات في  
حدود الثمانين وخمسمائة (الاسعد) بن الخطير مهذب بن ممانى المصرى  
الكاتب الشاعر من شعراء الدولة الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضائل  
وله مصنفات عديدة ونظم السيرة الصلاحية ونظم كتاب كلبلة ودمنة وله ديوان  
شهران في جادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة عن اثنين وستين سنة ووجدته  
ممانى نصرانى (السعيد) أبو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سناء الملك  
المصرى الشاعر المشهور صاحب الديوان البديع الموشحات الذى سماه در  
الطارز كان أحدا الفضلاء الرؤساء النبلاء أخذ الحديث عن السابق والنحو عن  
ابن برى وكتب ديوان الانشاء مدة وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب

المحيوان للبحاظ وسماه روح الحيوان ولد في حدود خمسين وخمسمائة ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة (وجيه الدين) علي بن الحسين بن الذروي أبو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر كان فاضلا نبليلا ذا معرفة تامة له نظم فائق ونثر رائق (علي) ابن المتبحر أبو الحسن المصري كان أشعرا أهل زمانه وأفضل أقرانه وكان من أعلام أدباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل ولد في المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة ومات سنة ست وعشيرة وستمائة (النجيب) بن الدباغ المصري الشاعر الأديب ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وأقام بمصر مدة وكان له فضل مشهور وشعر مأثور مات في ربيع الآخرة سنة عشرين وستمائة (جعفر) بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري أبو الفضل الأفاضل الشاعر بلقب مجد الملك الأديب الكبير له ديوان وتصانيف ولد في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ومات في المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة (مظفر) بن إبراهيم بن جماعة بن علي العيلاني الحنبلي الأعشى ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وستمائة (ابن النبيه) علي بن محمد بن النبيه الشاعر المشهور أحد شعراء العصر مات سنة إحدى وعشرين وستمائة (راجح) بن اسمعيل الحلي الأديب شرف الدين الشاعر سار شعره ومدائح الملوك مات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة (البرهان) بن الفقيه نصر من شعراء مصر ولي النظر على ديوان الخراج بالصعيد وكان حسن الأدب ذكره ابن فضل الله الحسن بن شاوور بن العاصم ذكره ابن فضل الله وأورد له

لا تتق من أدمى \* في وداد بصفاء

كيف ترجونه صفوا \* وهو من طين وماء

(شرف الدين) الديباجي محمد بن الحسن بن أحمد كان أبوه وزير الكامل وأخيه اسمعيل بن العادل وكان هو وابنه ممن جريا في الأدب إلى غاية ذكره ابن فضل الله (ابن بصافة) كاتب الانشاء فخر القضاة نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري كان أكتب أهل زمانه بلامدافعة وأعرفهم بالقواعد الانشائية وأجودهم ترسلا وأحسنهم عبارة وأطولهم باعاف في الأدب وله ديوان شعر ولد بقرص سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات بدمشق في جمادى الآخرة سنة ست

وأربعين وستمائة (ابن مطروح) صاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى  
ابن إبراهيم بن مطروح المصري أحد الشعراء المجيدين وصاحب التصانيف  
المفيدة في الأدب توفي سنة أربع وخمسين وستمائة (ابن أبي الأصبع) عبد العظيم  
ابن عبد الواحد بن ظافر البغدادي ثم المصري أحد الشعراء المجيدين وصاحب  
التصانيف المفيدة في الأدب توفي سنة أربع وخمسين وستمائة (البهاء) زهير بن  
محمد بن علي بن يحيى بن الحسن الأزدي المصري الشاعر الكاتب صاحب  
الديوان المشهور ولديمكة ونشأ بقرص وقدم القاهرة وخدم الملك الصالح مات  
بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة (سيف الدين) أبو الحسن علي بن  
عمر بن قزل المعروف بالمشد الشاعر المشهور ولد بمصر في شوال سنة عشرين وستمائة  
وتولى شد الدواوين وله ديوان شعر مشهور مات يوم عاشوراء سنة ست وخمسين  
وستمائة (أمين) الدولة علي بن عمار السلمي أحد الشعراء ولد سنة اثنتين  
وخمسين وستمائة ومات بالقيوم سنة خمس وسبعين (أحمد) بن موسى بن يعقوب  
ابن جلدك الأمير شهاب الدين ذكره ابن فضل الله في شعراء مصر مات بالمحلة في  
جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة (أبو) الحسين الجزاري الأديب جمال  
الدين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك  
والأمراء والوزراء والكبراء مات في شوال سنة تسع وسبعين وستمائة وله ست  
وسبعون سنة ومن شعره

سقى الله أكف الكفاة بالقطر \* وجاد عليها سكر دائم الدر  
وتبا لأوقات الخلال أنها \* تمر بالانفع وتحسب من عمري  
أهم غراماء كلما ذكر الحمى \* وليس الحمى إلا القطاره بالسعر  
واشتاق ان هبت نسيم قطائف السحور سحر او هي طارة النسر  
ولي زوجة ان تشتهي قاهرية \* أقول لها ما القاهرية في مصر

(الشرف النسايج) بن غنوم الاسكندري نزيل مصر كان شاعرا أديبا له معرفة  
تامة وفضائل عامة (المدر) يوسف بن لؤلؤ الشاعر المشهور من كبار شعراء الدولة  
الناصرية مات في شعبان سنة ثمانين وستمائة وقد نيف على السبعين (المعين)  
ابن لؤلؤ الشاعر المشهور عثمان بن سعيد الفهري المصري مات بالقاهرة في ربيع  
الأول سنة خمس وثمانين وستمائة وله ثمانون سنة وبه تخرج الحكيم بن دانيال

ابن الاثير المحلبي الكاتب المذنبى باشر كتابة الانشاء بدمشق ثم بمصر بعد موت فتح الدين بن عبد الظاهر وكان فاضلا نبيل الله يدق النظم والنثر مات سنة احدى وتسعين وستمائة (شهاب) الدين اجد بن عبد الملك العزازى الشاعر المحسن ديوانه فى مجلدين مات بمصر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة (شرف) الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى العدوى كاتب السرى مدرس وحادأرباب الانشاء والحظ المحسن روى عن ابن عبد الدائم مات فى رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة عن أربع وتسعين سنة (علاء الدين) على بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الظاهر الاديب من كبار المنشئين وعلماهم مات بمصر سنة سبع عشرة وسبعمائة (ناصر الدين) شافع بن على بن عباس الكافى سبط محي الدين بن عبد الظاهر الكاتب المذنبى الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ومات سنة ثلاثين وسبعمائة (شهاب) الدين اجد بن محي الدين بن فضل الله كاتب السرى بالديار المصرية الاديب البليغ الناظم النثر صاحب مسالك الانصار فى عمالك الامصار وغيره ولد فى شوال سنة سبع عشرة ومات فى ذى الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة (المعمار) الاديب ابراهيم المعمرى المشهور مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة (ابن نباتة) الاديب المشهور جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامى المصرى ولد بمصر سنة ست وثمانين وستمائة وفاق أهل زمانه فى النظم والنثر وهو أحد من حذى بحذو القاضى الفاضل وسلك طريقه مات بالقاهرة فى صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة (علاء الدين) على بن القاضى محي الدين محي بن فضل الله العمري كاتب السرى بالديار المصرية أكثر من ثلاثين سنة كان أوحد عصره فى الكتابة مات سنة تسع وستين وسبعمائة (ابن أبي جملة) شهاب الدين اجد بن محي بن أبى بكر بن عبد الواحد التمساني نزيل القاهرة ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومهر فى الادب والنظم الكثير ونثر فأجاد وترسل فأفاق وعمل المقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وحاطب ليل وديوان الصبابة وغير ذلك مات فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة (القيراطى) برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين بن عبد الله بن محمد البارع المغنن ولد فى صفر سنة ست وعشرين وسبعمائة ولازم علماء عصره وبرع فى الفنون ودرس بعده أما كن وفاق فى

النتظم والشعر وله ديوان مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة احدى وثمانين  
(ابن العطار) الاديب شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الدينسرى شاعر مشهور  
مات في ربيع الاخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة (ابن مكانس) الوزير فخر  
الدين أبو الفرج عبد سمع بن عبد الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة  
بمصر الشاعر المشهور الشاعر وله ديوان انشأ مات في ذي الحجة سنة  
أربع وستين وثمانمائة (ولده) محمد الدين فضل الله ولد في شعبان سنة تسع  
وستين وسبعمائة وتعالى الادبيات ومهر مات بالطاعون في ربيع الاخر سنة  
اثنين وعشرين وثمانمائة (البارزي) ناصر الدين محمد بن محمد بن الفخر عثمان  
ابن الكمال محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن المسلم ولد في شوال سنة تسع وستين  
وسبعمائة وبرع في الادب وتنقلت به الاحوال الى أن ولي كتابة السر بالديار  
المصرية مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة (ولده) محمد الدين محمد ولد  
في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة ومات سنة تسع وستين وثمانمائة (البدري)  
الشتكي محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الاديب الفاضل المشهور ولد  
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثلاثين وثمانمائة  
(ابن حجة) رأس أدباء العصر تقي الدين أبو بكر بن علي الجوى نزيل القاهرة  
صاحب البيديعية المشهورة وشرحها وثمار الاوراق وغير ذلك من التصانيف  
الادبية مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة (ابن كميل) القاضي شمس  
الدين محمد بن أحمد بن عمر المنصوري ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبعمائة  
وعنى بالادب كثيرا وتقدم على اقرانه مات في شعبان سنة سبع وأربعين  
وثمانمائة (النواجي) اديب العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان  
ولد سنة بضع وثمانين وسبعمائة وأمعن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل  
العصر وألف كتباً منها تأهيل الاديب والشفاء في بديع الالكفاء وروضة  
الجالسة في بديع المحاسبة وحلبة الكميته في وصف الخمر وغير ذلك مات في يوم  
الثلاثاء خامس عشر جمادى الاولى سنة تسع وخسين وثمانمائة (الشهاب)  
المجازي أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري الخزرجي  
الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة وسمع على  
المجد الحنفي والبرهان الانباسي وأجاز له العراقي والحيمي وعنى بالادب كتباً

حتى صار أحد أعيانه وصنف كتباً أدبية منها روض الأداب والقواعد والمقامات  
من شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس وسبعين  
وثمانمائة وقال الشهاب المنصوري برثيه

لطف قلبي على أفول الشهاب \* تحفة القوم نزهة الاصحاب  
كان في مطلع البلاغة يسرى \* فتواري من الثرى بحجاب  
فقدت بره أبي المغانى \* ويتسمى جواهر الأداب  
هطات أدمع السحاب عليه \* وقابل فيه دموع المصاب  
وذود المجمع أصبحوا حين ولى \* كلهم جامعا بلا محراب  
ربيع بلوأي أهل منذ أخلى \* كتب من سؤاله والجواب  
يا شهاب اطوعه في سما الفضا \* لولكن أفوله في التراب  
لاك فيما ألفت تذكرة من ما انتقى دره أولوا الابواب  
روضة أينعت بغا كهة من \* حسن لفظ كثيرة وشراب  
فسقى تربها الرباب لتهته \* زوثر بوعلى سماع الرباب  
ورأى كسره فقابله الله \* تعالى بالجح بر يوم الحساب

(الشهاب) المنصوري أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد  
الدائم السلي المعروف بالمائم الأديب البارع ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة  
واشتغل وفهم شيئا من العلم وبرزع في الشعر وفنونه وتفرد به في آخر عمره وله ديوان  
كبير مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وثمانمائة (القادري)  
الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الأنصاري السعدي  
الدمشقي شاعر العصر ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة واشتغل بالعلم  
على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط وقال الشعر فأكثر وبرع في فنون  
الأدب نظما ونثرا وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق لا يشاركه في طبقاته  
أحد مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعمائة ومن نظمه وأنشده عندي  
في الأملاء

شباك بر ببع العامرية معهد \* به أنكرت عينك ما كنت تعهد  
ترحل عنه أهله بأهله \* بأحد أجهل أغيد من العين خرد

كواعب اتراب حسان كأنها \* بدور بأغصان النقا بتأود  
 وبما شجاني فوق هود جمامة \* ترجع أمانا لها وتغرد  
 كأن بدمعي الكف منها مخضب \* وبالبحر زن مني الجيد منها قواد  
 وبي غادة كالشمس في أفق حسنها \* نأت وبقا بي حرها يتوقد  
 ولو هددت رضوى بتبريح هجرها \* لأمسى من التهديد وهو مهدد  
 خفيفة اعطاف نشاوى من الصبا \* ثقيلة أرداف تقيم وتقععد  
 من النافقات السحر في عقد النهى \* بنجلاء عنها سحر هاروت بسند  
 وعيني تروى عن معين دموعها \* وسعني عن عذول العذول مسدد  
 وأعجب من جسم حكي المسارفة \* يقبل باطف قلبها وهو جلمد  
 محيا كبد التم في جنح طيرة \* ينظر به غصن النقا بتأود  
 وجنات وجنات بماء نعيمها \* على النور نار أصبحت تتوقد  
 مها إذا استنتت بعود أراكفة \* على متن سمطي أولو يتردد  
 تريك ثنيات العقيق ببارق \* جلالى النقا منه العذيب المبرد  
 كأن بفيها من سنا العلم جوهرها \* جلاله جلال الدين فهو منضد  
 امام اجتهاد عالم العصر عامل \* بجامع فضل ناسك متجهد  
 ويحسد طرف النجم بالعلم طرفه \* اذا بات ليل لافيه وهو مسهد  
 ويقدح زند العزم زند كانه \* فيصبح منه فذكره يتوقد  
 ومن مدد المولى وعين عناية \* وتوفيقه يحيى ويحمى ويحمد  
 ومجتهد قد طان في العلم مدركا \* وباعا في كل العلوم له يد  
 ومستنبط من آية بعد آية \* تلى آية الكرسي معني بخلد  
 فوائد أشتمت البديع التي بها \* تفترد فيها جمعها فهو مفرد  
 وأنواعها عشرون مع مائة وقد \* توحدها فيها بالذكا فهو أوحدها  
 ولم يك للماضين في الجمع مثلها \* فمحققا لمن للفضل في الناس يحدد  
 فحق له دعوى اجتهاد لانه \* هو البحر علماء زاهر اللع مزبد  
 عليهم باللات اجتهاد أولى النهى \* أئمة دين الله من حيث انقصد  
 فمن ذلك علم بالكتاب وسنة \* تبين ما في بحره فهو مورد



وما كان فيها عجز - لا ومفصل - لا \* ومن مطلق ينفك عنه المقيد  
وخرى خطاب ثم مفهوم ما به \* يدل على مفهومه حيث يوجد  
ومعرفة الاجماع فهي لدينا \* ثلاث عليها بالخصاص يرتعد  
وباللغة الفصحى من العرب التي \* به انزل الذكر العزيز المحمد  
ومعرفة الاخبار ثم وانها \* عدولا ومن بالظن فيه تردد  
وبالعلم بالفرق الذي بين واجب \* ونذب وما فيه الاباحة تقصد  
وما بين حظر موبق وكراهة \* وتقيدها والعلم نعم المقيد  
وفي النحو والتصريف للرء عصة \* من اللحن فاللحن باللحن مكمد  
ومعرفة الاعراب ارفع مرتقى \* فطوبى لمن برقى اليه وبعده  
وعلم المعاني والبيان كلاهما \* مراق الى علم البديع ومصعد  
وساطان منقول الفقيه متى يجد \* وزيران المعقول فهو مؤيد  
وان الجلالى السيموى للهدى \* لكوكب علم بالضيا يتوقد  
وقد جاد صيب العلم روضة أصله \* فطاب له بالعلم فرع ومحمد  
وذى حسد مغرى ببغداد فضله \* على نفسه يبكى أمى وبعده  
فلو أبصر الكفار فى العلم درسه \* وقد شاهدوا تقريره لتشهدوا  
فخذها جلال الدين فى المدح كاعبا \* لها جيد حسن بالنجوم مقلد  
ولا تبتئس من قول واش وطاسد \* فابرحت أهل الفضائل تحسد  
ومن محضات مسعاه عين عناية \* فطرف اعاديه مدى الدهر أرمد  
وبالعلم من يؤمن وعيد الله \* فان بوعدا الفوز موعده غد  
وحيث وهى ثوب اجتهاد فذوالعلاء \* يقيض فى الدنيا له من يجدد  
عن اخبار المختار عنهم وانهم \* لطائفه بالحقى للدين تعضد  
باخلاصهم لا الهجوى يوم يسؤهم \* ولا سرهم مدح الذى راح يحمد  
وهذا اعتقاد المؤمنين أولى النهى \* فلايك فى هذا لديك تردد  
وان جلال الدين منهم فانه \* بينى علوم الدين سيف مجرد  
وان القوافى ضغن ذرعا عن الذى \* له من تصانيف فايدت تعدد  
وان الفقيه القادري لعاجز \* عن المدح فى عاياه اذ يتقصده

( ٢٢٤ )

وقاه الله العرش من كل محنة \* وما ضمنت يوماً عداه وحسد  
بجاه رسول الله أجد مرسل \* بامداحه جاء الكتاب المجد  
عليه مع الآل الكرام وصحبه \* صلاة على طول المدى تتجدد

\* ( قد تم الجزء الاول من كتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر  
والقاهرة ويليها الجزء الثاني اوله ذكر امراء مصر  
من حين فتحت الى ان ملكها بنو عبيد ) \*